



كلية الآداب  
قسم الآثار والحضارة  
شعبة الآثار المصرية

## مناظر تصوير الزوجة في مقابر أفراد الدولة القديمة بجبانة سقارة

رسالة مقدمه لنيل درجة الماجستير في الآثار المصرية

إعداد

**عزمي طه محمد سيف سلامة**

مفتش آثار سقارة

تحت إشراف

**أ. د/ ليلي عزام**

أستاذ الآثار المصرية القديمة

كلية الآداب – جامعة حلوان

(مشرفا مشاركا)

**أ. د/ مها فريد**

أستاذ اللغة المصرية القديمة

كلية الآداب – جامعة حلوان

(مشرفا)

القاهرة

١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م



Helwan University

Faculty of Arts

Archaeology & Civilization Department

## **The Depiction of Wife in the Non-Royal Old Kingdom Tombs at Saqqara Necropolis**

By

**Azmy Taha Mohamed Seif Salama**

Inspector of Archaeology at Saqqara

Under The Supervision of

**Prof. Dr. Maha Farid**

Prof. of Ancient Egyptian Language  
Helwan University

**Prof. Dr. Laila Azzam**

prof. of Egyptian Archaeology  
Helwan University

Cairo

2018 - 1439

## محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
أ - ب	شكر وتقدير
ج	إهداء
د	الملخص
هـ	المستخلص
ز	الكلمات المفتاحية
٧	قائمة الاختصارات
١٥-١٢	مقدمة
٣٠-١٦	<b>الفصل الأول: مكانة الزوجة في الأسرة والمجتمع</b>
١٨	الزوجة في اللغة المصرية القديمة
٢١	الزوجة في نصوص التعاليم
٢٣	الزوجة في عالم الأرباب
٢٤	الزوجة ملكة
٢٦	حقوق الزوجة الإقتصادية والقانونية
٢٧	الزوجة في فن النقش
٢٩	الزوجة في فن النحت
٢٦٩-٣١	<b>الفصل الثاني: مناظر تصوير الزوجات</b>
٣٣	مناظر تصوير الزوجات خلال عصر الأسرة الثالثة
٣٤	مقبرة خع باو سوكر/هثس
٣٧	مناظر تصوير الزوجات خلال عصر الأسرة الرابعة
٣٨	مقبرة مري
٤٠	مقبرة ثنتي
٤٢	كتلة من مقبرة سثو II

٤٤	أجزاء من الباب الوهمي للمدعو إيرى
٤٦	كتلتان حجريتان للمدعو نفر سثس
٤٧	مقبرة شري
٥١	مقبرة إي مري
٥٤	جدول مقابر الأسرة الرابعة التى صُوِّرت بها الزوجات
٥٤	مقابر ورد بها اسم الزوجة دون تصويرها
٥٥	مناظر تصوير الزوجات خلال عصر الأسرة الخامسة
٥٦	مقبرة كا عبر
٥٨	الباب الوهمي للمدعو إي كا
٦٠	مقبرة بر سن
٦١	مقبرة نن خفت كا
٦٤	مقبرة ني عنخ سخمت
٦٦	الباب الوهمي لـ"إحات" زوجة ني كاو رع
٧٠	مقبرة ور اير ان بتاح
٧٣	مقبرة نفر ايرت ان اف
٧٧	مقبرة ني كاو حر
٧٩	مقبرة سشمو
٨٠	مقبرة كا ام قد
٨١	مقبرة تب ام عنخ II
٨٤	الباب الوهمي للمدعو "حم مين"
٨٦	مقبرة نفر وكاحاي وعائلتهما
٩٧	البابان الوهميان لـ "نثر نسوت/ نثري بو نسوت" وزوجته "حنوس"
١٠٠	مقبرة سخم كا
١٠٢	مقبرة ني عنخ خنوم وخنوم حتب
١٠٧	مقبرة بح ن وي كا
١١٠	مقبرة خنوم حتب

١١٢	مقبرة نثر وسر
١١٣	مقبرة رع شبس
١١٦	مقبرة تي
١٢٥	مقبرة إيري ان كا بتاح
١٢٨	مقبرة كا ام سنو
١٢٩	الباب الوهمي لـ "ور جد بتاح" من مقبرة كا ام سنو
١٣٠	مقبرة إي نفرت
١٣٣	الباب الوهمي المهدى من الاب "ور كا بتاح" لابنه "سامري"
١٣٥	الباب الوهمي لـ "كاي حب"
١٣٧	الباب الوهمي لـ "كا ام ثنتت"
١٣٩	كتلة حجرية لـ "كا حر است اف"
١٤٠	عتب خاص بـ "عنخ إير بتاح"
١٤١	الباب الوهمي لـ كاي وچا
١٤٣	الباب الوهمي لـ "إي ون/ سخنتي كا"
١٤٥	مقبرة حوتي
١٤٦	مقبرة إي
١٤٨	الباب الوهمي لـ نسو وسرت
١٥٠	جدول مقابر الأسرة الخامسة التي صُورت بها الزوجات
١٥٢	جدول مقابر الأسرة الخامسة التي ورد فيها اسم الزوجة دون تصويرها
١٥٤	<b>مناظر تصوير الزوجة في الأسرة السادسة</b>
١٥٥	مقبرة بتاح شبس/ شبس بو بتاح
١٥٧	مقبرة كا ام حسيت
١٥٩	مقبرة كاجمني/ممي/جمني
١٦٣	مقبرة مروكا/ مري
١٩٠	مقصورة مري تتتي (ابن مروكا - مقصورته بمقبرة أبيه)

١٩٤	مقبرة ني عنخ نفرتم
١٩٧	مقبرة مئتي
١٩٨	مقبرة نفر سشم رع
٢٠٠	مقبرة سعنخوي بتاح
٢٠١	مقبرة بتاح شبسس/شبس بو بتاح
٢٠٣	مقبرة رمى
٢٠٨	مقبرة مر اف نب اف
٢١٦	مقبرة حسي (اعادة استخدام بواسطة نفر سشم)
٢١٨	مقبرة وچاحا تتى/ نفر سشم بتاح
٢٢١	مقبرة اينو منو
٢٢٥	مقبرة نفر حر/ من نفر حر
٢٢٧	مقبرة ببي عنخ/ ايرتي ني عنخ ببي
٢٢٩	مقبرة خوي
٢٣١	مقبرة انتف
٢٣٢	مقبرة حا عنخ اف
٢٣٥	مقبرة خنوم حتب/نفر ونت
٢٣٦	مقبرة هاو نفر
٢٣٩	مقبرة ايون منو/ تئتو
٢٤١	مقبرة محو
٢٤٥	مقبرة مسي
٢٤٦	مقبرة كا ان ني / ثتي
٢٤٧	مقبرة ايري اس / اي
٢٤٩	مقبرة سني
٢٥٠	مقبرة ني عنخ ببي / ني عنخ مري رع
٢٥٢	مقبرة بيا / ايري
٢٥٥	مقبرة حري مرو/ مرري

٢٥٨	مقبرة إي ان حر
٢٥٩	مقبرة سشم نفر / إيفي
٢٦١	مقبرة نجم ايب
٢٦٢	الباب الوهمي للسيدة "ني عنخ حتحور" زوجة "بر نچو"
٢٦٣	كتلة حجرية لـ "إيبي"
٢٦٥	كتلة حجرية لـ "جمني"
٢٦٧	جدول مقابر الأسرة السادسة التي صُورت بها الزوجات
٢٦٩	جدول مقابر الأسرة السادسة ورد فيها اسم الزوجة دون تصويرها
٢٧٠-٣٤٤	<b>الفصل الثالث:</b>

## **أوضاع وموضوعات تصوير الزوجة والملابس والحلي والألقاب**

٢٧١	<b>أولاً: أوضاع تصوير الزوجة</b>
٢٧٣	<b>أولاً: الزوجة بصحبة زوجها:</b>
٢٧٣	١- الزوجة واقفة بصحبة زوجها
٢٨٥	٢- الزوجة جالسة بصحبة زوجها.
٢٩٤	ثانياً: الزوجة بصحبة أفراد عائلتها في غياب تصوير الزوج
٢٩٤	١- الزوجة بصحبة الأبناء/ أحد الأبناء
٢٩٦	٢- الزوجة بصحبة أحد أفراد عائلتها (الأب، الأم، الأخ)
٢٩٦	ثالثاً: الزوجة بمفردها دون تصوير الزوج
٢٩٧	١- الزوجة واقفة بمفردها
٢٩٨	٢- الزوجة جالسة بمفردها
٣٠٠	ثانياً: أوضاع تصوير الأيدي والشارات التي تمسكها الزوجة
٣٠٧	ثالثاً: الموضوعات التي صُورت فيها الزوجة
٣٢٠	رابعاً: الملابس والحلي
٣٣٥	خامساً: ألقاب ونعوت الزوجة
٣٤٥-٣٧٤	<b>الفصل الرابع: تعدد الزوجات وغياب تصويرهن</b>

٣٤٦	أولاً: تعدد الزوجات
٣٦٩	ثانياً: غياب تصوير الزوجة
٣٧٥	الخاتمة
٣٨٥	الفهارس
٣٨٦	قائمة المقابر
٣٩٣	فهرس تخطيط المقابر
٣٩٥	قائمة المراجع



## قائمة الاختصارات

أولا الكتب واختصاراتها

- **Fischer, H. G., Egyptian Women**  
Fischer, H. G., Egyptian Women of Old Kingdom and Heracleopolitan period, Second Edition, The Metropolitan Museum of Art, 2000.
- **Harpur, Y., Tombs Decoration**  
Harpur, Y., Decoration in Egyptian Tombs of the Old Kingdom, London, 1987.
- **Hassan, S., Saqqara**  
Excavations at Saqqara, 3vols., Cairo, 1975 .
- **Junker, H., Giza**  
Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den Pyramiden von Giza, 12 Bde., Vienne, 1929-1955.
- **Kanawati, N., Administration**  
The Egyptian Administration in the Old Kingdom, Warminster, 1977.
- **Kanawati, N., Decorated Burial Chambers**  
Decorated Burial Chambers of the Old Kingdom, Cairo, 2010 .
- **Kanawati, N., The Tomb**  
The Tomb and its Significance in ancient Egypt, Sydney, 1987.
- **LÄ**  
Helck, W. Otto, E. und Westendorf, W., Lexikon der Ägyptologie, Wiesbaden, 1975.
- **LD**  
Lepsius, K. R., Denkmäler aus Ägypten und Äthiopean, Berlin.
- **Mariette A., Mastabas**  
Les Mastabas de l'Ancien Empire, F. Vieweg, Paris, 1889.
- **McCorquodale, K., Representations of the Family**  
McCorquodale, K., Representations of the Family in the Old Kingdom: Women and Marriage Macquarie University, Sydney, 2010.
- **Moussa, A., and Altenmüller, H., Nefer and Ka-Hay**  
The Tomb of Nefer and Ka-Hay, Mainz / Rhein, 1971.

- **Murray, Saqqara Mastabas**  
Murray M. A., Saqqara Mastabas: part I, London, 1905.
- **PM**  
Porter, B & Moss, R., The Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Statues, Reliefs and Paintings, Oxford, Part III2, 1981.
- **PN**  
Ranke (H.), Die ägyptischen Personennamen (Glückstadt, Hambourg).
- **Reisner, Tomb Development**  
The Development of the Egyptian Tomb down to the Accession of Cheops. Cambridge, 1936.
- **Robins, G., Women in Ancient Egypt**  
Robins, G., Women in Ancient Egypt, London, 1993.
- **Strudwick, N. C., Administration**  
The Administration of Egypt in the Old Kingdom, London, 1985.
- **Strudwick, N. C., Texts**  
Texts from the Pyramid Age, Leiden / Boston, 2005.
- **Urk**  
Sethe, K., Urkunden des Alten Reiches, Leipzig, 1932-1933.
- **Van Walsem, R., Mastabase**  
Van Walsem R., Mastabase, The Leiden Mastaba Project, Leuven, 2008. (CD)
- **Wb**  
Erman, A. und Grapow, H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache, 6 Bde., 1926-1931, New edition, Berlin, 1982.

- **ASAE**  
Annales du Service der Antiquités de l'Égypte, Le Caire.
- **BACE**  
The Bulletin of Australian Center for Egyptology.
- **BAR**  
British Archaeological Reports, Oxford.
- **BIFAO**  
Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire
- **BMFA**  
Bulletin of the Museum of Fine Arts, Boston.
- **CdE**  
Chronique d'Égypte, Bruxelles.
- **CG**  
Catalogue Général du Musée du Caire (Le Caire).
- **CRABIL**  
Comptes rendus de l'Academie des Inscriptions et Belles –  
Lettres, Paris.
- **GM**  
Göttinger Miszellen, Göttingen.
- **HÄB**  
Hildsheimer Ägyptologische Beiträge, Hildeshim.
- **JARCE**  
Journal of American Research Center in Egypt, Boston.
- **JEA**  
Journal of Egyptian Archaeology, London.
- **JNES**  
Journal of Near Eastern Studies, Chicago.
- **JSSEA**  
Journal of the Society of the Study of Egyptian Archaeology,  
Toronto.
- **MDAIK**  
Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Kairo.

- **Mém. Miss**  
Mémoires de la Mission Archéologique Française au Caire  
(Cairo, 1884-96).
- **MIO**  
Mitteilungen des Instituts für Orientforschung, Berlin.
- **MMJ**  
Metropolitan Museum Journal, Boston.
- **OBO**  
Orbis Biblicus et Orientalis, Freiburg, Göttingen.
- **Orientalia**  
Orientalia, Comment, Periodici Pontiff. Inst. Biblici, Rome
- **PAM**  
Polish Archaeology in the Mediterranean, Warsaw.
- **PSBA**  
Proceeding of the Society of Biblical Archaeology, 40 vols.  
(London, 1879-1918).
- **RT**  
Recueil de Travaux relatifs à la philologie et à l'archéologie  
égyptiennes et assyriennes, Paris.
- **SAOC**  
Studies in Ancient Oriental Civilizations, Chicago.
- **SAK**  
Studien Zur altägyptischen Kultur, Hamburg.
- **SASAE**  
Supplément aux Annales du Service des Antiquités de l'Égypte,  
Le Caire.
- **ZÄS**  
Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, Leipzig.

تربعت المرأة المصرية على عرش بيتها، وكان لها فضلها ومكانتها في الأسرة والمجتمع على حدٍ سواء، وقد تعددت الدراسات والأبحاث حول المرأة المصرية القديمة وإبراز دورها الفعال في بناء الحضارة، فهناك من ألقى الضوء على المرأة في عالم الأرياب، أو وضعها السياسي كملكة متوجة على عرش البلاد، ومنهم من قام بدراسة الوضع القانوني لها، والبعض قام بدراسة ألقابها ووظائفها التي تقلدتها، وهناك من تناول الأسرة المصرية القديمة والزواج والطلاق من الناحية الاجتماعية والقانونية.

### الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت المرأة المصرية القديمة ووضعها في الأسرة والمجتمع:

- باهور لبيب، "مركز المرأة في مصر القديمة"، لمحات من الدراسات المصرية القديمة، المقتطف والمقطم، ١٩٤٧.
- عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية في عصورها القديمة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٨.
- تحفة أحمد هندوسة، الزواج والطلاق في مصر القديمة، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٨.
- عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، الطبعة الثانية، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ٢٠٠٨.
- Ferreira A., The Legal Rights of The Women of Ancient Egypt, Master degree, University of South Africa, 2014.
- Fischer H. G., Egyptian Women of Old Kingdom and Heracleopolitan period, Second Edition, The Metropolitan Museum of Art, 2000.
- Ibrahim R. A., The Roles and Status of Ancient Egyptian Women of the Pharaonic Period, Master of Arts in History, in the College of Social Science, California State University, Fresno, 2004.

- McCorquodale, K., Representations of the Family in the Old Kingdom: Women and Marriage Macquarie University, Sydney, 2010.
- Robins, G., Women in Ancient Egypt, London, 1993.
- Roth, A.M., “*The Absent Spouse: Patterns and Taboos in Egyptian Tomb Decoration*”, JARCE 31, (1994), pp. 37-53
- Swinton, J., “*The Depiction of Wives of Tomb Owners in the Later Old Kingdom*”, BACE 14, 2003, pp. 95-109.
- Watterson, B., Women in Ancient Egypt, New York, 1991.

وتتناول هذه الدراسة المرأة المصرية كزوجة في المجتمع المصري من خلال مناظر تصويرها في مقابر الأفراد في الدولة القديمة، وقد تركزت الدراسة على مقابر جبانة سقارة تحديداً بوصفها واحدة من أكبر جبانات منف.

#### مصادر الدراسة

قام الباحث بعمل حصر لما يزيد علي ثلاثمائة وخمسين مقبرة في جبانة سقارة أو أجزاء من مقابر مثل الأبواب الوهمية وبقايا كتل حجرية عليها نقوش ومناظر، موجودة حالياً بالمتاحف المحلية والعالمية، وهو ما تم الكشف عنه في جبانة سقارة حتى عام ٢٠١٨م، وقد تتبع الباحث أي ذكر للزوجة بالمقبرة، سواء تم تصوير الزوجة بمفردها أو بصحبة الزوج أو أفراد أسرته. وقد اعتمد الباحث في دراسته لحصر المقابر على:

- Van Walsem, R., Mastabase, The Leiden Mastaba Project, Leuven, 2008.
- Afifi, M., Fahmy, E. K., Buongarzone R., Archaeological Database, The North Saqqara Archaeological Site: Handbook for The Environmental Risk Analysis, Università di Pisa, 2003, pp. 344-409.
- Porter, B., and Moss, R., The Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Statues, Reliefs and Paintings, Oxford, Part III<sup>2</sup>, 1981.

أما بالنسبة للاكتشافات الحديثة فقد اعتمد الباحث على النشر العلمي للبعثات العاملة في منطقة سقارة أو تقارير الحفائر الأولية وقد ساعده في ذلك عمله كمفتش آثار بالمنطقة ومرافقته للعديد من البعثات العلمية العاملة بالمنطقة سواء البعثات المصرية أو الأجنبية.

### منهج الدراسة

سوف تقتصر هذه الدراسة على المقابر أو الأجزاء من المقابر التي صُورت بها الزوجة فقط، مع ذكر مقتضب للمقابر التي ذُكر بها اسم الزوجة دون تصويرها، وذلك للوقوف على نتائج دقيقة توضح وضع الزوجة المصرية في عصر الدولة القديمة من خلال مناظر مقابر الأفراد في جبانة سقارة، قد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتناول شرح وصفي تفصيلي لمناظر تصوير الزوجات، ثم اتبعها بدراسة تحليلية لهذه المناظر للخروج بالاستفادة القصوى قدر المستطاع.

وقد حاول الباحث جاهدة الوصول لأدق النتائج فيما يخص تأريخ المقابر أو بقاياها ولذلك اعتمد الباحث على أكثر من مصدر للتأريخ:

- Van Walsem R., Mastabase.
- Cherpion, N., Mastabas et hypogées d'Ancien Empire Problém de la datation , Bruxelles ,1989.
- Harpur, Y., Decoration in Egyptian Tombs of the Old Kingdom, London, 1987.

وقد فضل الباحث قبل تناول مناظر تصوير الزوجة بالشرح في كل مقبرة أن يقوم بعمل بطاقة تعريفية للمقبرة على النحو التالي: كتابة اسم صاحب المقبرة، ألقابه، اسم الزوجة، ألقابها، تأريخ المقبرة طبقاً لأحدث ما توصل إليه الباحثين، ومصادر دراستها، وذلك للتسهيل على الباحث والقارئ فهم المحتوى العام للمنظر كما أنها سوف تسهل على القارئ إذا ما أراد معرفة المزيد عن المقبرة.



وقد راعى الباحث في دراسته عدم ذكر كل الألقاب الخاصة بالزوج، بل قام باختيار مجموعة من ألقاب الزوج تعبر عن مكانته الاجتماعية، وقد فضل الباحث في ذلك الاستعانة بالألقاب التي وردت بالمنظر محل الدراسة.

### أهداف الدراسة

- حصر مناظر تصوير الزوجة في مقابر الأفراد بجبانة سقارة خلال عصر الدولة القديمة
- توضيح أهمية ودور الزوجة في الأسرة والمجتمع المصري القديم، من خلال اللغة المصرية القديمة، تعاليم الحكماء، وفي فنون النقش والنحت.
- حصر أوضاع تصوير الزوجة سواء بصحبة زوجها أو أفراد عائلتها أو بمفردها.
- معرفة الوضع الاجتماعي للزوجة من خلال الألقاب التي حملتها.
- التعرف على فكر المصري القديم في تعدد الزوجات وهل كان أفراد المجتمع المصري القديم يُفضلون اتخاذ زوجة واحدة أم أكثر!

## الفصل الأول

مكانة الزوجة في الأسرة والمجتمع

من خلال

اللغة المصرية القديمة، نصوص التعاليم، عالم الأرباب

حظيت المرأة في مصر القديمة بمكانة مرموقة تكاد تتساوى مع مكانة الرجل وقد ساهمت المرأة تقريبا في كل ناحية من نواحي الحياة المصرية القديمة، ويمكن تتبع دور الزوجة في الأسرة والمجتمع المصري القديم من خلال وضعها في الأساطير والفكر المصري القديم حيث أن أهم ملامح الفكر المصري مثل العدل والتناغم الكوني والحب والأمومة كانت تُصوره آلهة على هيئة امرأة، وكذلك ما ورد من نصوص وكتابات سطرها الحكماء المصريون القدماء، وما ورد عنها في الأدب المصري القديم، كذلك يمكن تتبع مكانتها من خلال ما نُقش علي جدران المقابر من تصوير لها سواء مع زوجها أو في مقصورتها أو مقبرتها الخاصة، كذلك ما تركه المصريون من فنون النحت التي تصور أفراد الأسرة المصرية القديمة. كما يمكن الاستدلال علي المكانة الرفيعة التي تبوءتها الزوجة في المجتمع المصري القديم من خلال الوظائف التي تقلدتها والألقاب التي حملتها، ومشاركتها في الحياة الدينية بعملها في وظائف الكهنوت والحياة السياسية ودورها البارز في جميع مراحل التاريخ المصري القديم.

ويتناول الفصل الأول هذه المكانة وهذا الوضع بشئ من التفصيل، من خلال ما ورد في اللغة المصرية القديمة، ووضع الزوجة في عالم الأرباب، كذلك مكانتها السياسية والإجتماعية والاقتصادية، ووضعها في الأعمال الفنية سواء فنون النحت والنقش.

## الزوجة في اللغة المصرية القديمة

يمكن تتبع الألفاظ والعبارات الدالة علي الزواج والزوجة في اللغة المصرية القديمة، فقد وصفتها النصوص بأنها "  $\overline{Hmt}$  الزوجة " <sup>١</sup> أو حرمة لا تحل لغير قرينها"، كما وصفت الزوجة في اللغة المصرية القديمة بأنها  $\overline{Nbt-pr}$  سيدة الدار أو ربة المنزل" <sup>٢</sup>، كما وُصفت بأنها الزوجة "  $\overline{Mryt}$  المحبوبة" <sup>٣</sup>، ووصفت كذلك بأنها  $\overline{Snt}$  "الأخت" <sup>٤</sup> تكريماً لها. <sup>٥</sup>

ولقد أطلق علي الزوجة "المرأة المتزوجة" في اللغة المصرية القديمة العديد من المصطلحات:

- $\overline{hmt}$  وتعني زوجة، وقد ظهرت منذ الدولة القديمة في متون الأهرام، وظلت مستخدمة في النصوص الديموطيقية، واستمرت في القبطية  $\overline{zue}$  <sup>٦</sup>، وأشار Goedicke أن كلمة  $\overline{hmt}$  هي إشارة أصلية للمصطلح الدال علي "العضو الجنسي الأنثوي" موازياً لكلمة  $\overline{t3y}$  التي تشير أساساً للذكر، وعلل رأيه بالاستخدام المبكر للكلمة المركبة "  $\overline{zt-hmt}$  " في بردية وستكار وأنها لا تعني امرأة متزوجة وفضل أن تكون " أنثي ناضجة جنسياً " <sup>٧</sup>، وقد تداخلت مع كلمة  $\overline{hmt}$  كلمات أخرى لتشكل كلمة مركبة مثل كلمة "  $\overline{t3y}$  " فأصبحت "  $\overline{hmt-t3y}$  " <sup>٨</sup>، وقد رأى Gardiner ترجمتها "نساء متزوجات" <sup>٩</sup> بينما رأى Goedicke أنها تعني "محظية"، حيث أشار أنها تعني تلك المرأة التي تقيم علاقات

<sup>١</sup> Wb. III, 76.

<sup>٢</sup> Wb. I, 512; II, 232.

<sup>٣</sup> Wb. II, 100.

<sup>٤</sup> Wb. IV, 151: 5 f.

<sup>٥</sup> عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، طبعة ثانية، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٥


<sup>٦</sup> Crum, W., CD, 385a; Černy, J., CED, p. 283


<sup>٧</sup> Goedicke, H., "Unrecognized Sportings", JARCE, 6, 1967, P. 100


<sup>٨</sup> Wb. IV, 77, 16.

<sup>٩</sup> Gardiner, A., Hieratic Papyri in the British Museum, 3<sup>rd</sup> Series, Chester Beatty gift, vol. 1, text, London, 1935, p.20

جنسية مع رجل دون إشارة لوضعها القانوني.<sup>١</sup> ويرى عبيد ترجمتها "امرأة متزوجة" اعتماداً على الترجمة الحرفية للكلمة.<sup>٢</sup>

•  *nbt-pr* وتعني "سيدة المنزل" أو "ست الدار"<sup>٣</sup>، وقد ظهر منذ الدولة الوسطى واستمرت حتى العصر البطلمي.<sup>٤</sup>

•  *hbsyt* وتعني "زوجة" أو "محظية" وقد تعني "الزوجة الثانية"<sup>٥</sup>، وقد يكون ارتباط الكلمة بمخصص الرداء يدل على ارتباط الكلمة بمعنى الست.<sup>٦</sup> وقد ظهرت الكلمة منذ الدولة الوسطى واستمرت في النصوص الديموطيقية، ورأى Theodorides أن هذه الكلمة أصبحت تعني منذ الدولة الحديثة "الزوجة" بل وأكثر من ذلك "الزوجة الثانية"<sup>٧</sup>، في حين رأي Pestman<sup>٨</sup> و James<sup>٩</sup> أنها تعني محظية، وقد رأى Robins أنها تعني "الزوجة الثانية" وليست الأولى، وأن الفارق بين "*hmt*" و "*hbst*" ربما يكمن في أن الأولى تشير للنساء في المتون التذكارية كالمقابر واللوحات والتماثيل، في حين تشير الثانية للنساء في المتون غير التذكارية.<sup>١٠</sup>

•  *snt* والكلمة تعني حرفياً "الأخت"<sup>١١</sup>، وربما تسببت هذه الكلمة في نقاش واسع بين الباحثين، وقد خلصت "هندوسة" أن زواج الأخوة لم يكن شائعاً بين عامة الشعب

<sup>١</sup> Goedicke, H., JARCE, 6, 1967, P. 98.

<sup>٢</sup> محمود عبيد شحات المغربي، مكانة "المرأة-الرجل-الأبناء" في الأدب التهذيبي حتى نهاية العصور الفرعونية دراسة لغوية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٨٤

<sup>٣</sup> Wb. I, 512; II, 232.

<sup>٤</sup> Pestman, P. W., Marriage and Matrimonial Property in Ancient Egypt, p. 11

<sup>٥</sup> Wb. III, 66, 23 ff

<sup>٦</sup> تتفق كل من علا العجيزي وعائشة عبدالعال على هذا الرأي، وتستند عائشة عبدالعال إلى ورود هذا المعنى في القرآن الكريم "هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ". (البقرة ١٨٧)

<sup>٧</sup> Theodorides, A., CdE, 41, 1966, p. 298

<sup>٨</sup> Pestman, P. W., "Marriage and Matrimonial Property in Ancient Egypt", A contribution to Establishing the Legal Position of the Women, Papyrologica Ludguno-Batana, vol. ix, Leiden, 1961, p. 10

James, T. G. H., "The Hekanakhte Papers and Other Early Middle Kingdom Documents",




PMMA, 19. New York, 1962, p. 12

<sup>٩</sup> Robins, G., Women in Ancient Egypt, pp. 61-2

<sup>١٠</sup> Wb. IV, 151, 9

المصري، وأن استعمال كلمة "أخت" في أغنيات الحب وفي عقود الزواج إنما كانت للدلالة على الإعزاز والحب بين الزوجين، أو أنه كان صفة من صفات الزوجات المخلصات تشبيهاً بالإلهة إيسة.<sup>١</sup>

وعبر المصري القديم عن علاقة الزواج بألفاظ وعبارات يُفهم من سياقها مصطلح "يتزوج" مثل "يؤسس بيت" و"يدخل بيت" ومؤخراً "يعيشاً معاً"، وقد استخدم أحياناً عبارة "يتخذ فلانة زوجة" للتعبير عن الزواج، ولم يظهر التعبير "تتخذ زوجاً" حتى النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد.<sup>٢</sup> ومن أمثلة الألفاظ المستخدمة للتعبير عن الزواج في اللغة المصرية القديمة:

-  *grg-pr*: ومعناها الحرفي "تأسيس بيت"<sup>٣</sup>، وقد وردت في نصوص الدولة القديمة، حيث استخدمها بتاح حتب - وزير من عهد الأسرة الخامسة - عندما كان ينصح ابنه قائلاً: *ir ikr.k grg.k pr* إذا كنت كُفئاً فأسس لنفسك بيتاً.<sup>٤</sup>
-  *ir-hmt*: ومعناها الحرفي "اتخاذ زوجة"<sup>٥</sup>، وقد وردت في وثائق الدولة القديمة، وهي أكثر التعبيرات صراحة في التعبير عن الزواج، وأصبحت تستخدم في عقود زواج من الأسرة السادسة والعشرين، حيث يبدأ العقد بها.<sup>٦</sup>
-  *mri*: وترجمتها "الحب" أو الرغبة"<sup>٧</sup>، وقد وردت في عقود الزواج الهيراطيقية من العصر المتأخر<sup>٨</sup>، وترى هندوسة أن الكلمة اتخذت معنى "التزوج".<sup>٩</sup>

وأبرز المصري القديم العلاقة المميزة بين الزوج وزوجه بجلاء في مجموعة قليلة من مخصصات اللغألقابها المصرية القديمة، منها علي سبيل المثال لا الحصر المخصص:

<sup>١</sup> تحفة أحمد هندوسة: الزواج و الطلاق في مصر القديمة، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٨، ص ٢٦

<sup>٢</sup> Robins, G., Women in Ancient Egypt, p. 56

<sup>٣</sup> Wb. I, 512

<sup>٤</sup> Papyrus Prisse, Max 21 (10, 8); Lichtheim, M., Ancient Egyptian Literature, Vol. 1,

Berkeley, 1975, p. 69.

<sup>٥</sup> Wb. III, 77

<sup>٦</sup> تحفة أحمد هندوسة: الزواج و الطلاق في مصر القديمة، ص ٣٧

<sup>٧</sup> Wb. II, 98-100.

<sup>٨</sup> Louvre Papyrus 7846

<sup>٩</sup> تحفة أحمد هندوسة: الزواج و الطلاق في مصر القديمة، ص ٣٨

ومن التعبيرات والمخصصات السابقة التي تعبر عن الزوجة والزواج تتبين أن مكانة الزوجة اشتملت على مشاركة الزوج حياته بشكل متكافئ، حيث كان المصري يرى في الزواج "تأسيس بيت" واستقرار وطمأنينة.<sup>٢</sup>

صورت أقوال الحكماء في مصر القديمة وضع الزوجة الرشيدة في أسرتها، سيدة لبيتها، وفيّة لزوجها، أثيرة لديه، تحظى بحبه ورعايته، تسعد بثناء زوجها، كما اعترفت للزوج بقوامته في زوجته، وأباحت له الحق في تقويمها وتوجيهها.<sup>٣</sup> ولقد حثّ الحكماء علي الزواج وتأسيس أسرة، ومحبة الزوجة ورعايتها ولعل الأمثلة علي ذلك كثيرة، فمثلا كلمات الوزير "بتاح حتب - الذي عاش في عهد اسيسي - خير مثال علي هذا حيث نصح الوزير ابنه قائلاً:<sup>٤</sup>

A horizontal row of 30 small icons representing various objects and animals. From left to right, they include: a comb, a mirror, a bowl, a box, a bottle, a cup, a plate, a spoon, a fork, a knife, a hammer, a saw, a drill, a screwdriver, a wrench, a nut, a bolt, a gear, a wheel, a ball, a cube, a sphere, a cylinder, a cone, a triangle, a square, a circle, a rectangle, a diamond, a heart, a star, a crescent moon, and a sun.

"إذا كنت رجلاً كُفُتاً وأُسستَ لنفسك بيتاً، فأحِبِّ زوجتك (حسب العرف). أشبع جوفها، وأكسُ ظهرها. إن علاج أعضائها هو الدهان. وأفرح قلبها زمن وجودك (أسعدها طول مانتعاش)، فإنها حقل مثمر لسيدها".<sup>٥</sup>

Zaba, Z., *Les Maximes de Ptah Hotep*, Prague, 1956, pp. 326-330 °





## الزوجة في عالم الأرباب

يمكن أن نستدل من خلال الفكر الديني المصري القديم فكر وفلسفة الحضارة المصرية القديمة تجاة المرأة، فقد كان للعنصر الأنثوي أهمية كبيرة لدى المصريين داخل المجتمع الرياني، حيث كان لكل مدينة ولكل إقليم منذ بداية العصر التاريخي على أقل تقدير، معبود له زوجة من الرباات تتجب له ابناً ليكونوا ثالوثاً.

فمثلاً في نظرية خلق هرموبوليس - الأشمونين حالياً - نجد أربعة أزواج من الأرباب والرباات لعب العنصر الأنثوي فيها دوراً كبيراً في عملية الخلق، حيث كان كل من "نون" وزوجته "تونت" هما العنصرين المكونين للكيان المائي اللانهائي، و"حو" وزوجته "حت" يمثلان عنصر الأبدية الكونية، أما "ككو" و"كت" فكانا يمثلان الظلام الكثيف، و"أمون" و"أمونت" كانا يمثلان الجوهر الخفي، وقد تضافر الثامون بعنصره الذكري والأنثوي لخلق النور الذي انبثق من زهرة اللوتس التي خرجت من جوف البحيرة الكبيرة لهرموبوليس.<sup>١</sup> أما في نظرية الخلق الخاصة بهليوبوليس - عين شمس - والمعروفة باسم نظرية التاسوع حيث تقسر خلق الكون بالمعبود أثوم معبود هليوبوليس الذي أوجد نفسه بنفسه، ثم نفخ في يده وبزق من فمه المعبود "شو" ويمثل الهواء وقرينته "تفنوت" وتمثل الرطوبة، واللذين نسلا من خلال ولادة طبيعية بقية المعبودات الأخرى، ومن بين معبودات تاسوع هليوبوليس "جب" ويمثل الأرض، وقرينته "نوت" وتمثل السماء، وقد انجبا بقية أفراد التاسوع "أوزير" وقرينته "إيسة" و"ست" وقرينته "تبت حت".<sup>٢</sup>

وكما برز دور الزوجة في نظريات الخلق كشريكه في عملية الخلق، وصورها اللاهوت كزوجه مخلصه وفيه لزوجهها، صاحبت زوجها وساندته، ولعل قصة "إيسة" وزوجها "أوزير" خير مثال علي ذلك. وقد كانت "إيسة" نموذجاً أصيلاً للزوجة المصرية التي ترعى بيتها، وتخلص

<sup>١</sup> كريستيان ديرويش نوبلكور، المرأة الفرعونية، ترجمة فاطمة عبالله محمود، مراجعة محمود ماهر طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، طبعة ٢٠٠٨، ص ٢٠-٢١.

<sup>٢</sup> ياروسلاف تشرتي، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٦، ص ٥٠-٥٢.

لزوجها، وتحمي ابنها من بعده وتساعده علي استعادة إرث أبيه<sup>١</sup> وقد اعتبرت إيسة في مصر القديمة رمزا للزوجة وللاُم المثالية في عالم الأرباب<sup>٢</sup>، كما يتضح ذلك من خلال مراحل الصراع بين ابنها "حور" و"ست" حيث أنها لم ترسخ للأمر الواقع عند مقتل زوجها، بل ذهبت بحثاً عن أجزاء جسده، بل وأنجبت منه وريثاً شرعياً ظل يقاتل عمه "ست" لكي يسترد عرش أبيه، وساندت ابنها طوال مدة الصراع، بل واستطاعت نقل فكرة الصراع من صراع جسدي إلى صراع متحضر، يغلب عليه فكرة تحكيم العقل والأدلة أمام محكمة الآلهة.

### الزوجة ملكة

كانت الزوجة الملكية الكبرى تلعب دوراً رفيعاً حيث كانت تلد وريث العرش، بل وفي بعض الأحيان تولت المرأة مقاليد حكم البلاد بوصفها ملكية شرعية، وقد ذهب البعض إلى أن وراثة العرش تنتقل في خط أنثوي نظراً لأهمية المرأة في مصر القديمة حيث يرى البعض أنه من الضروري أن تكون أم الفرعون الذي يتولي الحكم من سلالة ملكية وتحمل الدم الملكي الخالص، وأن يكون من أبوين تجري في عروقهما الدماء الملكية النقية، فقد كان حق تولي العرش يتم من خلال خط أنثوي، تنتقل من الزوجة الملكية الكبرى ذات الدم الملكي إلي ابنتها.<sup>٣</sup> أما عن زواج الإخوة والأخوات في العائلة الملكية فقد اعتبر تقليداً فعلياً لما كانت تفعله الآلهة، وبصفة خاصة فيما كان يحدث في أساطير الخلق مثل "شو" و"تقنوت"، "جب" و"توت" والأخوين الزوجين "أوزير" و"إيسة"، حيث كانت الضرورة تحتم الإبقاء علي الدم الملكي، فكانت تلجأ إلي الزواج بين الأخوة والأخوات للإبقاء علي قداسة الوراثة الفرعونية. فمثلاً، في الأسرة الرابعة، نجد أن الملك "جذفرع" قد تزوج من أخته "حتب حرس" الثانية<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> كريستيان ديرويش نوبلكور، المرأة الفرعونية، ص ٣٣-٤٦

<sup>٢</sup> Robins, G., Women in Ancient Egypt, p. 18

<sup>٣</sup> سناء حسون يونس، أهمية الدم الملكي في انتقال العرش في مصر القديمة، مجلة سامراء، المجلد ٨، العدد ٣٠،

٢٠١٣، ص ٢٣٢-٢٣٣

<sup>٤</sup> كريستيان ديرويش نوبلكور، المرأة الفرعونية، ص ٥٠-٥٢.

وقد حصلت الملكات والأميرات على مجموعة من الألقاب الشرفية التي تشير إلى علو مكانتهن، والتي تربطهن بالملوك أحياناً وبالمعبودات أحياناً أخرى، ومن بين هذه الألقاب *hmt nswt* "زوجة الملك - الملكة"<sup>١</sup>، ومن الجدير بالذكر أن المصري لم يعرف كلمة مفردة تعني "الملكة" لذلك عبّر عنها بالتركيب بالإضافة المباشرة "زوجة الملك"<sup>٢</sup>، وترجع أقدم الأمثلة المعروفة لهذا اللقب إلى الأسرة الرابعة حيث حملته الملكة "مريت ايت اس" زوجة الملك "سنفرو" والملكة "خع مرر نبتي"<sup>٣</sup> أم الملك "خع اف رع" وزوجته الملكة "مرس عنخ"<sup>٤</sup>. ومن هذه الألقاب *smrt-Hr* "سميرة المعبود حور"<sup>٥</sup>، وقد ظهر هذا اللقب منذ الأسرة الرابعة، وقد اتخذته الملكة "مرس عنخ" زوجة الملك "خع اف رع". أما اللقب *m33 Hr-St* الذي ربما يعني "من ترى المعبودين حور وست"<sup>٦</sup>، فقد ظهر منذ الأسرة الأولى<sup>٧</sup>. وقد كان للزوجة الملكية الحق في أن تتخذ لنفسها مقبرة على الشكل الهرمي، مثلها مثل الملك تماماً إلا أن قبرها كان يتسم بصغير حجمه إذا ما قورن بالقبر الملكي<sup>٨</sup>. وقد تعتلي الزوجة عرش البلاد بعد وفاة زوجها كما حدث مع الملكة "خنت كاوس" آخر ملوك الأسرة الرابعة بعد وفاة زوجها الملك "شبسكاف" والتي عثر علي قبرها في جبانة الجيزة وقد حملت ألقاب ملكة مصر العليا والسفلي وأم ملك مصر العليا والسفلي وابنة الإله، فها هي ذي الملكة "خنت كاوس" آخر ملوك الأسرة الرابعة، والملكة "نيت اقرت" آخر ملوك الأسرة السادسة<sup>٩</sup>.

<sup>١</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 594,2188

<sup>٢</sup> عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، ص ٢٨٣

<sup>٣</sup> URK. I, 155

<sup>٤</sup> Hassan, S., Excavations at Giza (1932-33), IV, Cairo, 1943, p. 125

<sup>٥</sup> Wb. IV, 139

<sup>٦</sup> Wb. II, 7

<sup>٧</sup> Garstang, J., Mahasna and Bet Khallaf, London, 1903, p. 23

<sup>٨</sup> Jánosi, P., "The queens of the Old Kingdom and their Tombs", BACE III (1992), PP. 51-7

<sup>٩</sup> محمد علي سعدالله، "الدور السياسي للملكات في مصر القديمة"، دراسات في تاريخ لشرق الادني القديم ٢،

الاسكندرية، ١٩٨٨، ص ١٢-١٣

## الزوجة وحقوقها الاقتصادية والقانونية

كانت الأسرة هي حجر الأساس في المجتمع المصري القديم، وقد حرص المشرع على إعطاء الزوجة والأبناء كافة حقوقهم، حيث كانت الزوجة مكافئة للرجل في كافة حقوقه، وقد حظيت المرأة بمكانة مرموقة تكاد تتساوى مع مكانة الرجل.<sup>١</sup> وكانت تعامل بكل احترام وتقدير، وقد كان الرجل يتخذ لنفسه زوجة واحدة في أغلب الأحيان، إلا أنه قد عُثر على بعض الأمثلة التي اتخذ فيها الرجل أكثر من زوجة.<sup>٢</sup> وقد تمتعت المرأة في مصر القديمة بحقوقها، فكان لها مطلق الحرية في التصرف في أموالها وتعطي من تشاء، وتمنع منها من تريد، وكان لها كذلك حقوق دينية وجنازنية واسعة.<sup>٣</sup> وإذا كان للمرأة أموالها وممتلكاتها الخاصة ومن حقها أن تتصرف فيها بما لها من ذمة مالية منفصلة ومستقلة عن ذمة زوجها، لذلك يرى البعض أنه كانت تحرر بهذه الأموال والممتلكات قائمة وقت الزواج.<sup>٤</sup> وقد كان للزوجة الحق في أن ترث ثلث الممتلكات المشتركة بينها وبين زوجها بعد وفاته، وأما الثلثان الآخران فمن حقها أن تتنفع بهما مدى حياتها فقط، كما كان من حق الزوج أن يرث الأموال المشتركة بينه وبين زوجته.<sup>٥</sup> وبذلك تكون مصر وفي نطاق العصور القديمة البلد الوحيد الذي خصص فعلاً للمرأة وضعاً قانونياً يتساوى مع الرجل، ويبدو هذا واضحاً دون أي غموض طوال فترات التاريخ المصري المختلفة. فلم تعرف المرأة المصرية الوصاية التي خضعت إليها المرأة الرومانية، كما أن سلطة الأبوين كانت قبل كل شيء نوع من الرعاية.<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> Watterson, B., Women in Ancient Egypt, New York, 1991, pp. 1-2  
<sup>٢</sup> Ferreira, A., The Legal Rights of The Women of Ancient Egypt, Master degree, University of South Africa, 2014, p. 1-3  
<sup>٣</sup> Théodoridès, A., "Frau", LÄ. II, Wiesbaden 1977, col. 281  
<sup>٤</sup> Pirenne, J., Histoire des Institutions et du Droit privé de l'Ancienne Egypte, III, Bruxelles, 1932, p.349.

<sup>٥</sup> عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، ص ٤٩

<sup>٦</sup> كريستيان ديرويش نوبلكور، المرأة الفرعونية، ص ٢٠٦

## الزوجة في فن النقش

لم يتم العثور على أي نقوش أو لوحات في المقابر خلال عصر ما قبل الاسرات (نقادا الثالثة) حتى نهاية الأسرة الأولى، باستثناء لوحاتين وجدت في حلوان<sup>١</sup> ويرجع تاريخها إلى النصف الثاني من الأسرة الأولى<sup>٢</sup> وواحدة في مقبرة ميركا [S3605] المؤرخ بعهد الملك قا في جبانة سقارة<sup>٣</sup>.

وقد بدأت المقابر تبني من الحجر في أواخر الأسرة الأولى في جبانة منف وقد زُينت مقابر الافراد باللوحات الحجرية والتي يظهر فيها المتوفى يجلس امام مائدة القرايين، وكانت تثبت داخل كوة في غرفة الدفن<sup>٤</sup>، وقد ظهر هذا المنظر في سقارة على عتب من الحجر الجيري من المقبرة رقم "2146 E" للأميرة "Sh-ntr" التي حملت لقب *s3t-nswt* "ابنة الملك"<sup>٥</sup>، والتي تورخ بالأسرة الثانية، حيث صُورت الأميرة تجلس على كرسي، وترتدى عباءة وتمد يدها اليمنى إلى مائدة القرايين (أشكال ١ أ، ب)<sup>٦</sup>. وفي وقت لاحق تطورت النقوش في المقابر من اللوحات الحجرية إلى الابواب الوهمية، التي تعتبر مزيج بين لوحات التقدمة واللوحات الحجرية التي تثبت داخل كوة في مقابر العصر العتيق.

---

<sup>١</sup> Kohler, E.C., Excavations in the Early Dynastic Cemetery at Helwan , A Preliminary Report of the 1998/99 and 1999/2000 Seasons, Bulletin of the Australian Centre for Egyptology, 11, 2000, pp. 83-92.

<sup>٢</sup> Reisner., G, A., The development of the Egyptian tomb down to the accession of Cheops, 1936, p 192-3

<sup>٣</sup> Emery, W, B., Archaic Egypt, A Pelican Book 6, 1961, pl. 30 a

<sup>٤</sup> Smith, W, S., The Art and Architecture of Ancient Egypt, 1981, p. 48

<sup>٥</sup> تعتبر الأميرة "Sh-ntr" أقدم الأمثلة المعروفة التي حمت هذا اللقب، كما حملت بعض الأميرات اللقب *s3t-nswt nt ht.f* "ابنة الملك من صلبه" وأقدم الأمثلة المعروفة هي الأميرة "نفرت كاو" ابنة الملك "سنفرو"، وفي

عصر الدولة القديمة كان اللقب "ابنة الملك" الأكثر استخداماً، وقد اختلف الباحثين حول اللقبين وهل كانت من تحمل إياً من اللقبين ابنة حقيقية للملك، حيث رأى "Junker" وأيده في ذلك "Bear" أن اللقبين قد استُخدما كلقبين شرفيين، وأنهما لا يصفان أبناء الملك فحسب بل يصفان ذرية الملك، ويرى "Gardiner" أنه ليس بالضرورة أن تؤخذ هذه

الألقاب بحرفيتها، ولا يمكن الجزم بأن حاملات هذا اللقب هن بنات الملك المباشرات.

Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 817, 2988; Baud, M., Famille Royale et Pouvoir sous l'Ancien Empire égyptien, Le Caire, 1999

<sup>٦</sup> Quibell, J. E., Excavations at Saqqara (1912-14), Archaic Mastabas, Le Cairo, 1923, p. 10, pls. xxvi, xxvii.

وقد بدأت الزوجة في الظهور جنباً إلى جنب بصحبة زوجها في عصر الأسرة الثالثة حيث تمدنا مقابر الأفراد في عصر الدولة القديمة بمناظر ونصوص تؤكد الوضع والمكانة الرفيعة التي تمتعت بها الزوجة<sup>١</sup>، حيث كانت تشارك الزوجة زوجها في مقبرته، يظهر وضعها بوضوح في كل من المناظر والنقوش<sup>٢</sup>. وتقدم لنا مناظر الحياة اليومية المتنوعة صورة معبرة عن صدق الروابط الأسرية، فثمة مناظر تصور الحياة العائلية في المنزل، ومناظر أخرى تصور خروج الأسرة في رحلات للنزهة والصيد، ومناظر تصور الزوجة ترفه عن زوجها<sup>٣</sup>، ويبدو أن الزوجة كانت مستمتعة جداً بصحبة زوجها حيث تصور بصحبته في أوضاع مختلفة وعلي سبيل المثال صُورت وهي تلعب علي القيثارة أمام زوجها في مودة وألفة<sup>٤</sup>. وصُورت الزوجة بصحبة زوجها أثناء تجواله في ضياعه، كما كانت تراقب عمليات الصناعة وتعداد الماشية وتشرف علي الحصاد في الحقل، أي أنها كانت تُصور بصحبة زوجها في أغلب مناظر الحياة اليومية<sup>٥</sup>.

وأفرد للزوجة \_ في بعض الأحيان \_ مقصورة خاصة بها في مقبرة زوجها كما في مقبرة خع باو سوكر وزوجته نفر حتب حتحور التي تؤرخ المقبرة الخاصة بهما بنهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة<sup>٦</sup> ومقبرة مرروكا - وزير الملك تتي - وزوجة مرروكا هي ابنة الملك تتي الكبرى، الأميرة وعنت خت حر<sup>٧</sup>.

وقد يكون للسيدة مقبرة خاصة بها كما هو الحال في العديد من مقابر النساء في سقارة وعلي سبيل المثال مقبرة الاميرة حمت رع، التي كانت ابنة الملك ونيس من صلبة، الواقعة الي

<sup>١</sup> Ibrahim, R. A., The Roles and Status of Ancient Egyptian Women of the Pharaonic Period, Master of Arts in History, in the College of Social Science, California State University, Fresno, 2004, pp. 30-32

<sup>٢</sup> Fischer, H. G., Egyptian Women, p. 9

<sup>٣</sup> تحفة أحمد حندوسة : الزواج و الطلاق في مصر القديمة ، ص ٢١-٢٢

<sup>٤</sup> Fischer, H. G., Egyptian Women, p. 9

<sup>٥</sup> للمزيد من التفاصيل عن مناظر الحياة اليومية انظر هاني عبدالله الطيب، " مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة - دراسة مقارنة بين مناظر الحياة اليومية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، القاهرة، ٢٠٠٧.

<sup>٦</sup> Mariette, Mastabas, pp. 71-79; Murray, Saqqara Mastabas: part I, pp.2- 4, pl. 1-2.

<sup>٧</sup> Kanawati, N., and Abder-RAzik, M., The Tomb of Mereruka and his Family, part II, The Tomb of Waatetkhetor, England, 2008.

غرب الهرم المدرج<sup>١</sup>، ومقبرة المشرفة علي المغنيات ثنح التي تقع مقبرتها في جبانة جسر المدير<sup>٢</sup>، ومقبرة نجم ام بت الواقعة في جبانة الملك تتي وهي "المعروفة لدي الملك وكاهنة حتحور سيدة الجميزة وكاهنة نيت"<sup>٣</sup> وغيرهن من السيدات اللاتي كان لهن مقابر خاصة بهن.

### الزوجة في فن النحت

لقد لعب الفن دوراً كبيراً في تصوير العلاقة الأسرية وما تحمله من علامات الحب والوفاء والإخلاص ودلالات الترابط العائلي بين الزوجين، وقد صور فن النحت العلاقة بين الزوج وزوجته وأبنائه وليس أدل علي ذلك من التماثيل الشهيرة التي عثر عليها في مقابر الأفراد في الدولة القديمة والتي تظهر روح المودة والمحبة بين الزوجين، وفي هذه الحالة يكون الرجل هو الشخص الرئيسي وفي الغالب يكون الرجل واقف أو جالس مع زوجته وهي تلمسه بأحدى ذراعيها وتحيطه بالأخري وكان الإبن أو الإبنة يمثل بين والديه. أما عن الغرض من هذه التماثيل فهو رغبة المصري في أن يكون بين أسرته في العالم الآخر وكان على الفنان أن يراعي الصدق والواقع في تمثيل الشخص وملامحه الشخصية ليكون صورة صادقة حتى تتمكن الروح من التعرف عليه في العالم الآخر.<sup>٤</sup> وكانت الزوجة تمثل عادة واقفة أو جالسة بجانب زوجها يقل طولها عن طوله شيئاً قليلاً، وقد يظهرها الفنان جالسة الي جوار ساق زوجها لتعبر عن شدة حبها له، وكثيراً ما حرص الفنان علي ان يعبر عن عاطفتها نحو زوجها بحركات ذراعيها فيجعلها تطوقه بذراع وتلمسه بالاخري كدليل علي حبها له وأرتباطها به، وتشابهت تماثيل النساء مع صورهن الملونه من حيث إظهار الأنثي مضمومة الساقين مبسطة الكفين في أغلب أحوالها كما تشابه معها في ظهور تقاسيم جسدها ومواضع الفتنة فيما تحت الثوب المحبوك، وأبدع بعض المثاليين في التعبير عن هذه التقاسيم إبداعاً كبيراً

<sup>١</sup> Hassan, S., Mastaba of Princess Hemet-Ra and Others, pp. 1-10

<sup>٢</sup> El-Batal, A., Soliman S., The Gisir El-Mudir Cemetery at Saqqara, Volume I, 2012, pp. 39-45

<sup>٣</sup> Kanawati, N., and Hassan, A., The Teti Cemetery at Saqqara, Volume I, The Tombs of Nedjet-em-pet, Ka-aper and Others, Sydney, 1996, pp. 11-30

<sup>٤</sup> سيد توفيق، تاريخ الفن في الشرق الادني القديم، مصر والعراق، القاهرة، ١٩٨٧، ص ١٢٦-١٢٧

ولكن شغفهم بتمثيلها لم يشجعهم علي الإسراف فيها ولم يشجعهم علي أن يتعدوا تجسيم مواضع الفنته فيها فاقنصر الأمر علي التلميح إلي مواضع العفة في القليل النادر.<sup>١</sup>

ويعد تمثال الأمير رع حنوب وزوجته نفرت الذي عُثر عليه في مقبرة الأمير في ميدوم واحدا من أجمل النماذج التي تؤرخ بالأسرة الرابعة، وهو موجود بالمتحف المصري [CG 3,4]، والتمثال المزوج لـ "ميمي" و"سابو" من عصر الأسرة الرابعة، والموجود بمتحف المتروبوليتان بنيويورك، وكذلك تمثال "كا بو بتاح" وزوجته "إيبب" في فيينا.<sup>٢</sup>

يتبين مما سبق مدى الأهمية والمكانة التي تمتعت بها الزوجة في مصر القديمة، وكيف صورتها اللغة المصرية القديمة، والأدب وتعاليم الحكماء، كما ظهرت مكانتها في عالم الأرباب، وفي الملكية، وفي أسرتها ومع زوجها في حياته الأولى، وفي العالم الآخر في مقبرته، وكذلك وهي برفقته في التماثيل الأسرية، وكذلك حقوقها القانونية والاقتصادية والاجتماعية.

---

<sup>١</sup> عبدالعزيز صالح، الفن المصري القديم، المجلد الاول، القاهرة، ١٩٦٢، ص ٣٠٧

<sup>٢</sup> Zeigler, CH., Non-royal Statuary, Egyptian Art in the Age of the Pyramids, , New York, 1999, pp.57-72



## الفصل الثاني

كتالوج تصوير الزوجات في مقابر أفراد الدولة القديمة بحبانة سقارة

تم الكشف بجبانة سقارة عن أكثر من ثلاثمائة وخمسين مقبرة حتي أحدث ما تم كشفه عام ٢٠١٨، تؤرخ هذه المقابر بعصر الدولة القديمة ( الأسرات ٣-٨ ) تتضمن مجموعة من المقابر الكاملة أو شبه الكاملة، أما الباقي فهناك أجزاء كبيرة منها مهشم ولم يتبقَ منها سوى بعض الأجزاء مثل أجزاء من مناظر أو لوحات أو أبواب وهمية وُزعت على عدد من المتاحف بداخل مصر أو حفظت بالخارج.

ولذا فهناك احتمال أن بعض هذه المقابر المهشمة كان يحتوى علي مناظر تصور الزوجة، ولما كان موضوع هذه الرسالة هو تصوير الزوجات في مقابر الأفراد بجبانة سقارة فإن الباحث سيشير فقط إلي القطع التي دُوّنَ عليها اسم الزوجة ولا يوجد دليل مؤكد علي تصويرها.

أما الدراسة فسوف تتصب أساساً علي المناظر الباقية التي صُوّرت عليها الزوجة، وعليه فإن تحليل هذه المادة ونتائجها يقتصر فقط علي المقابر أو بقاياها التي صُوّرت عليها الزوجات.

وقد قام الباحث بتقسيم الفصل إلى :

أولاً: مناظر تصوير الزوجة في مقابر الأفراد بالاسرة الثالثة

ثانياً: مناظر تصوير الزوجة في مقابر الأفراد بالاسرة الرابعة

ثالثاً: مناظر تصوير الزوجة في مقابر الأفراد بالاسرة الخامسة

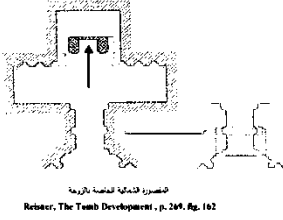
رابعاً: مناظر تصوير الزوجة في مقابر الأفراد بالاسرة السادسة

ولم يُعثر - حتى الآن - على مناظر لتصوير الزوجة في مقاصير ومقابر الأسرتين السابعة والثامنة في جبانة سقارة، طبقاً للحصر الذي قام به الباحث، لذا اكتفى الباحث بتناول الأسرات (٦-٣) بالشرح والتحليل.

### أولاً : مناظر تصوير الزوجة في الأسرة الثالثة

قام الباحث بعمل حصر لعدد تسع مقابر أو أجزاء من مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الثالثة، تبين أن مقبرة واحدة فقط ورد بها تصوير للزوجة، وهي مقبرة خع باو سوكر وزوجته نفر حتب حتحور، أما باقي المقابر أو الأجزاء من المقابر فلم يعثر بها علي أي ذكر للزوجة.

• مقبرة "خع باو سوكر" <sup>١</sup> / "حشس" <sup>٢</sup> (أشكال ٢، أ، ب)



اسم الزوج : *H<sup>c</sup>i-b3w-Skr* واسم تدليله: *Hts*

ألقابه : *iri ht nswt hm ntr Sš3t shd hm(w)-ntr*

*Inpw hnti t3 dsr*

"القائم على شئون الملك، كاهن ششات، كبير كهنة

تخطيط (١)

أنوبيس الذى فى مقدمة الأرض المقدسة".

اسم الزوجة: *Nfr-htp-Hwt-Hrw* <sup>٣</sup> واسم تدليلها *Tps* <sup>٤</sup>

ألقاب الزوجة: *iri ht nswt/ rht nswt* "القائمة على شئون الملك" <sup>٥</sup>

مكان تصوير المنظر: لوحة قربان وعضادتي الباب الوهمي للزوجة بالمتحف المصري تحت

أرقام [CG 1386-1387]. <sup>٦</sup>

التأريخ: الأسرة الثالثة أو بداية الأسرة الرابعة. <sup>٧</sup>

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 263, 14

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 261, 6

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 198, 18.

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 380, 7.

<sup>٥</sup> اختلف العلماء حول الدلالة الصوتية لهذا اللقب، حيث يُقرأ *rht nswt* أو *iri ht nswt* وبالتالي اختلفوا في ترجمته وتحديد صلة حاملاته بالملك، حيث يترجمه البعض إحدى معارف الملك، أو المنتمية إلى سلالة الملك، بينما رأى

Michel Baud ترجمته "المختصة بأشياء الملك/ القائمة على شئون الملك"، كما رأى ترجمتها "حارس الملك"، في حين ترجم *iri-ht pr* <sup>٣</sup> حارس القصر Baud, M., Famille Royale et Pouvoir sous l'Ancien Empire égyptien, Le Caire, 1999, pp. 110-18; Jones, Jones, Egyptian Titles, vol. I, 327-8:1206.

<sup>٦</sup> قام Mariette بالكشف عن المقبرة ورقمها [A 2 - S3073 - No. 5] ، والمقبرة تقع شمال الهرم المدرج، وهي عبارة عن مقصورتين متعامدتين، خصصت المقصورة الجنوبية للزوج والمقصورة الشمالية للزوجة وقد عثر بالمقبرة علي بابين وهميين لصاحب المقبرة وزوجته، محفوظان بالمتحف المصري بالقاهرة، وهذان البابان مقسمان إلي ثلاثة كتل، واحدة منها تخص "خع باو سوكر" وتحمل رقم [CG 1385]، وكتلتان تخصان الزوجة "نفر حتب حتحور" - وهما

محل الدراسة - وتحمل أرقام [CG 1386-1387] والتي تصورها بمفردها على لوحة الباب وعضادتيه

Murray, Saqqara Mastabas, part I, pp.2- 4; Mariette, Mastabas, pp. 71-79

<sup>٧</sup> أرخها Mariette و Borchardt بالأسرة الثالثة بينما رأى Reisner أنها تؤرخ ببداية الأسرة الرابعة

Mariette, Mastabas, p. 71; Borchardt, L., Denkmäler des Alten Reiches, I, p. 44-8; Reisner, Tomb Development, p. 203

## مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 71-79.
- Murray, Saqqara Mastabas: part I, pp.2- 4, pl. 1-2.
- Reisner, The Tomb Development, pp. 169, 203, 261, 267-9, 280.
- Terrace E. L. B. and Fischer H. G., Treasures of Egyptian Art from the Cairo Museum : a Centennial Exhibition, Boston, Museum of Fine Arts, 1970, pp. 37-40.

## وصف مناظر تصوير الزوجة

تم تصوير "نفر حتب حتحور" في وضعين مختلفين علي بابها الوهمي، حيث صُورت في وضع الجلوس أمام مائدة قرابين وفي وضع الوقوف علي عضادتي الباب الوهمي.

## لوحة القرابين<sup>١</sup>

اللوحة مهشمة من أعلي حيث فُقدت رأس السيدة واسمها وألقابها، والسيدة مصورة جالسة علي كرسي بدون مسند للظهر يخرج من الكرسي من الخلف نبات البردي<sup>٢</sup>، وقد صُورت برداء طويل من جلد الفهد<sup>٣</sup> يغطي جسدها كاملاً فيما عدا الكتف والذراع الأيمن، كما ترتدي شعر

---

<sup>١</sup> كان الهدف من تصوير المتوفى يجلس أمام مائدة القرابين هو تزويده بما يحتاجه في العالم الآخر من طعام وشراب، لضمان استمرار حياته الأبدية، وكان أقدم ظهور لهذه المناظر علي الأختام الاسطوانية من عصر الأسرة الأولى، وقد استمر تصوير المتوفى يجلس أمام مائدة القرابين طوال فترة التاريخ المصري.

Kaplony, P., "Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit", Vol. I, ÄA 8, Wiesbaden, 1963, p. 353; Rémi, L., "Approche Méthodologique pour une Datation des tables d'offrandes de la Première Période Intermédiaire", BIFAO 108, pp. 231-252.

Vandier, Manuel D' Archéologie Égyptienne, Tome IV, Bas-Reliefs et Peintures, Scenes<sup>٢</sup> de vie Quotidienne (Paris, 1964), 82

<sup>٢</sup> أشارت staehelein إلي أن أقدم عباءة مصنوعة من جلد الفهد صورت علي مقمعة الملك العقرب وكان يرتديها كاهن Staehelein, E., "Untersuchungen zur ägyptischen Tracht im Alten Reich", MÄS 8, (Berlin, 1966), 38، واشتهر خلال عصر الدولة القديمة بعض طوائف الكهنة بارتدئها جلد الفهد مثل كاهن سم وظل رداءً كهنوتياً خلال التاريخ المصري القديم، فهل يدل ذلك علي أن السيدة "نفر حتب حتحور" كانت تعمل بالسلك الكهنوتي بالرغم من عدم وجود نص يدل علي ذلك!

مستعار طويل يصل حتي الصدر، وتضم يدها اليسرى إلي صدرها بينما اليد اليمنى تمددها لمائدة القرايين المصورة أمامها. <sup>١</sup> (شكل ٢ أ)

### العضادتان

صورت نفر حتب حتحور واقفة علي العضادتين اليمنى واليسرى في تطابق بين المنظرين، ترتدى شعر مستعار طويل منسدل من الأمام والخلف ورداء طويل حابك ذي حمالتين عريضتين، وتضع احدي يديها علي صدرها والأخرى تتدلى إلي جوارها، وقدماه مضمومتان وأعلي المنظر يوجد نص باسمها وألقابها:

*iri ht nswt rn.(s) 3 Nfr-htp-ht-Hrw rn.(s) šri Tp.s* <sup>٢</sup> "القائمة على شئون

الملك، اسمها العظيم نفر حتب حتحور واسم تدليلها تب اس". <sup>٣</sup> (شكل ٢ أ)

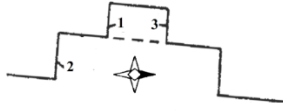
وقد صورت هذه اللوحة مدى براعة الفنان في إظهار التفاصيل الفنية الدقيقة وقد تشابهت اللوحة الخاصة بالزوجة إلي حد كبير مع اللوحة الخاصة بالزوج في تصويرها من حيث التماثل في الحجم، وأسلوب وطريقة التصوير حيث صورتها جالسة أمام مائدة القرايين كالزوج تماماً، كما صورتها واقفة علي جانبي اللوحة في حجم كبير يماثل زوجها (شكل ٢ ب)، بينما اختلف تصوير الزوجين في أن الزوجة تنظر للخارج علي عضادتي بابها الوهمي <sup>٤</sup>، وذلك عكس المألوف بينما ينظر الزوج علي عضادتي بابهِ الوهمي للداخل كما هو شائع في مناظر تلك الفترة.

<sup>١</sup> Murray, Saqqara Mastabas, part I, pl. 2.  
<sup>٢</sup> Reisner, The Tomb Development, p. 203.  
<sup>٣</sup> Murray, Saqqara Mastabas: part I, pl. 2.  
<sup>٤</sup> Mariete, Mastabas, pp. 74-9

### ثانياً: مناظر تصوير الزوجة في عصر الأسرة الرابعة

لم تكن سقارة محط اهتمام ملوك الأسرة الرابعة وكذلك موظفيهم، حيث تركزت مقابر رجال الدولة في عصر الأسرة الرابعة في جبانة الجيزة بجوار أهرامات ملوكهم، لذلك فإن عدد مقابرهم في سقارة مقارنةً بمقابر الأسرتين الخامسة والسادسة تعتبر قليلة، فقد قام الباحث بعمل حصر لعدد اثنتين وعشرين مقبرة أوبقاياها تم الكشف عنها في جبانة سقارة موزعة في المتاحف بداخل مصر أو محفوظة بمتاحف، تبين أن تسع مقابر ورد بها ذكر للزوجة، منها سبعة حالات صُورت الزوجة بالمقبرة بينما توجد حالتان منهما ذكر فيهما اسم الزوجة فقط دون تصويرها، وربما يعود ذلك إلي عدم الكشف الكامل عن المقبرة أو إلي تعرضها للسرقة أو الفقدان.

• مقبرة مري <sup>١</sup> (أشكال ٣ أ - ج)



PM, III, II, Plan L

تخطيط (٢)

اسم الزوج: <sup>٢</sup> Mry

ألقابه: *iri ht nswt nb im3hwt hr ntr 3 imy-r3 sš(w) n nswt*

"القائم على شئون الملك، سيد التبجيل أمام الإله العظيم، المشرف على كتبة الملك".<sup>٣</sup>

اسم الزوجة: <sup>٤</sup> *Ni(t)-ḥw-w3dt*

ألقابها: *iri ht nswt ḥm(t) ntr Hwt-Hrw nb(t) im3hw*

"القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور<sup>٥</sup> سيدة التبجيل".<sup>٦</sup>

أماكن المنظر: (أرقام ١، ٢، ٣ بالتخطيط (٢)).

التاريخ: عهد الملك خفرع (منتصف الأسرة الرابعة).<sup>٧</sup>

<sup>١</sup> الكتل الحجرية الخاصة بالمقبرة موزعة الآن بين المتحف المصري بالقاهرة ومتاحف بالخارج مثل متحف اللوفر ومتحف المتروبوليتان ومتحف التاريخ الطبيعي في شيكاغو. ومن بين هذه الكتل ثلاث كتل صُورت عليها زوجة صاحب المقبرة، وهذه الكتل موزعة كالتالي، كتلة بالمتحف المصري بالقاهرة وتحمل رقم [CG 1388]، وكتلة في متحف اللوفر تحمل رقم [B 49c]، والكتلة الثالثة موجودة بمتحف المتروبوليتان تحت رقم [M.M.A.X. 179]

<sup>٢</sup> Ranke, PN, 160,1.

<sup>٣</sup> Smith W. S., "The Origin of Some Unidentified Old Kingdom Relief", AJA 46, 1942, fig. 4

<sup>٤</sup> Ranke, PN, 171,6.

<sup>٥</sup> لقب كاهنة حتحور ازدهر منذ منتصف الدولة القديمة واستمر حتى بداية الدولة الوسطى، ثم أصبح اللقب نادراً فيما بعد، ويلاحظ أن بعض كاهنات حتحور في الدولة القديمة كنَّ في الوقت ذاته كاهنات للربة نيت، انظر

Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 540:2012; Gillam, R. A., "Priestesses of Hathor: Their Function, Decline and Disappearance", JARCE, vol. 32, (1995), pp. 211-237

<sup>٦</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 478,1778

<sup>٧</sup> أرخها Borchardt بالأسرة الخامسة Borchardt, Denkmäler, I, p. 49، بينما أرخها Weill بعهد الملك خفرع

Weill, R., Sphinx 15, (1911-12), pp.6-9 ويوافقه Smith الرأي حيث أرخها بمنتصف الأسرة الرابعة

Smith, W. S., AJA, Vol 46, 1942, p. 51



- Borchardt, Denkmäler, I, p. 49. CG 1388.
- Smith, W. S., "The Origin of Some Unidentified Old Kingdom Relief, The relief of Mery", AJA, Vol. 46 (1942), pp. 510-15.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

#### كتلة المتحف المصري (رقم ١-٢ بالتخطيط) (شكل ٣ أ).

صُورت ني عنخ واجت واقفة تنظر إلى الجهة اليسرى، ترتدي شعراً مستعاراً طويلاً، ورداءً طويلاً حاكباً ذي حمالتين، وخلخال، تمسك بيدها اليمنى زهرة لوتس لتسشتشقها، وتتدلى يدها اليسرى بجانبها، يقف أمامها ابنها *Mry-ib* عارياً، واضعاً يده اليمنى في فمه، وتلتف يده اليسرى لتطوق قدمها ويعلوها نص *iri ht nswt hm(t) ntr Hwt-Hrw nb(t) im3hw* "القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور، سيدة التبجيل، ني عنخ واجت".<sup>١</sup>

#### كتلة متحف اللوفر (رقم ٢-٢ بالتخطيط) (شكل ٣ ب)

الكتلة مقسمة إلى ثلاثة صفوف، صُورت السيدة ني عنخ واجت في الصف العلوي وابنها بنفس الشكل المصورة به على كتلة المتحف المصري بالقاهرة، فيما عدا أن السيدة هنا تضع يدها اليمنى علي صدرها، كما أن النص المصاحب للمنظر قد اكتفي بذكر اسمها فقط، واحتمال أن الفتى المصور هنا هو مري ايب المصور على كتلة المتحف المصري، وكُتب اسمه بشكل مختصر "*Mry*".<sup>٢</sup>

#### كتلة متحف المتروبوليتان (رقم ٢-٣ بالتخطيط) (شكل ٣ ج)

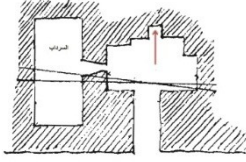
المنظر يشبه منظر المتحف المصري إلا أن الاختلاف هنا في أن السيدة تنظر إلى الجهة اليمنى، وصور أمامها فتاة تدعى "*Df3-ib-šri*"، وتحمل السيدة نفس الألقاب الموجودة على كتلة المتحف المصري.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Borchardt, Denkmäler, I, p. 49.

<sup>٢</sup> Smith, W. S., AJA, 46, 1942, fig. 3.

<sup>٣</sup> Smith, W. S., AJA, 46, 1942, p. 514.

• مقبرة ثنتي<sup>١</sup> (أشكال ٤ أ – ب)



Mariette - Les Mastaba de l'ancien empire, p. 87

تخطيط (٣)

اسم الزوج: *Tnti*<sup>٢</sup>

ألقابه:

*ḥm-ntr Ḥwfw ḥm-ntr Ḥnmw ḥnti Ḥr-wr m swt.f nbt ḥtmti-ntr smsw izt imy-r3 wpwt*

"كاهن الملك خوفو، كاهن خنوم في مدينة حر ور<sup>٣</sup> وفي جميع أماكنه، حامل أختام الإله، كبير القاعة<sup>٤</sup>، المشرف على المهام<sup>٥</sup>."

اسم الزوجة: *Ti-nfrt*<sup>٦</sup>

ألقابها: *ḥmt.f iri ḥt nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: لوحة وعضادتي الباب الوهمي المحفوظ بالمتحف المصري.

التأريخ: منتصف الأسرة الرابعة.<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> كشف Mariette عن هذه المقبرة وأعطاه رقم [B1 – No. 71]، والمقبرة تقع شمال الهرم المدرج وهي حالياً مدفونة تحت الرمال أما الباب الوهمي فهو مهشم ويتكون من أكثر من قطعة، ومحفوظ حالياً بالمتحف المصري تحت

أرقام [57136, 57138, 57140, 57141] انظر PM, III<sup>2</sup>, p. 482

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 392, 10

<sup>٣</sup> Gauthier, H., Dictionnaire Des Nomes Géographiques Contenus Dans Les Textes Hiéroglyphiques, vol. IV, p. 37.

<sup>٤</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 898, 3296

<sup>٥</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 88, 375

<sup>٦</sup> Reisner, The Tomb Development, p. 404.

<sup>٧</sup> Ranke, PN, I, 10, 7.

<sup>٨</sup> أرخها Mariette ببداية الأسرة الرابعة p. 87, Mariette, Mastabas, بينما قام كل من Porter & Moss

بتأريخها بمنتصف الأسرة الرابعة PM, III<sup>2</sup>, p. 482

- Mariette, Mastabas, pp. 87-89.
- Reisner, Th Tomb Development, p.404.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة علي الباب الوهمي مرتين، المرة الأولى علي لوحة القربان أعلى الباب الوهمي بصحبة الزوج، والمرة الثانية علي العضادة اليسرى واقفة في وضع مقابل للزوج.

#### لوحة القربان ( شكل ٤ أ ).

صُور الزوجان جالسان أمام المائدة، صُور الزوج جالسا في الجهة اليسرى، بينما تجلس زوجته بالجهة المقابلة له في نفس الحجم تقريبا، وقد صُورت الزوجة تجلس علي كرسي بدون مسند وينتهي أعلاه بزهرة لوتس، وأرجل علي هيئة أرجل الحيوان، وينسدل شعرها خلف ظهرها، وترتدي رداء طويل ذي حمالتين، تمد يدها اليمنى إلي المائدة بينما يدها اليسرى مفرودة علي فخذاها، ويجلس الزوج في الجهة المقابلة لها علي كرسي مماثل، مصورا بشعر قصير ومرتديا قلادة الأوسخت، ونقبة قصيرة<sup>١</sup>، يمد يده اليمنى إلي المائدة واليد اليسرى يضمها إلي صدره. ويعلو المائدة أنواع القربان المختلفة وصيغة القربان وكذلك القاب كل من الزوج والزوجة، حيث وُصف الزوج بأنه *iri ht nswt Tnti* "القائم على شئون الملك تنتي"، بينما وُصفت زوجته بأنها *hmt.f iri ht nswt 'Ii- nfrt* "زوجته<sup>٢</sup> القائمة على شئون الملك إي نفرت"<sup>٣</sup>

#### العضادة اليسرى ( شكل ٤ ب )

والمنظر يعاني من التلف، وقد صُورت الزوجة علي العضادة اليسرى للباب الوهمي، واقفة في مقابل الزوج بحيث ينظر أحدهما للآخر، وفي نفس حجم زوجها تقريبا، وترتدي شعر مستعار

<sup>١</sup> كانت النقبة هي الرداء الأكثر انتشاراً بين الرجال من كل الطبقات الاجتماعية وفي كل العصور، وكانت عبارة عن قطعة مستطيلة من الكتان ربطت وثبتت حول الوسط، وكانت تصل حتي أعلى الركبة، وقد انتشرت هذه النقبة والنقبة

المثلثة في عصر الدولة القديمة، Green, L., "Clothing and Personal Adornment", Redford (ed.),

The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, Vol. 1 (Oxford, 2001), 275

<sup>٢</sup> Wb. III, 76.

<sup>٣</sup> Mariette, Mastabas, p. 88

ينسدل علي الصدر والظهر، ورداء طويل يصل لأعلى القدم، وقد صُورت ويدها اليمني مفرودة ومتدلّية إلى جانبها، بينما يدها اليسرى موضوعة علي صدرها، وقداميها مضمومتين، وحافية القدمين. بينما صُور الزوج علي الجهة اليمنى من الباب واقفا قابضا يده اليسرى ويضعها أمامه ومن المفترض أنه يمسك بشئ ما، بينما يده اليسرى ممسكة بعصا، وقدمه اليمني إلي الأمام في وضع الاستعداد للمشي، وقد صُور أيضا حافي القدمين ويعلو المنظر الالقاب والأسماء الخاصة بالزوجين، حيث وصفت الزوجة *[hmt].f iri ht nswt 'Ii nfrt* " (زوجته) القائمة على شئون الملك إي نفرت".<sup>١</sup>

#### • كتلة من مقبرة سثو II<sup>٢</sup> (شكل ٥)

اسم الزوج: *St.w*<sup>٣</sup>

ألقابه: *im3h hr ntr 3 iri ht nswt z3b imy-r3 sš(w)*

"المبجل أمام الإله العظيم القائم على شئون الملك، القاضي المشرف علي الكتابة".

اسم الزوجة: *Hwt-Hrw-nfr*<sup>٤</sup> ألقابها: لا يوجد.

التأريخ: الأسرة الرابعة<sup>٥</sup>

مكان تصوير المنظر : كتلة حجرية محفوظة بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1494]

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 97-8
- Borchardt, Denkmäler, I, pp. 35-6, 199-200.
- Vandier, J., Manuel d'archeologie egyptienne, vol II, Paris, 1954.

<sup>١</sup> Mariette, Mastabas, p. 89

<sup>٢</sup> تم الكشف عن المقبرة سثو بواسطة Mariette، وتحمل رقم [B7]، وتقع شمال الهرم المدرج، وقد نقلت محتوياتها إلي المتحف المصري.

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 235,13

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 298,17

<sup>٥</sup> أرخها Mariette بالأسرة الرابعة 97 p, Mariette, Mastabas، كما يرى Borchardt احتمال تأريخها بالأسرة الرابعة؟ Borchardt, Denkmäler, I, p. 199

## وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٥)

الكتلة مقسمة إلى ثلاثة صفوف، يُصور الصف العلوى سثو واقفاً وبجواره تقف زوجته حتحور نفر في نفس الحجم، صُور الزوج يرتدي شعراً مستعاراً قصيراً، وعقد ذي ثلاثة صفوف يلتف حول عنقه، ويرتدي جلد الفهد بحيث يترك كتفه الأيمن عارياً، وربطة الرداء علي كتفه الأيسر، ويمسك بصولجان في يده اليمنى، بينما تمتد يده اليسرى للأمام ويمسك بعصا، وقد صُور وقدمه اليسرى متقدمه عن قدمه اليمنى، وصُور حافي القدمين. ويعلو الزوجين نص هيروغليفي أفقي *im3hw hr ntr 3 iri ht nswt* "القائم على شئون الملك، المبجل أمام الإله العظيم"، ونص عبارة عن عمود رأسي *z3b imy-r3 sš(w) Stw* "القاضي، المشرف علي الكتبة سثو". أما السيدة حتحور نفر فقد صورت واقفة بجواره في نفس حجمه، تقبض بيدها اليمنى علي معصمه الأيمن، وتضع يدها اليسرى علي كتفه الأيسر، وترتدي شعر مستعار طويل ينسدل علي صدرها وظهرها، وطوق يلتف حول عنقها عقد ذي صفوفٍ ثلاثة، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وقد كُتب اسمها *Hwt-Hrw nfr* خلفها، وصُور بالصف السفلي ثلاثة من حاملي القرايين عبارة عن رجلين وامرأة وكُتب اسم كل منهم أمامه، والصف الثالث صُور ثلاثة سيدات هن ممثلات للضياع المختلفة التي يمتلكها صاحب المقبرة<sup>١</sup>

ومن الملاحظ عدم وجود القاب أو وجود ما يؤكد كونها زوجة صاحب المقبرة، إلا أن الطريقة التي صورت بها السيدة تصوير شائع في تصوير الزوجة بصحبة زوجها، لذا فإنها في أغلب الظن زوجته على الرغم من عدم ذكر ذلك صراحةً، ومن أمثلة الزوجات اللاتي صُورن في نفس الوضع السيدة "تنتي" زوجة "كاعبر" (شكل ١٠ ج)<sup>٢</sup>، والسيدة "نفر حتب اس" زوجة "نن خفت كا" التي صُورت في نفس الوضع على العضادتين الخارجيتين للباب الوهمي الخاص بزوجها (شكل ١٣ ج)<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> Borchardt, Denkmäler, I, pp. 199-200

<sup>٢</sup> Fischer, H., "A Scribe of the Army in a Saqqara Mastaba of the Early Fifth Dynasty",

JNES xviii (1959), pl. 8

<sup>٣</sup> Borchardt, Denkmäler, I, CG 1484; Mariette, Mastabas, p.309

• أجزاء من الباب الوهمي لـ إيري<sup>١</sup> (أشكال ٦ أ - ب).

اسم الزوج: *Iri*<sup>٢</sup>

ألقابه: *w<sup>c</sup>b nswt* "الكاهن المطهر للملك".

اسم الزوجة: *Inti*<sup>٣</sup>

ألقابها: *iri ht nswt mitrt nb(t) im3hw(t) hr ntr*<sup>٤</sup>

"القائمة على شئون الملك، السيدة، سيدة التبجيل أمام الإله".<sup>٥</sup>

مكان تصوير المنظر: أجزاء من الباب الوهمي بالمتحف البريطاني.

التأريخ: الأسرة الرابعة<sup>٦</sup>

مصادر الدراسة:

- Fischer, H. G., "Varia Aegyptiaca ", JARCE 2, 1963, pp. 17-52.
- James G. H., Russmann, E. R., Eternal Egypt: masterworks of ancient art from the British Museum, University of California Press, 2001, pp. 72-4.

## وصف مناظر تصوير الزوجة

### لوحة القربان وتحمل رقم [EA1171] ( شكل ٦ أ )

يجلس الزوجان إلي مائدة القربان في حجم متساوٍ ويجلس الزوج بالجهة اليسرى من المائدة،

<sup>١</sup> يوجد بالمتحف البريطاني الجزء العلوي من الباب الوهمي الخاص بـ "إيري"، ويحمل رقم [EA1171]، كما يوجد

بنفس المتحف كتلتين تصور أحدهما إيري مع ابنائه والأخري الزوجه مع الاطفال وتحملان أرقام [1168, 1170]

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 39,10-11

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 36,9

<sup>٤</sup> حمل الرجال هذا اللقب في بادئ الأمر وكان يطلق عليهم *mjtr* وذلك خلال الأسرتين الأولى والثانية في جبانات

أبيدوس وسقارة، وكان يُجمع على *mjtrw* والتي ربما كانت تعني عمال، وقد أصبح يُطلق على السيدات اعتباراً من

الأسرة الثالثة وربما يعني "السيدة"، وشاع استعماله خلال الأسرة الخامسة وكان يقترن في كثير من الأحيان باللقب *iri*

*ht nswt*، وأزواج حاملات هذا اللقب غالباً ما يكونوا ذوي صلة بالبيت الملكي، Jones, Egyptian Titles, Vol.

I, 424:1572; Wb II. 45:4-5

<sup>٥</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 480:1788

<sup>٦</sup> قام Russmann & James بتأريخ المقبرة بالأسرة الرابعة James, G. H., and Russmann, E. R.,

Eternal Egypt: masterworks of ancient art from the British Museum, University of

California Press, 2001, p. 72 وأرخها Porter & Moss PM, III<sup>2</sup>, p. 692 بالأسرة الرابعة أو بعدها.

بينما الزوجة بالجهة اليمنى، وقد صُور الزوج جالساً علي مقعد بدون مسند، وينتهي الجزء العلوي منه بزهرة لوتس، وأرجله علي هيئة الحيوان، ويرتدي شعراً مستعاراً قصيراً، ورداءً طويلاً يصل حتي كاحل القدم، ويضم يده اليسرى إلي صدره ممسكاً بعقدة ثوبه، بينما يمد يده اليمنى إلي المائدة. وتجلس الزوجة علي كرسي يشبه تماماً كرسي الزوج، مرتدية شعراً مستعاراً طويلاً ينسدل علي الصدر والظهر، ويحيط بعنقها طوق كما ترتدي عقد ذي صفيين تتدلى منه خرزات، وتضم يدها اليمنى إلي صدرها ممسكةً بعقدة ثوبها وتمد يدها اليسرى إلي المائدة، ومن الملاحظ أن قدمي الزوجين تتلامسان أسفل مائدة القربان، ونجد اسم ولقب الزوجين مدون أعلي المنظر *w<sup>c</sup>b nswt'Iri* الكاهن المطهر للملك إيري، *mitrt'Inti* "السيدة انتي".<sup>١</sup>

#### الكتلة رقم EA1170 ( شكل ٦ ب )

تُصور انتي واقفة ترتدي شعر مستعار طويل يتدلى علي صدرها وظهرها مربوط بشريط ومعقود من الخلف، ويحيط برقبتها عقد به دلالية، وترتدي رداءً طويلاً حابك ذي حمالتين ويصل الثوب إلي أعلى القدم، وتضع يدها اليمنى علي صدرها، ويدها اليسرى تتدلى إلي جوارها، ويقف أمامها أربعة أبناء في حجم صغير، ولم ينص صراحة أنهم أبناءها، ومسجل أمام كل منهم الاسم، وأعلي منظر الزوجة نجد صيغة القربان: *ḥtp di'Inpw krs.ti.s m ḥrt-ntr nb(t) im3ḥw(t) ḥr ntr mitrt iri ḥt nswt'Inti* "قربان يقدمه أنوبيس، لعلها تُدفن في الجبانة، سيدة التبجيل أمام الإله<sup>٢</sup>، السيدة، القائمة على شئون الملك انتي".<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Online Collection of the British Museum

[http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details/collect\\_ion\\_image\\_gallery.aspx?partid=1&assetid=229351001&objectid=111157](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collect_ion_image_gallery.aspx?partid=1&assetid=229351001&objectid=111157)

<sup>٢</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 480:1788

<sup>٣</sup> Online Collection of the British Museum

[http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online/collection\\_object\\_details/collect\\_ion\\_image\\_gallery.aspx?partid=1&assetid=229350001&objectid=111154](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collect_ion_image_gallery.aspx?partid=1&assetid=229350001&objectid=111154)

• كتلتان حجريتان لـ نفر سثس وزوجته خنتكاوس<sup>١</sup> (أشكال ٧ أ – ب)

اسم الزوج: *Nfr-sts* ألقابه: *shd* [...] "مفتش ..."

اسم الزوجة: *Hnti-k3w.s*<sup>٢</sup> ألقابها: *hmt-ntr Hwt-Hrw* "كاهنة حتحور"

التأريخ: ربما تؤرخ بالأسرة الرابعة<sup>٣</sup>

مكان تصوير المنظر: كتلتان في متحف ليدن بهولندا تحملان أرقام F.1939/2.5,13  
مصدر الدراسة:

- Von Bissing, "Reliefs des Alten und Mittleren Reichs aus Sammlung"  
Bulletin van de Vereeniging tot Bevordering der Kennis van de  
Antieke Beschaving, ix [2] (Dec.1934), pp. 3-4, figs. I, 2.

وصف مناظر تصوير الزوجة

الكتلة رقم F.1939/2.5 (شكل ٧ أ)

النقش مهشم إلى حد كبير، وبقايا المنظر تُصور الزوجان واقفان والزوجة في حجم أقل من حجم الزوج، وقد صُور نفر سثس يرتدي شعراً مستعاراً قصيراً وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة ويمسك بعضاً وصولجان، بينما تقف بجواره زوجته خنتكاوس في حجم أقل من نصف حجم الزوج تقريباً، والرأس مهشمه، وترتدي رداءً طويل حابك، وتضم إحدى يديها إلى صدرها بينما يدها الأخرى تتدلى إلى جوارها، وأعلى المنظر نجد نص به اسماء والقاب الزوجين *shd*  
*Nfr-sts [hmt] hmt ntr Hwt-Hrw Hnti-k3w.s* "المفتش نفر سثس، والزوجة كاهنة حتحور خنتكاوس".

<sup>١</sup> توجد كتلتان بمتحف ليدن في هولندا وهما عبارة عن أجزاء من عضادات الباب الوهمي ممثّل عليهما كل من نفر سثس وزوجته خنتكاوس وهناك احتمال أن يكون مكان العثور عليهما جبانة سقارة.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 273,7

<sup>٣</sup> PM, III<sup>2</sup>, p.758



## الكتلة رقم F.1939/13 ( شكل ٧ ب )

صُور الزوجان يقفان في نفس الحجم، وقد صُور الزوج يرتدي شعر مستعار، قلادة الأوسخت، نقبة قصيرة، يضع يده اليسرى على صدره ويتكى بذراعه الأيمن على عصا طويلة، بينما تقف بجواره زوجته في حجم يقارب حجمه، وترتدي شعر مستعار طويل يتدلى على صدرها وظهرها، ورداء طويل حابك يصل حتي كاحل القدمين، وتضع يدها اليمنى على كتف زوجها بينما يدها اليسرى تتدلى إلي جوارها.<sup>١</sup>

### • مقبرة شري<sup>٢</sup> (أشكال ٨ أ- د)

اسم الزوج: *Šri*<sup>٣</sup>

ألقابه:

*imy-r3 w<sup>c</sup>b.w Pr-ib.sn m hrt-ntr Snd m hwt m swt.f nbt iri ht nswt  
imy-r3 hmw-k3 Snd m hrt-ntr*

"المشرف على الكهنة المطهرين للملك بر إيب سن في الجبانة وفي معبد الملك سند وفي كل أماكنه والقائم على شئون الملك، والمشرف على كهنة الروح للملك سند في الجبانة".  
أماكن تصوير الزوجات: أجزاء من الباب الوهمي بالمتحف المصري بالقاهرة رقم [CG I384]، ولوحة مائدة قربان معروضة بمتحف الأشمولين وتحمل رقم [1836.479].

<sup>١</sup> يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر لمتحف ليدن ومديره الدكتور مارتن رافن الذي أمد الباحث بالصور الخاصة بالعضادتين الخاصتين بـ نفر سثس وزوجته خنتيكاوس.

<sup>٢</sup> قام Mariette بالكشف عن المقبرة وأعطاه رقم [B3] ، والمقبرة تقع شمال الهرم المدرج، وقد عانت المقبرة من السرقات ووزعت العديد من كتلها الحجرية على المتاحف المحلية والعالمية، مثل المتحف المصري بالقاهرة، و متحف

الأشمولين PM, III<sup>2</sup>, p. 490

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 329,13

## أسماء الزوجات المُحتملات وألقابهن ونعوتهن:

١ - *Hnti-k3w.s* : لا يوجد القاباً أو نعوت

٢ - *Hntt-k3* : وُصفت بأنها *mitrt* "السيدة"

٣ - *Inti* : وُصفت بأنها *iri ht nswt mitrt* "القائمة على شئون الملك والسيدة".

التأريخ: الأسرة الرابعة<sup>٤</sup>

مصادر الدراسة:

- Meyer, E., *Geschichte des alten Aegyptens*, Part II, Berlin, 1887, p. 93
- Mariette, *Mastabas*, pp. 92-94.
- Borchardt, *Denkmäler*, I, Bl. 10, pp. 42-4, CG I384.
- Kanawati, N., "*Polygamy in the Old Kingdom of Egypt?*" SAK4 (1976), p.155.

## وصف مناظر تصوير الزوجات

توجد العديد من الكتل الحجرية الموزعة علي المتاحف المحلية والعالمية من مقبرة شري تصور ثلاثة سيدات اثنتان منهن صُورن بصحبته والثالثة بصحبته مجموعة من الأطفال في عدم وجود شري، أحد هذه الكتل وهو الجزء السفلي لباب وهمي موجود بالمتحف المصري بالقاهرة تحت رقم [CG I384] يصور شري مع إحدى هاتين السيدتين، بينما تصور السيدة الأخرى في صحبة فتاة صغيرة ربما تكون ابنتها، وتوجد كتلة أخرى بمتحف الأشمولين وتحمل رقم [1836.479] تصور صاحب المقبرة مع سيدة أمام مائدة القرابين.

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 273,7

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 273, 13

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 38:23

<sup>٤</sup> أرخها Mariette بالأسرة الرابعة 92, p. Mariette, Mastabas, كما رأى Borchardt احتمال تأريخها بالأسرة

الرابعة 42, pp. Borchardt, *Denkmäler*, I, وقد أرختها كل من Porter & Moss بالأسرة الرابعة أو بعدها

PM, III<sup>2</sup>, p. 490 وتركتها فنوتاتي دون تأريخها 155, p. (1976), SAK 4 Kanawati, N.,

**السيدة خنتيكاوس :** صُور صاحب المقبرة واقفا بحجم كبير مرتدياً جلد الفهد، واضعاً يده اليمنى على كتفه بينما يمسك بعصا في يده اليسرى، وبصحبته خنتيكاوس، واضعة إحدى يديها على صدرها، بينما تتدلي يدها الأخرى إلى جوارها وعلوها اسمها "*Hnti-k3w.s*"، وأسفل المنظر مجموعة من حاملي القرابين<sup>١</sup> (شكلا ٨ أ، ب)، وقد صُورت "*Hnti-k3w.s* بصحبة شري ولا توجد نصوص تشير أنها زوجته ، ولكن بمقارنة وضعها وطريقة تصويرها مع غيرها من زوجات الأفراد يمكن القول بأنها زوجته، على سبيل المثال خنتيكاوس زوجة سخم كا صُورت معه في نفس الوضع (شكل ٢٥)<sup>٢</sup>، وخنوت زوجة خنوم حناب (شكل ٢٦ د)<sup>٣</sup>

**السيدة خنتت كا:** صُورت السيدة "خنتت كا" تشارك "شري" مائدة القرابين، حيث يجلس "شري" إلى يسار المائدة على كرسي بدون مسند، ويرتدى شعراً مستعاراً قصيراً، وجلد الفهد، ويضع يده اليسرى على صدره ويمد يده اليمنى إلى المائدة، وتجلس "خنتت كا" على يمين المائدة في نفس حجم زوجها، وعلى كرسي مماثل لكرسي "شري"، وترتدى شعراً مستعاراً طويلاً ورداءً من جلد الفهد، فهل كانت تعمل في السلك الكهنوتي (شكل ٨ د). وعلى الرغم من عدم وجود نص يصفها بكونها كاهنة! وصُورت تضع يدها اليسرى على فخذاها وتمد يدها اليمنى إلى المائدة وعلوها نص "*mitrt Hntt-k3*" "السيدة خنتت كا". ولا يوجد نص يشير صراحةً إلى أن السيدة "خنتت كا" إلا أن الشائع أن تشارك الزوجة زوجها مائدة القرابين في نفس الوضع. وقد صُورت سيدة تدعى [*Hnti-rt*] في منظر آخر تحمل لقب "*mitrt*" "السيدة" وبصحبتها فتاة صغيرة ربما تكون ابنتها، ولا نعرف علاقة هذه السيدة بالمدعو شري (شكل ٨ ج)<sup>٤</sup>.

ويرجح الباحث أن تكون هذه السيدة هي "*Hntt-k3*" التي صُورت تشاركه مائدة القرابين وقد كُتب حرف "*r*" بالخطأ بدلا من حرف "*t*" وتهشم حرف ال "*k*"، وبذلك تكون خنتت كا

<sup>١</sup> Mariette, Matabas, p. 93; Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 10, pp. 42-4, CG I384

<sup>٢</sup> Murray, Saqqara Mastabas, I, pl. vii

<sup>٣</sup> Harpur, Y. and Scremin, P., The Chapel of Niankhkhnum and Khnumhotep: Scene

Details, Oxford, 2010, p. 630, pl. 78

<sup>٤</sup> Mariette, Matabas, p. 94

ظهرت مرتين احدهما بصحبته على لوحة القران والثانية بصحبة طفلة صُورت بحجم صغير  
يُصاحبها نص يصفها بأنها *mitrt Tntt* "السيدة تثنت"

**السيدة إنتي:** صُورت إنتي في منظر مستقل بصحبة فتاتين ربما تكونا ابنتيها، واقفة ترتدي  
شعراً مستعاراً طويلاً، ورداءاً طويلاً حاكياً بحمالة واحدة، وتضع يدها اليمنى على صدرها،  
بينما تضع يدها اليسرى تتدلي بجانبها، وأمامها تقف فتاة صغيرة تدعى "*Hnw.sn*" وخلفها  
تقف فتاة أخرى تدعى "*Sri*"، وأعلى المنظر نص *iri ht nswt mitrt Inti* "القائمة على  
شئون الملك السيدة إنتي" (شكل ٨ ج) <sup>١</sup>

وترى تحفه حندوسة احتمال أن يكون شري متزوجاً من امرأتين. <sup>٢</sup> كما يرى نجيب قنواقي أن  
شري ربما كان متزوجاً من امرأتين أو ربما ثلاثة؟ كما يرى أن "ايو اف كا اف *Tw.f k3.f*"  
ابن شري الذي صُور واقفاً ممسكاً بعصا والده، ربما تكون والدته هي "خنتيكاوس" التي  
صُورت في مكان آخر، أو ربما تكون والدته زوجة ثالثة لـ "شري" غير كل من السيدتين  
خنتيكاوس وإنتي <sup>٣</sup>

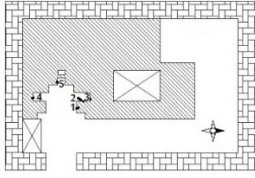
ويرى الباحث أن كل من "*Hnti-k3w.s*" و "*Hntt-k3*" يمكن اعتبارهما زوجتي للمدعو  
"شري" من خلال وضع تصويرهما الذي كان شائعاً في تصوير الزوجة بصحبة زوجها، حيث  
صُورت الأولى إلى جواره في حجم أصغر منه، أما الثانية فقد صُورت تشاركه مائدة القرايين.  
أما السيدة "*Inti*" فمن الصعب تحديد علاقتها به. وإذا تم اعتبارها زوجة له فيمكن القول أن  
حالة "شري" حالة تعدد للزوجات غير مؤكدة.

<sup>١</sup> Mariette, Matabas, p. 94

<sup>٢</sup> تحفة حندوسة: الزواج والطلاق في مصر القديمة، ص ٣٠-٣١

<sup>٣</sup> Kanawati, N., SAK 4 (1976), p. 155

• مقبرة إي مري <sup>١</sup> (أشكال ٩ أ-د). <sup>٢</sup>



مسقط الخي لمقبرة إي مري - عمل الباحث

اسم الزوج: *Ii-mrii*

لقابه: *iri ht nswt iry ibh nswt wr ibh hrp-iry*  
*ibh hm- ntr Spdw-m niwty m nb- bw - w<sup>c</sup>b nt .f*  
*im iry ht pr-<sup>c</sup>3*

تخطيط (٤)

"القائم على شئون الملك، طبيب الأسنان الملكي، كبير أطباء الأسنان، رئيس أطباء الأسنان <sup>٣</sup>، كاهن سوبد في المدينتين وفي كل أماكنه الطاهرة هناك <sup>٤</sup> الامين على ممتلكات القصر <sup>٥</sup>."

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 9, 16.

<sup>٢</sup> تم الكشف عن مجموعة من المقابر شمال غرب جبانة الملك تتي عام ٢٠٠٦، وكانت بداية أعمال الحفائر في الموقع عن طريق اللصوص والحفر الخلسة، ثم قامت منطقة سقارة بأعمال الحفر العلمي المنظم وتم الكشف عن ثلاثة مقابر بالموقع، وقد حمل أصحاب هذه المقابر جميعاً لقب طبيب أسنان، ويبدو أنهم جميعاً ينتمون لنفس العائلة، وهذه المقابر تخص كل من "*Ii-mri*" وابنه "*K3-m-msw*"، وكذلك مقبرة طبيب آخر يدعى "*Shm-k3*"، وقد شيدت هذه المقابر من الحجر الجيري والطوب اللبن معاً، وتأخذ شكل حرف الـ "L"، وكان الباحث ضمن فريق أثري مسئول عن أعمال حفظ وصيانة هذه المقابر مما ساعده على مشاهدة ودراسة نقوشها عن قرب كما اطلع الباحث على تقارير حفائر الموقع، والمقبرة لم تُنشر بعد وقد حصلت الزميلة ياسمين علاء الدين - مفتشة آثار سقارة - على موافقة بنشرها. <sup>٣</sup> يعتبر "*Ii-mrii*" هو أول طبيب أسنان معروف لدينا حتى الآن يحمل هذا اللقب ومن بعده ابنه الطبيب كا ام مسو.

<sup>٤</sup> لم يرد هذا اللقب مع المعبود سوبد من قبل في النصوص المصرية القديمة وكلمة *niwty* تشير إلى مدينتي الاحياء والموتى اللتان تقعان على ضفتي النهر الضفة الشرقية والضفة الغربية.

Gauthier, H., Dictionnaire des noms Geographiques contenus dans les textes hieroglyphiques Le Caire, Vol. III, 1925-1931 p. 77. الاصل، وقد عبد في شرق الدلتا في الاقليم العشرين من اقليم مصر السفلى منطقة صفط الحنة بالقرب من الزقازيق وفي منطقة سراييط الخادم بسياء، وقد صور هذا المعبود بعدة هيئات حيث صور على هيئة صقر رابض على قائم وله ريشتين طويلتان على رأسه ومذبة مثبتة على كتفه، كما انه صور بهئة أدمية كرب لبوابة مصر الشرقية، حيث صور كمحارب بدوى ذو لحية كثيفة مدبية وشعر منسدل و يعلو رأسه تاج مكون من ريشتين، وقد ورد ذكر هذا المعبود في متون الاهرام في الفقرة ٢٠١ حيث شبه بأسنان الملك المؤلة ربما اشارة الى منقار المعبود سوبد الذى يوصف بأنه حاد الاسنان، وكان سوبد مسئول عن حماية الحدود الشرقية للبلاد. انظر: عبدالحليم نور الدين، الديانة المصرية

القديمة، الجزء الاول، القاهرة ٢٠٠٩، ص ٢٤١، ٢٤٢

Jones, Egyptian Titles, vol. I, 325, 1203 <sup>٥</sup>

أسماء الزوجات: ١- *Ifi* ٢- *Imi* ٣- *Nfrwt* ٤- *Tnti* ٥- *Rdit*  
ألقاب الزوجات ونعوتهن: وُصف جميع الزوجات بـ *hmt.f* "زوجته".

التأريخ: نهاية الأسرة الرابعة

مصدر الدراسة: الزيارات الميدانية للباحث

أماكن تصوير المناظر: الزوجتان "إيفي - إيمي" (١-٤ بالتخطيط)، والزوجة "نفروت" (٢-٤ بالتخطيط)، والزوجة "تنتي" (٣-٤ بالتخطيط)، والزوجة رديت (٤-٤ بالتخطيط)، بينما صورت سيدة أخرى غير معروف صلتها بصاحب المقبرة جنوب النيشة الرئيسية للمقصورة (رقم ٥-٤ بالتخطيط).<sup>٦</sup>

### وصف مناظر تصوير الزوجة

تم تصوير زوجات إي مري الخمسة بنفس الطريقة حيث صورت كل منهن تجلس بمفردها صُورت اثنتان من زوجات صاحب المقبرة في حجم صغير تجلس كل منهما أمام مائدة علي مقعد صغير، مرتدية شعراً مستعاراً طويلاً، ورداءاً طويلاً حاكماً ذي عقدة على الكتف الأيسر، ويدها اليسري علي صدرها، واليمنى ممتدة إلي المائدة، ولقب واسم كل منهما أمامها حيث وُصفت الأولى بأنها *hmt.f Ifi* "زوجته إيفي"، والثانية وصفت بأنها *hmt.f Imi* "زوجته إيمي" (شكل ٩ أ). صُورت زوجة صاحب المقبرة *Nfrwt* علي الجدار الشمالي الشرقي من المقصورة الجنوبية بطريقة مماثلة للزوجتين السابقتين (شكل ٩ ب). بينما صورت الزوجة الرابعة علي الجدار الشمالي من نفس المقصورة، في نفس الوضع وب نفس حجم الزوجات

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 24, 22.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 25, 17.

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 200, 23.

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 391, 24

<sup>٥</sup> Ranke, PN, I, 228, 17

<sup>٦</sup> كان الباحث عضواً بالفريق الأثري المسئول عن هذه المقابر لذلك فقد أُتيحت له الفرصة أن يقوم بعمل رسم كروكي للمقصورة الجنوبية للمقبرة وقام بتوقيع أماكن تصوير الزوجات عليها.

السابقات (شكل ٩ ج). كما صُورت زوجته *Rdit* على الجدار الجنوبي للمقصورة الجنوبية في نفس الوضع الذي صُورت به زوجاته الأخريات.

وهناك تصوير لسيدة بالكثف الأيسر للباب الوهمي في حجم كبير يساوي حجم صاحب المقبرة تقريباً، وهي مصورة ترتدي غطاء رأس مزين بالزهور، وقد ربطت شعرها المستعار بشريط معقود من خلف، وترتدي رداء حابك ذي حمالتين عريضتين، وتضع يدها اليسرى على صدرها، ويدها اليمنى تتدلى إلى جوارها، ويقف أمام هذه السيدة شخص مصور بحجم صغير، كتب اسمه أعلي رأسه قد يُقرأ "*Pth-mri*" ، يتقدم السيدة صاحب المقبرة الذي صُور واقفاً يرتدي شعر مستعار قصير ونقبة قصيرة ( شكل ٩ د) ولا يوجد أي نقوش توضح علاقة هذه السيدة بصاحب المقبرة ولعلها تتمتع بمكانة رفيعة أعلى من زوجاته حيث صورت في حجم يماثل حجم صاحب المقبرة عكس بقية زوجاته، وكذلك تصويرها ترتدي تاج الزهور فوق رأسها، ويعتقد الباحث أنها ربما تكون زوجة صاحب المقبرة الرئيسية أو قد تكون والدته؟ وتعد مقبرة إي مري حالة مؤكدة لتعدد الزوجات في الأسرة الرابعة حيث صورت أربعة سيدات وُصفت كل واحدة منهن بأنها *hmt.f* "زوجته"، هذا إن لم تكن السيدة المصورة على النيشة أيضاً زوجته.

نستنتج من الدراسة أن مقابر أفراد الدولة القديمة بجبانة سقارة والمؤرخة بعصر الأسرة الرابعة التي تم الكشف عنها حتى الآن عددها اثنتين وعشرين مقبرة أو أجزاء من مقابر، تبين أن سبعة حالات منها بها تصوير للزوجة، بينما توجد حالتان ذُكر فيهما اسم الزوجة فقط دون تصويرها، وأننا أمام حالة تعدد للزوجات مؤكدة، وهي حالة "*Ti-mrii*"، وحالة أخرى غير مؤكدة ومن المحتمل أن تكون حالة تعدد للزوجات وهي حالة "*Šri*".

## مقابر الأسرة الرابعة التي صُوِّرت بها الزوجات

م	الزوج	الزوجة/الزوجات	الأشكال	التأريخ
١	مري	ني عنخ واجت	أشكال (٣ أ - ج)	عهد الملك خفرع
٢	ثنتي	إي نفرت	أشكال (٤ أ - ب)	الأسرة الرابعة
٣	سثو II	حتحور نفر	شكل (٥)	الأسرة الرابعة
٤	إيري	إنتي	أشكال (٦ أ - ب)	الأسرة الرابعة
٥	نفر سثس	خنتيكاوس	أشكال (٧ أ - ب)	الأسرة الرابعة
٦	شري	١- خنتيكاوس ٢- خنتت كا ٣- اينتي	أشكال (٨ أ - ب)	الأسرة الرابعة
٧	إي مري	١- ايفي ٢- ايمي ٣- نفروت ٤- ثنتي ٥- رديت	أشكال (٩ أ - د)	نهاية الأسرة الرابعة

## الحالات التي ورد بها اسم الزوجة دون تصويرها

يوجد حالتان تؤرخان بعصر الأسرة الرابعة، ورد بهما اسم الزوجة دون تصويرها وهما:

١- مقبرة "كا إم مسو" وزوجته "حتب حرس".<sup>١</sup>

٢- أجزاء من الباب الوهمي للمدعو "نفر" وزوجته "مي".<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> عثر علي اسم وألقاب الزوجة حتب حرس التي وصفها النص بأنها *hmt.f* زوجته، مسجل على طبلية الباب الوهمي، الموجودة حالياً بالمخزن المتحفي بسقارة، وربما صورت الزوجة بالمقبرة إلا أنه لا يوجد دليل يؤكد ذلك، وتؤرخ بنهاية الأسرة الرابعة، تقارير حفائر المجلس الأعلى للأثار، منطقة أثار سقارة، موسم حفائر ٢٠٠٧ م.

<sup>٢</sup> تم العثور علي أجزاء باب وهمي يؤرخ بالأسرة الرابعة، ويخص شخص يدعي "نفر" وقد ورد ذكر زوجته "مي" دون تصويرها، وهي محفوظة بمتحف بروكسل تحت أرقام [E.5268, 5271, 5270].

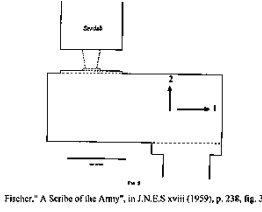
Fischer, H. G., "Redundant Determinatives in the Old Kingdom ", MMJ, 8, (1973), p.19  
figs. 18, 19; Fischer, "The butcher Ph-r-nfr", Orientalia, 29, (1960) p. 171.



### ثالثاً: مناظر تصوير الزوجة في الأسرة الخامسة

عاد الاهتمام بجبانة سقارة وأبوصير في عصر الأسرة الخامسة خاصةً بعد أن قام الملك أوسركاف - أول ملوك الأسرة الخامسة- ببناء هرمه في سقارة بالقرب من هرم الملك نثرخت (زوسر)، ولذلك فإن عدد مقابر الأفراد في عصر الأسرة الخامسة يزيد عن المائة واثنين ستين مقبرة أو أجزاء منها، تبين أن عدد ثمانية وأربعين منها قد ورد فيها ذكر للزوجة، صُورت في ستة وثلاثين مقبرة منها، بينما ورد اسمها فقط دون تصويرها في اثنتين وعشرين منها.

• مقبرة كاعبر<sup>١</sup> (أشكال ١٠ أ - ب)



اسم الزوج :  $K3(.i)-\zeta pr(.w)$

ألقابه:

$s\check{s} \text{ } mr.(w) \text{ } s3b(w)t \text{ } s3b \text{ } shd \text{ } s\check{s}(w) \text{ } z3b \text{ } s\check{s} \text{ } md3t$   
 $s\check{s} \text{ } m\check{s}^c \text{ } nswt \text{ } m \text{ } Wnt \text{ } iri \text{ } ht \text{ } nswt$

تخطيط (٥)

الكاتب المشرف علي مراعي الماشية، المفتش علي الكتبة،  
القاضي، كاتب قسم الوثائق، كاتب الجيش الملكي في ونت،

القائم على شئون الملك".<sup>٢</sup>

اسم الزوجة :  $Tntti$ <sup>٣</sup>

ألقابها:  $iri \text{ } ht \text{ } nswt \text{ } mrt.f \text{ } nbt \text{ } im3hw \text{ } hr \text{ } hy.s$

"القائمة على شئون الملك، محبوبته<sup>٤</sup>، سيدة التبجيل لدى زوجها"<sup>٥</sup>

مكان تصوير المنظر:

الجدار الشمالي بالمقبرة (رقم ١-٥ بالتخطيط) والجدار الغربي (رقم ٢-٥ بالتخطيط).<sup>٦</sup>

التأريخ: (أوسركاف - ساحورع).<sup>٧</sup>

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 338, 24

<sup>٢</sup> Fischer, H. G., JNES, vol. 1xviii, No. 4, (1959), pp. 257- 9

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 392, 13

<sup>٤</sup> Jones, Egyptian Titles, vol. I, 455, 1666

<sup>٥</sup> Jones, Egyptian Titles, vol. I, 482, 1801

<sup>٦</sup> تقع المقبرة بين جبانتي سقارة وأبوصير، إلى الغرب من شمال سقارة. وقد قام Fischer بنشر هذه المقبرة للمرة الأولى عام ١٩٥٩ م. وقد عانت المقبرة كثيرا جراء أعمال السرقة، حيث توجد العديد من الكتل الحجرية للمقبرة منتشرة في المتاحف العالمية، مثل متحف ويليام نيسلون للفنون كنساس أرقام [٤٦-٤٣] وهي محل الدراسة، ومعهد الفنون ديترويت، ومتحف المتروبوليتان للفنون نيويورك.

<sup>٧</sup> أرختها Harpur بالفترة (أوسركاف - ساحورع) Harpur, Y., Tombs Decoration, p. Fischer وأرختها Fischer ببداية الأسرة الخامسة Fischer, H. G., JNES, vol. xviii, No. 4, 1959, p. 234، وأتفق معهم في ذلك كل من Porter & Moss ببداية الأسرة الخامسة PM, III<sup>2</sup>, p. 501

- Fischer, H. G., "A Scribe of the Army in a Saqqara Mastaba of the Early Fifth Dynasty", JNES, vol. xviii, No. 4, 1959, pp. 233-272.
- Bárta, M., the Cemeteries at Abusir South, I, 2001, pp. 143-90.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

#### المنظر علي الجدار الشمالي ( شكل ١٠ أ، ب )

الجزء العلوي من المنظر مهشم ولم يتبق منه سوى الجزء الأسفل، ويصور الجزء المتبقي من المنظر الزوجة تحتضن زوجها وجهاً لوجه بكلتا يديها، وهو منظر غير شائع في تصوير زوجات الأفراد على الرغم من شيوعه في المناظر الملكية في الدولة القديمة، ومن الأمثلة القليلة للعناق وجها لوجه، نقش غير مكتمل بالجيزة<sup>١</sup>، ومثال آخر لزوجين هما *Idy* وزوجته *Thi* يعانق أحدهما الآخر وجهاً لوجه على العضادة الخارجية اليمنى للباب الوهمي المحفوظ بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1449].<sup>٢</sup>

وقد صُورت الزوجة ترتدي رداءً طويلاً حاكباً ذي حمالتين عريضتين وشعراً مستعاراً طويلاً، وسوار في معصمها الأيسر، بينما يقف الزوج مرتدياً نقبة وسوار ويمسك بيده اليسرى عصا وفي يده اليمنى يمسك منديلاً مطويًا، وخلف الزوج المنظر مقسم لصفين، بالصف العلوي يقف شخص أمامه قزم يرقص ويديه لأعلى وفي الصف السفلي يوجد قرد يقوم بالرقص وأمامه شخص جالس لم يتبقى سوى الجزء العلوي منه ويعزف علي آلة القيثارة.<sup>٣</sup>

#### المنظر علي الجدار الغربي ( شكل ١٠ ج )

لم يتبق من المنظر غير الجزء العلوي ويصور الزوج يرتدي شعر مستعار قصير ورداء بحمالة واحدة معقودة علي العضادة اليسرى بينما كتفه الأيمن عاري، ويمسك بيده اليسرى عصا، وتقف زوجته إلى جواره في موده حيث تلف ذراعها الأيسر خلفه عند الخصر وذراعها

<sup>١</sup> Abubakr, A., Excavations at Giza (1949-1950), Cairo, 1953, Fig. 77 and Pl. 53

<sup>٢</sup> Borchardt, Denkmäler, I, pp. 133-5, CG 1449

<sup>٣</sup> Fischer, H. G., JNES xviii, p. 243, fig. 8.

الأيمن تضعها على خصره، وأعلى الزوجين يوجد أسماء والقاب الزوجين، حيث وصفت الزوجة بأنها *iri ht nswt mrt.f nbt im3hw hr hy.s Tntti* "القائمة على شئون الملك محبوبته سيدة التبجيل لدى زوجها تنتتي".<sup>١</sup>

وقد ظهرت بوضوح الإشارات الدالة على المودة والحب بين الزوجين، حيث صُورت الزوجة تلامس زوجها بكلتا يديها وهي تحتضنه، سواء احتضان كلي أو جزئي، من الأمام أو من الخلف.<sup>٢</sup> وهي إحدى سمات تصوير الزوجة في بداية الأسرة الخامسة.

#### • الباب الوهمي لـ "إي كا": (أشكال ١١ أ- ج)

اسم الزوج: *Ti k3*<sup>٣</sup>

ألقابه: *iri ht nswt hk3-hwt hk3-iwt im3hw hr nb.f w<sup>c</sup>b nswt* "القائم على شئون الملك، حاكم الإقليم وحاكم المدينة، والمبجل أمام سيده، الكاهن المطهر للملك".

اسم الزوجة: *Ti mrt*<sup>٤</sup>

ألقابه: *iri ht nswt hm(t)-ntr Hwt-Hrw nbt nht im3hwt* "القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة<sup>٥</sup> المبجلة".

مكان تصوير المنظر: باب وهمي من الخشب بالمتحف المصري تحت رقم [JE 72201]  
التأريخ: بداية الأسرة الخامسة<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> Fischer, H. G., J.N.E.S xviii, pl. 8

<sup>٢</sup> عادة سيد عبدالمقصود محمد، مفهوم الاحتضان ومظاهر الود في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٢٠٤-٢٠٦

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 11, 1.

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 9, 20.

<sup>٥</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 11:42

<sup>٦</sup> أرخها ذكي سعد بالأسرة الرابعة أو بداية الأسرة الخامسة Saad Z. Y., The Excavations at Saqqara (1939-1940), ASAE 40, p. 675 وأرخها كل من Porter & Moss بالأسرة الخامسة أو بعدها PM, III<sup>2</sup>, p. 637

- Saad, Z. Y., The Excavations at Saqqara (1939-1940), ASAE 40, pp. 675-80

## وصف مناظر تصوير الزوجة

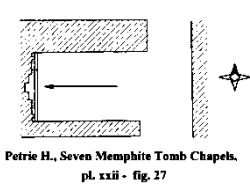
### لوحة مائدة القربان:

صُور الزوجان يجلسان ويتشاركان نفس مائدة القرايين، حيث يجلس الزوج إلى يسار المائدة على كرسي بدون مسند، ويرتدى شعراً مستعاراً قصيراً، ونقبة قصيرة ويضع يده اليسرى على صدره ويمد يده اليمنى إلى المائدة، وتجلس زوجته على يمين المائدة في نفس حجم زوجها، على كرسي مماثل لكرسي الزوج، وترتدى شعراً مستعاراً طويلاً، ورداءً طويلاً حاكياً ذي حمالتين، وتضع يدها اليسرى على فخذاها وتمد يدها اليمنى إلى المائدة ويعلوها نص يصفها بأنها *iri ht nswt Ti- mrt* "زوجته القائمة على شئون الملك إي مرت" (شكل ١، أ ب).  
العضادة اليمنى للباب الوهمي (شكل ١١ أ، ج)

صُورت الزوجة واقفة بحجم كبير، ترتدى شعراً مستعاراً طويلاً، ورداءً طويلاً حاكياً، وتمسك بيدها اليمنى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، ويدها اليسرى تتدلى إلى جوارها، وأمامها تقف سيدة في حجم صغير يصل لنصف حجمها تقريبا، تضع يدها اليمنى على صدرها ويدها اليسرى تتدلى إلى جوارها ويعلوها نص *iri ht nswt Tntt* "القائمة على شئون الملك ثنتت"، ومكان تصوير هذه السيدة وحجمها يوحي بأنها ابنتها بالرغم من عدم وجود نص يشير إلى ذلك، ويعلو الزوجة نص *hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht iri ht nswt im3hwt Ti mrt* "كاهنة حتحور سيدة الجميزة، القائمة على شئون الملك، المبجلة إي مرت".<sup>١</sup>

<sup>١</sup> Saad, Z. Y., The Excavations at Saqqara (1939-1940), ASAE 40, pp. 675-80

• مقبرة بر سن ' (شكل ١٢) <sup>٢</sup>



تخطيط (٦)

اسم الزوج: *Pri-sn*

ألقابه:

*im3hw hr ntr 3 shd pr 3 imy-r3 hkrw nswt imy-r3  
hkrw nswt mrht n pr 3*

المبجل أمام الإله العظيم، المشرف علي القصر، المشرف علي مزيني الملك والمشرف علي الزيوت بالقصر ومزين الملك.

اسم الزوجة: <sup>٣</sup> *Hnwt* ألقابها: *hmt hmt-ntr Hwt-Hrw iri ht nswt*

"الزوجة كاهنة حتحور القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي الخاص بالزوج.

التأريخ: عهد الملك ساحورع <sup>٤</sup>.

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 299-301.

- Petrie, H. and Murray M., Seven Memphite Tomb Chapels, London, 1952, pp. 8-10.

وصف مناظر تصوير الزوجة

الزوجة بمفردها على عضادة الباب الوهمي (شكل ١٢)

صُورت خنوت علي الباب الوهمي الخاص بزوجها، الذي يتسم بوجود تطابق كبير في

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 134, 4

<sup>٢</sup> قام Mariette بالكشف عن المقبرة ورقمها [D 45] وتقع شرق الهرم المدرج بين مقبرتي ني كا عنخ وخنوم حتب.

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 270, 6

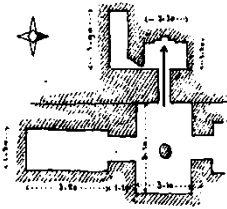
<sup>٤</sup> أرختها Harpur بالفترة (ساحورع - نفر اير كا رع كاكاي) Harpur, Y., Tombs Decoration, p.

Murray & Petrie بعهد ساحورع Petrie and Murray, Seven Memphite Tomb Chapels, p. 10

وأرختها Mariette بالأسرة الخامسة Mariette, Mastabas, p. 299

تصوير مناظره، فقد تم تصوير الزوجة أربع مرات، حيث صُورت علي العضادتين الداخليتين للباب الوهمي، مرتين متقابلتين بالجزء العلوي من العضادتين الداخليتين للباب، ومرتتين بالجزء السفلي لنفس العضادة، وصُورت في المرات الأربع بحجم صغير إذا ما قورنت بحجم الزوج. الجزء العلوي من العضادتين الداخليتين مهشم ولكن بقايا المنظر تصور الزوجة واقفة بحجم صغير، ترتدي رداء طويل حابك، وتضع احدي يديها علي صدرها والأخرى مفرودة تتدلى إلي جانبها، أما النص المصاحب لها فيظهر منه علي اليسار لقبها *Hnwt iri ht [nswt]* "القائمة على شئون الملك خنوت"، وبالمنظر علي اليمين يوجد بقايا لقب *iri ht [...]* و *hm[t]* وباقي المنظر مهشم.<sup>١</sup> أما الجزء السفلي من العضادتين فنجد الزوجة مصورة في نفس الوضع، حيث صُورت بحجم صغير بالنسبة لحجم الزوج، إلا أنها مصورة بحجم مساوي تقريبا لحجم الابناء المصورين في الصفوف التي تعلوها، حيث صُورت الزوجة في حجم يصل لحوالي نصف حجم الزوج، وترتدي شعر مستعار طويل، ورداء حابك، وتضع احدي يديها علي صدرها أما الأخرى تتدلى إلى جوارها، والنص المصاحب لها يوضح اسمها وألقابها *Hnwt iri ht nswt Hwt-hr hmt hmt-ntr* "الزوجة، كاهنة حتحور، القائمة على شئون الملك، خنوت".<sup>٢</sup> وقد صُور الزوج على العضادتين الخارجيتين بحجم كبير وممسكا بعصا، وقد صُور أحد الأبناء يمسك بعصا والده.<sup>٣</sup>

#### • مقبرة ن خفت كا<sup>٤</sup> (أشكال ١٣ أ - ج).



Mariette, Mastabas, p.304

تخطيط (٧)

اسم الزوج: *Nn-hft-k3*

ألقابه:

*hry-sšt3 n pr-dw3 imy-r3 sšr nswt š pr 3 imy-r3 hkrw nswt*

<sup>١</sup> Petrie, H. and Murray M., Seven Memphite Tomb Chapels, pp. 9[40]

<sup>٢</sup> Mariette A., Mastabas, p.301

<sup>٣</sup> Petrie, H. and Murray M., Seven Memphite Tomb Chapels, pl. ix

<sup>٤</sup> قام Mariette بالكشف عن المقبرة وأعطاه رقم [D 47] وموقعها شرق الهرم المدرج غير معلوم بالتحديد.

"كاتم الأسرار في بيت الصباح، المشرف على الكتان الملكي والغزل بالقصر، المشرف على مزيني الملك".

اسم الزوجة: *Nfr htp.s*<sup>١</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt ntr Nt mhwt inb im3hwt hr hy.s*

"زوجته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة<sup>٢</sup>، كاهنة نيت شمال الجدار<sup>٣</sup>، المبجلة أمام زوجه<sup>٤</sup>"

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي المحفوظ بالمصري رقم [CG 1484]  
التأريخ: عهد الملك ساحورع.<sup>٥</sup>

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, 1889, pp. 304-9.
- Borchardt, Denkmäler, vol. I, Bl. 40, pp. 177-81; CG 1484.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

تم تصوير الزوجة بصحبة زوجها علي الباب الوهمي ثلاثة مرات، احداها علي لوحة القربان بالباب الوهمي والأخرى علي عضادتي الباب الوهمي الخارجيتين ( شكل ١٣ أ )<sup>٦</sup>

### لوحة القربان بالباب الوهمي

يجلس الزوجان في وضع متقابل أمام مائدة القربان، حيث يجلس الزوج علي الجانب الأيسر

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 198,19

<sup>٢</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 545: 2024

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 531:1980

<sup>٤</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 42:217

<sup>٥</sup> أرختها Cherpion بعهد ساحورع Le Cherpion, N., Mastabas et hypogées d'Ancien Empire. problème de la datation, 1989 Harpur, Y., Tombs Decoration و أرختها Harpur بعهد ني وسر

وأرختها Mariette بالأسرة الخامسة p.304, Mariette Mastabas، وكذلك فعل Borchardt

177 p. , vol. I, Denkmäler, Borchardt., وأرختها كل من Moss & Porter بعهد ساحورع أو بعده

580 p, III<sup>2</sup>, PM,

<sup>٦</sup> Borchardt, Den kmäler, I, CG 1484



للمائدة، جالسا علي كرسي بدون مسند، ورجله علي هيئة رجل الحيوان، مرتدياً شعراً مستعاراً طويلاً وقلادة ونقبة قصيرة، ويضع يده اليسري علي صدره بينما يده اليمني ممتدة إلي المائدة، أما الزوجة فتجلس في الجهة اليمنى المقابلة للزوج، في نفس حجم الزوج، علي كرسي يشبه كرسي الزوج، مرتدية شعراً مستعاراً طويلاً ينسدل علي الصدر والظهر، ورداءً طويلاً حابكاً ذب حمالتين، وتمد يدها اليمني إلي المائدة بينما يسراها مفروده علي فخذها، وأعلي مائدة القرايين توجد قائمة بأنواع القرايين المختلفة، بينما سُجلت أسماء وألقاب الزوجين بالأعلى حيث نجد أعلي الزوجه نصاً يصفها بأنها *hmt.f iri ht nswt Nfr htp.s* "زوجته القائمة علي شئون الملك نفر حتب اس" (شكل ١٣ ب).<sup>١</sup>

### العضادتان الخارجيتان للباب الوهمي<sup>٢</sup> (شكلا ١٣ ب - ج).

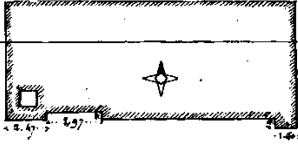
صُور الزوجان علي العضادة الخارجية للباب الوهمي ويتكرر المنظر في تطابق تام في الجزء المقابل من الباب الوهمي، حيث نجد الزوج مصور واقفا يرتدي الشعر المستعار القصير، وقلادة، ونقبة قصيرة، ممسكاً بعصا في إحدى يديه وفي يده الأخرى يمسك بالصولجان، وقد صُورت زوجته تطوق ظهره، وقد وضعت إحدى يديها علي كتفه واليد الأخرى تمسك بذراعه، مرتدية شعراً مستعاراً منسدلاً، ورداءً طويلاً حابكاً ذي حمالتين، ويقف أمام الزوجين أحد بناتهما في كل جانب من الباب والنص المصاحب للمنظر يبدأ من أعلى العضادتين الخارجيتين ومسجل عليه اسم والقباب كل منهما، فقد وصفت الزوجة بأنها<sup>٣</sup> *hmt.f iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt ntr Nt mhtt inb im3hwt hr hy.s iri ht nswt Nfr-htp.s* "زوجته القائمة علي شئون الملك كاهنة حتحور سيدة الجميزة، كاهنة نيت شمال الجدار، المبجلة أمام زوجها القائمة علي شئون الملك نفر حتب اس".

<sup>١</sup> نلاحظ أن Mariette عندما قام بعمل رسم خطي للوحة و نسخها بشكل معكوس Mariette, Mastabas, p. 307

<sup>٢</sup> Mariette, Mastabas, p. 309

<sup>٣</sup> Borchardt, Denkmäler, I, pp.177-8

• مقبرة ني عنخ سخمت <sup>١</sup> (أشكال ١٤ أ-ب).



Mariette A., Mastabas, p.202

تخطيط (٨)

اسم الزوج: *Ni-ḥh-Shmt*

ألقابه: *wr swnw pr* <sup>٣</sup>

"كبير أطباء القصر"

اسم الزوجة: الاسم مهشم

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك"

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي المحفوظ بالمصري رقم [CG 1482] <sup>٢</sup>

التأريخ: عهد الملك ساحورع <sup>٣</sup>

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 202-5.
- Borchardt, Denkmäler, vol. I, Bl. 39, pp. 169-73.
- Ghalioungi, P., The Physicians of Pharaonic Egypt, Cairo, 1983, pp.19-20.
- Pahor A. L. and Farid A., "Ni-Ankh-Sekhmet: First Rhinologist in History", The Journal of Laryngology and Otology, vol. cvii, November 2003, pp. 846-849.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

تم تصوير صاحب المقبرة بصحبة زوجته علي الباب الوهمي ثلاثة مرات، احداها علي لوحة الباب الوهمي والأخرى علي عضادتي الباب الوهمي الداخليتين. <sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 172,3

<sup>٢</sup> قام Mariette بالكشف عن المقبرة وأعطاهما رقم [No. 74 - D 12]، والمقبرة تقع شمال الهرم المدرج، والباب

الوهمي محفوظ بالمتحف المصري ويحمل رقم [CG 1482].

<sup>٣</sup> أرخها كل من Borchardt & Mariete بعصر الأسرة الخامسة وأرخها Ghalioungi بعهد ساحورع

Moss & Porter Ghalioungi, P., The Physicians of Pharaonic Egypt, pp.19-20

PM, III<sup>2</sup>, p 482

<sup>٤</sup> Borchardt, Denkmäler, I, CG 1482

## لوحة القربان (شكل ١٤ أ)

يجلس الزوجان في وضع متقابل أمام مائدة القربان، حيث يجلس الزوج علي الجانب الأيسر للمائدة، جالسا علي كرسي بدون مسند، ورجله علي هيئة رجل الحيوان، مرتديا شعرا مستعارا طويلا، وقلادة، ورداء من جلد الفهد، ويضع يده اليسري علي صدره بينما يده اليمنى ممتدة إلي المائدة، أما الزوجة فتجلس في الجهة اليمنى المقابلة للزوج وفي نفس حجمه، علي كرسي يشبه كرسي الزوج، مرتدية شعرا مستعارا طويلا ينسدل علي الصدر والظهر، وقلادة، ورداء طويلا حابك ذي حمالتين، وتمد يدها اليمنى إلي المائدة بينما يسراها مفروده علي فخذها، وأعلي مائدة القربان توجد قائمة بأنواع القربان المختلفة، وأعلى الزوجة يوجد نص هيروغليفي يصفها بأنها [...] *hmt.firi ht nswt* زوجته القائمة على شئون الملك [...]. وقد صور خلف الزوجة ابنتيها حتب حرس ومرس عنخ واقفتان في صفين، بينما صور خلف الزوج ابنه الأكبر الذي تهشم اسمه، وأخيه حتبي في صفين رأسيين.<sup>١</sup>

## العضادتان الداخليتان للباب الوهمي (شكل ١٤ ب)

صور الزوجان علي العضادتين الداخليتين للباب الوهمي بشكل متطابق، وقد صور الزوج واقفا يرتدي الشعر المستعار القصير، وقلادة، ورداء من جلد الفهد، ممسكا بعصا في إحدى يديه وفي يده الأخرى يمسك بالصولجان، وتقف زوجته إلى جواره، وترتدي شعر مستعار طويل ورداء حابك ذي حمالتين، وتضع إحدى يديها علي كتفه واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص يصفها بأنها [...] *hmt.f* [...] وزوجته [...] ويقف أمام الزوج على العضادة اليسرى ابنه المصور في حجم صغير ممسكا بعصا والده.<sup>٢</sup>

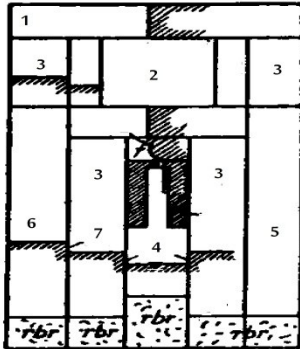
ومن الملاحظ أن اسم الزوجة مكشوط في المرات الثلاث التي صورت فيها على الباب الوهمي<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Mariette, Mastabas, p. 202

<sup>٢</sup> Mariette, Mastabas, pp. 204-5

<sup>٣</sup> Pahor A. L. and Farid A., Ni-Ankh-Sekhmet: First Rhinologist in History, The Journal of Laryngology and Otology, November 2003, Vol. 117, pp. 846-849.

• الباب الوهمي للسيدة "إيحات" زوجة ني كاو رع<sup>١</sup> (شكل ١١٥-ج).



Borchardt, Denkmäler, I, p. 80

اسم الزوج: *Ni-k3w-R*

القابه: *z3b w<sup>c</sup>b nswt iri ht nswt*

"القاضي الكاهن المطهر للملك، القائم على شئون الملك".

اسم الزوجة: *Th3t*<sup>٢</sup>

القاب الزوجة ونعوتها: *hmt.f mrt.f nbt im3hwt hr ntr-3 nbt im3hwt hr hy.s*

*hmt-ntr Hwt-hr nbt nht iri ht nswt*

"زوجته محبوبته، سيدة التبجيل أمام الإله العظيم<sup>٣</sup>، سيدة التبجيل أمام زوجها، كاهنة حتحور سيدة الجميزة<sup>٤</sup>، القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي للزوجة المحفوظ بالمتحف المصري رقم [CG 1414]<sup>٥</sup>.

التأريخ: عهد الملك نفر إير كارع أو بعده<sup>٦</sup>

مصدر الدراسة:

- Borchardt, Denkmäler, I, Bl.19-20, pp. 80 - 4, 87-9. CG1414, 1416

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 180,23

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 44,18

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, vol. I, 481: 1799

<sup>٤</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 545: 2024

<sup>٥</sup> موقع مقبرة ني كاو رع غير معلوم بمنطقة سقارة على وجه التحديد، وقد عثر على العديد من الكتل الحجرية، وبابين وهميين محفوظين بالمتحف المصري أحدهما يخص الزوج ويحمل رقم [CG 1416] والآخر يخص الزوجة \_ وهو

محل الدراسة \_ ويحمل رقم [CG 1414]

<sup>٦</sup> أرخها Borchardt بعصر الأسرة الخامسة 80 p, Borchardt, Denkmäler, I, , وأرختها كل من Porter &

Moss بعهد نفر إير كا رع أو بعده PM, III<sup>2</sup>, p 697

## وصف مناظر تصوير الزوجة ( شكل ١٥ )

صُورت علي الجانب الأيسر للعتب العلوي بصحبة الزوج وهما يجلسان علي نفس الكرسي (٩-١ بالتخطيط)، وصورت علي لوحة القربان بصحبة زوجها (٩-٢ بالتخطيط)، وفي وضع الجلوس علي العضادتين الداخليتين اليمني واليسري في تطابق للمنظر ولعل وضعها استخدم هنا كمخصص لها بصفقتها سيدة نبيلة (٩-٣ بالتخطيط)، كما أنها صورت بمفردها واقفة وتضع احدي يديها علي صدرها وذلك علي النيشة (المشكاة) المركزية للباب الوهمي (٩-٤ بالتخطيط)، وصورت علي العضادة الخارجية اليمنى واقفة وتستنشق اللوتس وأمامها أبنها في حجم صغير (٩-٥ بالتخطيط)، أما علي العضادة الخارجية اليسرى فقد صورت وهي تحتضن والدتها حتب حرس (٩-٦ بالتخطيط)، وصُورت على العضادة الداخلية اليسرى بصحبة احدي بناتها (٩-٧ بالتخطيط).<sup>١</sup>

### العتب العلوي (الزوجان يجلسان وأمامهما صيغة القربان)

صُور الزوجان علي الجانب الأيسر للعتب العلوي، وقد صُورا يجلسان سوياً علي كرسي بدون مسند وأرجل حيوان، والزوج يرتدي شعرا مستعارا طويلا، وقلادة، ونقبة قصيرة، ويمسك بيده اليسرى العصا، بينما يده اليمنى مقبوضة وموضوعه علي فخذه، وتجلس الزوجة إلي جوار زوجها وتحتضنه بكلتا ذراعيها حيث تضع ذراعها الأيسر علي كتفه، والأيمن يلتف حوله، وقد صورت مرتدية شعرا مستعارا طويلا منسدلا، وقلادة، ورداء طويل حابك، وخلخال عند القدم، وأمام الزوجين نقشَت صيغة تقديم القربان والقاب الزوجين ووصفت الزوجة بأنها: *hmt.f mrt.f nbt im3hw hr hy.s iri ht nswt Th3t* "زوجته محبوبته سيدة التبجيل أمام زوجها، القائمة على شئون الملك إيحات".

### لوحة القربان (الزوجان يتشاركان مائدة القربان)

يصور الزوجان علي اللوحة وهما جالسان أمام المائدة، بحيث يصور الزوج علي الجانب الأيسر، جالسا علي كرسي بدون مسند وله أرجل حيوان، ويرتدي شعر مستعار طويل، وقلادة ونقبة قصيرة، ويقبض يده اليسرى إلي صدره بينما يمد يده اليسرى إلي المائدة، ويقف خلفه

<sup>١</sup> Borchardt, Denkmäler, I, pp. 81-84, CG,I,1414

ابنه ممسكا بطائر، ويحمل لقب القاضي والكاتب ويدعي سخم كا، وعلي الجانب الأيمن من المائدة تجلس الزوجة، علي كرسي يشبه تماما كرسي الزوج، مصورة ترتدي شعر مستعار منسدل، ورداء طويل حابك، وقلادة وخلخال، وتقبض يدها اليمنى إلي صدرها بينما تمد يدها اليسرى إلي المائدة، وأعلي المنظر نجد ألقابها كالتالي:

*hmt.f mrt.f nbt im3hw hr ntr-3 iri ht nswt Th3t*

"زوجته محبوبته سيدة التبجيل لدى الإله العظيم، القائمة على شئون الملك إحيات".<sup>1</sup>

### العضادتان الخارجيتان والداخليتان اليمنى واليسرى (الزوجة مصورة على هيئة مخصص سيدة نبيلة)

وقد تكرر المنظر علي العضادتين الخارجيتين والداخليتين، حيث صُورت الزوجة بحجم صغير جدا بمفردها، تجلس علي كرسي، وكأن تصويرها هو مخصص لاسمها بصفتها سيدة نبيلة، ويعلوها نص: *hmt.f mrt.f nbt im3hwt hr ntr-3 iri ht nswt Th3t* "زوجته محبوبته سيدة التبجيل أمام الإله العظيم، القائمة على شئون الملك إحيات".

### النيشة (المشكاة) المركزية (الزوجة تقف بمفردها)

صُورت الزوجة واقفة بشعر مستعار طويل منسدل، وقلادة ورداء طويل حابك، وخلخال، يدها اليسرى مفردة وموضوعة علي صدرها، بينما يدها اليمنى متدلّية إلي جوارها، والنص: *iri ht nswt hmt ntr Hwt-hr nbt nht nbt im3hw hr hy.s Th3t* "القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة، سيدة التبجيل أمام زوجها إحيات".

### العضادة الخارجية اليمنى (الزوجة تستنشق اللوتس وبصحبته أحد الأبناء)

صُورت الزوجة واقفة ترتدي شعر مستعار منسدل، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وقلادة وخلخال، وتمسك بيدها اليمنى زهرة اللوتس لتستنشقها، بينما يدها اليسرى تتدلي إلي جوارها، ويقف أمامها ابنها في حجم صغير ويدعي سخم كا، ويعلو الزوجة نصا عليه ألقابها كالتالي: *nbt im3hw hr ntr-3 iri ht nswt hmt ntr Hwt-hr nbt nht Th3t*

<sup>1</sup> Borchardt, Denkmäler, I, p. 81

"سيدة التبجيل أمام الإله العظيم، القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة إحيات".<sup>١</sup>

### العضادة الخارجية اليسرى (الزوجة بصحبة والدتها)

تم تصوير الزوجة ووالدتها بحيث تحتضن احدهما الأخرى، وقد صُورت كل منهما وهي ترتدي شعر مستعار طويل ينسدل علي الصدر والظهر، وقلادة ورداء طويل حابك ذي حمالتين، يعلوهما نص صيغة القرابين *htp di nswt* في عمودين رأسيين بدعوات لهما في الأعياد المختلفة وينتهي بالقاب واسم *lhAt*، وكذلك بالقاب واسم والدتها *Htp-hr.s*، وقد وُصفت إحيات بأنها: *Hwt-hr Th3t ntr hmt ntr ht nswt iri 3 ntr hr nbt im3hw* "سيدة التبجيل أمام الإله العظيم، القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور إحيات"، ومن الملاحظ أن اسم *Th3t* ينتهي بمخصص السيدة النبيلة الجالسة على الكرسي كما في (٣-٩ بالتخطيط).

بينما وصفت والدتها بأنها: *Htp-hr.s ht nswt iri mwt.s* "والدتها القائمة على شئون الملك حناب حرس".<sup>٢</sup>

### العضادة الداخلية اليسرى (الزوجة تقف وبصحبتها أحد الأبناء)

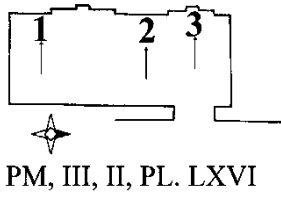
لم يختلف تصوير *Th3t* عن تصويرها علي المشكاة الوسطى إلا أنها هنا صُورت وبصحبتها ابنتها

*S3t-mrt* تقف أمامها بحجم صغير وهي تحتضنها بأحد يديها وتستتشق زهرة اللوتس، ويقابلها الزوج على العضادة اليمنى في نفس الحجم ويقف بجواره ابنته *Hnwt* في نفس حجم الابنة التي ترافق الزوجة.

<sup>١</sup> Borchardt, Denkmäler, I, p. 82

<sup>٢</sup> Borchardt, Denkmäler, I, p. 82

• مقبرة ور إير ان بتاح<sup>١</sup> (أشكال ١٦ أ-د).



تخطيط (١٠)

اسم الزوج : *Wr irn- Pth*

ألقابه : *z3b imy-r3 sš(w) iri ht nswt*

"القاضي، المشرف علي الكتابة، القائم على شئون الملك".

اسم الزوجة : *Hnti-k3w.s*<sup>٢</sup>

ألقابها :

*hmt.f iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw im3hwt hr ntr-3 im3hwt hr hy.s*

"زوجته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور، المبجلة أمام الإله العظيم<sup>٣</sup>، المبجلة أمام زوجها"<sup>٤</sup>

مكان تصوير المنظر : مقصورة محفوظة بالمتحف البريطاني رقم [EA. 718]

علي يسار (رقم ١-١٠ بالتخطيط) ويمين (رقم ٢-١٠ بالتخطيط) الباب الوهمي الخاص بالزوج وعلي الباب الوهمي الخاص بالزوجة (رقم ٣-١٠ بالتخطيط)، وهما بابان وهميان متجاوران أحدهما للزوج والآخر للزوجة.

التأريخ: عهد الملك نفر إير كا رع أو بعده<sup>٥</sup>

مصادر الدراسة:

James, T. G. H. Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae in the British Museum, Part I, London, 1911, pp. 28-31; Part VI, 1922, pls. 1-12.

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 80, 21

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 273, 7

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 41:210

<sup>٤</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 42:217

<sup>٥</sup> أرختها Harpur بالفترة (نفر إير كارع - نفر اف رع) Harpur Y., Tombs Decoration, p.186

وأرختها Baer بالفترة من عهد الملك نفر إير كارع وما بعده Baer, K., Rank and Title in the Old Kingdom, Chicago, 1960, p.289[115] بينما ترى Kinny أن المقبرة تؤرخ بعهد الملك جد كارع اسيسي Kinny, Dance, Dancers and Performance Cohort, p.195



## وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة مرتين بالقرب من الباب الوهمي الخاص بزوجها حيث صورت يسار الباب الوهمي الخاص بزوجها وهو الجالس علي كرسي وهي تجلس عند قدمه وأمامهما قرايين، كما صورت يمين بابه الوهمي وهي تجلس إلى جواره علي نفس الكرسي وهما يستمتعان بالقرايين والمنظر أسفل الزوجين مقسم لصفوف مصور عليها الاطفال وعازفي الموسيقى والمغنيين وحاملي القرايين والجزارين، أما علي الباب الوهمي الخاص بالزوجة فقد صور الزوجان متقابلين أمام مائدة القرايين، وصورت كذلك مرتين واقفة أمام الزوج أسفل العضادة الداخلية.<sup>١</sup>

### يسار الباب الوهمي الخاص بالزوج

#### الزوجة عند قدم زوجها وأمامهما مائدة قرايين (شكل ١٦ ب)

يصور الزوج جالسا علي كرسي بمسند قصير، يرتدي شعر مستعار وقلادة ونقبة مثلثة، يمسك بيده اليمنى قطعة قماش بينما يضع يده اليسرى علي كتف زوجته، وتجلس أمامه مفترشة الأرض، وترتدي شعر مستعار ورداء ذا حمالتين، وتلف يدها اليمني حول ساق زوجها بينما يمد يدها اليسرى إلي القرايين الموضوعه أمامها، وأعلي رأسها نقش *hmt.f iri* *ht nswt Hntj-k3ws* "زوجه القائمة على شئون الملك خنتيكاوس".

وأسفل هذا المنظر نجد خمسة صفوف صغيرة حيث يصور في الصفوف الثلاثة العليا مجموعة من القرايين، والصف الرابع حاملي القرايين، أما الصف الخامس فيصور مجموعة من الأشخاص يقومون بذبح ثورين.<sup>٢</sup>

### يمين الباب الوهمي الخاص بالزوج

#### الزوجان يجلسان سويا على كرسي وأمامهما مائدة قرايين (شكل ١٦ ج)

يجلس الزوجان إلى جوار بعضهما البعض، يرتدي الزوج الشعر المستعار وقلادة ونقبة، بينما فقد وجه الزوجة التي صُورت ترتدي رداءً طويلاً حاكباً ذا حمالتين، وتختفي يدها اليمنى خلف زوجها بينما تلامس بيدها اليمني خصر زوجها، وأمام الزوجين وأعلاهما مجموعة من

<sup>١</sup> PM, III, II, p. 699.

<sup>٢</sup> James, Hieroglyphic text from Egyptian Stelae, VI, pls. 4,8.

القرايين، ونص *imhwt hr ntr 3 Hntj-k3ws* "المبجلة أمام الإله العظيم خنتيكاوس"، وقد قسم المنظر أسفل الزوجين إلى خمسة صفوف، بالصف العلوي نجد أبناء المتوفي جالسين يجلسون أمام القرايين، وبالصف الثاني نجد ابنا آخر للمتوفي ومجموعة من العازفين، يعزف أحدهم علي الناي يليه مغني ثم عازف علي الهارب وأخير مغني آخر، الصف الثالث يصور أربع راقصات ومغنيين، والصفين الرابع والامس يصور حاملي القرايين.<sup>١</sup>

### الباب الوهمي الخاص بالزوجة

صورت الزوجة أعلي بابها الوهمي بصحبة زوجها وهما متقابلين أمام مائدة القرايين، كما صورت أسفل العضادتين الداخليتين، في تماثل تام بحيث تقف أمام زوجها في كل مرة.

### لوحة الباب الوهمي الخاص بالزوجة

#### الزوجان متقابلان أمام مائدة قرايين

يجلس الزوجان متقابلان أمام مائدة القرايين بحيث يجلس الزوج علي يسار المائدة علي كرسي بدون مسند، ويرتدي شعر مستعار قصير وقلادة ونقبة قصيرة، ويضم يدها اليسري الي صدره، بينما يمد يده اليمني إلي المائدة، وتجلس الزوجة علي يمين المائدة علي كرسي بدون مسند، وترتدي شعر مستعار ورداء طويل حابك، وتقردها اليسري علي فخذاها بينما تمد يدها اليمني إلي المائدة، وأعلي الزوجة نص بألقابها *hmt.firi ht nswt Hntj-k3ws* "زوجته القائمة على شئون الملك خنتيكاوس". كما يوجد نص آخر علي العتب يصفها *iri ht nswt hmt ntr Hwt-hr Hntj-k3ws* "القائمة على شئون الملك وكاهنة حتحور خنتيكاوس".

### العضادتان الداخليتان للباب الوهمي الخاص بالزوجة

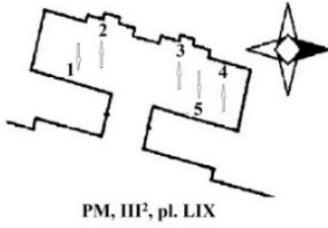
#### الزوجة تقف أمام الزوج في نفس الحجم (شكل ١٦ د)

صورت الزوجة أسفل العضادتين الداخليتين لبابها الوهمي مرتين متقابلتين، والاختلافات بسيطة بين المنظر علي العضادة اليمنى واليسرى، حيث يصورها المنظر علي العضادة

<sup>١</sup> James, Hieroglyphic text from Egyptian Stelae, VI, pls. 3,6.

اليسرى واقفة ترتدي شعر مستعار، وقلادة وسوار وخلخال، ورداء طويل حابك، وتضم احدي يديها إلي صدرها واليد الأخرى مفرودة إلى جوارها ، ويقف زوجها خلفها في نفس الحجم تقريبا، وهو يرتدي شعر مستعار وقلادة ويمسك صولجان باحدي يديه واليد الأخرى مفروده أمامه، وأعلي الزوجة نجد ألقابها حيث وصفت *imḥwt hr hy.s iri ḥt nswt Hnti-* *k3w.s* "المبجلة أمام زوجها القائمة على شئون الملك خنتيكاوس".<sup>١</sup>

• مقبرة نفر إيرت ان اف<sup>٢</sup> (شكل ١٧ أ- هـ)



اسم الزوج: *Nfr irt.n.f*

القباه:

*z3b imy-r3 sš(w) shd sš(w) ḥm ntr R<sup>c</sup> m*  
*Nḥn-R<sup>c</sup> ḥm ntr R<sup>c</sup> m St-ib-R<sup>c</sup>*

تخطيط (١١)

"القاضي، المشرف على الكتبة، رئيس الكتبة، وكاهن الإله رع في معبدي أوسركاف<sup>٣</sup> ونفر إير كا رع"<sup>٤</sup>

اسم الزوجة: *Wtst-k3w.s*<sup>٥</sup>

ألقابها: *ḥmt.f im3ḥwt hr hy.s iri ḥt nswt ḥkrt nswt ḥmt-ntr Ḥwt-Ḥrw nbt*  
*nht ḥmt-ntr Nt mḥtt inb*

"زوجته المبجلة أمام زوجها القائمة على شئون الملك، وصيفة الملك<sup>٦</sup> وكاهنة حتحور سيدة

<sup>١</sup> James, Hieroglyphic text from Egyptian Stelae, I, pl. 32

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 195, 7

<sup>٣</sup> Jones D., Egyptian Titles, vol. II, 534, 1997

<sup>٤</sup> Jones D., Egyptian Titles, vol. II, 537, 2005

<sup>٥</sup> Ranke, PN, I, 88, 6

<sup>٦</sup> اختلف الباحثون في ترجمة اللقب فيرى Nord ترجمته "وصيفة الملك"، انظر

"مزينة الملك" Fischer، بينما ترجمه Nord، " *ḥkrt nswt* "، = King Concubine?, Serapis 2, 1970, pp. 1-16

Jones، كما ترجمها Fischer، Egyptian Women, p. 31-2. "مزينة الملك" أو "تلك التي يتم تزيينها بواسطة

الملك" أو "وصيفة الملك"، انظر Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 794-5, 2899

الجميزة وكاهنة نيت شمال الجدار".

مكان تصوير المنظر: الجدار الشرقي على يمين ويسار المدخل (أرقام ١، ٥ بالتخطيط رقم ١١)، والجدار الغربي (أرقام ٢، ٣، ٤ بالتخطيط رقم ١١).<sup>١</sup>

التأريخ: عهد الملك نفر إير كارع.<sup>٢</sup>

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 324-8
- Baudouin, Walle, V. d, La Chapelle Funéraire de Neferirtenef, Bruxelles, 1978.
- Baudouin, Walle, V. d, Le Mastaba de Neferirtenef, Aux Musees Royaux D'Art et D'Histoire, Bruxelles, 1930.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

الزوجة بصحبة زوجها في منطري صيد الأسماك وصيد الطيور بالأحراش (رقم ١-١١ بالتخطيط)

صُورت العائلة على مركب من البردي بالأحراش تقوم بصيد الأسماك والطيور وصُور "نفر ارت ان اف" في كلا المنظرين واقفا بحجم كبير ويرتدي شعر مستعار طويل مرة (منظر صيد الأسماك) وأخرى يرتدي شعر مستعار قصير (صيد الطيور)، وذقن مستعارة، ويمسك بحريته بكلتا يديه لأصطياد الأسماك (يسار المنظر) أو يمسك بعضا الرماية ليقوم باصطياد الطيور (يسار المنظر)، ويعد هذا المنظر بداية ظهور تصوير منظر الصيد.

### صيد الأسماك

صُورت وثست كاوس تجلس القرفصاء بين قدمي زوجها ترتدي شعر مستعار مزين بزهرة لوتس مربوطة بشريط يتدلى من الخلف، ورداء طويل حابك وتمسك بساق زوجها باحدى يديها بينما تمسك بزهرة لوتس بيدها الأخرى التي تضعها على فخذه، ويوجد نص تعريفي خلف

<sup>١</sup> تقع المقبرة شرق الهرم المدرج، وقد قام Mariette بالكشف عن المقبرة وأعطاهها رقم [D 55]، ومقصورة القوابين

محفوظة حاليا في متحف بروكسل تحت رقم [E.2465]

<sup>٢</sup> أرختها Harpur بالفترة من (جد كا رع اسيسي - ونيس)، وأرختها Cherpion بعهد نفر إير كا رع كاكاي، وأرختها

Baudouin بعهد نفس الملك، وأتفقت معهما في ذلك كل من Porter & Moss

الزوج يصف الزوجة بأنها *hmt.f iri ht nswt Wtst-k3w.s* "زوجته القائمة على شئون الملك وثست كاوس". وخلف الزوج يقف شخص في حجم صغير يدعى "نفر ارت ان اف" الذي وُصف بأنه *s3b sš Nfr-irt.n.f* القاضي والكاتب نفر إرت ان اف ويمسك بسمكة في إحدى يديه واليد الأخرى تتدلى إلى جواره. ويقف أمام الزوج ابنه ور كاو بتاح في حجم صغير ويمسك بإحدى يديه سمكة واليد الأخرى يمسك بعصا ويعلوه نص *z3.f s3b sš Wr-k3w-Pth* "ابنه القاضي والكاتب ور كاو بتاح".

### صيد الطيور

صُورت الزوجة تقف خلف زوجها في حجم يزيد عن نصف حجم الزوج، وتمسك بكلتا يديها ساق زوجها وترتدي شعر مستعار مزين بزهرة لوتس مربوطة بشريط يتدلى من الخلف، ورداء طويل حابك، ويعلوها نص *hmt.f im3hwt hr hy.s iri ht nswt Wtst-k3w.s* "زوجته المبجلة لدى زوجها والقائمة على شئون الملك وثست كاوس". وكانت تقف خلفها ابنتها ولكن المنظر مهشم ولم يتبقَ منها سوى اسمها ولقبها ووُصفت بأنها *s3t.f mrt.f Hnti-k3[w.s]* "ابنته محبوبته خنتي كاوس". ويقف بين قدمي الزوج في حجم صغير ابنه الذي صُور ممسكا بطائر في إحدى يديه ويده الأخرى تتدلى إلى جواره ويعلوه نص يصفه بأنه *s3.f MBw* "ابنه ماو"، وأمام الزوج يقف ابنه القاضي والكاتب إيبى *s3.f z3b sš Ipi* ويمسك بطائر في إحدى يديه ويمسك باليد الأخرى عصا (شكل ١٧ أ).<sup>١</sup>

### الزوجة واقفة بصحبة زوجها (رقما ٢، ٣ بالتخطيط ١١)

صُور الزوجان يقفان في نفس الحجم على عضادتي كلا البابين الوهميين، وصُور الزوج يرتدي شعر مستعار طويل فيما عدا العضادة اليمنى للباب الوهمي الثاني فيرتدى شعر مستعار قصير، ويرتدي قلادة الأسخت، ونقبة قصيرة، ويمسك عصا في إحدى يديه بينما يمسك بمنديل مطوى بالأخرى، وتقف زوجته إلى جواره مرتدية شعر مستعار طويل وقلادة الأسخت ورداء طويل حابك، وأساور وخلخال، ويعلوها نص *hmt.f iri ht nswt hkrt nswt hmt ntr Hwt-hr nbt nht hmt ntr Nt mhnt inb Wtst k3w.s* "زوجته القائمة على شئون الملك ووصيفة الملك كاهنة حتحور سيدة الجميزة

<sup>١</sup> Baudouin, Walle V. d, La Chapelle Funéraire de Neferirtenef, Bruxelles, 1978, pl. 1

وكاهنة نيت شمال الجدار وثست كاوس<sup>١</sup> ولا يختلف تصوير الزوجة على البابين الوهميين سوى في وضع يديها حيث صُورت على الباب الوهمي الأول تضع إحدى يديها على كتف زوجها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، بينما صُورت على الباب الوهمي الثاني تضع إحدى يديها على كتف زوجها، بينما تمسك ذراع زوجها بيدها الأخرى (شكلا ١٧ ب، ج).<sup>٢</sup>

**الزوجة وأبنائها في منظر وليمة (رقم ١١-٤ بالتخطيط)**

صُورت الزوجة جالسة القرفصاء وترتدي شعر مستعار طويل وقلادة وأساور ورداء طويل، وأعلي رأسها نص *hmt.f hkrt nswt Wtst-k3w.s* "زوجته وصيفة الملك وثست كاوس". وقد صور أمامها مائدة عليها أنواع مختلفة من القرايين وأعلى المائدة ثلاثة صفوف بها قرايين متنوعة، ويجلس في مواجهتها خمسة أبناء، منهم أربعة رجال وسيدة واحدة، يجلسون جميعاً على الأرض، أيديهم اليمنى على صدورهم، واليسرى مفرودة على ركبتيهم، وأعلي كل منهم اسمه ولقبه. وأسفل المنظر يوجد صفين، الصف العلوي يمثل مجموعة من العازفين مثل عازف الهارب وعازف الناي وأكثر من مغني، ثم رجلان يلعبان لعبة السنت *snt*، وبالصف السفلي يوجد خمس راقصات تتقدمن بأقدامهن اليسرى، وترفعن أيديهن لأعلي، وأمامهن يوجد اثنتان من المغنيات تقومان بالتصفيق<sup>٣</sup> (شكل ١٧ د).

**وثست كاوس تقف بصحبة زوجها يستعرضان الأعمال الزراعية (رقم ١١-٥ بالتخطيط)**

صُور الزوجان يقفان في نفس الحجم داخل مقصورة وهما يستعرضان الأعمال المختلفة، حيث قُسم المنظر أمام الزوجين أربعة صفوف تُصور أعمال الزراعة المختلفة من الحصاد وتحميل المحاصيل على الحمير استعداداً لوضعها داخل الشون، وكذلك تصوير حيوانات الحقل مثل الجاموس والبقر، وبالصف الثالث صُور كاتب يقف أمام الزوجين وينظر إليهما مقدماً لهما تقريراً بالأعمال، وبالصف الأخير وأسفل أقدام الزوجين صُور قزما يقوم بسحب قرد ويعلوه كلب يعلوه اسمه *"Ikni"*<sup>٤</sup> (شكل ١٧ هـ).

<sup>١</sup> Mariette, Mastabas, p.326

<sup>٢</sup> Baudouin, Walle V. d, La Chapelle Funéraire de Neferirtenef, pls. 2,3

<sup>٣</sup> Baudouin, Walle V. d, La Chapelle Funéraire de Neferirtenef, pl. 6

<sup>٤</sup> Baudouin, Walle V. d, La Chapelle Funéraire de Neferirtenef, pl. 12 ;

Siebes, R., "Agricultural Scences", Egyptian Art Principles and Themes in Wall Scenes, Prism Archaeological Series 6 (2000), p. 67, fig. 7.5

• مقبرة ني كاو حر<sup>١</sup> (الأشكال ١٨ أ - ب)

اسم الزوج: *Ni-k3w-hrw*<sup>٢</sup>

لقابه:

*z3b shd sš(w) hm-ntr M3t w<sup>c</sup>b nswt hm-ntr Wsr-k3.f hri-sšt3*

"القاضي، كاهن ماعت، المطهر الملكي، كاهن الملك أوسركاف، كاتم الأسرار".

اسم الزوجة: *Shm-Hwt-Hrw*<sup>٣</sup>

لقابها: *hmt.f mrīt.f iri ht nswt hm(t)- ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt-ntr Nt wpt w3wt mḥtt inbws im3hwt hr hy.s im3hwt hr ntr*

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور سيدة الجميزة وكاهنة نيت فاتحة الطرقات التي في شمال الجدار<sup>٤</sup> والمبجلة أمام زوجها، المبجلة أمام الإله".

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي الخاص بالزوجة.

التأريخ: الفترة من (نفر اير كا رع كاكاي - ني وسر رع)<sup>٥</sup>

مصادر الدراسة:

- Quibell, J. E., Saqqara Excavation (1907-8), Le Caire, p. 25, pl. LXV.
- Hayes, W. C., The Scepter of Egypt: A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art, I, New York, 1953, pp. 102-3.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة على لوحة الباب الوهمي أمام المائدة وبصحبة زوجها على العضادتين.

<sup>١</sup> مقبرة "ني كاو حر" تقع شمال الهرم المدرج، وقام بالكشف عنها Quibell ولكنه لم يضع لها تخطيطاً وأعطاه رقم [S 915]

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 180, 25

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 319, 16

<sup>٤</sup> Jones, Egyptian Titles, vol. I, 530: 1975

<sup>٥</sup> أرختها Harpur بالفترة (نفر اير كا رع كاكاي - ني وسر رع) Harpur, Y., Tombs Decoration, p.

وارختها Cherpion بعهد أوسركاف Cherpion, N., Mastabas et hypogées d'Ancien Empire. Le problème de la datation, 1989. و Porter وأرختها Moss بنهاية الأسرة الخامسة؟ PM, III<sup>2</sup>, p. 498

## لوحة القربان (شكل ١٨ أ)

صُورت "سخم حتحور" جالسة على كرسي بدون مسند، على الجهة اليسرى من اللوحة، وترتدى شعر مستعار طويل، وقلادة ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليسرى على صدرها بينما تمدها اليمنى إلى مائدة قرابين، ويعلوها نص *iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw* "القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور المبجلة أمام الإله سخم حتحور". وعلى جانبي المنظر من الأمام والخلف تقف إحدى بناتها في حجم صغير.

## العضادتان اليمنى واليسرى للبواب (شكل ١٨ أ-ب)

صُورت الزوجة بصحبة زوجها على العضادتين في تماثل تام، حيث صُور الزوجان في حجم متماثل تقريبا ويقف الزوج مرتديا شعر مستعار، وقلادة ونقبة قصيرة، ويسمك باحدى يديه عصا طويلة وباليد الأخرى يمسك منديلا مطويا، وتقف "سخم حتحور" إلى جواره، وتضع إحدى يديها على كتفه واليد الأخرى على خصره، وقد صُورت وهي ترتدي شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك وقلادة وسوار، بينما يغيب تصوير السوار في العضادة اليمنى، ويعلو الزوجين على العضادة اليسرى نص باسميهما وألقابهما حيث وُصفت الزوجة بأنها *hmt.f mrt.f iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt ntr Nt wpt w3wt mhwt inbw nbt im3hwt hr hy.s Shm Hwt-hr* "زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور سيدة الجميزة وكاهنة نيت فاتحة الطرقات شمال الجدار والمبجلة أمام زوجها سخم حتحور". وقد تكررت ألقابها على العضادة اليمنى ولكن بتفاصيل أقل فلم يذكر النص "المبجلة لدى زوجها".<sup>١</sup>

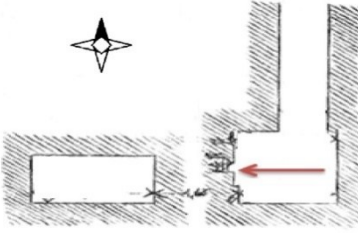
<sup>١</sup> Hayes, The Scepter of Egypt, I, p. 102, fig. 58; Quibell, Saqqara Excavation (1907-8), p. 25, pl. lxxv



• مقبرة سشمو <sup>١</sup> (شكل ١٩)

اسم الزوج: Sšmw

القابه:



تخطيط (١٢)

*hmt ntr m wi3wy 3wy imy-r3 mšw imy-r3  
pr-ḥ3w wḥb nswt imy-r3 k3t nt nswt ḥry-sšt3*

"حامل أختام الإله في القارين العظيمين، المشرف علي  
البعثات، المشرف على بيت الأسلحة، كاهن المطهر للملك  
المشرف على كل أشغال الملك، كاتم الأسرار".

اسم الزوجة: <sup>٢</sup> Mrt it.s

ألقابها: *hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt ntr im3ḥwt ḥr hy.s*

"كاهنة حتحور سيدة الجميزة، الكاهنة، المبجلة أمام زوجها".

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي المحفوظ حاليا بمتحف برلين تحت رقم [1110] <sup>٣</sup>

التأريخ: منتصف الأسرة الخامسة. <sup>٤</sup>

مصدر الدراسة:

Lepsius, Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien. I, p. I42, II, 97 [a].

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ١٩)

صُورت مرت ايت اس بصحبة زوجها علي العضاة اليسرى فقط للباب الوهمي حيث تقف  
الزوجة بجوار زوجها في نفس الحجم، وقد صور الزوج واقفا يرتدي شعر مستعار ونقبة مثلثة،  
ويده متدليتان الي جانبه، بينما تقف الزوجة بجواره وتضع يدها اليسرى علي كتفه في مودة،  
بينما يدها اليمنى تتدلي إلى جوارها ، وقد صورت وهي ترتدي شعر مستعار وتاج من زهرة

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 320,22

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 158,18

<sup>٣</sup> قام Lepsius بالكشف عن المقبرة وأعطاه رقم [LS 5]، والمقبرة تقع شمال الهرم المدرج

<sup>٤</sup> PM, III<sup>2</sup>, p. 492

اللوتس، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، ويعلو الزوجة اسمها وألقابها حيث نجد الجزء العلوي من النص مهشم أما باقي النص يمكن قراءته

*hmt ntr Hwt-hr nbt nht hmt ntr im3hwt hr hy.s Mrt it.s*

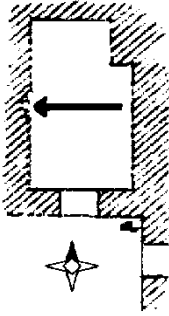
"كاهنة حتحور سيدة الجميزة، الكاهنة، المبجلة أمام زوجها مرت ايت اس".<sup>١</sup>

#### • مقبرة كا ام قد<sup>٢</sup> (شكل ٢٠)

اسم الزوج: *K3(.i)-m-kd(.i)*

القابه: *imy-r3 pr-hd imy-r3 sšr nswt w<sup>c</sup>b nswt hry-sšt3*

*hm ntr R<sup>c</sup> m St-ib-R<sup>c</sup>*



L.D. Text, I, P. 162

تخطيط (١٣)

"المشرف على بيت الفضة، المشرف على الكتان الملكي، الكاهن

المطهر للملك، كاتم الأسرار، كاهن الإله رع في معبد الشمس الخاص

بالمملك نفر ايركارع".

اسم الزوجة: *Nwb-k3*<sup>٣</sup>

القاب الزوجة: *hmt.f iri ht nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي الخاص بالزوج.<sup>٤</sup>

التأريخ: منتصف الأسرة الخامسة.<sup>٥</sup>

مصدر الدراسة:

Lepsius R., Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien. I, p. I62, II, 100[c].

<sup>١</sup> L. D. ,II, 97[a]

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 339,28

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 192,6

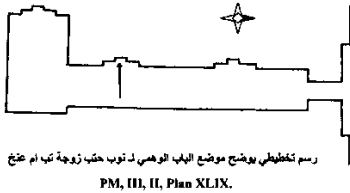
<sup>٤</sup> المقبرة تقع شمال الهرم المدرج وقد قام Lepsius بالكشف عنها وأعطاه رقم [LS 14]

<sup>٥</sup> PM, III<sup>2</sup>, p. 494

## وصف مناظر تصوير الزوجة ( شكل ٢٠ )

يجلس الزوجان أمام مائدة القرايين علي لوحة الباب الوهمي الخاص بالزوج، حيث يجلس الزوج يسار المائدة علي كرسي بدون مسند، ويرتدي شعر مستعار وقلادة ونقبة مثلثة، ويقبض يده اليسري إلي صدره، بينما يمد يده اليمني إلي المائدة، وفي الجهة المقابلة جلس الزوجة في نفس حجم الزوج، وترتدي شعر مستعار وقلادة ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع يدها اليمني علي صدرها، والأخري مفرودة علي فخذها، وأعلي الزوجين يوجد نص يصفه بأنه المشرف علي الخزانة، ويصفها بأنها *hmt.f'iri ht nswt Nwb-k3* "زوجته القائمة على شئون الملك نوب كا". ويقف خلف الزوج سيدة تدعي *Hnti-k3w.s* ترتدي شعر مستعار ورداء طويل حابك، ولم يذكر النص صلتها بالزوج، بينما تقف سيدة خلف الزوجة تدعي *Whm-nfirt* في نفس وضع السيدة خلف الزوج وقد وصفها النص بأنها ابنتها.<sup>١</sup>

## • مقبرة تب ام عنخ<sup>٢</sup> [III] ( شكل ٢١ ).



رسم تخطيطي يوضح موضع الباب الوهمي لـ نوب حطب زوجة تب ام عنخ  
PM, III, II, Plan XLIX.

اسم الزوج: *Tp-m-<sup>c</sup>nh*

ألقابه: *hmt-ntr pr-<sup>c</sup>3*

"حامل ختم الإله للقصر"

تخطيط (١٤)

اسم الزوجة: *Nwb-htp*<sup>٣</sup> واسم التذليل "*Bbi*"<sup>٤</sup>

ألقابها: *hmt.f'iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt-ntr Nt*

"زوجته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة، كاهنة نيت".

<sup>١</sup> L. D. II. 100 [c]  
<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 380, 2  
<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 191, 26  
<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 95, 16

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي للزوجة بالمتحف المصري ويحمل رقم [CG 1415].<sup>١</sup>  
التأريخ: الفترة من (نفر اف رع - ني وسر رع).<sup>٢</sup>  
مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 196-201.
- Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 19, pp. 84- 7, II, pp. 28-30, CG 1415.

### وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٢١)

صورت "نوب حتب" علي لوحة بابها الوهمي جالسة أمام مائدة قرابين، كما صورت مرتين علي العضادتين الداخليتين اليمنى واليسرى بحيث تنظر إلي الداخل.  
يبدأ العتب العلوي للباب بصيغة القرابين *htp di nswt* وبعض ألقاب الزوجة حيث وصفت بأنها *im3h[t] iri ht nswt Nwb-htp* "المبجلة القائمة على شئون الملك نوب حتب".

### لوحة القران

نوب حتب أمام مائدة قرابين بمفردها ويحيط بها أفراد عائلتها في حجم أصغر ويجلس كل منهم أمام مائدة

صورت نوب حتب جالسة بمفردها علي يسار مائدة القرابين بحيث تجلس علي كرسي بدون مسند، وترتدي شعر مستعار وقلادة وتضع يدها اليسرى علي صدرها وتمد يدها نحو المائدة، ويعلو رأسها نص *iri ht nswt Nwb-htp* "القائمة علي شئون الملك نوب حتب"، أمامها يجلس شخصين في صفين، بالصف العلوي مصور شخص يجلس علي كرسي بدون مسند ويضع إحدى يديه علي فخذه والأخرى يدها نحو مائدة قرابين، ويعلوه نص *[i]t.s hm-ntr K3(.i)-wd3* "والدها الكاهن كاي ودجا"، وبالصف السفلي يجلس شخص

<sup>١</sup> قام Mariette بالكشف عن المقبرة وأعطاه رقم [D 11- No. 76] ، وقد عُثر بالمقبرة على باب وهمي للزوجة ومحفوظ حاليا بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1415] وهو محل الدراسة.

<sup>٢</sup> أرختها Harpur بالفترة من (نفر اف رع - ني وسر رع) وأرختها Cherpion بعهد ساحورع، بينما أرختها كل من Porter & Moss بمنتصف الأسرة الخامسة.

أمام مائدة ولكن المنظر مهشم، وخلفها يجلس شخصين في صفيين، بالصف العلوي مصور شخص يجلس علي كرسي أمام مائدة قرابين، بحيث يضم إحدى يديه إلي صدره واليد الأخرى يمدّها نحو المائدة ويعلوه نص *sn.s hm-ntr Pth-s3bw* "أخوها الكاهن بتاح سابو"، وبالصف السفلي شخص آخر أمام مائدة والمنظر مهشم.

### العضادتان الداخليتان

صورت نوب حتب واقفة ترتدي شعر مستعار طويل، وقلادة، ورداء طويل حابك، وتضع إحدى يديها علي صدرها والأخرى مفرودة إلى جوارها، ويوجد تطابق في تصويرها علي العضادتين الداخليتين الأيمن والأيسر، بينما يختلف النص المصاحب لها، حيث وصفها النص علي العضادة اليمنى بأنها

*iri ht nswt hmt-ntr Hwt-hr [nbt] nht Nwb-htp*  
 حتحور [سيدة] شجرة الجميزة نوب حتب. أما النص علي العضادة اليسرى فيصفها بأنها  
*iri ht nswt hmt-ntr Hwt-hr (hmt-ntr) Nt rn.s 3 Nwb-htp {m} sic (rn.s) šri Bbi*

"القائمة علي شئون الملك، كاهنة حتحور، كاهنة نيت، اسمها العظيم نوب حتب، اسم التذليل ببي".<sup>١</sup>

وعلي العضادة الخارجية اليمنى يوجد نص يذكر أن زوجها هو من أقام لها هذا الباب الوهمي

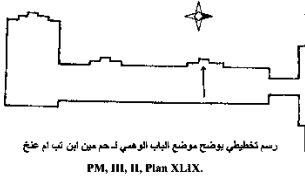
*i htmt-ntr pr-3 Tp-m-nh iri.n nw n hmt.f Nwb-htp krs.s , zmit pm nfr*

"إن حامل ختم الإله للقصر *Tp-m-nh* الذي فعل هذا لزوجته *Nwb-htp* لكي تُدفن في هذه الجبانة الطيبة".

أما علي العضادة الخارجية اليسرى فقد صُور ستة من أبنائها، في صفوف رأسية يعلو أحدهم الآخر، وهم رجل وخمسة سيدات، وهم بالترتيب ابنتها *Tp-m-nfrt*، ابنها *Hm-Mn*، ابنتها *R<sup>c</sup>-hmt*، ابنتها *Htp-hr-nbty*، ابنتها *Hmt-3ht*، وابنتها *Hnwt*.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Borchardt, Denkmäler, I, p. 86  
<sup>٢</sup> Mariette, Mastabas, p. 201

• الباب الوهمي الخاص بـ "حم مين" <sup>١</sup> (شكل ٢٢)



اسم الزوج: *Hm-Mnw*

ألقابه: *htmt- ntr hm-ntr hry-sšt3*

"حامل أختام الإله، الكاهن، وكاتم الأسرار".

الزوجات المحتملات ونعوتهن؟

تخطيط (١٥)

١- *Nwb-irt* <sup>٢</sup> وُصفت بأنها *hmt.f mrt(f)* "زوجته محبوبته"

٢- *Hmt-3ht-s3t-dtn* <sup>٣</sup> وُصفت بأنها *hmt.f* "زوجته"

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي لـ "حم مين" بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1417]

التأريخ: الأسرة الخامسة الفترة من (نفر اف رع - ني وسر رع) <sup>٤</sup>

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, p. 200.
- Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 20, pp. 89- 91. CG 1417.
- Kanawati N., "Polygamy in the Old Kingdom of Egypt"? SAK 4 (1976), p. 159

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٢٢)

صُور "حم مين" على لوحة القربان جالساً أمام المائدة علي كرسي بدون مسند، واضعاً إحدى يديه على صدره ويده الأخرى يمدّها نحو المائدة، ويحيط به أربعة أشخاص من الأمام

<sup>١</sup> حم مين هو ابن "تب ام عنخ الثاني" عثر له علي باب وهمي بمقبرة أبيه، معروض بالمتحف المصري بالقاهرة رقم [CG 1417] PM, III <sup>٢</sup>, p. 483

<sup>٢</sup> قرأ قنواطي الاسم "*Nwb-irt-mri*"، "Polygamy in the Old Kingdom of Egypt"?، Kanawati, N., p. 159، بينما يمكن قراءة الاسم "*Nwb-irt*" وذلك لأن المقطع "*mri*" هو جزء من وصف السيدة كونها محبوبته وقد سقط الضمير المتصل الثالث الدال على الملكية. Ranke, PN, I, 190, 10.

<sup>٣</sup> لم يرد هذا الاسم في Ranke ولكن ورد فقط المقطع الأول من الاسم "*hmt-3hti*" دون المقطع الأخير "*s3t-dtn*" Ranke, PN, I, 240, 4، كما أنه ورد دون مقطعه الأخير في 541, 2417 PN, Scheele-Schweitzer, K.,

<sup>٤</sup> أرختها Harpur بالفترة من (نفر اف رع - ني وسر رع) وأرختها Cherpion بعهد ساحورع، بينما أرختها كل من Porter & Moss بمنتصف الأسرة الخامسة.

والخلف حيث يجلسون أمام موائد قربابين، بالصف العلوى في كلتا الجهتين يجلس رجل، الرجل الجالس على الجانب الأيمن يُدعى *3ht-htp* أما الرجل على الجانب الأيسر فيُدعى *R<sup>c</sup>-htp*، وبالصف السفلي في الجهتين تجلس سيدة، أسفل كل رجل، السيدة علي الجانب الأيمن تجلس علي كرسي بدون مسند وترتدي شعر مستعار ورداء حابك، وتقبض احدى يديها علي فخذها والأخرى تمدها نحو المائدة ويعلو رأسها نص *Nwb-irt hmt.f mrt(.f)* "زوجته محبوبته نوب ايرت"، أما السيدة علي الجانب الأيسر فتجلس أيضا أمام مائدة بنفس هيئة السيدة الأخرى ويعلوها نص *Hmt-3ht-s3t-dtn hmt.f* "زوجته حمت اخت سات جتن".<sup>١</sup> يرى نجيب قنواتي احتمال أن هاتين السيدتين قد تكونا زوجتين لـ "*Hm-Mnw*" وبهذا تعتبر حالة تعدد زوجات، أو أنهما قد تكونا زوجتين للرجلين المصوران أعلاههما، ولا نعرف صلتهمما بـ "حم مين".<sup>٢</sup>

وبالنظر إلي أن هذا الباب الوهمي هو اهداء من الأب *TP-m-<sup>c</sup>nh* لابنه *Hm-Mnw* عندما كان لا يزال طفلاً وفقاً للنص على العضادة الخارجية اليمنى للباب الوهمي:

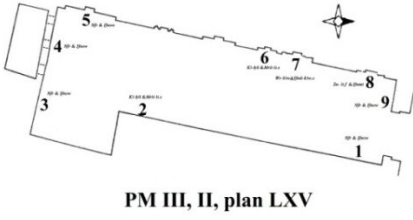
*Htmt- ntr pr-<sup>c</sup>3 TP-m-[<sup>c</sup>nh] iri.n nw n s3 smsw hmt- ntr Hm-Mnw sk sw m hrd*

"حامل الختم الملكي للقصر *TP-m-<sup>c</sup>nh* قد فعل هذا (أي الباب الوهمي) إلى الابن الأكبر حامل ختم الإله حم منو عندما كان طفلاً".

لذلك يرى الباحث أن السيدتين التي تحمل كل منهن اللقب *hmt.f* "زوجته" ترتبطان أكثر بالرجلان أعلاههما وليس بـ "*Hm-Mnw*".

<sup>١</sup> Mariette, Mastabas, p. 200  
<sup>٢</sup> Kanawati, SAK 4, p. 159

• مقبرة نفر وعائلته <sup>١</sup> (الأشكال ٢٣ أ- ر).



PM III, II, plan LXV

تخطيط (١٦)

اسم الزوج: *Nfr*

ألقابه:

*shd pr-3 shd wbt hrp hsww hrj*  
*sst3 n nswt nb jm3h hr ntr-3*

"المشرف علي القصر، المشرف علي

الحرفيين، المشرف علي المغنيين، كاتم أسرار

الملك، سيد التبجيل أمام الإله العظيم".

اسم الزوجة: *Hnsw* <sup>٢</sup>

ألقابها: *iri ht nswt* "القائمة على شئون الملك".

أماكن تصوير المنظر: الأرقام (١، ٣، ٤، ٥، ٩ بالتخطيط رقم ١٦).

التأريخ: الأسرة الخامسة عهد الملك ني وسر رع. <sup>٣</sup>

عائلة نفر (والدي نفر وأخويه وزوجتيهما)

والد نفر: *K3-h3i*

ألقاب كاحاي: *iri ht nswt hrp hsww nb jm3h hr ntr-3*

"القائم على شئون الملك، المشرف علي المغنيين، سيد التبجيل أمام الإله العظيم".

<sup>١</sup> هي مقبرة عائلية تم بناؤها بواسطة "نفر" وقد صممت المقبرة لكي تكون مقبرة له وزوجته "خنسو"، ولوالديه "كاحاي" و"مريت ايت اس"، وأخويه "ور باو" و"سن ايت اف" وزوجتيهما، والمقبرة تقع جنوب الطريق الصاعد للملك ونيس، وهي مقبرة صخرية تأخذ شكل حرف الـ "L"

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 270.16

<sup>٣</sup> قام موسي و Altenmüller بتأريخ المقبرة ببداية عهد الملك "ني وسر رع"، ويتفق معهما في ذلك نجيب قنواي

و Harpur انظر Moussa and Altenmüller, The Tomb of Nefer and Kahay, p. 18;

Kanawati, N., The Tomb and Beyond Burial Customs of Egyptian Officials (Warminster, 2001) p. 24; Harpur, Y., Tombs Decoration, p.

بينما يؤرخها "Strudwick" بمنتصف الأسرة الخامسة حتي عهد الملك ونيس

Strudwick, N., the Administration, p. 12



اسم زوجة كاحي: *Mrt it.s*<sup>١</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt hmt-ntr Hwt-hr nbt nht nbt im3hw hr Hwt-hr*  
*hmt-ntr Nt mhtt inb nbt im3hwt hr ntr-٣ nbt im3hwt hr Hwt-hr nbt*  
*im3hwt hr hy.s*

"زوجته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة، كاهنة نيت شمال الجدار،  
سيدة التبجيل أمام الإله العظيم"<sup>٢</sup>، سيدة التبجيل أمام حتحور<sup>٣</sup>، سيدة التبجيل أمام زوجها".  
أماكن تصوير المنظر: الأرقام (٢، ٦ بالتخطيط)

شقيق نفر الأول *Wr-b3w*

ألقاب ور باو: *iri ht nswt hrp hsww nb jm3h hr ntr-٣ im3hw hr nb.f*  
"القائم على شئون الملك، المشرف علي المغنيين، سيد التبجيل أمام الإله العظيم، المبجل أمام  
سيده"

اسم زوجته: *Hnti-k3w.s*<sup>٤</sup>

ألقابها: *iri ht nswt hmt-ntr Hwt-hr nbt nht*  
"القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة".

شقيق نفر الثاني: *Sn- it.f*

ألقاب سن ايت اف: *iri ht nswt sš pr-٣ nb im3h ht ntr-٣*  
"القائم على شئون الملك، كاتب القصر، سيد التبجيل أمام الإله العظيم".

اسم زوجته: *Hnmt*<sup>٥</sup>

لقبها: *mitrt* "السيدة"

<sup>١</sup> Ranke, PN, I. 158.18; II. 362

<sup>٢</sup> Jones D., Egyptian Titles, vol. I, 481:1799

<sup>٣</sup> Jones D., Egyptian Titles, vol. I, 482:1803

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 273,7

<sup>٥</sup> Ranke, PN, I, 270:10

## مصادر الدراسة:

- Moussa, A. and Altenmüller, H., The Tomb of Nefer and Kahay, Mainz am Rhein, 1971.
- Oser A., the Tomb of Nefer and KahaySaqqara, Master of Arts in Egyptology, Macquarie University, May, 2011.
- Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, The Australian Centre for Egyptology, Report 33, 2013.
- Harpur, Y. and Scremin, P., The Chapel of Nefer and Kahay Scene Details, Oxford, 2015.

## وصف أماكن مناظر تصوير الزوجات

### أولاً: خنسو زوجة نفر

صُورت "Hnsw" زوجة "Nfr" في أكثر من موضع بالمقبرة وكانت جميعها بصحبة زوجها وإن اختلف موضوع المنظر، ويمكن تتبع ذلك علي الرسم التخطيطي الملحق حيث صورت في الأماكن (١، ٣، ٤، ٥، ٩ بالتخطيط رقم ١٦) على الجدار الشرقي بالقرب من مدخل المقبرة، وعلي الجدار الجنوبي، وعلي الجدار الغربي حيث صورت علي الباب الوهمي بصحبة زوجها، وكذلك علي الجدار الشمالي علي يمين الداخل للمقبرة.

### نفر وبصحبه سيدة علي الجدار الشرقي للمقبرة "مراقبة منظر الصيد" (١-١٦ بالتخطيط)

يصور المنظر شخصاً واقفاً في حجم كبير يتجه ناحية يسارا، مرتدياً شعر مستعار طويل يتدلى علي كتفه، وقلادة الأوسخت، وتتدلى نقيبته حتى أسفل الركبة، ممسكا منديلا مطويا بيده اليمنى وعصا طويلة في يده اليسرى، وعند قدميه صور كلب الصيد. وقد صُورت سيدة عارية واقفة أمامه بحجم صغير، أقل من نصف حجمه، وتتدلى ضفيرة من شعرها، وقلادة الأوسخت وتميمة تتخذ شكل القلب *ib*، وهي تمسك بطائر بيدها اليمنى، أما يدها اليسرى فتمسك بها زهرة لوتس وتقربها من أنفها، وأمام صاحب المقبرة يوجد نص

*m33 h3mw ḥw zšw n njwt.f nt mḥwj šmꜣ* "مشاهدة الصيادين، الصيادين والكتبة من ممتلكاته في مصر العليا والسفلى". ويعتقد كل من موسي و Altenmüller أن هذا

المنظر يخص صاحب المقبرة "نفر" وربما تكون السيدة المصورة معه هي زوجته<sup>١</sup> بينما ترى Harpur أن السيدة المصورة بجواره ربما تكون ابنته أو أخته (شكل ٢٣ أ، ب)<sup>٢</sup> ويتفق الباحث مع رأى Harpur حيث صُورت هذه البنت عارية تماماً وتتدلى من رأسها ضفيرة، كما هو شائع في تصوير أبناء صاحب المقبرة عكس تصوير الزوجة التي يتم تصويرها مرتديةً ملابسها.

### خنسو وزوجها نفر علي الجدار الجنوبي

يمكن تقسيم الجدار الجنوبي بالمقبرة إلي جزأين الشرقي والغربي. الجزء الشرقي بالجدار الجنوبي يصور صاحب المقبرة "نفر" وزوجته "خنسو" يُقدم لهما القرابين ، أما الجزء الغربي من نفس الجدار والذي تقع حجرة السرداب خلفه، فيصور صاحب المقبرة يتلقى القرابين بواسطة كاهن الكا.

### خنسو وزوجها نفر يتلقيان قرابين الـ *ndt hr* <sup>٣</sup> (رقم ٣-١٦ بالخطيط).

صُور "نفر" جالساً على كرسي ذا مسند قصير، ويرتدي شعر مستعار قصير، وقلادة، ونقبة قصيرة تصل أعلى الركبة، ومعقودة من أعلى برباط يلتف حول الكتف الأيمن، يعلو هذه النقبة رداء من جلد الفهد، ويمسك بيده اليمنى مذب، ويشير بيده اليسرى إلي رئيس الكتبة الذي يفتح بردية ليقرأها علي صاحب المقبرة. ويوجد نص هيروغليفي أعلى رأس "نفر" به اسمه وألقابه: (*[Nfr] w<sup>c</sup>bt pr-<sup>c</sup>3 [shd]*) "رئيس الحرفيين بالقصر نفر". وتجلس زوجته "خنسو" عند قدمه في مستوى أعلى قليلاً من ركبته، وقد صُورت وهي تمسك بقدمه بيدها اليمنى، وتضم يدها اليسرى إلي صدرها، وترتدي رداء ذي حمالتين، وشعر مستعار طويل، وقلادة الأوسخت، وسوار حول معصمها الأيسر. ويوجد نص يصفها بأنها *[nswt] iri ht* "القائمة على شئون الملك خنسو". والمنظر يصور "نفر" بصحبة زوجته "خنسو"

<sup>١</sup> Moussa, A. and Altenmüller, H., The Tomb of Nefer and Kahay, p. 19, pls. 2-3  
<sup>٢</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, BACE 33, 2013, pl.2; Harpur Y. and Sremin, P., The Chapel of Nefer and Kahay Scene Details, Oxford, 2015, p. 5, pl. 4  
<sup>٣</sup> Wb. 373: 1-10; Altenmüller, H., "Presenting the *ndt-hr*-offerings to the tomb owner", The Old Kingdom Art and Archaeology, Prague, 2006, pp. 25-35

يتلقيان قرابين ال "*ndt hr*".<sup>١</sup> والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى ثلاثة صفوف، في الصف العلوي يقف رئيس الكتبة وخلفه يجلس اثنان من الكتبة المساعدون، وخلفهما يوجد أوانٍ وقزم، وفي الصفين السفليين يوجد مجموعة من الطيور.<sup>٢</sup> (شكل ٢٣ ج)

**خنسو ؟ وزوجها "نفر" في منظر مأدبة** (رقم ٤-١٦ بالتخطيط) (شكل ٢٣ د)

صُور "نفر" واقفاً بحجم كبير متكأً على عصا، يمسكها بيده اليسرى، يرتدي شعر مستعار مجعد قصير وتميمة وقلادة الأوسخت ونقبة وصندل، نُقش أعلى المتوفى نص به اسمه وألقابه *shd pr ʿ3 Nfr* "مفتش القصر نفر"، وقد صُور خلف المتوفى ثلاثة رجال هم أخوته حيث تم تصويرهم في ثلاثة صفوف رأسية، وأعلى كل منهم نقش اسمه ولقبه، وعلى الجانب الايمن أمام صاحب المقبرة قُسم المنظر إلى ستة صفوف، الصفوف الثلاثة الأولى يقف شخص بحجم كبير ربما يقدم تقريراً لصاحب المقبرة، وخلفه مجموعة متنوعة من القرابين، الصف الرابع يتكون من خمسة من حاملي القرابين يتقدمهم كاهن يقدم البخور، والصف الخامس يصور شخص يقوم بتقديم مذبة للمتوفى، خلفه مجموعة من الموسيقيين، أما الصف السادس فقد صُورت سيدة ربما زوجة المتوفى "خنسو" بحجم صغير لا يكاد يصل حتى رتبة زوجها، وقد وهي تقترش الأرض جالسة القرفصاء، وقد صُورت بشعر قصير، ترتدي أكلیل علي رأسها، وقلادة، وأساور، وتمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس تقربها لأنفها ويدها اليمنى تمتد أمام مائدة صغيرة عليها خبز وفاكهة وانا، وأمامها فتاة ربما تقوم بخدمتها، يليها شخصين يقومان بالعزف على القيثارة.<sup>٣</sup> والمنظر يُصور مأدبة تجمع صاحب المقبرة بزوجته وعازفي الموسيقى.<sup>٤</sup>

### **نفر وزوجته خنسو علي الجدار الغربي** (رقم ٥-١٦ بالتخطيط)

صُورت "خنسو" بصحبة زوجها بالجدار الغربي للمقبرة في أكثر من موضع حيث تم

<sup>١</sup> Oser, A., The Tomb of Nefer and Kahay at Saqqara, Master of Arts in Egyptology, Macquarie University, 2011, pp 32-33.

<sup>٢</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, detail of pl. 38

<sup>٣</sup> Moussa, A. and Altenmüller H., The Tomb of Nefer and Kahay, pl. 26

<sup>٤</sup> هند حامد عبد العظيم، مناظر المأدبة الجنائزية في مقابر الدولة القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الآثار والحضارة، جامعة حلوان، ٢٠١٤، ص ٤٥-٤٦، شكل ١٥.

تصويرهما معاً علي الباب الوهمي الخاص بهما علي لوحة القرايين أعلى الباب الوهمي  
يجلسان متقابلان أمام مائدة القرايين. كما صُورا معا على يسار الباب الوهمي بالجهة  
الشمالية، حيث صُور "نفر" واقفا في حجم كبير وأمامه زوجته في حجم صغير تصل حتى  
ركبته وممسكة بعصا زوجها.<sup>١</sup> (شكل ٢٣ هـ)

#### لوحة امائدة القربان أعلى الباب الوهمي الخاص بـ "نفر" (شكل ٢٣ و)

يجلس الزوجان متقابلان أمام مائدة القرايين بحيث يجلس الزوج علي يسار المائدة علي كرسي  
بدون مسند، ويرتدي شعر مستعار طويل وقلادة ورداء من جلد الفهد يغطي الكتف الأيسر  
ومربوط بكنتفه بينما الكتف الأيمن عارٍ، ويضم يده اليسري الي صدره، بينما يمد يده اليمني  
إلي المائدة، وتجلس الزوجة علي يمين المائدة علي كرسي بدون مسند، وترتدي شعر مستعار  
ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتقردها يدها اليسري علي فخذاها بينما تمد يدها اليمني إلي  
المائدة، وأعلي مائدة القرايين يوجد نص بأسماء الزوجين وألقابهما حيث وُصف نفر بأنه *shd*  
*w<sup>c</sup>bt Nfir* "رئيس الحرفيين نفر"، ووُصفت زوجته *iri ht nswt Hnsw* "القائمة علي  
شئون الملك خنسو".<sup>٢</sup>

#### خنسو؟ تقف أمام نفر في حجم صغير (شكل ٢٣ ز)

وقد تم تصوير صاحب المقبرة بحجم كبير بالجهة الشمالية إلى جانب باب الوهمي، حيث  
صُور واقفا بحجم كبير يرتدي شعر مستعار طويل وقلادة حول عنقه وذقن مستعارة، ورداء  
من جلد الفهد يغطي الكتف الأيسر والكتف الأيمن عارٍ، ويسمك بيده اليسرى صولجان، بينما  
يسمك بيمناه عصا طويلة، وقد صُورت زوجته واقفة أمامه في حجم صغير يصل أعلى  
ركبته، وترتدي شعر مستعار طويل يتدلى على صدرها، ورداء طويل حابك ذي حمالتين،  
وتمسك بعصا زوجها بيدها اليمني بينما تمسك بيدها اليسرى أوزة من جناحيها. وأعلى  
الزوجين يوجد نص باسمه وألقابه *shd pr-<sup>c</sup>3 shd w<sup>c</sup>bt hrp hsww hrj sš3 n nswt*  
*nb jm3h hr ntr-<sup>c</sup>3 Nfir*

<sup>١</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, pl. 49.

<sup>٢</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, pl. 52.

"مفتش القصر، المشرف علي الحرفيين، المشرف علي المغنيين، كاتم أسرار الملك، سيد التبجيل أمام الإله العظيم نفر".<sup>١</sup>

**خنسو ؟ بصحبة أبنائها علي الجدار الشمالي؟ (رقم ٩-١٦ بالتخطيط).**

المنظر مهشم إلا أن بقاياه تصور سيدة واقفة هي في أغلب الظن زوجة صاحب المقبرة ، ترتدي شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك وقلادة الأوسخت وسوار حول معصمها الأيسر وخلخال، وقد صُورت في حجم أكبر من الأشخاص المصورين خلفها في صفين رأسيين الذين ربما يكونوا أبنائها (شكل ٢٣ ح).<sup>٢</sup>

**ثانيا: عائلة نفر**

**كاهاي وزوجته مريت ايت اس (والدى صاحب المقبرة).**

تم تصوير كاهاي وزوجته بشكل مؤكد علي الجدار الغربي بالمقبرة حيث صُور الزوجين علي البابين الوهميين الخاص بهما (رقم ٦-١٦ بالتخطيط)، ومن المحتمل أنه تم تصويرهما علي الجدار الشرقي (رقم ٢-١٦ بالتخطيط).

**مريت ايت اس؟ بصحبة زوجها كاهاي يتفقدان الممتلكات (٢-١٦ بالتخطيط).**

يقف الزوج بحجم كبير متجها نحو اليمين، بشعر قصير، وقلادة حول عنقه، ويرتدي جلد الفهد فوق رداء يصل أسفل ركبته ومربوط من أعلي فوق كتفه الأيمن، وقد صُور ممسكا بصولجان بيده اليسرى بينما يمسك بعصا في يده اليمنى، وتقف خلفه زوجته في حجم يكاد يصل حتي كتفه، وترتدي شعر مستعار طويل يتدلى على صدرها، وقلادة تلتف حول عنقها، وتضع يدها اليسرى علي ذراع زوجها بينما تلتف يدها اليمنى حول خصره في مودة، وأمام صاحب المقبرة تقف طفلة صغيرة عارية، ربما تكون ابنته وقد صورت ممسكة بعصا والدها، ويُعتقد أن هذا المنظر يخص كاهاي وزوجته مريت ايت اس.<sup>٣</sup> (شكلا ٢٣ ط، ي)

<sup>١</sup> Harpur, Y. and Scremin, P., The Chapel of Nefer and Kahay, p. 230, pl. 278.

<sup>٢</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family , pl. 87.

<sup>٣</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, pl. 4; Harpur, Y. and Scremin, P., The Chapel of Nefer and Kahay, pl.95

مريت ايت اس بصحبة زوجها كاحاي في منظر مادية ( رقم ٦-١٦ بالتخطيط).

أعلى البابين الوهميين لـ"كاحاي" و"مريت ايت اس" (شكل ٢٣ ك)

صُور كاحاي جالسا أمام مائدة قرابين، يرتدي شعر مستعار قصير، وقلادة الأوسخت وأساور ورداء من جلد الفهد، ونقش أمامه اسمه ولكن النص غير واضح، وتجلس أمامه زوجته وأمامها مائدة قرابين خاصة بها، ترتدي شعر مستعار طويل وقلادة وأساور ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وأمام الزوجة يوجد نص غير واضح ويمكن قرأته *iri ht nswt Mrjt it.s* "القائمة على شئون الملك "مرت ايت اس". وقد صُور أعلي المائدتين صف من القرابين، بينما مُلاء الفراغ بين مائدتي القرابين بمجموعة من القرابين، وقف أسفلها ثلاثة أشخاص يتقدمون بقرابين.<sup>١</sup>

الباب الوهمي الخاص بالزوج (العضادة اليمنى) (شكل ٢٣ ل)

صُورت مريت ايت اس واقفة في نفس حجم زوجها الواقف على العضادة اليسرى، وترتدي رداء طويل حابك ذي حمالتين، وشعر مستعار طويل، وتضع يدها اليمنى على صدرها بينما يدها اليسرى تتدلى إلى جوارها، وهناك نص أعلى المنظر *hmt.f'iri ht nswt Mrit it.s* "زوجته القائمة على شئون الملك مريت ايت اس".<sup>٢</sup>

بين البابين الوهميين للزوج والزوجة (شكل ٢٣ م)

صُور كاحاي واقفاً يرتدي شعر مستعار قصير، وقلادة عريضة وأساور ورداء من جلد الفهد، ويسمك بصولجان بيده اليمنى وعصا بيده اليسرى، ينتعل صندلاً، وأمامه تقف زوجته مريت ايت اس في نفس حجمه تقريبا ينظر كل منهما للأخر في وضع غير شائع وقد صُورت برداء طويل حابك ذي حمالتين، وشعر مستعار طويل يتدلى على صدرها، وقلادة الأوسخت، وتنتعل صندلاً هي الأخرى<sup>٣</sup>، وتعد السيدة مريت إيت اس السيدة الوحيدة التي صُورت تنتعل صندلاً - حتى الآن - في جبانة سقارة، وتضع يدها اليمنى على كتف زوجها وتتدلى يدها

<sup>١</sup> Harpur, Y. and Scremin, P., The Chapel of Nefer and Kahay, pl.283

<sup>٢</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, pl. 62.

<sup>٣</sup> نادرا ما تُصور السيدات وهن ينتعلن الصنادل، وقد كانت النعال بسيطة تربط بواسطة سيور قصيرة، وكانت ترتديها

أحيانا أكثر النساء ثراءً، انظر Siebels, R., 'The Wearing of Sandals in Old Kingdom Tomb

Decoration", BACE 7, (1996), 75-88

اليسرى إلى جوارها ويعلوها نص *hmt.f iri ht nswt nbt im3hw hr Hwt-hr Mrt it.s* "زوجته القائمة على شئون الملك، سيدة التبجيل لدى حتحور مرت ايت اس".<sup>١</sup> وخلف الزوجة يوجد نص رأسي باسمها وألقابها كالتالي:

*iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw [nbt] nht m swt.s nbt nfrt Mrt it.s*  
 "القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة قي كل أماكنها الطيبة".

### الباب الوهمي الخاص بالزوجة مريت ايت اس (شكل ٢٣ ن)

صُورت مرت ايت اس على بابها الوهمي مرتين، أحدهما على لوحة القربان والثانية على النيشة المركزية

#### لوحة القربان

صُورت الزوجة على لوحة الباب الوهمي جالسة أمام مائدة قربانين على كرسي بدون مسند وترتدي شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليسرى على صدرها بينما اليد اليمنى تمتد إلى المائدة، ويعلو السيدة على العتب العلوى للباب نص به اسمها وألقابها *iri ht nswt nbt jm3h hr ntr-3 Mrjt-jt.s* "القائمة على شئون الملك سيدة التبجيل لدى الإله العظيم مريت ايت اس".

#### النيشة الداخلية للباب الوهمي

صُورت مريت ايت اس واقفة برداء طويل حابك ذي حمالتين، وشعر مستعار طويل يتدلى على صدرها، وتضع يدها اليسرى على صدرها بينما تتدلى يدها اليمنى إلى جوارها، وأمامها مباشرة على العضادة الداخلية اليمنى يوجد نص *hmt-ntr Hwt-Hr nbt jm3hwt hr h3j.s* "كاهنة حتحور، سيدة التبجيل أمام زوجها".

وعلى العضادة الداخلية اليسرى خلف السيدة يوجد نص *iri ht nswt Mrjt-jt.s* "القائمة على شئون الملك مريت ايت اس". كما نُقش اسمها على طبلّة الباب الوهمي *Mrjt-jt.s*.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Harpur, Y. and Scremin P., The Chapel of Nefer and Kahay, pl.297.  
<sup>٢</sup> Harpur, Y. and Scremin P., The Chapel of Nefer and Kahay, p. 254, pl.302.



## أشقاء "تفر" صاحب المقبرة

أولاً: ورباو وزوجته خنتيكاوس ( رقم ٧-١٦ بالتخطيط). (شكل ٢٣ ف)

صُورت "خنتيكاوس" زوجة "رباو" على الجدار الغربي بصحبة زوجها أمام مائدة القرايين وذلك أعلى الباب الوهمي، وصُورت كذلك على العضادة اليمنى للباب وفي الجهة الشمالية من الباب الوهمي.

خنتيكاوس بصحبة زوجها ورباو أمام مائدة قرايين (شكل ٢٣ س تفصيل للشكل ٢٣ ف)

صُور ورباو جالسا أمام مائدة قرايين، يرتدي شعر مستعار طويل، وقلادة عريضة وأساور ورداء من جلد الفهد، تجلس أمامه زوجته تشاركه مائدة القرايين، ترتدي باروكة طويلة وقلادة وأساور ورداء طويل حابك ذي حمالتين، ونقش أمامها اسمها ولقبها : *hmt.f iri ht nswt* *Hnti k3w.s* "زوجته القائمة على شئون الملك خنتيكاوس". صُور أسفل المائدة ثلاث أشخاص في حجم صغير ويفترشون الأرض أمام موائد قرايين، يجلس اثنان منهم ناحية الزوجة ويتشاركون مائدة قربان واحدة صغيرة، بينما يجلس الآخر ناحية الزوج أمام مائدة صغيرة أيضاً، وصور خلف الزوجة ستة أشخاص في ثلاثة صفوف، ثلاثة رجال يرتدون شعر مستعار ورداء من جلد الفهد وثلاثة سيدات ترتدي كل منهن رداء حابك ذا حمالتين، وجميعهم جالسين علي الارض أمام مائدة قرايين صغيرة ونقش امامهم اسمائهم.<sup>١</sup>

الباب الوهمي الخاص بـ"رباو" (شكل ٢٣ ع تفصيل للشكل ٢٣ ف)

صُورت خنتيكاوس زوجة ورباو على العضادة اليمنى للباب الوهمي حيث تقف في حجم مماثل لزوجها الذي صُور على كوة (نيشة) الباب الوهمي ينظر في اتجاه الشمال في اتجاه زوجته، التي صُورت الزوجة ترتدي شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع يدها اليمنى على صدرها بينما يدها اليسرى تتدلى إلى جوارها، وقد صُور طفلين إلى جوارها أحدهما أمامها والآخر خلفها وهم يمسكون بردائها، ربما يكونا أبنائها. ويعلو الزوجة

نص يصفها بأنها *iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hr nbt nht Hntj-k3w*

"القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة، خنتيكاوس".

<sup>١</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, pl. 68.

كما صُورت أم المتوفى على العضادة اليسرى في نفس الحجم والوضع تقريباً ويعلوها نص باسمها وألقابها *iri ht nswt nbt im3h hr ntr ꜥ3 Mrt it.s* "القائمة على شئون الملك سيدة التبجيل أمام الإله العظيم مرت أيت اس" وأمامها صُور طفل في حجم صغير ولا يوجد نص يشير إلى صلة قرابته منها.<sup>١</sup>

**ورباو وزوجته خنتيكوس في الجهة الشمالية من الباب الوهمي (شكل ٢٣ ص - تفصيل للشكل ٢٣ ف)**

صُور الزوجان واقفين في نفس الحجم تقريباً، حيث صُور الزوج يرتدي شعر مستعار طويل، وقلادة، وأساور، ورداء من جلد الفهد، ممسكا بصولجان في يده اليسرى بينما يمسك عصا في يده اليمنى، ويقف أمامه أحد أبنائه في حجم صغير عارياً وتتدلى صغيرة من رأسه، وقد صُور ممسكا بعصا والده، بينما تقف زوجته "خنتيكوس" خلفه ترتدي شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك ذي حاملتين، وتضع يدها اليمنى على زوجها بينما تتدلى يدها اليسرى غلي جوارها.<sup>٢</sup>

**ثانياً: سن أيت اف وزوجته "خنمت" (رقم ٨-١٦ بتخطيط المقبرة) (شكل ٢٣ ف).**  
صُورت "خنمت" زوجة "سن أيت اف" بصحبة زوجها يتشاركان مائدة القرايين أعلى الباب الوهمي، كما صُورت على الباب الوهمي الخاص بزوها على النيشة الداخلية للباب.

**خنمت بصحبة زوجها سن أيت اف أمام المائدة (شكل ٢٣ ق - تفصيل لشكل ٢٣ ف)**  
صُور سن أيت اف جالسا أمام مائدة قرايين، يرتدي شعر مستعار قصير، وقلادة الأوسخت، وأساور ورداء من جلد الفهد، يضع يده اليسرى على صدره، أما يده اليمنى يمدّها إلى المائدة، وتجلس أمامه زوجته تشاركه مائدة القرايين، ترتدي شعر مستعار طويل وقلادة وأساور ورداء طويل حابك ذا حاملتين، وتضع يدها اليسرى على فخذه بينما تمد يدها اليمنى إلى مائدة

<sup>١</sup> Harpur, Y. and Scremin, P., The Chapel of Nefer and Kahay, p. 272, pl.317.

<sup>٢</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, pl. 80

القربين، ولا توجد نصوص مصاحبة للمنظر ولكن يمكننا التأكد بأن المنظر يخص "سن ايت اف" وزوجته "خنمت" لأنه يقع أعلى الباب الوهمي للمدعو "سن ايت اف".<sup>١</sup>

**الباب الوهمي الخاص بـ سن ايت اف** (شكل ٢٣ ر - تفصيل لشكل ٢٣ ف)  
صُورت "خنمت" على الباب الوهمي الخاص بزوجها بالنيشة الداخلية، واقفة في نفس حجم الزوج تقريبا، وترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليسرى على صدرها بينما تتدلى يدها اليمنى إلى جوارها، وقد صور أمامها ابنها في حجم صغير يصل إلى نصف حجم والدته، وأمام "خنمت" يوجد نص باسمها ولقبها *mjtrt Hnmt* <sup>٢</sup> السيدة "خنمت"، وكذلك اسم ولقب الابن *shd hsww Nj-k3w-Pth* "المشرف على المغنيين ني كاو بتاح".<sup>٣</sup>

- **البابان الوهميان لـ نثر نسوت وزوجته حنوس** <sup>٤</sup> (الأشكال ٢٤ أ - ب).  
ورد اسم صاحب الباب الوهمي كاملا أحيانا *Ntr.i pw nswt* وأحيانا أخرى بالطريقة المختصرة *Ntr nswt*  
اسم الزوج: *Ntr.i pw nswt / Ntr nswt* <sup>٥</sup>  
لقابه: *iri ht nswt hm- k3 im3hw hr ntr-3*  
"القائم على شئون الملك، كاهن الروح، المبجل أمام الإله العظيم".  
اسم الزوجه: *Hnws* <sup>٦</sup>

<sup>١</sup> Harpur, Y. and Scremin, P., The Chapel of Nefer and Kahay, pl.328

<sup>٢</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 424:1572; WB II, 45:4-5

<sup>٣</sup> Harpur, Y. and Scremin P., The Chapel of Nefer and Kahay, p. 286, pl.331

<sup>٤</sup> عثر أحمد موسى على هذين البابين أثناء موسم الحفائر (١٩٦٩-١٩٧٠) عندما كان يقوم بالكشف عن مقبرة ني عنخ خنوم وخنوم حنوب بالطريق الصاعد لهرم ونيس، وقد أودعهما في مخازن سقارة وأعطاهما أرقام سجلات، باب نثر نسوت رقم [17083]، وباب حنوس رقم [17084]

<sup>٥</sup> كتب الاسم مثل *Ntr.i pw Pth* Ranke, PN I, 214,13; II, 301, 25

<sup>٦</sup> ورد الاسم لدى Ranke "Hnwsn" Ranke, PN I, 243,29 ويرى Fischer أن الاسم يُقرأ "Hnwsn"

Fischer H. G., Egyptian Studies I, Varia, New York, 1976, p.10-11

ألقابها: *hmt.f mrt.f iri ht nswt im3hwt hr hy.s*

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك، المبجلة أمام زوجها".

مكان تصوير المنظر: بابان وهميان بمخازن سفارة يحملان أرقام سجل [17083,4]

التأريخ: عهد ني وسر رع<sup>١</sup>

مصدر الدراسة

Moussa, A. and Nasser, M., "Two Old Kingdom Falseddoors from the Causeway of King Unas at Saqqara", SAK 7, 1979, pp. 155-161.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

الباب الوهمي للزوج (شكل ٢٤ أ)

صُورت السيدة "حنوس" مرتين على الباب الوهمي لزوجها، أحدهما على لوحة القربان أعلى الباب الوهمي، والأخرى على العضادة الداخلية اليمنى للباب.

### لوحة القربان

صُور الزوجان يتشاركان نفس مائدة القرايين، ومصوران في نفس الحجم، ويجلس الزوج على الجانب الأيسر من المائدة، على كرسي ذي مسند قصير، ويضع إحدى يديه على صدره واليد الأخرى يمدّها إلى المائدة، تقابله زوجته على الجهة الأخرى من المائدة، على مقعد يشبه مقعد الزوج، وترتدى شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك، وتضم يمينها إلى صدرها بينما تمتد يدها اليسرى إلى المائدة، ويعلوها نص باسمها ولقبها

*iri ht nswt Hnws* "القائمة على شئون الملك حنوس". على يمين ويسار المنظر يقف أحد أبنائهما.

### العضادة الداخلية اليمنى

صُورت الزوجة واقفة ترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليمنى على

<sup>١</sup> أرخها موسى بعهد ني وسر رع 161, SAK 7, Moussa, A. and Nasser, M.,

صدرها واليسرى تتدلى إلى جوارها ويعلوها نص *hmt.f mrt.f im3hwt hr hy.s Hnws* "زوجته محبوبته المبجلة لدى زوجها حنوس". يقابلها زوجها الذي صُور في نفس حجمها على العضادة الداخلية اليسرى، وخلف الزوجان تقف ثمانية بنات وُصِفن بأنهن بنات "نثر نسوت"، صُور أربعة منهن على العضادة الخارجية اليمنى في صفين رأسيين، بينما صُور الأربعة الأخريات في المقابل على العضادة الخارجية اليسرى في صفين رأسيين.<sup>١</sup>

### الباب الوهمي الخاص بالزوجة (شكل ٢٤ ب)

صُورت "حنوس" على بابها الوهمي ثلاثة مرات، أحدهما بمفردها على لوحة الباب الوهمي أمام المائدة ، والثانية على العضادة الداخلية اليمنى، والثالثة على العضادة الخارجية اليسرى.

**لوحة الباب الوهمي:** صُورت "حنوس" جالسة على كرسي ذي مسند قصير، بالجهة اليسرى للمائدة، وتمت إحدى يديها إلى المائدة واليد الأخرى على فخذاها، ويعلوها كُتب اسمها *Hnws*

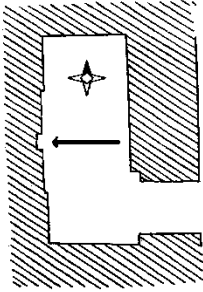
**العضادة الداخلية اليمنى:** صُورت حنوس واقفة ترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليمنى على صدرها ويدها اليسرى تتدلى إلى جوارها ويعلوها نص *iri ht* *nswt Hnws* "القائمة على شئون الملك حنوس". يقابلها زوجها في نفس الحجم واقفا على العضادة الداخلية اليسرى.

**العضادة الخارجية اليسرى:** صُورت الزوجة واقفة ترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليسرى على صدرها ويدها اليمنى تتدلى إلى جوارها ويعلوها نص *hmt.f* *mrt.f Hnws* "زوجته محبوبته حنوس". وقد صُورت في نفس الحجم الذي صُور به الزوج على العضادة الخارجية اليمنى بحيث صُورا ينظر كل منهما إلى الآخر.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Moussa, A. and Nasser, M., SAK 7, p. 156, Fig.1

<sup>٢</sup> Moussa A. and Nasser M., SAK 7, p. 156, Fig.2

• مقبرة سخم كا<sup>١</sup> (شكل ٢٥)



Murray, Saqqara Mastabas, I, pl. xxxv

تخطيط (١٧)

اسم الزوج: *Shm-k3*

القابه: *z3b hm-ntr M3't hm-ntr Sd hry-sšt3 im3hw*

*hr ntr-3 mry-nb.f iri ht nswt w3b nswt*

"القاضي كاهن ماعت، كاهن سد، كاتم الأسرار والمبجل أمام الإله العظيم، ومحبوب سيده، القائم على شئون الملك، الكاهن المطهر للملك".

اسم الزوجة: *Hnti-k3w.s*<sup>٢</sup>

القاب الزوجة: *hmt.f iri ht nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك"

مكان تصوير المنظر: الجدار الغربي للمقبرة.<sup>٣</sup>

التأريخ: عهد الملك ني وسر رع أو بعده.<sup>٤</sup>

مصدر الدراسة:

- Murray, Saqqara Mastabas, Part II, pp. 23-25.

وصف مناظر تصوير الزوجة ( شكل ٢٥ )

صُورت الزوجة خنتيكاوس مرتين \_ بشكل مؤكد \_ بصحبة زوجها علي الجدار الغربي، وربما تكون قد صورت معه كذلك علي لوحة الباب الوهمي إلا أن المنظر غير واضح ولا يمكن التأكد من الشخص المصور مع صاحب المقبرة، وكأن المنظر يوحي بأنها زوجته، وبذلك تكون الزوجة قد صُورت ثلاث مرات بصحبة زوجها.

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 319, 18

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 273, 7

<sup>٣</sup> تقع مقبرة سخم كا غرب الهرم المدرج PM, III<sup>2</sup>, p. 596

<sup>٤</sup> أرختها Harpur بعهد ني وسر رع - جد كا رع إيسيسي Harpur, Y., Tombs Decoration, p. أرختها

Cherpion, N., Mastabas et hypogées d'Ancien Empire. Le Cherpion بعهد ني وسر رع PM, III<sup>2</sup>, p. 596 وأرختها Porter & Moss بعهد ني وسر رع وما بعدها

## لوحة الباب الوهمي (الزوجان يجلس كل منهما على كرسي بمفرده ويتشاركان مائدة القرايين) ؟

صُور صاحب المقبرة جالسا علي كرسي، مرتديا شعرا مستعارا، وقلادة، ويضع يده اليسرى علي صدره، بينما يده اليمنى يمدّها إلي المائدة أمامه، وعلى الرغم من أن المنظر مهشم إلا أنه توجد بقايا تصوير سيدة تجلس خلفه علي كرسي منفصل في حجم أصغر منه بقليل، ربما تكون زوجته.

## يسار الباب الوهمي (الزوجة تجلس القرفصاء عند قدم زوجها)

يجلس سخم كا علي كرسي ذي مسند مرتفع، ويتكى بذراعه الأيمن علي الكرسي، حاملاً مذبة في يده اليمنى، بينما يمسك بيده اليسرى عصا قصيرة، ويرتدي شعر مستعار طويل، وقلادة، ونقبة مثلثة، وأسفل الكرسي يقبع كلبه "Psš"، وتجلس الزوجة عند قدميه، وتلف يدها اليمنى حول ساقه، وترتدي شعر مستعار ينسدل علي صدرها وظهرها، وترتدي قلادة حول الرقبة، وأساور حول معصمها، وهناك نص مصاحب يصف الزوجة بأنها *hmt.f iri ht nswt* *Hnti-k3w.s* "زوجته القائمة على شئون الملك خنتيكاوس".

وأسفل الزوجين نجد المنظر مقسم إلي خمسة صفوف، الصف الأول من أعلى مصور عائلة سخم كا، ولدين وابنتين، في البداية يقف ابنه الأكبر "سخم كا"، يليه الابن الثاني قاي، ثم يليه ابنتي صاحب المقبرة وهما خنوت وثنتي، يليهم ثلاثة الأطفال، والصف الثاني مصور به خمسة رجال يحملون الطيور، وبالصف الثالث نجد خمسة من حاملي القرايين المتنوعة، أما الصف الرابع يصور منظر ذبح أضحية عن طريق أربعة رجال، أما الصف الخامس فنجد تكملة لمنظر الذبح حيث يمسك أربعة رجال أجزاء مختلفة من الأضحية<sup>١</sup>

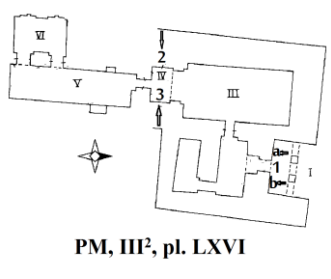
## العضادة الداخلية اليمنى (الزوجة تقف أمام الزوج في حجم صغير وأمامهما أبنهما)

يصور الزوج واقفاً في حجم كبير، ينظر ناحية اليسار، ويظهر بلحية قصيرة، ويرتدي نقبة قصيرة، ويسمك في يده اليمنى عصا، بينما يمسك في يده اليسرى قطعة من القماش، وتقف أمامه زوجته في حجم صغير يكاد يصل إلي نصف حجمه تقريبا، وقد صورت ترتدي شعر

<sup>١</sup> Murray, Saqqara Mastabas, I, p. 9-10

مستعار طويل، قلادة، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، ويعلوها نص باسمها وألقابها  
*hmt.f iri ht nswt Hnti-k3w.s* "زوجته القائمة على شئون الملك خنتيكاوس"، ويقف  
 أمامها بحجم صغير جدا ابنها، مصور في هيئة طفل صغير تتدلى صغيرة من رأسه، ممسكا  
 بعصا والده، وأمام عصا الزوج يوجد لقب ربما يخص الابن وهو *imy-r3 hm(w)-k3*  
 "المشرف علي كهنة الروح"<sup>١</sup>، ويعلو الابن ألقابه *s3.f z3b sš* "ابنه القاضي والكااتب، بينما  
 كُتب اسمه أمامه *K3i*<sup>٢</sup>، وأسفل المنظر مصور خمسة رجال يحملون القرابين المختلفة وقد  
 صُوروا في حجم صغير.<sup>٣</sup>

• مقبرة ني عنخ خنوم وخنوم حتب<sup>٤</sup> (الأشكال ٢٦ أ - د).



تخطيط رقم (١٨)

أولاً: ني عنخ خنوم *Ni- ʿnh-Hnmw* °

ألقابه:

*shd iriw ʿnwt pr-ʿ3 hm-ntr R° m Šzpw-ib-R° im3hw hr ntr-ʿ3 iri ht nswt*

<sup>١</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 176:673

<sup>٢</sup> Murray, Saqqara Mastabas, II, p. 24-25

<sup>٣</sup> Murray, Saqqara Mastabas, I, pl. vii

<sup>٤</sup> تم الكشف عن المقبرة بواسطة أحمد موسي و Altenmüller، إلى الجنوب من الطريق الصاعد للملك ونيس،  
 والمقبرة تُعرف باسم مقبرة الأخوين، لأنها تخص كل من "ني عنخ خنوم" وعائلته، و"خنوم حتب" وعائلته.

<sup>°</sup> Ranke, PN, I, 171, 21



"المشرف على مقلمي أظافر الملك، كاهن رع في معبد الشمس الخاص بالملك ني وسر رع،  
المبجل أمام الإله العظيم، القائم على شئون الملك".

اسم الزوجه: *Hnti-k3w.s*<sup>١</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht Hnti k3w.s*

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور سيدة الجميزة خنتيكاوس".

مكان تصوير المنظر: صُورت خنتيكاوس بصحبة زوجها ني عنخ خنوم بالجانب الغربي  
للجدار الجنوبي للفناء المفتوح (رقم ١ب - ١٨ بالتخطيط)، كما صُورت معه بالجدار الغربي  
للردهة (رقم ٢-١٨ بالتخطيط).

التأريخ: نهاية عهد الملك ني وسر رع وبداية عهد منكاوحر<sup>٢</sup>

مصادر الدراسة:

- Moussa, A.M. and Altenmüller, H., Das Grab des Nianchchnum und  
Chnumhotep, Mainz am Rhein, 1977.

- Harpur, Y. and Scremin, P., The chapel of Niankhkhnum and  
Khnumhotep: Scene Details, Oxford, 2010.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت خنتيكاوس بصحبة زوجها "ني عنخ خنوم" وأولادهم بالجانب الغربي للجدار الجنوبي  
للفناء المفتوح في منظر صيد الطيور، كما صُورت معه بالجدار الغربي للردهة في منظر  
استعراض الحيوانات البرية.

ني عنخ خنوم وخنتيكاوس في منظر صيد الطيور (رقم ١ب - ١٨ بالتخطيط).  
صُور ني عنخ خنوم واقفا بحجم كبير جدا على مركب من البردي بصحبة عائلته، وقد صُور

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 273,7

<sup>٢</sup> اتفق جميع الباحثين (Moussa & Altenmüller, Decker and Harpur) على تأريخها بنهاية عهد ني وسر

رع وبداية عهد منكاوحر

يرتدي لحية مستعارة قصيرة، ونقبة قصيرة، ممسكاً بيده اليمنى مجموعة من الطيور بينما يرفع يده اليسرى لأعلي ربما يمسك بها عصا الرماية ولكن المنظر مهشم حالياً. تقف زوجته عند قدمه اليمنى في حجم يصل أعلى ركبة الزوج، مرتدية شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك بيدها اليمنى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، بينما تمسك بذراعها الأيسر ساق زوجها، ويعلوها نص باسمها وألقابها

*hmt.f mrt.f iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht Hnti k3w.s* "زوجته

محبوبته القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور سيدة الجميزة خنتيكاوس". ويقف أمامها ابنها الأكبر *Hm-R<sup>c</sup>* في حجم أصغر من والدته يصل أعلى ركبة الأم ويعلوها نص باسمه وألقابه. بينما صورت الابنه " *Hmt-R<sup>c</sup>* " جالسه بين قدمي والدها ويعلوها نص باسمها وألقابها. وخلف "ني عنخ خنوم" يقف ثلاثة أشخاص في صفين يحملون الطيور (شكل ٢٦ أ).<sup>١</sup>

**ني عنخ خنوم وخنتيكاوس يشاهدون الحيوانات البرية (رقم ٢ بالتخطيط).**

صُور "ني عنخ خنوم" واقفا بحجم كبير، رأسه مهشمة، ويرتدي قلادة الأوسخت وتميمة القلب *ib*، ونقبة تصل حتى الركبة، يده اليمنى تتدلي إلى جواره وكف اليد مهشم، وجزء من يده اليسرى مهشم ويمسك بها عصا طويلة، تقف أمامه زوجته "خننتيكاوس" في حجم صغير يصل أعلى الركبة، وقد أمسكت بعصا زوجها، وقد صورت ترتدي شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وطوق حول رقبتها وقلادة وسوارين وخلخال، وويلوها نص باسمها وألقابها *[hmt].f mrt.f iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw Hnti k3w.s*

"(زوجته) محبوبته القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور خنتيكاوس". والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى خمسة صفوف تصور جميعها الأنواع المختلفة للحيوانات البرية، وأسفل الزوجين صُور مجموعة من الأشخاص يسحبون حيوانات ويحمل أحدهم حيوانا صغيرا (شكل ٢٥ ب).<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Harpur, Y. and Scremin, P., The chapel of Niankhkhnum and Khnumhotep: Scene p. 621, pl. 68; Binder, S., "The Tomb Owner Fishing and Fowling", Details, Oxford, 2010, Egyptian Art Principles and Themes in Wall Scenes, in Prism Archaeological Series 6 (2000), p. 125, fig. 11.20  
<sup>٢</sup> Harpur Y. and Scremin P., The chapel of Niankhkhnum and Khnumhotep, p. 631, pl. 79

## ثانياً: خنوم حتب (Hnm(w)-htp(.w) <sup>١</sup>

ألقابه:

shd iriw ʿnwt pr-ʿ3 hm-ntr R<sup>c</sup> m Šzpw-ib-R<sup>c</sup> im3hw hr ntr-ʿ3 iri ht nswt

"المشرف على مقلمي أظافر الملك، كاهن رع في معبد الشمس الخاص بالملك ني وسر رع، المبجل لدى الإله العظيم، القائم على شئون الملك".

اسم الزوجه: Hnwt <sup>٢</sup>

ألقابها:

hmt.f mrt.f nbt im3hwt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt-ntr Nt iri ht nswt

"زوجته محبوبته سيدة التبجيل، كاهنة حثحور سيدة الجميزة وكاهنة نيت القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: صُورت خنوت بصحبة زوجها خنوم حتب بالجانب الشرقي للجدار الجنوبي للفناء المفتوح (رقم ١ أ - ١٨ بالتخطيط)، كما صُورت معه بالجدار الشرقي للردهة (رقم ٣ - ١٨ بالتخطيط).

وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت خنوت بصحبة زوجها "خنوم حتب" مرتين، أحدهما صيد الأسماك، والآخر استعراض الحيوانات البرية.

خنوم حتب وخنوت في منظر صيد الأسماك (رقم ١ أ - ١٨ بالتخطيط).

صُور خنوم حتب واقفا بحجم كبير جدا على مركب من البردي بصحبة عائلته، وقد صُور يرتدي لحية مستعارة قصيرة، ونقبة قصيرة، ممسكاً بحربة الصيد بكلتا يديه لكي يصتاد بها الأسماك. تقف زوجته عند قدمه اليسرى في حجم يصل أعلى ركبة الزوج، مرتدية شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وطوق حول رقبتها وعقد، وتمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، بينما تمسك بذراعها الأيمن ساق زوجها، ويعلوها نص

hmt.f mrt.f iri ht nswt nbt im3hwt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht Hnwt

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 276, 6

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 270, 6

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك سيدة التبجيل، كاهنة حتحور سيدة الجميزة خنوت".  
ويقف أمامها ابنها الأكبر بتاح شبسس *Pth-šps* في حجم أصغر من والدته ويعلوه نص  
باسمه وألقابه. بينما صورت الابنه " *Rwd-s3w.s* جالسه بين قدمي والدها ويعلوها نص  
باسمها وألقابها. وخلف "خنوم حتب" يقف ثلاثة أشخاص في صفين يحمل الاثنان اللذان  
بالصف العلوى الأسماك، والثالث مصور واقفا، ويعلوهم جميعا الأسماء والألقاب. <sup>١</sup> (شكل  
٢٦ ج). وقد ظهر منظر صيد الطيور والأسماك في الأحراش في معظم المقابر التي ظهر  
بها بشكل مزدوج حيث يواجه منظر صيد الأسماك بالحرية منظر صيد الطيور على جدار  
واحد وبينهما الأحراش كعامل مشترك كما في مقبرة ني عنخ خنوم وخنوم حتب. <sup>٢</sup>

### خنوم حتب وخنوت يشاهدون الحيوانات البرية (رقم ٣-١٨ بالتخطيط).

صُور "خنوم حتب" واقفا بحجم كبير، ويرتدى باروكة طويلة، وقلادة يتدلى من صفها الأخير  
حبات الخرز، ونقبة تصل حتى الركبة، ويسمك عصا بيده اليمنى ويده اليسرى تتدلى إلى  
جواره ويمسك بها منديل مطوى، ونلاحظ أن جزء من المنظر مهشم، وتقف أمامه زوجته  
"خنوت" في حجم صغير، وقد أمسكت بيها عصا زوجها، وقد صورت ترتدى شعر مستعار  
طويل، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وقلادة واسعة وخلخال، وتضع يدها اليمنى علي  
صدرها، ويعلوها نص بألقابها

[hm]t.f [mrt.f] iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt-ntr Nt Hnwt

"(زوجته محبوبته) القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور سيدة الجميزة وكاهنة نيت خنوت".  
والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى مجموعة من الصفوف تصور جميعها الأنواع المختلفة  
للحيوانات البرية (شكل ٢٦ د).

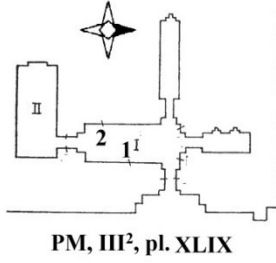
ومن الملاحظ أن المنظر يعاني من التلف، وأسفل الزوجين صُور أربعة أشخاص اثنان منهما  
يقومان بسحب حيوانات أما الأخران فيحمل كل منهما حيوان صغير <sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> Harpur and Scremin, The chapel of Niankhkhnum and Khnumhotep, p. 620, pl. 67.

<sup>٢</sup> هاني عبدالله الطيب، "مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة، دراسة مقارنة بين مناظر الحياة اليومية"، رسالة  
ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٥٣٥

<sup>٣</sup> Harpur and Scremin, The chapel of Niankhkhnum and Khnumhotep, p. 630, pl. 78.

• مقبرة بح ان وي كا (أشكال ٢٧ أ - ب )



اسم الزوج: *Ph.n-wi-k3*

ألقابه: حمل بح ن وي كا العديد من الألقاب أهمها

"الوزير ورئيس العدالة" *t3iti s3b t3ti*

أسماء الزوجات وألقابهن ونعوتهن:

١- *Htp-hr.s* : وُصفت بأنها *hmt.f* "زوجته"

٢- *Df3t.sn* : وُصفت بأنها *hmt-ntr Nt mhit inb iri ht nswt*

"كاهنة نيت شمال الجدار، القائمة على شئون الملك".

أماكن تصوير المنظر: صورت السيدتين بصحبة صاحب المقبرة بالغرفة الأولى، صورت

حطب حرس علي الجدار الشرقي (رقم ١-١٩ بالتخطيط) وصورت جفات سن علي الجدار

الغربي (رقم ٢-١٩ بالتخطيط).<sup>٢</sup>

التأريخ: الفترة من (ني وسر رع - جد كا رع إسيسي).<sup>٤</sup>

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 370-2.
- L.D. Text, I, pp. 38,162-5. L.D., II, 45-47.
- Kanawati, N., SAK 4, p. 155

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 259,3

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 406,22

<sup>٣</sup> تقع المقبرة شمال الهرم المدرج وتحمل رقم [LS 15 - D 70]

<sup>٤</sup> أرختها Harpur بالفترة من (عهد ني وسر رع - جد كا رع إسيسي) Harpur, Y., Tombs Decoration, p.

وأرختها Cherpion بعهد نفر اير كا رع كاكاي Cherpion, N., Mastabas et hypogées d'Ancien

Empire. Le problème de la datation, 1989.

وأرختها Porter & Moss بمنصف الأسرة الخامسة وما بعدها PM, III<sup>2</sup>, p. 691

## وصف مناظر تصوير الزوجات

صورت سيدتان بصحبة بح ن وي كا، احداهن هي "حتب حرس" والتي صورت بحجم صغير عند قدمي بح ن وي كا وقد وصفت صراحة بأنها زوجته، أما الثانية فهي "جفات سن" والتي صورت في نفس حجم بح ن وي كا ولا يوجد ما يحدد علاقتها به، ومن الممكن أن تكون والدته<sup>١</sup> أو أن تكون زوجته<sup>٢</sup>؟

**حتب حرس جالسة القرفصاء عند قدم زوجها وهما يتابعان أعمال الزراعة (رقم ١-١٩).**  
صُور بح ن وي كا بحجم كبير وهو يجلس علي كرسي، وهو يرتدي شعر مستعار، وذقن مستعارة قصيرة، وقلادة، ونقبة مثلثة، ويمسك بيده اليمنى عصا ويقبض علي منديل بيده اليسري، وأسفل الكرسي يقف كلبه الأليف، وامامه وبحجم صغير لا يكاد يصل حتي ركبته تجلس علي الأرض زوجته "حتب حرس"، وهي ترتدي شعر مستعار يعلوه تاج من الزهور، وقلادة ورداء حابك، وتضع يدها اليمنى علي صدرها بينما تلف يدها اليسري حول رجل زوجها في مودة ومحبة، ويعلو رأسها نص *hmt.f Htp-hr.s* زوجته حتب حرس.  
والمنظر أمام بح ن وي كا وزوجته "حتب حرس" مقسم إلي أربعة صفوف، الصف العلوي مهشم ربما يمثل عملية الحرث، والصف الثاني مصور به ابنه *Iti* جالسا في حجم صغير وخلفه رجل يقدم تقرير وخلفه مجموعة من الرجال والحيوانات ربما يمثل عملية الحصاد واستعمال الحمير في نقل الغلال، وبالصف الثالث عملية الدرس والتدريه للحبوب، وبالصف الأخير ممثلات الضياع (شكل ٢٧ أ).<sup>٣</sup>

**بح ن وي كا بصحبته السيدة جفات سن (رقم ٢-١٩ بالتخطيط).**

صُور بح ن وي كا واقفا وهو يرتدي شعر مستعار، وذقن مستعارة قصيرة، وقلادة، ونقبة مثلثة، ويمسك بيده اليسري عصا بينما يقبض علي منديل بيده اليمنى، وتقف خلفه السيدة جفات سن في حجم يتساوى تقريبا مع حجمه، وتحتضنه بيدها اليسري التي تلفها من خلفه وتضعها علي كتفه، بينما يدها اليمنى متدلّية إلي جانبها، وقد صُورت ترتدي شعر مستعار

<sup>١</sup> PM, III<sup>2</sup>, p. 491  
<sup>٢</sup> Kanawati, N., SAK 4, p. 155  
<sup>٣</sup> L.D., II, 47

يعلوه تاج جميل من الزهور، وقلادة، وأساور، وخلخال، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، ويعلو رأسها نص يصفها بأنها *hmt ntr Nt mhit inb iri ht nswt Df3t.sn* "كاهنة نيت شمال الجدار القائمة على شئون الملك جفات سن"، وأمام بح ن وي كا مصور ابنه *Iti* في حجم صغير وهو يمسك بعصا والده، وأمامهم قسم المنظر إلي مجموعة من الصفوف، بالصف العلوى أشخاص يحملوا حيوانات، والصف الثاني شخصين يحملون طيور، وبالصف الثالث شخصين احدهما أخوه، وبالصف الرابع يقف ابنه وخلفه شخص آخر، وبالصف الأخير حاملي القرابين، ونلاحظ أن المنظر مهشم وغير مكتمل ( شكل ٢٧ ب).<sup>١</sup>

ويعتقد قنواطي أن ايتي ابن بح ن وي كا ربما يكون من زوجة ثانية غير حتب حرس حيث أنه صور في صف أعلي منها (شكل ٢٧ أ) ، كما يرى أن السيدة "جفات سن" التي صُورت معه في حجم كبير يتساوى مع حجمه (شكل ٢٧ ب) قد تكون أمه أو زوجته ويعضد رأيه بأن ابني بح ن وي كا ايتي وبتاح خو" قد رافقا أبويهما في هذا المنظر.<sup>٢</sup>

ويرى الباحث أن حالة "بح ان وي كا" هي حالة تعدد للزوجات حيث أن "حتب حرس" هي زوجته ويؤكد النص المصاحب لها علاقتها به حيث وُصفت صراحةً بأنها *hmt.f* "زوجته"، أما السيدة "جفات سن" فإن الوضع الذي صُورت به بصحبته وضع شائع لتصوير الزوجة بصحبة زوجها كما في حالة "تن خفت كا وزوجته" نفر حتب اس" (شكل ١٣ ج)،<sup>٣</sup> وحالة "ني عنخ سخمت" وزوجته (شكل ١٤ ب)،<sup>٤</sup> وحالة "نفر ارت ان اف" وزوجته "وشت كاوس" (شكل ١٧ ب، ج) وحالة "سشمو" وزوجته "مريت ايت اس" (شكل ١٩)<sup>٥</sup> التي صُورت ترتدى نفس تاج الزهور الذي ترتديه السيدة "جفات سن"، وغيرها من المناظر التي تُصور الزوجة في نفس الوضع بصحبة زوجها. كما أنه من الملاحظ أن بداية النص مهشمة وليس من المُستبعد أن تكون السيدة "جفات سن" قد وُصفت بأنها *hmt.f* "زوجته" إلا أن الجزء العلوي من النص مفقود. لذلك يُمكن اعتبار أن "بح ان وي كا" حالة تعدد للزوجات.

<sup>١</sup> L.D., II, 46

<sup>٢</sup> Kanawati, N., "Polygamy in the Old Kingdom of Egypt?", p. 155

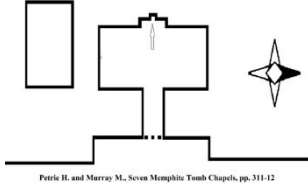
<sup>٣</sup> Mariette A., Mastabas, p.309

<sup>٤</sup> Mariette A., Mastabas, pp.204-5

<sup>٥</sup> Baudouin, Walle, V. d, La Chapelle Funéraire de Neferirtenef, pls. 2,3

<sup>٦</sup> L. D. II. 97 [a]

• مقبرة خنوم حتب<sup>١</sup> (الأشكال ٢٨ أ - ب).



تخطيط (٢٠)

اسم الزوج: *Hnmw-htp*

ألقابه: حمل خنوم حتب العديد من الألقاب منها: *smr-wṯti* "السمير الوحيد"

اسم الزوجة: *Hntt-k3*<sup>٢</sup>

القاب الزوجة: *[hm]t.f mrt.f hmt-ntr Hwt-Hrw iri ht nswt*

"زوجته محبوبته كاهنة حتحور القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: عضادتي الباب الوهمي.

التأريخ: الفترة من (ني وسر رع - جد كا رع إسيسي)<sup>٣</sup>

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 311-12.
- Petrie, H. and Murray, M., Seven Memphite Tomb Chapels, London, 1952, pp. 14-16.
- Fechheimer, H., Die Plastik der Ägypter, Berlin, 1914, Taf. 108.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت "خننت كا" بصحبة زوجها علي بابو الوهمي مرتين، أحدهما على العضادة اليسرى والأخرى على العضادة اليمنى (متحف برلين رقم 14099).

<sup>١</sup> مقبرة خنوم حتب تقع جنوب شرق الهرم المدرج، وقد تم الكشف عنها بواسطة Mariette وأعطاهما رقم [D 49]

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 273, 13

<sup>٣</sup> أرختها Harpur بالفترة (عهد ني وسر رع - جد كا رع إسيسي) Harpur, Y., Tombs Decoration, p.

وأرختها Cherpion بعهد أوسركاف Cherpion, N., Mastabas et hypogées d'Ancien Empire. Le problème de la datation, 1989.

PM, III<sup>2</sup>, p. 578 Porter & Moss وأرختها PM, III<sup>2</sup>, p. 578



### العضادة اليسرى لباب الوهمي (شكل ٢٨ أ)

صُور الزوج واقفا في حجم كبير مرتديا شعر مستعار طويل وقلادة ونقبة، ويمسك بيده اليسرى عصا طويلة بينما يمسك منديلاً مطوياً بيده اليمنى، وتقف زوجته إلى جواره في نفس الحجم تقريبا، وترتدي شعر مستعار طويل، وقلادة وأساور وخلخال، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك بيدها اليمنى ذراع زوجها الأيمن بينما تلتف ذراعها حول ظهر زوجها لتضع يدها على كتفه الأيسر، ويوجد نص يعلو الزوجة *[hm]t.f mrt.f hmt ntr Hwt-Hrw* *Hntit-k3* "زوجته محبوبته كاهنة حتحور خنتت كا". وخلف الزوجة صُور ستة أشخاص في حجم صغير في ثلاثة صفوف يحملون الأمعة، منهما شخصان يحمل كل منهما صندلاً قد يكون أحد هذين الصندلين للزوج والصندل الآخر للزوجة، حيث صُورا الزوجان وهما حافيا القدمين. وأمام الزوج صُور ابنه الأكبر "خنوم حتب" في حجم صغير، وهو عاري ويمسك بيده اليسرى عصا والده بينما يمسك بيده اليمنى زهرة لوتس ويعلوه نص *s3.f smsw Hnmw- htp* "ابنه الأكبر خنوم حتب".<sup>١</sup>

وهناك تصوير جهة اليمين مهشم مواز للمنظر السابق، يظهر منه الجزء السفلي من الزوجين، أما الجزء العلوي منه وهو العضادة اليمنى فهو معروض بمتحف برلين.

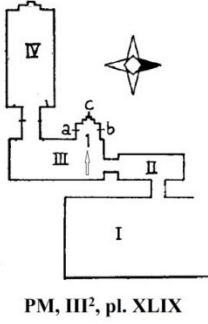
### العضادة اليمنى (بمتحف برلين رقم 14099) (شكل ٢٨ ب)

صُور الزوج واقفا في حجم كبير مرتديا شعر مستعار طويل وقلادة ونقبة، ويده اليسرى مهشمة، بينما يمسك منديلاً مطوياً بيده اليسرى، وتقف زوجته خلفه في نفس الحجم تقريبا، وترتدي شعر مستعار طويل، وقلادة وأساور، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، ويبدو أنها كانت تضع يديها على زوجها إلا أن المنظر مهشم، والجزء السفلي من الزوجين مهشم تماما، ويعلو الزوجة نص *[iri] ht nswt Hntit k3* "القائمة على شئون الملك خنتت كا". وخلف الزوجة يوجد بقايا تصوير لأشخاص في حجم صغير.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Petrie, H. and Murray, M., Seven Memphite Tomb Chapels, London, 1952, pl. XV

<sup>٢</sup> Fechheimer, H., Die Plastik der Ägypter, Berlin, 1914, Taf. 108

• مقبرة نثر وسر<sup>١</sup> (شكل ٢٩).



اسم الزوج: *Ntr-wsr*

ألقابه: المشرف على كل أعمال الملك، رئيس كتبة الالتماسات، الحاجب، عظيم عشرة الصعيد، المشرف على القاعة العظيمة في

تخطيط (٢١)

اسم الزوجة: *Hnwt*<sup>٢</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.s hkrt nswt im3hwt hr nswt iri ht nswt*

"زوجته محبوبته، وصيفة الملك والمبجلة أمام الملك<sup>٣</sup>، القائمة على شئون الملك."

مكان تصوير المنظر: النيشة بالجدار الغربي - الحجرة الثالثة.<sup>٤</sup>

(رقم 1 a,b بالتخطيط رقم ٢١)

التأريخ: (منكاوحر - جد كا رع اسيسي).<sup>٥</sup>

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 164-74
- Murray, Saqqara Mastabas, I, pp. 19-24.

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٢٩)

صُورت "خنوت" بصحبة زوجها بالحجرة الثالثة على مدخل النيشة بالجدار الغربي مرتين (أحدهما بالجانب الشمالي والأخرى بالجانب الجنوبي للنيشة) يمين ويسار الباب الوهمي. وقد صُور الزوج في الجانب الأيمن جالساً بحجم كبير على كرسي ذي مسند قصير، ويرتدى

<sup>١</sup> Ranke, PN, II, 214, 12

<sup>٢</sup> Ranke, PN, II, 310, 14

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 40, 204

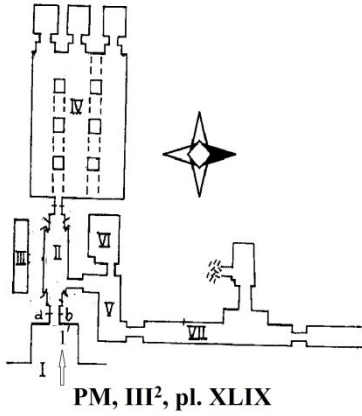
<sup>٤</sup> تقع المقبرة شمال الهرم المدرج وتحمل أرقام [D1- S901 – No. 78]

<sup>٥</sup> أرختها Harpur بالفترة (منكاوحر - جد كا رع إسيسي) p. , Tombs Decoration , Harpur, Y., وأرختها

Porter & Moss بالفترة من (ني وسر رع - جد كا رع اسيسي) p. 485, PM, III²,

شعر مستعار قصير، وذقن مستعارة قصيرة، وقلادة وتميمة، ممسكا في احدى يديه مذبة يرفعها لأعلى وباليدين الأخرى منديل مطوي، وتفتش زوجته السيدة "خنوت" الأرض عند قدم زوجها، وترتدى شعر مستعار طويل يتدلى على ظهرها وصدرها وعصبة شعر على هيئة زهرتي لوتس، وقلادة وصدرية تلتف حول عنقها، وأساور حول معصمها، وتلتف احدى يديها حول ساق زوجها واليد الأخرى تمسك بها زهرة لوتس وتقربها لأنفها لتستنشقها، ويعلو الزوجة نص باسمها وألقابها *Hnwt hr nswt im3hwt hkr̥t nswt hmt.f mrt.f* "زوجه" محبوبته وصيفة الملك المبجلة أمام الملك خنوت". وقد تكرر نفس المنظر بالجهة الأخرى في تطابق تام.<sup>١</sup>

#### • مقبرة رع شبسس/ شبسس رع<sup>٢</sup> (شكل ٣٠)



اسم الزوج: *R<sup>c</sup>-špss*

القابه: حمل رع شبسس أكثر من ثلاثين لقبا أهمها

*t3yty z3b t3ty hrp n wsht imy- r3 k3t nbt (nt)  
nswt wr md šm<sup>c</sup>w h3ty-<sup>c</sup>3*

"رئيس القضاة والوزير، مدير القاعة العظيمة، المشرف على كل أعمال الملك، عظيم عشرة الصعيد، النبيل الوراثي".

تخطيط (٢٢)

اسم الزوجة: *K3.(i) ni Nbt̥i*

ألقابها: وُصفت بأنها *hmt.f mrt.f* "زوجه محبوبته".

<sup>١</sup> Murray, Saqqara Mastabas, I, pl. xxiv

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 220, 1; 326, 21

<sup>٣</sup> كُتب الاسم بعلامة السلة ذات الأذن الواحدة *K* بدلا من علامة اليدين المرفوعتين *K3* ويُقرأ *K3i ni Nbt̥i* .  
Ranke, PN, I, 340, 8 كما يمكن أن يُقرأ *Kn Nbt̥i* .

مكان تصوير المنظر: الجدار الغربي - الفناء المفتوح الأمامي (رقم ١-٢٢ بالتخطيط).<sup>١</sup>  
التأريخ: جد كا رع إسيسي<sup>٢</sup>

مصادر الدراسة:

- هاني الطيب، مقبرة رع شبسس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٤.

- L.D., I, pp. 165-70; II, pl.60.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة مرتين بصحبة زوجها، وذلك في منظر صيد الطيور في الأحراش، ومنظر صيد الأسماك بالحربة، ولكن في المنظر الأخير لم يظهر منها سوى يدها فقط وباقي المنظر مهشم تماماً.<sup>٣</sup>

#### كاي ني نبتي بصحبة زوجها في منظر صيد الطيور بالأحراش (شكل ٣٠)

صُور صاحب المقبرة في حجم كبير على مركب من البردي، ويمد ساقه للأمام في وضع الاستعداد للصيد، ويرتدي شعر مستعار قصير وقلادة ونقبة قصيرة، ويمسك باحدى يديه عصا الرماية ويمسك باليد الأخرى ربما طائر ولكن المنظر مهشم، وتقف خلفه زوجته بحجم صغير يصل لنصف حجم زوجها تقريبا، ولكنها مع ذلك أكبر حجما من جميع الأشخاص المصورين بالمنظر، وترتدي عصابة رأس بها زهور، وطوق وقلادة حول رقبتها وأساور حول معصمها، ورداء طويل حابك، وتلامس بيدها أعلى فخذ زوجها، واليد الأخرى ممدودة إلى جوارها، ويعطوها نص يقرأ *hmt.f mrt.f K3(i) ni Nbti* "زوجته محبوبته كاي ني نبتي". والزوجة هنا لا تشارك في عملية الصيد مع زوجها ولكن يقتصر وجودها على مرافقة زوجها

<sup>١</sup> المقبرة تقع غرب هرم أوسركاف، وقد كشف عنها Lepsius وأعطاه رقم [LS 16 - S 902]، وقام بإعادة كشفها

الأثري هاني الطيب مفتش آثار بمنطقة سقارة وقام بإعادة نشرها في رسالة الدكتوراه الخاصة به عام ٢٠١٤

<sup>٢</sup> اتفق جميع الباحثين (Moussa & Altenmüller, Decker and Harpur) على تأريخها بعهد جد كا رع إسيسي

<sup>٣</sup> هاني الطيب، مقبرة رع شبسس، ص ١٤.

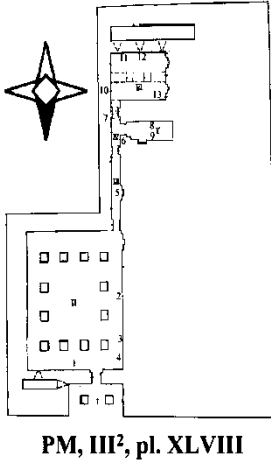
في رحلته للصيد، وأمام الزوج يقف ابنه الأكبر *Ntr-wsr*، يرتدى شعر مستعار وونقبة قصيرة ويمسك باحدى يديه طائر وباليـد الأخرى عصا الرماية، ويعلوه نص باسمه وألقابه *s3.s smsw z3b shd sšw Ntr-wsr* "ابنه الأكبر القاضي ورئيس الكتبة نثر وسر".

أما المنظر خلف الزوجة يصور ثلاثة أشخاص في ثلاثة صفوف رأسية صُور كل منهم يمسك بعصا الرماية في احدى يديه وباليـد الأخرى طائر. وقد صور الفنان منظر الأحرش بشكل سيقان بردي عالية تقف عليها بعض الطيور.<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> هاني الطيب، مقبرة رع شبس، ص ٧٨-٨٠؛ L.D., II, pl.60;

• مقبرة تي<sup>١</sup> (الأشكال ٣١ أ - ش)



PM, III², pl. XLVIII

تخطيط (٢٣)

اسم الزوج: *Ty*

القابه: حمل تي العديد من الألقاب منها

*imy-r3 mn-swt Ny-wsr-Rc imy-r3 Sht-Rc imy-r3  
St-ib-Rc imy-r3 Htp -Rc smr-w<sup>c</sup>ty hry-sšt3*

"المشرف على هرم الملك ني وسر رع والمشرف على معابد  
الشمس الخاصة بالملوك ساحورع و"نفر اير كا رع" و"نفر اف  
رع" السмир الوحيد، كاتم الأسرار".

اسم الزوجة: *Nfr-h<sup>c</sup>ty.s*

ألقابها: يمكن تجميع القاب الزوجة التي وردت على بابها الوهمي كالتالي

*hmt.f mrt.f iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt ntr Nt mhtt inb  
wpt-w3wt nftr im3hwt hr ntr-<sup>c</sup>3 hr hy.s smr w<sup>c</sup>ty mrt hy.s hkrt nswt  
w<sup>c</sup>tt*

" زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة وكاهنة نيت شمال  
الجدار وفاتحة الطرقات الجميلة، المبجلة أمام الإله العظيم والمبجلة أمام زوجها السмир الوحيد  
ومحبوبة زوجها، وصيفة الملك المفضلة"<sup>٢</sup>

مكان تصوير المنظر: صُورت السيدة " نفر حتتب اس" بصحبة زوجها في العديد من  
المواضع، حيث صُورت في صالة الأعمدة في الحائط الشمالي، الحائط الشرقي، والحائط  
الغربي، كما صُورت على بابها الوهمي في الممر الأول، والممر الثاني على الجدار الشمالي،

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 389, 30

<sup>٢</sup> يترجمها البعض وصيفة الملك المفضلة، و يترجمها البعض مزينة الملك المفضلة Jones D., Egyptian Titles, vol. II, 795, 2900.

وحجرة المخزن على الجدارين الجنوبي والشمالي، وكذلك بالمقصورة على الحائطين الشمالي والجنوبي. الأرقام الموقعة على التخطيط كالتالي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣ بالتخطيط رقم ٢٣).<sup>١</sup>

التأريخ: الفترة من عهد الملك ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة.<sup>٢</sup>

#### مصادر الدراسة:

- Steindorff, G., Das Grab des Ti, Leipzig, 1913.
- Epron, L., Daumas F. and Goyon G., Le Tombeau de Ti, Fascicule I, Les approches de la Chapelle, Le Caire, de l'Institut français d'archéologie orientale, 1939.
- Wild, H., Le Tombeau de Ti, Fascicule II, La Chapelle, 1ère partie, Le Caire, de l'Institut français d'archéologie orientale, 1953; III, La Chapelle, 2ème partie, 1966.

#### وصف مناظر تصوير الزوجة

##### صالة الأعمدة

الجدار الشمالي: تي وزوجته "نفر حتب اس" يشاهدون مناظر الذبح (شكل ٣١ أ) الجزء العلوي مهشم، ولا يظهر إلا الجزء السفلي من الزوجين، حيث صور "تي" واقفا في حجم كبير، بينما تقف خلفه "نفر حتب اس" في حجم أقل من زوجها، وهي ترتدي رداء طويل حابك وأساور وخلخال، وأمام الزوجين منظر ذبح الأضاحي، وبالأسفل يوجد صف به مجموعة من حاملي القرابين.<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> اكتشفها Mariette وأعطاهها رقم [D22 – No. 60]، وهي تقع شمال الهرم المدرج، بالقرب من السرابيوم، وهي واحدة من أكمل مقابر سقارة التي تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة

<sup>٢</sup> أرختها Harpur بعهد جد كا رع اسيسي - ونيس Harpur, Y., Tombs Decoration, p. وأرختها

Cherpion, N., Mastabas et hypogées d'Ancien Empire. Le Caire, de l'Institut français d'archéologie orientale, 1953; III, La Chapelle, 2ème partie, 1966. problème de la datation, 1989. Porter & Moss بعهد ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة

الخامسة PM, III<sup>2</sup>, p. 468.

<sup>٣</sup> Epron, L., Daumas, F. and Goyon, G., Le Tombeau de Ti, Le Caire, 1939, pl. xv

**الجدار الغربي:** صُورت الزوجة بصحبة زوجها ثلاثة مرات علي الجدار الغربي كما هو موضح في المقطع الرأسي للجدار (شكل ٣١ ب)<sup>١</sup> وكذلك في (شكل ٣١ ج)<sup>٢</sup>.

**الزوجان والأبناء يستعرضون تربية وتسمين الطيور** (شكل ٣١ د - تفصيل للشكل ٣١ ج).  
صُور "تي" واقفاً بحجم كبير، مرتدياً قلادة ونقبة، ويمسك بيده اليسرى عصاً طويلة وبيده اليمنى منديل مطوى، صُورت زوجته "نفر حتب اس" واقفة خلفه في حجم يزيد عن نصف حجمه تقريباً، ترتدي شعر مستعار طويل، وقلادة وأساور وخلخال، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع يدها اليسرى على صدرها واليمنى متدلّية إلى جوارها، يعلو الزوجة نصاً باسمها وألقابها *hmt ntr [Nt] mhṯt inb hmt ntr Hwt-Hrw Nfr ḥtp.s*  
"كاهنة (نيت) شمال الجدار وكاهنة حتحور نفر حتب اس". وقد صُور الابن الأكبر لـ"تي" واقفاً أمام والده في حجم صغير يصل حتى الركبة، وينظر تجاه والده، ويرتدي شعر مستعار قصير، وقلادة ونقبة، ويمسك بلفافة في يده اليمنى، بينما يضع لفاقة بردي أخرى تحت إبطه، ويعلوه نص باسمه وألقابه، أمامه مباشرة يقف أخيه الأصغر "تي Ty"، في نفس حجم أخيه، وقد صُور عارياً، ويرتدي قلادة على شكل القلب *ib*، ويمسك بعصاً والده بيده اليمنى، بينما يضع يده اليسرى في فمه، ويعلوه نص باسمه وألقابه. وأمام العائلة المنظر مقسم لعدة صفوف يصور الموظفين والعمال يقومون بإطعام الطيور.<sup>٣</sup>

**بقايا منظر يصور تي وزوجته** (شكل ٣١ هـ - تفصيل للشكل ٣١ ج)  
المنظر شبه مهشم ولا يظهر منه سوى الجزء السفلي من "تي" الذي صُور واقفاً، وزوجته تقف خلفه في حجم أصغر منه، حيث صُور تي مرتدياً نقبة، وهو حافي القدمين، بينما ترتدي الزوجة رداءً طويل حابك وأساور حول معصمها، وبقايا شخص يقف أمام "تي"، وبقية المنظر مهشم تماماً.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> [http://www.osirisnet.net/mastabas/ty/e\\_ty\\_02.htm](http://www.osirisnet.net/mastabas/ty/e_ty_02.htm) [accessed January 19<sup>th</sup>, 2017 – 4:00 pm]

<sup>٢</sup> Epron, L., Daumas, F. and Goyon, G., Le Tombeau de Ti, pl. xix

<sup>٣</sup> Epron, L., Daumas, F., Goyon G., Le Tombeau de Ti, pl. xxxi

<sup>٤</sup> Epron, L., Daumas, F. and Goyon, G., Le Tombeau de Ti, pl. xxxv



نفر حتب اس بصحبة زوجها تي يستعرضون سجلات الطيور (الشكل ٣١ و)  
صُور "تي" واقفاً بحجم كبير، مرتدياً قلادة ونقبة وينتعل صندلاً، ويمسك بيده اليسرى عصا  
طويلة وبيده اليمنى منديل مطوى، صُورت زوجته "نفر حتب اس" خلفه جالسة تقترش  
الأرض، ترتدي شعر مستعار قصير، وقلادة، ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليمنى على  
فخذها ويدها اليسرى على صدرها، ويعلوها نص باسمها وألقابها  
*hmt.f mrt.f hkrt nswt w<sup>tt</sup> Nfr htp.s* "زوجته محبوبته وصيفة الملك المفضلة نفر  
حتب اس".

ويعلو الزوجة اثنان من ابنائها في صفين هما "Ty" الصغير، و "Dmd"، وأمام الزوجين  
يقف مجموعة من الكتبة في ثلاثة صفوف لتقديم تقرير عن سجلات الطيور لصاحب المقبرة  
وزوجته.<sup>١</sup>

## الممرات

صُورت الزوجة في الممرين الأول والثاني، حيث صُورت في الممر الأول على بابها الوهمي،  
بينما صُورت في الممر الثاني فوق المدخل بصحبة زوجها.

الممر الأول ويحتوي على الباب الوهمي الخاص بـ "نفر حتب اس" (شكل ٣١ ز)  
لوحة مائدة القربان

صُورت "نفر حتب اس" جالسة أمام مائدة قربانين، ترتدي شعر مستعار طويل وقلادة ورداء  
طويل حابك ذي حمالتين، وتجلس على كرسي بدون مسند وذو أرجل أسد، وتمتد كلتا يديها  
إلى المائدة وأمامها نص باسمها ولقبها *iri ht nswt Nfr htp.s* "القائمة على شئون الملك  
نفر حتب اس". وخلفها يقف كاهن الروح يقوم ببعض الطقوس كما يقف كاهن آخر أمامها،  
أما أسفل المائدة فيوجد تعداد لأنواع القربان المختلفة.

## العتب السفلي

صُورت نفر حتب اس جالس في أقصى يسار المنظر على كرسي بدون مسند، ترتدي شعر

<sup>١</sup> Epron, L., Daumas, F. and Goyon, G., Le Tombeau de Ti, pl.xxvii

مستعار طويل ورداء طويل حابك، وتضم يدها اليسرى إلى صدرها واليمنى تضعها على  
 فخذاها، وأمامها صيغة *hṭp di nswt* واسمها وألقابها *iri hṭ nswt hmt ntr Hwt-Hrw*  
*hmt ntr Nt mḥtt inb im3hwt hr ntr ʕ3 iri hṭ nswt im3hwt hr hy.s Nfr hṭp.s*  
 "القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور، كاهنة نيت شمال الجدار، المبجلة أمام الإله  
 العظيم، القائمة على شئون الملك، المبجلة أمام زوجها نفر حتب اس".

### النيشة (المشكاة) المركزية للباب الوهمي

صُورت نفر حتب اس مرتين بحجم صغير في وضع متقابل، وتماثل في التصوير وفي وضع  
 النص المصاحب، حيث صورت في كلتا الحالتين ترتدي شعر مستعار طويل وقلادة ورداء  
 طويل حابك ذي حمالة واحدة والكتف الآخر عارٍ، وخلخال بالجانب الأيسر وبدونه بالجانب  
 الأيمن أحد اليدين على صدرها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص *im3ht iri hṭ*  
*nswt Nfr hṭp.s* "المبجلة، القائمة على شئون الملك نفر حتب اس".

### عضادات الباب الوهمي (شكل ٣١ ز)

صُورت نفر حتب اس علي العضادتين الداخليتين وكذلك على العضادتين الخارجيتين في  
 تماثل تام، حيث صورت في المرات الأربع واقفة ترتدي شعر مستعار طويل وقلادة وطوق  
 حول رقبتها وخلاخيل، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع إحدى يديها على صدرها بينما  
 تتدلى اليد الأخرى إلى جوارها، والاختلاف يظهر في النص المصاحب للمنظر حيث نُقشت  
 صيغة القرابين *hṭp di nswt* في كلتا الحالتين، واختلفت تفاصيل الصيغة وكذلك القاب  
 السيدة، فعلى العضادة اليمنى نجد ألقابها *nbt im3hwt hr ntr ʕ3 iri hṭ nswt hmt-ntr*  
*Ht-Hr nbt nht Nfr hṭp.s* "سيدة التبجيل أمام الإله العظيم، القائمة على شئون الملك  
 كاهنة حتحور سيدة الجميزة نفر حتب اس"، ووُصفت بأنها *hmt-ntr [...] wpt w3wt nfrt*  
*im3hwt hr hy.s smr wʕty Ty Nfr hṭp.s* "كاهنة [...] فاتحة الطرقات الجميلة،  
 المبجلة أمام زوجها السмир الوحيد تي نفر حتب اس"، وعلى العضادة اليسرى لُقبت *iri hṭ*

المبجلة أمام حتحور كاهنة نيت نفر حتب اس".<sup>١</sup>  
*nswt im3hwt hr Hwt-Hrw hmt-ntr Nt Nfr htp.s* "القائمة على شئون الملك،

### الممر الثاني - الجدار الشمالي

نفر حتب اس بصحبة زوجها في الأحرش (شكلا ٣١ ح، ط)  
صُور الزوجان "تي" و"نفر حتب اس" في مركب صغير من البوص أو البردي، حيث صُور الزوج واقفا في وسط المركب بحجم كبير، يرتدى شعر مستعار طويل وقلادة ونقبة قصيرة، ويسمك بيديه ساقين من البردي، بينما صُورت الزوجة في حجم صغير تجلس عند قدمه وتمسك بيدها اليمنى قدم زوجها اليسرى، بينما تمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس وتقربها من أنفها، ويتقدم المركب شخص صُور في حجم صغير ربما يكون أحد الأبناء، بينما يوجد شخصان من البحارة أحدهما في مقدم المركب والآخر في مؤخرتها يقومون بقيادتها (شكلا ٣١ ح، ط).<sup>٢</sup>

### الممر الثاني - الجدار الجنوبي

نفر حتب اس تشارك زوجها الاحتفالات (شكل ٣١ ي)  
صُور "تي" جالسا على كرسي ذو مسند طويل، ويرتدى شعر مستعار طويل ولحية مستعارة قصيرة، ونقبة، ويتكى بيده اليسرى على الكرسي بينما يمسك بعصا قصيرة في يده اليمنى، وتجلس زوجته عند قدميه في حجم صغير وهي تنتظر إليه، وترتدى شعر مستعار طويل وقلادة ويحيط عنقها طوق، وترتدي رداء طويل حابك، تضع يدها اليسرى على صدرها بينما تضع اليد اليمنى علي فخذاها ويعلوها نص باسمها وألقابها  
*iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw hmt ntr Nt Nfr htp.s* "القائمة على شئون الملك،  
كاهنة حتحور وكاهنة نيت نفر حتب اس" وأسفل الزوجين قُسم المنظر إلي ثلاثة صفوف

<sup>١</sup> Epron, L., Daumas, F. and Goyon, G., Le Tombeau de Ti, pl.xxxix  
<sup>٢</sup> [http://www.osirisnet.net/mastabas/ty/e\\_ty\\_03.htm](http://www.osirisnet.net/mastabas/ty/e_ty_03.htm) [Accessed January 19th, 2017 – 10:00 pm]

رأسية، يصور مجموعة من المغنيين والموسيقيين والراقصات، ربما يدل هذا على مشاركة الزوجين في الاحتفالات.<sup>١</sup>

**حجرة المخزن - الجدارين الجنوبي والشمالي (الأشكال ٣١ ك، ل، م، ن).**

**نفر حتب اس بصحبة زوجها تي وأبنائها يستعرضون القربان**

**الجدار الجنوبي**

صُورت العائلة في أقصى يسار المنظر، وصُور تي واقفا بحجم كبير، يرتدى شعر مستعار ولحية مستعارة قصيرة، ونقبة قصيرة، ويمسك بيده اليسرى عصا طويلة، ويده اليمنى تتدلى إلى جواره ممسكا بها منديلاً مطوياً، عند قدمي الزوج تفترش "نفر حتب اس" الأرض في حجم صغير، وتمسك بيدها اليسرى قدم زوجها، واليد اليمنى تضعها على فخذهما، ويعلوها نص باسمها ولقبها *hmt-ntr [Nt] wpt w3wt hntt 'Irt mrwt iri ht nswt im3hwt Nfr htp.s* "كاهنة(نيت) فاتحة الطرقات المعروفة في إرت مروت<sup>٢</sup> القائمة على شئون الملك، المبجلة، نفر حتب اس". خلف الزوجة مباشرة يقف شخص واقفا مصور بحجم صغير، وخلف المنظر صُور أربعة أشخاص مصور كل منهم في صف رأسي، وأمام الزوج يقف ابنه "Ty" في حجم صغير ممسكا بعصا والده باحدى يديه وبطائر في يده الأخرى، وأمام العائلة قُسم المنظر لعدة صفوف رأسية، المجموعة العليا من الصفوف تُصور القربان المقدمة للعائلة، وأسفل هذه القربان يوجد أربعة صفوف من حاملي القربان المختلفة والمتنوعة (شكلا ٣١ ك، ل).<sup>٣</sup>

**الجدار الشمالي (شكلا ٣١ م، ن)**

صُورت العائلة في أقصى يمين المنظر، وصُور تي واقفا بحجم كبير، يرتدى شعر مستعار ولحية مستعارة قصيرة، ونقبة قصيرة، ويمسك بيده اليمنى عصا طويلة، ويده اليسرى تتدلى إلى جواره ممسكا بها منديلاً مطوياً، عند قدمي الزوج تفترش "نفر حتب اس" الأرض في حجم صغير، وتمسك بيدها اليمنى قدم زوجها، واليد اليسرى تضعها على فخذهما، ويعلوها

<sup>١</sup> Epron, L., Daumas, F. and Goyon, G., Le Tombeau de Ti, pl. Ivi

<sup>٢</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 532, 1985

<sup>٣</sup> [http://www.osirisnet.net/mastabas/ty/e\\_ty\\_03.htm](http://www.osirisnet.net/mastabas/ty/e_ty_03.htm) [Accessed January 19th, 2017 – 10:30 pm]

نص باسمها ولقبها *hmt-ntr [Nt] mhṯt inb wpt w3wt hntt 'Irt mrwt iri ht nswt* كاهنة (نيت) شمال الجدار فاتحة الطرقات المعروفة في إرت مروت القائمة على شئون الملك نفر حتب اس". خلف الزوجة مباشرة يقف شخص واقفا مصور بحجم صغير ربما يكون أحد أبنائها، وخلف المنظر صُور أربعة أشخاص مصور كل منهم في صف رأسي، وأمام الزوج يقف ابنه "Dmd" في حجم صغير ممسكا بعصا والده باحدى يديه وبطائر في يده الأخرى، وأمام العائلة المنظر مقسم لعدة صفوف رأسية، المجموعة الأولى من الصفوف تُصور القرابين المقدمة للعائلة، وأسفل هذه القرابين يوجد أربعة صفوف من حاملي القرابين المختلفة والمتنوعة.<sup>١</sup>

### المقصورة

صُورت "نفر حتب اس" بصحبة زوجها على الجدران الشرقي، الجنوبي والشمالي.

### استعراض مناظر الزراعة على الجدار الشرقي (شكلا ٣١ س، ع)

صُور "تي" جالسا على كرسي ذي مسند قصير، يرتدي شعر مستعار طويل وقلادة ونقبة، ويمسك بيده اليمنى عصا طويلة وبيده اليسرى منديل مطوى، تقترش زوجته الأرض أمامه في حجم صغير، ترتدي شعر مستعار طويل وقلادة وطوق حول رقبتها ورداء حابك ذا حمالتين، وتلتف يدها اليمنى حول ساق زوجها بينما تتدلى يدها اليسرى التي زينتها بأساور إلى جوارها.<sup>٢</sup> وأمام الزوجين المنظر مقسم لعدة صفوف يُصور مناظر الحقول والزراعة والحصاد، وأعلى المنظر يوجد نص باسم والقاب "تي" كما يوجد نص رأسي باسمه وألقابه.<sup>٣</sup>

### الجدار الجنوبي

صُورت السيدة "نفر حتب اس" ثلاثة مرات على الجدار الجنوبي.

### نفر حتب اس بصحبة زوجها على الجزء الأيمن بالجدار الجنوبي (شكلا ٣١ ف)

صُور "تي" جالسا على كرسي ذي مسند قصير، يرتدي شعر مستعار طويل، ولحية مستعارة

<sup>١</sup> Epron, L., Daumas F., Goyon G., Le Tombeau de Ti, pl. lxiii

<sup>٢</sup> Wild, H., Le Tombeau de Ti, Fascicule III, pl. cxlix

<sup>٣</sup> Steindorff, G., Das Grab des Ti, pl 121.

قصيرة، وقلادة الأوسخت وتميمة القلب "ib" ونقبة، ويمسك بيده اليسرى عصا طويلة وبيده اليمنى منديل مطوى، ويعلوه اسمه *Ty*، أسفل كرسي الزوج صُور كلبه قابعاً، تفترش زوجته الأرض أمامه في حجم صغير، ترتدي شعر مستعار طويل وطوق حول رقبتها وقلادة ورداء حابك ذا حمالتين، وتلتف يدها اليسرى حول ساق زوجها بينما تتدلى يدها اليمنى إلى جوارها، ويعلوها اسمها *Nfr htp.s*، والمنظر أمام قُسم إلى صفين، العلوي مهشم، والسفلى به مجموعة يقوم أولهم بحرق البخور أمام *Ty*<sup>١</sup>.

**نفر حتب اس بصحبة زوجها وابنها يتفقدون أعمال الحقول وعصر الغنم (شكل ٣١ ق)**  
صُور تي واقفا بحجم كبير، يرتدي شعر مستعار طويل ولحية قصيرة، وقلادة الأوسخت وتميمة القلب "ib" ونقبة، ويمسك بيده اليمنى عصا طويلة وبيده اليسرى منديل مطوى، ويعلوه نص باسمه وألقابه، وصُورت زوجته إلى جواره بحجم صغير تفترش زوجته الأرض في حجم صغير، ترتدي شعر مستعار طويل وقلادة ورداء حابك ذا حمالتين، وتلمس يديها ساق زوجها، ويعلوها اسمها وألقابها *im3hwt hr Nt Nfr htp.s* "المبجلة أمام نيت نفر حتب اس". وأمام الزوج يقف ابنه "تي" في حجم صغير ومصور عارياً، ويرتدي شعر مشتعار قصير وتميمة القلب، ويمسك بعصا والده باحدى يديه وباليدين الأخرى يمسك بطائر، ويعلوه نص باسمه وألقابه<sup>٢</sup>

**نفر حتب اس بصحبة زوجها يتفقدون الماشية الجزء الأوسط من الجدار (شكل ٣١ ر)**  
صُور تي واقفا في حجم كبير، يرتدي شعر مستعار طويل، وقلادة، ولحية مستعارة قصيرة، وقلادة الأوسخت ونقبة، ويتكى على عصا طويلة، وصُورت زوجته إلى جواره بحجم صغير تفترش الأرض، وترتدي شعر مستعار طويل وقلادة ورداء حابك ذا حمالتين، وتلمس بيدها ساق زوجها، ويعلوها نص يذكر اسمها وألقابها، والمنظر مقسم أمام الزوجين إلى صفوف تصور حظيرة الماشية وأنواع الحيوانات المختلفة ورجال يقومون بسحبها والكتابة يقومون بتعدادها.<sup>٣</sup>

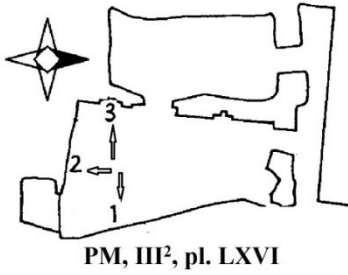
<sup>١</sup> Wild, H., Le Tombeau de Ti, Fascicule III, pl. clxxii

<sup>٢</sup> Wild, H., Le Tombeau de Ti, Fascicule III, pl. clxxi

<sup>٣</sup> Steindorff, G., Das Grab des Ti, pl. 128

نفر حتب اس بصحبة زوجها وابنها يشاهدون حملة القرابين (شكل ٣١ ش)  
الجزء العلوى من المنظر مهشم ويظهر بقايا الجزء السفلى من الزوجين، حيث يُمكن من هذه  
البقايا أن نتأكد أن تي صُور واقفاً في حجم كبير، يمسك عصا، وخلفه تقف زوجته في حجم  
يساوى حجم الزوج تقريباً وترتدي رداءً طويل حابك وخلخال، وأمامهما يقف ابنيهما الصغير  
Ty عارياً ويمسك عصا والده باحدى يديه أما يده الأخرى فيمسك بها طائر.<sup>١</sup>

• مقبرة إيري ان كا بتاح<sup>٢</sup> (الأشكال ٣٢ أ- ج )



اسم الزوج: *Ir.n k3 Pth*

ألقابه:

*kbh nmt pr-ꜥ3 imy-r3 ʿd(ihw) im3hw hr  
ntr-ꜥ3 iri ht nswt*

تخطيط (٢٤)

"الجزار بالقصر الملكي، المشرف على تسمين البقر،  
المبجل أمام الإله العظيم، القائم على شئون الملك.

اسم الزوجه: *Hnwt*

ألقابها: *hmt.f mrt.f[...] nswt hmt ntr Ht-Hrw*

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور".

مكان تصوير المنظر: الجدار الشرقي للحجرة الأولى (رقم ٢٤-١ بالتخطيط) والجدار  
الجنوبي (رقم ٢٤-٢ بالتخطيط) والباب الوهمي بالجدار الغربي (رقم ٢٤-٣ بالتخطيط).

<sup>١</sup> Wild, H., Le Tombeau de Ti, Fascicule II, pl. cxxv

<sup>٢</sup> هي أحد المقابر الصخرية التى تقع جنوب الطريق الصاعد للملك ونيس بالقرب من مقبرة ني عنخ خنوم وخنوم حتب

PM, III², p. 644

التأريخ: (ني وسر رع - ونيس) <sup>١</sup>

مصدر الدراسة:

- Moussa, A. and Junge, F., Two Tombs of Craftsmen, Mainz am Rhein, 1975, pp. 31-46.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت السيدة "خنوت" بصحبة زوجها بالمقبرة في أكثر من موضع، حيث صُورا على الجدار الشرقي يشاهدان أعمال الزراعة، وعلي الجدار الغربي في منظر صيد الأسماك والطيور، وعلي الباب الوهمي بالجدار الغربي.

### الجدار الشرقي (متابعة أعمال الزراعة) (شكل ٣٢ أ)

المنظر شبه مهشم ولكن بقايا المنظر تُصور "إيري ان كا بتاح" واقفا في حجم كبير، والرأس مهشمه، وتظهر بقايا القلادة والنقبة التي يرتديها ويبدو أنه يرتدي جلد الفهد، ويمسك بعصا طويلة في يده اليمنى، وتقف خلفه زوجته في حجم كبير يكاد يصل لحجم الزوج، وتظهر بقايا القلادة التي ترتديها وكذلك الرداء الحابك والخلخال، ويعلو الزوجة نص يصفها بأنها *hmt.f* *mrt.f[...] nswt hmt ntr Hwt-Hrw Hnwt* "زوجته محبوبته (المعروفة لدى) الملك كاهنة حتحور خنوت". وأمام الزوج يوجد نص *M33 sk3 wh<sup>c</sup> mh<sup>c</sup>w [3sh] šdt* "مشاهدة الحرث والبذر والقطع بالمنجل والنقل" <sup>٢</sup>.

### الجدار الجنوبي (صيد الطيور والأسماك) (شكل ٣٢ ب)

صُور صاحب المقبرة مرتين بصحبة عائلته في الأحراش على مركبين متقابلين، أحدهما (على يمين الناظر) يقوم بصيد الطيور بعصا الرماية، والأخرى (اليسار) يقوم بصيد الأسماك بالحرية وفي الخلفية مجموعة من الصيادين يقومون بالصيد بالشباك، وقد صُور صاحب

<sup>١</sup> أرخها موسي والتن مولر ب (جد كا رع اسيسي - ونيس) Moussa, A. and Junge, F., Two Tombs of

Craftsmen, Mainz am Rhein, 1975, pp. 35 وأرختها Harpur بالفترة (ني وسر رع - ونيس)

Harpur, Y., Tombs Decoration, p. كذلك فعل كل من Decker و Herb وأرخاها بنفس الفترة

Decker, W. und Herb, M., Bildatlas zum Sport im Alten Ägypten, Leiden, 1994

وأرختها Porter & Moss بمنصف الأسرة الخامسة أو بعدها PM, III<sup>2</sup>, p. 644

<sup>٢</sup> Moussa, A. and Junge, F., Two Tombs of Craftsmen, Mainz am Rhein, 1975, p.40, pl. 10



المقبرة في كلا المنظرين بحجم كبير بينما صُورت الزوجة بحجم يصل لنصف حجم الزوج، وقد صُورت الزوجة في منظري صيد الأسماك وصيد الطيور أمام زوجها تلتف برأسها وتنتظر إليه وتشير باحدي يديها إلى الأمام لعلها وكأنها تقول لها هاتِ هذا الطائر إليّ، بينما اليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويلاحظ عصبية رأس معقودة من الخلف، ويعلو الزوج في كلا المنظرين اسمها وألقابها ولكن المنظر شبه مهشم ولم يتبقَ الكثير، في منظر صيد الطيور نجد النص *Hnwt* *[nswt]ht[iri]t.f[hmt]* "زوجته القائمة على شئون الملك خنوت"، أما في منظر صيد الأسماك يعلو الزوج كلمة

*hmt.f* "زوجته" وبقية المنظر مهشم، وفي منظر صيد الطيور تقف سيدة أخرى خلفه وتمسك بساقه وقد صُورت في نفس حجم الزوجة، والنص أعلى رأسها مهشم إلا من بعض البقايا، أما في منظر صيد الأسماك فيوجد أسفل الزراع الأيمن للزوج كلمة *hmt.f* أي زوجته والمنظر مهشم، فهل يعني هذا وجود زوجتين لصاحب المقبرة يرافقانه في رحلته للصيد في الاحراش؟<sup>٢</sup>

### الجدار الغربي (الباب الوهمي) (شكل ٣٢ ج)

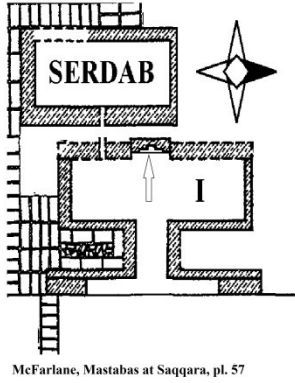
صُورت السيدة "خنوت" على الباب الوهمي لزوجها على العضادة الداخلية اليمنى إلى جوار زوجها في نفس حجمه، وقد صُور الزوج باللون البني، بينما صُورت الزوجة باللون الأصفر، والمنظر شبه مهشم، وبقايا النص الموجود يصف الزوجة بأنها *hmt.firihtnswt* *[Hnwt]* زوجته القائمة على شئون الملك خنوت.<sup>٣</sup> ومن المتوقع أن تكون الزوجة قد صُورت بصحبة زوجها على العضادة الداخلية اليسرى كذلك مراعاة للتطابق إلا أن المنظر مهشم تماما.

<sup>١</sup> Van Walsem, R., Mastabase, The Leiden Mastaba Project, Peeters, Leuven, 2008

<sup>٢</sup> Moussa, A. and Junge, F., Two Tombs of Craftsmen, p.42, pl. 12

<sup>٣</sup> Moussa, A. and Junge, F., Two Tombs of Craftsmen, p. 43, illustr. 3

• مقبرة كا إم سنو<sup>١</sup> (شكل ٣٣).



اسم الزوج: كا إم سنو *K3-m-snw*

ألقابه: *imy-r3 šnwt iri ht nswt hri-hbt hm-ntr m St-ib-R*

"المشرف على الشونة والقائم على شئون الملك الكاهن  
المرتل، كاهن رع في معبد الشمس للملك نفر اير كا رع"

اسم الزوجة: *Irt-nbw*

ألقابها: *hmt.f mrt.f iri ht nswt hmt-ntr Ht-Hrw*

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور".

تخطيط (٢٥)

مكان تصوير المنظر: صُورت الزوجة بصحبة زوجها يسار الباب الوهمي بالجدار الغربي.

التأريخ: (جد كا رع اسيسي - ونيس)<sup>٢</sup>.

مصادر الدراسة:

- Firth, M. and Gunn, B., Teti Pyramid Cemeteries, 2 vols (Cairo,. 1926).
- McFarlane, A., Mastabas at Saqqara, Kaemheset, Kaipunesut, Kaiemsenu, Sehetpu and Others, BACE, Report 20, England, Aris and Phillips, 2003, pp. 65-89.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

الزوجة "إرت نبو" تقف إلى جوار زوجها في نفس حجمه وبصحبتها ابنتها بتاح شيبس

<sup>١</sup> تقع المقبرة في قطاع هرم تتي جنوب غرب مقبرة مرروكا، وقد تم الكشف عنها بواسطة Quibell، وتحتوي على بابين وهميين أحدهما خاص بالزوج "كا إم سنو" والآخر خاص بـ"ور جد بتاح".

<sup>٢</sup> أرختها Harpur بالفترة (جد كا رع إسيسي - ونيس) p. Harpur, Y., Tombs Decoration، وأرختها فنواطي بمنتصف عهد (جد كا رع إسيسي) وقد أرختها Cherpion بعهد (ني وسر رع)، وأرختها كل من Porter & Moss بالأسرة السادسة PM, III<sup>2</sup>, p. 541

وأمامهم صيغة القرابين *hṭp di nswt* حيث صُور الزوج كما أم سنو واقفا بحجم كبير يرتدى شعر مستعار قصير وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة ويمسك في إحدى يديه عصا طويلة واليد الأخرى تتدلى إلى جواره، تقف إلى جواره زوجته إرت نبو في نفس حجمه تقريبا وترتدي شعر مستعار طويل وقلادة الأوسخت ويحيط رقبتها طوق، وترتدي رداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع يدها اليسرى على كتف زوجها الأيسر بينما تمسك بيدها اليمنى معصم زوجها الأيمن، ويعطوها نص يصفها *hmt.f mrt.f iri ḥt nswt hmt ntr [Ht Hr w] 'Irt-nbw* "زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك وكاهنة حتحور إرت نبو". ويقف الابن بتاح شبسس في حجم صغير ممسكا بعصا والده، ويقف شخص أمام العائلة في حجم صغير ولا يوجد نص تعريفى له.<sup>١</sup> (يسار شكل ٣٣).

#### • الباب الوهمي لـ"ور جد بتاح" (من مقبرة كا أم سنو) <sup>٢</sup> (شكل ٣٣)

اسم الزوج: *Wr-dd-Pth*

ألقابه: *z3b shd sšw z3b imy-r3 sš(w)*

رئيس كتبة العدل، المشرف على كتبة العدل.<sup>٣</sup>

اسم الزوجة: *Hnwt*<sup>٤</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ḥt nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: لوحة القرين بالباب الوهمي للزوج في مقبرة كا أم سنو

وصف مناظر تصوير الزوجة (يمين شكل ٣٣)

صُور الزوج جالسا يسار المنظر على كرسي بدون مسند، ويرتدى الزوج شعر مستعار قصير

<sup>١</sup> Firth, and Gunn, Teti Cemeteries, 2007, Vol. 2. pl. 62

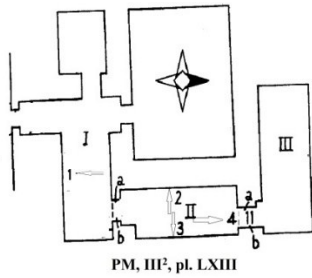
<sup>٢</sup> الباب الوهمي الخاص بـ"جد ور بتاح" موجود إلى اليمين من الباب الوهمي الخاص بـ"كا أم سنو" في مقبرة الأخير وغير معروف الصلة بين كل من "جد ور بتاح" و "كا أم سنو" ربما يكون أخيه أو أحد أبنائه.

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 814, 2978

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 270, 6

وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة، ويمسك باحدى يديه مذبة يضعها على كتفه الأيسر بينما يفرد يده اليمنى على فخذيه، وأمامه أنواع القرابين المختلفة، ويعلوه نص يصفه بأنه *im3hw hr* "المبجل أمام الإله العظيم ور جد بتاح". وقد صُورت الزوجة بالجهة المقابلة له على يمين المنظر في نفس حجم زوجها وتجلس على كرسي يشبه كرسي الزوج، وترتدى شعر مستعار طويل ورداء حابك ذي حمالتين، وتمد يدها اليمنى تجاه مائدة قرابين صغيرة وضعت أمامها خصيصا، ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f iri ht nswt Hnwt* "زوجته القائمة على شئون الملك خنوت".<sup>١</sup>

#### • مقبرة إي نفرت<sup>٢</sup> (الأسكال ٣٤ أ-د).



تخطيط (٢٦)

اسم الزوج: *Ti nfirt / Š3. n-f3*  
 ألقابه: *t3iti z3b t3t i imy-r3 prwi-hd imy-r3*  
*h3swt hry-sšt3 smr-wti*  
 "رئيس العدالة والوزير، المشرف على بيتي الفضة، المشرف على الصحراوات، كاتم أسرار الملك، السмир الوحيد.

اسم الزوجة: *Hnwti / Hnwt*<sup>٣</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt im3hw hr ntr 3*  
 "زوجته القائمة على شئون الملك، المبجلة أمام الإله العظيم".  
 مكان تصوير المنظر: الجدار الجنوبي للقاعة الأولى (١-٢٦ بالتخطيط)، الجدارين الشرقي والغربي للقاعة الثانية (٢، ٣ - ٢٦)، الجدار الشمالي للقاعة الثانية (٤ - ٢٦).

<sup>١</sup> Firth, and Gunn, Teti Cemeteries,, Vol. 2. pl. 62

<sup>٢</sup> تقع المقبرة جنوب مجموعة زوسر وشمال شرق هرم ونيس وقد قام بالكشف عنها ذكي سعد

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 270:[6-7]

التأريخ: عهد الملك ونيس<sup>١</sup>

مصادر الدراسة:

- صالح سليمان عطية، سقارة مقابر الأفراد، الجزء السابع، مقبرة اينفرت/شانف، القاهرة، ٢٠١٣.

- Kanawati, N. and Abder-Razik, M., The Unis Cemetery at Saqqara, Vol. II, The Tombs of Iynefert and Ihy, England, 2003, pp. 11-31.
- Saad, Z., ASAE xl, (1941), pp. 686-7.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة بصحبة زوجها أربع مرات بالمقبرة، حيث صُورت مرة مع زوجها يشاهدان احضار القرايين وصيد الطيور وطقوس وضع التمثال والتابوت بالمقبرة، ومرتان وهما يشاهدان إحضار القرايين، وأخيرا صُورت جالسة بجوار زوجها وهما يشاهدان تجهيز الأسيّة.<sup>٢</sup>

الزوجان في نفس الحجم يشاهدان احضار القرايين وصيد الطيور (١-٢٦ بالتخطيط) صُورت الزوجة إلى جوار زوجها واقفة تحتضنه وهما يشاهدان احضار القرايين وصيد الطيور وطقوس وضع التمثال والتابوت، وقد صُور الزوج واقفا يرتدى شعر مستعار طويل ونقبة ويسمك بيده اليسرى عصا طويلة وبيده اليمنى منديل مطوي، وترتدي شعر مستعار ورداء طويل حابك، والمنظر مهشم والنصوص المصاحبة للمنظر مفقودة (شكل ٣٤ أ).<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> أرختها Harpur بعهد ونيس [345] p. 272، Harpur, Y., Tombs Decoration، وأرخها قنواي وعبدالرازق بأوائل حتى منتصف عهد ونيس Kanawati, N., and Abder-Razik, M., The Unis Cemetery at Saqqara, Vol. 2, The Tombs of Iynefert and Ihy, England, 2003, p. 13 وأرخها Strudwick من منتصف حتى أواخر عهد ونيس Porter & Moss Strudwick, N. C., Administration, pp. 58-6 وأرختها PM, III<sup>2</sup>, p. 616 بالأسرة السادسة

<sup>٢</sup> صالح سليمان عطية، سقارة: مقابر الأفراد، الجزء السابع، مقبرة اينفرت/شانف، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٣٧-٤٠

<sup>٣</sup> Kanawati, N., and Abder-Razik, M., The Unis Cemetery at Saqqara, Vol. 2, The Tombs of Iynefert and Ihy (reused by Idut), England, 2003, pl. 38.

### الزوجان يشاهدان احضار القربين (٢، ٣ - ٢٦ بالتخطيط)

صُورت الزوجة واقفة إلى جوار زوجها في نفس الحجم، وتضع إحدى يديها على كتفه واليد الأخرى تتدلى بجوارها، وترتدى شعر مستعار طويل، وقلادة الأوسخت، وأساور، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وقد صُور الزوجان يشاهدان معا احضار القربين الذي قُسم أمام الزوجين في ثلاثة صفوف رأسية، ولكن المنظر يعانى من التهشيم، وعلى الجدار الغربي يوجد نص باسمها وألقابها [...] *r<sup>c</sup>-nb Hnwt* [...] *hmt.f iri ht nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك [...] يومياً خنوت [...]". وعلى الجدار الشرقي يوجد نص يصفها بأنها [...] *r<sup>c</sup>-nb Hnwt* [...] *iri ht nswt im3hwt* "القائمة على شئون الملك المبجلة [...] يومياً خنوت" <sup>١</sup> (شكلا ٣٤ ب، ج).<sup>٢</sup>

### الزوجان جالسان يشاهدان إعداد الأسرة (٤ - ٢٦ بالتخطيط)

صُورت الزوجة جالسة بجوار زوجها على نفس المقعد وفي نفس الحجم، والزوج يرتدى شعر مستعار قصير، وقلادة الأوسخت، ونقبة، ويمسك عصا قصيرة في يده اليسرى ويضع يده اليمنى على فخذه وتحتضنه زوجته من الخلف في ومودة، حيث صُورت ترتدى قلادة ورداء طويل حابك ذي حمالتين، ويعلوها نص يصفها بأنها [...] *hmt.f iri ht nswt im3hwt hr ntr 3 Hnwti* "زوجته القائمة على شئون الملك المبجلة أمام الإله العظيم خنوتي"<sup>٣</sup>. يعلو المنظر مجموعة من الخدم يقومون بتجهيز الأسرة، وقد صُور المنظر في صفين رأسيين يعلو أحدهما الآخر ويقوم بتجهيز كل سرير اثنان من الخدم بينما يقف شخص ثالث على يمين المنظر ربما يقوم بالاشراف عليهما (شكل ٣٤ د).<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> صالح سليمان عطية، سقارة مقابر الأفراد، الجزء السابع، ص ٣٧-٣٨

<sup>٢</sup> Kanawati, N., and Abder-Razik, M., The Unis Cemetery at Saqqara, Vol. 2, pls. 41, 42.

<sup>٣</sup> صالح سليمان عطية، سقارة مقابر الأفراد، الجزء السابع، ص ٣٩

<sup>٤</sup> Kanawati, N., and Abder-Razik M., The Unis Cemetery at Saqqara, Vol. 2, pl. 43.

• الباب الوهمي المهدى من الأب "ور كا بتاح" لابنه "سامري" وآخرين (شكل ٣٥)

باب وهمي أهده الأب "Wr-k3-Pth" لزوجته "Hnwt.sn" ولأبنائه ومنهم "سامري"، وقد كانت الأم "Hnwt.sn" الأكثر تصويراً على الباب. والباب موجود في متحف بولونيا بايطاليا تحت رقم [B. 1901]

اسم الزوج: S3 mry

ألقابه: iri ht nswt im3hwt hr ntr 3 shd h'w n stpw

القائم على شئون الملك، المبجل لدى الإله العظيم، المفتش على جميع المختارين من الحضور.

اسم الزوجة: Hnwt<sup>١</sup>

ألقابها: [hmt.f] mrt.f im3hwt hr hy.s iri ht nswt

"زوجته محبوبته المبجلة أمام زوجها القائمة على شئون الملك"

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي للزوج في متحف بولونيا بايطاليا تحت رقم [B. 1901]  
التأريخ: نهاية الأسرة الخامسة<sup>٢</sup>

مصدر الدراسة:

Fischer, H. G., Egyptian Studies I, Varia, New York, 1976, pp. 3-16.

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٣٥)

صُورت الزوجة "خنوت" مرة واحدة على العصابة الخارجية اليسرى، بصحبة زوجها "سامري".  
صُور الزوج واقفاً يرتدى شعر مستعار قصير، قلادة الأوسخت، ونقبة وصندل، ويمسك بعصا طويلة بيده اليسرى ومنديلاً مطويلاً بيده اليمنى التي تتدلى إلى جواره، وصُورت زوجته ترتدى



<sup>١</sup> Ranke, PN, II, 310:15

<sup>٢</sup> أرخها Fischer بنهاية الأسرة الخامسة Fischer, H. G., Egyptian Studies I, Varia, New York,


1976, p.3، وقد رأى كل من Moss & Porter احتمال تأريخها بالأسرة الخامسة PM, III<sup>2</sup>, p. 693

شعر مستعار طويل وقلادة الأوسخت وأساور وخلخال ورداء طويل حابك، وتحتضن زوجها من الأمام، حيث تلتف يدها اليمنى حول رقبته، وتلامس بيدها اليسرى كوع زوجها الأيمن في حنو ولطف، وقد صُور الزوجان في منظر عناق لطيف لم يكن منتشر كثيرا، ويعلو الزوجة نص يصفها بأنها *Hnwt* *ht nswt* *iri hy.s hr im3hwt mrt.f* [hmt.f] "زوجته محبوبته المبجلة أمام زوجها القائمة على شئون الملك خنوت".

وصُور أسفل المنظر ستة من حاملتي القرابين في صفين ثلاثة في كل صف، وهم عبارة عن أربعة سيدات ثلاثة منهن بالصف العلوى، وبالصف السفلى رجلين وسيدة، وقد صُوروا جميعا في حجم صغير ويحملون القرابين فوق رؤوسهم ويمسكون طيورا بأيديهم، وقد كُتب اسم كل منهم أعلى رأسه.<sup>١</sup>

ومن الجدير بالملاحظة أن اسم الزوجة قد كُتب بطريقة مختلفة  حيث كُتب بمخصص سيدة واقفة ترفع يديها لأعلى وتسمك باحدى يديها آلة موسيقية<sup>٢</sup> ربما تكون الشخصية احدى رموز المعبودة حتحور، وهو غير شائع في كتابة الاسم وقد أورد Fischer الأشكال المختلفة لكتابة هذا الاسم والصيغة المذكرة التي كُتب بها هي "*Hnw*"، كما ورد الاسم وقد حمّله رجل وكُتب بمخصص شخص رافعا كلتا يديه لأعلى ويحمل عصا معقوفة  في حفائر

Reisner بالجيزة بالمقبرة رقم [7248A]، كما ورد نفس الاسم بصيغة المؤنث وارتبط

بالمعبودة حتحور  ومن حملته كانت موسيقية للمعبودة حتحور.<sup>٣</sup>

وربما يعني هذا أن السيدة "خنوت" كانت إحدى كاهنات حتحور أو موسيقية لنفس المعبودة وذلك من خلال مخصص اسمها.

<sup>١</sup> Fischer, H. G., Egyptian Studies I, Varia, New York, 1976, pp. 8-11, fig. 4

<sup>٢</sup> Ranke, PN, II, 310:15

<sup>٣</sup> Fischer, H. G., Egyptian Studies I, Varia, p. 11



• الباب الوهمي للمدعو "كاي حب" <sup>١</sup> (شكل ٣٦ أ - ب)

اسم الزوج: *K3i-hp* <sup>٢</sup>

ألقابه: *iri ht nswt shd imy(w) ḥḥw n stp(w)*

"القائم على شئون الملك والمشرف على كل المهام" <sup>٣</sup>

اسم الزوجة: *Mrt Mnw* <sup>٤</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht*

"زوجته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة".

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي المحفوظ بالمتحف البريطاني تحت رقم [EA 1848]

التأريخ: الأسرة الخامسة. <sup>٥</sup>

مصادر الدراسة:

- Martin, G. T., Excavation at North Saqqara, The Tomb of Hetebka, (1964-73), London, 1979, pl. 21, pp. 20-1.

- Strudwick, N., Masterpieces of Ancient Egypt, London, The British Museum, 2006, pp.64-65.

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٣٦ أ - ب)

صُورت "مرت مين" بصحبة زوجها على بابهما الوهمي على لوحة القربان وعلى العضادتين الداخليتين اليمنى واليسرى والنيشة الوسطى.

<sup>١</sup> عُثر على هذا الباب الوهمي في موقعه جنوب المقبرة رقم [S3511]، وهو من الحجر الجيري، وقد صُمم الباب الوهمي ليكون من جزأين وذلك على غير المعتاد.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 340, 16

<sup>٣</sup> Fischer, H. G., Egyptian Studies I, Varia, New York, 1976, pp. 13-16

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 159, 1

<sup>٥</sup> أرخها Martin بالأُسرة الخامسة p. 20 Martin, G. T., The Tomb of Hetebka وكذلك أرخها

Strudwick بالأُسرة الخامسة Strudwick N., Masterpieces of Ancient Egypt, London, The British Museum, 2006, pp.64-65، وأتفق معهما Porter و Moss بالأُسرة الخامسة PM, III<sup>2</sup>, p. 448

## لوحة القربان

صُور "كاي حب" جالسا أمام مائدة قرايين على كرسي بدون مسند على الجانب الأيمن من اللوحة وذلك على غير المعتاد حيث يُصور الزوج في أغلب الأحوال على الجانب الأيسر من المائدة، ويرتدي شعر مستعار قصير وقلادة ورداء ذو كتف واحدة ويصل حتى الركبة، ويضم يده اليمنى إلى صدره بينما يضع يده اليسرى على فخذه، تقابله زوجته على الجانب الأيسر من اللوحة، تشاركه نفس المائدة، وتجلس على كرسي بدون مسند، وترتدي شعر مستعار طويل، وقلادة وخلخال ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليسرى على صدرها ويدها اليسرى مفرودة على فخذه، ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f iri ht nswt Mrt Mnw* "زوجه القائمة على شئون الملك مرت مين". وخلف الزوجة يقف خمسة سيدات أعلى كل منهن كُتب اسمها ولكن غير معروف صلتهن بـ "مرت مين" ربما يكن بناتها، وكذلك يقف خمسة رجال خلف الزوج، وغير محدد قرابتهم به.

## العضادتان الداخلتان

تكرر المنظر على العضادتين في سمتية تامة ولم يختلف في المنظرين سوى الابن المصور أمام الزوج، وقد صُور الزوجان يقفان في حجم متماثل تقريبا، ويرتدي الزوج شعر مستعار قصير، وقلادة ونقبة قصيرة، ويسمك باحدى يديه عصا طويلة وباليد الأخرى يممسك منديلا مطويا، يسمسك بعصا الوالد في كلا المنظرين احد ابنائه بينما يممسك بيده الأخرى طائرا، وتقف الزوجة خلف زوجها وتضع احدى يدها على كتفه بينما تتدلى اليد الاخرى إلى جوارها، ويعلو الزوجة نص باسمها وألقابها *hmt.f iri ht nswt Mrt Mnw* "زوجه القائمة على شئون الملك مرت مين"، وأسفل الزوجين يوجد مجموعة من حاملي القرايين.

## النيشة المركزية

قُسمت النيشة الوسطى للباب الوهمي إلى قسمين الأيمن والأيسر، وقد صُورت الزوجة على الجانب الأيسر للنيشة في وضع مقابل للزوج الذي صُور على الجانب الأيمن.

صُورت "مرت مين" واقفة في حجم مماثل لزوجها وتنتظر إليه، وترتدي شعر مستعار طويل،  
 وقلادة ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها،  
 بينما تتدلى يدها اليمنى إلى جوارها، ويعلوها نص باسمها وألقابها *hmt ntr Hwt-Hrw nbt*  
*nht Mrt Mnw* "كاهنة حتحور سيدة الجميزة مرت مين" وأسفل الزوجة مصور كاهن  
 الروح في حجم صغير ويسمك بأوزة.<sup>١</sup>

### • الباب الوهمي للمدعو "كا ام ثننت" <sup>٢</sup> (شكل ٣٧)

اسم الزوج: *K3.(i) m tnnt* <sup>٣</sup>  
 ألقابه: *nb im3hw hr ntr 3 z3b hry s3t3 iri ht nswt*  
 "سيد التبجيل أمام الإله العظيم، القاضي وكاتم الأسرار والقائم على شئون الملك"  
 اسم الزوجة: *Mrt it.s* <sup>٤</sup>  
 ألقابها: *hmt.f mrt.f nb(t) im3hwt hr Hwt-Hrw ntr 3 hr hy.s r nb*  
 "زوجته محبوبته المبجلة أمام حتحور وأمام الإله العظيم، وأمام زوجها كل يوم"  
 مكان تصوير المنظر: العضادة اليمنى بالباب الوهمي بالمتحف المصري رقم [CG 1456].  
 مصدر الدراسة:

- Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 35, pp. 144-5, CG 1456.

<sup>١</sup> Martin, G. T., The Tomb of Hetebka, p. 20, pl. 21.

<sup>٢</sup> مقبرة "كا ام ثننت" موقعها غير معلوم، وقد عثر بها على باب وهمي موجود بالمتحف المصري وهو موضوع الدراسة

ويحمل رقم [CG 1456]، ومائدة قرايين ذكر عليها المتوفي وزوجته وتحمل رقم [CG 1371] PM, III<sup>2</sup>, p. 692

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 340,1

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 158,18

## وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٣٧) <sup>٢</sup>

صُورت الزوجة على العضادة اليمنى واقفة ترتدى شعر مستعار طويل وقلادة ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليمنى على صدرها بينما تتدلى يدها اليسرى إلى جوارها، وأمامها تقف إحدى بناتها في حجم صغير يصل لأقل من نصف حجمها، كما يقف خلفها أحد أبنائها في نفس حجم أخته، ويعلو السيدة "مرت ايت اس" نص باسمها وألقابها  $hmt.f mrt.f nb(t)$   $im3hwt hr Hwt-Hrw ntr 3 hr hy.s r^c nb Mrt it.s$  "زوجته محبوبته المبجلة أمام حتحور وأمام الإله العظيم وأمام زوجها كل يوم مرت ايت اس". <sup>٣</sup>

يقابل الزوجة على العضادة اليسرى شخص يدعي "Wtk3" في نفس حجم الزوجة، وينظر كل منهما جهة الآخر، ويرتدى شعر مستعار قصير ونقبة قصيرة، ويمسك بعصا في إحدى يديه وباليدين الأخرى يمسك صولجانا، والمنظر يوحي أن السيدة "Mrt it.s" هي زوجة "Wtk3" وليست زوجة "K3.(i) m tnni" حيث أنه من المعتاد تصوير الزوجين متقابلين على الباب الوهمي، إلا أنه لا يوجد نص يذكر علاقة هذا الشخص بصاحب الباب الوهمي ولا بالسيدة Mrt it.s، إلا أنه عثر على مائدة قرابين دُكر بها الزوج "K3.(i) m tnni"

<sup>١</sup> أرخه Borchardt بالأسرة السادسة؟ Borchardt, Denkmäler, I, p. 144 وأرخته Harpur بالأسرة الخامسة وأتفق معها في ذلك كل من PM, III<sup>2</sup>, p. 692 Moss & Porter، ويرى الباحث ترجيح الرأي القائل بتأريخه بالأسرة الخامسة، ويرى تأريخه تحديدا بالنصف الأول من الأسرة الخامسة، اعتمادا على عناصر الباب الوهمي وطريقة تصوير الأشكال به، حيث يحتوى الباب على عضادة واحدة في كل جانب كما هو شائع منذ النصف الثاني للأسرة الرابعة وحتى منتصف الأسرة الخامسة، وتميزت هذه العضادة بأنها عريضة ومُصور عليها الأشكال بحجم كبير، عكس أبواب الأسرة السادسة التي تميزت بوجود أكثر من عضادة وكانت أكثر تناسقا وصُور المتوفى عليها أصغر حجما، كما أن الباب لا يحتوى على الإطار الذي يحيط بالباب والكورنيش الذي يعلوه والذي ظهر في بداية الأسرة الخامسة في الأبواب الوهمية للوزراء وكبار الموظفين فقط، وبدأ في الانتشار بعد عهد ني وسر رع، وأصبح أكثر شيوعا في أبواب

الأسرة السادسة. انظر Strudwick, N., The Administration, pp. 35-6

<sup>٢</sup> Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 35, pp. 144-5, CG 1456.

<sup>٣</sup> Begelsbacher-Fischer, B. L., Untersuchungen zur Götterwelt des Alten Reiches im Spiegel der Privatgräber der IV. und V. Dynastie, Universitätsverl, 1981, pp.59-60

وكذلك نلاحظ أن الباب الوهمي يخص *m tnnt* K3.(i) حيث صُور على لوحة الباب مع ذكر اسمه وألقابه كما صُور على العنيتين العلوى والسفلى للباب الوهمي يصاحبه اسمه وألقابه، وطبلة الباب <sup>١</sup>

• كتلة حجرية للمدعو "كا حر إست اف" <sup>٢</sup> (شكل ٣٨).

اسم الزوج: *hr st.f* K3.(i) <sup>٣</sup>

ألقابه: *shd sš(w)* "المشرف على الكتبة".

اسم الزوجة: *Mrt -ib* <sup>٤</sup>

ألقابها: وُصفت بأنها *hmt.f* "زوجته"

مكان تصوير المنظر: كتلة حجرية بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1566].

التأريخ: الأسرة الخامسة . <sup>٥</sup>

مصدر الدراسة:

- Borchardt, Denkmäler, II, Bl. 66, pp. 35-6, CG 1566.

أماكن مناظر تصوير الزوجة (شكل ٣٨)

صُور الزوجان يجلسان متقابلان كل أمام مائدة قرابين خاصة به، حيث يجلس الزوج على يسار المنظر على كرسي بدون مسند، ويرتدى شعر مستعار قصير ورداء معقود على الكتف ويصل حتى الكتف، ويمسك بيده اليسرى مذبة بينما يمد يده اليسرى إلى المائدة، تجلس

<sup>١</sup> PM, III<sup>2</sup>, pp. 692-3; Borchardt, Denkmäler, I, p. 33, CG 1371

<sup>٢</sup> مقبرة "كا حر است اف" موقعها غير معلوم بالتحديد في جبانة سقارة، وقد عثر بها على باب وهمي موجود حالياً بالمتحف المصري ويحمل رقم [CG 1515]، وكتلة حجرية عليها تصوير الزوجة وهي موضع الدراسة موجودة

بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1566]

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 340, 17

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 158, 14

<sup>٥</sup> أرخها Borchardt بالأسرة الخامسة 35-6, p. Borchardt, Denkmäler, II , وكذلك فعل Moss & Porter

PM, III<sup>2</sup>, p. 693

زوجته على الجانب الآخر أمام مائدة وترتدى شعر مستعار طويل ورداء معقود على كتفها الأيمن وتمسك مذبة بيدها اليسرى وتمد يدها اليمنى إلى المائدة، وخلف الزوجة تقف ابنتها، بينما يقف الابن خلف والده، ويعلو الزوجين نص بالاسم واللقاب حيث وُصفت الزوجة بأنها *hmt.f Mrt ib* "زوجته مرت ايب". أسفل الزوجين مقسم المنظر إلى ثلاثة صفوف رأسية مصور عليها مجموعة من الأشخاص ربما يكونون أقارب المتوفى، وأعلى المنظر توجد فتحة السرداب.<sup>١</sup>

#### • عتب خاص بالمدعو عنخ إير بتاح<sup>٢</sup> (لا يوجد صورة)

اسم الزوج: *nh ir Pth*<sup>٣</sup>

ألقابه: *[imi ht] hrt hmww [pr-ʕ3] mr ʕd iri ht nswt*

"المشرف على متطلبات عمال القصر، المشرف على تسمين الماشية، القائم على شئون الملك".

اسم الزوجه: *Nbt*<sup>٤</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw*

"زوجته القائمة على شئون الملك وكاهنة حتحور".

التأريخ: الأسرة الخامسة<sup>٥</sup>

مصدر الدراسة:

Moussa, A. and Altenmüller, H., The Tomb of Nefer and Kahay, Mainz am Rhein, 1971, p. 10.

<sup>١</sup> Borchardt, Denkmäler, II, Bl. 66, pp. 35-6, CG 1566

<sup>٢</sup> مقبرة عنخ إير بتاح هي أحد المقابر الصخرية وتقع جنوب الطريق الصاعد للملك ونيس شرق مقبرة "تفر وكاحي".

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 62, 26; II, 346

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 187, 17; II, 367.

<sup>٥</sup> PM, III<sup>2</sup>, p. 641; Moussa, A. and Altenmüller, H., The Tomb of Nefer and Kahay, p. 10

## وصف مناظر تصوير الزوجة

ذكر أحمد موسى و Altenmüller أنه قد تم تصوير الزوجة بصحبة الزوج على عتب عُثر

عليه بالمقبرة، مع وجود نص مصاحب عبارة عن صيغة القرابين واسم الزوجين وألقابهما

*ḥtp di nsw ḥtp di Inpw ḥnti sh-ntr krs.ti.f m ḥrt-ntr i3w nfr wrt ... [imi  
ht] ḥrt ḥmww [pr-3] mr ʿd iri ht nswt ʿnh ir Pth*

"قربان يقدمه الملك وقربان يقدمه أنوبيس الذي في مقدمة الخيمة المقدسة، لعله يُدفن في

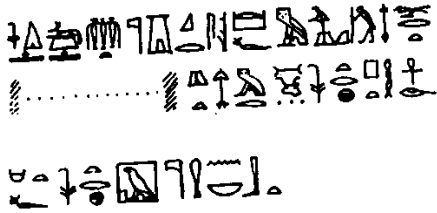
الجبانة بعد شيخوخة طيبة ... المشرف على متطلبات عمال القصر، المشرف على تسمين

الماشية، القائم على شئون الملك". والنص يصف الزوجة بأنها

*ḥmt.f iri ht nswt ḥmt-ntr Hwt-Hrw Nbt*

"زوجته القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور نبت".<sup>١</sup>

ولم يرفق الناشر صورة لهذا العتب ولكنه اكتفى بنقل النص فقط.



## • الباب الوهمي للمدعو "كاي ودجا"<sup>٢</sup> (شكل ٣٩).

اسم الزوج: *K3.(i) wd3(.w)*<sup>٣</sup>

ألقابه: *nb im3ḥw ḥr ntr 3 iri ht nswt wʿb nswt shd snw*

"سيد التبجيل أمام الإله العظيم، القائم على شئون الملك، الكاهن المطهر للملك، مفتش

الأطباء".

<sup>١</sup> Moussa, A. and Altenmüller, H., The Tomb of Nefer and Kahay, p. 10

<sup>٢</sup> باب وهمي يخص كا ودجا وغير معروف مكان العثور عليه بالتحديد في جبانة سقارة، ومحفوظ حالياً بالمتحف

المصري بالقاهرة تحت رقم [CG I398]

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I,339, 6

اسم الزوجة: *Wrt k3* <sup>١</sup>

ألقابها: *im3hwt* [hmt.f] "زوجته المبجلة".

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي للزوج المحفوظ بالمتحف المصري رقم [CG 1398]

التأريخ: الأسرة الخامسة. <sup>٢</sup>

مصادر الدراسة:

- Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 15, pp. 58-9.

### وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٣٩)

صُورت السيدة "ورت كا" بصحبة زوجها على الباب الوهمي مرة واحدة فقط، حيث صُور الزوجان يتشاركان مائدة القرايين على لوحة الباب.

صُور "كاي وجا" جالسا أمام مائدة قرايين على كرسي بدون مسند على الجانب الأيسر من اللوحة، ويرتدي شعر مستعار طويل، ونقبة، ويضم يده اليسرى إلى صدره بينما يمد يده اليمنى إلى المائدة، تقابله زوجته على الجانب الأيمن من اللوحة، تشاركه نفس المائدة، وتجلس على كرسي بدون مسند، وترتدي شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليمنى على صدرها ويدها اليسرى مفرودة على فخذها، ويعلوها نص يصفها بأنها *im3hwt* [hmt.f Wrt k3] "زوجته ورت كا المبجلة".

وخلف الزوجة يقف اثنتان من بناتها في حجم صغير تعلو الواحدة الأخرى في صف رأسي، وقد صُورت كل منهما بصفيرة شعر، وتضع إحدى يديها على شعرها بينما اليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، وخلف الزوج يقف اثنان من ابنائه يعلو الواحد الآخر في صف رأسي. <sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 82, 19

<sup>٢</sup> أرخاها Borchardt بالأسرة الخامسة 58-9, pp. Denkmäler, I, Borchardt وكذلك أرختها Porter و Moss

بالأسرة الخامسة 736, p. PM, III<sup>2</sup>

<sup>٣</sup> Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 15, pp. 58-9



• الباب الوهمي للمدعو "إي ون/ سخنتي كا" <sup>١</sup> (شكل ٤٠)

اسم الزوج: *Shnti-k3 /li wn*

ألقابه: *w<sup>c</sup>b nswt* "الكاهن المطهر للملك"

اسم الزوجة: *Tntt*<sup>٢</sup>

ألقابها: وُصفت بأنها *hmt.f* "زوجته"

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي بمتحف كوبنهاجن – نيكارلسبيرج رقم [AE.I.N 943]

التأريخ: الأسرة الخامسة .<sup>٣</sup>

مصادر الدراسة:

- Koefoed-Petersen, O., Publications de la Glyptothèque NY Carlsberg 6, Catalogue des Bas-reliefs et Peintures, Copenhagen, 1956, pp. 19-20, pl. xvi.

- Schmidt, V., Glyptothèque NY Carlsberg, Choix de Monuments Egyptiens, Copenhagen, 1910, p. 15, pl. v [9].

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٤٠)

صُورت السيدة "تنتت" مرتين على الباب الوهمي لزوجها، أحدهما على لوحة الباب أمام مائدة القرايين، والأخرى على العضادة اليمنى للباب.

---

<sup>١</sup> باب وهمي يخص إي ون/ سخنتي كا غير معروف مكان العثور عليه على وجه التحديد في سفارة، وموجود بمتحف

كوبنهاجن – نيكارلسبيرج تحت رقم [AE.I.N 943]

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 392,12

<sup>٣</sup> أرخها Schmidt, V., Glyptothèque NY Carlsberg, Choix de

بالأسرة الثالثة Monuments Egyptiens, Copenhagen, 1910, p. 15, pl. V [9]

Koefoed-Petersen O., Publications de la Glyptothèque NY Carlsberg 6, بالأسرة الخامسة

Catalogue des Bas-reliefs et Peintures, Copenhagen, 1956, pp. 19-20 واتفق معه في ذلك كل من

Moss & Porter بالأسرة الخامسة PM, III<sup>2</sup>, p. 736

## لوحة القربان (الزوجان يتشاركان مائدة القربان)

صُور الزوجان يتشاركان نفس مائدة القربان، ومصوران في نفس الحجم، ويجلس الزوج على الجانب الأيسر من المائدة، على كرسي بدون مسند، ويضع إحدى يديه على فخذه واليد الأخرى يمدّها إلى المائدة، ويعلوه اسمه *Il-wn*، تقابله زوجته على الجهة الأخرى من المائدة، على مقعد يشبه مقعد الزوج، وترتدى شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك، وتمد يدها إلى المائدة بينما تضع يدها اليسرى على فخذه، ويعلوه اسمها *Tntt*

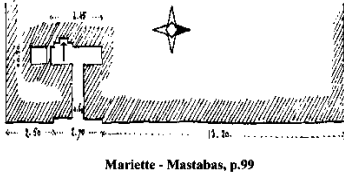
## العضادة اليمنى للباب (الزوجة وبصحبته أبنائها)

صُورت الزوجة واقفة في حجم كبير، وترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع يدها اليمنى على صدرها بينما يدها اليسرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوه السيدة "تنتت" نص يصفها بأنها *hmt.f Tntt* زوجته تنتت. وأسفلها يقف سيدتان ورجلان في حجم صغير في صفين رأسيين، ويعلوه كل منهم اسمه دون الإشارة إلى صلته بالمتوفى، حيث صُور بالصف الأول سيدة تُدعى "*Ni nh Hwt-Hrw*" وإلى جوارها رجل سجل أمامه لقب *ss* "الكاتب" ونُقش اسمه خلفه "*R<sup>c</sup>-wr*"، وبالصف الثاني تقف سيدة تُدعى "*Hwt*" و إلى جوارها رجل يُدعى "*R3-htp*".

ومن الجدير بالذكر أن من يقابل الزوجة على العضادة اليسرى للباب وفي نفس حجم الزوجة هي ابنة المتوفى، وذلك على غير المعتاد حيث تُصور الابنة عادة في حجم أصغر من حجم الأم، وقد صُورت في تطابق تام مع هيئة الزوجة وكذلك صُور أربعة أشخاص بحجم صغير في صفين رأسيين أسفل الابنة.<sup>١</sup> وقد يعني هذا وفاة الزوجة وأن الابنة قد حلت محلها بعد وفاتها وأصبحت هذه الابنة تقوم بمهام والدتها!

<sup>١</sup> Koefoed-Petersen O., Publications de la Glyptothèque Ny Carlsberg 6, Catalogue des Bas-reliefs et Peintures, Copenhagen, 1956, pp. 19-20, pl. xvi.

• مقبرة حوتي<sup>١</sup> (شكل ٤١)



اسم الزوج: *Hwti*

ألقابه:

تخطيط (٢٧)

*shd sš(w) pr hry(w)-wdb(w) z3 wr ʿ(w)*  
*nswt iri ht nswt*

"مفتش الكتبة المسؤولين عن القرابين الخاصة بالور *Wr* والوثائق الملكية<sup>٢</sup> والقائم على شئون الملك".

اسم الزوجة: *Kit.sn*<sup>٣</sup> ألقابها: *iri ht nswt* "القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي بالمتحف المصري ويحمل رقم [CG 1392]

التأريخ: الأسرة الخامسة – السادسة؟<sup>٤</sup>

مصادر الدراسة:

- Borchardt, L., Denkmäler, p. 53, CG 1392

- Mariette A., Mastabas, p.99.

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٤١)

صُور الزوجان يجلسان إلي مائدتي قرابين، بحيث يجلس كل منهما إلي مائدة منفصلة عن الآخر، يصور الزوج جالسا علي كرسي بدون مسند ذي قدمي علي هيئة الحيوان، يجلس

<sup>١</sup> قام Mariette بالكشف عن المقبرة وأعطاهما رقم [B9 – 88] وتقع شمال الهرم المدرج، والباب الوهمي الخاص

بالزوجين محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1392].

<sup>٢</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 960:3543

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 343,14

<sup>٤</sup> أرخها Mariette بالأسرة الرابعة Mariette, Mastabas, p. 99 واتفق معه في ذلك بورخارد Borchardt, L.,

Denkmäler, p. 53 بينما أرختها كل من Chipiez & Perrot بالأسرة الخامسة – السادسة

Perrot, G. and Chipiez, C., Histoire de l'Art clans l'Antiquite. I, Paris, 1882

بالجانب الأيسر من المنظر، مرتديا شعرا مستعارا قصيرا، وقلادة، ويرتدي ثوبا طويلا يصل حتي الكاحل، وكتفه الأيمن عاريا، وقد رُبط الثوب أعلي كاهه الأيسر، ويده اليمني ممدودة إلي مائدة القرايين، بينما اليد اليسرى مقبوضة ومضمومة إلي صدره، وبالمنظر نقوش تعدد أنواع القرايين المختلفه وأعلاه يوجد نص مسجل عليه اسم حوتي وألقابه.

أما الزوجه فقد صُورت في نفس حجم الزوج، جالسة إلي مائدة قرايين منفصلة أصغر من مائدة الزوج، تجلس علي كرسي يماثل كرسي الزوج، ترتدي شعرا مستعارا طويلا ينسدل علي الصدر والظهر وقلادة وأساور وثوبا طويلا معقود عند كتفها الأيمن بينما كتفها الأيسر صُور عاريا، ويدها اليمني ممدودة إلي المائدة بينما اليسرى مفرودة وموضوعة علي فخذها، ويعلو رأسها نصا عليه اسمها ولقبها *iri ht nswt Kit.sn* "القائمة على شئون الملك كيت سن".<sup>١</sup>

#### • مقبرة إي<sup>٢</sup> (شكل ٤٢)

اسم الزوج: *Li*<sup>٣</sup>

ألقابه:

*imy-r3 mšꜥ hry- sšꜥ3 n h3swt nbt imy-r3 k3t nbt nt nswt mrr(w) n nb.f*  
*rꜥ- nb*

"المشرف على البعثات وكاتم أسرار كل البلاد الأجنبية والمشرف على كل أعمال الملك ومحبيب سيده يوميا".

اسم الزوجة: *Nfrrt*<sup>٤</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt im3hwt hr hy.s hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht nbt*  
*im3hwt hmt ntr Nt wpt w3wt m swt.s nbt wꜥbt im3hwt hr ntr ꜥ3 rꜥ-nb*

<sup>١</sup> Borchardt, L., Denkmäler, p. 53, CG,I,1392

<sup>٢</sup> المقبرة تقع غرب هرم نتى ، وتحمل رقم [LS 20 - C 26].

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 8, 11.

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 201, 10.

"زوجته القائمة على شئون الملك، المبجلة أمام زوجها، كاهنة حتحور سيدة الجميزة سيدة  
التبجيل، كاهنة نيت فاتحة الطرقات في كل أماكنها الطاهرة<sup>١</sup>، المبجلة أمام الإله العظيم كل  
يوم"<sup>٢</sup>

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي للزوجة بالمتحف المصري رقم [CG 57124]

التأريخ: الأسرة الخامسة أو بعدها<sup>٣</sup>

مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 161-2.
- L.D., II, 100[b].
- Petrie, H. and Murray, M., Seven Memphite Tomb Chapels, London, 1952, pp. 3-5.

### وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٤٢)

صُورت الزوجة مرتين على بابها الوهمي، أحدهما على النيشة الوسطى، والثانية على  
العضادة اليمنى للباب تقابل زوجها على العضادة اليسرى وينظر كل منهما للأخر.

### النيشة الوسطى للباب الوهمي

صُورت الزوجة واقفة في حجم كبير، وترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك ذي  
حمالتين، وتضع يدها اليسرى على صدرها بينما يدها اليمنى تتدلى إلى جوارها، وتتنظر إلى  
يسارها تجاه العضادة اليمنى حيث صُورت بصحبة ابنها، ويعلوها نص علي طبلة الباب  
الوهمي باسمها ولقبها *hmt.f iri ht nswt Nfrrt* زوجته القائمة على شئون الملك نفرت.

<sup>١</sup> Jones, Egyptian Titles, vol. I, 530: 1978

<sup>٢</sup> Jones, Egyptian Titles, vol. I, 41: 2012

<sup>٣</sup> أرخها Mariette بالنصف الثاني من الأسرة الرابعة 2-161, pp. Mariette, Mastabas, وأرخها كل من Porter

& Moss & بالأسرة الخامسة أو بعدها PM, III<sup>2</sup>, p. 565 ويتفق الباحث مع الرأي القائل بتأريخها بالأسرة الخامسة  
اعتماداً على عناصر الباب لوهمي وطريقة تصوير الأشكال به.

## العضادة اليمنى للباب الوهمي

صُورت الزوجة واقفة في حجم كبير، وترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع يدها اليمنى على صدرها بينما يدها اليسرى تتدلى إلى جوارها، وأمامها يقف أبنها في حجم صغير يصل لنصف حجم الأم، ولكن النص أعلى الابن مفقود، ويعلو "نفرت" نص باسمها وألقابها

*hmt.f iri ht nswt im3hwt hr hy.s hmt ntr Hwt-Hrw nbt nbt im3hwt  
hmt ntr Nt wpt w3wt m swt.s nbt wꜥpt im3hwt hr ntr 3 rꜥ-nb Nfrt*

"زوجته القائمة على شئون الملك، المبجلة لدى زوجها، كاهنة حتحور سيدة الجميزة سيدة التبجيل، كاهنة نيت فاتحة الطرقات في كل أماكنها الطاهرة، المبجلة أمام الإله العظيم كل يوم نفرت". وأسفل الزوجة تقف أربع سيدات في حجم صغير وتضع كل منهن يدها اليمنى على صدرها واليد اليسرى تتدلى إلى جوارها في نفس الهيئة التي صُورت عليها السيدة "نفرت" وأعلى كل منهن أسمها وألقابها.<sup>١</sup>

## • الباب الوهمي للمدعو نسو وسرت<sup>٢</sup> (شكل ٤٣)

اسم الزوج: *Nsw-wsrt*

ألقابه: المشرف على الحرفيين العشرة، المفتش على الحرفيين.

أسماء الزوجات: ١- "Msti"<sup>٣</sup> ٢- "In nfr Hwt Hrw"<sup>٤</sup>

ألقاب الزوجات ونعوتهن: وُصفت كل منهن بأنها *hmt.f* "زوجته".

<sup>١</sup> L.D., II, 100 [b]

<sup>٢</sup> تقع المقبرة غرب الهرم المدرج، وتحمل رقم [H 1]

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 165, 24.

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 35:7.

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي بالمتحف المصري رقم [CG 1444 - JE 27922]

التأريخ: الأسرة الخامسة أو السادسة<sup>١</sup>

### مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, p. 443.
- Borchardt, Denkmäler, I, pp. 126-7; II, pp. 136, 162.

### وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٤٣)

الباب الوهمي غير مكتمل وقد صُورت سيدة على العضادة اليمنى تقف في حجم كبير، وترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع يدها اليسرى على صدرها وتتدلى يدها اليمنى إلى جوارها، ويعلوها نص يُقرأ من اليمين إلى اليسار *hmt.f Msti hmt.f 'Ini nfr Hwt Hrw* "زوجته مستي وزوجته إن نفر حتحور" وأسفل اسم السيدة "مستي" صُورت هذه السيدة، أما أسفل السيدة "إن نفر حتحور" فنلاحظ وجود فراغ، وأمام السيدة مستي تقف سيدة أخرى حجم صغير لا يكاد يصل حتى ركبته، بينما يقف أسفل السيدة شخص في حجم كبير يكاد يكون في نفس حجمها، ويعلوها نص *s3.f smsw* "ابنه الأكبر بتاح عنخ"<sup>٢</sup> والنص الذي يعلو السيدة يذكر صراحةً وجود زوجتين تسمى إحداهما "مستي" والأخرى تسمى "إن نفر حتحور" لذلك يمكن اعتبارها حالة تعدد زوجات مؤكدة.

<sup>١</sup> PM, III<sup>2</sup>, p. 611

<sup>٢</sup> Borchardt, Denkmäler, I, pp. 127

نستنتج من الدراسة أن مائة واثنتين وستين مقبرة أو أجزاء من مقابر كُشف عنهم في جبانة سقارة حتى الآن تؤرخ بالأسرة الخامسة، تبين أن سبعة وخمسين منها تم ذكر الزوجة بها، من بينها ستة وثلاثين حالة تم تصوير الزوجات بها، وعدد اثنتين وعشرين حالة ذُكر بها اسم الزوجة دون تصويرها، أما باقي المقابر أو الأجزاء منها فلم يعثر بها علي أي ذكر للزوجة.

### مقابر الأسرة الخامسة التي صُوِّرت بها الزوجات

م	الزوج	الزوجة/الزوجات	الأشكال	التأريخ
١	كا عبر	ثنتتي	أشكال (١٠ أ - د)	(أوسركاف - ساحورع)
٢	إي كا	إي مرت	أشكال (١١ أ - ج)	بداية الأسرة الخامسة
٣	بر سن	خنوت	شكل (١٢)	ساحورع
٤	نن خفت كا	نفر حناب اس	أشكال (١٣ أ - ج)	ساحورع
٥	ني عنخ سخمت	الاسم مكشوط / مهشم	أشكال (١٤ أ - ب)	ساحورع
٦	ني كاو رع	إيحات	شكل (١٥)	نفر إير كارع أو بعد
٧	ور إير ان بتاح	خنتيكاوس	أشكال (١٦ أ - د)	نفر إير كا رع أو بعده
٨	نفر ايرت ان اف	وشت كاوس	شكل (١٧ أ - هـ)	نفر إير كارع
٩	ني كاو حر	سخم حتحور	أشكال (١٨ أ - ب)	(نفر إير كا رع - ني وسر رع)
١٠	سشمو	مريت ايت اس	شكل (١٩)	منتصف الأسرة الخامسة
١١	كا ام قد	نوب كا	شكل (٢٠)	منتصف الأسرة الخامسة
١٢	تب ام عنخ II	نوب حناب	شكل (٢١)	(نفر اف رع - ني وسر رع)
١٣	حم مين	١- نبو ايرت ٢- حمت اخت سات جتن	شكل (٢٢)	(نفر اف رع - ني وسر رع)
١٤	١- نفر ٢- كاحاي ٣- ور باو ٤- سن ايت اف	١- خنسو ٢- مريت ايت اس ٣- خنتكاوس ٤- خنمت	أشكال (٢٣ أ - ر)	ني وسر رع
١٥	نثر نسوت	حنوس	أشكال (٢٤ أ - ب)	ني وسر رع



١٦	سخم كا	خنتيكاوس	شكل (٢٥)	ني وسر رع أو بعده
١٧	١- ني عنخ خنوم ٢- خنوم حتب	١- خنتيكاوس ٢- خنوت	أشكال (٢٦ أ - د)	نهاية عهد الملك ني وسر رع وبداية عهد منكاوحر
١٨	بح ن وي كا	١- حتب حرس ٢- جفات سن	أشكال (٢٧ أ - ب)	(ني وسر رع - جد كا رع إسيسي)
١٩	خنوم حتب	خننت كا	أشكال (٢٨ أ - ب)	(ني وسر رع - جد كا رع إسيسي)
٢٠	نثر وسر	خنوت	شكل (٢٩)	(منكاوحر - جد كا رع إسيسي)
٢١	رع شبسس	كا ان نبتي	شكل (٣٠)	جد كا رع إسيسي
٢٢	تي	نفر حتب اس	أشكال (٣١ أ - ش)	ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة
٢٣	ايري ان كا بتاح	خنوت	أشكال (٣٢ أ - ج)	ني وسر رع - ونيس
٢٤	كا ام سنو	إرت نبو	شكل (٣٣)	(جد كا رع إسيسي - ونيس)
٢٥	ور جد بتاح	خنوت	يمين شكل (٣٣)	(جد كا رع - ونيس)
٢٦	إي نفرت	خنوت	أشكال (٣٤ أ - د)	عهد الملك ونيس
٢٧	سامري	خنوت	شكل (٣٥)	نهاية الأسرة الخامسة
٢٨	كاي حاب	مرت مين	أشكال (٣٦ أ - ب)	الأسرة الخامسة
٢٩	كا ام ثنت	مرت ايت اس	شكل (٣٧)	الأسرة الخامسة
٣٠	كا حر است اف	مرت ايب	شكل (٣٨)	الأسرة الخامسة
٣١	عنخ اير بتاح	نبت	لا توجد صور	الأسرة الخامسة
٣٢	كاي وجا	ورت كا	شكل (٣٩)	الأسرة الخامسة
٣٣	إي ون	ثنتت	شكل (٤٠)	الأسرة الخامسة
٣٤	حوتي	كايت سن	شكل (٤١)	الأسرة الخامسة؟
٣٥	إي	نفرت	شكل (٤٢)	الأسرة الخامسة
٣٦	نسو وسرت	١- مستي ٢- اين نفر حتحور	شكل (٤٣)	الأسرة الخامسة أو السادسة

## المقابر التي ورد فيها اسم الزوجة دون تصويرها

م	المصدر	الزوج	الزوجة/الزوجات
١	بتاح حنط رقم [D 51]	بتاح حنط <sup>١</sup>	خنطيكوس
٢	شيسي [D 13- No. 73]	شيسي <sup>٢</sup>	سمرت
٣	تمثال للزوجين بالمتحف المصري رقم [CG 95]	تي <sup>٣</sup>	سمرت مين
٤	مقبرة رع حنط رقم [C 12]	رع حنط <sup>٤</sup>	ثنتت
٥	مقبرة رقم [D 61]	دواو ان رع <sup>٥</sup>	ثنتت
٦	تمثال للعائلة بالمتحف المصري رقم [CG151]	١- سنجم ايب <sup>٦</sup>	ببي
٧	تمثال للعائلة بمتحف بروكلين رقم [49.215]	ني كا رع <sup>٧</sup>	ني كاو نبو
٨	باب وهمي بالمتحف البريطاني [EA682]	بتاح شيسس <sup>٨</sup>	خع ماعت
٩	مقبرة كا ام ثنت وتحمل رقم [D 7 - No.84]	كا ام ثنت <sup>٩</sup>	خنوت
١٠	مقبرة سمنخوي بتاح رقم [D 43 - No.14]	سمنخوي بتاح <sup>١٠</sup>	خنوت
١١	تمثالان للزوجين في نيويورك أرقام	ميتري <sup>١١</sup>	[... منكاورع ...]

<sup>١</sup> Mariette, Mastabas, pp. 314-16.

<sup>٢</sup> Mariette, Mastabas, PP. 206-7; Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 9, pp. 36-7, CG 1379;

Fischer, H.G, "Two Old Kingdom inscriptions restored": JEA 65, (1979), 42-44

<sup>٣</sup> Mariette, Mastabas, pp. 137-42; Borchardt, Statuen, I, Bl. 21, pp. 75

<sup>٤</sup> Mariette, Mastabas, p. 135.

<sup>٥</sup> Mariette, Mastabas, pp. 348-50; Borchardt, Denkmäler, I, p. 216.

<sup>٦</sup> Mariette, Mastabas, pp. 104-6; Borchardt, Denkmäler, II, pp. 125-6; Borchardt, Statuen, I, Bl. 34, p. 110.

<sup>٧</sup> Scott, "Saqqara Tombs Position unknown Tomb of Nikare", M.M.A. Bull. N.S. xi (1952), pp. 118, 122

<sup>٨</sup> Mariette, Mastabas, pp. 110-14;

<sup>٩</sup> [http://www.britishmuseum.org/join\\_in/using\\_digital\\_images/using\\_digital\\_images.aspx?as\\_set\\_id=394922001&objectId=111377&partId=1](http://www.britishmuseum.org/join_in/using_digital_images/using_digital_images.aspx?as_set_id=394922001&objectId=111377&partId=1) [ accessed in January 23<sup>th</sup>, 2017]

<sup>١٠</sup> Quibell., Excavations at Saqqara, (1907-1908), Le Caire, 1909, pp. 82-7; Mariette, Mastabas, PP. 187-9

<sup>١١</sup> Mariette, Mastabas, pp. 296-7

<sup>١٢</sup> PM,III<sup>2</sup>, p. 632; Hayes W. C., The Scepter of Egypt, I, New York, 1953, p. 110, fig. 64

		[26.2.2, 3]، وتمثال للزوجة بالمتحف المصري JE 51738	
١٢	تمثال للأسرة بالمتحف المصري [CG 22]	شيسي <sup>١</sup>	ني كاو حتحور
١٣	أجزاء من باب وهمي للزوجين	ايت سن <sup>٢</sup>	نفرت
١٤	باب وهمي بالمتحف المصري [CG 1424]	عنخ كاكاي <sup>٣</sup>	ني عنخ حتحور
١٥	تمثال عائلي بالمتحف المصري [CG 62]	ني عنخ رع <sup>٤</sup>	حبت كا
١٦	أجزاء من باب وهمي بالمتحف المصري [CG 1516, 1680]	مين نفر <sup>٥</sup>	حر حر عنخ
١٧	تمثال للزوجين بالمتحف المصري [CG 89]	نفر حتب <sup>٦</sup>	ثنتي
١٨	تمثال للزوجين بالمتحف المصري [CG 123]	نمتي نفر <sup>٧</sup>	حتحور شيسس
١٩	حوض قرابين م. المصري [CG 1359]	إففي <sup>٨</sup>	عح إم نفرت
٢٠	تمثال بمتحف اللوفر [N.116; E.3026]	سخم كا <sup>٩</sup>	إيتي
٢١	مقبرة رع نفر رقم [C5 – No. ٤٠]	رع نفر <sup>١٠</sup>	حكنو
٢٢	تمثال عائلي بالمتحف المصري [CG 105]	إي كاو <sup>١١</sup>	خنوت

<sup>١</sup> Mariette, Mastabas, pp. 262; Borchardt, Statuen, I, Bl. 6, pp. 23-4

<sup>٢</sup> Mousa A., "lintel and lower parts of a leaf of a wooden relief sculptured door of the old kingdom from saqqara", MDAIK 28 (1972), p.289-291; PM, III<sup>2</sup>, p.652

<sup>٣</sup> Mariette, Mastabas, p. 261; Borchardt, Denkmäler, I, pp. 105-6.

<sup>٤</sup> Mariette, Mastabas, p. 431-2; Borchardt, Statuen, I, Bl. 16, pp. 54-5

<sup>٥</sup> Mariette, Mastabas, p. 457; Borchardt, Denkmäler, I, pp. 219-20; II, p. 132.

<sup>٦</sup> Borchardt, Statuen, I, Bl. 20, pp. 70-1.

<sup>٧</sup> Mariette, Mastabas, p. 298; Borchardt, Statuen, I, Bl. 27, pp. 93-4

<sup>٨</sup> Mariette, Mastabas, pp. 99-101; Borchardt, Denkmäler, I, p. 27.

<sup>٩</sup> James T. G. H., The Journal of Egyptian Archaeology, Vol. 49 (Dec., 1963), pl. II, p. 8

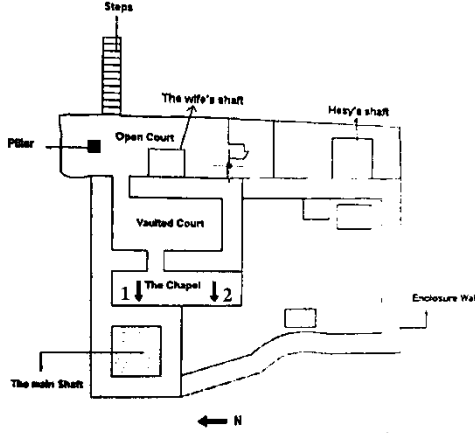
<sup>١٠</sup> Mariette, Mastabas, p. 123.

<sup>١١</sup> Mariette, Mastabas, p. 266; Borchardt, Statuen, I, Bl. 23, pp. 82-3

#### رابعاً: مناظر تصوير الزوجة في الأسرة السادسة

استمر اهتمام ملوك الأسرة السادسة بجبانة سقارة ولذلك شيد موظفيهم مقابرهم بها، وقد بلغت عدد مقابر الأفراد أو الأجزاء من المقابر المكتشفة حتى الآن في جبانة سقارة ما يزيد عن مائة وسبعة وخمسين مقبرة أو جزء من مقبرة تؤرخ بعصر الأسرة السادسة، تبين أن عدد سبعة وأربعين مقبرة منها ورد فيها ذكر للزوجة، صُورت الزوجة في عدد سبعة وثلاثون منها بينما ذُكر اسمها دون تصويرها في عدد عشرة مقابر.

• مقبرة شبس بو بتاح/بتاح شبسس <sup>١</sup> (الأشكال ٤٤ أ - ب)



Soliman S., El-Batal A., The Gisir El-Mudir Cemetery at Saqqara, Vol. 4, The Tomb of Ptahshepses, part 1, Cairo, 2015, Fig. 6

اسم الزوج: *Pth-šps/Špsi-pw- Pth*

ألقابه:

*imy-r3 nbw imy-r3 pr ssr imy-r3  
prwy ḥd imy-r3 šnwty shd-pr-3*

"المشرف على الذهب، المشرف على بيت

الكتان، المشرف على الخزانيتين، المشرف

على الشونتيتين، المشرف على القصر".

تخطيط (٢٨)

اسم الزوجة: *Hnti* <sup>٢</sup>

ألقابها: *iri ht nswt im3hwt* "القائمة على شئون الملك، المبجلة".

مكان تصوير المنظر: مرتان بالجدار الغربي بالمقصورة (١، ٢ بالتخطيط ٢٨). <sup>٣</sup>

التأريخ: نهاية عهد الملك ونيس وبداية عهد الملك تتي <sup>٤</sup>

مصدر الدراسة:

- Soliman, S. and El-Batal A., The Gisir El-Mudir Cemetery at Saqqara, Vol. IV, The Tomb of Ptahshepses, part 1, Cairo, 2015.

وصف مناظر تصوير الزوجة

منظر صيد الأسماك: (شكل ٤٤ أ)

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 326, 6, 19

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 271, 19

<sup>٣</sup> وتعرف أيضا بمقبرة "بتاح شبسس"، وهي إحدى مقابر جسر المدير الواقعة غرب الهرم المدرج وقد تم الكشف عنها

بواسطة بعثة مصرية من تفتيش سقارة عام ٢٠٠٨م. Soliman S., El-Batal A., The Gisir El-Mudir Cemetery at Saqqara, Vol. IV, The Tomb of Ptahshepses, part 1, Cairo, 2015, p. 1-16

<sup>٤</sup> أرخها صالح سليمان وعلى البطل بأواخر عهد ونيس وأوائل عهد تتي Soliman, S. and El-Batal, A., The Gisir El-Mudir Cemetery at Saqqara, vol. iv, The Tomb of Ptahshepses, part 1, p. 77.

صُور شبس بو بتاح واقفا بحجم كبير على مركب من البردي، يرتدى عصابة رأس، وقلادة الأوسخت، ممسكا بحريته، أمامه يقف ابنه في حجم صغير لا يكاد يصل حتى ركبة والده، وبين قدميه صُورت سيدة في حجم صغير ممسكة بساقه باحدى يديها وتضع يدها الأخرى على صدرها، وعلى الرغم من أنه لا يوجد نص مصاحب يوضح علاقة السيدة بصاحب المقبرة إلا أنها في أغلب الظن زوجته "*Hnti*".<sup>١</sup>

**منظر صيد الطيور:** صُور الزوج واقفا بحجم كبير على مركب من البردي، مشابها تماما لمنظر صيد الأسماك إلا أنه هنا يمسك بعصا الرماية في يده اليسرى ويمسك الطيور بيده اليمنى، وأمامه صُور أحد أبنائه في حجم صغير يقوم بالصيد، وخلفه يقف أحد أبنائه ممسكا بالطيور، وعند قدمي الزوج يوجد بقايا تصوير لسيدة، والمنظر مفقود إلا أن اسمها لا يزال موجودا ويمكن قرأته *Hnti* وأغلب الظن أنها نفس السيدة التي رافقته في منظر صيد الأسماك على نفس الجدار ويعتقد بأنها زوجته (شكل ٤٤ ب).<sup>٢</sup>

وبالرغم من عدم وجود نص يدل على أن السيدة "خنثي" هي زوجة "شبس بو بتاح" إلا أن العديد من مناظر الصيد تتخذ فيها الزوجة هذا الوضع منذ عهد الأسرة الخامسة، وعلى سبيل المثال "وشت كاوس" بصحبة زوجها "نفر ارت ان اف" في منظر صيد الأسماك (شكل ١٧ أ)،<sup>٣</sup> و"إينتي" بصحبة زوجها "مثنى" في منظر صيد الطيور (شكل ٥٣ أ)،<sup>٤</sup> و"إرت ان اختي" بصحبة زوجها رمى في منظري صيد الأسماك وصيد الطيور (شكل ٥٦ أ)،<sup>٥</sup> و"نبت" بصحبة زوجها "محو" في منظر صيد الطيور (شكل ٦٩ أ).<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> Soliman, S. and El-Batal, A., The Gisir El-Mudir Cemetery at Saqqara, vol. iv, pl. 73

<sup>٢</sup> Soliman, S. and El-Batal, A., The Gisir El-Mudir Cemetery at Saqqara, vol. iv, pl. 78

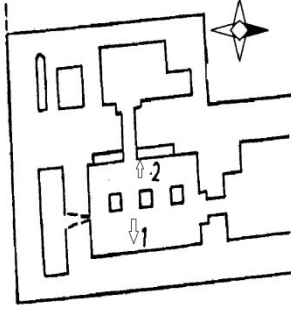
<sup>٣</sup> Baudouin, Walle, V. d, La Chapelle Funéraire de Neferirtenefer, pl. 1

<sup>٤</sup> Kaplony, P., Studien zum Grab des Methethi, Abegg-Stiftung Bern, 1976, p. 10

<sup>٥</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol. 9, The Tomb of Remni, pl. 45

<sup>٦</sup> Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, fig. 11

• مقبرة كا إم حسيت <sup>١</sup> (شكل ٤٥ أ - ب)



PM, III², pl. LVII

تخطيط (٢٩)

اسم الزوج: *K3(.i)-m-ḥst*

ألقابه:

*imy-r3 kd(w) imy-r3 kd(w) m ḥnw iri ḥt nswt*

المشرف على البنائين، المشرف على البنائين بالعاصمة،

القائم على شئون الملك.

اسم الزوجة: *Tnnt* <sup>٢</sup>

ألقابها: *ḥmt.f iri ḥt nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: الجدار الشرقي لصالة الأعمدة (١ - ٢٩ بالتخطيط)، الجدار الغربي

لصالة الأعمدة (٢ - ٢٩ بالتخطيط). <sup>٣</sup>

التأريخ: نهاية ونيس وبداية تتي. <sup>٤</sup>

مصادر الدراسة:

- Quibell, J. E. and Hayter, A. G. K. , Excavationa at Saqqara, Teti Pyramid, North Side, Le Caire, 1927, pp. 16-20.

- McFarlane, A., Mastabas at Saqqara, Kaemheset, Kaipunesut, Kaiemsenu, Sehetpu and Others, BACE, 20, England, Aris and Phillips, 2003, pp. 15-49.

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 339, 25

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 392, 12

<sup>٣</sup> تقع المقبرة في جبانة تتي وقد تم الكشف عنها عام ١٩١٣م واستكمل بعدها بسبع سنوات Firth أعمال الحفر والتتقيب، وقد عُثر بالمقبرة على تمثال يُصور صاحب المقبرة وزوجته ووأحد أبنائه محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم

[JE 44173] . PM, III², p. 542

<sup>٤</sup> أرختها McFarlane بنهاية الأسرة الخامسة (نهاية عهد ني وسر رع-جد كارع إسيبي)، بينما أرختها Harpur

بالفترة من ( ونيس - تتي) وكذلك أرخها قنواي بعهد تتي، وأرختها كل من Porter & Moss ببداية الأسرة السادسة

PM, III², p. 542

## وصف مناظر تصوير الزوجة

كا ام حسيت وبصحبته زوجته واحد بناته (شكل ٤٥ أ)

المنظر مهشم والمتبقي من المنظر يُصور كا ام حسيت واقفا بحجم كبير وخلفه تقف سيدة ربما تكون زوجته في نفس الحجم ترتدى رداء طويل حابك، وأمامهما تقف سيدة ربما تكون ابنته وتتنظر إليهما في حجم صغير وتمسك بزهرة لوتس لتقربها إلى أنفها والمنظر أمام العائلة مقسم إلى عدة صفوف، تصور مجموعة من الأشخاص على قارب، وأشخاص يقودون حيوانات.<sup>١</sup>

الزوجان يجلس كل منهما على كرسي بمفرده (شكل ٤٥ ب)

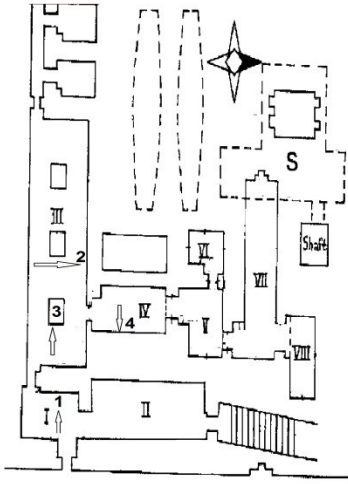
المنظر مهشم وبقايا المنظر تُصور كا ام حسيت جالسا بحجم كبير على كرسي، ممسكاً بعضا تبقى فقط جزئها السفلى، وتجلس زوجته تثنت خلفه على كرسي بمفردها بحجم أصغر من زوجها، وترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك وأساور وخلخال، وتضع إحدى يديها على صدرها واليد الأخرى على فخذها، ويعلوها نص يُقرأ *hmt.f iri ht nswt Tntt* "زوجه القائمة على شئون الملك تثنت".<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> Quibell and Hayter, Excavations at Saqqara, Teti Pyramid, North Side, p. 17  
<sup>٢</sup> McFarlane, A., Mastabas at Saqqara, Kaemheset, Kaipunesut, Kaiemsenu, Sehetpu and Others, ACE, 20, England, Aris and Phillips, 2003, pl. 47.



• مقبرة كاجمني/ ممي <sup>١</sup> (أشكال ٤٦ أ- و)



PM, III², pl. LV

تخطيط (٣٠)

اسم الزوج: *K3(i) gm(.w) n.i*

واسم تدليله "Mmi"

ألقابه: حمل كاجمني العديد من الألقاب الشرفية

والإدارية أهمها وأرفعها لقب: *t3iti s3b t3ti*

"رئيس العدالة الوزير"

اسم الزوجة: *Nbty nbw ht* / واسم تدليلها *Sšsšt* <sup>٢</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f im3hwt.f s3t nswt mrt.f nt ht.f*

"زوجته محبوبته المبجلة أمامه، ابنة الملك محبوبته من صلبه" <sup>٤</sup>

أماكن تصوير مناظر الزوجة: الجدار الغربي للغرفة الأولى؟ (١- ٣٠ بالتخطيط).

ثلاثة مرات بالغرفة الثالثة، مرتين على الجدار الشمالي بالجهتين اليمنى واليسرى (٢- ٣٠)

بالتخطيط)، والمرة الثالثة على الواجهة الشرقية لأحد الأعمدة (٣- ٣٠ بالتخطيط)، والغرفة

الرابعة على الجدار الشرقي (٤- ٣٠ بالتخطيط). <sup>٥</sup>

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 341, 2

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 189, 26

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 298, 1

<sup>٤</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 820, 2995

<sup>٥</sup> مقبرة "كاجمني/ ممي" تقع شمال هرم نتي، وقد تم الكشف عنها بواسطة Lepsius عام ١٨٤٣، ثم لوريه عام ١٨٩٩، وأكمل الحفائر بها ونشرها von Bissing، وقد أعاد الكشف عنها Firth عام ١٩٢٥، والمقبرة تحمل رقم [LS10].

التأريخ: بداية عهد تتي<sup>١</sup>

مصادر الدراسة:

- Von Bessing., Die Mastaba des Gem-ni-kai, 2 vols. (Berlin, 1905-11).
- Firth, M. and Gunn, B., Teti Pyramid Cemeteries, 2 vols. (Cairo, 1926).
- Harpur, Y., and Scremin, P., The Chapel of Kagemni Scene details, Egypt in Miniature, Vol.1, Oxford Expedition to Egypt, 2006.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

#### الجدار الغربي بالغرفة الأولى (١-٣٠ بالتخطيط)

توجد بقايا تُصور كاجمني في منظري صيد الأسماك والطيور وبصحبه سيدة ربما تكون زوجته "تبتى نبو غت"

#### بقايا منظر يُصور كاجمني وبصحبه تبتى نبو غت؟ (شكل ٤٦ أ)

المنظر مهشم ولا يظهر منه سوى أقدام صاحب المقبرة وسيدة تقف أمامه في حجم صغير على قارب من البردى، وعلى الرغم من عدم وجود نص يدل على أنها زوجته إلا أن حركة السيدة هنا في رفع يدها والإشارة بها هي حركة نجدها في مناظر الصيد تقوم بها الزوجة وليس الابنة على سبيل المثال "إيري ان كا بتاح" وزوجته "خنوت" (شكل ٣٢ ب)<sup>٢</sup>. وأمام مركب صاحب المقبرة توجد مركب أخرى مصور بها ثلاثة أشخاص، وقد أظهر الفنان منظر الأحراش حولهم من أسماك نيلية وأفراس النهر وغيرها.<sup>٣</sup>

#### الغرفة الثالثة: بقايا منظري صيد الأسماك وصيد الطيور (٢-٣٠ بالتخطيط).

#### بقايا منظر يُصور كاجمني وبصحبه تبتى نبو غت؟ (شكل ٤٦ ب)

المنظر مهشم من أعلى وبقايا المنظر تُصور الجزء السفلى من صاحب المقبرة وأمامه سيدة ربما تكون زوجته، وعلى الرغم من عدم وجود دليل يثبت صلة هذه السيدة بصاحب المقبرة إلا

<sup>١</sup> أجمع كل من Harpur و Cherpion و Kanawati على تأريخها بعهد الملك تتي أول ملوك الأسرة السادسة.

<sup>٢</sup> Moussa, A. and Junge, F., Two Tombs of Craftsmen, pl. 12

<sup>٣</sup> Firth, M. and Gunn, B., Teti Pyramid Cemeteries, vol. 2, Cairo, 1926, pl. 53

أن Harpur ترى أن هذه السيدة هي الأميرة "Nbty nbw ht" زوجة كاجمني، وليست ابنته، فلم يكن من المعتاد أن تُصور الابنة في نفس هذا الحجم ودللت Harpur على ذلك بدراسة مقارنة لحجم الزوجة في مناظر أخرى في نفس المقبرة، كذلك فإنه من غير المعتاد أن تُصور الابنة أمام أبيها على القارب<sup>١</sup>، وتقف أمام صاحب المقبرة سيدة في حجم صغير لا يكاد يصل حتى الركبة، وبقايا المنظر تصور السيدة تمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، بينما تتدلى يدها اليمنى إلى جوارها، وقد نجح الفنان في أن يُظهر أقدامها من أسفل قدم زوجها في المسافة التي تأخذ شكل القوس بين كعبه واصبع قدمه الأكبر<sup>٢</sup>، في براعة لم يظهر سوى في مقبرة مروكا<sup>٣</sup> - وزير الملك تتي - ومقبرة سعنخوي بتاح<sup>٤</sup> - كبير أطباء مصر العليا والسفلى في عهد تتي - وهذه المناظر تصور صاحب المقبرة بصحبة زوجته في مناظر الصيد بالأحراش، ولا بد أن الفنان قد أخذها في كلتا المقبرتين عن مقبرة كاجمني حيث تقع هذه المقابر جميعها في جبانة تتي. ويرجح الباحث أن تكون السيدة التي ترافق كاجمني بالمنظر هي زوجته بالمقارنة بمنظري مروكا وسعنخوي بتاح السابق ذكرهما في نفس الجبانة ومن نفس الفترة الزمنية من عهد الملك تتي.

**بقايا منظر تُصور كاجمني وبصحبه نبتي نبو غت؟ في منظر صيد الطيور (شكل ٤٦ ج)**  
المنظر مهشم ولا يظهر منه سوى الجزء الأسفل منه والاختلاف في هذا عن سابقه أن السيدة المصورة أمام كاجمني تظهر وهي تمسك باحدي يديها ساقه وباليدين الأخرى تشير إلى الطيور لكي تختار من بينها وكأنها تسأل صاحب المقبرة أن يُحضر لها هذا الطائر دون غيره، وهذا النوع من المناظر بدأ في الظهور منذ أواخر الأسرة الخامسة في جبانتي الجيزة وسقارة وبعض جبانات الأقاليم، ويكون بصحبة صاحب المقبرة زوجته أو ابنته، وترجح Harpur أن تكون السيدة المرافقة لكاجمني هي زوجته نبتي نبو غت اعتمادا على حجمها ووضعها بالنسبة له وكذلك غطاء رأسها التي تتدلى خلفها على شكل كرة والتي ظهرت على العامود الأول بالغرفة

<sup>١</sup> Harpur, Y., and Scremin, P., The Chapel of Kagemni Scene details, p. 360, fig. 23, pl. 3

<sup>٢</sup> Harpur, Y., and Scremin, P., The Chapel of Kagemni, p. 385, fig. 120, pl. 8

<sup>٣</sup> Nanawati, N. et al, The Tomb of Mereruka and his Family, vol. I, England, 2004, pl. 48

<sup>٤</sup> Kanawati, The Teti Cemetery at Saqqara, Vol. 3, The Tombs of Neferseshemre and Seankhuipah, Warminster, 1998, pls. 34, 76.

الثالثة من المقبرة حيث صُورت زوجته وأمامها اسمها وألقابها وهي ترتدى نفس عصابة الرأس (شكل ٤٦ د)، وكذلك ذراعها الذي يلتف حول ساق كاجمني.<sup>١</sup>

**نبتي نبو غت بصحبة زوجها على أحد الأعمدة (٣-٣٠ بالتخطيط) (شكل ٤٦ د)**  
المنظر مهشم ولا يظهر كاجمني سوى ساقه وأقدامه التي تُصوره واقفاً بحجم كبير، حافي القدمين، وأمامه تقف زوجته الأميرة "نبتى نبو غت" بين أقدامه وعصاه التي يمسكها وقد صُورت في حجم يصل حتى ركبته، وترتدى غطاء رأس يتدلى منه شريط ينتهى بكرة من الخلف، وقد ظهر هذا الرداء في النصف الأول من الأسرة السادسة وقد ارتدته السيدات النبيلات وقد كانت السيدة "نبتى نبو غت" إحدى أوائل من ارتدينه، وقد صُورت وهي تضع إحدى يديها على صدرها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، وأمامها نص *[hmt.fm]rt.f* *Nbty nbw ht* "زوجته محبوبته نبتى نبو غت"<sup>٢</sup>

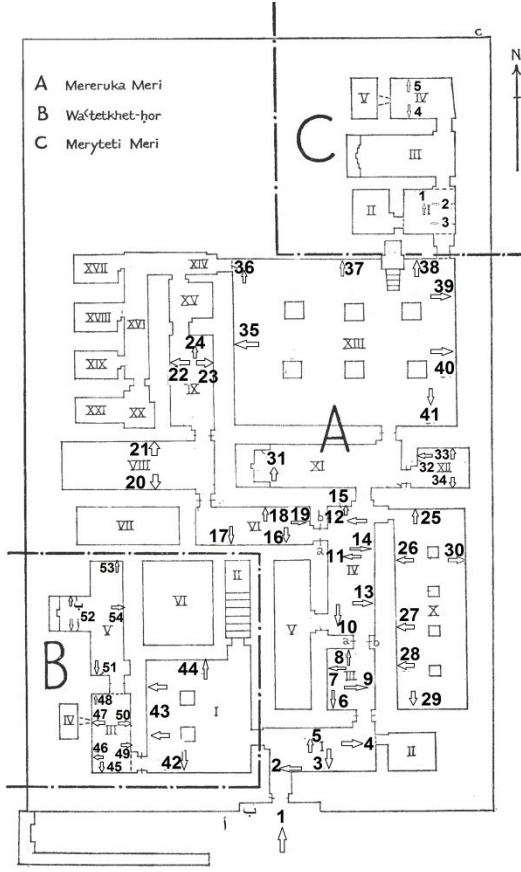
**نبتى نبو غت بصحبة زوجها يشاهدان صيد الأسماك (٤-٣٠ بالتخطيط) (شكل ٤٦ هـ)**  
صُور كاجمني واقفاً بحجم كبير يرتدى شعر مستعار قصير وعصابة رأس تنتهى بشريط يتدلى خلف رأسه، وذقن مستعارة قصيرة، وقلادة الأوسخت وتميمة على هيئة القلب *ib*، وأساور في كلتا يديه، ونقبة قصيرة وينتعل صندل، ويتكى بكلتا يديه على عصا طويلة، ويقف أمامه في حجم صغير ابنه "Tti ḥnh" وقد فُقد نصف منظر الابن، وخلف كاجمنى تقف زوجته في حجم صغير لكنها أكبر من حجم الابن، وقد صُورت الزوجة ترتدى شعر مستعار طويل وغطاء الرأس يتدلى منه شريط ينتهى بكرة، ورداء طويل حابك، وتتميز بما ترتديه من حلى حيث ترتدى وقلادة الأوسخت وتميمة القلب وسلسلة طويلة، وتضع يدها اليسرى على صدرها بينما تمسك طائر بيدها اليمنى التي تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص باسمها وألقابها *s3t nswt n ht.f mrt.f rn.s 3 Nbty nbw ht hmt.f mrt.f im3hwt.f rn.s nfr* *Sšššt* "ابنة الملك من صلبه محبوبته اسمها العظيم نبتى نبو غت، زوجته محبوبته موقرته اسمها الجميل شششت".<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Harpur, Y., and Scremin, P., The Chapel of Kagemni, fig. 125, pl. 9

<sup>٢</sup> Harpur, Y., and Scremin, P., The Chapel of Kagemni, fig. 153

<sup>٣</sup> Harpur, Y., and Scremin, P., The Chapel of Kagemni, fig. 242, pl. 15

• مقبرة مروكا<sup>١</sup> أشكال (٤٧ أ - غ)، (٤٨ أ - ص)، (٤٩ أ - ل).



PM, III<sup>2</sup>, pl. LVI

تخطيط (٣١)

اسم الزوج: *Mrrw k3.i*

واسم تدليله "Mri"

ألقابه: حمل مروكا ما يزيد عن ثمانين لقباً  
أهمها وأرفعها شأنًا:

*t3iti s3b t3ti imy-r3 k3t nbt nt nswt  
htmti bitī hri-hb hri-tp shd hm(w)  
ntr Dd-sw t s3 R<sup>c</sup> Tti sš md3t ntr*

"رئيس العدالة والوزير، رئيس كل الأعمال  
الملكية، حامل أختام مصر السفلى، رئيس  
الكهنة المرتلين، المشرف على كهنة هرم ابن  
الشمس تتي، كاتب الكتب المقدسة".

اسم الزوجة: *W<sup>c</sup>tt ht hr*<sup>٢</sup> واسم تدليلها *Sšsšt*<sup>٣</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f hmt-ntr Nt mh<sup>tt</sup> inb hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht s3t nswt  
(smswt) nt ht.f*

<sup>١</sup> تعد مقبرة مروكا أكبر مقابر سقارة والجبانة المنفية من حيث المساحة، وتقع شمال هرم تتي، وقد تم الكشف عنها بواسطة دي مورجان عام ١٨٩٣، والمقبرة تتكون من ٣٢ غرفة، مقسمة إلى ثلاثة مقاصير، المقصورة الأولى تخص مروكا (A بالتخطيط)، والثانية تخص زوجته وعنت غت حر (B بالتخطيط)، أما الثالثة والأخيرة فتخص ابنه مري تتي (C بالتخطيط). PM, III<sup>2</sup>, 525.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 76:22

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 298:1

"زوجته محبوبته كاهنة نيت شمال جدارها، كاهنة حتحور سيدة الجميزة، ابنة الملك (الكبرى) من صلبه".<sup>١</sup>

التأريخ: عهد الملك تتي<sup>٢</sup>

### أماكن مناظر تصوير الزوجة

ذكر Duell أن وعتت غت حر قد صُورت بصحبة زوجها في تسعة وثلاثين منظر من اجمالي ستة وأربعين منظر في مقصورته، كما صُورت أربعة عشر مرة في مقصورتها الخاصة، منها احدى عشرة مرة بصحبة ابنها "Mri-Tti"، ومرة واحدة بصحبتها ابنتها "ايب نبو Ib nbw" مرة واحدة فقط، كما صُورت بمفردها ثلاثة مرات.<sup>٣</sup>

### أولاً: مقصورة مروكا (وتحمل بالتخطيط الحرف A)

قام الباحث بعمل حصر لمناظر تصوير "وعتت غت حر" بصحبة زوجها في مقصورته، منها ما هو مؤكد بالنصوص ومنها ما هو محتمل، وقد وقع الباحث أماكن تصويرها بالأرقام على التخطيط: (١ أ-ب، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١ بالتخطيط ٣١).

### مصادر الدراسة:

- نجيب قنواطي، مروكا والملك تتي السلطة والعرش، القاهرة، ٢٠٠٨

- Kanawati, N. et al, The Tomb of Mereruka and his Family, 3 vols. (England, 2004-2011).
- Daressy, G., Le Mastaba de Mera, in 'Mémoires présentés à l'Institut Égyptien, vol. III, Le Caire, 1990, pp. 520-574.
- Duell, P., The Mastaba of Mereruka, 2 vols. (Chicago, 1936, 8).

<sup>١</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 821:2998

<sup>٢</sup> أجمع كل من Harpur و Cherpion و Kanawati على تأريخها بعهد الملك تتي، وأرختها Porter & Moss

بعهد الملك تتي 525، PM, III<sup>2</sup>

<sup>٣</sup> Duell P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, Chicago, 1936, p. 3

## وصف مناظر تصوير الزوجة

### المدخل (رقم ١ أ - ب بالتخطيط)

صُورت "وَعَتَتْ غَت حَر" بصحبة زوجها على العضادتين اليمنى واليسرى للمدخل، ويصور المنظرين مرورًا واقفاً في حجم كبير يرتدى شعر مستعار طويل وقلادة الأوسخت وسوار في معصمه، ونقبة قصيرة تصل أعلى الركبة، وصُور حافى القدمين، ويمسك في إحدى يديه صولجان وباليد الأخرى يمسك عصا طويلة، تقف أمامه زوجته في حجم صغير لا تكاد تصل حتى ركبته، وترتدى شعر مستعار قصير، مربوط بشريط يتدلى من الخلف، وقلادة الأوسخت، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وخلخال وقد صُورت حافية القدمين، وتمسك بأحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص: *s3t nswt nt ht.f hmt.f mrt.f Wtt ht hr rn.s nfr Sšššt* "ابنة الملك من صلبه زوجته محبوبته وعَتَتْ غَت حَر اسمها الجميل ششششت" (شكل ٤٧ أ).<sup>١</sup>

**الغرفة الأولى:** صورت الزوجة أربع مرات بصحبة الزوج (أرقام ٢، ٣، ٤، ٥ بالتخطيط ٣١) (شكل ٤٧ ب).<sup>٢</sup>

**وَعَتَتْ غَت حَر بصحبة زوجها وابنها مري تتي في حضور كهنة الروح (٢-٣١ بالتخطيط)**  
المنظر مهشم من أعلى ولم يتبقَ من مرورًا سوى الجزء السفلي، تظهر منه بقايا النقبة القصيرة، وهو حافى القدمين، صُور أمامه ابنه "Mry-Tti" واقفاً في حجم صغير، بغطاء شعر طويل يتدلى منه شريط على صدره ينتهي الشريط بكُرّة، وقلادة الأوسخت، ونقبة قصيرة ويمسك بأحدى يديه طائر وباليد الأخرى يمسك بزهرة لوتس، ويعلو نص *s3 nswt n ht.f* *smsw mry.f im3hw hr it(f) hr ntr 3 Mry-Tti*

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, pls. 7c, 8b, 9a, 64 a, b  
<sup>٢</sup> [http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e\\_mrruka\\_walls\\_a01.gif](http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e_mrruka_walls_a01.gif)

[Accessed March 14th, 2017 – 2:00 pm]

"ابن الملك الأكبر من صلبه المبجل لدى والده، (المبجل) أمام الإله العظيم مري تتي".  
وقد صُورت وعتت غت حر خلف مرروكا ترتدي شعر مستعار قصير مربوط بشريط يتدلى من الخلف، وقلادة الأوسخت، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع يدها اليسرى على صدرها بينما تتدلى يدها اليمنى إلى جوارها، ويعلوها بقايا نص لم يتبقَ منه سوى جزء من اسمها [S]šššt. وأمام وخلف العائلة يقف مجموعة من كهنة الروح، حيث يقف أمام مرروكا تسعة منهم مصورين في ثلاثة صفوف أفقية، وخلف الزوجة يوجد بقايا ستة منهم في صفين أفقيين كُتب أمام بعضهم اسمه ووظيفته (شكل ٤٧ د).<sup>١</sup>  
ومن الملاحظ أن "وعتت غت حر" على الرغم من تصويرها بحجم صغير بالنسبة لزوجها إلا أنها صُورت في حجم أكبر من ابنها "مري تتي" بنسبة حوالي ١:٥،٥. بينما صُورت ثلاثة أضعاف كهنة الروح الموجودين بالمنظر.

وعتت غت حر بصحبة زوجها في منظري صيد الأسماك والطيور (أرقام ٥ و ٣ بالتخطيط رقم ٣١)

صيد الأسماك (الجدار الشمالي): المنظر مهشم من أعلى ولم يتبقَ منه سوى الجزء السفلي، تظهر من مرروكا بقايا النقبة القصيرة، وهو حافي القدمين، ويقف هو وزوجته على مركب من البردي وتظهر بقايا الحربة وقد غرسها في سمكتين، وتقف زوجته "وعتت غت حر" أمامه في حجم صغير يصل حتى ركبته، وترتدي شعر مستعار قصير، مربوط بعصبه من الخلف، وقلادة الأوسخت، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص هيروغليفي باسمها وألقابها:  
s3t nswt nt [ht.f im3hwt] hr it.s mrt.f hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht [...] mrt  
im3hwt hr ntr 3 nb imntt [im3hwt hr] Wsir nb Ddw im3hwt hr Inpw tpi  
dw.f hnti sh-ntr [...] rn.s nfr Ššššt

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, pls. 10b, 66 b



"ابنة الملك [من صلبه المبجلة] أمام والدها<sup>١</sup> محبوبته، كاهنة حتحور سيدة الجميزة [...] المحبوبة المبجلة أمام الإله العظيم سيد الغرب [المبجلة لدى] أوزير سيد أبوصير<sup>٢</sup> المبجلة أمام أنوبيس الذي فوق تله الذي على رأس الخيمة المقدسة<sup>٣</sup> اسمها الجميل شششت". والمنظر أمام الزوجين يصور مجموعة من الأشخاص يقومون بعملية الصيد في قارين أصغر حجما من قارب مروكا ويقومون بطعن أفراس النهر، وقد نجح الفنان في تصوير منظر الأحراش بما يحويه من طيور وأسماك (شكل ٤٧ هـ، و).<sup>٤</sup>

**منظر صيد الطيور (الجدار الجنوبي):** صُور مروكا في حجم كبير يقف على مركب من البردي، مرتديا شعر مستعار قصير مربوط بشريط يتدلى من الخلف، ونقبة قصيرة، ويرفع يده اليسرى لأعلى ممسكا بها عصا الرماية، واليد اليمنى مفقودة، وصُورت أمامه زوجته "وكتت غت حر" في حجم صغير يصل حتى الركبة، ترتدى شعر مستعار قصير مربوط بشريط يتدلى من الخلف، وقلادة الأوسخت وصدريّة، وتلتفت برأسها نحو زوجها وتشير بيدها اليمنى تجاه الطيور وعنوان المنظر مهشم ولم يتبقّ منه سوى:

[...] *i mri h w r d i . k n . ( i ) t f 3* يا حبيبي أحضر لي هؤلاء .....، وهنا تطلب الزوجة

من زوجها أن يُحضر لها نوع الطيور التي ترغب به، ويعلو الزوجة نص باسمها وألقابها:  
*im3hwt m zmit imntt hr Inpw tpi dw.f [hm]t.f mrt.f Wtt ht hr rn.s nfr*  
*Sšššt*

"المبجلة في الجبانة الغربية لدى أنوبيس الذي فوق تله، زوجته محبوبته وكتت غت حر اسمها الجميل شششت"<sup>٥</sup>، وخلف مروكا يقف ثلاثة أشخاص في حجم صغير، وأمام مركب

<sup>١</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 18: 82

<sup>٢</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 21: 98

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 17: 76

<sup>٤</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, pls. 12, 67

<sup>٥</sup> Daressy, G., Le Mastaba de Mera, p. 525

الزوجين استطاع الفنان تمثيل منظر الأحرار من طيور مختلفة وأسماك ومركب صغير بها مجموعة من الأشخاص يقومون بطعن تمساح وفرس النهر (شكلا ٤٦ ز، ح) <sup>١</sup>

وَعَتَّتْ حَتَّ حَرِّ بَصْحَبَةِ زَوْجِهَا يَتَفَقَّدَانِ حَامِلِي الْقَرَابِينِ وَحَامِلِي الْمَحْفَةِ (رقم ٣١-٤ بالتخطيط)

المنظر مهشم من أعلى، وبقياء المنظر تصور الزوجان واقفان في نفس الحجم تقريبا ، وصُورَ مرروكا يرتدي نقبة طويلة، وصندل، ويمسك بيده اليمنى عصا طويلة بينما يمسك يد زوجته بيده اليسرى في مودة حيث تتشابك يد الزوج اليسرى في يد زوجته اليمنى <sup>٢</sup>، التي صُورت إلى جواره ترتدي رداء طويل حابك وقلادة الأوسخت وأساور بمعصم يدها وخلخال، والمنظر مهشم من أعلى لذا فإن النص المصاحب مفقود، والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى صفوف صُور بها بالصفوف العليا مجموعة من الأشخاص يحملون محفة فارغة، وبالصفوف السفلى مجموعة من حاملي القرابين، وبأقي المنظر أمام الزوجين مهشم (شكل ٤٧ ط) <sup>٣</sup>. ومن الجدير بالملاحظة أن المنظر هو أول منظر تُصور فيه الزوجة بنفس حجم الزوج تقريبا.

الغرفة الثالثة: صورت الزوجة أربع مرات بصحبة الزوج (أرقام ٦، ٧، ٨، ٩ بالتخطيط ٣١) (شكل ٤٦ ي) <sup>٤</sup>

وَعَتَّتْ حَتَّ حَرِّ بَصْحَبَةِ مَرُوكَا وَخَلْفَهُ ابْنُهُ مَمِي وَأَخِيهِ إِحْيِي إِشَاهِدُونَ حَامِلِي الْقَرَابِينِ (رقم ٦ بالتخطيط)

الجزء العلوى مهشم، ولا يظهر من مرروكا سوى بقايا النقبة القصيرة، ويده اليسرى التي يمسك

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, pls. 15, 69  
McCorquodale, K., "Hand in hand reliefs in the chapel of Mereruka and others in the Old Kingdom tombs" Egyptian culture and Studies, vol. II, SASAE 38, (2010), pp. 27-34, fig. 1

<sup>٢</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 14

<sup>٣</sup> [http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e\\_mrruka\\_walls\\_a03.gif](http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e_mrruka_walls_a03.gif)  
[Accessed March 14th, 2017 – 2:30 pm]

بها صولجانا، وقد صُورت الزوجة أمام زوجها في حجم صغير وترتدي الزوجة شعر مستعار قصير مربوط بعصبة يتدلى شريط خلفها، ورداء طويل حابك ذي حمالتين وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها بينما تتدلى اليد الأخرى إلى جوارها، والنص المصاحب لها لم يتبقَ منه سوى الجزء الأخير *[ht] rn.s nfr Ššššt* "اسمها الجميل شششت". ويقف خلف مروكا ثلاثة أشخاص في صفوف رأسية مصورين بحجم صغير، الشخص بالصف العلوي مهشم ولا يظهر منه سوى القدمين، وبالصف الثاني صُور أخيه إحي مرتديا شعر مستعار قصير ونقبة قصيرة وحافي القدمين وكلتا يديه تتدليان إلى جواره، وأمامه نص *sn.f špsi-nswt Thy* "أخيه النبيل الملكي إحي"، وبالصف الثالث يقف ابنه الأكبر *Mmi*، في نفس حجم العم، وأمامه نص *s3.f smsw mry.f smr-w<sup>c</sup>ty hri-ḥb Mmi* "ابنه الأكبر محبوبه السмир الوحيد الكاهن المرتل ممي"، وأمام العائلة صُور مجموعة من كهنة الروح يحملون القرابين المختلفة والمتنوعة (شكل ٤٧ ك-أ)<sup>١</sup>. ومن الجدير بالملاحظة أن الزوجة صُورت بحجم أصغر من حجم الزوج إلا أنها صُورت في حجم يزيد عن ابن مروكا وأخيه بنسبة ١:١,٥ لصالح الزوجة.

وعتت غت حر بصحبة مروكا يشاهدان منظر صيد الصحراء (رقم ٧-٣١ بالتخطيط) الجزء العلوي مهشم ولم يتبقَ من المنظر سوى الجزء السفلي الذي يُصور جزء من نقبة مروكا وصندله، وخلفه زوجته التي صُورت في نفس حجمه، حافية القدمين، وأمامهما ستة أشخاص صُوروا في صفين أفقيين، والمنظر أمامهم مقسم إلى ثلاثة صفوف الصف العلوي مهشم والصفين اثنائي والثالث يُصوران مناظر صيد الصحراء، وكلاب الصيد والأسود التي تقوم بصيد الحيوانات البرية مثل الغزلان والجاموس البري (شكل ٤٧ ك-ب)<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 23

<sup>٢</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 23; Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 73 a,b

وَعَتَتْ غَت حَر بَصْحَبَةً مَرُوكَا وَابْنَهُمَا مَرِي تَتِي (رقم ٨-٣١ بالتخطيط)

الجزء العلوي مهشم ولم يتبقَ من المنظر سوى الجزء السفلى الذي يُصور الزوجان في نفس الحجم، ولا يظهر منهما سوى أقدامهما، وهما حافيا الأقدام، وتضع الزوجة خلخالين، وأمامهما يقف ابنهما "Mry-Tti" في حجم صغير، يرتدى غطاء رأس ذو عصابة تنتهي بكرة، ونقبة قصيرة ويمسك باحدى يديه طائر واليد الأخرى زهرة لوتس ويعلوه نص يصفه بأنه:

*s3 nswt n ht.f mry.f im3hw hr it.(f) hr ntr 3 Mry-Tti*

"ابن الملك من صلبه<sup>١</sup> محبوبه المبجل أمام والده (المبجل) أمام الإله العظيم مري تتي". ومن الملاحظ أن ابن مرروكا قد حمل لقب ابن الملك من صلبه بوصفه الابن الأكبر لأبنة الملك الكبرى "وَعَتَتْ غَت حَر". وخلف الزوجة تقف سيدتان في صفين أفقيين، السيدة بالصف العلوى لا يظهر منها سوى الجزء السفلى، والسيدة بالصف السفلى ترفع يدها اليسرى لتمسك بها صندوقاً تضعه بين كتفيها، ويدها اليمنى تتدلى إلى جوارها، ولا يوجد نص تعريفى لكيلهما (شكل ٤٧ ك-٢)

وَعَتَتْ غَت حَر بَصْحَبَةً مَرُوكَا يَشَاهِدَانِ الصَّنَاعَاتِ الْمُخْتَلَفَةَ (رقم ٩-٣١ بالتخطيط)

الرأس مهشم وقد صُور مرروكا واقفا في حجم كبير، ويرتدى قلادة الأوسخت، ونقبة قصيرة يعلوها جلد الفهد، ويمسك صولجان وعصا طويلة، تقف أمامه زوجته في حجم صغير، ترتدي شعر مستعار قصير مربوط بشريط يتدلى من الخلف، ورداء طويل حابك ذي حمالتين وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها لأنفها وتتدلى الأخرى إلى جوارها وتضع حولها سوار، وأمامها نص *s3t nswt nt ht.f hmt.f mrt.f W<sup>c</sup>tt ht hr rn.s nfr Sšsšt* "ابنة الملك من صلبه، زوجته محبوبته وعَتَتْ غَت حَر اسم تدليلها ششسشت". وخلف مرروكا يقف اثنا عشر كاهنا

<sup>١</sup> كان اللقب *s3 nswt* "ابن الملك" خلال عصر الدولة القديمة يعني أن حاملة هو ابناً فعلياً للملك أو على الأقل ابناً لعضو من العائلة الملكية خاصة في عصر الأسرتين (٤، ٥) ثم أصبح هذا اللقب يُعطى كلقب شرفي عندما يتقلد

الموظف منصباً رفيعاً Schmitz, B., Untersuchgen zum Title *z3 nswt*, Königssohn, Bonn, 1976

<sup>٢</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 27

من كهنة الروح في ستة صفوف أفقية، وأن كان الصف العلوى لا يظهر منه سوى الجزء السفلي من السيقان، وأمام الزوجين المنظر مقسم لمجموعة من الصفوف تصور الصناعات المختلفة، مثل صناعة المعادن والحلى، وأشخاص يسحبون تمثالين لصاحب المقبرة على زلاجات، وكذلك النجارين يقومون بصناعة الأسرة، وأعلى المنظر مجموعة من الأواني متعددة الأشكال (شكل ٤٧ ل).<sup>١</sup>

#### الغرفة الرابعة

صورت الزوجة ست مرات بصحبة الزوج (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ بالتخطيط ٣١) (شكل ٤٧ م).<sup>٢</sup>

وعتت غت حر بصحبة مرروكا (رقم ١٠-٣١ بالتخطيط)

صُور الزوجان واقفان في نفس الحجم تقريبا، والجزء الأوسط من المنظر مهشم، حيث صُور مرروكا يرتدى شعر مستعار قصير، ويمسك صولحان في يده اليسرى ويده اليمنى مفقودة، ونقبة قصيرة وحافي القدمين، تقف بجواره "وعتت غت حر" ولا يظهر منها سوى الجزء السفلى والرداء الطويل الحابك وهي حافية القدمين، يعلوهما بقايا نص باسمهما وألقابهما، ويعلو مرروكا نص *im3hw hr 'Inpw tp dw.f [Mrr]wk3.i rn.f nfr Mri* "المبجل أمام أنوبيس الذي فوق تله مرروكا واسم تدليله مري". ويعلو الزوجة نص باسمها وألقابها *hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht m swt.s nbt [...] hr ntr 3 nb krs m hrt-ntr [i]m3hwt hr 'Inpw tpi dw.f imy-wt t3 dsr [...] hr 'Inpw nb sp3 imntt swt [...] Wtt ht hr rn.s nfr Sšsšt* "كاهنة حتحور سيدة الجميزة في كل أماكنها (المبجلة) أمام الإله العظيم سيد الدفن في الجبانة

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pls. 20, 21, 74  
<sup>٢</sup> [http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e\\_mrruka\\_walls\\_a04.gif](http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e_mrruka_walls_a04.gif)

[Accessed March 14th, 2017 – 3:30 pm]

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 16, 73

المبجلة أمام أنوبيس الذي أعلى تله والذي في خيمة التحنيط، (المبجلة) أمام أنوبيس سيد سبا<sup>١</sup> والأماكن الغربية [...] وعتت غت حر واسمها الجميل شششت (شكل ٤٧ ن)<sup>٢</sup>

وكتت غت حر بصحبة مرروكا يشاهدان حاملى القرايين (رقم ٣١-١١ بالتخطيط)

الجزء العلوى من المنظر مهشم والجزء المتبقى يُصور مرروكا واقفا بحجم كبير وبقايا يده اليمنى يمسك بها بمنديل مطوى، ويرتدى نقبة طويلة وحافي القدمين وتقف زوجته إلى جواره في حجم صغير ترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك وتمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها ويدها اليمنى تتدلى إلى جوارها ويعلوها بقايا نص

*im3hwt hr 'Inpw tpi dw.f W'rt ht[ hr] rn.s nfr S'sst*

"المبجلة لدى أنوبيس الذي فوق تله وكتت غت حر واسمها الجميل شششت".

وأمام الزوجين بقايا المنظر مقسم إلى صفيين أفقيين، صُور في كل منهما اثنين من حاملى القرايين وأمامهما يوجد تمثال لمرروكا داخل مقصورة (شكل ٤٧ س A)<sup>٣</sup>

وكتت غت حر بصحبة مرروكا (رقم ٣١-١٢ بالتخطيط)

المنظر مهشم والجزء المتبقى من المنظر يصور مرروكا واقفا في حجم كبير، وبقايا القلادة التي يرتديها لا تزال موجودة وجزء من النقبة القصيرة وساقيه وقدميه الحافيتين، تقف خلفه زوجته في حجم صغير والجزء العلوى منها مهشم والجزء السفلى يصور بقايا الرداء الطويل الحابك والخلخال وقدميها الحافيتين، وتضع يدها اليمنى على صدرها ويدها اليسرى تدلى إلى

<sup>١</sup> وهي صفة نادرة الوجود مع المعبود أنوبيس، ويُعتقد أن "سبا" مكان بالقرب من منف، انظر

Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 14, 63

<sup>٢</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 35; Kanawati N. et al, The Tomb of

Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 78 b

<sup>٣</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 77a

جوارها، ويعلوها بقايا نص بألقابها [...] *nt ht.f hmt.f mrt.f* [...] (ابنة الملك)  
من صلبه زوجته محبوبته [...] (شكل ٤٧ س B) <sup>١</sup>

### وَعَتَتْ غَت حَر بَصْحَبَةَ مَرْرُوكَا (رقم ٣١-١٥ بالتخطيط)

الجزء العلوي مهشم والجزء السفلى المتبقي من المنظر يصور الزوجين وهما يقفان في نفس  
الحجم تقريبا وبقايا نقبة مرروكا القصيرة وقدميه الحافيتين، ورداء الزوجة الطويل الحابك  
وكذلك قدميها الحافيتين (شكل ٤٧ ع) <sup>٢</sup>

### وَعَتَتْ غَت حَر بَصْحَبَةَ مَرْرُوكَا يَشَاهِدَان صِيد الْأَسْمَاك (رقم ٣١-١٣ بالتخطيط)

الجزء العلوي مهشم والجزء السفلى المتبقي من المنظر يُصور الزوجان يقفان في حجم كبير  
ومرروكا يرتدى نقبة قصيرة، حافي القدمين، وتقف زوجته إلى جواره وتمسك بيدها اليسرى  
ساعد زوجها الأيسر، ويحيط ساعدي الزوجين أساور، ويد الزوجة اليمنى مهشمة، والمنظر  
خلف الزوجين مقسم إلى صفوف لم يتبقي منها سوى ثلاثة صفوف، صُور عليها واحد  
وعشرين شخصا، سبعة في كل صف، صُوروا في حجم صغير ويحمل بعضهم أدوات الكتابة  
وسُجل لقب بعضهم الذين حملوا لقب *hm-k3* "كاهن الروح"، والمنظر أمام الزوجين مقسم  
إلى أربعة صفوف، الصفين الأول والثاني مهشمين ولم يتبقَ منهما سوى شخص بالصف  
العلوي يحمل طائرا، وبالصف الثاني شخصين أحدهما يحمل الأسماك في سلة والآخر يحمل  
سمكة بسنارته، والصف الثالث يصور مجموعة من الأشخاص على أربعة مراكب صغيرة يقوم  
بعضهم بصيد الأسماك بشباك صغيرة، وعلى المركب الأخير صُور " *Thy* " أخو مرروكا  
جالسا يأكل ويشرب وأعلاه اسمه وألقابه *sn.f smsw whrt hnti-š Thy* "أخوه كبير بنائي  
السفن الحارس إيجي"، وبالصف السفلى منظر صيد الأسماك بالشباك (شكل ٤٧ ف - A) <sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 77a

<sup>٢</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 80a

<sup>٣</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 41-5

وعتت غت حر بصحبة مرروكا وابنهما مري تتي (رقم ١٤-٣١ بالتخطيط)

صُور مرروكا في حجم كبير، رأسه مهشمة، ويرتدى قلادة الأوسخت ونقبة قصيرة ويمسك بيده اليسرى صولجان وباليد اليمنى عصا طويلة، وهو حافي القدمين، تقف خلفه زوجته ترتدى شعر مستعار قصير مربوط بشريط من الخلف، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك بيدها اليمنى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها واليد اليسرى تتدلى إلى جوارها، وهي حافية القدمين، يعلوها نص باسمها وألقابها: *[s3.t nswt] nt ht.f im3hwt hr it.s hmt-ntr* "ابنة الملك" من صلبه المبجلة لدى والدها كاهنة حتحور سيدة الجميزة وكاهنة نيت التي في شمال الجدار، زوجته محبوبته وعتت غت حر واسمها الجميل شششت. يقف مري تتي أمام أبيه مرروكا في حجم صغير مرتديا غطاء رأس يتدلى منه شريط تنتهي بكرة، ونقبة قصيرة، ويمسك بيده اليمنى طائر وبيده اليسرى التي تتدلى إلى جواره يمك زهرة لوتس، ويعلوه نص *s3 nswt n ht.f smsw mry.f Mry-Tti rn.f nfr Mri* "ابن الملك الأكبر من صلبه محبوبه مري تتي واسمه الجميل مري". والمنظر أمام العائلة مقسم إلى صفوف لم يتبق من الصفوف العلوية سوى بقايا حيوانات، وبالصفوف السفلى صُور مجموعة من الرجال حمل بعضهم لقب "كاهن الروح" وصُور شخص يقوم بسحب قرد وكلبين (شكل ٤٧ ف - B)<sup>١</sup>

#### الغرفة السادسة

صورت الزوجة أربع مرات بصحبة الزوج (أرقام ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ بالتخطيط ٣١) (شكل ٤٧ ص)<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 79 a  
<sup>٢</sup> [http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e\\_mrruka\\_walls\\_a06.gif](http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e_mrruka_walls_a06.gif)  
[Accessed March 14th, 2017 – 3:30 pm]



وَعَتَتْ غَت حَر بَصْحَبَةً مَرْرُوكَا يَشَاهِدَانِ أَحْصَاءَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُسْتَأْنَسَةِ (رقم ٣١-١٦ بالتخطيط)

الجزء السفلى المتبقي يصور الجزء السفلى من ساقِي صاحب المقبرة وأمامه زوجته مصورة في حجم صغير وتلف يدها اليسرى حول ساقه، وأمام الزوجة نص  $[hm].t.f mrt.f W^c tt ht$   $[hr] rn.s nfr Sšsšt$  "زوجته محبوبته وعَتَتْ غَت حَر واسمها الجميل شششت". والمنظر أمام الزوجين يصور عملية تعداد الحيوانات المستأنسة، ومقسم إلى ثلاثة صفوف، الصفيْن الأول والثاني مهشمين وعليهما بقايا أشخاص يقودون حيوانات، والصف الثالث يصور شخص واقف ويحمل لفافة من البردى مقدما تقريرا لمرروكا، ويحمل لقب  $imy-r3$   $pr$  "المشرف على البيت"، خلفه يجلس أربعة من الكتبة في صفيْن وخلفهما يقف كاتب آخر يدعى سنْب، وخلفه مباشرة صُور ثلاثة أشخاص يقودون ثلاثة من الحيوانات المستأنسة (شكل ٤٧ ق B – التفصيل شكل ٤٧ ر).<sup>١</sup>

وَعَتَتْ غَت حَر بَصْحَبَةً مَرْرُوكَا يَسْتَلِمَانِ الْمُنْتَجَاتِ مِنْ مِمْتَلَى الضِّيَاعِ (رقم ٣١-١٧ بالتخطيط)

الجزء السفلى المتبقي من المنظر يصور قدمي صاحب المقبرة وأمامه زوجته مصورة في حجم صغير ترتدى شعر مستعار قصير مربوط بعصبة من الخلف، ورداء طويل حابك وقلادة الأوسخت، وتلف يدها اليسرى حول ساق زوجها، وتمسك بيدها اليمنى زهرة لوتس، وأمامها نص  $[hm].t.f mrt.f W^c tt ht hr rn.s nfr Sšsšt$  "زوجته محبوبته وعَتَتْ غَت حَر واسم تدليلها شششت". والمنظر أمام الزوجين يُصور ممْتَلَى الضِّيَاعِ يحملون منتجات الضياع، والمنظر مقسم إلى صفيْن، بالصف العلوى بقايا لسبعة سيدات يمثلن سبعة مقاطعات وقد كُتِبَ أمام كل منهن اسم الضيعة التى تمثلها، وشخص قد فُقد الجزء العلوى منه، وبالصف الثانى صُور تسعة من ممْتَلَاتِ الضِّيَاعِ كُتِبَ أمام كل منهن كذلك اسم الضيعة، وخلفهن ستة

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 81 a

أشخاص من حاملي القرابين المختلفة من طيور وفاكهة وحيوانات (شكل ٤٧ ق A -  
التفصيل شكل ٤٧ ر).<sup>١</sup>

وعتت غت حر بصحبة مرروكا يشاهدان صيد الأسماك بالشباك (رقم ٣١-١٨ بالتخطيط)  
الجزء المتبقي من المنظر يُصور الجزء السفلى من ساق وأقدام مرروكا وزوجته يقفان في  
نفس الحجم تقريبا، ولا يظهر من الزوجة سوى بقايا الرداء الحابك وخلخال، وأمامهما ابنهما  
"مري تتي" الذي صُور في حجم صغير عند قدم والده، والمنظر أمام العائلة يمثل صيد  
الأسماك بالشباك، ومقسم إلى صفين، الصف العلوى مهشم وبه بقايا أقدام بعض الأشخاص،  
والصف السفلى يُصور مجموعة من الأشخاص يقومون بصيد الأسماك بشبكة كبيرة ويتكاتفون  
جميعا للأسماك بالشبكة المليئة بأنواع الأسماك المختلفة (شكل ٤٧ ش).<sup>٢</sup>

وعتت غت حر بصحبة مرروكا (رقم ٣١-١٩ بالتخطيط)  
الجزء السفلى المتبقي من المنظر يُصور الزوجان ساق مرروكا وقدمه وهو ينتعل صندل،  
ويمسك بعضا طويلة، وقد صُورت أمامه زوجته في حجم صغير تلف يدها اليمنى حول ساق  
زوجها، والرأس واليد اليسرى مفقودة، وبقيّة المنظر مفقود تماما (شكل ٤٧ ق D).<sup>٣</sup>

### الغرفة الثامنة

صورت الزوجة مرتين بصحبة الزوج، يمين ويسار بابهِ الوهمي (٢٠، ٢١ بالتخطيط ٣١)  
(شكل ٤٧ ت).<sup>٤</sup>

صُور مرروكا وزوجته على الجدارين الشمالي والجنوبي يتلقيان القرابين، والمنظر على  
الجدار الشمالي أكثر حفظا منه على الجدار الجنوبي، حيث صُور مرروكا جالسا بحجم كبير  
على كرسي ذى مسند قصير، وشعر مستعار وقلادة الأوسخت، وأساور في معصميه، ويضع

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 81 b  
<sup>٢</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 48 c; Kanawati N. et al, The Tomb of  
Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 84 b  
<sup>٣</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 48  
<sup>٤</sup> [http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e\\_mrruka\\_walls\\_a08.gif](http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e_mrruka_walls_a08.gif)  
[Accessed March 14th, 2017 - 4:30 pm]

احدى يديه على صدره ويمسك بها منديل مطوي واليد الأخرى يمدّها إلى مائدة القرايين، وأمامه صُورت مائدة قرايين عليها أنواع القرايين المختلفة، ويعلوه قائمة القرايين، وتجلس زوجته عند قدميه في حجم صغير، ترتدى شعر مستعار قصير مربوط بعصبة من الخلف ورداء طويل حاك ذي حمالتين، وتلف إحدى يديها حول ساق زوجها وتمسك بيدها الأخرى زهرة لوتس تقربها من أنفها، وأمامها نص *s3.t nswt nt ht.f hmt.f mrt.f W<sup>c</sup>tt ht hr* *rn.s nfr Sšsšt* "ابنة الملك من صلبه زوجته محبوبته وعتت غت حر واسمها الجميل شششت". والمنظر أمام الزوجين يصور أنواع القرايين المتعددة والمختلفة وأسفلهما مجموعة من حاملي القرايين (شكلا رقم ٤٧ ث، خ) <sup>١</sup>

### الغرفة التاسعة

صورت الزوجة ثلاثة مرات بصحبة الزوج (٢٢، ٢٣، ٢٤ بالتخطيط ٣١) (شكل ٤٧ ذ) <sup>٢</sup>  
 وعتت غت حر تجلس عند قدمي مروكا يشاهدان نقل الأمتعة والقرايين (أرقام ٢٢، ٢٣ بالتخطيط)

الجزء المتبقى من المنظر على الجدارين الشرقي والغربي يُصور الجزء السفلي من مروكا واقفا بحجم كبير، ويظهر منه بقايا نقبته القصيرة، وساقيه وقدميه الحافيتين، وتقف أمامه زوجته في حجم صغير، ترتدى شعر مستعار قصير مربوط بعصبة من الخلف ورداء طويل حاك ذي حمالتين، وتلف إحدى يديها حول ساق زوجها وتمسك بيدها الأخرى زهرة لوتس تقربها لأنفها، والنص *[im3hwt] hr ntr 3 hmt.f mrt.f W<sup>c</sup>tt ht hr rn.s nfr Sšsšt* "المبجلة لدى الإله العظيم زوجته محبوبته وعتت غت حر واسمها الجميل شششت".  
 المنظر خلف الزوجين مقسم إلى مجموعة من الصفوف لم يتبقَ منها سوى صفين، بالصف

<sup>١</sup> Duell P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pls. 57, 64  
<sup>٢</sup> [http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e\\_mrruka\\_walls\\_a09.gif](http://www.osirisnet.net/mastabas/mererouka/photo/e_mrruka_walls_a09.gif)  
 [Accessed March 14th, 2017 – 5:00 pm]

العلوى صُور أربعة أشخاص يحملون الصناديق ربما الممتلئة بالأمّعة، وبالصف السفلى صُور أربعة أشخاص يسحبون أواني الزيوت العطرية. والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى ثلاثة صفوف، الصف العلوى صُور مجموعة من الأشخاص يحملون الحلى والقلائد وأمامهم أواني الزيوت العطرية، وبالصف الثانى صُور مجموعة أشخاص يحملون أربعة صناديق، بحيث يحمل كل اثنين منهما صندوقاً، وخلفهم صُور مجموعة من الأشخاص يحملون الأواني الكبيرة، وبالصف الأخير صُور مجموعة من الأشخاص يحملون أواني صغيرة للزيوت العطرية وخلفهم أشخاص يحملوا أربعة صناديق (شكلاً رقم ٤٧ ض ، ظ) <sup>١</sup>

#### بقايا القاب وعتت غت حر (رقم ٢٤-٣١ بالتخطيط)

المنظر مهشم ولم يتبقّ منه سوى بقايا قدم، ويوجد بقايا نص عليه اسم والقاب الزوجة الجميل شششت".  
*hmt.f mrt.f W<sup>c</sup>tt ht hr rn.s nfr Sšššt* "زوجته محبوبته وعتت غت حر واسمها

وأمام المنظر صُور مجموعة من حاملى الأمّعة المختلفة (شكل ٤٧ غ) <sup>٢</sup>

#### الغرفة التاسعة

صورت الزوجة ست مرات بصحبة الزوج (أرقام ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠ بالتخطيط)  
(٣١)

وعتت غت حر تجلس عند قدمي مروكا وهما يستعرضان تقديم القرابين (أرقام ٢٥، ٢٩، ٢٦ بالتخطيط)

تتشابه المناظر على الجدارين الشمالى والجنوبى والجزء الشمالى من الجدار الغربى إلى حد كبير، حيث صُور مروكا جالسا على كرسي ذي مسند قصير، ويرتدى شعر مستعار قصير،

<sup>١</sup> Duell P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 71 a, b; Kanawati N. et al, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 93 a, b  
<sup>٢</sup> Duell P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pl. 73

وقلادة الأوسخت، ويمسك باحدى يديه منديل مطوى وباليده الأخرى يمسك عصا، وتجلس زوجته القرفصاء أمامه، ترتدى شعر مستعار قصير مربوط بعصبة من الخلف ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتلف احدى يديها حول ساق زوجها وتمسك بيدها الأخرى زهرة لوتس تقربها لأنفها، وأمامها نص *s3.t nswt nt ht.f hmt.f mrt.f W<sup>c</sup>tt ht hr rn.s nfr Sšššt* "ابنة الملك من صلبه زوجته محبوبته وعتت غت حر واسمها الجميل سشسشت". والمنظر خلف الزوجين يمثل مجموعة من الأشخاص يقفون في صفوف، وأمام الزوجين المنظر مقسم لصفوف تمثل حاملي الأمتعة والقربان المتعددة، وأمام الزوجين نص يحدد نوع القربان المقدمة في كل منظر، فعلى سبيل المثال على الجدار الغربي يذكر النص *m33 hmti* "استعراض الملابس المحضرة من العاصمة كقربان مقدم من الملك للمبجل مري". وتختلف نوعية القربان المقدم من جدار لآخر في نفس الغرفة فعلى الجدار الجنوبي يذكر النص أن القربان المقدمة عبارة عن *hpšw b3w* فخذ الثور والطيور (شكل ٤٨ أ، b, c) <sup>١</sup>

### وكتت غت حر تعزف على القيثارة أمام زوجها (٢٧-٣١ بالتخطيط)

يجلس الزوجان على أريكة وقد صُور مروركا يرتدى شعر مستعار قصير، وقلادة الأوسخت، ويمسك مذب في احدى يديه وباليده الأخرى يمسك عصا قصيرة، تجلس أمامه زوجته في وضع القرفصاء وترتدى شعر مستعار قصير، ورداء حابك وشال يغطي منطقة الصدر ومربوط من الخلف عند الظهر، وتعزف على القيثارة، ويعلوها نص لم يتبق منه سوى اسم تدليها "Sšššt"، وحلف الزوج يقف مجموعة من الأشخاص، وخلف الزوجة يقف مجموعة من السيدات والرجال (شكل ٤٨ ب) <sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pls. 78. 88, 96  
<sup>٢</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 99

وَعَتَتْ حَرَّ وَزَوْجَهَا يَتَجَهَّانَ لِعَرْفَةِ النَّوْمِ وَالْخَدْمُ يَرْتَبُونَ السَّرِيرَ لَهَا (٢٨-٣١)  
بالتخطيط)

لم يتبقَّ من المنظر سوى الجزء السفلى الذي يُصور الزوجين في نفس الحجم ويسيران معا تجاه غرفة النوم، ويظهر من الزوج نقبته الطويلة، والزوجة ترتدى رداء طويل حابك وكلاهما حافي القدمين، وخلف الزوجين صُور مجموعة من الأشخاص في صفوف وصُور مجموعة من الخدم يقومون بترتيب السرير، وأمام مرروكا بقايا نص هيروغليفي باسمه وبعض ألقابه  
[im3] hw hr nswt Mrrw k3.i rn.f nfr Mri "المبجل لدى الملك مرروكا واسمه  
الجميل مري" (شكل ٤٨ ج)¹

وَعَتَتْ حَرَّ بِصَحْبَةِ زَوْجِهَا يَشَاهِدَانِ تَقْدِيمَ الْقَرَابِينَ وَالتَّصْفِيقِ الرَّقْصِ (٣٠-٣١)  
بالتخطيط)

صُور مرروكا بحجم كبير، يرتدى شعر مستعار طويل وذقن مستعارة قصيرة وقلادة الأوسخت، ووشاح يعلو كتفه الأيسر وأسفل ذراعه الأيمن، ونقبة قصيرة، ويقف حافي القدمين، ويمسك بيده اليسرى عصا طويلة وتتدلى يده اليمنى إلى جواره، وتقف زوجته أمامه في حجم صغير وتمسك زهرة لوتس بيدها اليسرى وتقربها لأنفها وتتدلى يدها اليمنى إلى جوارها، يعلوها نص هيروغليفي باسمها وألقابها، وخلف الزوجين يقف أربعة صفوف من كهنة الروح، وأمام الزوجين يوجد نص ² [m33] ihy [n] im3hw hr nswt Mrrw k3.i rn.f nfr Mri  
"مشاهدة التهليل للمبجل لدى الإله العظيم مرروكا واسمه الجميل مري".

والمنظر أمام الزوجين مقسم لخمس صفوف، الصفوف الثلاثة الأولى تصور مجموعة من كهنة الروح، وبالصف الرابع تقف ستة سيدات يقمن بالتصفيق، وثمانية يرقصون، وبالصف

¹ Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 1, pls. 91-2; Kanawati N. et al, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 98  
² Daressy, G., Le Mastaba de Mera, p. 540

الأخير يقف شخص في حجم كبيرو يقوم بحمل مجموعة أواني على كتفه، وأمامه صُور ستة رجال يقومون بالتصفيق وأمامهم ثمانية رجال آخرين يقومون بالرقص الايقاعي كل اثنين معاً (شكل ٤٨ د) <sup>١</sup>

### الغرفة الحادية عشرة

صُورت وعتت غت حر بصحبة زوجها مرة واحدة على الجهة الغربية للجدار الشمال (رقم ٣١ بالتخطيط).

الجزء المتبقى من المنظر يُصور الجزء السفلى من مروركا واقفا يمسك صولجانا في احدى يديه وعصا طويلة باليد الأخرى، وتقف أمامه زوجته في حجم صغير، ولم يتبقَ منها سوى الجزء السفلى الذي يُصورها ترتدى رداء طويل حابك ويعلوها بقايا نص هو جزء من اسمها  $W^c[t]ht [hr] rn$  وعتت غت حر واسمها ... وباقي النص مهشم تماما مع باقي المنظر (شكل ٤٨ هـ) <sup>٢</sup>

### الغرفة الثانية عشرة

صُورت وعتت غت حر بصحبة زوجها في ثلاثة مناظر (٣٢، ٣٣، ٣٤ بالتخطيط ٣١)

#### وعتت غت حر بصحبة زوجها (٣١-٣٢ بالتخطيط)

الجزء المتبقى من المنظر يُصور الجزء السفلى من مروركا واقفا يمسك منديل مطوى في احدى يديه وعصا طويلة باليد الأخرى، وتقف أمامه زوجته في حجم صغير، ترتدى شعر مستعار قصير مربوط بعصبة من الحلف، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك بيدها اليمنى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها واليد اليسرى تتدلى إلى جوارها، وهي حافية القدمين،

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.1, Pl. 94

<sup>٢</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 2, pl. 108

يعلوها بقايا نص *W<sup>tt</sup> ht [hr] rn.s nfr Sšššt* "وَعَتَتْ غَت حَر واسمها الجميل سشسشت". وأسفل الزوجين صُور ثلاثة أشخاص يحملون صندوقاً (شكل ٤٨ و) <sup>١</sup>

**وَعَتَتْ غَت حَر تَجَلِسُ عِنْد قَدَمِي مَرُوكَا وَهُمَا يَسْتَعْرِضَانِ تَقْدِيمَ الْقَرَابِينِ (أرقام ٣٣، ٣٤ بالتخطيط)**

المنظر على الجدارين الشمالي والجنوبي يُصور الزوج جالسا على كرسي وزوجته تجلس القرفصاء عند قدميه وهما يستعرضان أنواع القرابين المختلفة المقدمة بواسطة الملك لهما، والمنظر مشابه لمناظر الغرفة التاسعة (شكل ٤٧ ص a, b, c)، مع اختلاف أنواع القرابين المقدمة في كل منظر <sup>٢</sup> (شكلا رقم ٤٨ ز، ح) <sup>٣</sup>

### الغرفة الثالثة عشرة

صُورت وَعَتَتْ غَت حَر بصحبة زوجها سبعة مرات (٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١ بالتخطيط ٣١)

**وَعَتَتْ غَت حَر؟ عِنْد قَدَمِي مَرُوكَا يَسْتَعْرِضَانِ الْمَرَاقِبِ (أرقام ٣٥، ٣٦ بالتخطيط ٣١)**

صُور الزوجان على الجدار الغربي يستعرضان المراكب، ومنظر الزوجين بالجهة الشمالية للجدار (٣٦ - ٣١ بالتخطيط) مهشم ولم يتبقَ منه سوى بقايا قدم الزوج والكرسي الذي يجلس عليه وبقايا من الزوجة والمنظر أمام وأسفل بقايا الزوجين مقصم لصفين بها بقايا مجموعة من المراكب وعليها بحارة وأقصى يمين المنظر بالصف السفلى يقف شخص يقود كلبين. والمنظر بمنتصف الجدار (٣٥-٣١ بالتخطيط) لم يتبقَ منه سوى الجزء السفلى من ساق مَرُوكَا وقدميه وهو يجلس على كرسي وتجلس زوجته القرفصاء أمامه في حجم صغير، وتلف إحدى يديها حول ساقه واليد الأخرى تحمل بها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، وأسفل

<sup>١</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 2, pl. 112

<sup>٢</sup> Daressy, G., Le Mastaba de Mera, p. 544-5

<sup>٣</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 2, pls. 113, 120



المنظر صُور مجموعة من الأشخاص وأمام الزوجين صُور مركب وعليه مجموعة من البحارة  
(شكلا رقم ٤٨ ط، ي) <sup>١</sup>

مرروكا وبصحبتة زوجته ووالدته يستعرضون صناعة السفن وإطعام الحيوانات (٣١-٣٧)  
بالتخطيط)

صُور مرروكا واقفا في حجم كبير يرتدى شعر مستعار قصير، وقلادة الأوسخت ونقبة  
قصيرة، ويمسك باحدى يديه منديل مطوى وباليه الأخرى عصا طويلة، وخلف مرروكا تقف  
والدته في حجم صغير، وترتدى شعر مستعار طويل وقلادة الأوسخت ورداء طويل حابك ذي  
حمالتين، وتضع احدى يديها على صدرها والأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها *mwt.f iri ht*

*nswt im3hwt hr 'Inpw tp dw.f Ndt-m-pt<sup>٢</sup> rn.s nfr Titi<sup>٣</sup>*

"أمه القائمة على شئون الملك، المبجلة لدى أنوبيس الذى على تله نجت ام بت واسمها  
الجميل تيتي". تقف وعتت غت حر أمام مرروكا في نفس حجم الأم وترتدى شعر مستعار  
قصير مربوط بعصبة رأس من الخلف، وقلادة الأوسخت ورداء طويل حابك ذي حمالتين  
مزخرفتين، وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها  
ويعلوها نص: *s3.t nswt nt ht.f hmt-ntr Hwt-hr nbt nht hmt.f mrt.f W<sup>٤</sup>tt ht hr*  
*rn.s nfr Sšššt*

"ابنة الملك من صلبه كاهنة حتحور سيدة الجميزة، زوجته محبوبته وعتت غت حر واسمها  
الجميل ششششت". والمنظر أمام العائلة مقسم إلى ستة صفوف، الصف الأول يصور

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.2, Pls. 65-6

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 215:7

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 387:25

صناعة السفن والصفوف الخمسة السفلى تصور عملية احضار واطعام الحيوانات المستأنسة المختلفة (شكلا ٤٨ ك، ل)<sup>١</sup>

مرروكا وبصحبتة زوجته ووالدته يستعرضون أطفال يحملون الطيور وأطفال يلعبون (٣٨-٣١ بالتخطيط)

صُور مرروكا واقفا بالمنتصف في حجم كبير وأمامه وخلفه تقف زوجته ووالدته، والمنظر أمام العائلة مقسم إلى سبعة صفوف، الصفين الأول والثاني بهما بقايا أطفال يحملون الطيور ربما حاملي قرابين، والصفوف من الثالث وحتى السادس تُصور أطفال يلعبون، والصف السابع والأخير يصور مجموعة من الرجال واقفون، يقطع الصفين الأخيرين من المنظر المدخل للغرفة التالية (شكلا ٤٨ م، ن)<sup>٢</sup>

مرروكا وبصحبتة زوجته ووالدته يستعرضون أنشطة الزراعة المختلفة (٤٠-٣١ بالتخطيط) المنظر يتشابه مع المنظرين السابقين (شكلى ٤٨ ل، م) ولكن المنظر يُصور العائلة تستعرض أنشطة الزراعة، والمنظر أمام العائلة مقسم إلى أربعة صفوف، الصف العلوى مهشم وبقية الصفوف توضح مراحل وأنشطة الزراعة المختلفة من الحرث والحصاد والحيوانات والطيور المرتبطة بالحقل (شكل ٤٨ س)<sup>٣</sup>

وعتت غت حر بصحبة مرروكا وهو يلعب الـ *Snt* مع أحد أبنائه؟ (٣٩-٣١ بالتخطيط) الجزء العلوى مهشم والجزء المتبقي من المنظر يصور الزوجان يجلسان على كرسي ذي مسند قصير، وأرجل حيوان، ويصور مرروكا يرتدى نقبة وحافي القدمين ويمد إحدى يديه تجاه

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.2, Pls. 74; Duell P., The Mastaba of Mereruka, vol. 2, pl. 150

<sup>٢</sup> Kanawati N. et al, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.2, Pls. 76; Duell P., The Mastaba of Mereruka, vol. 2, pl. 159

<sup>٣</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.2, Pls. 82

اللعبة، وتجلس إلى جواره زوجته في نفس الحجم يظهر منها بقايا الرداء الطويل الحابك وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس، وأمام مرروكا يجلس شخص في حجم صغير يشاركه اللعب، وهما يلعبان لعبة الـ *Snt*، والنص التعريفي لهذا الشخص مفقود ولم يتبقَ من اسمه سوى الحرف الأخير وهو حرف "i"، ربما يكون "*Mri-Tti*" ابن مرروكا. والمنظر بالأسفل مقسم إلى صفيين، صُور عليهما أشخاص يحملون القرايين المختلفة (شكل ٤٨ ع)<sup>١</sup>

مرروكا وزوجته على مركب من البردى بالأحراش (رقم ٤١-٣١ بالتخطيط) الجزء العلوى من المنظر مهشم والجزء المتبقي من المنظر يُصور ساق مرروكا المصورة بحجم كبير وعند قدمه تجلس زوجته القرفصاء وترتدى شعر مستعار طويل، وقلادة الأوسخت ورداء طويل حابك، وتضع احدى يديها على صدرها والأخرى تقردها على فخذها، وأمامهما على نفس المركب توجد سيدة في حجم أكبر من حجم الزوجة ربما تكون الأم؟ ، والمنظر خلف مرروكا مقسم لثلاثة صفوف بالصفين الأول والثاني يقف مجموعة من الأشخاص، وبالصف الأخير صُور ابنه "*Mmi*" وأخيه "*Ihy*"، والمنظر أمام العائلة يُصور الأحراش، فقد نجح الفنان في تصوير طائر ينسج عشه، وتمساحا، وبقايا مركب صيد صغيرة عليها صيادون يقومون بصيد الأسماك بالحراش (شكل ٤٨ ص).<sup>٢</sup>

ثانيا: مقصورة الزوجة "وعتت غت حر" (وتحمل بالتخطيط الحرف B) تم تصوير "وعتت غت حر" في مقصورتها الخاصة كما هو موضح بالأرقام على التخطيط:

<sup>١</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 2, pl. 172

<sup>٢</sup> Duell, P., The Mastaba of Mereruka, vol. 2, pl. 128; Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 3.2, Pl. 85

(٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢ أ- ب، ٥٣، ٥٤ بالتخطيط  
(٣١).

الغرفة الأولى: صُورت وعتت غت حر ثلاثة مرات وبصحبتهأ أبنائها (٤٢، ٤٣، ٤٤  
بالتخطيط ٣١)

وعتت غت حر وبصحبتهأ ابنها مري تتى يستعرضان القرايين (أرقام ٤٢، ٤٤ بالتخطيط  
(٣١)

الجزء العلوى منها مهشم وقد صُورت ترتدي رداء طويل حابك وأساور وخلخال، ويقف أمامها  
ابنها "Mry-Tti" يرتدى شعر مستعار قصير تخرج منه ضفيرة على الجانب تنتهي بكرة،  
ونقبة قصيرة وبسمك باحدى يديه طائر وباليد الأخرى زهرة لوتس، ويعلوه نص: *s3.s smsw*  
*mry.s Mry-Tti rn.s nfr Mri* "ابنها الأكبر محبوبها مري تتى واسمه الجميل مري"<sup>١</sup>.  
والمنظر أمامهما في كلتا الحالتين مقسم إلى ثلاثة صفوف تصور حاملى القرايين المختلفة  
من طيور وفاكهة وغيرها (شكلا رقم ٤٩ أ ، ب)<sup>٢</sup>

وعتت غت حر وبصحبتهأ ابنها مري تتى وابنتها ايب نبو يستعرضون القرايين (٤٣-٣١  
بالتخطيط)

صُورت وعتت غت حر تقف ولم يتبقَ منها سوى الجزء السفلى، وأمامها ابنها مري تتى  
ويعلوه نص مهشم ويمكن قراءته *Mri [rn.s nfr] Mry-Tti mry.s smsw [s3.s]* "ابنها  
الأكبر محبوبها مري تتى واسمه الجميل مري" وخلفها ابنتها "ايب نبو" ترتدى شعر مستعار  
قصير تخرج منه شريطة تنتهى بكرة، ورداء طويل حابك ذي حاملتين، وتضع احدى يديها  
على صدرها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص هيروغليفي باسمها وألقابها *s3t.s*

<sup>١</sup> Daressy, G., Le Mastaba de Mera, p. 555

<sup>٢</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 2, Pls. 55 b, 58

*mrt.s nt [ht].s Tb-nbw* "ابنتها من صلبها محبوبتها ايب نبو<sup>١</sup>". وأمام العائلة المنظر مقسم إلى أربعة صفوف، الصف الأول مهشم، والصف الثاني يُصور احضار الحيوانات المختلفة، والصف الثالث يُصور مجموعة من الأشخاص على مراكب الصيد ويحمل بعضهم الأسماك، والصف الأخير يُصور عملية صيد الأسماك بالشباك (شكل ٤٩ ج، د)<sup>٢</sup>

**الغرفة الثالثة:** صُورت وعتت غت حر ستة مرات (٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠ بالتخطيط (٣١)

وعتت غت حر وبصحبتها "مري تتي" يستعرضان القرابين (أرقام ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠ بالتخطيط)

صُورت وعتت غت حر في جميع مناظر الغرفة الثالثة بمقصورتها في حجم كبير، بينما صُور ابنها "مري تتي" يقف إلى جوارها في حجم صغير، والمناظر أمامهما مقسمة إلى صفوف تُصور أنواع القرابين المختلفة كما في (شكل ٤٩ هـ) الذي يُصور حاملي فخذ الثور *hps*، ومنظر ذبح الأضاحي، أو أشخاصا يقودون أنواع الحيوانات المستأنسة المختلفة كما في (شكل ٤٩ و A)، أو ممثلي الضياع الذين يحملون منتجات ضياعها من مصر العليا والسفلى كما في (شكل ٤٩ و B)، وحاملي القرابين من الطيور ورؤوس الثيران والفاكهة وغيرها من القرابين المتعددة (شكل ٤٩ ز)<sup>٣</sup>

**وعتت غت حر جالسة على كرسي تشاهد مناظر الرقص** (رقم ٤٨-٣١ بالتخطيط)

صُورت وعتت غت حر جالسة على كرسي ذي مسند قصير، وترتدي شعر مستعار قصير مربوط من الخلف، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك باحدى يديها إناء عطرى تقربه إلى أنفها واليد الأخرى مفرودة على فخذها، ويعلوها بقايا نص *W<sup>c</sup>tt ht hr rn.s nfr Sšššt*

<sup>١</sup> ورد اسم مشابه لهذا الاسم في *Ib-nbw-nbti*: Ranke, PN, 2, 262:13

<sup>٢</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 2, Pls. 56, 57 a

<sup>٣</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 2, Pls. 59, 61-2

وعتت غت حر اسمها الجميل شسشت.

وهو المنظر الوحيد بالغرفتين الأولى والثانية الذي يُصور "وعتت غت حر" جالسة بمفردها دون أن يُصور معها ابنها مري تتي. والمنظر أمامها مقسم إلى خمسة صفوف تُصور مجموعة من السيدات اللاتي يقمن بالرقص والتصفيق (شكل ٤٩ ح)<sup>١</sup>

**الغرفة الخامسة:** صُورت الزوجة خمسة مرات (٥١، ٥٢ أ، ب، ٥٣، ٥٤ بالتخطيط ٣١)

**وعتت غت حر وبصحبته مري تتي يستعرضان القربان** (أرقام ٥١، ٥٤ بالتخطيط ٣١)  
المنظر يتشابه مع مناظر الغرفتين الأولى والثالثة التي تستعرض بها وعتت غت حر القربان وبصحبته ابنها مري تتي، إلا أن المنظر على الجدار الجنوبي (٥١-٣١ بالتخطيط) لم يتبقَ منه سوى الجزء السفلى من الزوجة (شكل ٤٩ ط)، أما المنظر على الجدار الشرقي (٥٤-٣١ بالتخطيط) فيُصور وعتت غت حر ومري تتي والمنظر أمامها مهشم لم يتبقَ منه سوى بقايا أربعة صفوف، بالصف الأول شخص يحمل طائر، وبالصف الثاني شخص يحمل فخذ ثور *hps*، وبالصفين الثالث والرابع ذبح الأضاحي (شكل ٤٩ ي)<sup>٢</sup>

**وعتت غت حر جالسة أمام مائدة القربان** (أرقام ٥٢ أ، ب بالتخطيط ٣١)

صُورت وعتت غت حر على الجدار الغربي مرتين جالسة على كرسي ذي مسند قصير، أمام مائدة قربان، وترتدي شعر مستعار قصير مربوط من الخلف، وقلادة الأوسخت، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمد يدها إلى مائدة القربان التي أمامها مرة ومرة أخرى تمسك زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، واليد الأخرى تفردها على فخذها، والمنظر أمامها يُصور مائدة قربان

<sup>١</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 2, Pl. 60  
<sup>٢</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 2, Pls. 64,70

وقائمة بالقرايين المختلفة المقدمة إليها<sup>١</sup>، وأسفل كرسي السيدة صُور مجموعة من حاملي القرايين (شكل ٤٩ ك)<sup>٢</sup>

### وعتت غت حر وبصحبته مري تتي على محفة (٥٣-٣١ بالتخطيط)

صُورت وعتت غت حر جالسة على محفة يحملها أربعة من السيدات، وهي ترتدي شعر مستعار قصير مربوط من الخلف، وقلادة الأوسخت، ورداء طويل حابك ذي حاملتين، وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس واليد الأخرى مفرودة على فخذها، وأسفل الكرسي الذي تجلس عليه صُور أسد رابض، وأسفل المحفة صُور ثلاثة كلاب وقرد، ويجلس أمام وعتت غت حر ابنها مري تتي في وضع القرفصاء وفي حجم صغير، ويرتدي شعر مستعار قصير يتدلى منه شريط ينتهي بكرة، ويضع احدى يديه على ساقه واليد الأخرى يمسك بها طائر، ويعلوه نص هيروغليفي في ثلاث صفوف باسمه وألقابه -*Mry- ntr hr im3hw mry.s smsw s3.s* *Tti rn.f nfr Mri* "ابنها الكبير محبوبها المبجل أمام الإله العظيم مري تتي واسمه الجميل مري".

وتقف سيدتان خلف وعتت غت حر ربما يكن خادمتان، وأمام مري تتي مجموعة من الأشخاص ربما للحراسة، وأسفل المنظر صُور مجموعة من الأشخاص يحمل بعضهم محفة فارغة، ويحمل البعض الآخر أكثر من منضدة ومن بينهم مجموعة من الأقزام (شكل ٤٩ ل).<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Daressy, G., Le Mastaba de Mera, p. 559

<sup>٢</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 2, Pl. 67

<sup>٣</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 2, Pl. 69

- مقصورة مري تتى (الأشكال ٥٠ أ - د) (التخطيط ٢٩ الخاص بمقبرة مرروكا وعائلته) وتحمل مقصورته الحرف C في تخطيط مقبرة أبيه مرروكا.

اسم الزوج: *Mri Tti* واسمه الجميل *Mri*

ألقابه: حمل مري تتى ما يزيد عن أربعين لقباً وقد خلف والده مرروكا في وظيفته:

*t3iti z3b t3ti imy-r3 k3t nbt nt nswt htmti biti hri-hb hri-tp shd hm(w) ntr*  
*Dd-swt s3 R<sup>c</sup> Tti sš md3t ntr*

"رئيس العدالة والوزير، رئيس كل الأعمال الملكية، حامل اختام مصر السفلى، رئيس الكهنة المرتلين، المشرف على كهنة هرم ابن الشمس تتى، كاتب الكتب المقدسة".

اسم زوجته: *Nbt*<sup>١</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht rsit*

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة الجنوبية"<sup>٢</sup>

أماكن مناظر تصوير الزوجة: (الأرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥ بالتخطيط)

التأريخ: نهاية عهد تتى وحتى منتصف عهد بيبي الأول<sup>٣</sup>

وصف مناظر تصوير الزوجة

الغرفة الأولى: صُورت الزوجة بصحبة زوجها مرتين (١، ٢-٣ بالتخطيط ٣١)

نبت بصحبة زوجها مري تتى يستعرضان حاملى القرايين (رقم ١-٣١ بالتخطيط)

صُور مري تتى واقفاً بحجم كبير ويرتدى شعر مستعار طويل وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة،

ويسمك في إحدى يديه صولجان وباليد الأخرى عصاً طويلة، ويقف حافي القدمين، ويعلوه

نص هيروغليفي مكون من سبعة أسطر رأسية بعنوان المنظر واسم مري تتى وألقابه:

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 187:17

<sup>٢</sup> Jones, Egyptian Titles, vol. I, 545:2025

<sup>٣</sup> أرخها قنواطي بنهاية تتى حتى منتصف بيبي الأول، Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 1, p. 18



*m33 ndt-hr intt n.f m hwwt.f m niwwt.f nt T3-mht Šm<sup>c</sup>w iri-p<sup>c</sup>t Mri  
s3 smsw n ht.f mry.f hri-hbt hri-tp sm im3-<sup>c</sup> smr-w<sup>c</sup>ti h3ti-<sup>c</sup>3 htmitti-  
biti [w]ti Inpw sš md3t-ntr hrp i3wt nbt ntrt hrp hwwt Nt ' im3hw hr  
nswt hr Inpw imi-wt im3hw hr ntr-<sup>c</sup>3 nb imnt im3hw hr Wsir hnti  
Ddw im3hw hr Inpw tpi dw.f s3 nswt Mri-Tti s3 nswt h3ti-<sup>c</sup> smr-w<sup>c</sup>ti  
Mri-Tti*

"استعراض قرايين "ndt- hr" المحضرة له من ضياعه ومدنه من الشمال والجنوب، الأمير  
الوراثي مري ابنه الأكبر من صلبه محبوبه رئيس الكهنة المرتلين وكاهن السم كريم الذراع  
السمير الوحيد الأمير حامل أختام الشمال، كاتب الكتب المقدسة، رئيس كل الاماكن المقدسة،  
رئيس كل مقاطعات تاج الشمال، المبجل أمام الملك وأنوبيس الذي فوق تله الذي في خيمة  
التحنيط، المبجل أمام الإله العظيم سيد الغربيين، المبجل أمام أوزير الذي في مقدمة أبوصير،  
المبجل أمام أنوبيس الذي فوق تله، ابن الملك مري تتي، ابن الملك، الأمير، السмир الوحيد  
مري تتي". تقف أمام مري تتي زوجته "نبت" في حجم صغير لا تكاد تصل حتى ركبة  
زوجها، ترتدى شعر مستعار قصير، وقلادة الأوسخت ورداء طويل حابك ذي حمالتين،  
وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها  
نص *hmt.f mrt.f im3hwt iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht rsit Nbt*  
"زوجته محبوبته المبجلة القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور سيدة الجميزة الجنوبية نبت"<sup>٣</sup>  
والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى عدة صفوف تصور حاملي القرايين المختلفة من فاكهة  
وطيور وحيوانات (شكل ٥٠ أ)<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Daressy G., Le Mastaba de Mera, p. 563  
<sup>٢</sup> Wb. 373: 1-10; Altenmüller, H., "Presenting the ndt-hr-offerings to the tomb owner", The  
Old Kingdom Art and Archaeology, Prague, 2006, pp. 25-35

<sup>٣</sup> Daressy, G., Le Mastaba de Mera, p. 563  
<sup>٤</sup> Kanawati N. et al, The Tomb of Mereruka and his Family, part 1, pp. 26-7, pl. 47

## الزوجان محمولان على محفة ويستعرضان احضار الحيوانات وإطعام الطيور (رقمي ٢، ٣ بالتخطيط)

صُور الزوجان محمولان على محفة إلا أن الجزء العلوى من المنظر مهشم ولم يتبق منه سوى بقايا أيدي شخصين متشابكتان<sup>١</sup> وبقايا أقدامهما، وقد رأى Nims أن هذين الشخصين هما مري تتي وزوجته نبت<sup>٢</sup>، والمحفة يحملها اثني عشر رجلا مقسمين إلى ستة في كل اتجاه، وثلاثة رجال آخرين يقومون بمتابعتهم، والمنظر أسفل الزوجين مقسم إلى عدة صفوف، صُور عليها مجموعة من الرجال يقودون حيوانات، بينما تقوم مجموعة أخرى من الرجال بإطعام الطيور (شكل ٥٠ ب)<sup>٣</sup>

## الغرفة الرابعة: صُورت الزوجة بصحبة زوجها مرتين (أرقام ٤، ٥ بالتخطيط)

نبت بصحبة زوجها يتلقيان القرابين من الملابس والزيوت (رقم ٤، ٥ بالتخطيط ٣١) صُورت "نبت" بصحبة زوجها على الجدارين الشمالى والجنوبى بالغرفة الرابعة، وقد صُور مري تتي في المنظرين واقفا في حجم كبير يرتدى شعر مستعار طويل، وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة ويمسك صولجان في احدى يديه وباليد الأخرى يمسك عصا طويلة، بينما اختلف تصوير الزوجة في المنظرين، حيث صُورت على الجدار الجنوبى تقف أمام زوجها في حجم صغير وترتدى شعر مستعار قصير ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع احدى يديها على صدرها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، وأمامها نص هيروغليفى يصفها بأنها *hmt.f mrt.f iri ht nswt Nbt* "زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك نبت". والمنظر أمام وخلف الزوجين يُصور أنواع القرابين من ملابس وزيوت (شكل ٥٠ ج).

<sup>١</sup> McCorquodale, K., "Hand in hand reliefs in the chapel of Mereruka and others in the Old Kingdom tombs" Egyptian culture and Studies, vol. II, CASAE 38, (2010), pp. 27-34, fig. 3

<sup>٢</sup> Nims, c., "Some Notes on the Family of Mereruka" JOAS 58, (1938), 642, N. 25

<sup>٣</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 1, pp. 27-9, pl. 48

والمنظر على الجدار الشمالى يُصور الزوجة تجلس القرفصاء عند قدم زوجها وتلف احدى يديها حول ساق زوجها بينما تمسك زهرة لوتس باليد الأخرى وتقربها إلى أنفها ويعلوها نص باسمها وألقابها:

*iri ht nswt hmt ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt.f mrt.f im3hwt Nbt*  
 "القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور سيدة الجميزة، زوجته محبوبته المبجلة نبت".

وأمام مري تتي يوجد نص يصف المنظر وبه اسمه وألقابه:

[...] *htmt n mnht sti-hb hknw sft h3t mrht nb(t) s3r nswt nbw rdi n.f m*  
*hnw m htp di nswt [...][s3.]f smsw mry.f h3ti-<sup>c</sup> smr-w<sup>c</sup>ti Mry-Tti*

"الأشياء الثمينة من الملابس وزيت الـ "*sti-hb*" وزيت الـ "*hknw*" وزيت الـ "*sft*"<sup>٢</sup> الأفضل من كل أنواع الزيوت<sup>٣</sup> والكتان الملكي والأشياء الذهبية التى أعطيت له من العاصمة كقربان يُقدمه الملك ... ابنه الأكبر محبوبه الأمير الوراثةي والسمير الوحيد مري تتي".

والمنظر أمام وخلف الزوجين تُصور الأنواع المختلفة من القرابين مثل الحلى الذهبية، والكتان الملكي، والأواني العطرية وغيرها (شكل ٥٠ د)<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Wb. IV, 118-9

<sup>٢</sup> Wb. III, 179.

<sup>٣</sup> كانت الزيوت العطرية والمعروفة في مصر القديمة باسم *mrht* من أهم ما يُقدم للمتوفى، وخصوصا الزيوت

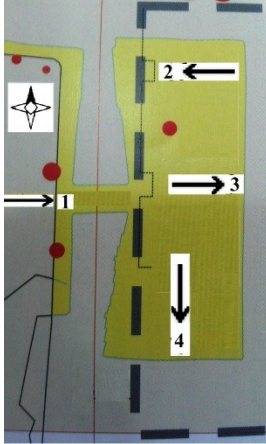
المعروفة باسم الزيوت السبعة المقدسة والتي كان من بينها زيت الـ *sti-hb* حب سثي وزيوت الحكنو *hknw* وزيت

السفت *sft*، انظر Sheila, A. B., The Essence and Use of Perfume in Ancient Egypt, Master of

Arts, University of South Africa, 2012, pp. 114-123

<sup>٤</sup> Kanawati, The Tomb of Mereruka and his Family, part 1, pp.40-3, pls. 53-4

• مقبرة ني عنخ نفرتم <sup>١</sup> (الأشكال ٥١ أ - ز)



Mysliwiec, K., et al., Saqqara IV, Fig. 30

تخطيط (٣٢)

اسم الزوج: ني عنخ نفرتم *Ni-nh-nfr-tmw*

ألقابه: *imy-r3 swt špswt pr-3 imy-r3 šsrw imy-r3*

*h̄mw-ntr Nfr-iswt-Wnis h̄m-ntr dd-iswt-Tti h̄ri-sš3-n-mdw-ntr shd pr nswt shd pr-3 smr-wṯi*

"المشرف على الأماكن النبيلة بالقصر ، المشرف على الكتان ،

المشرف على كهنة المجموعة الهرمية للملك ونيس ، كاهن

المجموعة الهرمية للملك تني ، كاتم أسرار الكتب المقدسة ، مدير

البيت الملكي ، مدير القصر ، السمير الوحيد".

اسم الزوجة: *Sšsšt*

ألقابها: *h̄mt.f mrt.f iri ht nswt h̄m(t)-ntr Hwt-hr nbt nht im3hwt hr hy.s*

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك وكاهنة حتحور سيدة الجميزة والمبجلة أمام زوجها".

أماكن تصوير الزوجة: صُورت الزوجة بصحبة زوجها على العتب أعلى مدخل المقبرة ،

والباب الوهمي بالجدار الغربي ، والجدار الشرقي ، والجدار الجنوبي (الأرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤

بالتخطيط ٣٢) <sup>٣</sup>.

التأريخ: عهد الملك تني - بيبي الأول <sup>٤</sup>

مصدر الدراسة:

- Mysliwiec, K., et al., Saqqara IV, The Funerary Complex of Nyankhnefertem, Varsovie, 2010.

<sup>١</sup> وردت العديد من الأسماء المشابهة لاسم "*Ni-nh-nfr-tmw*" والتي تحتوي على المقطعين "*Ni-nh*" بالإضافة إلى

إلى اسم أحد المعبودات أو اسم ملك مثل *Ni-nh Pth* و *Ni-nh Skr* وغيره Ranke, PN, I, 171-2

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 298:1

<sup>٣</sup> تقع المقبرة غرب المدرج وقد تم الكشف عنها بواسطة حفائر البعثة البولندية.

<sup>٤</sup> Mysliwiec, K. et al., Saqqara IV, The Funerary Complex of Nyankhnefertem, Varsovie, 2010  
Mysliwiec, K. et al., Saqqara IV, The Funerary Complex of Nyankhnefertem, pp. 280-1

## وصف مناظر تصوير الزوجة

شششت؟ تقف بصحبة زوجها وابنها مروكا (١ - ٣٢ بالتخطيط)

صُور الزوج واقفا يرتدى شعر مستعار طويل ورداء قصير ويمسك عصا باحدى يديه واليد الأخرى تتدلى إلى جواره وأمامه نص باسمه وألقابه يصفه بأنه *shd pr-3 Tmi* "المشرف على القصر تمي"، وصُورت سيدة بصحبته وتقف خلفه في حجم مساوٍ له، واضعة إحدى يديها على كتفه، واليد الأخرى تتدلى بجواره، وترتدى شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك، وهذه السيدة ربما تكون زوجته شششت، ويقف أمامهما في حجم صغير ابنه الأكبر مروكا ممسكاً بعصا والده (شكل ٥١ أ).<sup>١</sup>

الباب الوهمي (رقم ٢-٣٢ بالتخطيط)

صُورت الزوجة ثلاث مرات، على لوحة القربان، وعلى عضادتي الباب الوهمي الخارجيتين.

لوحة القربان (شششت بصحبة زوجها أمام مائدة القربان) (شكل ٥١ ب)

صُور الزوجان يتشاركان كرسي ذي مسند قصير يجلسان في نفس الحجم على يسار المائدة ، وتضع الزوجة كلتا يديها على زوجها، ويعلوها نص *hmt.f Sšššt* "زوجته شششت".

عضادتَا الباب الوهمي الخارجيتان (شكلا ٥١ ب، ج)

صُورت شششت إلى جوار زوجها وبفس حجمه، وهي تضع إحدى يديها على كتفه والأخرى على ذراعه، ومرة أخرى تضع إحدى يديها على كتفه والأخرى تتدلى إلى جوارها ويعلوها نص على العضادة اليمنى *hmt.f mrt.f hmt-ntr Hwt-hr iri ht nswt Sšššt* "زوجته محبوبته كاهنة حتحور والقائمة على شئون الملك شششت". والنص على العضادة اليسرى يعطيها نفس الألقاب عدا كونها كاهنة حتحور.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Myśliwiec, Saqqara IV, fig. 49

<sup>٢</sup> Myśliwiec, Saqqara IV, fig. 59

الزوجة تجلس القرفصاء عند قدم زوجها (رقم ٣- ٣٢ بالتخطيط) (شكلا ٥١ د، هـ)  
تكرر نفس المنظر مرتين حيث صُور الزوج واقفا في حجم كبير ويرتدى شعر مستعار قصير  
مرة وشعر مستعار طويل مرة أخرى وممسك عصا طويلة في إحدى يديه واليد الأخرى يمسك  
منديل مطوى، وصُورت زوجته تجلس القرفصاء أمامه في حجم صغير، وتضع إحدى يديها  
على صدرها واليد الأخرى مفرودة على فخذاها، ويعلوها نص هيلوغلفي يصفها بأنها *hmt.f*  
*mrt.f Ššššt* "زوجته محبوبته شششت"، وخلف الزوج يقف أحد الأبناء في حجم صغير  
ممسكا بساق والده باحدى يديه واليد الأخرى تتدلى بجواره.<sup>١</sup>

الزوجة تجلس بجوار زوجها على نفس الكرسي وهما يشاهدان مراكب عليها أشخاص  
يحملون الأوز وحفلة موسيقية (رقم ٤- ٣٢ بالتخطيط) (شكلا رقم ٥١ و، ز)  
صُور الزوجان يجلسان على كرسي ذي مسند قصير، وقد صُور الزوج يرتدى شعر مستعار  
طويل وذقن قصيرة، ويمسك باحدى يديه زهرة لوتس يقربها إلى أنفه، واليد الأخرى يضعها  
على فخذه، وتجلس بجواره زوجته في نفس حجمه، ترتدي شعر مستعار طويل، وتضع كلتا  
يديها على زوجها ويعلوها نص هيلوغلفي يصفها بأنها  
*hmt.f mrt.f im3hwt hr hy.s Ššššt* زوجته محبوبته المبجلة أمام زوجها شششت.  
والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى ثلاثة صفوف بالصف العلوى مجموعة من الأشخاص  
يركبون مراكب من البردي ويحملون طيوراً، وبالصف السفلى مجموعة من الأشخاص يتقدمهم  
اثنتان من بنات *Ni-ḥnh-nfr-tmw* يحملون الطيور لتقديمهما للزوجين، أما الصف السفلى  
فيصور حفلة موسيقية وشخص يعزف على القيثارة وأشخاص يصفقون وآخرون يقومون  
بالرقص، وأسفل الزوجين مباشرة شخص يقود كلباً وقرداً.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Myśliwiec, Saqqara IV, pls. lxxii-lxxiv  
<sup>٢</sup> Myśliwiec, Saqqara IV, Fig. 61, pl. cxxiii

• مقبرة مثنى<sup>١</sup> (شكل ٥٢)

اسم الزوج: *Mtti*<sup>٢</sup> ألقابه: *šps nswt jmy-r3 st hntjw-š pr-3*

"النبيل الملكي المشرف على قسم المستأجرين بالقصر"<sup>٣</sup>

اسم الزوجة: *Inti*<sup>٤</sup> ألقابها: *hmt.f* "زوجته".

مكان تصوير الزوجة:

كتلة حجرية بمتحف Riggisberg, Abegg-Stiftung تحت رقم [12.39.67].

التأريخ: عهد الملك تتي.<sup>٥</sup>

مصدر الدراسة:

Kaplony, P., Studien zum Grab des Methethi, Abegg-Stiftung Bern, 1976.

وصف مناظر تصوير الزوجة

إنتي بصحبة زوجها في منظر صيد الطيور (شكل ٥٢)

صُور مثنى واقفاً في حجم كبير على مركب من البردي، ويرتدى شعر مستعار قصير مربوط

بشريط طويل يتدلى إلى الخلف، وذقن مستعارة قصيرة، وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة،

ويمسك باحدى يديه عصا الرماية بينما يمسك بيده الأخرى ثلاثة طيور، ويعلوه نص:

*Mtti šps nswt jmy-r3 st hntjw-š pr-3* "المشرف على قسم المستأجرين بالقصر مثنى".

ويقف أمامه ابنه بتاح حناب في حجم صغير وقد صُور شبه عارٍ ويلف احدى يديه حول ساق

أبيه بينما يمسك باليد الأخرى طائرين ويعلوه نص *s3.f smsw mry.f Pth-htp*

<sup>١</sup> تقع المقبرة بالقرب من هرم ونيس، وقد عُثِر على كتلة حجرية موجودة حالياً بمتحف Riggisberg, Abegg-Stiftung

تحت رقم [12.39.67]. هي محل الدراسة.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 167, 24

<sup>٣</sup> Adams, M. J., The Title *hntj-š* in the Old Kingdom, Master of Arts, The Pennsylvania State University, August 2003, p. 106

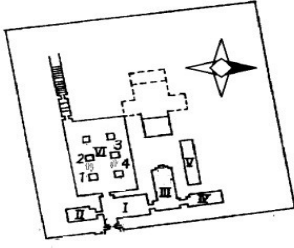
<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 38, 23

<sup>٥</sup> أرخها Kaplony بعهده الملك تتي Kaplony, P., Studien zum Grab des Methethi, Abegg-Stiftung Bern, 1976, pp. 9-20

PM, III<sup>2</sup>, p 646 Moss & Porter من الفترة كل من

"ابنه الأكبر محبوبة بتاح حتب". وتجلس زوجته عند قدمه في حجم صغير، وترتدى شعر مستعار قصير وقلادة الأوسخت ورداء طويل حابك ذي حاملتين، وتلف إحدى يديها حول ساق زوجها واليد الأخرى مفرودة إلى جوارها ويعلوها نص *hmt.f Inti* "زوجته إنتي". وخلف مثني تقف فتاة من المحتمل أن تكون ابنته، ترتدى شعر مستعار قصير يتدلى منه شريط وتمسك بإحدى يديها طائر واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها والنص التعريفي مهشم ولم يتبق منه سوى اسمها "*irt-Sbk*"، والمنظر حول الأسرة يُصور بيئة الأحرار من الطيور والنباتات.<sup>١</sup>

• مقبرة نفر سشم رع<sup>٢</sup> (أشكال رقم ٥٣ أ - د)



PM, III<sup>2</sup>, pl. LIV

تخطيط (٣٣)

اسم الزوج: *Nfr sšm Rꜥ* واسم تدليله *Šši*

ألقابه: *t3iti z3b t3ti imy-r3 prwi nbw imy-r3*

*prwi ḥd imy-r3 k3t nbt nt nswt*

"رئيس العدالة والوزير المشرف على بيتي الذهب، المشرف

على بيتي الفضة، والمشرف على كل أعمال الملك".

اسم الزوجة: *Sdmt*<sup>٣</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f iri ht nswt* "زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك"

أماكن تصوير الزوجة: صالة الأعمدة (الأرقام ١، ٢، ٣، ٤ بالتخطيط ٣٣).<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Kaplony, P., Studien zum Grab des Methethi, Abegg-Stiftung Bern, 1976, p. 12

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 200, 8

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 308, 3

<sup>٤</sup> تقع المقبرة في قطاع هرم تتي.



التأريخ: عهد الملك تتى<sup>١</sup>

مصادر الدراسة:

- Capart, P. J., Une rue de tombeaux à Saqqarah, vol. I, Bruxelles, 1907, pp. 17-26.
- Kanawati, N. and Abder Razek, H., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. III, The Tombs of Neferseshemre and Seankhuipah, Aris and Phillips, 1998, pp. 11-38.

### وصف مناظر تصوير الزوجة: (أشكال رقم ٥٣ أ - د)

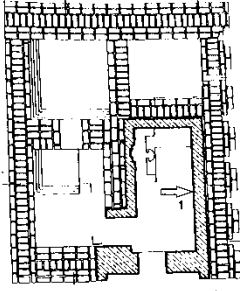
صُور الزوج في جميع الحالات واقفا في حجم كبير مرتديا شعر مستعار طويل، وذقن مستعارة، وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة، وهو حافي القدمين، ويمسك باحدى يديه عصا طويلة، وباليد الأخرى صولجانا، وصُورت زوجته في حجم صغير عند قدميه ترتدى شعر مستعار قصير رُبط أحيانا بشريط من الخلف، ورداء طويل حابك، وتلف احدى يديها حول ساق زوجها وتضع يدها الأخرى على فخذه، ويصاحبها نص يصفها بأنها *hmt.f mrt.f* "زوجته محبوبته سدمت"، عدا النص على العمود الخامس الذي وصفها بأنها *hmt.f* *mrt.f iri ht nswt Sdmt* "زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك سدمت"، وقد رافقهما أحد الأبناء أحيانا وقد صُور واقفا أمام والده وضاعا يده على صدره مرة، وممسكا بعصا مرتين<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> أرخها قنواي بمنتصف عهد تتى Kanawati, N. and Abder Razek, H., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. III, The Tombs of Neferseshemre and Seankhuipah, Aris and Phillips, 1998, pp. 15-16

<sup>٢</sup> Kanawati, N. and Abder Razek, H., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. III, Pls. 47a, 48a, 54a, 57a.

• مقبرة سعنخوى بتاح/ حتب ني بتاح <sup>١</sup> (شكل ٥٤)



Kanawati, N., Abder-Razek, M., The Teti Cemetery at Saqqara, Vol. 3, pl. 61

اسم الزوج: *S'nh-w(i)-Pth*

حتب ني بتاح *Htp-n(i)-Pth*

القابه: *wr swnw wr swnw Šm'w Mhw hm-ntr*

*Hk3 hri-hpt hm-ntr dd-swt-Tti*

كبير الأطباء، وكبير أطباء مصر العليا والسفلى، كاهن المعبودة

حكا، الكاهن المرتل، كاهن المجموعة الهرمية للملك تتي.

تخطيط (٣٤)

اسم الزوجة: *Hnti-k3w.s* / *Tti* <sup>٢</sup>

ألقابها ونعوتها: *hmt.f mrt.f im3hwt hr ntr* <sup>٣</sup>

"زوجته محبوبته المبجلة أمام الإله العظيم".

أماكن تصوير الزوجة: صُورت الزوجة مرتين على الجدار الشرقي بالغرفة الأولى.

التأريخ: عهد الملك تتي أو بعده <sup>٤</sup>

مصدر الدراسة:

Kanawati, N. and Abder-Razek, M., The Teti Cemetery at Saqqara, Vol. III, Aris and Phillips, 1998, pp. 39-72.

وصف مناظر تصوير الزوجة: صُور سعنخوي بتاح/ حتب ني بتاح في كلا المنظرين واقفا على مركب من البردي بحجم كبير ومشوق القوام، ممسكا بأدوات الصيد، سواء عصا الرماية لصيد الطيور أو الحربة لصيد الأسماك، وقد صُورت زوجته خنتيكاوس/ إيتي في كلا المنظرين واقفة أمامه بحجم صغير يصل حتى ركبته، ترتدى شعر مستعار قصير متوج بزهرة

<sup>١</sup> تقع المقبرة بقطاع هرم الملك تتي، وقد تم الكشف عنها في ثمانينيات القرن الماضي بواسطة المركز الأسترالي لعلم

المصريات

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 273:7

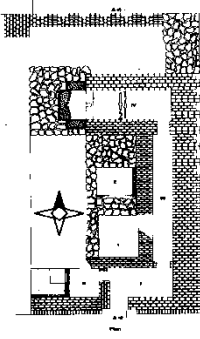
<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 49:14

<sup>٤</sup> أرخها قنواي بعهد الملك تتي أو بعده Kanawati, N. and Abder-Razek, M., The Teti Cemetery at

Saqqara, Vol. III, p. 40

لوتس وشريط يتدلى من الخلف، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك بساق زوجها باحدى يديها بينما تشير إلى الطيور أو الأسماك بيدها الأخرى، ويعلوها نص هيروغليفي مكون من ثلاثة صفوف أفقية باسمها وألقابها *hmt.f mrt.f im3hwt hr ntr 3 Hnti-* *k3w.s rn.s Iti* زوجته محبوبته المبجلة لدى الإله العظيم خنتيكاوس واسمها إيتي. وقد استطاع الفنان تصوير الأنواع المختلفة للطيور والأسماك، كما تم تصوير مجموعة من المرافقين للزوجين في المنظرين لم تحدد النصوص علاقتهم بصاحب المقبرة (شكل ٥٤)<sup>١</sup>

• مقبرة بتاح شبسس/ شبس بو بتاح<sup>٢</sup> (شكل ٥٥ أ - ب)



Kanawati, N., and Abder-Razek M., The Teti Cemetery at Saqqara, Vol. 7, pl. 35

اسم الزوج : *Pth-špss / Špsi pw Pth*

ألقابه:

*imy-r3 prwi- ḥd ḥ3ti-3 hry-ḥb smr-w3ti šḥd ḥm(w)-ntr dd -swt-Tti*

"المشرف على الخزانيتين، الأمير، الكاهن المرتل، السميع

الوحيد، المشرف على كهنة هرم تتي".

تخطيط رقم (٣٥)

اسم الزوجة: *Ššti / Ššššt*<sup>٣</sup>

ألقابها: *hmt.f s3t nswt nt ht.f mry(t).f* "زوجة ابنة الملك من صلبه محبوبته".

أماكن تصوير الزوجة: صُورت الزوجة مرتين بالصف السفلى على الجدارين الشمالي

والجنوبي لمقصورة القرايين (الأرقام ١، ٢ بالتخطيط ٣٥).

<sup>١</sup> Kanawati and Abder-Razek, The Teti Cemetery at Saqqara, Vol. III, pp. 59-62, pl. 76

<sup>٢</sup> تقع المقبرة في قطاع هرم تتي وقد ذكرها Quibell و Hayter في اقتضاب موسم (١٩١٣-١٩١٤م)، وأُعيد

تنظيف المقبرة في ثمانينيات القرن الماضي وأعاد المركز الأسترالي لعلم المصريات نشرها.

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 298, 1

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 330, 7 اسم ششتي غير موجود في نقوش المقبرة حالياً ولكن ذكره كل من Quibell and

Hayter في نشرهما المبدئي للمقبرة عام ١٩٢٧م.

التأريخ: منتصف حتى نهاية عهد الملك تتي.<sup>١</sup>

مصادر الدراسة:

- Quibell, J. E. and Hayter, A. G. K. , Excavations at Saqqara, Teti Pyramid, North Side, Le Caire, 1927, pp. 20-3.

- Kanawati. N. and Abder-Razik M., The Titi Cemetery at Saqqara, Vol. VII, The Tombs of Shepsiptah and Mereri (Merinenti), Hefi and others, BACE 17, 2001, pp. 11-29.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

شسشتت تتقدم حاملى القرايين أمام زوجها شبس بو بتاح (شكل ٥٥ أ - ب)  
صُور "Špsi pw Pth"<sup>٢</sup> جالسا على كرسي ولم يتبق منه سوى الجزء السفلى، وأمامه توجد  
مائدة قرايين، وأمام المائدة صُورت أنواع القرايين المختلفة، وتقف زوجته أمامه بحجم صغير  
وتتدلى ضفيرة من شعرها من الخلف، ترتدى رداء طويل حابك، وتمسك باحدى يديها زهرة  
لوتس تقدمها لزوجها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، وأمامها نص *s3t nswt nt ht.f*  
*mry(t).f hmt.f Sšsšt* "ابنة الملك من صلبه محبوبته، زوجته شسشتت". وخلف الزوجة  
يقف الابن الأكبر لشبس بو بتاح في نفس حجم الزوجة، وقد صُور يقف في انحناء بسيطة  
مقدما فخذ الثور *hps* لوالده ويعلوه نص *s3.f smsw mry.f* "ابنه الأكبر محبوبه"، ونص  
أمامه يصفه بأنه *hry-hb* "الكاهن المرتل" واسمه غير واضح وقد قرأه قنواطي "*Brti*" بينما  
قرأه Edel "*Rt*"<sup>٣</sup> وخلفه يقف ثلاثة من حاملى القرايين والجزء العلوى مهشم.<sup>٤</sup>

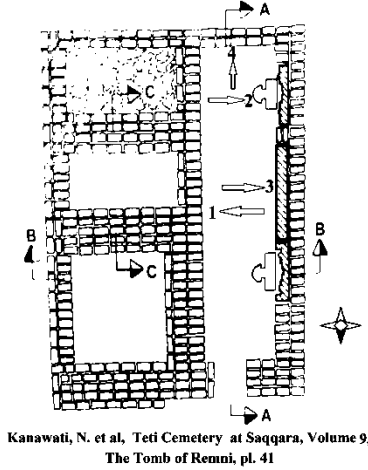
<sup>١</sup> أرخها قنواطي بمنتصف حتى نهاية عهد الملك تتي وأرخها كل من Quibell and Hayter بالأسرة السادسة  
Kanawati. N. and Abder-Razik, M., The Titi Cemetery at Saqqara, Vol. VII, The Tombs of  
Shepsiptah and Mereri (Merinenti), Hefi and others, pp. 14-15; Quibell and Hayter,  
Excavations at Saqqara, Teti Pyramid, North Side, p. 20

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 326, 6

<sup>٣</sup> Ranke, PN, II, 303, 9

<sup>٤</sup> Kanawati. N. and Abder-Razik, M., The Titi Cemetery at Saqqara, Vol. VII, , pl. 37

• مقبرة رمني <sup>١</sup> (أشكال رقم ٥٦ أ - هـ)



اسم صاحب المقبرة: *Rmni*

واسم تدليله: *Mriw/Mrwi*

ألقابه: *imy-r3 st hnti(w)-š pr-3 hm*

*ntr dd-swt-Tti smr wti špss nswt*

"المشرف على قسم المستأجرين بالقصر، كاهن هرم

تتي، السмир الوحيد والنبيل الملكي".

تخطيط (٣٦)

١ - *Irt-n-3hti* <sup>٢</sup> واسم تدليلها *Iry* <sup>٣</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f iri ht nswt hmt-ntr Nt hmt-ntr Hwt-Hrw*

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك كاهنة نيت وكاهنة حتحور"

٢ - *Sš[sšt]* <sup>٤</sup>

ألقابها: وُصفت بأنها *hmt.f* "زوجته"

أماكن تصوير الزوجات: ١ - (الأرقام ١، ٢، ٣ بالتخطيط ٣٦) ٢ - (رقم ٤ بالتخطيط ٣٦).

<sup>١</sup> تم الكشف عن مقبرة رمني عام ٢٠٠٢ بواسطة البعثة الاسترالية في الركن الشمالي الغربي بجبانة تتي

<sup>٢</sup> ورد الاسم بصيغة المذكر فقط في Ranke "iri-n-3hti" انظر Ranke, PN, I, 39:24

ويعتقد قنواتي أن "إرت ان اختي" هي إحدى أميرات البيت المالك ويرجع نسبها إلى الملك ونيس، ولم تحمل لقب "ابنة

الملك" لأنها دُفنت في جبانة تتي حيث كان زوجها موظفا لدى الملك تتي، ولم تقم بنقش لقبها كابنة الملك حتى لا

يحدث تشويش واختلاط في الانساب بين كونها ابنة الملك ونيس وأنها دُفنت في جبانة الملك تتي، وقد دلل قنواتي على

أصولها الملكية بأنها حملت لقب "المبجلة لدى الملك" *im3hwt hr nswt* وهو لقب لم يكن منتشر كثيرا بين

السيدات، ومن السيدات اللاتي حملن هذا اللقب الملكة "Nbt" زوجة الملك ونيس، كما حملت هذا اللقب الأميرة "

*Hmt-Rc*، التي حملت أيضا لقب ابنة الملك من صلبه، ربما ابنة الملك ونيس، وقد عاشت في عهد الملك تتي.

Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol. 9, p. 17

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 41,6-8

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 298, 1

التأريخ: نهاية عهد تتي.<sup>١</sup>

مصدر الدراسة:

- Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Volume IX, The Tomb of Remni, Aris and Phillips, 2009.

### وصف أماكن مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة *Irt-n-3hti* بصحبة زوجها *Rmni* في منطري صيد الطيور وصيد الأسماك على الجدار الشرقي، كما أن لها باب وهمي بالجدار الغربي، ويرى قنواتي أن لها أصول ملكية ويرجح أن تكون إحدى بنات الملك "ونيس" على الرغم من عدم وجود نص صريح يشير لذلك كذلك يرى قنواتي أنها زوجته الأولى اعتماداً على تصويرها بصحبته في أكثر من منظر بالمقبرة كما أن لها باباً وهمياً خاصاً بها. كما صُورت مرتين بصحبة زوجها أمام مائدة القرايين بالجدار الغربي. أما زوجته "*Sš[sšt]*" فقد صُورت على الجدار الجنوبي تجلس على كرسي وأمامها حاملي القرايين، كما يرى قنواتي أن زوجته الثانية شسشت ربما تكون ذات أصول ملكية ويرجح أنها ابنة الملك تتي، حيث انتشر الاسم بين سيدات العائلة الملكية في هذه الفترة<sup>٣</sup>

**إرت ان اختي بصحبة زوجها في صيد الأسماك وصيد الطيور (رقم ١-٣٦ بالتخطيط)**  
صُور رمني واقفاً في حجم كبير على مركب من البردي مرتين، أحدهما في منظر صيد الأسماك بالحربة، والأخرى في منظر صيد الطيور بعصا الرماية، وقد صُور يرتدي شعر مستعار قصير معقود بعصبة من الخلف وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة وبصحبه ابنه الأكبر

<sup>١</sup> أرخها قنواتي بنهاية تتي Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol. ix, The Tomb of Remni, pp. 13-18

<sup>٢</sup> لم يرد الاسم في Ranke ولكن هناك أسماء مشابهة له 222,13-17 Ranke, PN, I, 222,13-17  
<sup>٣</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol. ix, The Tomb of Remni, p. 17

الذي يقف أمام والده على المركب في حجم صغير ممسكا بعصا الرماية ويعلوه سطرين هيروغليفي يمكن قراءتهما [*..ri*] *s3.f smsw mry.f im3hw* "ابنه الأكبر محبوبه المبجل [...]"، وتجلس زوجته القرفصاء بين قدميه في حجم صغير، وتلف إحدى يديها حول ساق زوجها واليد الأخرى تضعها على فخذاها ويعلوهما نص يُقرأ *hmt.f mrt.f I[r]t n [3ht]i* "زوجته محبوبته إرت اختي". واسم الزوجة وتصويرها أكثر حفظا في منظر صيد الأسماك أكثر منه في منظر صيد الطيور، وقد نجح الفنان في تصوير بيئة الأحراش سواء في صيد الأسماك أو الطيور (شكل ٥٦ أ)<sup>١</sup>

### الباب الوهمي للزوجة إرت ان اختي (رقم ٢-٣٦ بالتخطيط)

صُورت إرت ان اختي على بابها الوهمي سبعة مرات، على العتب العلوي ولوحة الباب الوهمي، العتب السفلي، وأربعة مرات على العضادتين الداخليتين والخارجيتين في تشابة كبير بين الجانب الأيمن واليسر للباب.

**العتب العلوي:** صُورت الزوجة جالسة أقصى يسار المنظر على كرسي بدون مسند، وهذا الكرسي يُشبه علامة الحوت *hwt* وقد خُصص هذا الكرسي للملكات أو الأميرات، كما في حالة الملكة *Nbt* زوجة الملك ونيس<sup>٢</sup> والملكة *Ipwt* زوجة الملك تتي<sup>٣</sup> وكذلك الملكتان *Nit* و *Ipwt* زوجتي الملك بيبى الثاني<sup>٤</sup> وربما يكون هذا دليلا على أن الزوجة ذات أصول ملكية. وقد صُورت الزوجة ترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك وتقرّد إحدى يديها على فخذاها وتمسك باليد الأخرى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، وأمامها صيغة القرابين *htp di nswt* ولقبها *iri ht nswt Irt n 3hti* "القائمة على شئون الملك إرت ان اختي".

<sup>١</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol. ix, pp. 24-29, pl. 45

<sup>٢</sup> Munro, P., Das Unas-Friedhof Nord-west, Mainz, 1993, pls, 12, 16, 27

<sup>٣</sup> Firth, M. and Gunn, B., Teti Pyramid Cemeteries, vol. II, Cairo, 1926, pl. 55

<sup>٤</sup> Jequier, G., Les Pyramides des Reins Neit et Apouit, Cairo, 1933, figs. 1, 24

**لوحة القربان:** صُورت الزوجة جالسة على كرسي ذي مسند قصير أمام مائدة قربان، ترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك وتضع إحدى يديها على صدرها وتمد اليد الأخرى نحو المائدة، ويعلوها نص *hmt-ntr Nt'Irt n 3hti* "كاهنة نيت إرت ان اختي".

**العتب السفلي:** صُورت الزوجة بنفس الطريقة التي صُورت بها على العتب العلوي وأمامها

نص *im3hwt hr nswt im3hwt hr ntr 3 iri ht nswt'Irt-[n-3hti]*

"المبجلة أمام الملك والمبجلة أمام الإله العظيم والقائمة على شئون الملك إرت ان اختي"

**عضادات الباب الوهمي** (شكلا رقم ٥٦ ب ، ج )

صُورت الزوجة واقفة على عضادتي الباب الوهمي الداخليتين وعضادتيه الخارجيتين، وحجمها

على العضادتين الخارجيتين أكبر من حجمها على العضادتين الداخليتين، وقد صُورت

وشعرها مربوط من الخلف وترتدي رداء طويل حابك وتمسك بإحدى يديها زهرة لوتس تقربها

إلى أنفها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، وقد لُقبَت على العاضدة الخارجية اليمنى بأنها

*hmt-ntr Hwt-hr* "كاهنة حتحور"، بينما لُقبَت على العاضدة الخارجية اليسرى بأنها *iri*

*ht nswt* "القائمة على شئون الملك"، أما على العضادتين الداخليتين اليمنى واليسرى فقد

وُصفت بأنها *im3hwt hr ntr 3* "المبجلة أمام الإله العظيم".<sup>١</sup>

**إرت ان اختي بصحبة زوجها أمام مائدة قربان** (رقم ٣-٣٦ بالتخطيط)

صُور الزوجان يجلسان متجاوران على كرسي ذي مسند قصير، والمنظر مكرر مرتين،

ويرتدى الزوج شعر مستعار قصير ونقبة قصيرة، ويمد إحدى يديه للمائدة واليد الأخرى

يضعها على صدره (بالمنظر الأيسر)، ويمسك بها منديل مطوى ويضعها على فخذه

(بالمنظر الأيمن)، ويعلوها نص باسمه وألقابه

*imy-r3 st hnti(w)-š pr-3 im3hwt hr ntr-3 Rmni rn.f nfr Mrwi*

"المشرف على قسم المستأجرين المبجل لدى الإله العظيم رمني واسمه الجميل مروي"،

<sup>١</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol.ix, pp. 31-2, pls. 29, 50



وتجلس زوجته بجواره وشعرها مربوط بشريط من الخلف، وقلادة الأوسخت ، ورداء حابك، وتضع إحدى يديها على كتف زوجها، واليد الأخرى مفرودة بجوارها تزينها أساور، وخلخال، ويعلوها نص يصفها *hmt.f mrt.f'Irt n 3hti* "زوجته محبوبته إرت ان اختى". وأمام الزوجين توجد مائدة عليها أنواع القرابين المختلفة (شكل ٥٦ د).<sup>١</sup>

**الزوجة شششت؟ تجلس على كرسي وتقوم خادمة بتصفيف شعرها (رقم ٤-٣٦)**

صُورت الزوجة الثانية شششت على كرسي ذي مسند قصير، له راحة للقدمين، مصنوع من الأبنوس، وهذا الكرسي يشبه نفس الكرسي الذي صُورت عليه الملكة "مرس عنخ الثالثة *Mr.s ʕnh*" ويشبه هذا الكرسي ذلك الذي كانت تجلس عليه الأميرة *Wʕtt ht hr* (شكل ٤٩ ل)<sup>٢</sup> باستثناء أن هذا الأخير صُور تحته أسداً رابضاً. وقد صُورت الزوجة ترتدى شعر مستعار قصير وقلادة الأوسخت وعقد، وأساور وخلخال، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك زهرة لوتس باحدى يديها لتقربها إلى أنفها واليد الأخرى مفرودة إلى جوارها، ويعلوها بقايا نص هيروغليفي يُقرأ *hmt.f Sš[sšt]* "زوجته شششت". وأمامها خادمة تحمل مرآة وتقربها إلى الزوجة، وخلف الخادمة ثلاثة أشخاص يحملون أغراض وأمتعة، وخلف الزوجة تقف خادمة تقوم بتصفيف شعرها، وهو منظر نادر لم يظهر في الدولة القديمة سوى في حالة الأميرة *Sšsšt /Tdwt* والوزير *Pth-ḥtp*<sup>٣</sup> ويرجح قنواطي أن شششت من العائلة الملكية بناء على اسمها الذي انتشر بين الأميرات بنات الملك تتي وكذلك المنظر النادر لمصطفة الشعر. وقد صُور أسفل الخدم سرير عليه مسند رأس ويقبع كلب أسفل هذا السرير (شكل ٥٦ هـ).<sup>٤</sup> ويمكن اعتبار مقبرة رمني من الحالات التي ظهر بها تعدد زوجات في الأسرة السادسة، ولا نعلم هل تزوج رمني من السيدتين في الوقت ذاته أم أنه تزوجهما واحدة بعد الأخرى.

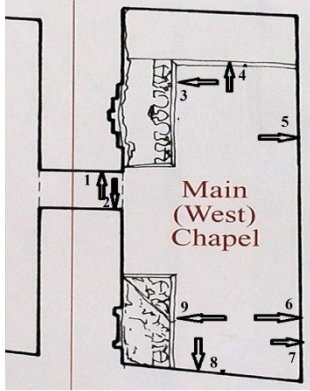
<sup>١</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol.IX, pp. 33-4, pl. 51

<sup>٢</sup> Kanawati N. et al, The Tomb of Mereruka and his Family, part 2, Pl. 69

<sup>٣</sup> Macramallah, R., Le Mastaba d'Idout (Cairo, 1935), pl. 17

<sup>٤</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol.IX, p. 29, pl. 48

• مقبرة مر اف نب اف / ونيس عنخ / ففي <sup>١</sup> (الأشكال ٥٧ أ - ح)



Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, Varsovie, 2004, pl. VI

اسم الزوج: *Ffi / Wnis-ḥnw / Mr.f-nb.f*

القابه: حمل صاحب المقبرة ما يزيد عن ثلاثين لقبا

أهمها وأرفعها شأنًا هو لقب

الوزير ورئيس العدالة *t3iti z3b t3ti*

تخطيط (٣٧)

أسماء الزوجات وألقابهن: تم تصوير أربعة سيدات بالمقبرة وُصفت كل منهن بأنها "*hmt.f*" "زوجته" بالإضافة إلى سيدة أخرى ربما تكون زوجته أو أمه أو إحدى قريباته.

١- *Sšsšt* <sup>٢</sup> وُصفت بأنها *hmt.f mrt.f im3hwt hr'Inpw tp dw.f*

"زوجته محبوبته المبجلة أمام أنوبيس الذي فوق تله".

٢- *Irt* <sup>٣</sup> وُصفت بأنها *hmt.f mrt.f hswt m bnt iri ht nswt*

"زوجته محبوبته عازفة القيثارة والقائمة على شئون الملك".

٣- *Mtw* <sup>٤</sup> وُصفت بأنها *hmt.f mrt.f* "زوجته محبوبته"

٤- *Nbt* <sup>٥</sup> وُصفت بأنها *hmt.f mrt.f hswt* "زوجته محبوبته المغنية".

٥- *Mr.s ḥnw* <sup>٦</sup> ؟ وُصفت *im3hwt hr'Inpw tp dw.f* "المبجلة أمام أنوبيس

الذي فوق تله"

<sup>١</sup> هي عبارة عن مقبرة صخرية، تقع غرب الهرم المدرج وقد تم الكشف عنها بواسطة البعثة البولندية عام ١٩٩٧م.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 298, 1

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 40, 26

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 167, 18

<sup>٥</sup> Ranke, PN, I, 187, 17

<sup>٦</sup> Ranke, PN, I, 158, 6

أماكن تصوير الزوجات: صُورت زوجات صاحب المقبرة على جدران المقصورة الغربية الرئيسية كما هو موضح بالرسم أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ بالتخطيط ٣٧).  
التأريخ: عهد الملك تتي - الملك ببي الأول<sup>١</sup>  
مصدر الدراسة:

- Mysliwiec, K. et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, 2 vols.  
(Text and Plates), Varsovie, 2004.

## وصف مناظر تصوير الزوجات

### الزوجة شششت

صُور صاحب المقبرة على الجانب الجنوبي لمدخل المقصورة الغربية واقفا بحجم كبير ورداء طويل وجسم مترهل، تصاحبه زوجته شششت التي صُورت تقف بجواره في نفس حجمه، ترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك بحمالتين وقلادة الأوسخت وخلخال، وصُورت حافية القدمين، وتضع إحدى يديها على كتفه واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص يصفها بأنها *im3hwt hr'Inpw tpi dw.f hmt.f mrt.f Sšsšt* "المبجلة أمام أنوبيس الذي فوق تله زوجته محبوبته شششت". ويقف أمام الزوج اثنان من أبنائه يمسكان بعضا والديهما ويعلوهما نص يصف الابن الأول بأنه *s3.f mry.f imi st hnti(w)-š pr-ꜥ3 Ffi* "ابنه محبوبه الموظف بقسم مستأجري القصر في"، ويعلو الابن الثاني اسمه *M3-nfr*، ومن الملاحظ أن اسم والقباب هذا الابن قد أُزيلت عن عمد ولكن لا يزال بقايا الاسم موجودة (شكل ٥٧ أ).<sup>٢</sup>

كما صُورت شششت بصحبة زوجها أمام المذبح على الجزء الأيسر من الجدار الشرقي، وقد صُورت الزوجة تجلس القرفصاء عند قدم زوجها، ويعلو الزوجة نص هيروغليفي يصفها بأنها *hmt.f mrt.f hšit.f Sšsšt* "زوجة محبوبته الممدوحة لديه شششت". والمنظر أمام الزوج

<sup>١</sup> Mysliwiec, K. et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, Varsovie, 2004

<sup>٢</sup> Mysliwiec, K. et al., Saqqara 1, The Tomb of Merefnebef, pp. 88-9, pl. xvii

يُصور مكان الذبح والجزارين الذين يقومون بذبح الأضاحي أمامه، وأسفل المنظر صُور ممثلي الضياع يحضرون منتجات هذه الضياع لصاحب المقبرة (شكل ٥٧ ب).<sup>١</sup>

#### مر اف نب اف وزوجاته في منظر احتفالي (شكلا ٥٧ ج ، د)

صُور مر اف نب اف في أقصى يمين الجدار الجنوبي جالسا على كرسي ذي مسند قصير، تجلس إلى جواره وفي نفس حجمه احدى زوجاته، وقد صُورت ترتدى شعر مستعار طويل ورداء حابك أخضر اللون، وقلادة الأوسخت ذات لون أزرق، وتضع احدى يديها على كتف زوجها واليد الأخرى على خصره، ويعلوها نص: *im3hwt hr [...] hr Inpw tpi dw.f* : [...] *hmt.f* [...] *hsyt.f* "المبجلة أمام ... (المبجلة) أمام أنوبيس الذي أعلى تله، زوجته ... الممدوحة لديه ..... واسم الزوجة مهشم"، ولا شك في أنها زوجته الرئيسية حيث صورها الزوج في نفس حجمه كما فضلها بالجلوس إلى جواره، وكذلك بوصفها الممدوحة لديه *hsyt.f*.<sup>٢</sup>

والمنظر أسفل الزوجين مقسم إلى مجموعة من الصفوف: بالصف العلوي أمام الزوجين صُورت كل من زوجتيه شسشت ونبت تعزفان على القيثارة وخلفهن مجموعة من الراقصات يقمن بحركات ورقص ايقاعي وفي آخر الصف تقف احدى السيدات وتقوم بالتصفيق كأنها تقوم بقيادتهن وترتيب حركاتهن.

بالصف الذي يليه صُورت كل من زوجتيه إرت ونبت تقومان بالعزف على القيثارة ووقد وُصفت إرت بأنها

*hswt hmt.f Irt* "المغنية زوجته إرت"، أما نبت فوُصفت بأنها *hmt.f Nbt* "زوجه نبت". وخلفهن مجموعة من الراقصات يقمن بحركات ورقص ايقاعي وفي آخر الصف تقف احدى السيدات وتقوم بالتصفيق كأنها تقوم بقيادتهن وترتيب حركاتهن.

<sup>١</sup> Mysliwiec, K. et al., Saqqara 1, The Tomb of Merefnebef, pp. 117-9, pl.xx

<sup>٢</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, pls. xxii, lxviii

بالصف الثالث تجلس سيدة في مقدمة العازفات وتجلس خلف هذه السيدة الزوجة نبت وتقوم بالعزف على القيثارة ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f Nbt* "زوجته نبت"، وتجلس بجوارها الزوجة مئوت تعزف على القيثارة ويعلوها نص يصفها بأنها زوجته. وخلفهم يوجد مجموعة من السيدات يقمن بالرقص الايقاعي والتصفيق.

المنظر أسفل كرسي الزوجين مقسم إلى صفيين، بالصف العلوى مصور الزوجات الأربع يقمن بالعزف على القيثارة، وقد وُصفت كل منهن بأنها زوجته محبوبته تتقدمهن الزوجة شششت، تليها الزوجة إرت، ونبت وأخيرا مئوت. وأسفل الزوجات صُور أربعة من العازفين. صُور الزوج بالجزء الأيسر من الجدار الغربي جالسا على كرسي في حجم كبير وأمامه مائدة قرابين وأسفل كرسي الزوج يقبع كلب وقرد، والمنظر أسفل كرسي الزوج مقسم إلى صفيين، بالصف العلوى مصور الزوجات الأربع يقمن بالعزف على القيثارة، وتتقدمهن الزوجة شششت وأمامها نص يصفها بأنها *hmt.f Mrt.f Šššt* "زوجته محبوبته شششت"، تليها الزوجة إرت التي وُصفت بأنها *hswt m bnt hmt.f mrt.f Irt* "عازفة القيثارة زوجته محبوبته إرت"، ونبت التي وُصفت بأنها *hmt.f mrt.f hswt Nbt* "زوجته محبوبته المغنية نبت"، وأخيرا الزوجة مئوت التي وُصفت بأنها *hmt.f mrt.f Mwt* "زوجته محبوبته مئوت. وأسفل الزوجات صُور أربعة من العازفين" (شكل ٥٧ ج).<sup>١</sup>

ويرى الباحث أن الزوجة الرئيسية المصورة تجلس إلى جوار زوجها ربما تكون "شششت *Šššt*" لعدة أسباب:

١- أنها الزوجة الوحيدة المؤكدة التى صُورت في نفس حجم زوجها على الجانب الجنوبي لمدخل المقصورة الرئيسية الغربية للمقبرة.

٢- أنها وُصفت في كلا المنظرين بأنها *im3hwt hr Inpw tpi dw.f hmt.f mrt.f* *Šššt* المبجلة أمام أنوبيس الذي فوق تله زوجته محبوبته شششت.

<sup>١</sup> Mysliwiec, K. et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, pp. 152-9, pl.xxiii

٣- كما نلاحظ أنها وُصفت بأنها *hsyt.f* الممدوحة لديه عند تصويرها في منظر صيد الطيور.

٤- وأخيرا فإن شسشتت تعتبر أكثر زوجاته ظهورا بالمقبرة حيث صُورت في نفس حجمه على بصحبته الجانب الجنوبي لمدخل المقبرة، وصُورت تتقدم زوجاته وهن يعزفن على القيثارة بالجدار الشمالي، وكذلك على الجدار الجنوبي في منظر الاحتفال، كما صُورت بصحبته على الجزء الشمالي بالجدار الشرقي، وصُورت بصحبته في منظر صيد الطيور بالأحراش.

**الزوجتان شسشتت ومثوت بصحبة مر اف نب اف في صيد الطيور (شكل ٥٧ هـ)**  
صُور مر اف نب اف بالجزء الأيمن من الجدار الشرقي واقفا بحجم كبير على مركب من البردي يقوم بصيد الطيور بعصا الرماية ممسكاً ببعض الطيور في يده، وقد صُورت اثنتان من زوجاته بصحبته تقفان بحجم صغير بين قدميه، وترتدى كل منهما شعر مستعار متوج بزهرات لوتس، وراء طويل حابك ذي حمالتين عريضتين، وقلادة الأوسخت ، وتمسك كل منهما باحدى ساقي الزوج، بينما تمسك بطائر في يدها الأخرى، وقد وُصفت كل منهما بأنها *hmt.f mrt.f hsyf.f* زوجته محبوبته الممدوحة لديه، ونُقش اسم كل واحد منهما أمامها. وصُور الابن الأكبر أمام والده يمسك بساقه ويحمل طائرا، ويعلوه نص يصفه بأنه *s3.f* *smsw shd pr-3 M3-nfr* "ابنه الكبير مفتش القصر ما نفر".<sup>١</sup>

**الزوجة نبت (شكل ٥٧ ب)**  
صُور مر اف نب اف على الجزء الأيسر من الجدار الشرقي في وضع المشي، بحجم كبير وممسكا بعصا في احدى يديه وصولجان في يده الأخرى، وقد صُورت بصحبته زوجته "نبت" تجلس القرفصاء عند قدمه، وهي ترتدى شعر مستعار قصير مربوط بعصبة تتدلى من الخلف، وراء حابك ذي حمالتين، وتضع احدى يديها على صدرها واليد الأخرى مفرودة على

<sup>١</sup> Mysliwiec, K. et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, pp. 122-132, pl.xxi

فخذها، ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f mrt.f Nbt*

زوجته محبوبته نبت، والمنظر أمام الزوجين يُصور ذبح الأضاحي.<sup>١</sup>

### الزوجات (سشسشت، إرت، نبت، مئوت) يعزفن على القيثارة (شكل ٥٧ و)

صُور مر اف نب اف بالجزء الأسفل من الجدار الشمالي جالسا بحجم كبير على كرسي أمام مائدة قرابين وأسفل الكرسي يقبع كلبه الأليف، وأسفل المنظر نجد زوجاته الأربع جالسات القرفصاء في حجم صغير ويقمن بالعزف على القيثارة وقد وُصفت كل منهن بأنها زوجته محبوبته، ومن الملاحظ أنهن جميعا صُورن بنفس الطريقة والتفاصيل، وفي مقدمتهن تجلس الزوجة "سشسشت" وأمامها نص تعريف يصفها بأنها *hmt.f mrt.f Sšsšt* "زوجته محبوبته سشسشت". تليها الزوجة "Irt". بعدها تجلس الزوجة "Nbt" وأخيرا تجلس الزوجة "Mtwt"<sup>٢</sup>

### الزوجة إرت (شكل ٥٧ ز، ح)

صُور الزوج واقفا في حجم كبير على الجزء الشمالي من الجدار الغربي، وتجلس زوجته إرت أمام قدمه مرتدية شعر مستعار قصير مربوط بعصبة تتدلى من الخلف، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتلتفت بوجهها إلى زوجها، وتمسك ساق زوجها باحدى يديها واليد الأخرى تضعها على فخذها، ويعلوها نص هيروغليفي يصفها بأنها *hmt.f mrt.f Irt* "زوجته محبوبته إرت"، ويقف أمامها احد الأبناء الذي صُور واقفا يمسك عصا والده ويعلوه نص يصفه بأنه *s3.f smsw shd pr-3 MB-nfr* "ابنه الكبير مفتش القصر ما نفر".<sup>٣</sup>

كما صُورت الزوجة إرت أقصى يسار الجدار الغربي تجلس خلف قدم مر اف نب اف الواقف في حجم كبير، وترتدي شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك ساق زوجها باحدى يديها واليد الأخرى تضعها على فخذها، ويعلوها نص يصفها بأنها *iri ht* "القائمة على شئون الملك إرت". ويقف أمام الزوج ابنه ما نفر الذي صُور

<sup>١</sup> Mysliwicz, K. et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, pp. 117-9, pl.xx

<sup>٢</sup> Mysliwicz, K. et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, Plates, pp. 112-3, pl.xix

<sup>٣</sup> Mysliwicz, K. et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, Plates, pp. 100-1, pl.xviii

واقفا يمسك عصا والده ويعلوه نص هيروغليفى يصفه بأنه:

*s3.f smsw shd pr-ꜥ3 M3-nfr* "ابنه الكبير مفتش القصر ما نفر".

والمنظر أسفل الأسرة يُصور ثلاثة أشخاص يحملون القرايين ويقود أحدهما حيوانا.<sup>١</sup>

### السيدة مرس عنخ

صُور مر اف نب اف على الجانب الشمالى للمدخل المؤدى للمقصورة الغربية الرئيسية، واقفا يمسك باحدى يديه عصا طويلة واليد الأخرى تتدلى إلى جواره، وتقف إلى جواره السيدة مرس عنخ، ويرى Mysliwiec أنها قد تكون احدى زوجاته، ولكنها توفيت قبل أن ينتهى من بناء مقبرته ولذلك لم تُصور مرة أخرى في مقبرة زوجها عدا هذه المرة؟! وقد صُورت مرس عنخ ترتدى شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وصُورت حافية القدمين، ويعلوهها نص يصفها بأنها *im3hwt hr'Inpw tpi dw.f Mr.s ꜥnh* "المبجلة أمام أنوبيس الذي فوق تله مرس عنخ". ويقف أمام صاحب المقبرة أثنين من أبنائه ويلاحظ أن اسميهما وألقابهما قد أزيلت عن عمد ولكن يمكن قراءتها، حيث نُقش أعلى الابن الأول نص يُقرأ *s3.f[...] hnti-š pr-ꜥ3 Mm smsw?* ويمكن تكملة لقب الابن على أنه "ابنه المشرف على مستأجرين القصر". أما الابن الذي يليه فيعلوه نص يمكن قراءته *s3.f smsw shd pr-ꜥ3 M3-nfr* "ابنه الكبير مفتش القصر ما نفر" (شكل ٥٧ أ).<sup>٢</sup>

وتعد حالة مر اف نب اف حالة تعدد زوجات مؤكدة، حيث جمع الزوج بين أربعة زوجات على الأقل، وإذا اعتبرنا أن السيدة مرس عنخ احدى زوجاته فبذلك يكون مر اف نب اف قد جمع بين خمسة زوجات في نفس الوقت.

<sup>١</sup> Mysliwiec, Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, Plates, pp. 152-9, pl.xxiii

<sup>٢</sup> Mysliwiec, Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, pp. 87-8, pl. xvii



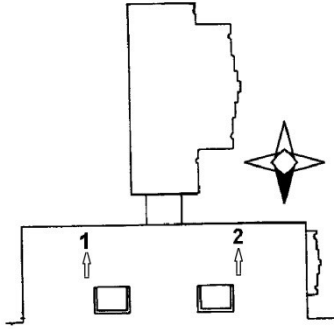
• مر اف نب اف الابن وزوجته حمي كل منهما أمام مائدة قرابين (شكل ٥٧ هـ)

صُور على يمين منظر صيد الطيور بعصا الرماية على الجزء الجنوبي من الجدار الشرقي للمقصورة الغربية الرئيسية شخصا جالسا أمام مائدة قرابين يرتدى شعر مستعار طويل، ورداء معقود عند كتفه الأيمن ونقبة ويجلس على كرسي ذي مسند قصير، ويمد إحدى يديه إلى المائدة واليد الأخرى مفرودة على فخذيه، ويعطوه نص تعريفي باسمه وألقابه *im3ḥw ḥr ntr* <sup>٢٣</sup> "المبجل أمام الإله العظيم، السميع الوحيد مر اف نب اف". وأسفل الزوج صُورت زوجته تجلس في نفس حجم زوجها على كرسي بدون مسند وأمامها مائدة قرابين صُورت وهي تمد إحدى يديها نحوها واليد الأخرى مفرودة على فخذها، وقد صُورت ترتدى شعر مستعار طويل، وقلادة ورداء طويل حابك ذي حمالتين، ويعطوها نص يصفها بأنها *ḥmt.f mrt.f Ḥmi* "زوجته محبوبته حمي". وقد صُور أمام الزوجين أشخاص يقومون بتقديم القرابين للزوجين.

ويرى Mysliwicz أنه مر اف نب اف الابن وذلك لأنه صُور في حجم أقل من حجم تصوير صاحب المقبرة كما أن السيدة التي وُصفت بأنها زوجته وهي "حمي *Ḥmi*" لم تصور في أي موضع آخر بالمقبرة، مما يدل على أنه ابن صاحب المقبرة وزوجته.<sup>١</sup>

<sup>١</sup> Mysliwicz, Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, pp. 141-2, pl.xxi

• مقبرة حسي<sup>١</sup> (شكلا ٥٨ أ - ب)



KanawatiI. N. et al, Teti Cemetery at Saqqara,  
Vol. 5, The Tomb of Hesi, , pl. 47

اسم الزوج: *Hsi*

ألقابه: *imy-r hmw ntr dd-swt-Tti s3b sš*

المشرف على كهنة هرم تتي، القاضي والكاتب.

تخطيط (٣٨)

اسم الزوجة: *Twit?*<sup>٢</sup> ألقابها: وُصفت بأنها *mrt.f* "محبوبته".

أماكن تصوير المنظر: من بقايا بعض العلامات التي تُعطي جزءاً من اسمها يمكن التأكد

أنها صُورت مرتين في صالة الأعمدة على الجدار الجنوبي في الجانب الشرق والجانب

الغربي من المدخل في منظري صيد الأسماك وصيد الطيور (أرقام ١ و ٢ بالتخطيط ٣٨)

التأريخ: نهاية عهد تتي وبداية عهد بيبى الأول<sup>٣</sup>

مصدر الدراسة:

- KanawatiI. N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, vol.v, The Tomb of  
Hesi, 1999

<sup>١</sup> تقع المقبرة في جبانة تتي وتم الكشف عن مقبرة حسي في ثمانينات القرن الماضي بواسطة محمود عبدالرازق والبعثة  
الاسترالية، وقد أُعيد استخدام المقبرة بواسطة شتم نفر.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 378-79

<sup>٣</sup> أرخها قنواي بنهاية عهد تتي وبداية عهد بيبى الأول Kanawati. N. et al, Teti Cemetery at Saqqara,

VolumeV, The Tomb of Hesi, 1999, p. 15-16

## وصف مناظر تصوير الزوجة

السيدة تويت؟ بصحبة حسي في منظري صيد الأسماك والطيور (أرقام ١، ٢ بالتخطيط)  
المنظر مهشم ولم يتبق سوى بقايا الزوجين والقاب الزوج وكذلك بقايا اسم الزوجة؟، وبقايا كلا  
المنظرين تُصور صاحب المقبرة واقفا في حجم كبير بصحبته زوجته، وهما على مركب من  
البردي في الأحراش ويصور أحد المنظرين الزوج يقوم بصيد الأسماك بالحرية والمنظر الثاني  
يُصوره يقوم بصيد الطيور بعصا الرماية، وقد نجح الفنان في تمثيل الأحراش من نباتات  
وطيور وأسماك وتابعين يحملون الطيور.  
وهناك بقايا نص في منظر صيد الأسماك

*shd hm(w)-ntr dd-swt-Tti hrpi-ti nswt imy-r3 wp(w)t imy-r3 is n mrt  
imy-r3 n hri(w)-wdb imy-r3 n hri-htmt*

"رئيس كهنة المجموعة الهرمية للملك تتي، حاجب الملك، المشرف على المهام، المشرف على  
غرفة mrt<sup>١</sup> والمشرّف على بيت المسؤولين على تقديم القرابين، المشرف على السجلات".  
ويوجد بقايا من المنظر تُصور زوجته؟ بين قدميه، ولم يتبق سوى الجزء السفلي وبقايا اسمها  
*it [...]*، وأمام الزوجين نص يُقرأ *hnz zšw stit mhî 3 wrt* عبور البرك وصيد أسماك  
كثيرة بالرمح (شكل ٥٨ أ).

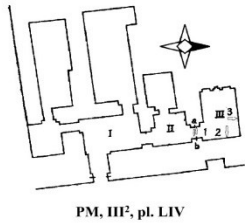
أما في منظر صيد الطيور فنجد بقايا الزوجة تقف بحجم صغير أمام الزوج وأمامها بقايا  
اسمها حيث وُصفت بأنها *[m]rt.f Twî?* "محبوبته تويت". كما يعلو الزوج بقايا نص  
بألقابه، وأمام الزوجين نص يصف المنظر ويُقرأ *m3i 3pdw m phww* "صيد الطيور  
بعصا الرماية في الأحراش" (شكل ٥٨ ب)<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Jones, Egyptian Titles, 63, 294

<sup>٢</sup> Kanawati. N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Volume V, pp. 25-8, pls. 53-4

ومن الملاحظ أن النص المصاحب للسيدة في كلا المنظرين شبه مهشم، ولكن الوضع الذي صُورت عليه السيدة يؤكد أنها زوجته حيث بدأ هذا المنظر في الظهور في الأسرة الخامسة وأصبح أكثر شيوعاً في مقابر نبلاء الأسرة السادسة للدلالة على ازدياد نفوذهم<sup>١</sup>، ويمكن مقارنة وضع السيدة هنا بالسيدة إينتى زوجة مثنى النبيل الملكي المشرف على قسم المستأجرين بالقصر في عهد الملك تتى في منظر صيد الطيور<sup>٢</sup> وكذلك السيدة إرت ان اختي التي صُورت بصحبة زوجها رمى المشرف على قسم المتأجرين بالقصر وكاهن هرم تتى من عهد نفس الملك في منظري صيد الأسماك وصيد الطيور<sup>٣</sup> وكلاهما صُورت بين قديمي زوجها في منظري صيد الطيور بعصا الرماية وصيد الأسماك بالحرية.

• مقبرة وچاحا تتى/ نفر سشم بتاح<sup>٤</sup> (أشكال رقم ٥٩ أ - د)



تخطيط (٣٩)

اسم الزوج: ° *Wd3-h3-Tti* واسم تدليله: *Nfr sšm Pth*<sup>٦</sup>  
 ألقابه: *imy-r3 hnti(w)-š imy-r3 ht hm(w) ntr dd-swt-Tti imy-r3 ht hm(w)*  
*ntr Mn-nfr-Ppi hri-tp nswt z3b shd sšw spr*

<sup>١</sup> هاني عبدالله الطيب، "مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة - دراسة مقارنة بين مناظر الحياة اليومية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٥٤٣

<sup>٢</sup> Kaplony, P., Studien zum Grab des Methethi, Abegg-Stiftung Bern, 1976, p. 12

<sup>٣</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol.IX, The Tomb of Remni, pl. 45

<sup>٤</sup> تعتبر مقبرة نفر سشم بتاح ثالث مقبرة في مجموعة المقابر المسماة بشارع المقابر بجبانة تتى بعد مقبرتي نفر سشم رع وعنخ ماحور.

<sup>٥</sup> هذا الاسم لم يرد في Ranke, PN ويبدو أنه اسم نادر

<sup>٦</sup> Ranke, PN, I, 200, 7

"المشرف على المُستأجرين، والمشرف على كهنة هرم الملك تتي، والمشرف على كهنة هرم الملك بيبي، حاجب الملك، القاضي والمشرف على كتبة الالتماسات".

اسم الزوجة: *Sšššt* واسم تدليلها " *Ššit*"<sup>١</sup>

ألقابها: *hmt.f s3t nswt nt ht.f smswt mrt.s*

"زوجته ابنة الملك الكبرى من صلبه محبوبته"

التأريخ: عهد الملك تتي حتى عهد بيبي الأول<sup>٢</sup>

مصادر الدراسة:

- Lloyd, A. B., Spencer, A. J., and El-Khouli A., Saqqara Tombs III, The Mastaba of Neferseshemphah, London, EES, 2008.

- Capart, P. J., Une rue de tombeaux à Saqqarah, vol. I, Texte, pp. 63-76; vol. II, pls. lxxiv, lxxv-cl, Bruxelles, 1907.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة أربعة مرات بصحبة زوجها في الغرفة الثالثة (أرقام ١ أ - ب، ٢، ٣ بالتخطيط ٣٩)

سُشِشت بصحبة زوجها وجاها تتي يستعرضان حاملي القرابين (رقم 1 a, b بالتخطيط)

صُور الزوجان وهما يقفان سويا في نفس الحجم تقريبا، ويرتدى الزوج شعر مستعار قصير

مربوط بشريط من الخلف، ونقبة قصيرة وينتعل صندلا، ويرفع احدى قدميه عن الأرض

ويتكى على عصا طويلة، ويعد هذا المنظر وحركة قدمي الزوج نادرا نوعا ما.<sup>٣</sup>

وصُورت زوجته إلى جواره ترتدى شعر مستعار طويل مرة (بالجانب الشرقي)، أو شعر

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 330

<sup>٢</sup> Lloyd, A. B., Spencer, A. J., and El-Khouli A., Saqqara Tombs III, The Mastaba of Neferseshemphah, London, 2008, p. 2

<sup>٣</sup> Kanawati, N., Abder Razek, H., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. II, The Tomb of Ankhmahor, Aris and Phillips, 1997, pls. 5, 7, 15, 19

مستعار قصير مربوط بشريط من الخلف تارة أخرى (بالجانب الغربي) ورداء طويل حابك ذي حمالتين، حافية القدمين، وتضع إحدى يديها على كتف زوجها والآخرى على خصره، ويوجد نص هيروغليفي عبارة عن سطر أفقي وآخر رأسي عليه اسم والقب الزوج *hri-tp nswt*

*Wd3-h3-Tti mdw rhyt Twn knmwt Nfr-sšm-Pth rn.f nfr Šši*

"حاجب الملك وچاحا تنني راعي العامة وحامي ساكني الصحاري نفر ششم بتاح واسمه الجميل ششي". بينما يوجد نص يعلو زوجته باسمها وألقابها *hmt.f s3t nswt n ht.f Ššsšt*

"زوجه ابنة الملك من صلبه شششت". وأمام الزوجين نص تعريفى للمنظر *M33 k3t nbt*

*nfrt nt sht irt m niwt.f* "استعراض كل الأعمال الطيبة في الحقل التى تمت في مدينته". و المنظر أسفل الزوجين مقسم إلى صفيين عبارة عن حاملي القرابين (شكلا رقم ٥٩ أ، ب) 'شششت عند قدمي زوجها أمام مائدة قرابين (أرقام ٢، ٣ بالتخطيط ٣٩)

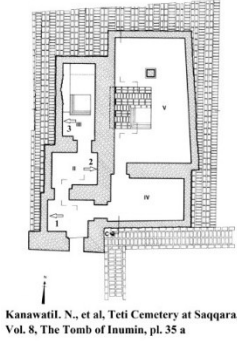
صُور الزوج جالسا على كرسي بدون مسند وأمامه مائدة قرابين، وزوجه تجلس عند قدمه في حجم صغير أمام مائدة قرابين صغيرة، ترتدى شعر مستعار طويل تارة (الجدار الشرقي)

وشعر مستعار قصير تارة أخرى (الجدار الشمالي) ورداء طويل حابك، وتمسك بأحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، واليد الأخرى تضعها في فمها تارة (الجدار الشرقي)، أو تلفها حل ساق زوجها تارة أخرى (الجدار الشمالي)، ويصاحبها نص باسمها وألقابها *hmt.f s3t*

*nswt nt ht.f smswt mrt.f Ššsšt* "زوجه ابنة الملك الكبرى من صلبه محبوبته شششت". ومن الملاحظ أن الزوجة تحمل لقب ابنة الملك الكبرى، وهو اللقب الذي حملته وعنت غت حر زوجة مروكا، وربما أن "شششت" زوجة نفر ششم بتاح هي ابنة الملك الكبرى من زوجة ثانوية. والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى أربعة صفوف مُصور عليها أنواع القرابين المختلفة وكذلك حاملي القرابين المتعددة (شكلا رقم ٥٩ ج، د)<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Lloyd, A. B. et al, The Mastaba of Neferseshemtah, p. 18, pls. 17-8  
<sup>٢</sup> Lloyd, A. B. et al, The Mastaba of Neferseshemtah, pp. 22-3. Pls. 21-2

• مقبرة إينو منو/ إني وي منو <sup>١</sup> (أشكال رقم ٦٠ أ - د)



تخطيط (٤٠)

اسم الزوج: *Inw-Mnw/Ini wi Mnw* <sup>٢</sup>

ألقابه: *shd hmw ntr Mn-nfr-Ppii Bti z3b t3ti*

"رئيس كهنة هرم ببي، رئيس العدالة والوزير"

اسم الزوجة: *Bndt* <sup>٣</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f im3hwt hr ntr 3 iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht*

"زوجته محبوبته المبجلة أمام الإله العظيم القائمة على شئون الملك وكاهنة حتحور سيدة الجميزة".

مصدر الدراسة:

- KanawatiI. N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, vol.viii, The Tomb of Inumin, Aris and Phillips, 2006.

<sup>١</sup> تم الكشف عن مقبرة اينو منو في تسعينيات القرن الماضي بالحفائر المشتركة بين المركز الاسترالي لعلم المصريات والمجلس الأعلى للأثار ممثلا في الدكتور على حسن الأمين العام للمجلس في ذلك الحين.

<sup>٢</sup> يعتبر هذا الاسم نادرا حيث لم يظهر سوى في هذه الحالة وعلى باب وهمي يؤرخ بالأسرة السادسة ، وقد قرأه Ranke *Inw-Mnw* أو *Mnw-Inw* أو *Ini-wi-Mnw* انظر Ranke, PN, I, 151:16; vol. 2, 41

<sup>٣</sup> يعتبر هذا الاسم نادر والأمتلة القليلة المعروفة لهذا الاسم تعود لعهد نتي أو عهد ببي الأول، انظر Ranke, PN, I, 97:25

التأريخ: بداية عهد بيبى الأول<sup>١</sup>

## وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة ثلاثة مرات بصحبة زوجها في على الجدار الغربي للغرفة الأولى، والجدار الشرقي للغرفة الثانية والجدار الغربي للغرفة الثالثة (أرقام ١، ٢، ٣ بالتخطيط ٤٠)

السيدة بنجت بصحبة زوجها في الأحراش لصيد الأسماك بالحربة (رقم ١-٤٠ بالتخطيط)  
(شكل ٦٠ أ)

يستحوذ منظر صيد الأسماك على مساحة الجدار الغربي للغرفة الأولى كاملة، وقد صُور الزوج واقفاً على مركب من البردي بحجم كبير، والجزء العلوي منه مفقود، ويرتدي نقبة قصيرة معقودة عند الخصر، وهو حافي القدمين، وأمامه صُورت زوجته في حجم صغير يكاد يصل لنصف حجم زوجها تقريباً، ومن الملاحظ أن الزوجين يقفان فوق لوح من الخشب وُضع فوق المركب لتوزيع الحمل على المركب وليسهل للزوج عملية الصيد، واستخدام هذه الخشبة بالمركب يعتبر نادراً<sup>٢</sup>. وقد صُورت الزوجة ترتدي غطاء رأس يتدلى منه ضفيرة تنتهي بكرة، ويرى قنواتي أن تصوير زوجة صاحب المقبرة بهذا الشكل يدل على صغر سنها، حيث صُور بنات صاحب المقبرة أو راقصات الألعاب البهلوانية بهذه الضفيرة المنتهية بالكرة<sup>٣</sup>، وقد لاحظ الباحث أن أميرات ونبيلات الأسرة السادسة صُورن بهذا النوع من أغطية الرأس المنتهي بصفيرة تنتهي بكرة حيث أرادت الأميرة "نبتي نبو غت" ابنة الملك تتى وزوجة الوزير كاجمني<sup>٤</sup>، وترتدي رداء طويل حابك ذي حمالتين، وتمسك باحدى يديها ساق زوجها، وباليدي

<sup>١</sup> أرخها قنواتي بعهد بيبى الأول Kanawati I. N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, vol. viii, The Tomb of Inumin, Aris and Phillips, 2006, pp. 16-7

<sup>٢</sup> Davies, N. de G., The Rock Tombs of Deir el Gebrâwi, vol. II, London, 1902, pl. 3; Kanawati, N., The Rock Tombs of el-Hawawish, The Cemetery of Akhmim, vol. IV, (Sydney 1983), fig. 12; ibid, vol. V, fig. 7

<sup>٣</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, vol. viii, The Tomb of Inumin, p. 31

<sup>٤</sup> Harpur, Y., and Scremin, P., The Chapel of Kagemni, figs. 153, 242, pls. 9, 15



الأخرى تمسك زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، ويعلو رأسها نص عبارة عن أربعة أعمدة رأسية

*iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht hmt.f mrt.f im3hwt hr ntr ٣  
im3hwt Bndt*

"القائمة على شئون الملك، كاهنة حثور سيدة الجميزة، زوجته محبوبته المبجلة، المبجلة أمام الإله العظيم المبجلة بنجت". ويقف بين قدمي صاحب المقبرة شخص مصور في حجم صغير ولا يوجد نص تعريفى يبين صلته بصاحب المقبرة، ربما يكون أحد أبنائه، وخلف الزوج يقف خمسة أشخاص في صفين، ثلاثة بالصف الأول أحدهما شخص يحمل صندل وقطعة من القماش وشخصان بالصف الثاني. وقد نجح الفنان في إظهار رشاقة صاحب المقبرة وطعنة للأسماك بالحربة، كذلك اظهار تفاصيل منظر الصيد وأنواع الأسماك المختلفة وفرس النهر (شكل ٦٠ أ).<sup>١</sup>

بنجت بصحبة زوجها يستعرضان صيد الطيور وصيد الأسماك بالشباك (رقم ٢-٤٠ بالتخطيط)

صُور الزوج واقفا والرأس مهشمة، ويرتدى قلادة الأوسخت ، ونقبة قصيرة وينتعل صندلا، ويرفع احدى قدميه عن الأرض ويتكى على عصا طويلة بكلتا يديه، ويعد هذا المنظر وحركة قدمي الزوج نادرا نوعا وقد حيث صُور وچاحا تتى/نفر سشم بتاح بنفس الطريقة في مقبرته بشارع المقابر في جبانة تتى<sup>٢</sup>. وتقف الزوجة أمام زوجها في حجم صغير، ترتدى غطاء رأس مربوط بشريط يتدلى خلف رأسها، ورداء طويل حابك، وتمسك باحدى يديها عصا زوجها وتمسك باليد الأخرى التى تتدلى إلى جوارها زهرة لوتس، وأمامها نص هيروغليفي باسمها وألقابها *im3hwt hr ntr ٣ nb imntt hmt.f mr(t).f im3hwt Bndt*

"المبجلة أمام الإله العظيم سيد الغربيين، زوجته محبوبته المبجلة بنجت".

<sup>١</sup> Kanawati, Teti Cemetery at Saqqara, vol. viii, The Tomb of Inumin, pp. 30-2, pl. 44  
<sup>٢</sup> Kanawati, N. and Abder Razek, H., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. II, The Tomb of Ankhmahor, Aris and Phillips, 1997, pls. 5, 7, 15, 19

والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى خمسة صفوف، تصور جميعها أنشطة لها علاقة بالأحراش، الصف العلوى مهشم ولم يتبقَ منه سوى الأقدام، والصف الثانى يصور صيد الطيور بالشباك، والصفين الثالث والرابع يُصوران مجموعة من البحارين على مراكب من البردي في منظر عراك البحارة، والصف السفلى الأخير يُصور صيد الأسماك بالشباك (شكل ٦٠ ب)<sup>١</sup>

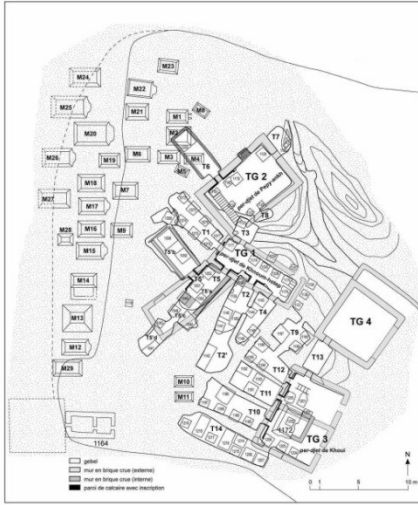
**بنجت جالسة عند قدم زوجها أمام مائدة القرابين (٣-٤٠ بالتخطيط) (شكلا ٦٠ ج، د)**  
الجزء العلوى من المنظر مفقود ولا يظهر منه سوى قدمي الزوج جالس في حجم كبير على كرسي، وتحت الكرسي مصور كلبه اللاليف وطفل عارٍ ربما يكون ابنه، وتجلس زوجته في حجم صغير عند قدميه، وتمسك ساق زوجها باحدي يديها وباليدين الأخرى تمسك زهرة لوتس تقربها إلى أنفها وأمامها نص يصفها بأنها *im3hwt hr ntr 3 Bndt* "المبجلة أمام الإله العظيم بنجت".

وأمام الزوجين توجد مائدة قرايين عليها أنواع القرابين المختلفة، وأسفل الزوجين يوجد صف من ستة أشخاص يحملون القرابين، يحمل ثلاثة منهم فخذة الثور *hps* وثلاثة آخرون يحملون الطيور<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Kanawati, Teti Cemetery at Saqqara, vol. viii, The Tomb of Inumin, pp. 38-40, pl. 48

<sup>٢</sup> Kanawati, Teti Cemetery at Saqqara, vol. viii, The Tomb of Inumin, p. 40, pl. 50

• مقبرة نفر حر (أشكال رقم ٦١ أ - ب)



<http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tabbet-al-guech> [ accessed 10:00 am, 9th April 2017]

تخطيط (٤١)

اسم الزوج: *Nfr-hr* / اسم تدليله: "*Mn-nfr-hr*"

ألقابه: *hnty-š Mry-R<sup>c</sup> mn-nfr smr-w<sup>c</sup>ti*

*hri-hb im3hw hr ntr 3 im3hw hr Wsir*

"المشرف على حدائق هرم الملك مري رع، السмир

الوحيد، الكاهن المرتل، المبجل لدى الإله العظيم،

المبجل أمام الإله أوزير".

اسم الزوجة: *Kdi*<sup>٢</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f iri ht nswt hm(t)-ntr Hwt-Hrw im3hwt hr ntr 3*

"زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور، المبجلة أمام الإله العظيم".

مكان تصوير المنظر: يمين ويسار مدخل المقصورة.

التأريخ: عهد الملك بيبى الأول.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> تقع مقبرة نفر حر ضمن مجموعة من المقابر التي تم الكشف عنها بواسطة بعثة المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية IFAO في موقع تبة الجيش جنوب سقارة، واسم الموقع مأخوذ من كونه كان تبة عالية وأحد مواقع الجيش المصري وقت الحرب، وقد بدأت الحفائر بالموقع سنة ٢٠٠٠ م، ولا تزال أعمال التنقيب مستمرة برئاسة مدير البعثة Vassil Dobrev وتخطيط المقابر عموماً عبارة عن مدخل يليه مقصورة سقفها مقبى، وبها بئر الدفن.

<sup>٢</sup> ذكر Ranke أن اسم *Kdi* لم يرد إلا في عصر الدولة الوسطى Ranke, PN, I, 337:17

<sup>٣</sup> أرخها Dobrev بعهد الملك بيبى الأول، لم يرق المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية بنشر المقابر المكتشفة بالموقع إلا أنه

صدرت بعض المقالات يمكن الاستعانة بها Dobrev, V., «Old Kingdom Tombs at Tabbet al-Guech South Saqqara», M. Bárta, F. Coppens et J. Krejci (éds.), Abusir and Saqqara in the Year 2005 (June 27 - 30, 2005), Prague, 2006, pp. 127-131

- Dobrev, V., "Old Kingdom tombs at Tabbet al-Guesh, South Saqqara", Abusir and Saqqara in the year 2005, Prague, 2006, pp. 229-235.  
- <http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tabbet-al-guech>  
[accessed in 9th April, 2017]

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة مرتين على واجهة المقبرة، تتلقي القرابين بصحبة زوجها وأبنائها تارة على يمين المدخل، وتستمتع بحرق البخور وتلقي القرابين تارة أخرى على يسار المدخل. صُور "نفر حر" واقفاً في حجم كبير يرتدى شعر مستعار قصير على الجانب الأيمن وشعر مستعار طويل على الجانب الأيسر للواجهة، وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة ويمسك عصا طويلة باحدى يديه وباليد الأخرى يمسك صولجاناً، وذقن مستعارة قصيرة على الجانب الأيسر، وهو حافي القدمين في كلا المنظرين.

وقد صُورت الزوجة في حجم صغير يكاد يُقارب ثلث حجم زوجها، وترتدى شعر مستعار قصير، مربوط بشريط يتدلى من الخلف (الجانب الأيسر للمدخل)، وترتدى رداء طويل حاكب وقلادة الأوسخت، وتضع احدى يديها على صدرها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص هيروغليفي باسمها وألقابها على الجانب الأيمن

*hmt.f mrt.f iri ht nswt hm(t)-ntr Hwt-hr im3hwt Kdi* "زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور، المبجلة قدي". ويتشابه النص على الجانب الأيسر معه إلا أنها وُصفت بأنها *im3hwt hr ntr 3 Kdi* "المبجلة أمام الإله العظيم".

ويصاحب الزوجين في المنظر الموجود على الجانب الأيمن للمدخل ابنتها التي صُورت تقف أمامها بحجم أصغر منها وترتدى غطاء رأس يتدلى منه شريط ينتهي بكرة ورداء طويل حاكب وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها ويعلوها نص

تعرفني يصفها بأنها *s3t.f 'Irt Ppi* "ابنته إيرت ببي". والمنظر أمام الأسرة مقسم إلى ثلاثة صفوف تصور جميعها أبناء المتوفى يحملون القرابين المتعددة وخصوصة قربان فخذ الثور (شكل ٦١ أ).

أما المنظر على الجانب الأيسر للمدخل فيصاحب الزوجين شخص يقف في حجم صغير أمام الزوج ويمسك باحدى يديه فخذة ثور واليد الأخرى طائرين والنص التعريفي لا يذكر قرابته لصاحب المقبرة ويصفه بأنه *hri-hb 'Ti-n-ḥ* "الكاهن المرتل إي ان عح". والمنظر أمام الأسرة مقسم إلى صفيّ، بالصف العلوى يقف ابنه الأكبر ممسكا بإناء به بخور ويقوم بطقسة حرق البخور أمام والده والنص التعريفي يعلو رأسه ويصفه بأنه *s3.f smsw hri-hb* "ابنه الأكبر الكاهن المرتل حم مو". وأمامه نص يُقرأ *irt sntr* "عمل البخور"، وبالصف السفلى صُورت ابنتيه تحملان الطيور وقد وُصفت كل منهن بأنها *s3t.f mrt.f* "ابنته محبوبته". كما صُور شخصين في حجم صغير جدا يقفان بين ابنتيه وقد وُصف أحدهما بأنه *s3.f* "ابنه" (شكل ٦١ ب)¹

#### • مقبرة ببي عنخ/ إيرتي ني عنخ ببي (شكل ٦٢)

اسم الزوج: *ḤḤḤ PPi-ḥnh / 'Irti-n(i)-ḥnh*²

ألقابه:

*imy-r3 ḥnti(w)-š pr ḥ3 smr-wḥti hri-hb im3ḥw ḥr ntr ḥ3 im3ḥw ḥr Pth*

¹ قام الباحث بدراسة المناظر وتصويرها خلال فترة عمله كمفتش مرافق لبعثة المعهد الفرنسي للأثار الشرقية بنبّة الجيش جنوب سقارة.

² وهي أحد مقابر تبة الجيش، وتم الكشف عنها بواسطة حفائر بعثة المعهد الفرنسي، وتحمل رقم [TG 2]

³ Ranke, I, 131, 20

⁴ لم يرد الاسم في Ranke ولكن ورد اسم مشابه له *ni-ḥnh Ppi* بدون المقطع *irti* انظر Ranke, PN, I, 171, 9; 132, 5

"المشرف على المستأجرين بالقصر، السميع الوحيد، الكاهن المرتل، المبجل أمام الإله العظيم، المبجل أمام بتاح".

اسم الزوجة: *Mrwt*<sup>١</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f hst.s iri ht nswt im3hwt hr Pth-skr*

"زوجته محبوبته الممدوحة لديه، القائمة على شئون الملك، المبجلة أمام بتاح سوكر"<sup>٢</sup>.

مكان تصوير المنظر: يمين ويسار مدخل المقصورة

التأريخ: عهد الملك بيبى الأول.<sup>٣</sup>

مصادر الدراسة: تقارير حفائر بعثة المعهد الفرنسي للأثار الشرقية في موقع تبة الجيش جنوب سقارة.

- Dobrev, V., "Old Kingdom tombs at Tabbet al-Guesh, South Saqqara", Abusir and Saqqara in the year 2005, Prague, 2006, pp. 229-235.

- <http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tabbet-al-guech>  
[accessed in 9th April, 2017]

### وصف مناظر تصوير الزوجة

تتشابه مقبرة "بيبي عنخ" مع مقبرة "نفر حر" في تخطيطها المعماري وكذلك في مناظرها، حيث صُور الزوج في حجم كبير يرتدى شعر مستعار طويل وذقن مستعارة قصيرة، وقلادة

الأوسخت، ويسمك بعضا وصولجان، ويعلوه نص

*pr-dt smr wꜥti pr-ꜥ3 imy-r3 hnti(w)-š im3hwt hr Pth hr ntr ꜥ3 nb pt Ppy-ꜥnh*

"بيت أبدية السميع الوحيد المشرف على مستأجري القصر، المبجل أمام بتاح وأمام الإله

<sup>١</sup> Ranke, PN, I, 162:14

<sup>٢</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 24:114

<sup>٣</sup> أرخها Dobrev بعهد الملك بيبى الأول

العظيم سيد السماء بيبى عنخ" <sup>١</sup> . وقد صُورت الزوجة في نصف حجم زوجها تقريبا تضع

احدى يديها على صدرها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها ويعلوها نص يُقرأ

*hmt.f mrt.f hst.s im3hwt hr Pth-skr iri ht nswt Mrwt* "زوجته محبوبته

الممدوحة لديه المبجلة أمام بتاح سوكر القائمة على شئون الملك مروت".

وقد صُورت الزوجة بصحبة زوجها وابنائها على يمين ويسار مدخل المقصورة تتلقي القرابين

من أبنائها الذين صُورا في صفين أمام الزوجين، بالصف الأول صُور ابنها في حجم كبير

يحمل فخذة الثور *hps* (يسار المدخل) بينما صُور ابنا آخر يحمل الطيور (يمين المدخل)،

وبناته اللاتي صُورن بالصف الثاني أمام عصا والدهم، يضعن أيديهن على صدورهن أو

يستتشقن زهرة لوتس ويعلو كل منهن نص باسمها وقد وُصفن جميعا بأنهن بناته المحبوبات،

*s3t.f mrt.f* "ابنته محبوبته" (شكل ٦٢).

#### • مقبرة خوي <sup>٢</sup> (شكل ٦٣)

اسم الزوج: *Hwy* <sup>٣</sup>

ألقابه: *hri-hb s3* "الكاهن المرتل والكاتب"

اسم الزوجة: *Nbt* <sup>٤</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f* "زوجته محبوبته"

مكان تصوير المنظر: يسار مدخل المقصورة

<sup>١</sup> Dobrev, V., "Old Kingdom tombs at Tabbet al-Guesh, South Saqqara", Abusir and Saqqara in the year 2005, Prague, 2006, p. 232

<sup>٢</sup> وهي أحد مقابر تبة الجيش، وتم الكشف عنها بواسطة حفائر بعثة المعهد الفرنسي للأثار الشرقية، وتحمل رقم [TG

<sup>٣</sup>]

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 267, 13

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 187, 17

التأريخ: عهد الملك بيبى الأول.<sup>١</sup>

مصادر الدراسة: تقارير حفائر بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في موقع تبة الجيش جنوب سقارة.

- Dobrev, V., "Old Kingdom tombs at Tabbet al-Guesh, South Saqqara", Abusir and Saqqara in the year 2005, Prague, 2006, pp. 229-235.  
- <http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tabbet-al-guech>  
[accessed in 9th April, 2017]

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُور خوي على يسار مدخل مقصورته واقفا بحجم كبير يرتدي شعر مستعار طويل وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة وهو حافي القدمين، وبمسك باحدى يديه عصا وباليد الأخرى صولجان، وأمامه نص يصفه بأنه *hri-hb sš Hwyt* "الكاهن المرتل والكاتب خوي"، ويقف أمامه أحد أبنائه أسفل ذراعه في حجم صغير يحمل طائرا، بينما تقف احدى بناته عند قدمه تستنشق زهرة لوتس، بينما تقف عائلته وحاملى القرابين من خلفه في صفين، حيث صُورت زوجته وبناته في نفس الحجم وبنفس الهيئة في الصف الأول، تتقدمهن زوجته التي صُورت ترتدى شعر مستعار قصير ورداء طويل حابك وهي حافية القدمين، وتمسك بيدها زهرة لوتس وتقربها إلى أنفها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f mrt.f* *Nbt* "زوجه محبوبته نبت". وخلفها تقف ثلاثة سيدات في نفس الهيئة وُصفت كل منهن بأنها ابنته محبوبته أي ابنة صاحب المقبرة، وخلف السيدتين الأولى والثانية صُورت فتاة في حجم أصغر بكثير من بنات المتوفى وُصفت كل منهن بأنها ابنتها وهن حفيدات صاحب المقبرة، وبالصف السفلى صُور خمسة سيدات يحملن القرابين (شكل ٦٣).

---

<sup>١</sup> أرخها Dobrev بعهد الملك بيبى الأول



• مقبرة انتف<sup>١</sup> (أشكال رقم ٦٤ أ- ب)

اسم الزوج: *In-iti.f*

ألقابه: *imy-r3 hnti(w)-š pr 3 smr-wti hri-hb im3hw hr Inpw tp dw.f*  
"المشرف على مستأجري القصر، السмир الوحيد، الكاهن المرتل، المبجل أمام أنوبيس الذي  
أعلى تله"

اسم الزوجة: *Mrwt*<sup>٣</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك"  
مكان تصوير المنظر: يسار مدخل المقصورة، والكتف الأيمن للمدخل.

التأريخ: عهد الملك بيبي الأول.<sup>٤</sup>

مصادر الدراسة: تقارير حفائر بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في موقع تبة الجيش  
جنوب سقارة.

- Dobrev, V., "Old Kingdom tombs at Tabbet al-Guesh,  
South Saqqara", Abusir and Saqqara in the year 2005,  
Prague, 2006, pp. 229-235.

- <http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tabbet-al-guech>  
[accessed in 9th April, 2017]

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت مروت مرتين بصحبة زوجها انتف على يسار مدخل مقصورته وكذلك على الكتف  
الأيمن للمدخل.

<sup>١</sup> هي أحد مقابر تبة الجيش، وتم الكشف عنها بواسطة حفائر بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 34, 1

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 162, 14

<sup>٤</sup> أرخها Dobrev بعهد الملك بيبي الأول

صُور "انتف" على يسار مدخل مقصورته بحجم كبير يرتدى شعر مستعار قصير وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة، وهو حافي القدمين، ويمسك باحدى يديه عصا وباليد الأخرى صولجان، وأمامه نص تعريفى باسمه وألقابه *im3ḥw ḥr Inpw tpī dw.f smr-wʿti imy-* "المبجل أمام أنوبيس الذي فوق تله، السمير الوحيد، المشرف على مستأجري القصر انتف". وتقف أمامه زوجته بحجم صغير لا تكاد تصل حتى الركبة، وترتدي شعر مستعار قصير ورداء حابك، وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس واليد الأخرى تتدلى بجوارها، ويعلوها نص *hmt.f iri ht nswt Mrwt* "زوجته القائمة على شئون الملك مروت" (شكل ٦٤ أ)

وصُور "انتف" على الكتف الأيمن لمدخل مقصورته في منظر يوحى بتقدمه في السن، ويرتدى شعر مستعار قصير ونقبة طويلة، ويمسك عصا وصولجان، وتقف أمامه زوجته في حجم صغير وتتدلى كلتا يديها إلى جوارها ويعلوها نص باسمها وألقابها *hmt.f iri ht nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك" (شكل ٦٤ ب).

#### • مقبرة حا عنخ اف<sup>١</sup> (أشكال رقم ٦٥ أ- ج)

اسم الزوج: حا عنخ اف *H3-nḥ.f*<sup>٢</sup>

ألقابه:

*smr-wʿti ḥri-ḥb im3ḥw ḥr ntr-ʿ3 nb pt im3ḥw ḥr Wsir nb Ddw ḥri- sšt3*

"السمير الوحيد، الكاهن المرتل، المبجل أمام الإله العظيم سيد السماء<sup>٣</sup> المبجل أمام أوزير سيد أبوصير".

<sup>١</sup> وهي أحد مقابر تبة الحيش، وتم الكشف عنها بواسطة حفائر بعثة المعهد الفرنسي للأثار الشرقية.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 32, 2

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 31, 146

اسم الزوجة: *Gfit*<sup>١</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw* "

زوجته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور."

مكان تصوير المنظر: صُورت الزوجة ثلاث مرات على يسار مدخل المقصورة، وكتفي المدخل.

التأريخ: عهد الملك بيبي الأول.<sup>٢</sup>

مصادر الدراسة: تقارير حفائر بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في موقع تبة الجيش جنوب سقارة.

- <http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tabbet-al-guech> [accessed in 9th April, 2017]

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة ثلاثة مرات بصحبة زوجها، مرة على يسار مدخل المقصورة، ومرتين على كتفي المدخل.

صُور الزوج على يسار مدخل المقصورة في حجم كبير يرتدى شعر مستعار طويل وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة وهو حافي القدمين ويمسك عصا وصولجان، ويعلوه نص عبارة عن ستة أعمدة رأسية بها ألقابه

*smr-w<sup>c</sup>ti hry-hb im3hw hr ntr-<sup>c</sup>3 nb pt mty n z3 H3-<sup>c</sup>nh.f hry-hb smsw  
hri-sšt3 nswt n st.f nb. irr wdt nb.f im3hw hr Inpw tp dw.f im3hw hr  
Wsir nb Ddw hry-hb smsw H3 <sup>c</sup>nh.f*

<sup>١</sup> ظهرت الصيغة المذكورة للاسم فقط في Ranke وكتبت هكذا *Gfi* ولم تظهر الصيغة المؤنثة، انظر

Ranke, PN, I, 162, 14

<sup>٢</sup> أرخها Dobrev بعهد الملك بيبي الأول

"السمير الوحيد، الكاهن المرتل، المبجل لدى الإله العظيم سيد السماء<sup>١</sup> رئيس طائفة الكهنة<sup>٢</sup> حـ  
عنخ اف، كبير الكهنة المرتلين<sup>٣</sup> كاتم أسرار الملك في كل الأماكن الذي يفعل كل ما يأمر  
به سيده، المبجل لدى أنوبيس الذي فوق تله، المبجل لدى أوزير سيد أبوصير، كبير الكهنة  
المرتلين، حـ عنخ اف".

وصُورت الزوجة بحجم صغير أمام زوجها ترتدى رداء حابك وتضع إحدى يديها على صدرها  
واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، وأمامها نص *iri ht nswt hmt-ntr Hwt-Hrw hmt.f*  
*mrt.f Gfit* "القائمة على شئون الملك كاهنة حتحور، زوجته محبوبته جفيت" (شكل ٦٥ أ).  
وصُورت الزوجة بصحبة زوجها على الكتف الأيمن لمدخل المقصورة ولكن هذه المرة في  
نفس حجم زوجها تقريبا، حيث صُور الزوج يرتدى شعر مستعار طويل وقلادة الأوسخت  
ونقبة قصيرة وهو حافي القدمين ويمسك عصا وصولجان، ويعلوه نص هيروغليفي باسمه  
وألقابه، وقد صُورت زوجته إلى جواره ترتدى شعر مستعار قصير، وقلادة الأوسخت ورداء  
حابك، وهي حافية القدمي كذلك، وتضع إحدى يديها على كتف زوجها وتمسك ذراع زوجها  
باليد الأخرى، ويعلوهما نص باسمها وألقابها ولكن في حالة سيئة من الحفظ (شكل ٦٥ ب).

وقد صُورت الزوجة كذلك على الكتف الأيسر لمدخل المقصورة تقف أمام زوجها في حجم  
صغير، حيث صُور الزوج واقفا يتكى بكلتا يديه على عصا طويلة، ويرفع إحدى قدميه  
لأعلى، والزوجة واقفة ترتدى رداء حابك وتضع إحدى يديها على صدرها واليد الأخرى تتدلى  
إلى جوارها، وأمامها نص *hmt.f Gfit* "زوجه جفيت". والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى  
صفين، كل صف يُصور شخصا واقفا يقدم الطيور لصاحب المقبرة وزوجه (شكل ٦٥ ج).

<sup>١</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 31, 146

<sup>٢</sup> ربما ظهر هذا اللقب أثناء عهد الملك بيبى الأول 2, Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 452, 1694; Wb.

168[11-12]

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 785: 2863

• مقبرة خنوم حتب / نفر ونت <sup>١</sup> (أشكال ٦٦ أ- ب)

اسم الزوج:  $Hnm(w)-h\dot{t}p(.w)$  <sup>٢</sup>

ألقابه:  $hri-hb \quad mt- n-s3 \quad im3hw \quad hr \quad ntr$  <sup>٣</sup>

الكاهن المرتل للفيلق المبجل أمام الإله العظيم

اسم الزوجة:  $Tft / Imi$  <sup>٤</sup>

ألقابها:  $hmt.f \quad mrt.f \quad hmt-ntr \quad Hwt-Hrw \quad im3hwt \quad hr \quad Wsr$

" زوجته محبوبته كاهنة تحور المبجلة أمام أوزير".

مكان تصوير المنظر: صُورت الزوجة مرة واحدة فقط تقف خلف زوجها على عتب مدخل المقصورة.

التأريخ: عهد الملك بيبي الأول. <sup>٥</sup>

مصادر الدراسة: تقارير حفائر بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في موقع تبة الجيش جنوب سقارة.

- <http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tabbet-al-guech>  
[accessed in 9th April, 2017]

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة تقف خلف زوجها في نفس حجمه، وترتدى رداء طويل حابك، وشعر مستعار قصير مربوط بشريط من الخلف، وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، واليد

<sup>١</sup> وهي أحد مقابر تبة الجيش، وتم الكشف عنها بواسطة حفائر بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 276, 6

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 25, 17

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 390, 29

<sup>٥</sup> أرخها Dobrev بعهد الملك بيبي الأول

الأخرى تتدلى إلى جوارها، وأمامها نص رأسي يصفها بأنها *hmt-ntr Hwt-hr im3hwt* "كاهنة حتحور المبجلة أمام أوزير إيمي"، وأمامها مباشرة يوجد نص يصفها بأنها *hr Wsr Imi hmt.f mrt.f rn.s Tft* "زوجته محبوبته اسمها ثقت"، وخلفها تقف ابنتها وقد صُورت بنفس حجمها ونفس طريقة تصويرها (شكل ٦٦ أ، ب)

#### • مقبرة هاو نفر <sup>١</sup> (أشكال رقم ٦٧ أ – هـ)

اسم الزوج: *H3w nfr*

ألقابه:

*smr-w<sup>c</sup>ti hri-hb im3hw hr ntr-<sup>c</sup>3 nb pt im3hw hr Wsir nb Ddw hri- sšt3*

"السمير الوحيد، الكاهن المرتل، المبجل أمام الإله العظيم سيد السماء، المبجل أمام أوزير

سيد أبوصير"

اسم الزوجات: ١- *Hwti* ٢- سيدة أخرى اسمها مهشم؟

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك".

مكان تصوير المنظر: يمين ويسار مدخل المقصورة.

التأريخ: عهد الملك ببي الأول.<sup>٣</sup>

مصادر الدراسة:

- <http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tabbet-al-guech>

[accessed in 9th April, 2017]

<sup>١</sup> وهي أحد مقابر تبة الجيش، وتم الكشف عنها بواسطة حفائر بعثة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 268:3

<sup>٣</sup> أرخها Dobrev بعهد الملك ببيبي الأول

- Dobrev, V., «*A New Necropolis from the Old Kingdom at South Saqqara*», Bárta, dans M., (éd.), *The Old Kingdom Art and Archaeology. Proceedings of the Conference held in Prague, 2004*, Prague, 2006, pp. 127-131, pl. III-IV
- Dobrev, V., «*Old Kingdom Tombs at Tabbet al-Guesh, South Saqqara*», dans M. Bárta, F. Coppens et J. Krejci (éds.), *Abusir and Saqqara in the Year 2005 (June 27 - 30, 2005)*, Prague, 2006, p. 229-235, pl. III-VI

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة خوتي ثلاث مرات بصحبة زوجها، على يمين ويسار المدخل الداخلي للمقصورة كما صُورت على يمين مدخل المقصورة الرئيسي تقف أمام زوجها وينظر كل منهما للأخر، كما صُورت سيدة أخرى بصحبة "هاو نفر" في نفس حجمه وفي نفس الوضع الذي صُورت به الزوجة فهل تكون زوجة ثانية محتملة؟

### الزوجة خوتي *Hwti*

صُورت الزوجة خوتي أمام "هاو نفر" على الكتف الأيمن للمدخل الخارجي للمقصورة في نفس حجمه، حيث تقف في مواجهته وترتدى شعر مستعار قصير، وقلادة الأوسخت ورداء حابك وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها لتستنشقها، بينما تتدلى يدها الأخرى إلى جوارها، والمنظر أسفلهما يُصور حاملي القرابين في حجم صغير (شكل ٦٧ ب، ج).

### السيدة ... ؟

صُورت سيدة أخرى على الكتف الأيسر لمدخل المقصورة الخارجي بجوار هاو نفر في نفس حجمه وترتدى شعر مستعار قصير وقلادة الأوسخت ورداء طويل حابك ذي حمالتين، وتضع احدى يديها على كتفه والأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها بقايا نص مُهشم يُقرأ منه *nswt* *hmt-ntr* ... t ... [المعروفة لدى] الملك ... الكاهنة، تقف بين هاو نفر وبين هذه السيدة

طفلة ربما تكون ابنتهما وقد صُورت في حجم صغير وتمسك بطائر في إحدى يديها وأمامها نص يصفها بأنها *im3hwt H3t-nbt* "المبجلة حات نبت"، وأسفل المنظر صُور مجموعة من حاملي القرابين (شكل ٦٧ د، هـ).

قد تكون السيدة المصورة بصحبة هاو نفر على الكتف الأيسر للمدخل هي نفسها زوجته المصورة على الكتف الأيمن لنفس المدخل، هنا نكون أمام زوجة واحدة فقط لصاحب المقبرة. أما إذا اعتبرنا أن السيدة المصورة على الكتف الأيسر للمدخل الخارجي زوجة ثانية، تختلف عن السيدة المصورة على الكتف الأيمن فمن الممكن أن نكون أمام حالة تعدد زوجات وهذا ما يرجحه مكتشف المقبرة Dobrev رئيس بعثة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية في تبة الجيش جنوب سقارة<sup>١</sup>؟!

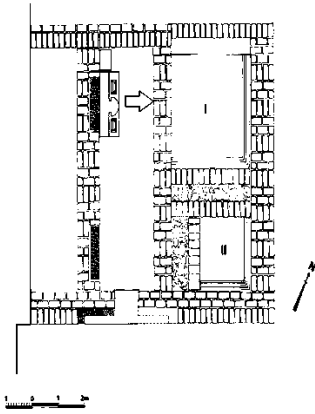
ويرجح الباحث أن تكون الزوجة *Hwti* قد صُورت في كلا الموضعين وأن *H3w nfr* قد تزوج من امرأة واحدة.

---

<sup>١</sup> يعتقد Dobrev أن هاو نفر قد تزوج من سيدتين، وقد ذكر هذا الرأي للباحث أثناء مناقشة تمت بينهما عندما كان الباحث مفتشاً مرافقاً لحفائر المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية IFAO



• مقبرة إيون منو/ ثنتو (أشكال رقم ٦٨)



Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. 1, pl. 12

اسم الزوج: *Twn Mnw* واسم تدليله *Tttw*

ألقابه: *imy-r hnti-š imy-r3 st hnti-š3 pr-3 hm ntr dd swt Tti hri-hb hri-tp nswt pr-3 smr-wti šps nswt*

"المشرف على المستأجرين، المشرف على قسم مستأجرين القصر، كاهن هرم الملك تتي، الكاهن المرتل، الحاجب الملكي للبيت العظيم، السمير الوحيد، النبيل الملكي".

اسم الزوجة: *Inbt* ؟

ألقابها: وُصفت بأنها *mrt.f* "محبوبته"

التاريخ: بداية عهد بيبى الأول<sup>٢</sup>

مكان تصوير المنظر: الجدار الشرقي للمقصورة

مصدر الدراسة:

- Kanawati, N. et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. 1, Sydney, 1984, pp. 29-36.

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٦٨)

يُصور المنظر "إيون منو" وعائلته على يسار المنظر يواجهون ناحية اليمين، وقد صُوِّر في حجم أكبر منهم جميعاً، ولم يتبقَّ منه سوى الجزء السفلى الذي يُصوره يرتدى نقبة قصيرة

<sup>١</sup> لم يرد هذا الاسم في Ranke, PN ويبدو أن الاسم مشتق من كلمة *inp* بمعنى "حائط/جدار" ويظهر ذلك في اسم السيدة.

<sup>٢</sup> أرخها قنواي بعهد بيبى الأول Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. 1, Sydney, 1984, p. 30

مدببة، ويمسك بعصا طويلة ومذبة، وحافي القدمين، وخلفه يقف اثنان من بنائه، وأمام كل منهما نص تعريفى حيث وُصف الأول بأنه *s3.f smsw In-it.f* "ابنه الأكبر انتف"، بينما وُصف الثاني بأنه *s3.f Tti-ḥnh* "ابنه تتي عنخ". ويعلوهما نص يُقرأ *šps nswt hri-hbt wr-ıdt* "النبيل الملكي الكاهن المرتل كبير حارقي البخور"، ولا يمكن التأكد ما إذا كانت هذه الألقاب تخص كلا الأبنين أم أنها تخص الابن الأكبر فقط.

وتقف سيدة عند قدم "إيون منو" في حجم أصغر من أبنيه، ترتدى رداء طويل حابك ذي حمالتين وقلادة الأوسخت، وتتدلى كلتا يديها إلى جوارها وأمامها نص يُقرأ *mrt.f [...]* *Inbt* محبوبته ... إنبت.

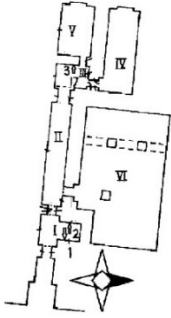
ويرى قنواتي أنها قد تكون زوجته أو ابنته بينما يرجح الباحث أنها ابنته وذلك بناء على حجمها الصغير مقارنة بحجم أبناء "إيون منو"، حيث تُصور الزوجة عادة أكبر حجماً من الأبناء في المناظر التي تجمع العائلة.<sup>١</sup>

وقد تم تصوير سيدة أخرى بالمنظر في صف يعلو أبني "إيون منو" ولم يتبقَ منها سوى الجزء السفلى، الذي يُصورها ترتدى رداء طويل حابك وأمامها جزء من نص باسمها حيث تُدعى " *Inbt*" ويرى قنواتي أنها ابنة صاحب المقبرة وقد حملت نفس اسم والدتها. والمنظر أمام العائلة مقسم إلى صفتين تصور حاملي القرابين المختلفة وممثلى الضياع يجلبون القرابين والمنتجات المتعددة لصاحب المقبرة، وهناك بقايا نص تعريفى للمنظر يُقرأ *[i]nnt n.f m hwwt.f niwwt.f pr-dt.f* [...] التي تم احضارها من ضياعه ومدنه وبيت أبيته<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Harpur, Y., Tombs Decoration, pp. 125-6

<sup>٢</sup> Kanawati, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. 1, p. 34-5, pl. 19

• مقبرة محو<sup>١</sup> (أشكال ٦٩ أ-ج)



PM, III<sup>2</sup>, pl. LXIII

اسم الزوج: *Mhwt*

ألقابه: حمل محو الكثير من الألقاب أهمها:

*t3iti s3b t3ti* "رئيس العدالة والوزير".

تخطيط (٤٣)

أسماء الزوجات وألقابهن:

١- *Nbt* وقد وُصفت بأنها *iri ht nswt* "القائمة على شئون الملك".

٢- *Nfr-k3w.s* واسم تدليلها *Tkw*<sup>٤</sup> وُصفت بأنها *s3t nswt nt ht.f*

"ابنة الملك من صلبه".

مكان تصوير المنظر: الجدارين الشرقي والغرب للغرفة الأولى (أرقام ١، ٢ بالتخطيط ٤٣)،

والجدار الغربي للغرفة الثالثة (رقم ٣-٤ بالتخطيط).

التأريخ: عهد الملك ببلي الأول<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> تقع مقبرة محو بالقرب من هرم الملك ونيس، وقد تم الكشف عنها بواسطة ذكي سعد في موسم حفائر (١٩٣٩-١٩٤٠).

PM, III<sup>2</sup>, p. 619.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 187, 17; II, 367.

<sup>٣</sup> لم يرد هذا الاسم في Ranke كاملا ولكن ورد بدون الضمير المتصل، (*Nfrt-k3w*) انظر

Ranke, PN, I, 203.6

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 48.10

<sup>٥</sup> أرختها Harpur بالفترة من (ببي الأول - مرزق الأول)، وأرختها Cherpion بعهد ببي الأول، وأرخها قنوتي

بعهد ببي الثاني، وأرختها كل من P&M بعهد ببي الأول وما بعدها PM, III<sup>2</sup>, p. 619

Kanawati, N., SAK 4 (1976), pp. 155

## مصادر الدراسة:

- Saad, Z., A Preliminary Report on the Excavation at Saqqara, (1939-1940), ASAE 40, 1941, pp. 687-90.
- Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, Mainz am Rhein, 1998.
- Kanawati, N., "Polygamy in the Old Kingdom of Egypt", SAK 4 (1976), pp. 155-6.
- Burn, J., The Pyramid texts and tomb decoration in Dynasty Six: the tomb of Mehu at Saqqara, Sydney, 2011, pp. 17-34.

## وصف مناظر تصوير الزوجات

صُورت سيدتان بصحبة محو في مقبرته، وُصفت كل منهما بأنها *hmt.f* " زوجته " حيث صُورت زوجته "تبت" على الجدار الشرقي للغرفة الأولى بصحبة زوجها في منظر صيد الطيور (رقم ٤٣-١ بالتخطيط)، بينما صُورت زوجته "نفت كاوس" على الجدار الغربي للغرفة الأولى بصحبته في منظر صيد الأسماك (رقم ٤٣-٢ بالتخطيط)، وعلى الجدار الغربي للغرفة الثالثة بصحبه في منظر تلقي القرابين (رقم ٤٣-٣ بالتخطيط).

نبت بصحبة محو في منظر صيد الطيور (رقم ٤٣-١ بالتخطيط) (شكل ٦٩ أ) صُور محو واقفا بحجم كبير على مركب من البردي في الأحراش، وهو يرتدي شعر مستعار قصير مربوط بشريط يتدلى من الخلف، وذقن مستعارة قصيرة، وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة، وهو حافى القدمين، يقوم بعملية صيد الطيور بعصا الرماية التي يمسكها باحدى يديه، وممسكا بطائرين باليد الأخرى، وتجلس زوجته القرفصاء بين قدميه في حجم صغير، ترتدي شعر مستعار طويل مزين بثلاثة زهور من اللوتس، ورداء حابك ذي حمالتين، وتمسك ساق زوجها باحدى يديها وباليد الأخرى تمسك بطائر، وخلفها يوجد نص يصفها بأنها

*iri ht nswt hmt.f Nbt* "القائمة على شئون الملك زوجته نبت".<sup>١</sup> ويقف أمام محو على المركب شخص يساعد في عملية الصيد حيث يمسك باحدى يديه أحد حيوانات الأحراش وباليد الأخرى طائر وخلفه يوجد نص يصفه بأنه *iri ht nswt n hnmt Nfr-htp* "القائم على شئون الملك بالعاصمة نفر حتب"، والنص لا يوضح مدى صلته بصاحب المقبرة. كما صُور شخص في حجم صغير أمام محو ولكن قد تم محوه من المنظر، وخلف محو المنظر مقسم إلى صفين، صُور ابنه حتب كا بالصف السفلى والنص يصفه *s3.f s3b htp-k3* "ابنه القاضي حتب كا". وبالصف العلوى صُور شخصان يحملان الطيور.<sup>٢</sup>

**نفر كاوس بصحبة محو في منظر صيد الأسماك** (رقم ٢ - ٤٣ بالتخطيط) (شكل ٦٩ ب) يتشابه منظر صيد الأسماك مع منظر صيد الطيور حيث صُور محو وزوجته "نفر كاوس" التي تجلس عند قدمي زوجها، وتمسك باحدى يديها ساق زوجها، وتضع يدها الأخرى على فخذها، ويصفها النص بأنها *hmt.f Nfr-k3w.s rn.s nfr' Ikw* "زوجته نفر كاوس واسم تدليلها إكو". وصُورت الابنة *Mrwt* "خلف والدها ويعلوها نص يصفها بأنها *s3t.f Mrwt* "ابنته مروت".<sup>٣</sup>

**نفر كاوس وابنتها مروت بصحبة محو يتلقون القرابين** (رقم ٣ - ٤٣ بالتخطيط) صُور الزوجان واقفان في نفس الحجم، وصُور محو يرتدي شعر مستعار طويل وقلادة الأوسخت، ورداء مربوط عند كتفه الأيمن، ونقبة قصيرة، ويمسك باحدى يديه عصا وباليد الأخرى صولجان، وتقف إلى جواره زوجته "نفر كاوس"، ترتدى شعر مستعار طويل، وقلادة

<sup>١</sup> Saad, Z., A preliminary report on the Excavation at Saqqara, (1939 – 1940), ASAE 40, 1941, p. 688

<sup>٢</sup> Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, Mainz am Rhein, 1998, fig. 11

<sup>٣</sup> Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, fig. 13

الأوسخت، ورداء أبيض حابك ذي حمالتين، وكلاهما حافي القدمين، وتضع إحدى يديها على كتف زوجها بينما تمسك ذراعه باليد الأخرى، ويعلوها نص هيروغليفي باسمها وألقابها *s3t nswt nt ht.f im3hwt Nfr-k3w.s* "ابنة الملك من صلبه المبجلة نفر كاوس". وقد صُورت ابنتها "مروت" في حجم صغير تقف بين أبايها ممسكة بطائر في إحدى يديها واليد الأخرى تلتف حول ساق والدتها ويعلوها نص يصفها بأنها *s3t.f Mrwt* ابنته مروت. والمنظر حول الأسرة يُصور حاملي القرابين المتعددة. <sup>١</sup> (شكل ٦٩ ج)

وقد ذكر قنواتي أن "محو" قد تزوج من سيدتين هما السيدة "نبت *Nbt*" والسيدة "نفر كاوس *Nfr-k3w.s*" <sup>٢</sup>، كما رأى Altenmüller أن كل من السيدة "نبت" والسيدة "نفر كاوس" هما سيدتين مختلفتين وأن محو قد حظى بزوجتين ملكيتين، أحدهما حملت لقب القائمة على شئون الملك وهي "نبت"، والأخرى كانت ابنة الملك من صلبه وهي نفرت كاوس. <sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, fig. 53

<sup>٢</sup> Kanawati, N., SAK 4, pp. 155-6.

<sup>٣</sup> Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara , p. 78

• مقبرة مسي<sup>١</sup> (شكل ٧٠)

اسم الزوج: *Msy*<sup>٢</sup>

ألقابه: *imy-r3 ḥ3tiw šps nswt* "المشرف على الذين في المقدمة والنبيل الملكي".

اسم الزوجة: *Thrt*<sup>٣</sup> ألقابها: *hm(t) ntr Ḥwt-Ḥrw špst nswt im3ḥwt*

"كاهنة حتحور، النبيلة الملكية، المبجلة".

مكان تصوير المنظر: العضادة اليمنى للباب الوهمي الخاص بالزوج

التأريخ: نهاية عهد بيبى الأول<sup>٤</sup>

مصادر الدراسة:

- Kanawai, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, vol. II, Sydney, 1988, pp. 30-36.

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٧٠)

صُورت "*Thrt*" مرة واحدة على العضادة اليمنى للباب الوهمي لزوجها، حيث يوجد نص عبارة

عن سطر رأسي *Thrt Ḥwt-Ḥrw ntr hm(t) im3ḥwt špst nswt* "النبيلة الملكية

المبجلة وكاهنة حتحور إغرت". ومن الملاحظ أنها لم تُصور بل ظهرت بمخصص سيدة نبيلة

تجلس على كرسي. وفي الجهة المقابلة لألقاب الزوجة يوجد نص مماثل باسم وألقاب الزوج

*Msy im3ḥwt ḥ3tiw-r3 imy šps* "النبيل الملكي والمشرف على الذين بالمقدمة

والمبجل مسي". ومن الملاحظ عدم تصوير مسي على العضادة اليسرى.<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> تقع مقبرة مسي شمال غرب هرم الملك تتي، وقد تم الكشف عنها بواسطة بعثة المركز الاسترالي برئاسة نجيب

قنواي، وهي في الأصل مصطبة شخص يدعى "إشفي" *Isfy* وقد أعاد "مسي" استخدامها.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 165, 8

<sup>٣</sup> وردت الصيغة المذكورة فقط من الاسم وهي "*Thry*" في Ranke, PN انظر 13, 45, I, Ranke, PN

<sup>٤</sup> أرخها قنواي بنهاية عهد بيبى الأول Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. 2, Sydney, 1988, p. 30

<sup>٥</sup> Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. II, pl. 20

• مقبرة كا إن ني/ثتي <sup>١</sup> (شكل ٧١)

اسم الزوج: *K3-in-n.i* <sup>٢</sup> واسم تدليته *Tti* <sup>٣</sup>

ألقابه: *imy-r3 swt špt pr-3 hm-ntr M3t hri-tp nswt pr-3*

"المشرف الأماكن النبيلة بالقصر، كاهن المعبودة ماعت، الكاهن المرتل الملكي للقصر".

اسم الزوجة: *Ššit* <sup>٤</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f* "زوجته محبوبته".

مكان تصوير المنظر: العضادة الخارجية للباب الوهمي الخاص بالزوج

التأريخ: منتصف الأسرة السادسة أو بعدها <sup>٥</sup>

مصادر الدراسة: Kanawai, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, vol. I, Sydney, 1984, pp. 37-42.

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٧١)

صُورت "ششيت" مرة واحدة على العضادة الخارجية اليسرى للباب الوهمي لزوجها.

صُور كا إن ني واقفا يرتدى شعر مستعار وقلادة ونقبة قصيرة ويمسك بعصا في إحدى يديه

وباليد الأخرى يمسك صولجانا، وصُورت زوجته "ششيت" في نفس حجمه تقف بجواره،

وترتدي شعر مستعار قصير ورداء طويل حابك، وتضع إحدى يديها على صدرها واليد

الأخرى تتدلى إلى جوارها، وتتقدم بساقها اليسرى، ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f mrt.f*

*Ššit* "زوجته محبوبته ششيت" <sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> تقع مقبرة كا إن ني/ثتي شمال غرب هرم الملك تتي، وقد تم الكشف عنها بواسطة بعثة المركز الاسترالي برئاسة نجيب قنواي.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 341, 2

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 395, 24

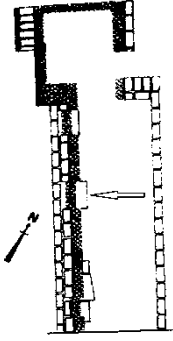
<sup>٤</sup> الاسم الأقرب لاسم السيدة في Ranke هو Ranke, PN, I, 330, 7

<sup>٥</sup> أرخها قنواي بمنتصف الأسرة السادسة Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. I, Sydney, 1984, p. 37

<sup>٦</sup> Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, vol. I, pl. 22



• مقبرة إيري إس/ إي <sup>١</sup> (شكل ٧٢)



Kanawati, Excavations at Saqqara, N-W of Teti's Pyramid, Vol. I, pl. 28

اسم الزوج: *Iy /Iri.s*

ألقابه: *hri-sšb n nswt m pr-ḥ hri-tp nswt pr-ḥ hri-tp nswt pr-ḥ hm-ntr M3t smr wti smr pr šps nswt z3b iri md3t*

"كاتم أسرار الملك بالقصر الحاجب الملكي للقصر كاهن المعبودة ماعت السمير الوحيد رفيق البيت النبيل الملكي القاضي والمؤتمن على الكتاب".

تخطيط (٤٤)

اسم الزوجة: *Kd.i* <sup>٢</sup>

ألقابها: *iri ht nswt hmt-ntr Nt wpt w3wt hmt-ntr Hwt-Hrw nbt nht im3hwt hr Wsir*

"القائمة على شئون الملك، كاهنة نيت فاتحة الطرقات<sup>٣</sup>، كاهنة حتحور سيدة الجميزة، المبجلة أمام أوزير<sup>٤</sup>"

التأريخ: منتصف الأسرة السادسة أو بعدها<sup>٥</sup>

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي الخاص بالزوجة.

مصدر الدراسة:

- Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. I, Sydney, 1984, pp. 47-58.

<sup>١</sup> تقع المقبرة شمال غرب هرم الملك تتي، وقد تم الكشف عنها بواسطة بعثة المركز الاسترالي برئاسة نجيب قنواطي.

<sup>٢</sup> ذكر Ranke أن اسم *Kdi* لم يرد إلا في عصر الدولة الوسطى Ranke, PN, I, 337:17

<sup>٣</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. II, 529:1974

<sup>٤</sup> Jones, Egyptian Titles, Vol. I, 19:89

<sup>٥</sup> أرخبها قنواطي بمنتصف الأسرة السادسة Kanawati, N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. I, Sydney, 1984, p. 48

## وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٧٢)

صُورت السيدة "قدي" على الباب الوهمي الخاص بها بالجدار الغربي على العتب العلوي ولوحة القرايين وعضادات الباب الداخلية والخارجية.

### أسفل الكورنيش (قدي واقفة وتقرب زهرة لوتس إلى أنفها).

صُورت السيدة قدي واقفة في أقصى اليسار تنظر ناحية اليمين وترتدي شعر مستعار قصير مربوط بشريط يتدلى من الخلف، ورداء طويل حابك وقلادة الأوسخت، وتمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، واليد اليمنى تتدلى إلى جوارها، وأمامها نص لصيغة القرايين *htp di nswt* واسمها وألقابها *im3hwt hr Wsir iri ht nswt Kdi* "المبجلة أمام أوزير والقائمة على شئون الملك قدي".

### العتب العلوي (قدي واقفة وتقرب زهرة لوتس إلى أنفها)

تقف السيدة قدي في نفس الوضع أسفل الكورنيش وأمامها نص يصفها بأنها *im3hwt hr ntr 3 im3hwt hr Wsir Kdi* "المبجلة أمام الإله العظيم، المبجلة أمام أوزير قدي".

### لوحة القربان (قدي تجلس أمام مائدة قرايين)

صُورت السيدة قدي جالسة على كرسي بدون مسند على يسار المنظر، وترتدي شعر مستعار قصير مربوط بشريط من الخلف، ورداء طويل حابك وقلادة الأوسخت، وتمتد إحدى يديها إلى المائدة والأخرى تضعها على فخذاها، وأمامها مائدة قرايين عليها أنواع القرايين المختلفة، وأمامها سجل اسمها *Kdi*.

### أعلى لوحة القرايين (قدي واقفة وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها)

الزوجة واقفة ممسكة بزهرة لوتس وتقربها إلى أنفها، والمنظر متطابق مع المنظر أسفل الكورنيش وكذلك المنظر على عضادات الباب الوهمي، ويعلو السيدة نص باسمها وألقابها.

عضادات الباب الوهمي (قدي واقفة وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها) صورت السيدة قدي أربعة مرات على العضادتين الخارجيتين اليمنى واليسرى وكذلك على العضادتين الداخليتين بنفس الوضع التي صورت به أسفل الكورنيش والعتب العلوي حيث تقف ممسكة بزهرة لوتس وتقربها إلى أنفها ويعلوها نص على العضادتين الخارجيتين عبارة عن صيغة القرابين *htp di nswt* وهناك نص على العضادتين الداخليتين: *iri ht nswt im3hwt hr Inpw tpi dw.f Kdi iri ht nswt im3hwt hr Wsir nb imntt Kki* "القائمة على شئون الملك المبجلة لدى أنوبيس الذي هو أعلى تله قدي، القائمة على شئون الملك والمبجلة لدى أوزير سيد الغرب قدي".<sup>١</sup>

#### • مقبرة سني<sup>٢</sup> (شكل ٧٣)

اسم الزوج: *Sni*

ألقابه: *h3ti-3* "الأمير الوراثي"

اسم الزوجة: *Mr.s nh*<sup>٣</sup>

ألقابها: *hkrt nswt wtt* "وصيفة الملك المفضلة"<sup>٤</sup>

مكان تصوير المنظر: يمين مدخل المقبرة وهي تقف في مقابل زوجها المصور على يسار المدخل

<sup>١</sup> Kanawa, i. N., et al, Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid, Vol. 1, pp. 55-6, pl. 35

<sup>٢</sup> تقع مقبرة سني شرق مصطبة فرعون مقابل جنوب جدار الطريق الصاعد، وقد تم الكشف عنها جيكيه في حفائره في منطقة جنوب سقارة.

<sup>٣</sup> الاسم الأقرب لاسم السيدة في Ranke هو 7, 330, I, PN, Ranke

<sup>٤</sup> يترجمها البعض وصيفة الملك المفضلة، بينما يترجمها البعض مزينة الملك المفضلة Jones D., Egyptian Titles, vol. II, 795, 2900.

التأريخ: نهاية الأسرة السادسة<sup>١</sup>

مصدر الدراسة:

- Jéquier, G., Le Mastaba Faraoun, Service des antiquités de l'Egypte, Fouilles à Saqqarah, (IFAO, 1928), pp. 29-30, Fig. 27

### وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٧٣)

صُورت السيدة مرس عنخ" مرة واحدة على يمين مدخل مقبرته في مقابل الزوج الذي صُور على يسار المدخل.

صُور الزوجان يقفان متقابلان في نفس الحجم وينظر كل منهما للأخر رافعا إحدى يديه لأعلى كأنه يشير للأخر، واليد الأخرى تتدلى إلى جواره، وقد صُورت الزوجة ترتدى شعر مستعار قصير ورداء طويل حابك ويعلوها نص هيروغليفي باسمها وألقابها *hkr̥t Mr.s ʿnh* و"وصيفة الملك المفضلة مرس عنخ". *nswt wʿtt*

ومن الملاحظ أنه لا يوجد ما يشير في النص إلى صلة السيدة "مرس عنخ" بصاحب المقبرة إلا أن وضعها يوحي بأنها قد تكون زوجته.<sup>٢</sup>

### • مقبرة ني عنخ ببي / ني عنخ مري رع<sup>٣</sup> (الأشكال ٧٤ أ - ب )

اسم الزوج: *Ni-ʿnh-Mry-Rʿ / Ni-ʿnh-Ppi*

ألقابه: *imy-r3 hntiw-š pr-3ʿ špsi nswt smr-wʿti hri-ḥbt wr hri-sš3 nswt* "المشرف على مستأجري القصر، النبيل الملكي، الكاهن المرتل الكبير، كاتم أسرار الملك".

<sup>١</sup> PM, III<sup>2</sup>, p. 688

<sup>٢</sup> Jéquier, G., Le Mastabat Faraoun, pp. 29-30, Fig. 27

<sup>٣</sup> وهي مقبرة محفورة في الصخر وتقع شمال الطريق الصاعد الخاص بالملك ونيس.

اسم الزوجة: *Kdi*

ألقابها: *hmt.f mrt.f* "زوجته محبوبته".

مكان تصوير المنظر: مرتان بصحبة زوجها على العضادتين اليمنى واليسرى لمدخل المقبرة.

التأريخ: نهاية الأسرة السادسة<sup>٢</sup>

مصادر الدراسة:

- Hassan, S., ASAE 38, (1938), pp. 508-12.

- Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. II,

Mastabas of Ny-anekh-Pepy and Others, Cairo, 1975, pp. 1-23.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة في حجم صغير عند قدم زوجها مرتين على العضادتين اليمنى واليسرى لمدخل المقبرة.

### العضادة اليمنى لمدخل المقبرة (شكل ٧٤ أ)

صُور صاحب المقبرة واقفا بحجم كبير مرتديا شعر مستعار طويل وذقن قصيرة ونقبة قصيرة مثلثة، ويمسك صولجانا في إحدى يديه ويرفع يده الأخرى لأعلى، ويعلوه سبعة أعمدة رأسية هيروغليفية يتوعد فيه من يعمل أي شيء سئ تجاه قبره وينتهي باسمه وألقابه، وأمامه مباشرة صُور كاهن الكا الخاص به في حجم صغير جدا منحنيا ويقوم بحرق البخور ويعلوه نص هيروغليفي باسمه ولقبه *Rrwi hm-k3* "رروي كاهن الروح". وأمامه نص آخر يُقرأ *shd* *hntiw-s wr pr*<sup>٣</sup> "رئيس مستأجري القصر"، وأمام "تي عنخ ببي" يقف شخصان أحدهما فُقد الجزء العلوي منه والثاني يعلوه نص يصفه بأنه ابنه *Hnni*. وقد صُورت الزوجة بين قدمي زوجها في حجم صغير جدا وتمسك بيديها ساق زوجها ويعلوها نص *hmt.f mrt.f* *Kdi* "زوجته محبوبته قدي".<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> ذكر Ranke أن اسم *Kdi* لم يرد إلا في عصر الدولة الوسطى Ranke, PN, I, 337:17

<sup>٢</sup> PM, III<sup>2</sup>, p. 630

<sup>٣</sup> Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. II, pp. 7-9, fig. 4

ومن الملاحظ هنا أن حجم تصوير الابن أكبر من حجم تصوير الزوجة وذلك عكس ما هو شائع عند تصوير أفراد العائلة فإن الزوجة يكون حجمها أكبر من حجم تصوير الابن.

#### العضادة اليسرى لمدخل المقبرة (شكل ٧٤ ب)

صُور ني عنخ ببي في حجم كبير يرتدى شعر مستعار طويل وذقن مستعارة قصيرة، ورداء مرتفع يعلوه جلد الفهد، ويمسك بعصا طويلة وينتعل صندلا، ويعلوه نص هيروغليفي عبارة عن ستة أعمدة رأسية باسمه وألقابه. ويقف خلفه شخص في حجم صغير لا يكاد يصل حتى ركبته، وأمامه مباشرة يقف ابنه الذي يقوم بحرق البخور أمام والده وأمامه نص يصفه بأنه *s3.f shd hntiw-š pr-ḥ3 Iy* "ابنه رئيس مستأجري القصر إي".

وقد صُورت زوجته جالسه القرفصاء أمام قدمه في حجم صغير ويعلو رأسها تاج من ثلاثة زهور من اللوتس، وتمسك باحدى يديها ساق زوجها، واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f mrt.f Kdi* "زوجه محبوبته قدي".<sup>١</sup>

#### • مقبرة بيا / إيري<sup>٢</sup> (الأشكال ٧٥ أ - ب )

اسم الزوج: *Iry / Bi3*

ألقابه: *šps nswt* "النبيل الملكي"

اسم الزوجة: *Idwt*<sup>٣</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f hm(t)-ntr Hwt-Hrw* "زوجه محبوبته كاهنة حتحور".

مكان تصوير المنظر: صُورت الزوجة مرتين أحدهما على عتب الباب الوهمي والأخرى على العضادة اليسرى للباب.

<sup>١</sup> Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. II, pp. 9-11, fig. 5

<sup>٢</sup> تقع بالقرب من الطريق الصاعد الخاص بالملك ونيس.

<sup>٣</sup> Ranke, PN, II, 268:19

التأريخ: نهاية الأسرة السادسة<sup>١</sup>

مصادر الدراسة:

- Saad Z. Y., The Excavations at Saqqara (1939-1940), ASAE 40, pp. 691-2.
- John A. Wilson, A Group of Sixth Dynasty Inscriptions, JNES, Vol. xiii, No. 4 (Oct., 1954), pp. 243-64.

### وصف مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة مرتين بصحبة زوجها أحدهما على العتب أمام مائدة القربان والأخرى أسفل صيغة تقديم القربان

إيدوت بصحبة زوجها بيا/إيري أمام مائدة القربان (شكل ٧٥ أ)

صُور الزوجان يجلسان سوياً على كرسي ذي مسند قصير وهما في نفس الحجم، وأمامها مائدة قربان، والنص عالية هو نداء للأحياء، وقد صُور الزوج يرتدى شعر مستعار قصير وقلادة ونقبة قصيرة، ويمسك باحدى يديه إنية عطرية بينما تتدلى يده الأخرى إلى جواره، وتجلس زوجته بجواره مرتدية شعر مستعار طويل، وقلادة ورداء طويل حابك، وخلخال في قدميها، وتضع إحدى يديها على كتف زوجها الأيسر واليد الأخرى تمسك بها ذراعه الأيمن، ويعلو الزوجة نص يصفها بأنها *hmt-ntr Hwt-Hrw hmt.f mrt.f Idwt* "كاهنة تحترق زوجته محبوبته إيدوت". وأسفل كرسي الزوجين تجلس الابنة *Hsît* وتقوم بالعزف على القيثارة، بينما تقف سيدة أمام الزوج في حجم صغير وتمسك بطائر في إحدى يديها وتضع يدها الأخرى على ركبة صاحب المقبرة، ولا يوجد نص يذكر صلتها به. وأمام المائدة يقف مجموعة من الأشخاص يقومون بحمل القربان المختلفة ليقدمونها إلى

<sup>١</sup> أرختها Harpur بالفترة (مرنر الأول – ببي الثاني)، وقد أرخها Wilson بنهاية الأسرة السادسة John, A. and Wilson, "A Group of Sixth Dynasty Inscription": JNES, Vol. xiii, No. 4 (Oct., 1954), pp. 243 Porter & Moss وافق معه في ذلك كل من

صاحب المقبرة يتقدمهم ابنه *H3i* الذي يقوم بحرق البخور من أجل والده، يليه ثلاثة أشخاص يحملون القرابين. ويعلو المنظر نص نداء على الأحياء لمناشدتهم بتقديم القرابين لصاحب المقبرة.<sup>١</sup>

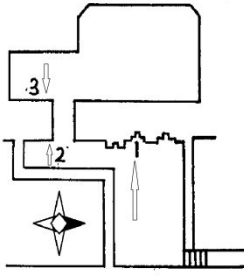
إيدوت بصحبة زوجها أسفل صيغة تقديم القرابين *htp di nswt* (شكل ٧٥ ب) صُور الزوج في وضع السير، وهو يرتدي شعر مستعار قصير وقلادة، ونقبة مثلثة، ويستند على عصا طويلة بكلتا يديه، وتقف بجواره زوجته في نفس الحجم، وترتدي شعر مستعار طويل وقلادة، ورداء طويل حابك ذي حمالتين مزركشتين، وتضع إحدى يديها على كتف زوجها الأيسر بينما تمسك بيدها الأخرى ذراعه الأيمن، وأمامها يوجد نص هيروغليفي يصفها بأنها *hmt.f mrt.f Idwt* "زوجه محبوبته إيدوت". وأسفل عصا الزوج صُور احد أبنائه في حجم صغير حملا الطيور، بينما صُور ابنا آخر أمام والده يقوم بحرق البخور من أجل والده، ويعلو الأسرة صيغة تقديم القرابين المقدمة من الملك والمعبودات لصاحب المقبرة.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> John, A. and Wilson, JNES, Vol. 13, No. 4 (Oct., 1954), Fig. 1

<sup>٢</sup> Saad Z. Y., The Excavations at Saqqara (1939-1940), ASAE 40, pp. 691, fig. 77



• مقبرة حري مرو / مري <sup>١</sup> (الأشكال ٧٦ أ - ج)



PM, III², pl. LXIV

اسم الزوج: *Mrry / Hri-mrw*

ألقابه: *smr-wᵗi hri-hbt hri-sšt3 špss nswt pr-ᵗ3 hm-ntr Nfr-iswt Wnīs shd hntiw-š Nfr-iswt nswt bitī Wnīs*

"السمير الوحيد، كاتم الأسرار، النبيل الملكي بالقصر، كاهن المجموعة الجنائزية للملك ونيس، والمشرف على مستأجري المجموعة الجنائزية لملك مصر العليا والسفلى ونيس".

تخطيط (٤٥)

اسم الزوجة: *W3d-k3w.s* <sup>٢</sup>

ألقابها: *hmt.f iri ht nswt hm(t)-ntr Hwt-Hrw m swt.s nbt hmt ntr Nt*

"زوجته القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور في جميع أماكنها، كاهنة نيت".

مكان تصوير المنظر: بابها الوهمي بالجدار الغربي (رقم ٤٥-١ بالتخطيط) وبصحبة زوجها على عتب مدخل حجرة القرابين (رقم ٤٥-٢ بالتخطيط)، والجدار الشرقي لحجرة القرابين في منظر صيد الأسماك بصحبة زوجها (رقم ٤٥-٣ بالتخطيط).

التأريخ: نهاية الأسرة السادسة <sup>٣</sup>

مصدر الدراسة:

- Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol.III, Mastabas of Princess Hemet-Re and Other, Cairo, 1975, pp. 69-81.

وصف مناظر تصوير الزوجة

الباب الوهمي الخاص بالزوجة واج كاوس (رقم ٤٥-١ بالتخطيط)

<sup>١</sup> هي مقبرة صخرية تقع بالقرب من الطريق الصاعد الخاص بالملك ونيس.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 74:27

<sup>٣</sup> أرختها Harpur بنهاية الأسرة السادسة وحتى الأسرة الثامنة، وقد أرختها كل من Porter & Moss بنهاية الأسرة السادسة.

صُورت واچ كاوس على بابها الوهمي خمسة مرات، أحدهما على لوحة القربان، وصُورت بحجم صغير كمخصص لأسمها على العتب السفلي، وثلاثة على عضادات الباب الوهمي.

### لوحة القربان (الزوجة أمام مائدة القربان)

صُورت واچ كاوس جالسة على كرسي ذي مسند قصير على يسار مائدة القربان وترتدى شعر مستعار طويل وتمسك باحدى يديها زهرة لوتس تقربها إلى أنفها واليد الأخرى تمدّها إلى المائدة، ويعلوها نص *iri ht nswt W3d-k3w.s* "القائمة على شئون الملك واچ كاوس".

العتب السفلي للباب الوهمي (صُورت بحجم صغير كمخصص لأسمها بوصفها سيدة نبيلة) صُورت الزوجة جالسة على كرسي بحجم صغير كمخصص بعد اسمها بوصفها سيدة نبيلة حيث يوجد نص *iri ht nswt W3d-k3w.s* "القائمة على شئون الملك واچ كاوس".

### عضادات الباب الوهمي (واچ كاوس واقفة وتستنشق زهرة لوتس) (شكل ٧٦ أ)

صُورت واچ كاوس على العضادتين الداخليتين والعضادة الخارجية اليمنى واقفة ترتدي شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك وتمسك زهرة لوتس ذات ساق طويل وتقربها إلى أنفها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص باسمها وألقابها، حيث يتطابق النص على العضادتين الداخليتين *iri ht nswt hm(t)-ntr Hwt-Hrw m swt.s nbt hmt ntr Nt*

"القائمة على شئون الملك، كاهنة حتحور في جميع أماكنها، كاهنة نيت". والنص على

العضادة الخارجية اليمنى عبارة عن صيغة القربان *htp di nswt*.<sup>١</sup>

### الزوجة واچ كاوس بصحبة زوجها (رقم ٢-٤٥ بالتخطيط) (شكل ٧٦ ب)

صُور الزوج حري مرو واقفا يرتدى شعر مستعار طويل ونقبة قصيرة، وذقن مستعارة قصيرة وقلادة الأوسخت، ويمسك باحدى يديه عصا واليد الأخرى يرفعها لأعلى وتقف بجواره زوجته

<sup>١</sup> Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. III, Mastabas of Princess Hemet-Re and Other, Cairo, 1975, pp. 76, fig. 38 b

في نفس حجمه ترتدي شعر مستعار قصير معقود بشريط من الخلف، وقلادة الأوسخت ورداء طويل حابك مزخرف عند الصدر وأساور بيدها اليمنى وخلخال بقدميها، وتضع إحدى يديها على خصر زوجها واليد الأخرى تضعها على كتفه، ويوجد نص هيروغليفي أمام الزوجين عبارة عن ستة أسطر أفقية وسطر رأسي بها السيرة الذاتية للزوج واسمه وألقابه ويعلو الزوجة سطر هيروغليفي يصفها بأنها *hmt.f W3d-k3w.s* "زوجته واچ كاوس".

وخلف الزوجة تقف ابنتها "Int" في حجم صغير، كما تقف الابنة *Špswt-k3w* "بين أبويها في نفس حجم أختها، كما يقف شخصين أمام الزوج في حجم صغير يمسك أحدهما عصا الزوج ويعلو أحدهما اسم *Hri-mrw*"، ويقف أمام الزوج شخصين في صفين رأسيين، الشخص المصور بالأعلى يمسك بطائر بكلتا يديه ويعلو نص يصفه بأنه *s3.f rn.f nfr Ty* "ابنه واسمه الجميل تي"، أما الشخص المصور أسفله فيقوم بتقديم البخور ويعلو نص *s3.f shd pr-<sup>c</sup> sš pr-ntr Hr-bb* "ابنه مدير القصر وكاتب البيت المقدس حر بب".<sup>١</sup>

الزوجة واچ كاوس بين قدمي زوجها في منظر صيد الأسماك (رقم ٣-٤٥ بالتخطيط)  
(شكل ٧٦ ج)

المنظر مهشم وبقايا المنظر تُصور الزوج واقفا بحجم كبير ويمسك بحربة بها سمكتين، وقد صُورت زوجته تجلس بين قدميه في حجم صغير وتمسك ساق زوجها باحدى يديها واليد الأخرى تشير بها للأسماك وأمامها نص هيروغليفي يصفها بأنها *hmt.f W3d-k3w.s* "زوجته واچ كاوس". وأمام الزوج بقايا منظر لشخص واقف ربما يكون أحد أبنائه.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. 3, , fig. 39

<sup>٢</sup> Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. 3, , fig. 42

• مقبرة إي ان حر<sup>١</sup> (شكل ٧٧ )

اسم الزوج: *Iy.n-hr*



PM, III², pl. LXI

ألقابه: *smr-wᵗᵢ hri-tpi nswt špss nswt m³ᵗ imy-r³*

*hnti(w)-š pr-ᵗ³ imy-r³ hnti(w)-š pr-ᵗ³*

"السمير الوحيد، الحاجب الملكي، النبيل الملكي الحقيقي، المشرف على

مستأجرين القصر، مدير مستأجري القصر".

تخطيط (٤٦)

اسم الزوجة: *Tst*<sup>٢</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f iri ht nswt* "زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك"

مكان تصوير المنظر: مدخل المقصورة.

التأريخ: نهاية الأسرة السادسة<sup>٣</sup>

مصدر الدراسة: - Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. III, Mastabas of Princess Hemet-Re and Other, Cairo, 1975, pp. 59-67.

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٧٧ )

صُور الزوجان يقفان على يسار المنظر في نفس الحجم، وصُور الزوج يرتدى شعر مستعار

طويل ونقبة قصيرة ويمسك باحدى يديه عصا طويلة وباليده الأخرى منديل مطوي، وبجواره

تقف زوجته التي ترتدى شعر مستعار وقلادة وردء طويل حابك وتضع احدى يديها على ذراع

زوجها والأخرى على كتفه ونجد أن المنظر شبه مهشم، ويعلوها نص *hmt.f mrt.f im³ hwt*

"زوجته محبوبته المبجلة"، وبالأسفل بين الزوجة وزوجها استكمال لألقاب الزوجة واسمها حيث

وُصفت بأنها *iri ht nswt Tst* "القائمة على شئون الملك ثست". وأمام الزوجين نص عبارة

عن ستة أسطر لصيغة القرابين *htp di nswt*<sup>٤</sup>

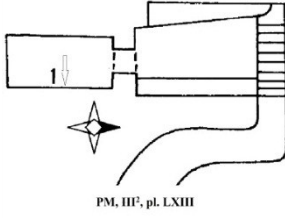
<sup>١</sup> هي مقبرة صخرية تقع إلى الشمال من الطريق الصاعد الخاص بالملك ونيس.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 394:14

<sup>٣</sup> PM, III², pp. 630

<sup>٤</sup> Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. III, pp. 62, fig. 33

• مقبرة سشم نفر/ إيفي <sup>١</sup> (شكل ٧٨)



تخطيط (٤٧)

اسم الزوج: *Ifi / Ššm-nfr*

ألقابه: *imy-r3 st hntiw-š pr-3 šps nswt*

"المشرف على مستأجري القصر، النبيل الملكي"

اسم الزوجة: *Krft*<sup>٢</sup>

ألقابها: *hmt.f mrt.f iri ht nswt* "زوجته محبوبته القائمة على شئون الملك"

مكان تصوير المنظر: الجدار الشرقي (رقم ١-٤٧ بالتخطيط)

التأريخ: الأسرة السادسة<sup>٣</sup>

مصادر الدراسة:

- Barsanti, A., "Le Mastaba de Samnofir", ASAE 1 (1900), pp. 150-160.
- Saad, Z., "Preliminary Reports on the Royal Excavations at Saqqara" (1942-3), ASAE 3 (1947), pp. 55-62.

وصف مناظر تصوير الزوجة (شكل ٧٨)

صُورت السيدة "قرفت" مرتين على الجدار الشرقي للغرفة الأولى، الأولى بصحبة زوجها سشم نفر/ إيفي، والمرة الثانية على نفس الجدار بصحبة ابنتها تلعبان على القيثارة أمام الزوج الجالس.

<sup>١</sup> تقع مقبرة سشم نفر/ إيفي بالقرب من هرم ونيس وقد تم الكشف عنها بواسطة ذكي سعد

Saad, Z., "Preliminary Reports on the Royal Excavations at Saqqara" (1942-3), ASAE 3 (1947), pp. 55-62.

<sup>٢</sup> Ranke, PN, I, 336:4

<sup>٣</sup> أرختها Harpur بالأسرة السادسة، كما أتفقت معها كل من Porter & Moss وأرخها قنواطي بالفترة من (ونيس -

قرفت وابنتها غفى تلعبان على القيثارة أمام صاحب المقبرة سشم نفر (يسار الجدار الشرقي)

تُصور بقايا المنظر سشم نفر جالسا على كرسي ولم يتبقَ منه سوى بقايا ذراعه التي تمسك بعصا قصيرة، وبقايا أقدامه، وأمامه نص تعريفي  $shd\ hnti(w)-š\ pr-ʕ3$  "المشرف على مستأجري القصر". كما يوجد سطر هيروغليفي تعريفي للمنظر  $hst\ m\ bnt$  "العزف بالقيثارة"، وأمام الزوج تجلس كل من الزوجة والابنة، حيث صُورت كل منهما تجلس القرفصاء وتلعب على القيثارة، والمنظر مهشم إلى حدٍ بعيد، لا أن بعض أجزائه يمكن تتبعها مثل اسم الزوجة "  $Krft$  " والابنة  $s3t.f\ Hfi$  "ابنته غفى"، وخلفهما تقف ست سيدات من حاملات القرابين لتقديمها لصاحب المقبرة.

قرفت بصحبة زوجها سشم نفر يستعرضان أعمال الحقل والأحراش وصيد الطيور بالشباك (يمين الجدار الشرقي)

صُور سشم نفر واقفا بحجم كبير مرتديا شعر مستعار قصير وقلادة الأوسخت ونقبة مثلثة، وصندل، ويمسك بعصا في إحدى يديه واليد الأخرى تتدلى إلى جواره، وتجلس زوجته "قرفت" القرفصاء عند قدمه في حجم صغير، وترتدي شعر مستعار قصير مزين بشريط يتدلى من الخلف، ورداء حابك ذي حمالتين، وتلتف يدها اليسرى حول ساق زوجها وتمسك بيدها اليمنى زهرة لوتس تقربها إلى أنفها، ويعلوها نص  $iri\ ht\ nswt\ hmt.f\ mrt.f\ Krft$  "القائمة على شئون الملك زوجته محبوبته قرفت". ويعلو الزوج نص تعريفي للمنظر  $m33\ k3t\ sht\ in$  "استعراض أعمال الحقل بواسطة سشم نفر". والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى أربعة صفوف، الصف العلوي يصور ست سيدات صُورن يحملن القرابين، والصف الثاني

يصور مجموعة من مشهد عراك البحارة<sup>١</sup> وقد سقط أحدهم في الماء، والصف الثالث يصور شخص يقود بعض الحيوانات بينما يقوم شخص آخر بحلب بقرة، أما الصف الرابع والأخير فيصور مجموعة من الأشخاص يقومون بصيد الطيور بالشباك بينما يقوم آخرون بحمل هذه الطيور وتقديمها لسشم نفر وزوجته<sup>٢</sup>.

• مقبرة نجم ايب<sup>٣</sup> (شكل ٧٩)

اسم الزوج: *Ndm-ib*<sup>٤</sup>

ألقابه: "المشرف على عمال التعدين بالقصر"

اسم الزوجة: *Nfirt*<sup>٥</sup>

ألقابها: وُصفت بأنها *hmt.f* "زوجته".

التأريخ: الأسرة السادسة<sup>٦</sup>

مكان تصوير المنظر: العتب الموجود حاليا بالمتحف المصري تحمل رقم [CG 1732]<sup>٧</sup>  
مصادر الدراسة:

- Mariette, Mastabas, pp. 416-7
- Borchardt, Denkmäler, I, p. 162; CG 1732

<sup>١</sup> للمزيد من التفاصيل عن مناظر عراك البحارة في عصر الدولة القديمة انظر

Azzam, L., "An Unpublished Boatmen Fighting Scene From The Eighth Dynasty", GM 214 (2007), pp.11-25

<sup>٢</sup> Barsanti, A., "Le Mastaba de Samnofir", ASAE 1 (1900), fig. 9

<sup>٣</sup> المقبرة تقع غرب الهرم المدرج، وقد تم الكشف عنها بواسطة Mariette وأعطاهما رقم [E14]، وقد صُوّرت الزوجة بصحبة زوجها على العتب الموجود حاليا بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1732]

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 215, 9

<sup>٥</sup> Ranke, PN, I, 201, 10.

<sup>٦</sup> أرخها Mariette بالأسرة السادسة 416, Mariette, Mastabas, p. وكذلك Borchardt انظر Borchardt,

Denkmäler, I, p. 162

<sup>٧</sup> N. C. Strudwick, Texts from the Pyramid Age, Writings from the Ancient World, Society of Biblical Literature, 2005, p. 225

## وصف مناظر تصوير الزوجة ( شكل ٧٩ )

صُور نجم ايب واقفا ممسكا بالعصا والصولجان، يرتدي شعر مستعار، وخلفه مباشرة تقف زوجته نفرت التي يعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f* "زوجته"، وعند قدمها كُتب اسمها "*Nfirt*"، وهي تمسك ذراعه بإحدى يديها، وجسم الزوجة شبه مهشم في المنظر، والزوجان يقفان أمام صيغة القرابين *htp di nsw* ونداء للأحياء وهي مكتوبة بالهيروغليفية في ستة أسطر أفقية.<sup>١</sup>

### • الباب الوهمي للزوجة "تي عنخ حتحور" زوجة "بر نجو" <sup>٢</sup> (شكل ٨٠)

اسم الزوج: *Pr-ndw* <sup>٣</sup>

ألقابه: *sš ꜥprw imy-r3 mšꜥ* "كاتب الحشود والمشرف على البعثات".

اسم الزوجة: *Ni(t?)-ꜥnh-Hwt-Hrw* <sup>٤</sup>

ألقاب الزوجة: *hmt.f iri ht nswt* "زوجته القائمة على شئون الملك"

مكان تصوير المنظر: الباب الوهمي للزوجة، المحفوظ بالمتحف المصري رقم [CG 1506]

التأريخ: الأسرة السادسة .<sup>٥</sup>

مصدر الدراسة:

- Borchardt, Denkmäler, I, CG 1506.

<sup>١</sup> Mariette, mastabas, p. 417

<sup>٢</sup> باب وهمي يخص ني عنخ حتحور زوجة بر نجو ومقبرتيهما غير معلومة الموقع تحديدا في المنطقة غرب الهرم

المدرج، والباب الوهمي محل الدراسة محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1506] انظر PM, III<sup>2</sup>, p. 611

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 133, 29

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 171, 18

<sup>٥</sup> أرخها Borchardt بالأسرة الخامسة Borchardt, Denkmäler, I, p. 211 بينما أرختها كل من Porter

و Moss بالأسرة السادسة PM, III<sup>2</sup>, p. 611



## أماكن مناظر تصوير الزوجة (شكل ٨٠)

صُورت الزوجة "ني عنخ حتحور" بصحبة زوجها على بابها الوهمي مرة واحدة فقط، حيث صُور الزوجان يتشاركان مائدة القرايين على لوحة القريان للباب الوهمي.

صُور "بر نچو" جالسا أمام مائدة قرايين على كرسي بدون مسند على الجانب الأيسر من اللوحة، ويرتدي شعر مستعار، ونقبة قصيرة، ويضم يده اليسرى إلى صدره بينما يمد يده اليمنى إلى المائدة، ويعلوه نص هيروغليفي يصفه بأنه *ss Pr-ndw* "الكاتب بر نچو"، تقابله زوجته على الجانب الأيمن من اللوحة، تشاركه نفس المائدة، وتجلس على كرسي بدون مسند، وترتدي شعر مستعار طويل، ورداء طويل حابك، وتضع يدها اليمنى على صدرها وتمد يدها اليسرى تجاه مائدة القرايين، ويعلوه نص يصفها بأنها *hmt.f Ni ʕnh hwt-hr* "زوجة ني عنخ حتحور". وعلى يمين ويسار لوحة القرايين صُورت أنواع القرايين المختلفة.<sup>١</sup>

## • كتل حجرية من مقبرة إيبى<sup>٢</sup> (أشكال ٨١ أ-ب)

اسم الزوج: *Ipi*<sup>٣</sup>

ألقابه: *smr-wʕti hri-tpi nswt im3hw hr Inpw*

"السمير الوحيد، الحاجب الملكي، النبيل الملكي، المبجل أمام أنوبيس".

اسم الزوجة: *Snbt*<sup>٤</sup>

ألقابها: *hmt.f hsit.f mrt.f hkrt nswt* "زوجة الممدوحة لديه محبوبته وصيفة الملك".

مكان تصوير المنظر: كتل حجرية بالمتحف المصري تحت أرقام [CG 1536 a, 1537]

<sup>١</sup> Borchardt, Denkmäler, I, p. 211

<sup>٢</sup> كتل حجرية من مقبرة إيبى الواقعة غرب هرم بيبى الأول، والكتل محل الدراسة موجودة بالمتحف المصري أرقام

[CG 1536 a, 1537]

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 22, 15

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 313, 27

التأريخ: الأسرة السادسة .<sup>١</sup>

مصدر الدراسة:

- Borchardt, Denkmäler, I, pp. 237-8; CG 1536 a, 1537.

### أماكن مناظر تصوير الزوجة

صُورت الزوجة " سنبت " بصحبة زوجها مرتين، أحدهما تقف خلفه في حجم كبير وهو يجلس على كرسي، والأخرى تجلس القرفصاء عند قدمه وهو يجلس على كرسي.

الزوجة سنبت تقف بجوار زوجها الجالس على كرسي ويستعرضان أعمال الزراعة والذبح (شكل ٨١ أ)

صُور إيبى جالسا على كرسي بدون مسند ويرتدي شعر مستعار قصير وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة، ويمسك بعضا طويلة في إحدى يديه وصولجان باليد الأخرى، وتقف إلى جواره زوجته في حجم كبير ترتدي شعر مستعار قصير وقلادة الأوسخت ورداء طويل حابك، وتضع إحدى يديها على كتفه والأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص هيروغليفي باسمها وألقابها *hmt.f ḥsit.f mrt.f ḥkrt nswt Snbt* "زوجته الممدوحة لديه محبوبته وصيفة الملك سنبت". تقف الابنة بيبى عنح اس أمام والدتها في حجم صغير، وقد صُورت تمسك بزهرة لوتس وتقربها إلى أنفها، ويعلوها نص هيروغليفي يصفها بأنها *s3t.f mrt.f Ppy-* "ابنته محبوبته بيبى عنح اس". كما تقف ابنة أخرى أمام والدها تحمل نفس الاسم ولكن في حجم أكبر نسبيا، والمنظر أمام العائلة مقسم إلى عدة صفوف تصور مناظر الحصاد ومنظر الذبح.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> أرخها Borchardt بالأسرة السادسة Borchardt, Denkmäler, I, p. 237 بينما أرختها كل من Porter

و Moss بالأسرة السادسة PM, III<sup>2</sup>, p. 671

<sup>٢</sup> Borchardt, Denkmäler, I, p. 238; CG 1536 a

سُنبت تجلس القرفصاء أمام قدم الزوج في حجم صغير وهما يستعرضان القرابين (شكل ٨١ ب)

الجزء العلوي من المنظر مهشم، والمتبقي من المنظر يصور الجزء السفلي من الزوج جالسا على كرسي، والزوجة تجلس القرفصاء أمام قدمه وخلف عصاه الطويلة في حجم صغير، وترتدي شعر مستعار قصير مربوط بشريط يتدلى من الخلف، وتضع يدها اليمنى على صدرها بينما تمسك ساق زوجها بيدها اليسرى، ويعلوها نص هيروغليفي يصفها بأنها *hmt.f* *mrt.d hkr̥t nswt Snbt* "زوجته محبوبته وصيفة الملك سُنبت".

والمنظر أمام الزوجين مقسم إلى صفيين، الصف العلوي مهشم والصف السفلي يصور خمسة رجال يحملون الأواني المختلفة لتقديمها للزوجين ويحمل أحدهما مع الأنية طائر.<sup>١</sup>

#### • كتل حجرية للمدعو جمني<sup>٢</sup> (أشكال ٨٢)

اسم الزوج: *Gm.n.i*<sup>٣</sup>

ألقابه: *im3hw* "المبجل"

اسم الزوجة: *Ipi*<sup>٤</sup>

ألقابها: وُصفت بأنها *hmt.f mrt.f* "زوجته محبوبته".

مكان تصوير المنظر: كتلة حجرية محفوظة بالمتحف المصري تحت أرقام [CG 1571]

<sup>١</sup> Borchardt, Denkmäler, I, p. 238; CG 1537

<sup>٢</sup> كتلة حجرية تخص جمني وقد عثر عليها في حفائر De Morgan أثناء العمل في قطاع هرم تتي، والكتلة محل

الدراسة موجودة بالمتحف المصري رقم [CG 1571]

<sup>٣</sup> Ranke, PN, I, 351, 24

<sup>٤</sup> Ranke, PN, I, 21, 29; 24, 15

التأريخ: الأسرة السادسة .<sup>١</sup>

مصدر الدراسة:

- Borchardt, Denkmäler, II, Bl. 71, pp. 43-4; CG 1571.
- Firth, M. and Gunn, B., Teti Pyramid Cemeteries, vol. 1, Cairo, 1926, fig. 90, pp. 208-9.

### أماكن مناظر تصوير الزوجة (شكل ٨٢)

صُور الزوجان يقفان معا في نفس الحجم، ويرتدي الزوج شعر مستعار قصير وقلادة الأوسخت ونقبة قصيرة، وتقف خلفه زوجته ترتدي شعر مستعار طويل ورداء طويل حابك وتضع إحدى يديها على كتف زوجها واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها، ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f* *mrt.f Ipi* "زوجته محبوبته إيبى". يقف أمامهما ابنهما إيبى عنخو *Ipi-nhw* في حجم أقل منها ويقدم لهما الطيور. وأسفل المنظر صُور جمني جالسا أمام مائدة قرابين، وأسفل هذا الصف صُور مجموعة من كهنة الكا يقدمون فخذة الثور *hpš*.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> أرخها Borchardt بالأسرة السادسة Borchardt, Denkmäler, II, p. 43 واتفق معه Porter & Moss

PM, III<sup>2</sup>, p. 545

<sup>٢</sup> Borchardt, Denkmäler, II, Bl. 71, pp. 44; Firth and Gunn, Teti Pyramid Cemeteries, vol. 1, fig. 90, p. 209.

نستنتج من الدراسة أن عدد مائة وأربعين مقبرة أو أجزاء من المقبرة كُشف عنهم في جبانة سقارة وتؤرخ بالأسرة السادسة، تبين أن سبعة وثلاثين حالة تم تصوير الزوجات بها، وعشر حالات ذُكر بها اسم الزوجة دون تصويرها، أما باقي الحالات فلم يعثر بها علي ذكر للزوجة.

#### مقابر الأسرة السادسة التي صُوِّرت بها الزوجات

م	الزوج	الزوجة/الزوجات	الأشكال	التاريخ
١	بتاح شبسس	خنثي	أشكال (٤٤ أ - ب)	نهاية ونيس وبداية نتي
٢	كا ام حسيت	ثنتت	أشكال (٤٥ أ - ب)	نهاية ونيس وبداية نتي
٣	كاجمني	نبتي نبو غت / ششششت	أشكال (٤٦ أ - هـ)	عهد الملك نتي
٤	مرروكا	وعنت غت حر / ششششت	أشكال (٤٧ أ - غ) (٤٨ أ - ص) (٤٩ أ - ل)	عهد الملك نتي
٥	مري نتي	نبت	الأشكال (٥٠ أ - د)	عهد الملك نتي
٦	ني عنخ نفرتم	ششششت	الأشكال (٥١ أ - ز)	عهد الملك نتي
٧	مثنثي	إنثي	شكل (٥٢)	عهد الملك نتي
٨	نفر ششم رع	سمدت	أشكال (٥٣ أ - د)	عهد الملك نتي
٩	سعنخوي بتاح	خنثيكاوس/إيتي	شكل (٥٤)	عهد نتي
١٠	بتاح شبسس	ششششت/ششثي	أشكال (٥٥ أ - ب)	منتصف وحتى نهاية نتي
١١	رمنى	١- إرت ان اختى ٢- ششششت	أشكال (٥٦ أ - هـ)	نهاية عهد نتي
١٢	مر اف نب اف/ ونيس عنخ/ففي	١- إرت ٢- مئوت ٣- نبت ٤- ششششت ٥- مرس عنخ؟	الأشكال (٥٧ أ - ح)	(عهد الملك نتي - الملك ببي الأول)

١٣	حسي (إعادة استخدام بواسطة نفر سشم)	تويت؟	أشكال (٥٨ أ - ب)	نهاية عهد تتي وبداية عهد ببي الأول
١٤	وچا تتي/ نفر سشم بتاح	سشسشت/ سشتي	أشكال (٥٩ أ - د)	نهاية عهد تتي وبداية عهد ببي الأول
١٥	إينو منو	بنجت	أشكال (٦٠ أ - ج)	بداية عهد ببي الأول
١٦	نفر حر	قدي	أشكال (٦١ أ - ب)	عهد ببي الأول
١٧	ببي عنخ	مروت	شكل (٦٢)	عهد ببي الأول
١٨	خوي	نبت	شكل (٦٣)	عهد ببي الأول
١٩	انتف	مروت	أشكال (٦٤ أ - ب)	عهد ببي الأول
٢٠	حا عنخ اف	جفتي	أشكال (٦٥ أ - ج)	عهد ببي الأول
٢١	خنوم حنن/ نفر ونت	إيمي/ ثقت	أشكال (٦٦ أ - ب)	عهد ببي الأول
٢٢	هاو نفر	١- خوتي ٢- خويت؟	أشكال (٦٧ أ - ج)	عهد ببي الأول
٢٣	إيون منو/ ثنتو	إنبت	شكل (٦٨)	عهد ببي الأول
٢٤	محو	١- نبت ٢- نفرت كاوس	أشكال (٦٩ أ - ج)	عهد ببي الأول أو بعده
٢٥	مسي	إغرت	شكل (٧٠)	نهاية عهد ببي الأول
٢٦	كا ان ني / ثثي	ششيت	شكل (٧١)	منتصف الأسرة السادسة
٢٧	إيري اس / إي	قدي	شكل (٧٢)	منتصف الأسرة السادسة
٢٨	سني	مرس عنخ	شكل (٧٣)	نهاية الأسرة السادسة
٢٩	ني عنخ ببي	قدي	أشكال (٧٤ أ - ب)	نهاية الأسرة السادسة
٣٠	بيا / إيري	إيدوت	أشكال (٧٥ أ - ب)	نهاية الأسرة السادسة
٣١	حري مرو/ مرري	واچ كاوس	أشكال (٧٦ أ - ج)	نهاية الأسرة السادسة
٣٢	إي ان حر	ثست	شكل (٧٧)	نهاية الأسرة السادسة
٣٣	سشم نفر/ ايفي	قرفت	شكل (٧٨)	الأسرة السادسة
٣٤	نجم ايب	نفرت	شكل (٧٩)	الأسرة السادسة
٣٥	بر نجو	ني عنخ حتحور	شكل (٨٠)	الأسرة السادسة
٣٦	ايببي	سنبت	أشكال (٨١ أ - ب)	الأسرة السادسة
٣٧	جمني	إيببي	شكل (٨٢)	الأسرة السادسة

## الحالات التي ورد بها اسم الزوجات دون تصويرهن

م	المصدر	اسم صاحب المقبرة	الزوجة/الزوجات	التأريخ
١	[E 1] Mariette PM 460	بتاح شيبس الثاني <sup>١</sup>	إنتي	عهد الملك تتي أو بعده
٢	[E 9] Mariette	بيبي جدى/ مري رع جدي <sup>٢</sup>	مئوت	الأسرة السادسة
٣	حول هرم تتي PM 518	مري <sup>٣</sup>	إيني	منتصف الأسرة السادسة
٤	PM 698	شيبس <sup>٤</sup>	ربما (نفرتم عنخ)	ربما الأسرة السادسة
٥	PM. 736	نثر نفر <sup>٥</sup>	نفر حناب اس	الأسرة السادسة
٦	حول هرم تتي PM 520	دسي <sup>٦</sup>	الاسم مفقود	الأسرة السادسة
٧	[S 2427] PM 439	سحتبو <sup>٧</sup>	نفر تتي	الأسرة السادسة
٨	[No. 16 - E4] PM 453	نفر سشم بتاح <sup>٨</sup>	حبو	الأسرة السادسة
٩	حول هرم تتي	مري <sup>٩</sup>	ببتي	الأسرة السادسة
١٠	غرب المدرج [D59]	دوا حب <sup>١٠</sup>	الاسم غير موجود	الأسرة السادسة

<sup>١</sup> Mariette, Mastabas, PP. 373-85

<sup>٢</sup> Mariette, Mastabas, PP. 401-2

<sup>٣</sup> Saad, ASAE (1943), p. 454; Droiton, ASAE (1943), PP. 488-96

<sup>٤</sup> مائدة قرابين للمتوفي وزوجته بالمتحف المصري تحمل رقم [JE 89379]

<sup>٥</sup> Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 33, pp. 130-2, CG 1447.

<sup>٦</sup> Droiton, ASAE (1943), PP. 505-6

<sup>٧</sup> Quibell J. E., Saqqara Excavations, (1912-14), Le Caire, pp. 39-40

<sup>٨</sup> باب وهمي للزوجة بالنصوص دون ذكر تصويرها Mariette, Mastabas, PP. 391-2

<sup>٩</sup> ناووس حجري للزوجين مري وببتي محفوظ بمتحف إيمحتب في منطقة سقارة.

<sup>١٠</sup> القاب الزوجة مسجلة في Mariette بوصفها زوجته والمبجلة وكاهنة حتحور دون ذكر اسمها Mariette, Mastabas, PP. 338

## الفصل الثالث

### أوضاع وموضوعات تصوير الزوجة



## أولاً: أوضاع تصوير الزوجة:

حظيت زوجة المتوفي وأفراد عائلته بوضع خاص في مقبرته، فإلى جانب تصوير صاحب المقبرة في حجم كبير بوصفه الشخصية الرئيسية في مناظر المقبرة، فإن أفراد عائلته قد تم تصويرهم في حجم ووضع ملائم يتكافئ معه حيث تُصور زوجته، ووالدته وأخوته كشخصيات رئيسية في بعض الأحيان أو ثانوية في أحيان أخرى<sup>١</sup>، أما بقية الأشخاص فقد تم تصويرهم في صفوف وفي أحجام صغيرة يقومون بالأعمال المختلفة أمام المتوفي وأفراد عائلته. ويمكن القول بوجه عام أن الزوجة عندما تشارك زوجها في المقبرة فإنها وبوضوح تكون الشخص الأكثر أهمية فيها بعد صاحب المقبرة<sup>٢</sup>.

وقد تحظى الزوجة بمقصورة خاصة بها في مقبرة زوجها كما هو الحال مع السيدة *Nfr htp* في مقبرة زوجها سوكر خع باو المؤرخة بنهاية الأسرة الثالثة<sup>٣</sup>، وكذلك الأميرة *Hwt-Hrw* زوجة الوزير مروكا وابنة الملك تتي أول ملوك الأسرة السادسة<sup>٤</sup>.

وقد يكون للسيدة مقبرة خاصة بها كما هو الحال في العديد من مقابر السيدات في سقارة ونذكر منها على سبيل المثال مقبرة الأميرة *Hmt R<sup>c</sup>w* ابنة الملك من صلبه، التي تقع على غرب الهرم المدرج<sup>٥</sup>، ومقبرة المشرفة علي المغنيات *Tnh* التي تقع في جبانة جسر المدير<sup>٦</sup>، ومقبرة *Ndt-m-pt* الواقعة في جبانة تتي وهي المعروفة لدي الملك وكاهنة حتحور سيدة الجميزة وكاهنة نيت في عهد الملك تتي<sup>٧</sup>، ومقبرة القائمة على شئون الملك والنبيلة الملكية وكاهنة حتحور *St-ibt* الواقعة شرق مصطبة فرعون في سقارة القبلية<sup>٨</sup>، وغيرهن. ويمكن تقسيم الأوضاع والهيئات التي صُورت بها الزوجة بوجه عام سواء في مقبرة زوجها أو في المقصورة الخاصة بها على النحو التالي:

<sup>١</sup> Harpur, Y., Tombs Decoration, p. 125.

<sup>٢</sup> Fischer, Egyptian Women, p. 3

<sup>٣</sup> Mariette, Mastabas, pp. 71-79 & Murray, Saqqara Mastabas: part I, pp. 2-4

<sup>٤</sup> Kanawati, N. et al, The Tomb of Mrruka and his Family, part 2, England, 2008

<sup>٥</sup> Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol.III, Mastabas of Princess Hemet-Re and Other, Cairo, 1975

<sup>٦</sup> El-Batal. A., Solieman. S. and Khattab., F. S., The Gesr El-Mudir Cemetery, The Tomb of Ia-Maat and Others, Vol. I, Cairo, 2012

<sup>٧</sup> Kanawati. N. and Hassan A., The Teti Cemetery at Saqqara, Volume I, The Tombs of

Nedjet-em-pet, Ka-aper and Others, Sydney, 1996, pp. 11-30

<sup>٨</sup> Jequier, G., Tombeaux de particuliers Contmporains de Pepi II, 1929 , pp. 55-8

## مناظر تصوير الزوجة

الزوجة بصحبة زوجها	الزوجة بصحبة أفراد العائلة	الزوجة بمفردها
	بدون تصوير الزوج	

### أولاً: الزوجة بصحبة زوجها:

يمكن تقسيم الأوضاع التي صُوِّرت بها الزوجة بصحبة زوجها على النحو التالي:

#### ١- الزوجة واقفة: يمكن تقسيم هذا الوضع كالتالي

- أ- الزوجة تقف إلى جوار زوجها في حجم مساوٍ أو في حجم متقارب له.
- ب- الزوجة تقف أمام زوجها وينظر أحدهما للأخر (وجها لوجه).
- ج- الزوجة تقف في مقابل الزوج في حجم مساوٍ له تقريباً (الأبواب الوهمية)
- د- الزوجة تقف إلى جوار زوجها في حجم أقل.
- هـ- الزوجة تقف أمام الزوج في حجم أقل من حجمه
- و- مناظر نادرة (الزوجة تقف أمام الزوج الجالس على كرسي - الزوجة تقف خلف الزوج الجالس على كرسي).

#### ٢- الزوجة جالسة: يمكن تقسيم هذا الوضع كالتالي

- أ- الزوجة تشارك زوجها مائدة القرايين وهما يجلسان متقابلان في نفس الحجم.
- ب- الزوجة تشارك زوجها نفس المقعد أو الأريكة وهما في حجم متساوٍ.
- ج- الزوجة تجلس على كرسي منفصل في وجود الزوج في حجم أقل من حجمه.
- د- الزوجة تجلس في حجم صغير في وجود الزوج الذي يُصور واقفاً أو جالسا

### ثانياً: الزوجة بصحبة أفراد عائلتها بدون تصوير الزوج

يمكن تقسيم هذا الوضع على النحو التالي:

- ١- الزوجة واقفة/جالسة بصحبة الأبناء / أحد الأبناء.
- ٢- الزوجة واقفة/جالسة بصحبة أحد أفراد عائلتها (الأم، الأب، الأخ).

### ثالثاً: الزوجة بمفردها

- ١- الزوجة واقفة بمفردها
- ٢- الزوجة جالسة بمفردها

## أولاً: الزوجة بصحبة زوجها

يمكن تقسيم هذا الوضع إلى:

### ١- الزوجة واقفة:

يُصور هذا الوضع زوجة صاحب المقبرة واقفة في وجود زوجها الذي صُور واقفاً في بعض الأحيان وجالساً في أحيان أخرى، ويمكن تقسيم هذا الوضع على النحو التالي:

#### (١.١) الزوجة تقف إلى جوار زوجها في حجم مساوٍ أو في حجم يقاربه.

ويُظهر هذا الوضع الزوجة تقف إلى جوار زوجها وهي مصورة في حجم يُقارب حجمه أحياناً أو في حجم متوسط بالنسبة له في أحيان أخرى، وعند تصوير الزوجة في هذا الوضع نجد أنها مصورة وكأنها تقف خلف زوجها، وذلك نظراً لطبيعة الفن المصري.

وقد ظهر هذا المنظر في مقبرة  $R^c-htp$  وزوجته  $Nfrt$  في ميدوم، ومقبرة  $Nfr-m^3t$  بالجيزة ومقبرة  $Nfr-sšm I$  بالجيزة، والتي تُورخ جميعها ببدايات الأسرة الرابعة<sup>١</sup>.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي صُور فيها الزوجان يقفان سوياً في نفس الحجم تقريباً.

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	الشكل	التأريخ
١	نفر سثس	خنثيكاوس	١- شكل ٧ أ ٢- شكل ٧ ب	الأسرة الرابعة؟
٢	كاغير	ثنتتي	شكلا ١٠ ج ، د	(أوسركاف - ساحورع)
٣	نن خفت كا	نفر حتب اس	أشكال ١٣ أ ، ج	عهد ساحورع
٤	ني عنخ سخمت	الاسم مكشوط	شكل ١٤ ب	عهد ساحورع
٥	نفر اريت ان اف	وثست كاوس	١- شكلا ١٧ ب، ج ٢- شكل ١٧ هـ	عهد الملك نفر إير كارع
٦	ني كاو حر	سخم حتحور	شكلا ١٨ أ - ب	(نفر اير كا رع- ني وسر رع)
٧	سشمو	مرت ايت اس	شكل ١٩	منتصف الأسرة الخامسة

<sup>١</sup> Y. Harpur, Decoration in Egyptian Tombs of The old Kingdom , p. 77

٨	كاحاي	مريت ايت اس	شكلا ٢٣ ط ، ي	عهد ني وسر رع
٩	ورياو (مقبيرة نفر وكاحاي)	خنتيكاوس	شكلا ٢٣ ف ، ص	عهد ني وسر رع
١٠	بح ن وي كا	جفات سن	شكل ٢٧ ب	عهد ني وسر رع - جد كا رع
١١	خنوم حناب	خننت كا	١- شكل ٢٨ أ ٢- شكل ٢٨ ب	(ني وسر رع - جد كا رع إسيسي)
١٢	تي	نفر حناب اس	١- شكل ٣١ أ ٢- شكل ٣١ ش	ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة
١٣	إيري ان كا بتاح	خنوت	١- شكل ٣٢ أ ٢- شكل ٣٢ ج	(ني وسر رع - ونيس)
١٤	كا ام سنو	إرت نبو	شكل ٣٣	(جد كا رع اسيسي - ونيس)
١٥	إي نفرت	خنوت/ خنوتي	١- شكل ٣٤ أ ٢- شكل ٣٤ ب ٣- شكل ٣٤ ج	عهد الملك ونيس
١٦	كاي حب	مرت مين	شكلا ٣٦ أ- ب	الأسرة الخامسة
١٧	كا ام حسيت	ثنتت	شكل ٤٥ أ	نهاية ونيس وبداية تنتي
١٨	مرروكا	وعتت غت حر	١- شكل ٤٧ ط ٢- شكل ٤٧ ك (b,c) ٣- شكل ٤٧ ن ٤- شكل ٤٧ ع ٥- شكل ٤٧ ف (a) ٦- شكل ٤٧ ق (c) وشكل ٤٧ ش (تفصيل) ٧- شكل ٤٨ ج	عهد الملك تنتي

١٩	ني عنخ نفرتم	شششت	١- شكل ٥١ أ ٢- شكلا ٥١ ب، ج	عهد الملك تتى
٢٠	مر اف نب اف	١- مرس عنخ؟ ٢- شششت	شكل ٥٧ أ	(عهد الملك تتى - الملك ببي الأول)
٢١	وچاحا تتى	شششت / ششتي	١- شكل ٥٩ أ ٢- شكل ٥٩ ب	نهاية عهد تتى وبداية عهد بيبي الأول
٢٢	حا عنخ اف	جفيت	شكل ٦٥ ب	عهد بيبي الأول
٢٣	خنوم حتب/ نفر ونت	إيمي/ ثقوت	شكلا ٦٦ أ، ب	عهد بيبي الأول
٢٤	هاو نفر	١- خوتي ٢- سيدة أخرى	١- شكل ٦٧ أ ٢- شكلا ٦٧ د، هـ	عهد بيبي الأول
٢٥	محو	نفرت كاوس/ إكو	شكل ٦٩ ج	عهد بيبي أو بعده
٢٦	كا ان ني/ نثي	ششيت	شكل ٧١	منتصف الأسرة السادسة أو بعدها
٢٧	بيا / إيري	إيدوت	شكل ٧٥ ب	نهاية الأسرة السادسة
٢٨	حري مرو/ مرري	واج كاوس	شكل ٧٦ ب	نهاية الأسرة السادسة
٢٩	إي ان حر	ثست	شكل ٧٧	نهاية الأسرة السادسة
٣٠	نجم اييب	نفرت	شكل ٧٩	الأسرة السادسة
٣١	جمني	إيبي	شكل ٨٢	الأسرة السادسة

## نستنتج من الجدول السابق:

- ظهر الوضع الذي يُصور الزوجان يقفان سوياً في نفس الحجم في مقابر الأفراد في جبانة سقارة في واحد وثلاثين حالة، منها حالة واحدة يُحتمل تأريخها بعصر الأسرة الرابعة وانتشر هذا الوضع في عصر الأسرة الخامسة في جبانة سقارة منذ بدايات الأسرة الخامسة وحتى نهايتها، حيث ظهر في خمسة عشر حالة، واستمر هذا الوضع في عصر الأسرة السادسة حيث تكرر في خمسة عشر.
- تشترك معظم مناظر هذا الوضع في أن الزوج تلامس زوجها، سواء تضع إحدى يديها أو كلاهما عليه، مما يدل على علاقة المودة والمحبة ومدى التقارب بين الزوجين.
- توجد حالات قليلة عند تصوير الزوجة تقف إلى جوار زوجها تظهر فيها كلتا يدي الزوجة تتدلى إلى جوارها أو موضوعة على صدرها، أو تمسك زهرة اللوتس بأحدى يديها، واليد الأخرى تتدلى إلى جوارها.
- لا يمكننا القول بالتحديد بأن هذا الوضع الذي يُصور الزوجين سوياً في حجم متقارب قد ظهر في مكان محدد بالمقبرة، بل ظهر هذا الوضع على كل جدران المقبرة دون استثناء.
- ولكن يمكننا القول أن هذا الوضع كان أكثر انتشاراً على الجدار الغربي سواء على عضادات الأبواب الوهمية أو في المناظر المصورة يمين ويسار الباب الوهمي، حيث ظهر في ثمانية عشر حالة، منها ثمانية على عضادات الأبواب الوهمية التي تؤرخ بالأسرة الخامسة، وثلاثة حالات على عضادات الباب الوهمية التي تؤرخ بالأسرة السادسة، وسبعة حالات في المناظر الأخرى المصورة على الجدار الغربي نفسه.
- ظهر هذا الوضع في سبع حالات على الجدار الشرقي ومثلها على مدخل المقصورة.
- نلاحظ أن هذا الوضع كان أقل انتشاراً على الجدارين الشمالي والجنوبي حيث ظهر مرتين على الجدار الشمالي ومرتين على الجدار الجنوبي.

١. ب) الزوجة تقف أمام زوجها وينظر أحدهما للأخر (وجها لوجه).

يُصور هذا الوضع الزوجة تقف في نفس حجم زوجها وينظر كل منهما للأخر، وقد ظهر هذا الوضع في مقصورة  $K3.i w^c b$  المؤرخة ببدايات الأسرة الرابعة، وكذلك في مقبرة  $Hwfw h^c f I$  في جبانة الجيزة والتي تؤرخ بمنتصف الأسرة الرابعة<sup>١</sup>.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي ظهرت فيها الزوجة تقف أمام زوجها وينظر أحدهما للأخر (وجها لوجه)

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التاريخ
١	كاعبر	ثنتتي	شكلا ١٠ أ، ب	بداية الأسرة الخامسة (أوسركاف - ساحورع)
٢	كاحاي	مريت ايت اس	شكل ٢٣ م	عهد ني وسر رع
٣	سامري	خنوت	شكل ٣٥	نهاية الأسرة الخامسة
٤	هاو نفر	خوتي	شكل ٦٧ ب، ج	عهد ببي لأول

نستنتج من الجدول السابق

- يعتبر الوضع الذي ظهر فيه الزوجان ينظر أحدهما للأخر نادراً، حيث ظهر في أربعة حالات فقط في مقابر جبانة سقارة، ثلاثة حالات منها تؤرخ بالأسرة الخامسة ، وحالة واحدة فقط تؤرخ بعهد ببي الأول (الأسرة السادسة).
- ظهرت الزوجة تلامس زوجها في حالات الأسرة الخامسة بل وتحضنه بكلتا يديها كما في حالة  $K3i-pr$  وزوجته  $Tntti$  (شكل ١٠ أ، ب)، و  $S3 mri$  وزوجته

<sup>١</sup> Y. Harpur, Decoration in Egyptian Tombs of The old Kingdom , p. 78

*Hnwt* (شكل ٣٥)، أو تكتفى بأن تضع إحدى يديها على كتفه كما في حالة *K3* *h3i* وزوجته *Mrt-it.s* (شكل ٢٣ م).

- صُورت الزوجة تقف أمام زوجها دون أن تلامسه في الحالة الوحيدة التي تؤرخ بالأسرة السادسة في مقبرة *H3w nfr* وزوجته *Hwti* (شكل ٦٧ ب، ج).

#### (١. ج) الزوجة تقف في مقابل الزوج في حجم مساوٍ له تقريباً

يُصور عادةً الزوجان يقفان متقابلان والزوجة في نفس حجم زوجها تقريباً، ويُصور غالباً على عضادات الأبواب الوهمية.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي ظهرت فيها الزوجة تقف مقابل الزوج في نفس حجمه

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التاريخ
١	ثنتي	إي نفرت	شكل ٤ ب	منتصف الأسرة الرابعة
٢	ني كاو رع	إيحات	شكل ١٥	عهد الملك نفر إير كارع أو بعده
٣	كاحاي	مرت ايت اس	شكل ٢٣ ح	عهد ني وسر رع
٤	نثر نسوت	حنوس	١- شكل ٢٤ أ ٢- شكل ٢٤ ب	عهد ني وسر رع
٥	كاي حب	مرت مين	شكلا ٣٦ أ- ب	الأسرة الخامسة
٦	كا ام ثنتت	مرت ايت اس	شكل ٣٧	الأسرة الخامسة
٧	إي	نفرت	شكل ٤٢	الأسرة الخامسة أو بعدها
٨	سني	مرس عنخ	شكل ٧٣	نهاية الأسرة السادسة



## نستنتج من الجدول السابق

- يظهر الوضع الذي يُصور الزوجان يقفان متقابلان في نفس الحجم، غالباً على عضادات الباب الوهمي، حيث ظهر في ثمانية حالات، منها حالة تؤرخ بالأسرة الرابعة، وست حالات تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، وصُورت جميعاً على عضادات الباب الوهمي، بينما ظهر هذا الوضع في حالة واحدة فقط على مدخل المقبرة وتؤرخ بعصر الأسرة السادسة على يمين مدخل مقبرة *Sni*

### (١. د) الزوجة تقف إلى جوار زوجها في حجم أقل منه.

تُصور الزوجة في هذا الوضع تقف إلى جوار زوجها في حجم لا يكاد يصل حتى منتصف حجمه.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي ظهر فيها الزوجان يقفان سوياً والزوجة في حجم أقل من حجم زوجها

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التاريخ
١	نفر سثس	خننيكاوس	شكل ٧ أ	الأسرة الرابعة؟
٢	نفر ارت ان اف	وشت كاوس	شكل ١٧ أ	عهد الملك نفر إير كارع
٣	رع شبسس	كاي ان نيتي	شكل ٣٠	جد كا رع اسيسي
٤	تي	نفر حتب اس	شكلا ٣١ ج، د	ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة
٥	كاجمني/ممي/جمني	نيتي نبو غت	شكل ٤٦ هـ	عهد الملك نتتي
٦	مرروكا/ مري	وعنت غت حر	١- شكلا ٤٧ ج، د ٢- شكل ٤٧ س (a,b) ٣- شكل ٤٧ ف (b)	عهد الملك نتتي

٧	مر اف نب اف/ ونيس عنخ/ ففي	١- شششت ٢- مئوت	شكل ٥٧ هـ	(عهد الملك نتى - الملك ببي الأول)
٨	نفر حر/ من نفر حر	قدي	شكلا ٦١ أ - ب	عهد ببي الأول
٩	ببي عنخ	مروت	شكل ٦٢	عهد ببي الأول
١٠	خوي	نبت	شكل ٦٣	عهد ببي الأول

### نستنتج من الجدول السابق

- ظهر الوضع الذي يُصور الزوجة تقف إلى جوار زوجها في حجم أقل منه في عشرة مقابر في جبانة سقارة، منها حالة واحدة تؤرخ بعصر الأسرة الرابعة، وثلاثة حالات تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، وستة حالات أخرى تؤرخ بعصر الأسرة السادسة.
- غلب ظهور هذا الوضع في المناظر الحركية مثل تصوير الزوجة وهي ترافق زوجها في رحلة الصيد في الأحرش، كما هو الحال في مقبرة *Nfr-irt-n.f* وزوجته *Wtst-k3w.s* (شكل ١٧ أ)، ومقبرة *R<sup>c</sup>-špss* وزوجته *K3.(i) ni Nbti* (شكل ٣٠)، وفي مقبرة *Mr.f-nb.f* وزوجته *Sšsšt* و *Mtwt* (شكل ٥٧ هـ).
- كما ظهر هذا الوضع عند تصوير الزوجين وهما يستعرضان الأعمال المختلفة، على سبيل المثال في مقبرة *K3 gmni* وزوجته *Nbty nbw ht* (شكل ٤٦ هـ)، وفي مقبرة *Ty* وزوجته *Nfr-htp.s* (شكلا ٣١ ج، د)، وفي مقبرة *Mrrw k3.i* وزوجته *W<sup>c</sup>tt-ht-hr* (شكل ٤٧ ف ب).
- صُورت الزوجة بحجم صغير عندما تظهر مع زوجها في مناظر الحياة اليومية والمناظر الحركية عكس تصويرها بحجم كبير عند تصويرهما معاً بالمناظر الخاصة.
- انتشر تصوير هذا الوضع على الجدارين الشرقي والغربي، حيث صُور الوضع أربعة مرات على الجدار الشرقي، وأربعة مرات على الجدار الغربي.

# (١. هـ) الزوجة تقف أمام الزوج في حجم أقل من حجمه

يُصور هذا الوضع الزوجة تقف أمام زوجها في حجم أقل منه، وقد تفاوت حجم زوجة صاحب المقبرة فظهرت أحيانا في حجم يصل حتى منتصف حجمه، وفي أحيان أخرى تظهر واقفة في حجم صغير جدا عند أقدامه.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي ظهرت فيها الزوجة تقف أمام زوجها في حجم صغير

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التأريخ
١	شري	خنثيكاس	شكل ٨ أ، ب	الأسرة الرابعة
٢	برسن	خنوت	شكل ١٢	عهد ساحورع
٣	نفر	خنسو	١- شكل ٢٣ أ ٢- شكل ٢٣ د	عهد ني وسر رع
٤	سخم كا	خنثيكاس	شكل ٢٥	عهد ني وسر رع أو بعده
٥	ني عنخ خنوم	خنثيكاس	١- شكل ٢٦ أ ٢- شكل ٢٦ ب	نهاية ني وسر رع وبداية منكاحور
٦	خنوم حتب	خنوت	١- شكل ٢٦ ج ٢- شكل ٢٦ د	نهاية ني وسر رع وبداية منكاحور
٧	إيري ان كا بتاح	خنوت	شكل ٣٢ ب	(ني وسر رع - ونيس)
٨	كاجمني/ممي/جمني	نبتي نبو غت	١- شكل ٤٦ أ ٢- شكل ٤٦ ب ٣- شكل ٤٦ ج ٤- شكل ٤٦ د	عهد الملك نتتي
٩	مرروكا	وعتت غت حر	١- شكل ٤٧ أ ٢- شكلا ٤٧ هـ، و ٣- شكلا ٤٧ ز، ح ٤- شكل ٤٧ ك (a)	عهد الملك نتتي

	<p>٥- شكل ٤٧ ل</p> <p>٦- شكل ٤٧ ق</p> <p>(a,b,d) وشكل ٤٧</p> <p>ر تفصيل</p> <p>٧- شكل ٤٧ ض a,b</p> <p>وشكل ٤٧ ظ a,b</p> <p>٨- شكل ٤٨ د</p> <p>٩- شكل ٤٨ هـ</p> <p>١٠- شكل ٤٨ و</p> <p>١١- شكلا ٤٨ ك، ل</p> <p>١٢- شكلا ٤٨ م، ن</p> <p>١٣- شكل ٤٨ س</p>			
١٠	مري نتى	نبت	١- شكل ٥٠ أ	نهاية عهد نتى وحتى منتصف عهد ببي الأول
١١	سعنخوي بتاح	خنتيكاوس/إيتي	٢- شكل ٥٠ ج	عهد نتى أو بعده
١٢	إينو منو	بنجت	١- شكل ٦٠ أ	بداية عهد ببي الأول
			٢- شكل ٦٠ ب	
١٣	انتف	مروت	١- شكل ٦٤ أ	عهد ببي الأول
			٢- شكل ٦٤ ب	
١٤	حا عنخ اف	جفيت	١- شكل ٦٥ أ	عهد ببي الأول
			٢- شكل ٦٥ ج	
١٥	إيون منو/ تنتو	إنبت	شكل ٦٨	عهد ببي الأول

## نستنتج من الجدول السابق

- ظهر الوضع الذي يُصور الزوجة تقف أمام زوجها في حجم أقل منه في أربعة عشر مقبرة في مقابر الأفراد بجبانة سقارة، منها مقبرة واحدة فقط تؤرخ بعصر الأسرة الرابعة، وست مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، وسبع مقابر تؤرخ بعصر الأسرة السادسة، مع ملاحظة أن المقبرة الواحدة قد تحتوى على أكثر من منظر تُصور فيها زوجة صاحب المقبرة أمامه في حجم صغير مثل مقبرة ني عنخ خنوم وخنوم حتب ومقبرة مروكا التي ظهر فيها هذا الوضع ثلاثة عشر مرة، وبذلك يصبح عدد تصوير المنظر هو سبعة وثلاثين مرة في أربعة عشر مقبرة.
- شاع تصوير هذا الوضع على الجدار الشرقي حيث ظهر احدى عشرة مرة، بينما كان أقل شيوعاً على الجدار الغربي حيث ظهر ثمانية مرات منها ثلاثة مرات على الأبواب الوهمية، وعلى الجدارين الشمالي والجنوبي سبعة مرات لكل منهما، وعلى واجهة المقبرة وكتفي مدخلها أربعة مرات.
- انتشر تصوير هذا الوضع الذي يُصور الزوجة واقفة في حجم صغير عند قدم زوجها في مناظر صيد الأسماك والطيور في الأحرش، وقد ظهر ذلك منذ النصف الثاني من الأسرة الخامسة وخصوصاً في عهد الملك ني وسر رع، ففي مقبرة ني عنخ خنوم وخنوم حتب (أشكال ٢٦ أ، ج)، ومقبرة إيري ان كا بتاح حيث صُورت الزوجة خنوت (شكل ٣٢ ب)، ومقبرة كاجمني وزوجته نبتي نبوغت (أشكال ٤٦ أ، ب، ج)، وفي مقبرة مروكا وزوجته وعنت غت حر (أشكال ٤٧ هـ، ز)، وكذلك في مقبرة سعنخوي بتاح وزوجته خنتيكاس (شكل ٥٤).
- صُورت الزوجة بحجم صغير عندما تظهر مع زوجها في مناظر الحياة اليومية والمناظر خارج المنزل مثل مناظر الصيد عكس تصويرها بحجم كبير عند تصوير الزوجين معاً بالمناظر الخاصة بهما داخل المنزل أو على الأبواب الوهمية.

## (١. و) أوضاع نادراً ما تُصور في جبانة سفارة

### - الزوجة تقف أمام الزوج الجالس على كرسي

وقد ظهر هذا الوضع مرة واحدة في مقبرة بتاح شبس/شبس بو بتاح الواقعة في جبانة الملك تتي، والتي تؤرخ بمنتصف حتى نهاية عهد الملك تتي، حيث صُورت زوجته سشسشت واقفة أمام الزوج في حجم صغير وهي تتقدم حاملي القرابين بينما صُور الزوج جالساً على كرسي في حجم كبير، ومن الجدير بالملاحظة أن الزوجة صُورت في حجم أكبر من حاملي القرابين الذين صُوروا خلفها (شكل ٥٥ أ، ب).

### - الزوجة تقف خلف الزوج الجالس على كرسي

لم يظهر هذا الوضع الذي يُصور الزوجة واقفة في حجم كبير خلف زوجها الجالس على كرسي سوى مرة واحدة فقط على كتلة حجرية تحمل رقم [ CG 1536 a ] للمدعو إيبى وزوجته سنبت والمؤرخة بعصر الأسرة السادسة والتي صُورت تقف في حجم كبير خلف زوجها وتضع إحدى يديها على كتفه ويدها الأخرى تتدلى إلى جوارها، والزوجان يستعرضان أعمال الزراعة ومشاهد ذبح الحيوانات (شكل ٨١ أ).

## ٢- الزوجة جالسة

يمكن تقسيم هذا الوضع إلى:

- أ- الزوجة تشارك زوجها مائدة القرايين وهما يجلسان متقابلان في نفس الحجم.
- ب- الزوجة تشارك زوجها نفس المقعد أو الأريكة وهما في حجم متساوٍ.
- ج- الزوجة تجلس على كرسي منفصل في وجود الزوج في حجم أقل من حجمه.
- د- الزوجة تجلس في حجم صغير عند قدم الزوج الواقف/الجالس

### (أ.٢) الزوجة تشارك زوجها مائدة القرايين وهما يجلسان متقابلان في نفس الحجم.

يُصور هذا الوضع الزوجة تجلس مقابل الزوج وفي نفس حجمه، وهما يتشاركان مائدة القرايين، وقد انتشر تصوير الزوجان متقابلان أمام مائدة القرايين على لوحة قرايين الباب الوهمي.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي ظهرت فيها الزوجة تجلس مقابل الزوج أمام مائدة القرايين

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التأريخ
١	ثنتي	إي نفرت	شكل ٤ أ	منتصف الأسرة الرابعة
٢	إيري	إنتي	شكل ٦ أ	الأسرة الرابعة
٣	إي كا	إي مرت	شكل ١١ أ - ب	بداية الأسرة الخامسة
٤	نن خفت كا	نفر حتب اس	أشكال ١٣ أ- ب	عهد ساحورع
٥	ني عنخ سخمت	الاسم مكشوط	شكل ١٤ أ	عهد ساحورع
٦	ني كاو رع	إيحات	شكل ١٥	عهد الملك نفر إير كارع أو بعده

٧	ور إير ان بتاح	خننيكاوس	شكل ١٦ أ، د	عهد نفر إير كا رع أو بعده
٨	كا إم قد	نوب كا	شكل ٢٠	منتصف الأسرة الخامسة
٩	١- نفر ٢- كاحاي ٣- ورياو ٤- سن ايت اف	١- خنسو ٢- مريت ايت اس ٣- خننيكاوس ٤- خنمت	١- شكل ٢٣ و ٢- شكل ٢٣ ك ٣- شكل ٢٣ س، ف ٤- شكل ٢٣ ف، ق	عهد ني وسر رع
١٠	نثر نسوت	حنوس	شكل ٢٤ أ	عهد ني وسر رع
١١	ور جد بتاح	خنوت	شكل ٣٣	(جد كا رع اسيسي - ونيس)
١٢	كاي حب	مرت مين	شكلا ٣٦ أ- ب	الأسرة الخامسة
١٣	كا حر است اف	مرت ايپ	شكل ٣٨	الأسرة الخامسة
١٤	كا ودچا	ورت كا	شكل ٣٩	الأسرة الخامسة
١٥	إي ون/ سخنتي كا	ثنتت	شكل ٤٠	الأسرة الخامسة
١٦	حوتي	كيت سن	شكل ٤١	الأسرة الخامسة - السادسة
١٧	بر نچو	ني عنخ حتحور	شكل ٨٠	الأسرة السادسة

### نستنتج من الجدول السابق:

- ظهر الوضع الذي يُصور الزوجة تشارك زوجها مائدة القرايين وهما يجلسان متقابلان في مقابر جبانة سقارة في سبعة عشر مقبرة، وقد بدأ تصوير هذا الوضع في جبانة سقارة في منتصف الأسرة الرابعة حيث ظهر في حالتين تُوْرخان بعصر الأسرة



الرابعة، وانتشر في عصر الأسرة الخامسة، حيث ظهر في ثلاثة عشر حالة، وحالة احتمال تأريخها بالأسرة الخامسة أو السادسة، بينما كان أقل ظهوراً في عصر الأسرة السادسة حيث ظهر في حالة واحدة فقط.

- شاع ظهور هذا الوضع الذي يُصور الزوجة تشارك زوجها مائدة القرايين وهما يجلسان متقابلان على الجدار الغربي للمقبرة وخصوصاً على الأبواب الوهمية.
- كان من الشائع تصوير الزوجة وهي تشارك زوجها مائدة القرايين أن تجلس على الجانب الأيمن من المائدة بينما يجلس الزوج على الجانب الأيسر حيث ظهر هذا في خمسة عشر حالة من السبعة عشر حالة المعروفة حتى الآن، بينما صُورت الزوجة تجلس على الجانب الأيسر للمائدة في حالة واحدة فقط وذلك على الباب الوهمي للمدعو "كاي حب" وزوجته "مرت مين"، وهذا الباب الوهمي نادراً حيث قُسم إلى جزأين، صُورت الزوجة على الجانب الأيسر بينما صُور الزوج على الجانب الأيمن.

## (٢.ب) الزوجة تشارك زوجها نفس المقعد أو الأريكة وهما في حجم متساوٍ.

يصور هذا الوضع الزوجة تشارك زوجها نفس الكرسي/ الأريكة وقد يُصور هذا الوضع الزوجان يجلسان سوياً أمام مائدة قرايين، أو وهما يشاهدان مقدمي القرايين أو مناظر الحياة اليومية، ونادر ما تُصور الزوجة تقوم بالعزف على القيثارة أمام زوجها.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي صُورت فيها الزوجة تشارك زوجها نفس المقعد أو الأريكة

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التأريخ
١	ني كاو رع	إيحات	شكل ١٥	عهد الملك نفر إير كارع أو بعده
٢	ور إير ان بتاح	خنتيكاوس	شكل ١٦ أ، ج	عهد الملك نفر إير كا رع أو بعده
٣	إي نفرت	خنوت/ خنوتي	شكلا ٣٤ د، هـ	عهد الملك ونيس

٤	مرروكا	وعتت غت حر	١- شكل ٤٨ ب ٢- شكل ٤٨ ع	عهد الملك نتتي
٥	مري نتتي	نبت	شكل ٥٠ ب	
٦	ني عنخ نفرتم	شششت	١- شكل ٥١ ب ٢- شكلا ٥١ و، ز	عهد الملك نتتي
٧	رمنى	١- إرت ان اختى ٢- شششت	شكل ٥٦ د	نهاية عهد نتتي
٨	مر اف نب اف	١- إرت ٢- مئوت ٣- نبت ٤- شششت ٥- مرس عنخ؟	شكل ٥٧ ج، د	(عهد الملك نتتي - الملك ببي الأول)
٩	بيا / إيرى	إيدوت	شكل ٧٥ أ	نهاية الأسرة السادسة

### نستنتج من الجدول السابق

- ظهر الوضع الذي يُصور الزوجة تشارك زوجها نفس الكرسي في جبانة سقارة في تسع حالات، منها ثلاثة حالات تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، وستة حالات تؤرخ بعصر الأسرة السادسة.
- لم يظهر هذا الوضع في جبانة سقارة خلال عصر الأسرة الرابعة.
- بدأ ظهور هذا الوضع في جبانة سقارة منذ عهد الملك نفر إير كا رع بالأسرة الخامسة.
- صُورت الزوجة تجلس إلى جوار زوجها على نفس الكرسي عندما يتشاركان مائدة القرابين خمس مرات.

(٢. ج) الزوجة تجلس على كرسي منفصل في وجود الزوج في حجم أقل منه يُصور هذا الوضع الزوجة تجلس على كرسي منفصل عن كرسي الزوج.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي صُوِّرت بها الزوجة تجلس على كرسي منفصل في وجود الزوج

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التاريخ
١	حم مين	١- نوب ايرت ٢- حمت اخت سات جتن	شكل ٢٢	(نفر اف رع - ني وسر رع)
٢	كا ام حسيت	ثنتت	شكل ٤٥ ب	نهاية ونيس وبداية تتي
٣	مر اف نب اف (الابن)	حمي	شكل ٥٧ هـ	(عهد الملك تتي - الملك ببي الأول)

#### نستنتج من الجدول السابق

- لم يظهر الوضع الذي يُصور الزوجة تجلس على كرسي منفصل في وجود الزوج في حجم أقل منه في جبانة سقارة في عصر الأسرة الرابعة.
- يعد تصوير الوضع الذي يُصور الزوجة تجلس على كرسي منفصل في وجود الزوج في حجم أقل منه نادرا في جبانة سقارة حيث ظهر ثلاث مرات فقط، الأولى تُورخ بعصر الأسرة الخامسة، ومرتان تُورخان بعصر الأسرة السادسة.

(٢. د) الزوجة تجلس في حجم صغير في وجود الزوج الذي يُصور واقفا أو جالسا يُصور هذا الوضع الزوجة جالسة في حجم صغير في وجود زوجها الذي صُوِّر واقفا أو جالسا، وقد ظهر هذا الوضع في مقبرة *Nfr-m3ʿt* في ميدوم، والمؤرخة ببداية الأسرة الرابعة،

حيث تظهر سيدة مصورة في حجم صغير إلى جوار المتوفى المصور واقفا، قد تكون زوجته، أو ربما تكون ابنته أو أخته<sup>١</sup>.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي صُوِّرت بها الزوجة جالسة في حجم صغير عند قدم زوجها

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التاريخ
١	ور إير ان بتاح	خنتيكاوس	شكلا ١٦ أ - ب	عهد الملك نفر إير كا رع أو بعده
٢	نفر ارت ان اف	وشت كاوس	شكل ١٧ أ	عهد الملك نفر إير كارع
٣	نفر	خنسو	١ - شكل ٢٣ ج ٢ - شكل ٢٣ د	عهد ني وسر رع
٤	سخم كا	خنتيكاوس	شكل ٢٥	عهد ني وسر رع أو بعده
٥	بح ان وي كا	حنت حرس	شكل ٢٧ أ	عهد ني وسر رع - جد كا رع
٦	تي	نفر حنت اس	١ - شكل ٣١ و ٢ - شكلا ٣١ ح، ط ٣ - شكل ٣١ ي ٤ - شكلا ٣١ ك، ل ٥ - شكلا ٣١ م، ن ٦ - شكلا ٣١ س، ع ٧ - شكلا ٣١ ف، ص ٨ - شكل ٣١ ق ٩ - شكل ٣١ ر	ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة
٧	نثر وسر	خنوت	شكل ٢٩	(منكاوحر - جد كا رع اسيسي)
٨	بتاح شبس/شبس بو بتاح	خنتي	١ - شكل ٤٤ أ ٢ - شكل ٤٤ ب	نهاية عهد ونيس وبداية عهد نتي

<sup>١</sup> Y. Harpur, Decoration in Egyptian Tombs of The old Kingdom, p. 77

٩	مرروكا/ مري	وعتت غت حر/ شششت	١- شكل ٤٧ ث ٢- شكل ٤٧ خ ٣- شكل ٤٨ أ، ب، ج ٤- شكل ٤٨ ز ٥- شكل ٤٨ ح ٦- شكل ٤٨ ط ٧- شكل ٤٨ ص	عهد الملك نتتي
١٠	مري نتتي	نبت	شكل ٥٠ د	نهاية عهد نتتي وحتى منتصف عهد بببي الأول
١١	ني عنخ نفرتم	شششت	شكلا ٥١ د - هـ	عهد الملك نتتي
١٢	مئثي	إينتي	شكل ٥٢	عهد الملك نتتي
١٣	نفر ششم رع	سمدت	أشكال ٥٣ أ، ب، ج، د	عهد الملك نتتي
١٤	رمنى	١- إرت ان اختى ٢- شششت	شكل ٥٦ أ	نهاية عهد نتتي
١٥	مر اف نب اف/ ونيس عنخ/ ففى	١- شششت ٢- مئث ٣- نبت ٤- إرت ٥- مرس عنخ؟	١- شكل ٥٧ ب ٢- شكل ٥٧ ج ٣- شكل ٥٧ و ٤- شكل ٥٧ ز ٥- شكل ٥٧ ح	(عهد الملك نتتي - الملك بببي الأول)
١٦	حسي (إعادة استخدام بواسطة نفر ششم)	توبت؟	أشكال ٥٨ أ - ب	نهاية عهد نتتي وبداية عهد بببي الأول
١٧	وچاا نتتي/ نفر ششم بتاح	شششت / ششتي	١- شكل ٥٩ ج ٢- شكل ٥٩ د	نهاية عهد نتتي وبداية عهد بببي الأول
١٨	إينو منو	بنجت	شكلا ٦٠ ج - د	بداية عهد بببي الأول
١٩	محو	٣- نبت ٤- نفرت كاوس	١- شكل ٦٩ أ ٢- شكل ٦٩ ب	عهد بببي أو بعده

٢٠	ني عنخ ببي	قدي	١- شكل ٧٤ أ ٢- شكل ٧٤ ب	نهاية الأسرة السادسة
٢١	حري مرو	واج كاوس	شكل ٧٦ ج	نهاية الأسرة السادسة
٢٢	سشم نفر	قرفت	شكل ٧٨	الأسرة السادسة
٢٣	إببي	سنبت	شكل ٨١ ب	الأسرة السادسة

### نستنتج من الجدول السابق

- لم يظهر الوضع الذي يُصور الزوجة جالسة في حجم صغير عند قدمي زوجها في جبانة سقارة في عصر الأسرة الرابعة.
- ظهر الوضع في جبانة سقارة في ثلاثة وعشرين مقبرة، منها ثمانية مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، وخمسة عشر مقبرة تؤرخ بعصر الأسرة السادسة.
- بداية ظهور هذا الوضع في عهد الملك نفر إير كارع واستمر حتى نهاية الأسرة الخامسة، ثم انتشر في الأسرة السادسة، واختلف العلماء في تصوير الزوجة في مقابر الدولة القديمة بحجم صغير وقد حاول البعض تفسير صغر حجم الزوجة وركوعها في بعض المناظر أنها تقدم لزوجها فروض الطاعة ، أو لأن مركزها أدنى من مركز ابنها البكر، ويرى وليم نظير<sup>١</sup> أن تلك المناظر تعبر عن حب زوجي، وتعكس خوفا من أن يضلل الحجم الكبير لصورة الزوجة روح المتوفي في التعرف علي صورة صاحب المقبرة والحلول فيها إذا تطلب الأمر في حالة فناء المومياء . ويستطرد نظير رأيه قائلًا أن الزوجة تمثل صغيرة بالنسبة لزوجها في كل أوضاعها، ولكن أحيانا تراها في حجم زوجها، وإذا فحصنا الصور التي تكون فيها الزوجة مماثلة للزوج في حجمه، رأينا أن ذلك لا يكون إلا في المناظر الخاصة، أما في معظم

<sup>١</sup> وليم نظير، المرأة في تاريخ مصر القديم، ص ١٨

المواقف الرسمية، فإن صورة الزوجة تبدو صغيرة إلى جانب صورة زوجها. ولم نلاحظ إلا أمثلة قليلة صُورت فيها بحجم زوجها، ويفسر ذلك قائلًا أنه يبدو أن النساء اللاتي كن يرسمن بحجم أزواجهن كلهن يحملن لقب *špst nsw* "نبيلة ملكية"<sup>١</sup>، وبالغ البعض في تفسير هذا - علي خلاف ما ورد في نصوص الحكم و التعاليم - علي أن المرأة كانت في مركز أدني من مركز ابنها البكر، معللين ذلك بأن نقوش المقابر تبين هذا الابن البكر ممسكا بعصا السلطة، وأمه إلي جانبه بحجم صغير . وهم في ذلك يتبعون ما ذهب إليه عدد من الأثريين من أن المرأة ضعف شأنها في ذلك العصر، وأنها قد خضعت تماما لسلطة رب الأسرة وهو الأب، و من بعده الابن الأكبر، وانها كانت فيما بعد تخضع كذلك للوصي بعد وفاة الزوج<sup>٢</sup> وتري Roth أنه يتغير وفقا لعدة اعتبارات منها الفترة الزمنية، وموقع الجبانة، وطبيعة المنظر وكذلك الاطار العام الذي صُورت فيه الزوجة<sup>٣</sup>، بينما تری Swinton أن تصوير الزوجة بصحبة زوجها في حجم صغير في هذه الحالات يعكس رغبة الزوج في اصطحاب زوجته معه، وأن تصويرها بحجم صغير يعزى لأسباب فنية.<sup>٤</sup>

ولا يتفق الباحث تماما مع الرأي القائل بأن السبب وراء تصوير الزوجة في حجم أقل من زوجها يعود إلى تدني شأنها ومكانتها، بل يرى أن الزوجة تُصور في حجم أصغر من زوجها في مناظر متابعة الأعمال المختلفة أو مناظر الصيد بينما تُصور في نفس حجم زوجها في المناظر الخاصة.

<sup>١</sup> Wb. IV, 449 : 2-3, 450 : 1

<sup>٢</sup> عبدالحليم نور الدين، المرأة في تاريخ مصر القديمة، ص ٣٤

<sup>٣</sup> Roth, A.M., "Little Women: gender and hierarchic proportion in Old Kingdom mastaba chapels", Barta, M. (ed.) The Old Kingdom Art and Archaeology, Proceedings of the Conference held in Prague, 2004, pp. 281- 296.

<sup>٤</sup> Swinton, J., "The depiction of Wives of the Tomb Owners in the Late Old Kingdom", BACE 14 (2003), pp. 95-109

## ثانيا: الزوجة بصحبة أفراد عائلتها في غياب الزوج

ويمكن تقسيم هذا الوضع على النحو التالي:

### أ- الزوجة بصحبة الأبناء/ أحد الأبناء

تُصوّر الزوجة في هذا الوضع بصحبة أحد أبنائها أو أكثر، وذلك في غياب تصوير الزوج، وقد بدأ هذا الوضع في الظهور بجبانة سقارة منذ منتصف الأسرة الرابعة.

وفيما يلي المقابر التي ظهرت بها الزوجة بصحبة أبنائها في غياب الزوج

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التأريخ
١	مري	ني عنخ واجت	١- شكل ٣ أ ٢- شكل ٣ ب ٣- شكل ٣ ج	منتصف الأسرة الرابعة
٢	إيري	إنتي	شكل ٦ ب	الأسرة الرابعة
٣	شري	١- خنتيكاوس ٢- إنتي	شكل ٨ ب	الأسرة الرابعة
٤	ني كاو رع	إيحات	شكل ١٥	عهد نفر إير كارع أو بعده
٥	نفر ارت ان اف	وثست كاوس	شكل ١٧ د	عهد نفر إير كارع أو بعده
٦	١- نفر ٢- ورياو ٣- سن ايت اف	١- خنسو ٢- خنتيكاوس ٣- خنمت	١- شكل ٢٣ ح ٢- شكل ٢٣ ع ٣- شكل ٢٣ ر	عهد ني وسر رع
٧	نسو وسرت	١- مستي ٢- اين نفر حتحور	شكل ٤٣	الأسرة الخامسة أو السادسة



٨	مرروكا	وَعَتَّتْ غَتَّ حَر	١- شَكل ٤٩ أ ٢- شَكل ٤٩ ب ٣- شَكل ٤٩ ج، د ٤- شَكل ٤٩ هـ ٥- شَكل ٤٩ و ٦- شَكل ٤٩ ز ٧- شَكل ٤٩ ط ٨- شَكل ٤٩ ي ٩- شَكل ٤٩ ل	عَهد المَلك تَتي
---	--------	---------------------	--	------------------

### نستنتج من الجدول السابق

- صُورت الزوجة واقفة بصحبة أبنائها دون تصوير الزوج بالمنظر في ثمانية مقابر بجبانة سفارة، وقد تكرر هذا الوضع في المقبرة الواحدة أكثر من مرة، حيث صُورت ني عنخ واجت زوجة مري ثلاثة مرات بصحبة أبنائها، وصُورت السيدتان خنتيكاوس وإنتي زوجتي شري كل منهن بصحبة أبنائها، كما صُورت زوجات كل من نفر وورباو وسن ايت اف بصحبة أبنائهن، وصُورت الأميرة وعَتَّتْ غَتَّ حَر زوجة مرروكا بصحبة ابنها مري تتي تسعة مرات في مقصورتها الخاصة بها بمقبرة زوجها مرروكا.
- ظهر الوضع في ثلاثة مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الرابعة، وثلاثة مقابر تؤرخ بالأسرة الخامسة، ومقبرة ربما تؤرخ بالأسرة الخامسة أو السادسة، ومقبرة واحدة فقط تؤرخ بالأسرة السادسة.
- صُورت الزوجة في كل الحالات في حجم أكبر من حجم أبنائها الذين صُوروا في حجم أقل بكثير من حجم والدتهم، مما يعكس وضعها ومكانتها.

ب- الزوجة بصحبة أحد أفراد عائلتها (الأم، الأب، الأخ) في غياب الزوج نادرا ما تُصور الزوجة بصحبة أحد أفراد عائلتها مثل الوالد أو الوالدة والأخوة.

وفيما يلي المقابر التي ظهرت فيها الزوجة بصحبة أفراد عائلتها في غياب الزوج

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التأريخ
١	ني كاو رع	إيحات	شكل ١٥ أ	عهد الملك نفر إير كارع أو بعده
٢	تب ام عنخ [III]	نوب حتب	شكل ٢١	(نفر اف رع - ني وسر رع)

### نستنتج من الجدول السابق

- يعتبر تصوير الزوجة بصحبة أحد أفراد عائلتها في مقبرة زوجها وفي غياب تصويره من الأوضاع النادرة، حيث ظهر في جبانة سقارة مرتين فقط.
- لم يظهر هذا الوضع سوى في منتصف الأسرة الخامسة ولم يظهر في عصر الأسرة الرابعة أو عصر الأسرة السادسة في جبانة سقارة.
- لم يظهر هذا الوضع سوى على الأبواب الوهمية فقط .

### ثالثا: الزوجة بمفردها

يمكن تقسيم هذا الوضع إلى:

- ١- الزوجة واقفة بمفردها.
- ٢- الزوجة جالسة بمفردها.

## ١- الزوجة واقفة بمفردها

يُصور هذا الوضع الزوجة واقفة بمفردها في مقبرة زوجها، أو في مقصورتها الخاصة.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي صُوِّرت فيها الزوجة واقفة بمفردها

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التاريخ
١	خع باو سوكر	نفر حتب حتحور	شكل ٢ أ	نهاية الأسرة الثالثة أو بداية الرابعة
٢	ني كاو رع	إحات	شكل ١٥	عهد الملك نفر إير كارع أو بعده
٣	تب ام عنخ [II]	نوب حتب	شكل ٢١	(نفر اف رع - ني وسر رع)
٤	كاحاي	مريت ايت اس	شكل ٢٣ ن	عهد ني وسر رع
٥	تي	نفر حتب اس	شكل ٣١ ز	ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة
٦	إي ون / سخنتي كا	ثنتت	شكل ٤٠	الأسرة الخامسة
٧	إي	نفرت	شكل ٤٢	الأسرة الخامسة أو بعدها
٨	رمنى	إرت ان اختى	شكلا ٥٦ ب- ج	نهاية عهد تتي
٩	إيري اس	قدي	شكل ٧٢	منتصف الأسرة السادسة أو بعدها
١٠	حري مرو	واج كاوس	شكل ٧٦ أ	نهاية الأسرة السادسة

## نستنتج من الجدول السابق

- ظهر الوضع الذي يُصور الزوجة واقفة بمفردها في عشرة مقابر في جبانة سقارة، منها مقبرة تؤرخ بنهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة، وستة مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، وثلاثة مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الثالثة.
- انتشر تصوير الوضع الذي يُصور الزوجة واقفة بمفردها على الأبواب الوهمية الخاصة بالزوجات في مقابر أزواجهن، وبالتحديد على عضادات الباب الوهمي أو على النيشة المركزية للباب.
- تُصور الزوجة في حجم كبير يماثل حجم زوجها على بابه الوهمي عند تصويرها بمفردها وتكون هي الشخصية الرئيسية بالمنظر في غياب زوجها.
- صُورت الزوجة في فترة ما قبل الأسرة السادسة تضع يدها على صدرها بينما تتدلى يدها الأخرى إلى جانبها، بينما صُورت ابتداءً من عصر الأسرة السادسة تُصور وهي تُمسك زهرة لوتس وتستنشقها بينما يدها الأخرى تتدلى إلى جوارها.

٢- الزوجة جالسة بمفردها: يُصور هذا الوضع الزوجة تجلس بمفردها دون تصوير زوجها.

وفيما يلي جدول بالمقابر التي ظهرت بها الزوجة جالسة بمفردها

م	اسم الزوج	اسم الزوجة	رقم الشكل	التاريخ
١	خع باو سوكر	نفر حتب حتحور	شكل ٢ أ	نهاية الأسرة الثالثة أو بداية الرابعة
٢	إي مري	١- إيفي ٢- إيمي ٣- نفروت ٤- ثنتي	١- شكل ٩ أ ٢- شكل ٩ ب ٣- شكل ٩ ج ٤- شكل ٩ د	نهاية الأسرة الرابعة

٣	ني كاو حر	سخم حتحور	شكل ١٨ أ	(نفر اير كا رع كاكاي - ني وسر رع)
٤	كاحاي	مريت ايت اس	شكل ٢٣ ن	عهد ني وسر رع
٥	تي	نفر حتب اس	شكل ٣١ ز	ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة
٦	مرروكا/ مري	وعتت غت حر/ سشسشت	١- شكل ٤٩ ح ٢- شكل ٤٩ ك	عهد الملك تتي
٧	رمنى	١- إريت ان اختى ٢- سشسشت	١- شكلا ٥٦ ب- ج ٢- شكل ٥٦ هـ	نهاية عهد تتي
٨	مسي	إغرت	شكل ٧٠	نهاية عهد بيبى الأول
٩	إيري اس/ إي	قدي	شكل ٧٢	منتصف الأسرة السادسة أو بعدها
١٠	حري مرو	واچ كاوس	شكل ٧٦ أ	نهاية الأسرة السادسة

### نستنتج من الجدول السابق

- ظهر الوضع الذي يُصور الزوجة جالسة بمفردها في عشرة مقابر، منها مقبرة تؤرخ بنهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة، ومقبرة أخرى تؤرخ بنهاية الأسرة الرابعة، وثلاثة مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، وخمسة مقابر تؤرخ بعصر الأسرة السادسة.
- صُور الوضع على لوحة الباب الوهمي الخاصة بالزوجة حينما تظهر بمفردها أمام مائدة قرابين دون تصوير الزوج.
- صُورت الزوجة في حجم كبير يماثل حجم زوجها على بابها الوهمي عندما تكون بمفردها حيث تكون هي الشخصية الرئيسية بالمنظر عند غياب زوجها.

## ثانيا: أوضاع تصوير الأيدي والشارات التي تمسك بها الزوجة

صُورت الزوجة بمفردها أو بصحبة زوجها في أوضاع متعددة ومتنوعة، فنجد الزوجة أحيانا تمسك ببعض الشارات والعلامات، مثل زهرة اللوتس، الأوزة، الإناء العطري وغيرها من الشارات، وأحيانا أخرى تضع يدها على صدرها، أو تلامس زوجها باحدى يديها أو تحتضنه بكلتاها.

وفيما يلي جدول يوضح وضع تصوير أيدي الزوجات والشارات اللاتي اعتادت أن يُمسكن بها في مقابر أفراد الدولة القديمة بجبانة سقارة

م	الشارة / المقبرة	زهرة اللوتس	طائر	تشير نحو الطيور أو الأسماك	تلمس زوجها باحدى يديها	تلمس زوجها بكلتا يديها	تد يدها نحو المائدة	تضع احدى يديها على صدرها	تضع احدى يديها على فخذاها	الزوجة تمسك القيثارة
١	نفر حنّاب حتحور زوجة خع باو سوكر						✓	✓		
٢	إي نفرت زوجة ثنتي						✓	✓		
٣	ني عنخ واجت زوجة مري	✓						✓		
٤	حتحور نفر زوجة سثو II				✓					
٥	إنّتي زوجة إيري						✓	✓		
٦	خننكاوس زوجة نفر سثس				✓			✓		
٧	خننكاوس & إنّتي زوجتي شري						✓	✓	✓	
٨	(إيفي - إيمي - نفروت - ثنتي - رديت) زوجات إي مري						✓	✓		
٩	ثنتتي زوجة كاعبر				✓					

١٠	إي مرت زوجة إي كا	√						√		√	√								
١١	خنوت زوجة بر سن									√									
١٢	نفر حنث اس زوجة نن خفت كا										√	√	√					√	
١٣	زوجة ني عنخ سخمت										√		√					√	
١٤	إيحات زوجة ني كاو رع							√			√	√	√					√	
١٥	خننیکاوس زوجة ور ایر ان بتاح										√	√	√					√	
١٦	وئست كاوس زوجة نفر ایرت ان اف										√	√	√	√					
١٧	سخم حنحور زوجة ني كاو حر										√	√	√						
١٨	مریت ایت اس زوجة سشمو													√					
١٩	نوب كا زوجة كا ام قد										√	√						√	
٢٠	نوب حنث زوجة تب ام عنخ II										√	√							
٢١	(نبو ایرت&حمت اخت سات جتن) زوجتي حم مین										√		√					√	
٢٢	خنسو زوجة نفر							√	√		√	√	√					√	
٢٣	مریت ایت اس زوجة كاحاي										√	√	√	√					
٢٤	خننكاوس زوجة ورباو										√	√	√					√	
٢٥	خنمت زوجة سن ایت اف										√	√	√						
٢٦	حنوس زوجة نثر نسوت											√	√						
٢٧	خننیکاوس زوجة سخم كا											√						√	
٢٨	خننیکاوس زوجة ني عنخ خنوم							√						√					

۲۹	خنوت زوجة خنوم حنوب	✓			✓			✓	
۳۰	(حنوب حرس & چفات سن) زوجات بح ن وي كا				✓			✓	
۳۱	خننت كا زوجة خنوم حنوب			✓					
۳۲	خنوت زوجة نثر و سر	✓			✓				
۳۳	كا ان نبتي زوجة رع شبس				✓				
۳۴	نفر حنوب اس زوجة تي	✓	✓	✓	✓			✓	
۳۵	خنوت زوجة ايري ان كا بتاح					✓			
۳۶	ايرت نبو زوجة كا ام سنو			✓					
۳۷	خنوت زوجة ور جد بتاح			✓					
۳۸	خنوت زوجة اي نفرت			✓	✓				
۳۹	خنوت زوجة سا مري			✓					
۴۰	مرت مين زوجة كاي حب	✓	✓		✓				
۴۱	مرت ايت اس زوجة كا ام ثنت		✓						
۴۲	مرت ايب زوجة كا حر است اف		✓	✓					
۴۳	ورت كا زوجة كا و جا	✓	✓						
۴۴	ثنتت زوجة اي ون	✓	✓	✓					
۴۵	كيت سن زوجة حوتي	✓		✓					
۴۶	نفرت زوجة اي		✓						
۴۷	(مستي & ان نفر حتور) زوجات نسو وسرت		✓						
۴۸	خنني زوجة بتاح شبس/ شبس بو بتاح		✓						
۴۹	ثنتت زوجة كا ام حسيت	✓	✓						



٥٠	نبتي نبو غت/ زوجة كاجمني	✓		✓	✓			✓	
٥١	وعتت غت حر زوجة مرروكا	✓	✓	✓	✓	✓		✓	إناء عطري
٥٢	نبت زوجة مري نتتي	✓		✓				✓	
٥٣	ششششت زوجة ني عنخ نفرتم	✓	✓		✓				
٥٤	إنتي زوجة مثثي				✓				
٥٥	سمدت زوجة نفر ششم رع	✓			✓				
٥٦	خننيكاوس زوجة سعنخوي بتاح				✓	✓			
٥٧	ششششت/ششتي زوجة بتاح شبيسس							✓	
٥٨	(إرت ان اختي & ششششت) زوجات رمني	✓	✓	✓	✓			✓	
٥٩	(إرت & مثوت & نبت & ششششت & مرس عنخ؟) زوجات مر اف نب اف	✓	✓	✓	✓				
٦٠	حمي زوجة مر اف نب اف الابن			✓					
٦١	ششششت زوجة وچاها نتتي			✓	✓			✓	
٦٢	بنجت زوجة إينو مين				✓			✓	
٦٣	قدي زوجة نفر حر	✓							
٦٤	مروت زوجة ببني عنخ	✓							
٦٥	نبت زوجة خوي							✓	
٦٦	مروت زوجة انتف							✓	
٦٧	جفتي زوجة حا عنخ اف	✓							

٦٨	إيمي/ نفوت زوجة خنوم حتب	✓								
٦٩	خوتي زوجة هاو نفر	✓			✓					
٧٠	(نبت & نفرت كاوس) زوجات محو			✓	✓					
٧١	ششيت زوجة كا ان ني							✓		
٧٢	قدي زوجة إيرى اس	✓					✓			
٧٣	قدي زوجة ني عنخ بيبي				✓					
٧٤	إيدوت زوجة بيا/ إيرى				✓					
٧٥	واج كاوس زوجة حري مرو/ مرري	✓			✓					
٧٦	ثست زوجة إي ان حر				✓					
٧٧	قرفت زوجة سشم نفر/ ايفي	✓			✓					
٧٨	نفرت زوجة نجم إيب				✓					
٧٩	ني عنخ حتحور زوجة ني بر نجو			✓	✓					
٨٠	سنبت زوجة إيبى				✓					
٨١	إيبى زوجة جمنى				✓					

### نستنتج من الجدول السابق

- تعددت أوضاع تصوير أيدي الزوجة، فكان أكثرها شيوعاً هو تصوير الزوجة تضع إحدى يديها على صدرها حيث ظهر في خمسة وأربعين حالة، وتصويرها تلمس زوجها بأحدى يديها ظهر في ثلاث وثلاثين حالة، وصُورت تمد يدها نحو مائدة

القرايين في تسع وعشرين حالة، وصُورت تضع إحدى يديها على فخذهما في ثلاث وعشرين حالة، وصُورت تلمس زوجها بكلتا يديها في سبعة عشر حالة.

- صُورت الزوجة تمسك بإحدى يديها بعض الشارات، وكان أكثرها انتشاراً تصويرها تمسك زهرة لوتس في اثنتي وعشرين حالة، وتشير بإحدى يديها نحو الطيور والأسماك في أربع حالات، وتمسك بألة القيثارة في حالتين، وتمسك طائراً في حالة واحدة فقط.
- ظهرت بوضوح الإشارات الدالة على المودة والحب بين الزوجين، حيث صُورت الزوجة تلامس زوجها أحياناً بإحدى يديها أو تلامسه بكلتا يديها وكأنها تحتضنه من الأمام أو من الخلف، أو من الجانب، وما إذا كان هذا الاحتضان متبادلاً أو أنه من جانب واحد.<sup>١</sup>

وقد قامت Cherpion بتتبع إشارات المودة والاحتضان التي جمعت بين الزوجين في حوالي ٢٥٠ مقبرة تؤرخ بعصر الدولة القديمة وقد خلُصت إلى عدة ملاحظات منها:  
١- قيام الزوجة باحتضان زوجها بذراع واحد هو إشارة مودة غير مرتبط بفترة معينة حيث انتشر هذا الوضع طوال عصر الدولة القديمة.

٢- ترى Cherpion أن وضع الاحتضان الذي تمرر فيه الزوجة ذراعها حول ذراع زوجها والأوضاع التي تُصور الزوجة تحتضن زوجها بكلتا ذراعيها أو تحتضنه فيها وجهاً لوجه قد اختفت بعد عهد ني وسر رع، لذا يبدو أن عهد الملك ني وسر رع كان فترة تحول ونقطة تغيير، ولا ترى Cherpion أن هذا التغيير سببه تغير أو تطور في المجتمع والأخلاق وإنما يدل على أن الفنان قد خطا خطوة جديدة في النمطية والتقليدية.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> غادة سيد عبدالمقصود محمد، مفهوم الاحتضان ومظاهر الود في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٢٠٤-٢٠٦

<sup>٢</sup> Cherpion, N., "Senument Conjugal et Figuration a L'Ancient Empire", DAIK 28, Kunst des Alten Reiches, 1995, pp. 33-35

- صُورت الزوجة في كثير من الأحيان وهي تمسك زهرة اللوتس، سواء تمسكها وتندلي من يدها أو أنها تقربها من أنفها وتستنشقها، وتري Harpur أن السيدات عندما يحملن زهرة اللوتس وهن واقفات فإنهن يتشبهن بالرجال حين يمسكون العصا أو الصولجان كرمز عند تقلد وظيفة.<sup>١</sup> وقد رمزت اللوتس للحياة وقوى الخلق وللجمال والرقّة وللمياة الأزلية ولضوء الشمس ودورتها وللنقاء وللبعث وللوفرة والخلود والشباب الدائم المتجدد، كما كانت رمزا للحب، وقد اعتقد المصريون أن السباحة في بركة اللوتس تحقق الخصوبة، وعندما تصوير الرجال والنساء يحملونها في مناظر المقابر فربما ترمز إلى الميلاد الثاني.<sup>٢</sup> ويتفق الباحث والرأي القائل بعلاقة زهرة اللوتس بالخصوبة ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال المنظر الفريد الذي ظهرت به زهرة اللوتس في مقبرة *Ppjj ḥnhw ḥri-ib* - في جبانة مير بأسبوت - حيث صُورت الزوجة تشارك زوجها مائدة القربان وتمسك بيده اليمني زهرة لوتس تستنشقها بينما تمسك بيدها اليسرى زهرة لوتس أخرى يتدلي ساقها فوق، والمنظر هنا يوضح عملية إعادة تجديد الحياة واستمرارها في خلق الأبن في إشارة واضحة لدور اللوتس في عملية الخصوبة (شكل ٨٣ أ، ب).<sup>٣</sup>
- وصُورت الزوجة بصحبة زوجها وخصوصا في مناظر الصيد تحمل طائراً ربما يكون بطة أو أوزة، وربما يكون المصري قد ربط بين تصوير الأوزة في المناظر وبين ما يتميز به هذا الطائر من خصوبة وقدرة جنسية عالية، وربما يكون هو السبب ذاته في الربط بين الأوز وبين المعبود آمون لاحقاً على اعتبار الأوز رمزا من رموزه

<sup>١</sup> Harpur, Tombs Decoration, p.135

<sup>٢</sup> منى زهير أحمد محمد الشايب، الرموز المقدسة في أدوات التزين في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢٣٣-٢٤١

<sup>٣</sup> Blackman, A., The Rock Tombs of Meir. Part IV. The Tomb-Chapel of Pepi'onkh the Middle Son of Sebkhotepe and Pekhernefert, London, 1924, pls. ix, x

المقدسة.<sup>١</sup> كما تم الربط بين البط وبين الخصوبة والميلاد الثاني.<sup>٢</sup> وترى ليز مانيش أن تحاشي المصريين القدماء إظهار تفاصيل حياتهم الخاصة لا يعني أن ما صوروه من قبل ينقصه الحس الجنسي الذي كان يعبر عنه الفنان القديم بأشكال رمزية . وأثناء رحلة الصيد بالاحراش وعلي ظهر القارب، أو في يد واحد من النساء توجد أوزة أو بطة، ولهذين الطائرين إحياءات جنسية، بل ربما كانا رمزا للرجبة الجنسية للمرأة، وكذلك كان لصيد الطيور بعصا الصيد التي يقذفون بها الطيور مغزي جنسي أيضا، والمغزي الجنسي أيضا غير مستمد من شكل عصا الصيد بقدر ما هو متصل بعملية القذف بالعصا ذاتها.<sup>٣</sup>

### ثالثا: موضوعات تصوير الزوجة

اهتم المصري القديم بنقش مناظر الحياة اليومية على جدران مقبرته، ربما لأنه أراد تخليد حياته الأولى، أو أنه صورها لتُبَعث فيها الحياة مرة أخرى فينعم بها في حياته الآخرة، وقد كان صاحب المقبرة يظهر بدور المراقب والمشاهد للأعمال والأنشطة المختلفة في مقبرته<sup>٤</sup>،

---

<sup>١</sup> غادة مصطفى إبراهيم عزام، طائر الأوز في المناظر والنصوص الدينية حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ١٤٤

<sup>٢</sup> منى زهير أحمد محمد الشايب، الرموز المقدسة في أدوات التزين في مصر القديمة، ص ١٩٤

<sup>٣</sup> ليز مانيش، الحياة الجنسية في مصر القديمة ، مترجم ، جماعة حور الثقافية ، ص ٤٤ و مابعدا

<sup>٤</sup> سامي الحسيني مجاهد، طرز مقابر أفراد الدولة القديمة في سفارة دراسة مقارنة بمقابر أفراد الدولة القديمة في الجبانة الأخرى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٣٨٢

وكان من الطبيعي أن تشارك المرأة زوجها في مقبرته وقد ظهرت الزوجة بصحبته في كثير من مناظر الحياة اليومية.<sup>١</sup>

وتقدم لنا مناظر الحياة اليومية المتنوعة صورة معبرة عن صدق الروابط الأسرية، فثمة مناظر تصور الحياة العائلية في المنزل، ومناظر أخرى تصور خروج الأسرة في رحلات الصيد، ومناظر تصور الزوجة ترفه عن زوجها<sup>٢</sup>، ويبدو أن الزوجة كانت مستمتعة جدا بصحبة زوجها حيث تصور بصحبته في مناظر مختلفة وعلي سبيل المثال صُورت وهي تلعب علي القيثارة أمام زوجها في مودة وألفة.<sup>٣</sup> كما صُورت الزوجة بصحبته أثناء تجواله في ضياعه، كما كانت ترافقه وهما يراقبان الصناعات المختلفة وتعداد الماشية والاشراف علي الحصاد في الحقل، أي أنها كانت تُصور بصحبة زوجها في أغلب مناظر الحياة اليومية.<sup>٤</sup>

وقد اقتصرَت المناظر والنقوش في عصر الأسرتين الثالثة والرابعة على بعض الموضوعات القليلة، تميزت بقلّة التفاصيل، كما كانت في غالبيتها تميل إلى الاهتمام بالعالم الآخر وكيفية ضمان حياة أخرى بعد الموت، لذلك تم تصوير المتوفى أمام مائدة القرايين، وحرص على تصوير حاملي القرايين لتقديمها للمتوفى، وقد رافقت المرأة زوجها في هذه المناظر. وقد استمر ذلك الوضع حتى النصف الأول من الأسرة الخامسة وحتى نهايتها وازداد التوسع في

---

<sup>١</sup> Ibrahim, R. A., The Roles and Status of Ancient Egyptian Women of the Pharaonic Period, (Master of Arts in History), in the College of Social Science, California State University, Fresno, 2004, pp. 30-32

<sup>٢</sup> تحفة أحمد حندوسة : الزواج و الطلاق في مصر القديمة، ١٩٩٨، ص ٢١-٢٢

<sup>٣</sup> Fischer, H.G., Egyptian Women, p. 9

<sup>٤</sup> للمزيد من التفاصيل عن مناظر الحياة اليومية انظر هاني عبدالله الطيب، " مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة - دراسة مقارنة بين مناظر الحياة اليومية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، القاهرة، ٢٠٠٧.

عصر الملوك الأوائل للأسرة السادسة، حيث بدأت مرحلة فنية جديدة زاد الاهتمام بزخرفة المقابر والاهتمام بتفاصيلها الفنية، وتم التوسع في موضوعات المناظر بشكل كبير.<sup>١</sup>

وقد قام الباحث بعمل حصر لموضوعات المناظر التي صُوِّرت فيها الزوجة بمقابر أفراد الدولة القديمة بجبانة سقارة على النحو التالي:

#### جدول موضوعات تصوير الزوجة/الزوجات في عصر الأسرتين الثالثة والرابعة

م	موضوع المنظر المقبرة	الزوجة أمام المائدة	مشاركة مائدة القرابين	استعراض حاملي القرابين	الزوجان على الباب الوهمي	الزوجة بصحبة الأبناء
١	نفر حنن حنن زوجه خع باو سوكر	✓				
٢	إي نفرت زوجه تتي		✓		✓	
٣	ني عنخ واجت زوجه مري					✓
٤	حنن زوجه سثو II			✓		
٥	إنتي زوجه إيري		✓			✓
٦	حننكاوس زوجه نفر سثس					
٧	حننكاوس & حنن كا & إنتي زوجات شري			✓ حننكاوس	✓ حننكاوس	✓ الزوجتان
٨	(إيفي، إيمي، نفوت، تتي، رديت) زوجات إي مري	✓ جميعهن				

<sup>١</sup> هاني عبدالله الطيب، مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة - دراسة مقارنة بين مناظر الحياة اليومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٣

## نستنتج من الجدول السابق:

- الموضوعات التي صُورت فيها الزوجات كانت في عصر الأُسرتين الثالثة والرابعة تركز على الاهتمام بالحياة الأخرى لكي تضمن للمتوفى الاستمرار والبقاء في حياته الأخرى، لذا فإن الاهتمام بتصوير الزوجين على بابهما الوهمي، أو يستعرضان مقدمي القرابين كان أمراً في غاية الأهمية، فقد صُورت الزوجة نفر حتب حتحور زوجة خع باو سوكر على لوحة بابها الوهمي أمام مائدة القرابين، كما صُورت زوجات إي مري الخمسة تجلسن كل منهن أمام مائدة قرابين (الأشكال ٩ أ-ج). وقد ظهر هذا المنظر في سقارة للمرة الأولى على عتب من الحجر الجيري من المقبرة رقم "2146 E" للأميرة "Sh-ntr" التي حملت لقب *s3t-nswt* "ابنة الملك" والتي تؤرخ بالأسرة الثانية، حيث صُورت الأميرة تجلس على كرسي، وترتدي عباءة وتمد يدها اليمنى إلى مائدة القرابين (أشكال ١ أ، ب).<sup>١</sup>
- وانتشر هذا الوضع وأصبح يُصور على لوحة الباب الوهمي للمتوفى في العصور التالية وأصبح الزوجان يتشاركان نفس مائدة القرابين.
- وصُورت أحياناً بصحبة أبنائها في ثلاث حالات، وصُورت تشارك زوجها نفس المائدة في حالتين، وصُورت بمفردها أمام مائدة قرابين في حالة واحدة فقط، وقد رافقت زوجها على الباب الوهمي في حالتين، وصُور الزوجان وهما يستعرضان حاملتي القرابين مرتين.

<sup>١</sup> Quibell, J. E., Excavations at Saqqara (1912-14), Archaic Mastabas, Le Cairo, 1923, pls. xxvi, xxvii.



## جدول موضوعات تصوير الزوجة/الزوجات في عصر الأسرة الخامسة

م	موضوع المنظر المقبرة	الزوجة بمفردها أمام المائدة	مشاركة الزوجان المائدة	استعراض حاملي القرابين	منظر صيد الطيور	منظر صيد الأسماك	منظر صيد الصحراء	متابعة أعمال الزراعة	متابعة الأعمال المختلفة	مناظر الموسيقى والغناء	الزوجان على الباب الوهمي	الزوجة بصحبة الأبناء	اعداد الأسرة
١	إي مرت زوجة إي كا		✓								✓	✓	
٢	خنوت زوجة بر سن										✓		
٣	نفر حنوب اس زوجة نن خفت كا		✓								✓		
٤	زوجة ني عنخ سخمت		✓								✓		
٥	إيحات زوجة ني كاو رع		✓								✓	✓	
٦	خنتيكاوس زوجة ور اير ان بتاح		✓								✓		
٧	وشت كاوس زوجة نفر ايرت ان اف	✓			✓	✓		✓			✓		
٨	مريت ايت اس زوجة شمو										✓		
٩	نوب كا زوجة كا ام قد		✓										
١٠	نوب حنوب زوجة تب ام عنخ II	✓											
١١	خنسو زوجة نفر		✓	✓			✓			✓		✓	
١٢	(نبو ايرت & حمت اخت سات جتن) زوجات حم مين	✓ الزوجتان											
١٣	مريت ايت اس زوجة كاحاي		✓	✓							✓		
١٤	خنتيكاوس زوجة ورياو		✓								✓		
١٥	خنمت زوجة سن ايت اف		✓								✓		





الإحتفالية مثل مناظر المأدبة<sup>١</sup> ومناظر الرقص والغناء، وقد صُوِّر المتوفى يشارك بنفسه في مناظر صيد الطيور والأسماك بالأحرش.<sup>٢</sup>

• ظهرت مناظر أخرى تصور الزوجان يتابعان أعمال الزراعة<sup>٣</sup> الذي ظهر في أربعة حالات، ومناظر تصور الزوجان يستمتعان بالموسيقى والغناء الذي ظهر مرتان، ومنظر نادر ظهر لمرة واحدة فقط يصور الزوجان يشاهدان الخدم وهم يقومون بإعداد الأسرة من أجلهما.

• ظهرت موضوعات جديدة خلال النصف الثاني من الأسرة الخامسة مثل تصوير صاحب المقبرة يقوم بصيد الطيور في الأحراش الذي ظهر أربعة مرات، وكذلك المنظر الذي يُصور صاحب المقبرة يقوم بصيد الأسماك في الأحراش الذي ظهر ثلاثة مرات، ومنظر مشاهدة صاحب المقبرة لصيد الصحراء الذي ظهر ثلاثة مرات، وقد شاركت الزوجة زوجها في كل هذه المناظر.

---

<sup>١</sup> كانت مناظر المآدب الجنائزية أحد أهم المناظر التي أشارت وأكدت علي الروابط العائلية بين أفراد الأسرة وقد شاركت الزوجة زوجها في منظر المأدبة، للمزيد عن مناظر المأدبة انظر، هند حامد عبد العظيم، مناظر المأدبة الجنائزية في مقابر الدولة القديمة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الآثار والحضارة، جامعة حلوان، ٢٠١٤

<sup>٢</sup> كان لصيد الطيور والأسماك بالأحرش أهداف دينية ودينيوية، أما الأهداف الدينية فربما كان للقضاء على الأرواح الشريرة حتى لا يتعرض صاحب المقبرة للمتابع في العالم الآخر، وكذلك لكي يولد المتوفى من جديد كما حدث لحورس الذي وُلد بمنطقة الأحراش، وكذلك لكي يضمن المتوفى المؤن في العالم الآخر في حال امتنعت عائلته عن تقديم القرابين له، أما الأهداف الدينيوية من تصوير المنظر فيمكن اعتبار مناظر الصيد رياضة محببة لدى الأشراف والأثرياء، كما كانت وسيلة للحصول على غذاء وفير، انظر هاني عبدالله الطيب، مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة - دراسة مقارنة بين مناظر الحياة اليومية، رسالة ماجستير، كلية الآثار، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٥-٦

<sup>٣</sup> كانت مناظر الزراعة أحد أهم مناظر الحياة اليومية الذي اهتم المصري القديم بتصويرها على جدران مقبرته، لكي تزوده بالغذاء الوفير والمستمر في العالم الآخر، وقد قام الفنان المصري بنقش مناظر الزراعة تُظهر مراحل الزراعة المتعددة حيث قام بتصوير منظر إعداد المقبرة للحرث، ثم مرحلة البذر، يليها تغطية البذور، بالمحراث والأغنام ثم مرحلة الحصاد ثم مرحلة ما بعد الحصاد، ولم تجتمع كل هذه المناظر كاملة سوى في عدد قليلة من المناظر، بينما صُوِّر بعض هذه المراحل المختلفة للزراعة في بقية المقابر، انظر

Siebes, R., "Agricultural Scences", Egyptian Art Principles and Themes in Wall Scenes, in Prism Archaeological Series 6 (2000), pp. 55-72

## موضوعات تصوير الزوجة/الزوجات في عصر الأسرة السادسة

م	موضوع المنظر المقبرة	الزوجة بمفردها أمام المائدة	مشاركة الزوجان المائدة	استعراض حاملتي القرابين	منظر صيد الطيور	منظر صيد الأسماك	منظر صيد الصحراء	مشاهدة أعمال الزراعة	استعراض الصناعات المختلفة	منظر الموسيقى والغناء	الزوجان على الباب الوهمي	الزوجة بصحبة الإبناء	مناظر جنائزية	إعداد الأسرة	الزوجان يجلسان على محفة
١	خنثي زوجة بتاح شبس/ شبس بو بتاح				✓	✓									
٢	ثنت زوجة كا ام حسيت														
٣	نبتي نبو غت/شششت زوجة زوجة كاجمني				✓	✓									
٤	وعنت غت حر زوجة مروكا	✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	نظر الأم		✓	✓	✓	✓
٥	نبت زوجة مري تتي			✓											✓
٦	(إرت & مثوت & نبت & شششت) زوجات مر اف نب اف			✓	✓ شش شش & مثو ت				✓ ع						
٧	حمي زوجة مر اف نب اف الابن	✓													
٨	شششت زوجة ني عنخ نفرتم		✓							✓	✓				
٩	إنتي زوجة مثتي				✓										

										✓			ششششت/ششتي	١٠
													زوجة بتاح شبسس	
								✓	✓	✓	✓	✓	(إرت ان اختي & ششششت) زوجات رمني	١١
								✓	✓	شش	إرت ان اختي	إرت ان اختي		
								✓	✓				خنتيكاس/إيتي	١٢
													زوجة سعنخوي بتاح	
								✓	✓				توبت؟ زوجة حسي	١٣
										✓	✓		ششششت/ششتي	١٤
													زوجة وچاها تتي/نفر ششم بتاح	
								✓	✓		✓		بنجت زوجة إينو مين	١٥
										✓			قدي زوجة نفر حر	١٦
		✓								✓			مروت زوجة ببي عنخ	١٧
		حرق البخر												
										✓			نبت زوجة خوي	١٨
													مروت زوجة انتف	١٩
										✓			جفتي زوجة حا عنخ اف	٢٠
										✓			خوتي زوجة هاو نفر	٢١
										✓			إنبت زوجة إيون منو	٢٢
								✓	✓	✓			(نبت & نفرت كاوس/إكو) زوجات محو	٢٣
								✓	✓	✓	نفر ت كا	نفر ت كا		

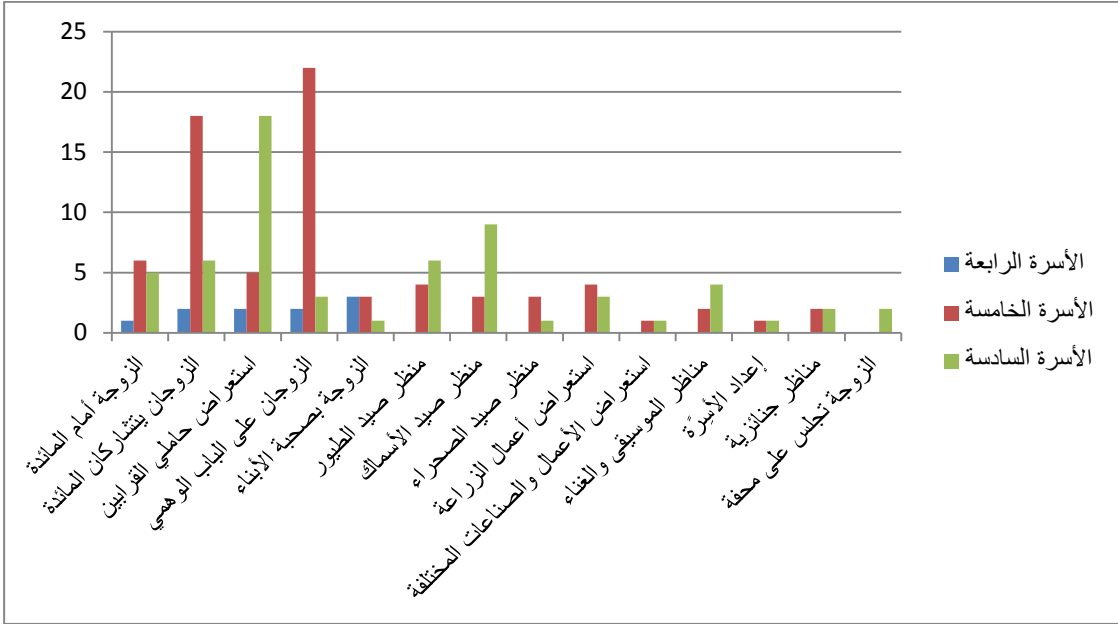
									و س		و س				
٢٤	إغرت زوجة مسي													✓	
٢٥	ششيت زوجة كا ان ني/ثثي													✓	
٢٦	قدي زوجة إيري اس/ إي											✓			
٢٧	إيدوت زوجة بيا/ إيري										✓				
٢٨	واچ كاوس زوجة حري مرو							✓		✓		✓			
٢٩	ثست زوجة إي ان حر									✓ صد يغة القر البيين					
٣٠	قرفت زوجة سشم نفر/ ايفي					✓		✓						✓	
٣١	نفت زوجة نجم ايب									✓ صد يغة القر البيين					
٣٢	ني عنخ حتحور زوجة بر نجو											✓			
٣٣	سنت زوجة إيبني						✓				✓				
٣٤	إيبني زوجة جمني										✓				

## نستنتج من الجدول السابق:

- استمرت الموضوعات في الازدياد خلال عصر الأسرة السادسة واستمرت نفس الموضوعات التي ظهرت في الأسرة الخامسة.
- يتضح من الجدول السابق أن أكثر المناظر شيوعاً خلال عصر الأسرة السادسة هو تصوير الزوجان وهما يستعرضان حاملي ومقدمي القرابين بينما ظهر منظر مشاركة الزوجين مائدة القرابين في ست حالات، كما استمر تصوير الزوجة أمام مائدة القرابين حيث صُورت الزوجة تجلس بمفردها أمام المائدة في خمس حالات، وفيما يخص تصوير الزوجان سوياً على الباب الوهمي فقد ظهر في ثلاثة حالات بينما ظهر اثنتي وعشرين مرة في عصر الأسرة الخامسة، وربما يكون السبب في ذلك كثرة عدد الأبواب الوهمية المكتشفة في جبانة سقارة وتؤرخ بعصر الأسرة الخامسة.
- استمر تصوير الموضوعات التي ظهرت خلال النصف الثاني من الأسرة الخامسة فقد صُور صاحب المقبرة يقوم بصيد الطيور في عشرة حالات في عصر الأسرة السادسة، وصُور منظر صيد الأسماك في تسع حالات، أما مناظر صيد الصحراء فقد ظهرت في حالة واحدة فقط.
- استمرت مناظر تصوير الزوجين وهما يتابعان أعمال الزراعة حيث ظهر في ثلاث حالات، وتضاعف ظهور مناظر تصوير الزوجان يستمتعان بالموسيقى والغناء حيث ظهر أربعة مرات بينما ظهر في الأسرة الخامسة مرتين فقط، وظهر منظر الزوجان يشاهدان الخدم وهم يقومون بإعداد الأسيّة من أجلهما مرة واحدة بنفس معدل الأسرة الخامسة، وظهرت المناظر الجنائزية في حالتين.
- ظهر الزوجان يجلسان على محفة خلال الأسرة السادسة مرتان بينما لم يظهر هذا المنظر في عصر الأسرة الخامسة.



## الجدول البيانية



جدول بياني يبين المقارنة بين الموضوعات التي صُوِّرت بها الزوجات في مقابر الأفراد خلال عصر الأسرات  
الرابعة والخامسة والسادسة بجبانة سقارة

## رابعاً: الملابس والحلي

### الملابس

لقد كانت فكرة الكساء من أقدم الأفكار التي عرفت في مصر القديمة، وقد ارتبطت هذه الفكرة بالآلهة شأنها شأن غيرها من مظاهر الحياة في مصر القديمة.<sup>١</sup> وقد اهتمت المرأة المصرية القديمة بجمالها الشخصي سواء كان جمالاً حسيّاً أم معنوياً، كما أولت اهتماماً خاصاً بأناقة ملابسها، التي كانت تخضع لحكم ظروف زمانها، وتقاليد عصرها، كما لعب وضعها الاجتماعي ودورها الوظيفي دوراً هاماً.<sup>٢</sup>

وكان من واجبات الزوج في مصر القديمة أن يكسو زوجته بالملابس المناسبة لها، بما يتناسب مع وضعهما الاجتماعي، بل وكان عليه كذلك أن يوفر لها الدهون العطرية، ويمكننا أن نفهم ذلك من تعاليم بتاح حتب - الذي عاش في عهد الملك جد كا رع اسيسي أحد ملوك الأسرة الخامسة - حين نصح ابنه قائلاً:

*ir ikr.k grg.k pr.k mr.k hmt.k m hnw [r tp] mh ht.s hbs s3.s phrt pw nt  
h<sup>c</sup>w.s mrht s3w-ib.s tr n wnnt.k 3ht pw 3ht n nb*

" إذا كنت رجلاً كُفناً وأُسستَ لنفسك بيتاً، فأحبيب زوجتك (حسب العرف). أشبع جوفها، وأكسُ ظهرها. إن علاج أعضائها هو الدهان. وأفرح قلبها زمن وجودك (أسعدها طول مانتعاش)، فإنها حقل مثمر لسيدها".<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> هبة مصطفى كمال نوح، المنسوجات في مصر القديمة دراسة لغوية من خلال النصوص الهيراطيقية والهيروغليفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٨٧، ص ١١١

<sup>٢</sup> باهور لبيب، "أدوات زينة المرأة في العصر القبطي"، لمحات من الدراسات المصرية القديمة، المقتطف والمقطع،

١٩٤٧، ص ١٢٧

<sup>٣</sup> Zaba, Z., Les Maximes de Ptah Hotep, Prague, 1956, pp. 326-330; Lichtheim, M., Ancient Egyptian Literature, Vol. 1, Berkeley, 1975, p. 69

وإذا تتبعنا ملابس السيدات في عصر الدولة القديمة سوف نجدهن قد ارتدين الأزياء الضيقة الحابكة دون الثنايا، وكان هذا الرداء الضيق ينحدر من أسفل الصدر حتى يبلغ كاحلي القدمين، وكانت تحمله حمالة أو حمالتين على الكتفين، وقد تكونان معقودتان في بعض الأحيان، وكان شكل الحمالتين يساير العصر، فكانت تمتد أحياناً في وضع رأسي من الرداء إلي الكتفين، وأحياناً أخرى تقترب أحد الحمالتين من الأخرى في ميل أو تتقاطعان، وكانت في بداية الأمر تغطيان الثديين تماماً، ولكنهما أخذتا تضيقان بحيث ظهر الثديين من خلالهما، وقد أختفت الحمالتين في بعض الأحيان تماماً.<sup>١</sup> وربما يكون تفسير ذلك أن المصري القديم كان يرى أن المرأة جميلة في حد ذاتها، وأنها ترمز للأموعة لذلك لم يجد المصري حرجاً في إظهار ثدي المرأة عند تصويرها تشبيهاً لها بالآلهة، وبالتالي كان تُصمم الثياب مع الأخذ في الاعتبار هذه الفكرة.<sup>٢</sup>

وكانت الثياب وحمالاتها من لون واحد، وهو اللون الأبيض غالباً<sup>٣</sup>، على سبيل المثال (شكل ٨٤ أ)<sup>٤</sup> وأحياناً يكون الرداء بني اللون كما في المثال (٨٤ ب) °، أو ملوناً باللون الأخضر كما في (شكل ٨٤ ج)<sup>٦</sup> أو اللون الأصفر كما في (شكل ٨٤ د)<sup>٧</sup>.

ويمكننا ملاحظة أن الرداء الطويل الحابك الذي ارتدته معظم سيدات عصر الدولة القديمة لم يكن يمكنهن من الظهور في مناظر حركية، حيث كان من الشائع أن يتم تصوير الزوجة واقفة وقدميها متجاورتين، ونادراً ما كانت الزوجة تُصور وهي تقدم إحدى قدميها عن الأخرى

<sup>١</sup> وليم نظير، المرأة في تاريخ مصر القديم، دار القلم، ١٩٦٥، ص ٧١

<sup>٢</sup> أمنية صالح، أزياء النساء من عصر بداية الأسرات وحتى نهاية الدولة القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧، ص ١٩١

<sup>٣</sup> عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، ص ٦٩

<sup>٤</sup> Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, pl. lii

<sup>٥</sup> Harpur, Y. and Scremin, P., The Chapel of Nefer and Kahay, pl. xcv

<sup>٦</sup> Mysliwiec, Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, Plates, pl. LXVIII a

<sup>٧</sup> Kanawati, N. and Abder-Razik, M., The Titi Cemetery at Saqqara, Vol.VII, pl. 1

لكي تحفظ توازنها كما في منظر صيد الطيور في مقبرة "إيري ان كا بتاح" وزوجته "خنوت" التي صُورت تقف أمام زوجها وهما على مركب من البردي (شكل ٣٢ ب).<sup>١</sup> وفي أحيان قليلة صُورت الزوجة كأنها في وضع المشي كما هو الحال على الباب الوهمي الخاص بالمدعو "جمني" وزوجته "إيبي" التي صُورت تقف إلى جوار زوجها في نفس الوضع الذي صُور به (شكل ٨٢).<sup>٢</sup> أما الغالبية العظمى من السيدات فقد تم تصويرهن في وضع الوقوف دون الظهور في وضع الحركة.<sup>٣</sup>

### الشعر المستعار

إن طبيعة المرأة واهتماماتها لا تتغير كثيرا من عصر إلى عصر، فقد كانت النساء المصريات يستعملن خُصلات الشعر الصناعي لتكملة ما يسببه نقص فيهن لكبر السن، أو لأن طرز العصر تطلبت ذلك<sup>٤</sup> وقد عُثر على أمثلة للشعر المستعار في أم الجعاب بأبيدوس تؤرخ بعصر بداية الأسرات وكان هذا الشعر المستعار يُصنع من الشعر الأدمى<sup>٥</sup> وقد اختلف تصنيف الشعر وفقاً لاختلاف الحقبة التاريخية وتباين طبقات المجتمع، وكان الشعر المستعار دليلاً على مكانة صاحبه الاجتماعية<sup>٦</sup> وكان يُطرح بعضه إلى الخلف بينما يتدلى بعضه الآخر على الصدر، وكانت الشرائط والورود تكمّل هذا التزيّن لإضفاء السحر الجمال<sup>٧</sup> كما كان يُحلى الشعر بالذهب أو بشريط مطعم حول الرأس مع زهرة لوتس زكية الرائحة.<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> Moussa, A. and Junge F., Two Tombs of Craftsmen, pl. 12

<sup>٢</sup> Borchardt, Denkmäler, II, Bl. 71; CG 1571

<sup>٣</sup> Harpur, Y., Tombs Decoration, p. 138

<sup>٤</sup> عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، ص ٧٩

<sup>٥</sup> Fletcher, J., Hair, Ancient Egyptian Materials and Technology, Cambridge University, 2000, pp. 495-6

<sup>٦</sup> Tassie, G. J., The Social and Ritual contextualisation of Ancient Egyptian Hair and Hairstyle, University College London, 2008, p. 2

<sup>٧</sup> كريستيان ديرويش نوبلكور، المرأة الفرعونية، ص ٢٢٠

<sup>٨</sup> عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، ص ٧٩

## الشعر المستعار الطويل المنسدل

م	الزوج	الزوجة	الأشكال	التاريخ	ملاحظات
١	خع باو سوكر	نفر حتب حتحور	شكل (٢ أ)	نهاية الثالثة وبداية الرابعة	
٢	مري	ني عنخ واجت	أشكال (٣ أ - ج)	عهد الملك خفرع (منتصف الأسرة الرابعة)	
٣	ثنتي	إي نفرت	أشكال (٤ أ، ب)	الأسرة الرابعة	
٤	سثو II	حتحور نفر	(شكل ٥)	الأسرة الرابعة	
٥	إيري	إنتي	أشكال (٦ أ - ب)	الأسرة الرابعة	تم ربط الشعر المستعار بشريط معقود من الأعلى (شكل ٦ ب)
٦	نفر سثس	خنثيكاوس	شكل ٧ ب	الأسرة الرابعة	
٧	شري	١- خنثيكاوس ٢- اينتي ٣- خنثت كا	١- شكل ٨ أ، ب ٢- شكل ٨ ج ٣- شكل ٨ د	الأسرة الرابعة	صُورت كلا السيدات ترتدي نفس الشعر المستعار
٨	إي مري	١- ايفي ٢- ايمي ٣- نفروت ٤- ثنتي ٥- رديت ٦- ؟	أشكال (٩ أ - د)	نهاية الأسرة الرابعة	ترتدي جميع الزوجات نفس الشعر المستعار. باستثناء السيدة إلى اليسار من النيشة صُورت ترتدي شعر مستعار ينسدل تزيينه تاج من الزهور.
٩	كا عبر	ثنتتي	أشكال (١٠ أ - د)	(أوسركاف - ساحورع)	
١٠	إي كا	إي مرت	أشكال (١١ أ - ج)	بداية الأسرة الخامسة	

١١	بر سن	خنوت	شكل (١٢)	ساحورع	
١٢	نن خفت كا	نفر حنوب اس	أشكال (١٣ أ - ج)	ساحورع	
١٣	ني عنخ سخت	الاسم مكشوط	أشكال (١٤ أ - ب)	ساحورع	
١٤	ني كاو رع	إيحات	شكل (١٥)	نفر إير كارع أو بعد	
١٥	ور إير ان بتاح	خنتيكاوس	أشكال (١٦ أ - د)	نفر إير كا رع أو بعده	
١٦	نفر ايرت ان اف	وشت كاوس	شكل (١٧ أ - هـ)	نفر إير كارع	الشعر مستعار مزين بزهرة اللوتس في (شكل ١٧).
١٧	ني كاو حر	سخم حنحور	أشكال (١٨ أ - ب)	(نفر إير كا رع - ني وسر رع)	
١٨	سشمو	مريت ايت اس	شكل (١٩)	منتصف الأسرة الخامسة	زُين الشعر المستعار بثلاثة زهور لوتس.
١٩	كا ام قد	نوب كا	شكل (٢٠)	منتصف الأسرة الخامسة	
٢٠	تب ام عنخ II	نوب حنوب	شكل (٢١)	(نفر اف رع - ني وسر رع)	
٢١	حم مين	١- نبو ايرت ٢- حمت اخت سات جتن	شكل (٢٢)	(نفر اف رع - ني وسر رع)	
٢٢	١- نفر ٢- كاحاي ٣- ور باو ٤- سن ايت اف	١- خنسو ٢- مريت ايت اس ٣- خنتكاوس ٤- خنمت	١- أشكال ٢٣ و، ز، ح ٢- أشكال (٢٣ ط، ي، ك، ل، م، ن) ٣- أشكال (٢٣) س، ع، ف، ص)	ني وسر رع	

		٤- أشكال (٢٣) ف، ق، ر)			
٢٣	نثر نسوت	حنوس	أشكال (٢٤ أ- ب)	ني وسر رع	
٢٤	سخم كا	خنتيكاوس	شكل (٢٥)	ني وسر رع أو بعده	
٢٥	١- ني عنخ خنوم ٢- خنوم حنتب	١- خنتيكاوس ٢- خنوت	أشكال (٢٦ أ- د)	نهاية عهد الملك ني وسر رع وبداية عهد منكاوحر	
٢٦	بح ن وي كا	١- حنتب حرس ٢- جفات سن	أشكال (٢٧ أ- ب)	(ني وسر رع - جد كا رع إسيسي)	الشعر المستعار مربوط بشريط ومزينة باكليل من الزهور
٢٧	خنوم حنتب	خننت كا	أشكال (٢٨ أ- ب)	(ني وسر رع - جد كا رع)	
٢٨	نثر وسر	خنوت	شكل (٢٩)	(منكاوحر - جد كا رع إسيسي)	الشعر المستعار مزين بشريط متدلي من الخلف وزهرتي لوتس.
٢٩	رع شبسس	كا ان نبتي	شكل (٣٠)	جد كا رع إسيسي	الشعر المستعار مزين بشريط متدلي من الخلف ومزخرف بمجموعة من الزهور.
٣٠	تي	نفر حنتب اس	أشكال (٣١ ج، د، ز، ط، ي، ل، ن، ع، ف، ق، ر)	ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة	
٣١	ايري ان كا بتاح	خنوت	شكل (٣٢ ب)	ني وسر رع - ونيس	الشعر المستعار مربوط بشريط يتدلى من الخلف
٣٢	كا ام سنو	إرت نبو	شكل (٣٣)	(جد كا رع إسيسي - ونيس)	
٣٣	ور جد بتاح	خنوت	يمين شكل (٣٣)	(جد كا رع)	

	اسيسي - ونيس)				
٣٤	إي نفرت	خنوت	أشكال (٣٤ ج، د)	عهد ونيس	
٣٥	سامري	خنوت	شكل (٣٥)	نهاية الأسرة الخامسة	
٣٦	كاي حاب	مرت مين	أشكال (٣٦ ب)	الأسرة الخامسة	
٣٧	كا ام ثنتت	مرت ايت اس	شكل (٣٧)	الأسرة الخامسة	
٣٨	كا حر است اف	مرت ايب	شكل (٣٨)	الأسرة الخامسة	
٣٩	كاي وچا	ورت كا	شكل (٣٩)	الأسرة الخامسة	
٤٠	إي ون	ثنتت	شكل (٤٠)	الأسرة الخامسة	
٤١	حوتي	كايت سن	شكل (٤١)	الأسرة الخامسة؟	
٤٢	إي	نفرت	شكل (٤٢)	الأسرة الخامسة أو بعدها	
٤٣	نسو وسرت	إين نفر حتحور	شكل (٤٣)	الأسرة الخامسة أو السادسة	
٤٤	كا ام حسيت	ثنتت	أشكال (٤٥ ب)	نهاية ونيس وبداية نتي	
٤٥	مرروكا	وعتت غت حر	(٤٨ س، ص)	عهد الملك نتي	
٤٦	مري نتي	نبت	الأشكال (٥٠ د)	عهد الملك نتي	
٤٧	ني عنخ نفرتم	ششششت	الأشكال (٥١ أ - ز)	عهد الملك نتي	
٤٨	رمني	إرت ان اختي	أشكال (٥٦ أ، ب)	نهاية عهد نتي	
٤٩	مر اف نب اف	ششششت	الأشكال (٥٧ أ، ب، ج، هـ، ح)	(نتي - ببي الأول)	
٥٠	وچا نتي	ششششت	أشكال (٥٩ ب، ج)	نهاية نتي وبداية ببي الأول	
٥١	هاو نفر	خوتي	شكل (٦٧ أ)	عهد ببي الأول	
٥٢	محو	١- نبت ٢- نفرت	أشكال (٦٩ أ - ج)	عهد ببي الأول أو بعده	



			كاوس		
٥٣	بيا / إيرى	إيدوت	أشكال (٧٥ أ - ب)	نهاية الأسرة السادسة	
٥٤	حري مرو / مرري	واج كاوس	أشكال (٧٦ أ)	نهاية الأسرة السادسة	
٥٥	بر نجو	ني عنخ حتحور	شكل (٨٠)	الأسرة السادسة	
٥٦	جمنى	إيبى	شكل (٨٢)	الأسرة السادسة	

### نستنتج من الجدول السابق

- صُورت الزوجات ترتدين الشعر المستعار الطويل المنسدل في ست وخمسين مقبرة وقد ظهر نفس الشعر المستعار في المقبرة الواحدة أكثر من مرة.
- صُور الشعر المستعار الطويل في حالة واحدة فقط تؤرخ بنهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة، بينما ظهر في سبع مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الرابعة، وظهر في خمسة وثلاثين مقبرة تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، بينما ظهر في ثلاثة عشرة مقبرة تؤرخ بالأسرة السادسة.
- رُين الشعر أحياناً بإكليل من الزهور وقد ظهر ذلك للمرة الأولى في جبانة سقارة في مقبرة "إي مري" التي تؤرخ بنهاية الأسرة الرابعة (شكل ٩ د)، بينما ظهر إكليل الزهور الذي يعلو الشعر المستعار الطويل في أربع مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة (الأشكال ١٧ أ، ١٩، ٢٧ أ، ب، ٢٩)، وقد ظهرت الزهور تزين شريط يتدلى خلف الشعر المستعار مرة واحدة فقط خلال عصر الأسرة الخامسة (شكل ٣٠).
- ولم يظهر إكليل الزهور الذي يزين الشعر المستعار خلال عصر الأسرة السادسة.

## الشعر المستعار القصير

صُوِّرت الزوجة ترتدي شعر مستعار قصير في بعض المناسبات وقد ظهر ذلك في مناظر مقابر الأفراد في الدولة القديمة بجبانة سقارة كالتالي:

م	الزوج	الزوجة	الأشكال	التأريخ	ملاحظات
١	شري	خننكاوس	أشكال (٨ أ - ب)	الأسرة الرابعة	
٢	نفر	خنسو	شكل (٢٣ د)	ني وسر رع	يوجد طاقية من الزهور
٣	تي	نفر حتب اس	أشكال (٣١ و )	ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة	
٤	مرروكا	وكت غت حر	أشكال (٤٧ أ-ح، ك، ل، ف، ق، ر، ث، خ، ض، ظ، ٤٨ أ، د، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، ٤٩ هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل)	عهد الملك نتى	يوجد شريط يتدلى من الخلف
٥	مري نتى	نبت	الأشكال (٥٠ أ، ج)	عهد الملك نتى	
٦	منثي	إنتي	شكل (٥٢)	عهد الملك نتى	
٧	نفر سشم رع	سمدت	أشكال (٥٣ أ - د)	عهد الملك نتى	شريط يتدلى من الخلف
٨	سعنخوي بتاح	خننكاوس/إيتي	شكل (٥٤)	عهد نتى	شريط يتدلى من الخلف
٩	رمنى	١- إرت ان اختى ٢- شششت	١- أشكال (٥٦ أ، ب، د) ٢- شكل (٥٦ هـ)	نهاية عهد نتى	١- الشعر المستعار مربوطة أحيانا بشريط يتدلى من الخلف وأحيانا أخرى بدون شريط ٢- نقف سيدة خلف الزوجة تصفف شعرها، منظر نادر

١٠	مر اف نب اف	١- نبت ٢- شششت ٣- مئوت ٤- إرت	الأشكال (٥٧ ب، و، ز، ح)	(عهد الملك تتي - الملك ببي الأول)
١١	وچا تتي/ نفر سشم بتاح	شششت/ سشني	أشكال (٥٩ أ، د)	نهاية تتي وبداية ببي الأول
١٢	إينو منو	بنچت	أشكال (٦٠ ب، ج، د)	بداية ببي الأول
١٣	نفر حر/ من نفر حر	قدي	أشكال (٦١ أ - ب)	عهد ببي الأول يوجد شريط يتدلى من الخلف (شكل ٦١ ب)
١٤	ببي عنخ	مروت	شكل (٦٢)	عهد ببي الأول
١٥	خوي	نبت	شكل (٦٣)	عهد ببي الأول
١٦	انتف	مروت	أشكال (٦٤ أ - ب)	عهد ببي الأول
١٧	حا عنخ اف	جفيت	أشكال (٦٥ أ - ج)	عهد ببي الأول
١٨	خنوم حتب	إيمي/ ثقوت	أشكال (٦٦ أ - ب)	عهد ببي الأول يوجد شريط يتدلى من الخلف
١٩	هاو نفر	٣- خوتي ٤- خويت؟	أشكال (٦٧ أ - هـ)	عهد ببي الأول
٢٠	إيون منو	إنبت	شكل (٦٨)	عهد ببي الأول
٢١	كا ان ني	ششيت	شكل (٧١)	منتصف السادسة
٢٢	إيري اس / إي	قدي	شكل (٧٢)	منتصف الأسرة السادسة أو بعدها
٢٣	سني	مرس عنخ	شكل (٧٣)	نهاية الأسرة السادسة
٢٤	ني عنخ ببي	قدي	أشكال (٧٤ أ - ب)	نهاية الأسرة السادسة
٢٥	حري مرو/ مرري	واج كاوس	أشكال (٧٦ أ)	نهاية الأسرة السادسة
٢٦	سشم نفر	قرفت	شكل (٧٨)	الأسرة السادسة
٢٧	إيبي	سنبت	أشكال (٨١ أ - ب)	الأسرة السادسة

## نستنتج من الجدول السابق

- صُورت الزوجات ترتدين الشعر المستعار القصير سبعة وعشرين مقبرة وقد ظهر نفس الشعر المستعار في المقبرة الواحدة أكثر من مرة. حيث صُور الشعر المستعار القصير في حالة واحدة فقط تؤرخ بعصر الأسرة الرابعة، وظهر في حالتين فقط تؤرخان بالأسرة الخامسة، بينما ظهر في أربعة وعشرين مقبرة تؤرخ بالأسرة السادسة.
- زُين الشعر في كثير من الأحيان بشرائط يتدلى من الخلف وظهر ذلك في إحدى عشرة مقبرة تؤرخ جميعها بعصر الأسرة السادسة، ولم يظهر مثل هذا الشريط في عصر الأسرتين الرابعة والخامسة.
- انتشر الشعر المستعار القصير بشكل واسع في عصر الأسرة السادسة، ومن الممكن اعتباره إحدى طرق التأريخ.

وقد صُورت الزوجة في حالات قليلة ترتدي غطاء رأس ينتهي بكرة تتدلى من الخلف:

م	الزوج	الزوجة/الزوجات	الأشكال	التأريخ
١	كاجمني	نبتي نبو غت	أشكال (٤٦ ب - هـ)	عهد الملك تتي
٢	مر اف نب اف	٥- نبت ٦- شششت ٧- إرت ٨- مئوت	الأشكال (٥٧، ج، ح)	(عهد الملك تتي - الملك ببي الأول)
٣	إينو منو	بنجت	شكل (٦٠ أ)	بداية عهد ببي الأول

## نستنتج من الجدول السابق أن

تصوير غطاء الرأس الذي ينتهي بشرائط تتدلى منه كرة كان نادراً ولم يظهر سوى في أوائل

عصر الأسرة السادسة، حيث ظهر في ثلاث حالات فقط منها لإحدى أميرات البيت المالك وهي الأميرة "نبتي نبو غت" زوجة كاجمني وابنة الملك تتي. ومن الجدير بالذكر أن الشعر المستعار المنتهي بشريط يتدلى منه كرة قد ارتداه أيضاً الأمير "مري تتي" ابن مروكا و"وعتت غت حر" (أشكال ٤٧ د، ف، ٤٩ أ، ب، ج) وكذلك الأميرة "إيب نبو" ابنة "وعتت غت حر" (أشكال ٤٩ ب، ج).

الشعر المستعار الطويل	الشعر المستعار القصير	ملاحظات
١	–	الأسرة الثالثة
٧	١	الأسرة الرابعة إكليل ظهور يزين الشعر المستعار الطويل (شكل ٩ د)
٣٥	٢	الأسرة الخامسة إكليل ظهور يزين الشعر المستعار الطويل (أشكال ١٧ أ، ١٩، ٢٧، ب، ٣٠)
١٣	٢٤	الأسرة السادسة شريط يتدلى من خلف الشعر المستعار القصير، ينتهي أحياناً بشكل كروي.
٥٦	٢٧	الإجمالي

يمكننا أن نخلص إلى أن الشعر المستعار الطويل المنسدل كان الأكثر شيوعاً في عصر الأسرتين الرابعة والخامسة (شكل ٨٥ أ)، كما ظهر إكليل الزهور الذي يزين الشعر الطويل خلال الأسرتين الرابعة والخامسة بينما لم يظهر في الأسرة السادسة (شكل ٨٥ ب). أما الشعر المستعار القصير فقد كان الأكثر شيوعاً في عصر الأسرة السادسة، وقد تم ربط الشعر القصير في عصر الأسرة السادسة في كثير من الأحيان بشريط يتدلى من الخلف (شكل ٨٥ ج) تنتهي في بعض الأحيان بشكل كروي.

## الصندل

يعتبر تصوير الصنادل أمراً نادراً<sup>١</sup>، إلا أن صاحب المقبرة كان يُصور على جدران مقبرته مرة واحدة على الأقل يرتدى صندلاً، ولكن نادراً ما تُصور السيدات وهن ينتعلن الصنادل<sup>٢</sup>، وقد كانت النعال بسيطة تربط بواسطة سيور قصيرة، وكانت ترتديها أحياناً أكثر النساء ثراءً<sup>٣</sup>. وتستنتج Siebels من دراستها أن ارتداء الصندل لم يكن يرتبط بمناسبة أو بأمر بعينه ولكن يبدو أنه كان وبكل بساطة خياراً شخصياً<sup>٤</sup>.

أما عن تصوير الزوجات اللاتي ارتدين صندلاً في مقابر سقارة، فقد كان الأمر نادراً حيث صُوِّرت حالة واحدة فقط \_ حتى الآن \_ هي السيدة "مريت ايت اس" زوجة "كاحاي" شكل (٨٦ أ).<sup>٥</sup> كما صُوِّر على العضادة اليسرى للباب الوهمي لخنوم حتب، خنوم حتب وزوجته "خننت كا"، واقفان وهما حافيا القدمين وخلفهما ستة أشخاص في صفين، يتقدم كل مجموعة شخصاً يحمل صندلاً، قد يكون أحد هذين الصندلين للزوج والصندل الآخر للزوجة (شكل ٨٦ ب)<sup>٦</sup> ويقابله في تطابق تام المنظر على العضادة اليمنى إلا أن المنظر خلف الزوجين مهشم ولا يظهر منه سوى أحد حاملي الصنادل.

<sup>١</sup> Millard, A., The Position of Women in the Family and in Society in Ancient Egypt, with Special Reference to the Middle Kingdom, Ph. D., Londondn, 1976, p. 468

<sup>٢</sup> Siebels, R., 'The Wearing of Sandals in Old Kingdom Tomb Decoration', BACE 7, (1996), 75-88

<sup>٣</sup> كريستيان ديرويش نوبلكور، المرأة الفرعونية، ص ٢٢٣

<sup>٤</sup> Siebels, R., BACE 7, (1996), 87

<sup>٥</sup> Harpur, Y. and Scremin, P., The Chapel of Nefer and Kahay, pl.297

<sup>٦</sup> Petrie, H. and Murray, M., Seven Memphite Tomb Chapels, London, 1952, pl. XV

## الحلى

كانت المرأة منذ أقدم العصور تبدو في أبهى زينة، لا تختلف عما تتزين به مثيلتها اليوم من حلى رقيقة فريدة، تدل على الذوق السليم فتضفى عليها سحراً وجمالاً<sup>١</sup> وكانت تخضب أنامل أظافرها، وتكحل عينيها، وتلون عينيها كما تفعل المرأة الحديثة في أيامنا، وتصف شعرها حسب الطراز السائدة في عصرها، وتزين عنقها وصدرها بالحلي والجواهر.<sup>٢</sup> ولقد كان من الواضح أن المرأة المصرية كانت تهوى الحلى من قديم تاريخها. ففي العصور القديمة، حينما كان الإنسان يدفن وهو فى وضع القرفصاء، وجدت أجسام النساء محلاة بعقود من الخرز وأساور وخلاخيل مصنوعة من العظام أو من الأحجار الكريمة.<sup>٣</sup> ولم تكن الحلى في مصر القديمة وسيلة للزينة فقط، حيث اعتقد المصري القديم أن الحلى تحمل رموزاً دينية تستطيع أن تحميه من كافة الأضرار والمخاطر.<sup>٤</sup> وقد أظهرت التماثيل واللوحات والنقوش التي تعود لعصر الدولة القديمة وكذلك تلك اللقى التي عُثر عليها في مقابر الأفراد أظهرت أن كل من الرجال والنساء كانوا يرتدون الحلى مثل القلائد والأساور والخواتم والأقراط والخلاخيل.<sup>٥</sup>

وكان التزين بالزهور من وسائل التجميل التي كانت شائعة على أوسع نطاق في مصر القديمة . فقد استخدمت الزهور لتجميل الرأس والشعر، كما كانت تلصق في شكل عقود لتزيين الرقبة أو الصدر، وفي معظم حفلات الترفية التي نرى مناظرها منقوشة على جدران العديد من المقابر، نلاحظ أن النساء كان يزين شعورهن بزهور اللوتس . وكان المراكبية والصيادون

<sup>١</sup> عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، ص ٧٤

<sup>٢</sup> باهور لبيب، مركز المرأة في مصر القديمة، ص ٨٨

<sup>٣</sup> تحية كامل حسين: الأزياء المصرية من الفراعنة حتى عصر محمد على، دار المعارف، ص ٣١، ٣٢.

<sup>٤</sup> نبيلة محمد محمد عبدالحليم، الحلى في مصر القديمة: موادها وصياغتها والغرض منها حتى نهاية عهد الدولة

الوسطى، رسالة كاجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٦٨، ص ٨٦.

<sup>٥</sup> Arnold, Egyptian Art in the Age of the Pyramids, The Metropolitan Museum of Art, New York, 1999, p. 304

الذين يعملون علي السفن والقوارب، يجمعون شتلات من "حشيشه الماء" ويجدلونها على شكل شريط أو عصابة يلفون بها رؤوسهم للزينة ولتنشيت الشعر حتى لا تعصف به رياح الشمال إذا هبت بشدة، وقد نجح المصري القديم في صناعة أشكال الزهور من الذهب التي كانوا يستخدمونها في التزيين، حيث صنعت عصابات رأس من الذهب والمعادن الأخرى وكذلك صنعت أيضاً العقود.<sup>١</sup>

وكانت القلائد أكثر الخلى انتشارا في مصر القديمة، وقد ظهرت بشكل واسع على التماثيل ونقوش مقابر الأفراد، وخصوصا تلك القلادة المعروفة باسم "قلادة *Wsh*" أي القلادة الواسعة أو العريضة، والتي كانت تتكون من صفوف متعددة من الخرز وكانت تغطي الصدر<sup>٢</sup> وقد ظهرت هذه القلادة منذ عصر الأسرة الرابعة<sup>٣</sup> منها على سبيل المثال القلادة الواسعة المصنوعة من الفيانس المصري والتي عُثر عليها بالمقبرة رقم [D 208] بالجيزة وتؤرخ بالأسرة الخامسة (شكل ٨٧ أ).<sup>٤</sup>

كما انتشر بين النساء تلك الأساور التي كانت تُزين المعاصم، على سبيل المثال سوار من الفيانس المصري من المقبرة رقم [S 316] بالجيزة معروض في قبينا ويؤرخ بنهاية الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة (شكل ٨٧ ب).<sup>٥</sup> والخلاخيل التي تُزين الكواحل.<sup>٦</sup>

---

<sup>١</sup> سريل ألدريد، مجوهرات الفراعنة ، ترجمة مختار السويفى ، ومراجعة احمد قديري ، ص ٥١

<sup>٢</sup> Scott, N. E., Egyptian Jewelry, The Metropolitan Museum of Art Bulletin, New Series, Vol. 22, No. 7 (Mar., 1964), pp. 223-234

<sup>٣</sup> Brovarski, E., " Old Kingdom Beaded Collars", Ancient Egypt The Aegean and Near East, vol. I, 1997, pp. 137-162

<sup>٤</sup> Arnold, Egyptian Art in the Age of the Pyramids, p. 422

<sup>٥</sup> Arnold, Egyptian Art in the Age of the Pyramids, p. 430

<sup>٦</sup> وليم نظير، المرأة في تاريخ مصر القديم، ص ٨٠-٨١



## خامسا: ألقاب ونعوت الزوجة

صُورت الزوجة بمقبرة زوجها وقد صاحبها بعض النقوش، دلت على شخصيتها ومكانتها بالنسبة لصاحب المقبرة، وعلى الألقاب والنعوت التي حملتها، وكانت بعض هذه الألقاب شرفية تشير إلى تقدير خاص للسيدات حاملات هذا اللقب، وكان البعض الآخر يعبر عن وضع اجتماعي معين لدى الأسرة المالكة. أما الوظائف التي تقلدتها فيمكن تقسيمها إلى وظائف دينية أو أخرى دنيوية.<sup>١</sup>

وفيما يلي أهم تلك النعوت والالفاظ التي حملتها الزوجة

م	اللقب	المنطوق الصوتي	صاحب المقبرة وزوجته
١	الزوجة	<i>hmt</i>	بر سن - خنوت
٢	زوجته	<i>hmt.f</i>	١- ثنتي - إي نفرت ٢- إي مري - زوجاته الأربعة ٣- نن خفت كا - نفر حنوب اس ٤- زوجة ني عنخ سخمت ٥- ني كاو رع - إيجات ٦- ور اير ان بتاح - خنتيكاوس ٧- نفر ايرت ان اف - وثست كاوس ٨- ني كاو حر - سخم حتحور ٩- كا إم قد - نوب كا ١٠- تب ام عنخ - نوب حنوب ١١- حم مين وزوجتيه ١٢- كاحاي - مريت ايت اس ١٣- ورياو - خنتيكاوس ١٤- نثر نسوت - حنوس ١٥- سخم كا - خنتيكاوس

<sup>١</sup> عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، ص ١٣١

۱۶- ني عنخ خنوم - خنتيكاوس			
۱۷- خنوم حتب - خنوت			
۱۸- بح ان وي كا - حتب حرس			
۱۹- نثر و سر - خنوت			
۲۰- رع شبس - كاي ني نبتى			
۲۱- تي - نفر حتب اس			
۲۲- ايري ان كا بتاح - خنوت			
۲۳- كا ام سنو - ايرت نبو			
۲۴- ور جد بتاح - خنوت			
۲۵- ابي نفرت - خنوت			
۲۶- سا مري - خنوت			
۲۷- كاي حب - مرت مين			
۲۸- كا ام ثنتت - مريت ايت اس			
۲۹- كا حر است اف - مرت ايب			
۳۰- عنخ اير بتاح - نبت			
۳۱- كاي وچا - ورت كا			
۳۲- ابي ون - ثنتت			
۳۳- ابي - نفرت			
۳۴- نسو و سرت وزوجتیه			
۳۵- كا ام حسيت - ثنتت			
۳۶- كاجمني - نبتى نبو غت			
۳۷- مرروكا - وعتت غت حر			
۳۸- مري تتي - نبت			
۳۹- ني عنخ نفرتم - شششت			
۴۰- مئتي - انتي			
۴۱- نفر ششم رع - سدمت			
۴۲- سعنخوي بتاح - خنتيكاوس			
۴۳- شبس بو بتاح - شششت			
۴۴- رمني - ايرت ان اختي			
۴۵- مر اف نب اف وزوجاته			

<p> -٤٦ وچاڇا تتي - شششت  -٤٧ اينو منو - بنجت  -٤٨ نفر حر - قدي  -٤٩ ببي عنخ - مروت  -٥٠ خوي - نبت  -٥١ انتف - مروت  -٥٢ حا عنخ اف - جفيت  -٥٣ خنوم حتب - ايمي/ثفت  -٥٤ هاو نفر - خوتي  -٥٥ محو وزوجتیه  -٥٦ کا ان ني - ششيت  -٥٧ ني عنخ ببي - قدي  -٥٨ بيا - ايدوت  -٥٩ حري مرو - واچ کاوس  -٦٠ إي ان حر - ثست  -٦١ ششم نفر - قرفت  -٦٢ نجم ايب - نبت  -٦٣ بر نچو - ني عنخ حتحور  -٦٤ ايببي - سنبت  -٦٥ جمني - ايببي </p>			
<p> ١- کا عبر - ثنتتي  ٢- ني کاو رع - ايجات  ٣- ني کاو حر - سخم حتحور  ٤- حم مين - نوب ايرت  ٥- نثر نسوت - حنوس  ٦- ني عنخ خنوم - خنتيكاوس  ٧- خنوم حتب - خنوت  ٨- خنوم حتب ح خنتت کا  ٩- نثر وسر - خنوت  ١٠- رع شبسس - کاي ني نبتتي </p>	<i>mrt.f</i>	محبوبته	٣

١١- تي - نفر حتب اس			
١٢- ايري ان كا بتاح - خنوت			
١٣- كا ام سنو - ايرت نبو			
١٤- سامري - خنوت			
١٥- كا ام ثننت - مريت ايت اس			
١٦- كاجمني - نبتى نبو غت			
١٧- مرروكا - وعتت غت حر			
١٨- مري تتي - نبت			
١٩- ني عنخ نفرتم - شششت			
٢٠- نفر سشم رع - سدمت			
٢١- سعنخوي بتاح - خنتيكاوس			
٢٢- رمني - ايرت ان اختي			
٢٣- مر اف نب اف - وزوجاته الأربع			
٢٤- مر اف نب اف (الابن) - حمي			
٢٥- حسي - تويت			
٢٦- وچاا تتي - شششت			
٢٧- اينومين - بنجت			
٢٨- نفر حر - قدي			
٢٩- ببي عنخ - مروت			
٣٠- خوي - نبت			
٣١- خنوم حتب - ايمي/ثفت			
٣٢- ايون منو - انبت			
٣٣- كا ان ني - ششيت			
٣٤- ني عنخ ببي - قدي			
٣٥- بيا - ايدوت			
٣٦- ي ان حر - ثست			
٣٧- سشم نفر - قرفت			
٣٨- ابيي - سنبت			
٣٩- جمني - ابيي			

٤	القائمة على شئون الملك	<i>iri-ht-nsw</i>	<p>١- خع باو سوكر - نفر حتب حتحور</p> <p>٢- مري - ني عنخ واجت</p> <p>٣- ثنتي - إي نفرت</p> <p>٤- ايري - انتي</p> <p>٥- شري - انتي</p> <p>٦- كا عبر - ثنتي</p> <p>٧- إي كا - إي مرت</p> <p>٨- بر سن - خنوت</p> <p>٩- نن خفت كا - نفر حتب اس</p> <p>١٠- زوجة ني عنخ سخمت</p> <p>١١- ني كاو رع - إيجات</p> <p>١٢- ور اير ان بتاح - خنتيكاوس</p> <p>١٣- نفر ايرت ان اف - وثست كاوس</p> <p>١٤- ني كاو حر - سخم</p> <p>١٥- كا ام قد - نوب كا</p> <p>١٦- تب ام عنخ - نوب حتب</p> <p>١٧- نفر - خنسو</p> <p>١٨- كاحاي - مريت ايت اس</p> <p>١٩- ور باو - خنتيكاوس</p> <p>٢٠- نثر نسوت - حنوس</p> <p>٢١- سخم كا - خنتيكاوس</p> <p>٢٢- ني عنخ خنوم - خنتيكاوس</p> <p>٢٣- خنوم حتب - خنوت</p> <p>٢٤- بح ان وي كا - جفات سن</p> <p>٢٥- خنوم حتب - خنتت كا</p> <p>٢٦- نثر وسر - خنوت</p> <p>٢٧- تي - نفر حتب اس</p> <p>٢٨- إيري ان كا بتاح - خنوت</p> <p>٢٩- كا ام سنو - ايرت نبو</p> <p>٣٠- ور جد بتاح - خنوت</p>
---	---------------------------	-------------------	---

<p>         ٣١- إي نفرت - خنوت          ٣٢- سا مري - خنوت          ٣٣- كاي حب - مرت مين          ٣٤- عنخ إير بتاح - نبت          ٣٥- حوتي - كيت سن          ٣٦- إي - نفرت          ٣٧- شيس بو بتاح - خنتي          ٣٨- كا ام حسيت - ثنتت          ٣٩- مري تتي - نبت          ٤٠- ني عنخ نفرتم - سشسشت          ٤١- نفر سشم رع - سدمت          ٤٢- رمني - إرت ان اختي          ٤٣- مر اف نب اف - إرت          ٤٤- إينو منو - بنجت          ٤٥- نفر حر - قدي          ٤٦- ببي عنخ - مروت          ٤٧- انتف - مروت          ٤٨- حا عنخ اف - حفيت          ٤٩- هاو نفر - خوتي          ٥٠- محو - نبت          ٥١- إيري اس - قدي          ٥٢- حري مرو - واچ كاوس          ٥٣- إي ان حر - ثست          ٥٤- سشم نفر - قرفت          ٥٥- بر نچو - ني عنخ حتحور       </p>			
<p>         ١- ايري - انتي          ٢- ني كاو رع - إياحات          ٣- كا عبر - ثنتتي          ٤- إي كا - إي مرت          ٥- تي - نفر حتب اس       </p>	<p> <i>- im3hwt</i>  <i>- nbt im3hw</i>  <i>- im3hwt hr hy.s</i>  <i>- im3hwt hr ntr-ʿ3</i>  <i>- im3hw hr nswt</i>  <i>- im3hw hr Hwt-Hrw</i>  <i>- im3hwt hr Inpw tpi</i>  <i>dw.f</i> </p>	<p>         - المبجلة          - سيدة التبجيل          - المبجلة أمام زوجها          - المبجلة أمام الإله       </p>	<p>٥</p>

العظيم	- <i>im3hw hr Wsir</i> - <i>nbt nbt im3hwt hr ntr</i> - <i>nbt im3hwt hr ntr-<sup>3</sup></i> - <i>nbt im3hwt hr Hwt-Hrw</i> - <i>nbt im3hwt hr hy.s</i>	٦- مري - ني عنخ واجت ٧- خنوم حتب - خنوت ٨- نن خفت كا - نفر حتب اس ٩- ور اير ان بتاح - خنتيكاوس ١٠- نفر ارت ان اف - وثست كاوس ١١- ني كاو حر - سخم حتحور ١٢- شسمو - مرت ايت اس ١٣- كاحاي - مريت ايت اس ١٤- نثر نسوت - حنوس ١٥- تي - نفر حتب اس ١٦- نثر وسر - خنوت ١٧- إي نفرت - خنوت ١٨- سامري - خنوت ١٩- كا ام ثننت - مريت ايت اس ٢٠- كاي وچا - ورت كا ٢١- إي - نفرت ٢٢- شبس بو بتاح - خنتي ٢٣- كاجمني - نبتي نبو غت ٢٤- مرروكا - وعنت غت حر ٢٥- مري نتتي - نبت ٢٦- ني عنخ نفرتم - شششت ٢٧- سعنخوي بتاح - خنتيكاوس ٢٨- رمني - إرت ان اختي ٢٩- مر اف نب اف - شششت & مرس عنخ ٣٠- إينو منو - بنجت ٣١- نفر حر - قدي ٣٢- ببي عنخ - مروت ٣٣- خنوم حتب - إيمي/ثفت ٣٤- محو - نفر كاوس
--------	--	---

			<p>٣٥ - مسي - إغرت</p> <p>٣٦ - إيري اس - قدي</p> <p>٣٧ - إي ان حر - ثست</p>
٦	ميترت "السيدة"	<i>mitrt</i>	<p>١ - ايري - انتي</p> <p>٢ - شري - السيدتين انتي &amp; خنتت كا</p> <p>٣ - سن ايت اف - خنمت</p>
٧	<p>- كاهنة حتحور</p> <p>- كاهنة حتحور</p> <p>سيدة الجميزة</p> <p>- كاهنة حتحور</p> <p>سيدة الجميزة الجنوبية</p>	<p>- <i>hm(t) ntr Hwt-Hrw</i></p> <p>- <i>hmt ntr Hwt-Hrw</i></p> <p><i>nbt nht</i></p> <p>- <i>hmt-ntr Hwt-Hrw</i></p> <p><i>nbt nht rsit</i></p>	<p>١ - مري - ني عنخ واچت</p> <p>٢ - نفر سثس - خنتيكاوس</p> <p>٣ - إي كاي - أي مرت</p> <p>٤ - بر سن - خنوت</p> <p>٥ - نن خفت كا - نفر حتب اس</p> <p>٦ - ني كاو رع - إياحات</p> <p>٧ - ور اير ان بتاح - خنتيكاوس</p> <p>٨ - نفر ايرت ان اف - وثست كاوس</p> <p>٩ - ني كاو حر - سخم حتحور</p> <p>١٠ - سشمو - مرت ايت اس</p> <p>١١ - تب ام عنخ - نوب حتب</p> <p>١٢ - كاحاي - مريت ايت اس</p> <p>١٣ - ور باو - خنتيكاوس</p> <p>١٤ - ني عنخ خنوم - خنتيكاوس</p> <p>١٥ - خنوم حتب - خنوت</p> <p>١٦ - خنوم حتب - خنتت كا</p> <p>١٧ - ني - نفر حتب اس</p> <p>١٨ - إيري ان كا بتاح - خنوت</p> <p>١٩ - كا ام سنو - إرت نبو</p> <p>٢٠ - كاي حب - مرت مين</p> <p>٢١ - عنخ إير بتاح - نبت</p> <p>٢٢ - إي - نفرت</p> <p>٢٣ - مرروكا - وعنتت غت حر</p> <p>٢٤ - مري تنتي - نبت</p>



			<p>٢٥- ني عنخ نفرتم - شششت</p> <p>٢٦- رمي - إرت ان اختي</p> <p>٢٧- إينو منو - بنجت</p> <p>٢٨- نفر حر - قدي</p> <p>٢٩- حا عنخ اف - جفيت</p> <p>٣٠- خنوم حتب = أيمي/ثفت</p> <p>٣١- مسي - إغرت</p> <p>٣٢- إيري اس - قدي</p> <p>٣٣- بيا - إيدوت</p> <p>٣٤- حري مرو - واچ كاوس</p>
٨	<p>- كاهنة نيت</p> <p>- كاهنة نيت شمال</p> <p>الجدار</p> <p>- كاهنة نيت فاتحة</p> <p>الطرقات شمال</p> <p>الجدار</p> <p>- كاهنة نيت فاتحة</p> <p>الطرقات في كل</p> <p>أماكنها الطاهرة</p>	<p>- <i>hmt ntr Nt</i></p> <p>- <i>hmt ntr Nt mhṯṯ inb</i></p> <p>- <i>hmt ntr Nt wpt w3wt mhṯṯ inb</i></p> <p>- <i>hmt ntr Nt wpt w3wt m swt.s nbt wḳbt</i></p>	<p>١- نن خفت كا - نفر حتب اس</p> <p>٢- نفر ايرت ان اف - وثست كاوس</p> <p>٣- ني كاو حر - سخم حتخور</p> <p>٤- تب ام عنخ - نوب حتب</p> <p>٥- كاحاي - مريت ايت اس</p> <p>٦- خنوم حتب - خنوت</p> <p>٧- بح ن وي كا - جفات سن</p> <p>٨- تي - نفر حتب اس</p> <p>٩- إي - نفرت</p> <p>١٠- مرروكا - وعنت غت حر</p> <p>١١- رمي - إرت ان اختي</p> <p>١٢- إيري اس - قدي</p> <p>١٣- حري مرو - واچ كاوس</p>
٩	<p>وصيفة الملك</p> <p>وصيفة الملك</p> <p>المفضلة</p>	<p><i>hkrt nswt</i></p> <p><i>hkrt nswt wḳtt</i></p>	<p>١- نفر ايرت ان اف - وثست كاوس</p> <p>٢- نثر وسر - خنوت</p> <p>٣- تي - نفر حتب اس</p> <p>٤- سني - مرس عنخ</p> <p>٥- إيبى - سنبت</p>

## نستنتج من الجدول السابق

- عندما توصف السيدة بأنها *hmt/hmt.f* "الزوجة/زوجته" فأنها تكون دلالة قاطعة على أن العلاقة التي تجمع بين الرجل والمرأة هي علاقة زواج، وقد ورد هذا الوصف في ٦٥ حالة بوصفها "زوجته" وفي حالة واحدة فقط بوصفها "الزوجة".
- وُصفت الزوجة بأنها *mrt.f* "محبوبته" للدلالة على قرب الزوجة من قلب زوجها، وقد ورد هذا الوصف في ٣٩ حالة وكان الوصف يقترن عادةً بالصفة "*hmt.f*" "زوجته"
- كان أكثر الألقاب الشرفية شيوعاً هو ذلك اللقب الذي يربط الزوجة بالملك *iri ht nswt* "القائمة على شئون الملك" وقد ورد في ٥٥ حالة.
- وقد وُصفت الزوجة بأنها الموقرة أو المبجلة، ووُصفت أحياناً بأنها المبجلة أمام زوجها/الملك/معبود أو معبودة أو وُصفت بأنها سيدة التبجيل أمام زوجها/معبود أو معبودة، وقد وردت في ٣٧ حالة.
- وقد حملت الزوجات القاباً تدل على أنهن قد عملن في سلك الكهنوت، وخصوصاً بوصفهن كاهنات للمعبودة حتحور والمعبودة نيت، حيث حملت ٣٤ سيدة منهن لقب "كاهنة حتحور/كاهنة حتحور سيدة الجميزة/ كاهنة حتحور سيدة الجميزة الجنوبية، بينما حملت ١٣ منهن لقب "كاهنة نيت/كاهنة نيت شمال الجدار/ كاهنة نيت فاتحة الطرقات شمال الجدار/ كاهنة نيت فاتحة الطرقات في كل أماكنها الطاهرة، وكان معظم لسيدات اللاتي عملن كاهنات للمعبودة نيت قد حملن لقب كاهنات حتحور.
- حملت ٥ زوجات لقب "وصيفة الملك" أو "وصيفة الملك المفضلة".

## الفصل الرابع

تعدد الزوجات أو غياب تصويرن في مقابر أزواجهن

## أولاً: تعدد الزوجات

يثير تصوير عدد من النساء في بعض المقابر الجدل وذلك لأن بعضهن حملن اللقب "زوجته hmt.f" في نفس المقبرة، التساؤل فيما إذا أننا أمام ظاهرة تعدد للزوجات أم أنه ينبغي علينا البحث في أمر آخر؟

إن فكرة تعدد الزوجات في مصر القديمة من الأمور التي أثارت جدلاً واسعاً قديماً وحديثاً، واختلف حولها العلماء والباحثون. فهل كان المجتمع المصري القديم يقبل فكرة تعدد الزوجات، أم أنه كان يميل إلى الاكتفاء بـزوجة واحدة فقط؟

### الحكمة من التعدد

وقبل أن نخوض في موضوع تعدد الزوجات يجب علينا أن نعرف ما الحكمة من التعدد، وترى تحفة هندوسة أن الحكمة منها قد تكمن في عدة أمور منها أن عدد النساء قد يتجاوز عدد الرجال فإذا لم يبح للرجل إلا واحدة بقي عدد بلا عائل ولا زوج، ومنها أن الغرض الأول من الزواج هو التكاثر والتوالد ويتحقق ذلك بالتعدد، ومنها أن الزوج قد يجد زوجته عقيماً ولا يرضى أن يفارقها لعقمها فيتزوج بأخرى كي لا يحرم نفسه من الذرية والأبناء، ومنها أن يستخدم الرجل زوجاته في الأعمال المنزلية وغير المنزلية بلا أجر.<sup>١</sup> ويربط قنواتي بين الثراء المادي للرجل وبين تعدد الزوجات في بحثه الذي قام فيه بحصر عدد ستة عشر حالة تؤرخ بعصر الدولة القديمة، من بينها خمسة حالات من جبانة سقارة، ويذكر أن عدد مقابر الدولة القديمة كثيرة جداً إلا أن عدداً قليلاً فقط قد عُثر فيها على احتمالية وجود تعدد.<sup>٢</sup>

### رأي المؤرخون والباحثون في تعدد الزوجات في مصر القديمة

ذكر هيرودوت أن المصري القديم كان يعيش في ظل نظام الزوجة الواحدة<sup>٣</sup>، بينما ذكر ديودور أن رجال الدين فقط هم الذين ساروا على نظام الزوجة الواحدة أما بقية الشعب فكانوا يمارسون تعدد الزوجات<sup>٤</sup>، وربما يكون سبب اختلافهم هو طول المدة الزمنية بين كل منهما.

<sup>١</sup> تحفة هندوسة: الزواج والطلاق في مصر القديمة، ص ٢٩

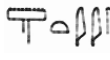
<sup>٢</sup> Kanawati, N., SAK 4 (1976), pp. 159-60

<sup>٣</sup> Herodotus, II, 89

<sup>٤</sup> Diodorus, I, 80

ويرى كل من باهور لبيب<sup>١</sup> وتحفة هندوسة<sup>٢</sup> و Fischer<sup>٣</sup> أن التعدد لم يكن أمرا معروفا عند قدماء المصريين بخلاف بعض ملوكهم، إلا أنه كان للرجل الموسر الحق في أن يضم إلى منزله كثيرا من المغنيات والجواري، وأن الزواج من امرأة واحدة كان هو الأمر المتبع في مصر القديمة على الرغم من وجود بعض الحالات القليلة التي تشير إلى التعدد، الذي بدأ في الانتشار الدولة القديمة وفي الأسرة السادسة على وجه الخصوص. وقد قام Simpson بعمل دراسة على تعدد الزوجات في عصر الدولة الوسطى، وقام بحصر عدد ثلاثة عشر حالة يحتمل فيها تعدد الزوجات، وقد خرج بنتيجة أن تعدد الزوجات في عصر الدولة الوسطى كان على نطاق ضيق وأن القاعدة هي الزواج من امرأة واحدة.<sup>٤</sup>

وتتساءل كريستيان نوبلكور هل كان المصري يستطيع أن يتزوج بزوجتين في آن واحد، وترى أنه في أغلب الأحيان يكون الجواب "لا"، إلا أنها تعود وتذكر أن أوضاع المرأة قد تقلصت وتضاءلت خلال الحقبة التي سادت فيها الفوضى، في الفترة بين عصر الدولتين القديمة والوسطى، وأن اضمحلال الأحوال القضائية والقانونية قد نالت من ظاهرة الزوجة الأحادية الذي كان سائدا من قبل، وأن الأمر لم يعد قاصرا على الملك أو الأمراء إلا أن الأفراد الأقل رفعة وأهمية أصبحوا يتخذون أكثر من زوجة في نفس الوقت<sup>٥</sup> وتتساءل هندوسة السؤال ذاته فهل جمع الزوج بين أكثر من زوجة في آن واحد، أم أن إحداهن أعقبت الأخرى بعد طلاق الأولى أو موتها؟<sup>٦</sup>

وعند الإجابة عن هذا السؤال يجب أن نبحث عن كلمة ترادف كلمة "الزوجة الثانية" في النصوص المصرية القديمة، وعند البحث نجد أن هذه الكلمة لم ترد في نصوص الدولة القديمة \_ حتى الآن \_ وأن كلمة  <sup>٧</sup>hbsyt والتي ترى Robins ترجمتها

<sup>١</sup> باهور لبيب، "مركز المرأة في مصر القديمة"، مقام المرأة من الوجهة الاجتماعية: لمحات من الدراسات المصرية القديمة، المقتطف والمقطم، ١٩٤٧، ص ٨٨

<sup>٢</sup> تحفة هندوسة: الزواج والطلاق في مصر القديمة، ص ٣١

<sup>٣</sup> Fischer, Egyptian Women, p. 4

<sup>٤</sup> Simpson, W.K., "Polygamy in Egypt in the Middle Kingdom?", JEA 60, (1974), p.104

<sup>٥</sup> كريستيان ديروش نوبلكور: المرأة الفرعونية، ص ٢٧١-٢٧٢

<sup>٦</sup> تحفة هندوسة: الزواج والطلاق في مصر القديمة، ص ٣١

<sup>٧</sup> Wb. III, 66, 23 ff

"الزوجة الثانية؟" <sup>١</sup>، لم تظهر قبل عصر الدولة الوسطى، وذلك للتفريق بينها وبين الزوجة الأولى *hmt.f* "زوجته"، فهل يعنى هذا أن وجود زوجة ثانية بالمعنى القانوني ظهر منذ عصر الدولة الوسطى؟!

وفي الحالات القليلة التي يحظى فيها الزوج بأكثر من زوجة فإنه يقوم بتكريمهن جميعا بتصويرهن بصحبته في مناظر مقبرته، وعندها فإننا نتوقع أن نعثر على المقبرة وقد تم إعدادها وتجهيزها لكى تستوعب أفراد العائلة بما فيهم زوجاته، كما نتوقع أن نعثر على أكثر من بئر للدفن، ولكن ليس هذا دائما ما يحدث <sup>٢</sup>، ففي مقبرة "إي مري *Li-mri*" – شمال شرق هرم الملك أوسركاف بجبانة سقارة \_ والذي حمل لقب كبير أطباء الأسنان، وطبيب الأسنان الملكي، والمؤرخة بنهاية عصر الأسرة الرابعة والذي جمع بين خمسة زوجات على الأقل وُصفت كل واحدة منهن بأنها "زوجته *hmt.f*"، لم يُعثر بالمقبرة سوى على بئر واحد فقط <sup>٣</sup> وربما قد تم دفنهن جميعاً في بئرٍ واحدة.

كما أن مقبرة "مر اف نب اف *Mr.f-nb.f* / ونيس عنخ *Wnis-ḥnw* / ففي *Ffi*" – التي تقع غرب الهرم المدرج في حفائر البعثة البولندية \_ والذي حمل القاب الوزير ورئيس العدالة، والمؤرخة بالفترة من (عهد الملك تتي – الملك ببي الأول)، والذي جمع بين خمسة زوجات، لم يُعثر في مقبرته سوى على بئر واحدة فقط، والمقابر الموجودة إلى الشرق من المقبرة تؤرخ بعصر الانتقال الأول <sup>٤</sup> فأين دُفنت زوجاته الخمسة؟

ويمكن الاستدلال على وجود حالة تعدد للزوجات بالمقبرة في هذه الحالات: في حالة وجود نص صريح يصف أكثر من سيدة بالمقبرة بأنها "زوجته *hmt.f*"، وأحيانا نُصور سيدة في نفس وضع الزوجة وطريقة تصويرها دون وجود نص مصاحب لها يؤكد أنها

<sup>١</sup> Robins, G., Women in Ancient Egypt, pp. 61-2

<sup>٢</sup> Callender, V. G., "A Contribution to the Burial of Women in the Old Kingdom", Abusir

and Saqqara in the Year 2001, Prague, 2001, pp. 301-8 في مقبرة "مري عا" بالهجارسة الذي صُوِّر

وبصحبته ستة زوجات لو يُعثر سوى على ثلاثة أبار فقط، فأين دُفنت الزوجات الثلاثة الأخريات

Kanawati, N. et al., The Tombs of el-Hagarsa, vol. III, BACE 7, 1995, p. 25

<sup>٣</sup> تقارير حفائر المجلس الأعلى للآثار، منطقة آثار سقارة، موسم حفائر ٢٠٠٧م

<sup>٤</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, 2 vols. (Text and Plates), Varsovie, 2004

زوجة المتوفي، في مثل هذه الأحوال هناك احتمال اعتبارها زوجة؟  
كما أن وجود أكثر من ابن أو ابنة لصاحب المقبرة يحمل كل منهم لقب *s3.f smsw* "ابنه الأكبر" ربما يكون دليلاً على أن كل ابن من هؤلاء الأبناء هو ابنه الأكبر من زوجة مختلفة.

### الحد الأقصى لعدد الزوجات

لا نعرف قانوناً يضع حداً أقصى لعدد الزوجات يمكن للرجل الجمع بينهن في عصر الدولة القديمة، ولكن يرى الباحث أن أقصى عدد للزوجات معروف لدينا حتى الآن في جبانة سقارة هو خمسة زوجات، ويوضح ذلك ما ورد في مقبرة *Li-mri* طبيب الأسنان سالف الذكر، ثم أربعة زوجات كما في مقبرة الوزير ورئيس العدالة *Mr.f nb.f*.<sup>١</sup>

أما العدد الأكبر من الزوجات في عصر الدولة القديمة والمعروف لدينا حتى الآن فقد عُثر عليه في مقبرة *"Mrii-3"* السمير الوحيد والكاهن المرتل والأمير الوراثي والتي اختلف الباحثون في تأريخها في الفترة من الأسرات (٦-٨) وأرخها البعض بعصر الانتقال الأول وتقع مقبرته بالهجارسة حيث صُوِّر وبصحبه ست سيدات حملت كل منهن اللقب *hmt.f* "زوجته".<sup>٢</sup>

كما أبحاث الشرائع السماوية فكرة تعدد الزوجات، فالتوراة أبحاث تعدد الزوجات ولم تضع حداً معيناً لعدد الزوجات كما أن القرآن الكريم أباح التعدد وحددها بأربعة زوجات كحد أقصى.<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, Varsovie, 2004  
<sup>٢</sup> Kanawati, N. et al., The Tombs of el-Hagarsa Vol III [ACE Reports 7], 1995, pp. 25-42

<sup>٣</sup> تحدث الكتاب المقدس عن النبي سليمان قائلاً: "وكانت له سبعمائة من النساء وثلاثمائة من السراري" (الكتاب المقدس، سفر ملوك واحد ١١: ٣)، كما ذكر الكتاب المقدس أن داود عليه السلام قد اتخذ العديد من الزوجات والسراري (الكتاب المقدس، صموئيل الثاني ١٢: ٥-١٣)، وقد تزوج النبي إبراهيم ثلاث زوجات وهن سارة وهاجر وقطورة والعديد من السراري (الكتاب المقدس، سفر التكوين ١٢: ٢٠، ١٦: ١٥، ٢٥: ١، ٦) أما النبي يعقوب فقد تزوج أربع زوجات وهن ليئة، راحيل، زلفة، وبلهة. وغيرها الكثير من الأمثلة التي ذكرها الكتاب المقدس. وقد أباح الإسلام التعدد وحدد أربعة زوجات كحد أقصى للزوج قال تعالى: "وإن خفتن ألا يُقسطوا في البيّات فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتن ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم بذلك أدنى ألا تعولوا" (القرآن الكريم، سورة النساء، الآية ٣)

## الحالات المحتملة لتعدد الزوجات في مقابر سقارة

١- شري *Šrī* <sup>١</sup> (الأشكال ٨ أ- د)

صُورت ثلاث سيدات في مقبرة شري، وعلى الرغم من أن احداهن لم توصف بأنها زوجته، إلا أن قنواتي يعتبر حالة شري حالة لتعدد الزوجات ويعتبر اثنتين منهن على الأقل زوجاته.

السيدة خنتيكاوس (شكل ٨ أ، ج).

صُورت السيدة خنتيكاوس على العضادة اليسرى للباب الوهمي لشري ويعلوها اسمها "*Hnti-k3w.s*" (شكل ٨ أ، ب) <sup>٢</sup>، بينما صُورت في موضع آخر وبصحبتها طفلة مصورة تقف

أمامها في حجم صغير وتدعي "*Tnti*"، ربما تكون ابنتها، وتحمل كل منهن اللقب "*mitrt*"

السيدة انتي (شكل ٨ ج)

وصُورت السيدة انتي في منظر مستقل بصحبة فتاتين ربما ابنتيها، وأمامها تقف فتاة صغيرة تدعي "*Hnw.sn*" وخلفها تقف فتاة أخرى تدعي "*Šrī*"، وأعلى المنظر نص *iri ht nswt* *mitrt Inti* "القائمة على شئون الملك السيدة اينتي" <sup>٣</sup>.

السيدة خنتت كا (شكل ٨ د)

صُورت "السيدة خنتت كا" على لوحة القربان أعلى باب وهمي تشارك صاحب المقبرة نفس مائدة القربان، ويعلوها نص *mitrt Hntt-k3* "السيدة خنتت كا".

وقد صُورت سيدة تدعي *Hnt-rt*[...] في منظر آخر تحمل لقب *mitrt* السيدة وبصحبتها فتاة صغيرة ربما تكون ابنتها، ولا نعرف علاقة هذه السيدة بالمدعو شري (شكل ٨ ج) <sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> للمزيد عن "شري" انظر الفصل الثاني من الدراسة.

<sup>٢</sup> Mariette, Matabas, p. 93; Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 10, pp. 42-4, CG I384

<sup>٣</sup> Mariette, Matabas, p. 94

<sup>٤</sup> Mariette, Matabas, p. 94



ويرجح الباحث أن تكون هذه السيدة هي "*Hntt-k3*" التي صُورت تشاركه مائدة القرايين وقد كُتب حرف "*r*" بالخطاء بدلاً من حرف "*t*" وأن موضع التهشيم بالمنظر يتسع للحرف "*k*"، لتصبح "خننت كا"، وإذا ثبتت صحة هذه الفرضية تكون السيدة "خننت كا" قد ظهرت مرتين بالمقبرة، أحدهما بصحبته على لوحة القريان (شكل ٨ د) والثانية بصحبته سيدة تدعى "ثنتت" صُورت بحجم صغير وقد صُورتا على ثخانة الباب الوهمي (شكل ٨ ج).

ترى تحفه حندوسة احتمال أن يكون شري متزوجاً من امرأتين.<sup>٢</sup> كما يرى نجيب قنواي أن شري ربما كان متزوجاً من امرأتين أو ربما ثلاثة؟ كما يرى أن "ايو اف كا اف *Tw.fk3.f*" ابن شري الذي صُور واقفاً ممسكاً بعصا والده، ربما تكون والدته هي "خنتيكاوس" التي صورت في مكان آخر، أو ربما تكون والدته زوجة ثالثة لـ "شري" غير كل من السيدتين خنتيكاوس وانتي.<sup>٣</sup>

ويرى الباحث أن كل من "*Hnti-k3w.s*" و "*Hntt-k3*" يمكن اعتبارهما زوجتي للمدعو "شري" من خلال وضع تصويرهما الذي كان شائعاً في تصوير الزوجة بصحبة زوجها خلال نفس الفترة، حيث صُورت السيدة "خنتيكاوس" إلى جواره في حجم أصغر منه<sup>٤</sup>، والسيدة "خننت كا" فقد صُورت تشاركه مائدة القرايين<sup>٥</sup>. أما السيدة "*Inti*" فمن الصعب تحديد علاقتها به لأنها لم تُصور بصحبته. وبذلك يُمكن اعتبار حالة "شري" حالة تعدد للزوجات ولكنها حالة تعدد للزوجات غير مؤكدة.

<sup>١</sup> Meyer, E., *Geschichte des alten Aegyptens*, part II, Berlin, 1887, p. 93

<sup>٢</sup> تحفة حندوسة: الزواج والطلاق في مصر القديمة، ص ٣٠-٣١

<sup>٣</sup> Kanawati, N., SAK 4 (1976), p. 155

<sup>٤</sup> للمزيد من الأمثلة على الوضع الذي يُصور الزوجة تقف أمام زوجها في حجم أقل منه انظر الفصل الثالث من الدراسة جدول أوضاع تصوير الزوجات (١.هـ).

<sup>٥</sup> للمزيد من الأمثلة على الوضع الذي يُصور الزوجة تشارك زوجها مائدة القرايين انظر الفصل الثالث من الدراسة جدول أوضاع تصوير الزوجات (٢.أ).

## ٢- إي مري *Ti-mr.i* ' (الأشكال ٩ أ- د)

صُورت خمس سيدات بالمقبرة وُصفت كل منهن بأنها "زوجه *hmt.f*" وهن (*Imi - Ifi* - *Rdit - Tnti - Nfrwt*).

صُورت جميع الزوجات في نفس الوضع ونفس الحجم، حيث صُورت كل واحدة منهن تجلس داخل مقصورة وأمامها مائدة قرايين، وأحيانا صُور شخصا أو شخصين أمام الزوجة يقدم لها القرايين.

صُورت الزوجتان "إيفي" و"إيمي" على الكتف الأيمن الداخلى لمدخل المقصورة الجنوبية (شكل ٩ أ)، وصُورت الزوجة "نفروت" على الجدار الشمالي الشرقي للمقصورة الجنوبية (شكل ٩ ب)، وصورت الزوجة ثنتي على الجدار الشمالي من نفس المقصورة (شكل ٩ ج)، كما صُورت زوجته رديت على الجدار الجنوبي للمقصورة الجنوبية.

ومن الجدير بالذكر وجود تصوير لسيدة بالكتف الأيسر للبواب الوهمي بالجدار الغربي للمقصورة الجنوبية في حجم كبير يساوي حجم صاحب المقبرة تقريبا، ويتقدم السيدة صاحب المقبرة (شكل ٩ د) ولا يوجد نص يشير إلى صلة هذه السيدة بصاحب المقبرة، ويرى الباحث أن هذه السيدة قد نالت مكانة خاصة حيث أنها لم تُصور في نفس حجم زوجاته الأخر، كما صُورت بصحبة صاحب المقبرة على بابه الوهمي دون غيرها، فهل تكون هذه السيدة هي زوجته الرئيسية، أم أنها والدته!

ومن الجدير بالملاحظة في حالة التعدد الخاصة بالطبيب "إي مري" أنه صور زوجاته الخمسة بنفس الوضع والحجم وكذلك في حجم مائدة القرايين المصورة أمام كل منهن، كأنه أراد أن يعدل بين زوجاته في تصويرهن بمقبرته.

وبذلك يمكن اعتبار حالة "إي مري" حالة تعدد للزوجات مؤكدة، بل واعتبار مقبرته هي المقبرة التي تحتوى على العدد الأكبر من الزوجات في مقابر سقارة، حيث جمع بين خمس زوجات، إذ أننا غير متأكدين من علاقته بالسيدة المصورة بصحبته على الجدار الغربي، أما إذا اعتبرناها زوجته فإنه يكون بذلك قد جمع بين ست زوجات.

<sup>١</sup> للمزيد عن "إي مري" انظر الفصل الثاني من الدراسة.

### ٣- بح ان وي كا *Ph.n-wi-k3i* <sup>١</sup> (أشكال ٢٧ أ - ب )

صورت سيدتان بصحبة بح ن وي كا، احداهن هي "حتب حرس" والتي صورت بحجم صغير عند قدمي بح ن وي كا وقد وصفت صراحة بأنها زوجته، أما الثانية فهي "چفات سن" والتي صورت في نفس حجم بح ن وي كا ولا يوجد ما يحدد علاقتها به، ويذكر قنواتي أنها فقد تكون زوجته<sup>٢</sup>

#### حتب حرس (شكل ٢٧ أ)

صُور بح ن وي كا على الجدار الشرقي للغرفة الأولى جالسا على كرسي وتجلس زوجته "حتب حرس امامه وبحجم صغير ويعلو رأسها نص *hmt.f Htp-hr.s* "زوجته حتب حرس".<sup>٣</sup>

#### چفات سن (شكل ٢٧ ب)

صُور بح ن وي كا على الجدار الغربي للغرفة الأولى واقفا وتقف خلفه السيدة جفات سن في نفس حجمه، وتحتضنه بيدها اليسري التي تلفها من خلفه وتضعها علي كتفه، بينما تتدلى يدها اليمنى إلي جانبها، ويعلو رأسها نص يصفها بأنها *hmt ntr Nt iri ht nswt Df3t.sn* "كاهنة نيت القائمة على شئون الملك جفات سن"، وأمام بح ن وي كا صُور ابنه ايتي *Iti* في حجم صغير وهو يمسك بعصا والده.<sup>٤</sup>

ويوافق الباحث رأي قنواتي في اعتبار "چفات سن" زوجة ل "بح ن وي كا" ، ويمكن الاستدلال على ذلك بالرجوع للباب الوهمي الذي كرسه بح ن وي كا لوالديه "*Špsi*" و "*Smrt*" ومقبرتيهما تحمل الرقم [D 13]، وبابهما الوهمي موجود حاليا بالمتحف المصري تحت رقم [CG 1379] حيث يوجد نص أعلى النيشة اليمنى يُمكن قرأته

<sup>١</sup> للمزيد عن "بح ان وي كا" انظر الفصل الثاني من الدراسة.

<sup>٢</sup> Kanawati, N., SAK 4, p. 155

<sup>٣</sup> L.D., II, 47

<sup>٤</sup> L.D., II, 46

*hmt.f hmt-ntr Hwt Hrw Df3t.sn hmt.f hmt-ntr Hwt Hrw Htp-hr.s*

"زوجته كاهنة حتحور جفات سن، وزوجته كاهنة حتحور حتب حرس".<sup>١</sup>

ويرى الباحث اعتبار الزوجة "جفات سن" الزوجة الرئيسية لـ "بح ن وي كا" بناءً على وضعها وطريقة تصويرها<sup>٢</sup> بالمقبرة مقارنة بالزوجة "حتب حرس" وكذلك الألقاب التي حملتها حيث حملت "جفات سن" القاب "القائمة على شئون الملك، كاهنة نيت وكاهنة حتحور" بينما حملت الزوجة حتب حرس لقب كاهنة حتحور.

وبذلك يمكن التأكد من أن حالة بح ن وي كا تعتبر حالة تعدد زوجات مؤكدة.

#### ٤- رمني *Rmni* <sup>٣</sup> (٥٦ أ - هـ)

تزوج رمني بسيدتين هما "*Irt-n-3hti*" و "*Sš[sšt]*"، صُورت الزوجة إرت إن اختي بصحبة زوجها في منظري صيد الطيور وصيد الأسماك على الجدار الشرقي، كما أن لها باب وهمي بالجدار الغربي، وصُورت مرتين بصحبة زوجها أمام مائدة القرايين بالجدار الغربي. أما زوجته "شششت" فقد صُورت على الجدار الجنوبي تجلس على كرسي وأمامها حاملي القرايين.

#### الزوجة إرت إن اختي

بصحبة زوجها في صيد الأسماك وصيد الطيور على الجدار الشرقي (شكل ٥٦ أ)

صُور رمني واقفاً في حجم كبير على مركب من البردي مرتين، أحدهما في منظر صيد

<sup>١</sup> Fischer, H.G, "Two Old Kingdom inscriptions restored", JEA 65, (1979), 42-44;

Mariette, Mastabas, p. 207; Borchardt, Denkmäler, I, p. 36-7.

<sup>٢</sup> للمزيد من الأمثلة على الوضع الذي يُصور الزوجة تقف إلى جوار زوجها في نفس حجمه انظر الفصل الثالث من

الدراسة جدول أوضاع تصوير الزوجات (١. أ).

<sup>٣</sup> للمزيد عن "رمني" انظر الفصل الثاني من الدراسة.

الأسماك بالحرية، والأخرى في منظر صيد الطيور بعصا الرماية، وتجلس زوجته القرفصاء بين قدميه في حجم صغير، ويعلوها نص يُقرأ *hmt.f mrt.f [r]t n [3ht]i* "زوجته محبوبته إرت اختي". واسم الزوجة وتصويرها أكثر حفظا في منظر صيد الأسماك أكثر منه في منظر صيد الطيور.<sup>١</sup>

### الباب الوهمي للزوجة إرت ان اختي (شكل رقم ٥٦ ب ، ج )

صُورت إرت ان اختي على بابها الوهمي سبعة مرات، على العتب العلوى ولوحة الباب الوهمي، العتب السفلى، وأربعة مرات على العضادتين الداخليتين والخارجيتين في تشابة كبير بين الجانب الأيمن واليسر للباب.

يعتقد قنواطي أن "إرت ان اختي" هي إحدى أميرات البيت المالك ويرجع نسبها إلى الملك ونيس، ولم تحمل لقب "ابنة الملك" لأنها دُفنت في جبانة تتى حيث كان زوجها موظفا لدى الملك تتى، ولم تقم بنقش لقبها كإبنة الملك حتى لا يحدث تشويش واختلاط في الانساب بين كونها ابنة الملك ونيس وأنها دُفنت في جبانة الملك تتى<sup>٢</sup>، وقد دلل قنواطي على أصولها الملكية بأنها حملت لقب *im3hwt hr nswt* "المبجلة أمام الملك" وهو لقب لم يكن منتشر كثيرا بين السيدات، ومن السيدات اللاتي حملن هذا اللقب الملكة "Nbt" زوجة الملك ونيس<sup>٣</sup>، كما حملت هذا اللقب الأميرة "Hmt-R<sup>c</sup>"<sup>٤</sup>، التي حملت أيضا لقب ابنة الملك من صلبه، ربما ابنة الملك ونيس، وقد عاشت في عهد الملك تتى.

<sup>١</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol. 9, Aris and Phillips, 2009, pp. 24-29, pl. 45

<sup>٢</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol. 9, p. 17

<sup>٣</sup> Fischer, H., "Nbt in Old Kingdom Titles and Names", JEA 60 (1974), p. 95, fig. 1

<sup>٤</sup> Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. 3, Mastabas of Princess Hemet-Re and Other, Cairo, 1975, pp. 7-8

ولا يتفق الباحث مع رأي قنواطي، حيث أن الحُجة التي بنى عليها رأيه ليست قوية بما يكفي لاعتبار "إرت ان اختي" ابنة للملك ونيس، ولا يجد الباحث أدنى مشكلة من كتابة اللقب *s3t* *nswt* "ابنة الملك" إذا كانت بالفعل إحدى بنات الملك، أما وصفها بأنها *im3hwt hr nswt* "المبجلة أمام الملك" فليس دليلاً على أنها إحدى سيدات البيت المالِك، فقد وُصفت به السيدة "خنوت" زوجة نثر وسر" من بينها ألقابها ونعوتها حيث وُصفت بأنها "وصيفة الملك والمبجلة أمام الملك، القائمة على شئون الملك خنوت".<sup>١</sup>

### إرت ان اختي بصحبة زوجها أمام مائدة قرابين (شكل ٥٦ د)

صُور الزوجان على الجدار الغربي يجلسان متجاوران على كرسي ذي مسند قصير، والمنظر مكرر مرتين، وقد وُصفت الزوجة هنا بأنها *hmt.f mrt.f'Irt n 3hti* "زوجه محبوبته إرت ان اختي".<sup>٢</sup>

### الزوجة شششت؟ تجلس على كرسي وتقوم خادمة بتصفيف شعرها

صُورت الزوجة شششت على كرسي ذي مسند قصير، له راحة للقدمين، مصنوع من الأبنوس، وهذا الكرسي يشبه نفس الكرسي الذي صُورت الملكة "مرس عنخ الثالثة"<sup>٣</sup> والأميرة "عتت غت حر" زوجة مرروكا وابنة الملك تتى الكبرى<sup>٤</sup>. ويعلوها بقايا نص يُقرأ *hmt.f Sš[sšt]* زوجته شششت. وأمامها خادمة تحمل مرآة وتقربها إلى الزوجة، وخلف الخادمة ثلاثة أشخاص يحملون أغراض وأمتعة، وخلف الزوجة تقف خادمة تقوم بتصفيف شعرها، وهو منظر نادر لم يظهر في الدولة القديمة سوى في حالة الأميرة شششت/إيدوت

<sup>١</sup> Murray M. A., Saqqara Mastabas, I, London, 1905, pl. xxiv

<sup>٢</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol. 9, The Tomb of Remni, pp. 33-4, pl. 51

<sup>٣</sup> Dunham, D., and Simpson, W.K., , Giza Mastabas, vol. I, The Mastaba of Queen

Meresankh III, Boston MA, 1971, figs. 7-8, 11

<sup>٤</sup> Kanawati N. et al, The Tomb of Mereruka and his Family, part 2, Pls. 47, 48a

والوزير بتاح حتب<sup>١</sup> ويرجح قنواطي أن شششت من العائلة الملكية بناء على اسمها الذي انتشر بين الأميرات بنات الملك تتي وكذلك المنظر النادر لمصففة الشعر. وقد صُور أسفل الخدم سرير عليه مسند رأس ويقع كلب أسفل هذا السرير (شكل ٥٦ هـ)<sup>٢</sup>

وتعد حالة رمني حالة تعدد زوجات مؤكدة، حيث جمع الزوج بين زوجتين هما إرت ان اختي وشششت.

#### ٥- مر اف نب اف *Mr.f-nb.f* (الأشكال ٥٧ أ - ح)

تم تصوير أربعة سيدات بالمقبرة وُصفت كل منهن بأنها *hmt.f* "زوجه" بالإضافة إلى سيدة أخرى ربما تكون زوجته أو إحدى أقربائه وهن: ١- *Irt* ٢- *Mtwt* ٣- *Nbt* ٤- *Sššst* ٥- *Mr.s 'nh*؟

#### الزوجة شششت (شكل ٥٧ أ، ب)

صُور صاحب المقبرة على الجانب الجنوبي لمدخل المقصورة الغربية واقفا بحجم كبير تصاحبه زوجته شششت التي صُورت تقف بجواره في نفس حجمه، ويعلوها نص هيروغليفي يصفها بأنها *im3hwt hr Inpw tpi dw.f hmt.f mrt.f Sššst* "المبجلة أمام أنوبيس الذي فوق تله زوجته محبوبته شششت".<sup>٤</sup> (شكل ٥٧ أ)

وصُورت شششت بصحبة زوجها المصور في وضع المشي على الجزء الأيسر من الجدار

<sup>١</sup> Macramallah, R., Le Mastaba d'Idout (Cairo, 1935), pl. 17

<sup>٢</sup> Kanawati, N. et al, Teti Cemetery at Saqqara, Vol. 9, The Tomb of Remni, p. 29, pl. 48

<sup>٣</sup> للمزيد عن "مر اف نب اف" انظر الفصل الثاني من الدراسة ص ١٧٢ وما بعدها

<sup>٤</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara 1, the tomb of Merefnebef, Plates, Varsovie, 2004, pp. 88- 9, pl. xvii

الشرقي ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f mer.f hšit.f Sšššt* "زوجته محبوبته الممدوحة لديه شششت" (شكل ٥٧ ب).<sup>١</sup>

مر اف نب اف يشاهد الرقص والغناء وبصحبه احدى زوجاته (ربما شششت) (شكل ٥٧ ج، د)

صُور مر اف نب اف في أقصى يمين الجدار الجنوبي جالسا على كرسي ذي مسند قصير، تجلس إلى جواره احدى زوجاته في نفس الحجم، ويعلوها نص يصفها بأنها *im3hwt hr* [...] *hr'Inpw tpi dw.f hmt.f* [...] *hšit.f* [...] أعلى تله، زوجته ... الممدوحة لديه ....، واسم الزوجة مهشم، ولا شك في أنها زوجته الرئيسية حيث صورها الزوج في نفس حجمه كما فضلها بالجلوس إلى جواره، وكذلك بوصفها *hsyt.f* أي الممدوحة لديه.<sup>٢</sup>

ويرى الباحث أن الزوجة الرئيسية المصورة إلى جوار زوجها هي "شششت *Sšššt*" وذلك لعدة أسباب:

١- أنها الزوجة الوحيدة المؤكدة التي صُورت في نفس حجم زوجها على الجانب الجنوبي لمدخل المقصورة الرئيسية الغربية للمقبرة.

٢- أنها وُصفت في كلا المنظرين بأنها *im3hwt hr'Inpw tpi dw.f hmt.f mrt.f* *Sšššt* المبجلة لدى أنوبيس الذي فوق تله زوجته محبوبته شششت.

٣- كما أنها وُصفت من بين جميع زوجاته بأنها *hsyt.f* "الممدوحة لديه" في منظر صيد الطيور.

٤- وأخيرا فإن شششت تعتبر أكثر زوجاته ظهورا بالمقبرة حيث صُورت في نفس حجمه

<sup>١</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, Plates, pp. 117-9, pl.xx  
<sup>٢</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, Plates, pls. XXII, LXVIII a



على بصحبته الجانب الجنوبي لمدخل المقبرة، وصُورت تتقدم زوجاته وهن يعزفن على القيثارة  
بالجدار الشمالي، وكذلك على الجدار الجنوبي في منظر الاحتفال، كما صُورت بصحبته  
على الجزء الشمالي بالجدار الشرقي، وصُورت بصحبته في منظر صيد الطيور بالأحراش.

### الزوجة إرت (شكل ٥٧ ز، ح)

صُور الزوج واقفا في حجم كبير على الجزء الشمالي من الجدار الغربي، وتجلس زوجته إرت  
أمام قدمه ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f mrt.f'Irt* "زوجته محبوبته إرت" (شكل ٥٧  
ز).<sup>١</sup> كما صُورت الزوجة إرت أقصى يسار الجدار الغربي تجلس خلف قدم مر اف نب اف  
الذي صُور واقفا في حجم كبير، ويعلوها نص يصفها بأنها *iri ht nswt .f'Irt* "القائمة  
على شئون الملك إرت" (شكل ٥٧ ح).<sup>٢</sup>

### الزوجة نبت (شكل ٥٧ ب)

صُور مر اف نب اف على الجزء الأيسر من الجدار الشرقي بحجم كبير وقد صُورت  
بصحبه زوجته "نبت" ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f mrt.f Nbt* "زوجته محبوبته نبت"  
(شكل ٥٧ ب).<sup>٣</sup>

### الزوجات (ششششت، إرت، نبت، مئوت) يعزفن على القيثارة (شكل ٥٧ و)

صُور مر اف نب اف بالجزء الأسفل من الجدار الشمالي جالسا بحجم كبير على كرسي أمام  
مائدة قرابين وأسفل الكرسي يقبع كلبه الأليف، وأسفل المنظر نجد زوجاته الأربع جالسات  
القرفصاء في حجم صغير ويقمن بالعزف على القيثارة وقد وُصفت كل منهن بأنها زوجته  
محبوبته، ومن الملاحظ أنهن جميعا صُورن بنفس الطريقة والتفاصيل، وفي مقدمتهن تجلس  
الزوجة "ششششت" وأمامها نص تعريف يصفها بأنها *hmt.f mrt.f Ššššt* زوجته محبوبته  
ششششت. تليها الزوجة "إرت". بعدها تجلس الزوجة "نبت" وأخيرا تجلس الزوجة "مئوت"<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, Plates, pp. 100-1, pl.xviii

<sup>٢</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, Plates, pp. 152-9, pl.xxiii

<sup>٣</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, Plates, pp. 117-9, pl.xx

<sup>٤</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, Plates, pp. 112-3, pl.xix

الزوجتان شششت ومثوت بصحبة مر اف نب اف في صيد الطيور (شكل ٥٧ هـ)  
صُور مر اف نب اف بالجزء الأيمن من الجدار الشرقي واقفا بحجم كبير على مركب من  
البردي يقوم بصيد الطيور، وقد صُورت اثنتان من زوجاته بصحبته تقفان بحجم صغير بين  
قدميه، ووُصفت كل منهما بأنها *hmt.f mrt.f hsyf.f* "زوجته محبوبته الممدوحة لديه"،  
ونُقش اسم كل واحد منهما أمامها.<sup>١</sup>

مر اف نب اف وزوجاته في منظر احتفالي (شكل ٥٧ ج)<sup>٢</sup>  
صُور مر اف نب اف جالسا على كرسي في حجم كبير وبجواره إحدى زوجاته في نفس  
الحجم على نفس الكرسي وأمامهما منظر احتفالي غنائي قُسم إلى عدة صفوف:  
بالصف العلوي أمام الزوجين صُورت كل من زوجتيه شششت ونبت تعزفان على القيثارة  
، بالصف الذي يليه صُورت كل من زوجتيه إرت ونبت تقومان بالعزف على القيثارة ووقد  
وُصفت إرت بأنها *hswt hmt.f'Irt* المغنية زوجته إرت، أما نبت فوُصفت بأنها *hmt.f Nbt*  
زوجته نبت"، بالصف الثالث تجلس سيدة في مقدمة العازفات وتجلس خلف هذه السيدة  
الزوجة نبت وتقوم بالعزف على القيثارة ويعلوها نص يصفها بأنها *hmt.f Nbt* "زوجته نبت"،  
وتجلس بجوارها الزوجة مثوت تعزف على القيثارة، والمنظر أسفل كرسي الزوجين مقسم إلى  
صفيين، بالصف العلوي مصور الزوجات الأربع يقمن بالعزف على القيثارة، وقد وُصفت كل  
منهن بأنها زوجته محبوبته تتقدمهن الزوجة شششت، تليها إرت، ونبت مثوت.

السيدة مرس عنخ (شكل ٥٧ أ)  
صُور مر اف نب اف على الجانب الشمالي للمدخل المؤدي للمقصورة الغربية الرئيسية،  
وتقف إلى جواره السيدة مرس عنخ، ويعلوها نص يصفها بأنها *im3hwt hr'Inpw tpi*  
*dw.f Mr.s 'nh* "المبجلة أمام أنوبيس الذي فوق تله مرس عنخ".

<sup>١</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, pp. 122-132, pl.xxii

<sup>٢</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, pp. 160-3, pl.xxii

ولا يذكر النص صراحة علاقتها بصاحب المقبرة إلا أن Mysliwiec يرى أنها قد تكون إحدى زوجاته، ولكنها توفيت قبل أن ينتهي من بناء مقبرته ولذلك لم تُصور مرة أخرى في مقبرة زوجها عدا هذه المرة.<sup>١</sup>

وتعد حالة مر اف نب اف حالة تعدد زوجات مؤكدة، حيث جمع الزوج بين أربعة زوجات على الأقل، وإذا اعتبرنا أن السيدة مرس عنخ إحدى زوجاته فبذلك يكون مر اف نب اف قد جمع بين خمسة زوجات.

#### ٦- نسو وسرت *Nsw-wsrt* <sup>٢</sup> (شكل ٤٣)

وهو المفتش على الحرفيين والمشرف على الحرفيين العشرة

الباب الوهمي غير مكتمل وقد صُورت سيدة على العضادة اليمنى تقف في حجم كبير، ويعلوها نص يُقرأ من اليمين إلى اليسار *hmt.f Msti hmt.f 'In nfr Hwt hr* "زوجته مستي وزوجته إن نفر حتحور"، وأسفل اسم السيدة "مستي" صُورت هذه السيدة، أما أسفل السيدة "إن نفر حتحور" فنلاحظ وجود فراغ، وأمام السيدة مستي تقف سيدة أخرى حجم صغير لا يكاد يصل حتى ركبتيها، بينما يقف أسفل السيدة شخص في حجم كبير يكاد يكون في نفس حجمها، ويعلوها نص *s3.f smsw Pth 'nh* ابنه الأكبر بتاح عنخ (شكل ٤٣).<sup>٣</sup> والنص الذي يعلو السيدة يذكر صراحة وجود زوجتين تسمى احدهما "مستي" والأخرى تسمى "إن نفر حتحور" فهل هما زوجتي نسو وسرت؟

ونلاحظ من نقوش الباب الوهمي أنه غير مكتمل، ربما انتهى الفنان من كتابة النص ولم ينتهِ من تصوير الزوجة الثانية؟

<sup>١</sup> Mysliwiec, K., et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, pp. 87-8, pl. xvii

<sup>٢</sup> للمزيد عن "نسو وسرت" انظر الفصل الثاني من الدراسة.

<sup>٣</sup> Borchardt, Denkmäler, I, pp. 127

ويرجح الباحث أن تكون كلتا الزوجتين هما زوجتي "نسو وسرت" اعتماداً على النص الذي يذكر صراحة وجود زوجتين احدهما تدعى "مستي" والأخرى تدعى "إن نفر حتحور" ويرجح أن يكون السبب وراء تصوير زوجة واحدة فقط دون الأخرى هو عدم اكتمال نقوش الباب، على الرغم من أن الفنان قد ترك فراغاً يكفي لتصوير الزوجة الثانية.

## ٧- محو *Mhw*

صُورت سيدتان بصحبة محو في مقبرته، وُصفت كل منهما بأنها *hmt.f* "زوجته" حيث صُورت زوجته "*Nbt*" على الجدار الشرقي للغرفة الأولى بصحبة محو في منظر صيد الطيور، بينما صُورت "*Nfrt-k3w.s*" على الجدار الغربي للغرفة الأولى بصحبته في منظر صيد الأسماك، وعلى الجدار الغربي للغرفة الثالثة في منظر تلقي القرابين.

### الزوجة نبت (شكل ٦٩ أ)

صُور محو واقفاً بحجم كبير على مركب من البردي في الأحرش، يقوم بعملية صيد الطيور وتجلس نبت القرفصاء بين قدميه في حجم صغير، تمسك بطائر، وخلفها يوجد نص يصفها بأنها *iri ht nswt hmt.f Nbt* "القائمة على شئون الملك زوجته نبت".<sup>١</sup> وصُور ابنه حتب كا بالصف السفلى ويوجد نص *s3.f s3b Htp-k3* ابنه القاضي حتب كا.<sup>٢</sup>

### الزوجة نفر كاوس (شكل ٦٩ ب، ج)

صُور محو واقفاً بحجم كبير على مركب من البردي ويقوم بصيد الطيور تصاحبه "نفرت كاوس" التي تجلس عند قدميه، ويصاحبها نص *hmt.f Nfr(t)-k3w.s rn.s nfr Ikw*

<sup>١</sup> Saad, Z., A preliminary report on the Excavation at Saqqara, (1939 – 1940), in ASAE 40, 1941, p. 688

<sup>٢</sup> Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, Mainz am Rhein, 1998, fig. 11

"زوجته نفرت كاوس واسم تدليلها إكو". وصُورت الابنة *Mrwt* " خلف والدها ويعلوها نص يصفها بأنها *s3t.f Mrwt* "ابنته مروت".<sup>١</sup>

كما صُور محو واقفا وتقف إلى جواره زوجته "نفرت كاوس" في نفس حجمه، ويعلوها نص *s3t nswt nt ht.f im3hwt Nfr(t)-k3w.s* "ابنة الملك من صلبه المبجلة نفرت كاوس"<sup>٢</sup>

ويرى قنواتي أن "محو" قد تزوج من سيدتين هما السيدة *Nbt* " والسيدة *Nfr-k3w.s*"<sup>٣</sup> ، كما رأى Altenmüller أن كل من السيدة *Nbt* " والسيدة *Nfr-k3w.s* " هما سيدتين مختلفتين وأن محو قد حظى بزوجتين ملكيتين، أحدهما حملت لقب القائمة على شئون الملك وهي "نبت"، والأخرى كانت ابنة الملك من صلبه وهي نفرت كاوس.<sup>٤</sup>

ويوافقهما الباحث الرأي بأن محو قد تزوج من السيدتين حيث وُصفت منهن صراحة بأنها *hmt.f* "زوجته"، ويرى الباحث أن السيدة "نفركاوس" هي الزوجة الرئيسية لصاحب المقبرة اعتماداً على تصويرها في نفس حجمه، وكذلك لقبها بوصفها "ابنة الملك من صلبه المبجلة"

---

<sup>١</sup> Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, Mainz am Rhein, 1998, fig. 13

<sup>٢</sup> Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, fig. 53

<sup>٣</sup> Kanawati, N., SAK 4, pp. 155-6.

<sup>٤</sup> Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, , p. 78

وقد أورد قنواطي في حالتين يعتقد أنهما حالتان تعدد للزوجات وهما حالتان "Hm-Mnw" و "Špsi"، ولا يتفق الباحث مع ما ذهب إليه قنواطي كالتالي:

- رأى قنواطي<sup>١</sup> احتمال وجود تعدد للزوجات في حالة Špsi صاحب المقبرة رقم [D 13- No. 73]<sup>٢</sup>، ويرى قنواطي أنه تزوج بالسيدتين Df3t.sn و Htp-hr.s، ويختلف الباحث مع قنواطي حيث يرى أن السيدتين هما زوجتا ابنه Ph.n-wi-k3i اللتان ظهرتتا معه في مقبرته، واللذان ذكرهما الإبن على الباب الوهمي الذي أهداه لأبيه "Špsi" ولوالدته "Smrt"، مما تسبب في جعل قنواطي يختلط عليه الأمر ويعتقد أن هاتين السيدتين هما زوجتا الأب مرة والابن في مرة أخرى!
- كما رأى قنواطي<sup>٣</sup> أن Hm-Mnw تزوج السيدتين Nwb-irt و Hmt-3ht-s3t-dtn ولكن بعدما قام الباحث بدراسة الباب الوهمي جيداً فإنه لا يتفق مع رأي قنواطي . وبالنظر إلي أن هذا الباب الوهمي هو اهداء من الأب Tp-m-ḥnh لإبنه Hm-Mnw عندما كان لا يزال طفلاً وفقاً للنص على العضادة الخارجية اليمنى للباب الوهمي:

Htmt- ntr pr-ḥ3 Tp-m-[ḥnh] iri.n nw n s3 smsw htmt- ntr Hm-Mnw sk sw m hrd

"حامل الختم الملكي للقصر Tp-m-ḥnh قد فعل هذا (أي الباب الوهمي) إلى الابن الأكبر حامل ختم الإله حم منو عندما كان طفلاً".

لذلك يرى الباحث أن السيدتين التي تحمل كل منهن اللقب hmt.f "زوجته" ترتبطان أكثر بالرجلان أعلاهما وليس بـ "Hm-Mnw". ويرى الباحث عدم وجود تعدد للزوجات بل يرى أن السيدتين هما زوجتا الرجلين المصورين أعلاهما طبقاً لدراسته لأوضاع تصوير الزوجات في الفصل الثالث من الدراسة.

<sup>١</sup> Kanawati, N., SAK 4, pp. 158

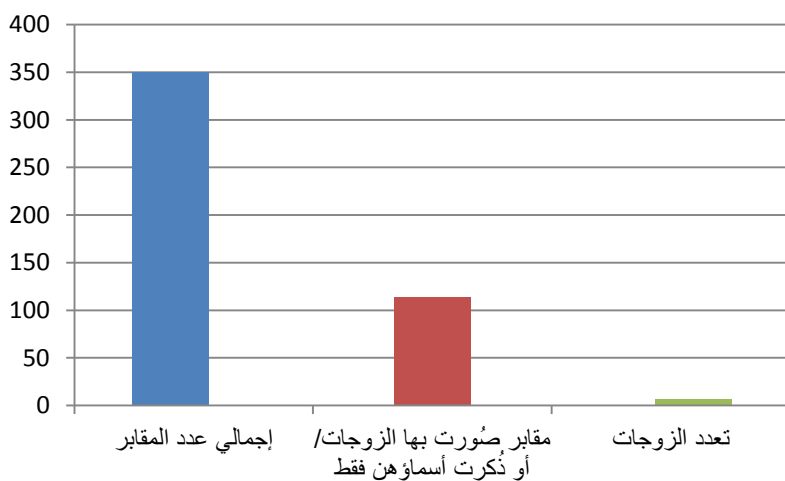
<sup>٢</sup> Mariette, Mastabas, PP. 206-7; Borchardt, Denkmäler, I, Bl. 9, pp. 36-7, CG 1379;

Fischer, H.G, "Two Old Kingdom inscriptions restored": JEA 65, (1979), 42-44

<sup>٣</sup> Kanawati, N., SAK 4, pp. 159

جدول حالات تعدد الزوجات في مقابر أفراد الدولة القديمة بجبانة سقارة

م	اسم الزوج	أسماء الزوجات	الأشكال	التاريخ
١	شري	١- خنتيكاوس ٢- خنتت كا	(أشكال ٨ أ-ج)	الأسرة الرابعة
٢	إي مري	١- ايفي ٢- إيمي ٣- نفروت ٤- ثنتي ٥- رديت	(أشكال ٩ أ-د)	نهاية الأسرة الرابعة
٣	بح ان وي كا	١- حتب حرس ٢- جفات سن	(أشكال ٢٧ أ، ب)	(ني وسر رع - جد كا رع إيسي)
٤	نسو وسرت	١- مستي ٢- اين نفر حتحور	(أشكال ٤٣)	الأسرة الخامسة أو السادسة
٥	رمني	١- إرت ان اختي ٢- شششت	(أشكال ٥٦ أ-هـ)	نهاية عهد الملك تتي
٦	مر اف نب اف	١- إرت ٢- مثوت ٣- نبت ٤- شششت ٥- مرس عنخ؟	(أشكال ٥٧ أ-ج)	(الملك تتي - الملك ببي الأول)
٧	محو	٣- نبت ٤- نفرت كاوس	(أشكال ٦٩ أ-ج)	عهد ببي الأول



جدول بياني يبين عدد المقابر التي ظهر بها تعدد للزوجات مقارنة مع المقابر التي عُثر بها على تصوير للزوجات أو اسم الزوجات دون تصويرهن بالمقارنة مع إجمالي عدد المقابر التي قام الباحث بحصرها في جبانة سقارة



## نستنتج من الجداول السابقة:

- ١- يمكن تقسيم حالات تعدد الزوجات في مقابر سقارة كالتالي:
    - أ- حالات تعدد للزوجات مؤكدة، صُورت فيها أكثر من سيدة بصحبة صاحب المقبرة، وقد وصفت النصوص صراحةً كل واحدة منهن بأنها *hmt.f* "زوجته" وهي أربعة مقابر تخص كل من: "إي مري"، "رمني"، "مر اف نب اف" و"محو".
    - ب- حالات تعدد زوجات محتملة أو غير مؤكدة، وهي التي صُورت فيها أكثر من سيدة بصحبة صاحب المقبرة دون وجود نص يؤكد صلتهم به، ولكن يمكن الاستدلال على أنهم قد يكن زوجاته من وضع تصويرهن بالنسبة لصاحب المقبرة مقارنةً بالزوجات الأخريات في نفس الفترة الزمنية بالمقابر الأخرى. ومن أمثلة حالات تعدد الزوجات المحتملة ما ظهر في مقابر "شري"، "بح ان وي كا" و"تسو وسرت".
  - ٢- يتراوح عدد الزوجات في مقابر سقارة التي ظهر بها تعدد للزوجات بين (٢-٥ زوجات)، وفي كثير من الحالات لا نستطيع أن نجزم ما إذا كان الزوج قد جمع بينهما في وقت واحد أم أنه قد تزوجهن واحدة تلو الأخرى.
- والجدول التالي يوضح عدد المقابر/بقايا وأجزاء من مقابر التي قام الباحث بدراستها، وعدد المقابر التي عُثر بها عد تصوير للزوجات، وعدد المقابر التي عُثر بها على ذكر لاسم الزوجة دون تصويرها، والمقابر التي عُثر بها على حالات تعدد للزوجات.

عدد المقابر/بقايا المقابر المكتشفة بجبانة سقارة حتى الآن	المقابر التي عُثر بها على تصوير للزوجات	المقابر التي عُثر بها على ذكر لاسم الزوجات دون تصويرهن	حالات تعدد الزوجات سواء المؤكدة أو المحتملة
٣٥٠	٨١	٣٣	٧
النسبة المئوية	٢٣%	٩.٤%	٢%

من خلال كل ما سبق:

- يظهر بوضوح أن المصري القديم في عصر الدولة القديمة كان يميل إلى الزواج من واحدة فقط، حيث أن النسبة المئوية لحالات تعدد الزوجات هي ٢% من إجمالي عدد المقابر/أجزاء المقابر المكتشفة حتى الآن، مع مراعاة أن:
  - العديد من المقابر المكتشفة غير مكتملة، ولذلك فإنه من المحتمل أن تكون الزوجة قد تم تصويرها في الأجزاء المفقودة من المقبرة.
  - أن الزوجات اللاتي تم ذكر أسمائهن فقط في المقابر دون تصويرهن قد يكون تم تصويرهن بالفعل إلا أن المناظر قد فُقدت.

## ثانياً: غياب تصوير الزوجات

تعددت الآراء والنظريات حول موضوع غياب تصوير الزوجة:

- أوردت Roth بعض النظريات بناءً على حصر حيث قامت بدراسة غياب تصوير الزوجات في الفترة من عصر الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة وما بعدها بجبانة سقارة، وقد قامت Roth بدراسة عدد ٦٩ مقبرة تؤرخ بعصر الدولة القديمة في جبانة سقارة واعتمدت في حصرها على Porter & Moss.<sup>١</sup>
- وترى Roth أن التصوير النموذجي لمقابر الأفراد في الدولة القديمة عادةً ما كان يتضمن الزوجة بصحبة زوجها في أوضاع وموضوعات متعددة، أو أنها تصور في المناظر الجنائزية الخاصة بزوجها، وبالرغم من ذلك فإن الزوجة تختفي في بعض الأحيان من مناظر مقبرة زوجها على الرغم من تصوير الأبناء بصحبة والدهم في العديد من الحالات، وترى Roth أن غياب تصوير الزوج/ الزوجة لم يتم دراسته على النحو الصحيح، وكان يتم تفسيره إذا ما تم ملاحظته على أنه بسبب الوفاة المبكرة للشريك، أو ربما بسبب وقوع الطلاق والمشاكل الزوجية وانفصال الزوجين.<sup>٢</sup>
- وقد رأى Feucht<sup>٣</sup> أن عدم تصوير الزوجة على الرغم من تصوير الأبناء ربما يكون بسبب الطلاق، وقد تم إهمال هؤلاء السيدات ولم يكن هناك من يهتم بالترتيبات الجنائزية لهن، ومن أمثلة هذه المقابر التي لم تُصور فيها زوجات: مقبرة "أخت حتب" وابنه "بتاح حتب"<sup>٤</sup>، ومقبرة "حتب حر أختي"<sup>٥</sup>، ومقبرة "خنطي كا"<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> Roth, A.M., JARCE 31, (1994), pp. 37-53

<sup>٢</sup> Roth, A.M., JARCE 31, (1994), p. 36

<sup>٣</sup> Feucht, E., "Family", OEAE I, (2001), P. 503

<sup>٤</sup> Davies, N., G., The mastaba of Ptahhetep and Akhethetep at Saqqareh, London, 1900

<sup>٥</sup> Mariette, Mastabas, pp. 340-8

<sup>٦</sup> James, T., G., H., The mastaba of Khentika called Ikhekhi, London, 1953

- وهناك الكثير من الباحثين أن يخرجوا بتفسير لغياب تصوير الزوجة في مقبرة زوجها، فقد حاولت Swinton الخروج بتفسير بناءً على دراسة عدد ١٤٤ مقبرة من مختلف جبانات مصر<sup>١</sup>. وقد أدلت Cherpion بدلوها في هذا الموضوع<sup>٢</sup> كذلك فعلت Robins<sup>٣</sup>، وقد استعرض McCorquodale هذا الأمر في أطروحته لنيل درجة الدكتوراة بعد أن قام بدراسة عدد ٨٠٣ مقبرة وقطعة فنية تؤرخ بعصر الدولة القديمة من مختلف جبانات مصر، وحاول الخروج بتفسير للموضوع<sup>٤</sup>.
- وقد قام الباحث بعمل حصر لأكثر من ٣٥٠ مقبرة وأجزاء من مقابر بجبانة سقارة تؤرخ بعصر الدولة القديمة محاولاً إيجاد تفسير لهذا الأمر وذلك بعد الإطلاع على الدراسات السابقة.

وقد أجملت Roth نتائج دراستها التي أجرتها على ٦٩ مقبرة من جبانة سقارة كالتالي:

النسبة المئوية	عدد المقابر	التاريخ
٧٥ % غياب تصوير	٤/٣	مقابر نهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة
١٠ % غياب تصوير	١٠/١	مقابر الأسرة الرابعة حتى منتصف الأسرة الخامسة
٧٧ % غياب تصوير	١٣/١٠	مقابر في الفترة من (إيسيسي - ونيس)
٣٥ % غياب تصوير	٤٢/١٥	مقابر الأسرة السادسة

<sup>١</sup> Swinton, J., BACE 14, (2003), pp. 95-109.

<sup>٢</sup> Cherpion, N., "Sentiment conjugal et figuration à l'Ancient Empire, Kunst des Alten Reiches", MDAIK 28, (1995), Mainz am Rhein, pp. 33-47, and Taf. 2-8.

<sup>٣</sup> Robins, G., "Some Principles of Compositional Dominance and Gender Hierarchy in Egyptian Art, pp. 33-40

<sup>٤</sup> McCorquodale K., Representations of the Family in the Old Kingdom: Women and Marriage Macquarie University, Sydney, 2010

نستنتج من الجدول السابق أن غياب تصوير الزوجة قد شاع بنسبة ٧٧ % في مقابر النصف الثاني من الأسرة الخامسة (الفترة من عهد الملك جد كا رع اسيسي وحتى عهد الملك ونيس)، بينما عاد تصوير الزوجة في مقابر الأسرة السادسة بنسبة عالية.

وترى Roth أن هذا التصور المفاجئ والمتناسق لأفراد الأسرة في البداية قد يشير إلى التركيز غير المعتاد على الزواج والأطفال خلال هذه الفترة، ربما تكون ذات صلة بعبادة الشمس الناشئة كما أن اختفائها ربما يكون بسبب خفوت نجم عقيدة رع، كما رأت Roth أن عقيدة أوزير وانتشارها في الأسرة الخامسة كانت إحدى الأسباب في غياب تصوير الزوجة<sup>١</sup> ويؤخذ على Roth قلة عدد المقابر التي استندلت عليها نظريتها، وربما يكون سبب ذلك هو مشكلة التأريخ التي واجهتها، كما يؤخذ عليها اعتمادها في الحصر على Porter & Moss فقط. ولا يتفق الباحث مع ما ذهبت إليه Roth في أن عقيدة أوزير قد تكون سبباً في غياب تصوير الزوجة خصوصاً أن الزوجة "إيسة" كان لها شأنها ومكانتها في العقيدة الأوزيرية.

أما عن Swinton فقد حاولت أن تخرج بتفسير مختلف لغياب تصوير الزوجة بناءً على دراسة عدد ١٤٤ مقبرة من مختلف جبانات مصر، وقامت بتنفيذ نظرية Roth التي اعتمدت فيها على صعود وانخفاض عقيدتي رع وأوزير خلال عصر الدولة القديمة، وقد بنت Swinton فرضيتها على أن موظفي النصف الثاني من الأسرة الخامسة قاموا ببناء وزخرفة مقابرهم في مرحلة متأخرة من حياتهم الوظيفية، وذلك لكي يتمكنوا من نقش وكتابة الألقاب العليا التي حصلوا عليها أثناء تدرجهم وظيفياً، وقد رأت أنه عندما يحين وقت زخرفة المقبرة يكون الموظف قد كبر في السن وتكون زوجته قد وافتها المنية، مما يمنع الزوج من تصوير زوجته التي توفت بالفعل معه في مقبرته، ويصبح المتوفي في هذه الحالة أرملاً، إلا أنه يقوم بتصوير أبنائه من هذه الزوجة.

---

<sup>١</sup> Roth, A.M., "Social Change in the Fourth Dynasty: The Spatial Organization of Pyramids, Tombs, and Cemeteries", JARCE 30 (1993), 54-55

وهكذا ترى Swinton أن الأمر لا يتعلق بأي تحریم ديني ولكن تعزي غياب تصوير الزوجة في النصف الثاني من الأسرة الخامسة إلى البيروقراطية الوظيفية التي تسببت بشكل مباشر في تأجيل موظفي الدولة في بناء وزخرفة مقابرهم، والذي ترتب عليه وفاة زوجاتهم، الأمر الذي تسبب في غياب تصويرهن<sup>١</sup>.

حاولت Cherpion أن تفسر الأمر من الناحية الفنية، حيث ترى أن الزوجات اعتباراً من عهد الملك ني وسر رع لم يعد يظهرن بصحبة الأزواج بنفس الود والألفة اللاتي اعتدن عليها من قبل، فلم تظهر الزوجات وهن يقمن باحتضان الزوج وجها لوجه، أو لمسه بكلتا يديها والإمساك بذراعه<sup>٢</sup>، فهل يكون هذا دليلاً على فتور والجفاء في العلاقة بين الزوجين أو أن يكون وضع الزوجة الاجتماعي قد تدهور خلال هذه الفترة!

وقد ناقش McCorquodale هذا الأمر في أطروحته لنيل درجة الدكتوراة بعد أن قام بدراسة عدد ٨٠٣ مقبرة وقطعة فنية تؤرخ بعصر الدولة القديمة من مختلف جبانات مصر، وقد وجد أن عدد ٣٣٦ حالة هي حالات زواج مؤكدة بالنصوص، وعدد ٢٨٥ حالة وجود زواج محتمل، وبعد أن قام باستبعاد عدد ١٥٤ مقبرة هي مقابر وقطع فنية في الأساس لسيدات، كما أن هناك عدد كبير من الكتل الحجرية والمقابر غير المكتملة التي لم يعثر بها على تصوير للزوجات، ولا نستطيع أن نجزم يقيناً أنها لم تكن تحتوى على مناظر لتصوير الزوجات، وربما قد فقدت بسبب عوامل الزمن أو تدخل اليد البشرية، كما أن هناك عدد ٧٨ حالة صور فيها أبناء صاحب المقبرة دون أن تُصور زوجته، وهذا دليل على أن صاحب المقبرة قد حظي بزوجة في فترة ما من فترات حياته، ولكنها ربما تُوفيت أثناء عملية الولادة، أو لأسباب أخرى<sup>٣</sup>. ويستنتج McCorquodale من دراسته أن الزوجة قد غابت في مقبرة

<sup>١</sup> Swinton, J., BACE 14, pp. 95-109.

<sup>٢</sup> Cherpion, MDAIK 28, pp. 33-47

<sup>٣</sup> McCorquodale K., Representations of the Family in the Old Kingdom: Women and Marriage Macquarie University, Sydney, 2010, p. 52

زوجها بنسبة حوالي ١٠ % طوال فترة عصر الدولة القديمة، باستثناء الفترة الأخيرة من عصر الأسرة الخامسة حيث زادت نسبة غياب تصوير الزوجات إلى ١٧,٧ %، ويرى أن نظرية تأخير بناء المقابر وزخرفتها التي تبنتها Swinton ربما تنطبق فقط على عهد الملك جد كا رع اسيسي الذي طبق سياسة اللامركزية.

وقد حاول الباحث تتبع مناظر تصوير الزوجة وغيابها منذ بداية عصر الدولة القديمة للخروج بتفسير لغياب تصويرها، فإذا تتبعنا تصوير الزوجين معا فسوف نجد أن الزوجين لم يُصورا معا في بداية العصور التاريخية، وقد اتضح ذلك في تصوير اللوحات التي عُثر عليها في حلوان وتؤرخ بعصر الأسرتين الأولى والثانية<sup>١</sup>، كما أن الزوجة لم تُصور على لوحات حسي رع<sup>٢</sup>، كما صُوِّر الزوجان خع باو سوكر وزوجته نفر حتب حثور كل منهما على بابه الوهمي بشكل منفصل تماما ولم يُصورا معا<sup>٣</sup>، وقد كانت بداية تصوير الزوجين معا في عصر الأسرة الرابعة، حيث صُوِّرَت الزوجة في مقبرة زوجها، كما صُوِّر الزوج في مقبرة زوجته، ليس هذا فحسب بل وصُوِّرَا معا على الباب الوهمي<sup>٤</sup>، كما صُوِّر الأبناء كذلك بصحبة الوالدين في هذه المناظر. وقد استمر تصوير الزوجات في عصر الدولة القديمة خلال عصر الأسرة الرابعة وكذلك في النص الأول من عصر الأسرة الخامسة، حيث صُوِّرَت الزوجة في مقبرة زوجها على الأقل مرة واحدة وغالبا ما كانت تُصور في نفس حجمه أو في حجم أقل نسبيا، خلال النصف الثاني من الأسرة الخامسة فإننا نلاحظ غياب تصوير الزوجات في مقابر أزواجهن، وقد عادت الزوجات لتصور ثانية في مقابر أزواجهن في عصر الأسرة السادسة.

<sup>١</sup> Emery, W. B., *Archaic Egypt*, Penguin Books, 1961

<sup>٢</sup> PM, III<sup>2</sup>, p. 437-9

<sup>٣</sup> Murray M. A., *Saqqara Mastabas: part I*, London, 1905, pls. 1, 2

<sup>٤</sup> يوجد العديد من الأمثلة صُوِّر فيها الزوجان معا، على سبيل المثال الباب الوهمي الخاص بالمدعو تنتي *Tnty*، حيث صُوِّرَت زوجته إي نفرت *It-nfirt* بصحبته على لوحة الباب الوهمي يتشاركان نفس مائدة القرايين

وقد قام الباحث بمحاولة فهم وتفسير ظاهرة غياب تصوير الزوجة بناءً على دراسته التي يلخصها الجدول:

عدد المقابر/بقايا المقابر المكتشفة بجبانة سقارة حتى الآن	مقابر صُورت فيها الزوجات	المقابر التي عُثر بها على ذكر لاسم الزوجات دون تصويرهن	مقابر السيدات	مقابر/أجزاء المقابر التي لم تُصور فيها الزوجات
٣٥٠	٨١	٣٣	١٨	٢١٨

### نستنتج من الجدول السابق

- عدد المقابر/ أجزاء المقابر التي قام الباحث بدراستها ٣٥٠، صُورت الزوجة في ٨١ مقبرة، بينما ظهر اسم الزوجة فقد دون تصويرها في عدد ٣٣ مقبرة، كما يجب احتساب عدد ١٨ مقبرة خاصة بالسيدات. يبتقى عدد ٢١٨ مقبرة/ أجزاء من مقبرة لم تُصور فيها الزوجة تماماً.
- يستنتج الباحث من خلال دراسته أن عدد المقابر الكاملة في جبانة سقارة قليلة جداً إذا ما قورنت بالعدد المكتشف، لذلك يُمكن أن يكون غياب تصوير الزوجة ناتجاً عن تهشيم الجزء الذي كانت مصوره فيه أو إلي تعرض هذه المقابر للسرقة أو الفقدان، وربما يعود ذلك إلي عدم الكشف الكامل عن المقبرة وقد يتم العثور على تصويرها عند الكشف الكامل عن المقبرة.
- يرى الباحث أن الطلاق وانفصال الزوجين قد يكون سبباً وجيهاً لعدم تصوير الزوجة في مقبرة زوجها، مما لم يمنع الزوج من تصوير أبنائه من هذا الزواج المنقضي على الرغم من عدم تصوير الزوجة المطلقة، كذلك ممكن اعتبار وفاة الزوجة في حياة زوجها أحد أسباب عدم تصويرها.



## الخاتمة ونتائج الدراسة

• درس الباحث مناظر تصوير الزوجات عدد ٣٥٠ مقبرة أو أجزاء من مقبرة في جبانة سقارة تؤرخ بعصر الدولة القديمة. وتبين من الدراسة تصوير الزوجة في مقبرة زوجها وعدد هذه المقابر ٨١ مقبرة، بينما ذكر اسم الزوجة دون تصويرها في عدد ٣٣ مقبرة، وأن عدد ١٨ مقبرة كانت خاصة بالسيدات. هذا يعني أن غياب تصوير الزوجة كان في عدد ٢١٨ مقبرة منها، مع ملاحظة أن عدد المقابر الكاملة تماماً يعبر قليلاً القليل منها، لذلك يُمكن أن يكون غياب تصوير الزوجة ناتجاً عن تهشيم الجزء الذي كانت مصوره فيه أو إلى تعرض هذه المقابر للسرقة أو الفقدان، وربما يعود ذلك إلى عدم الكشف الكامل عن المقبرة وقد يتم العثور على تصويرها عند الكشف الكامل عن المقبرة.

#### • المناظر على جدران المقابر تتوافق مع أفكار المصري القديم المجردة حيث:

تبين للباحث من خلال دراسته للألفاظ والتعبيرات الدالة على الزواج في اللغة المصرية القديمة، وما جاء في نصوص التعاليم والأدب التهذيبي، وكذلك ما حظيت به الزوجة في عالم الأرباب من مكانة عالية كشريك أساسي في فكرة الثاوث المقدس ومن خلال دورها الفعال في عملية بدء الخليقة وأساطير الخلق، ودورها كزوجه مخلصه وقيّة لزوجها، صاحبت زوجها وسانده، ولعل قصة "إيسة" وزوجها "أوزير" خير مثال على ذلك، فقد تبين للباحث أن المناظر التي قام بدراستها تؤكد المعاني السابقة وأن الأفكار المجردة التي وردت في نصوص التعاليم وفي الفكر الديني تتفق تماماً بل وتؤكد تلك المناظر التي صورتها إلى جوار زوجها أو بمفردها والموضوعات التي تُبين مشاركة الزوج حياة زوجها بشكل متكافئ.

#### الأوضاع والموضوعات:

تنوعت أوضاع وموضوعات تصوير الزوجة وقد تبين من خلال الدراسة أن هذه الأوضاع وتلك الموضوعات قد اختلفت من فترة زمنية إلى أخرى على النحو التالي:

- ظهر الوضع الذي يُصور الزوجان يقفان سوياً في نفس الحجم في مقابر الأفراد في جبانة سقارة في واحد وثلاثين حالة، منها حالة واحدة يُحتمل تأريخها بعصر الأسرة الرابعة وهي حالة "نفر سثس" وزوجته "خنتيكاوس" شكل (٧ ب)، وانتشر هذا الوضع في عصر الأسرة الخامسة في جبانة سقارة منذ بدايات الأسرة الخامسة وحتى نهايتها، حيث ظهر في خمسة عشر حالة، منها على سبيل المثال "كاعبر" وزوجته "ثنتتي" (شكل ١٠ ج، د)، و"سشمو" وزوجته "مريت ايت اس" شكل (١٩)، و"خنوم حتب" وزوجته "خننت كا" (شكل ٢٨ أ، ب)، وقد استمر هذا الوضع في عصر الأسرة السادسة حيث تكرر في خمسة عشر، على سبيل المثال حالة "مرروكا" وزوجته "وكتت غت حر" (شكل ٤٧ ط، ٤٨ ج)، وحالة "وجاحا تتي" وزوجته "شششت" (شكل ٥٩ أ، ب). وتشترك معظم مناظر هذا الوضع في أن الزوج في معظم الأحوال تلامس زوجها، سواء تضع إحدى يديها أو كلتاها عليه، مما يدل على علاقة المودة والتقارب بين الزوجين.
- يعتبر الوضع الذي ظهر فيه الزوجان ينظر أحدهما للأخر نادراً، حيث ظهر في أربعة حالات فقط في مقابر جبانة سقارة، ثلاثة حالات منها تؤرخ بالأسرة الخامسة مثل "كاعبر" وزوجته "ثنتتي" (شكل ١٠ أ، ب)، و"كاحاي" وزوجته "مريت ايت اس" (شكل ٢٣ م)، و"سامري" وزوجته "خنوت" (شكل ٣٥)، وحالة واحدة فقط تؤرخ بعهد بيبي الأول وهي حالة "هاو نفر" (شكل ٦٧ ب، ج). وقد ظهرت الزوجة تحتضن زوجها وجهاً لوجه عكس المألوف في مناظر هذا الوضع.
- ظهر الوضع الذي يُصور الزوجان يقفان متقابلان في نفس الحجم، غالباً على عضادات الباب الوهمي، حيث ظهر في ثمانية حالات، منها حالة واحدة تؤرخ بالأسرة الرابعة وهي حالة "ثنتتي" وزوجته "إي نفرت" (شكل ٤ ب)، وست حالات تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، على سبيل المثال "ني كاو رع" وزوجته "إيحات" (شكل ١٥ أ)، و"نثر نسوت" وزوجته "حنوس" (شكل ٢٤ أ)، وصُورت جميعاً على عضادات الباب الوهمي، بينما

ظهر هذا الوضع في حالة واحدة فقط تؤرخ بعصر الأسرة السادسة على مدخل مقبرة "سني" وزوجته "مرس عنخ" (شكل ٧٣) والتي ظهر فيها الزوجان يشير أحدهما نحو الآخر.

- ظهر الوضع الذي صُوِّر الزوجة واقفة إلى جوار زوجها في حجم أقل منه في عشرة مقبرة في جبانة سقارة، منها حالة واحدة تؤرخ بعصر الأسرة الرابعة هي حالة "نفر سثس" وزوجته "خنتيكاوس" (شكل ٧ أ)، وثلاثة حالات تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، منها على سبيل المثال مقبرة "تي" وزوجته "نفر حناب اس" (شكل ٣١ ج، د)، وست حالات أخرى تؤرخ بعصر الأسرة السادسة، منها على سبيل المثال "كاجمني" وزوجته "نبتي نبو غت" (شكل ٤٦ هـ)، و"بيبي عنخ" وزوجته "مروت" (شكل ٦٢).
- ظهر الوضع الذي صُوِّر الزوجة واقفة أمام زوجها في حجم أقل منه في أربعة عشر مقبرة في مقابر الأفراد بجبانة سقارة، منها مقبرة واحدة فقط تؤرخ بعصر الأسرة الرابعة، هي حالة "شري" والسيدة "خنتيكاوس" (شكل ٨ أ)، وست مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، على سبيل المثال "سخم كا" و"خنتيكاوس" (شكل ٢٥)، و"ني عنخ خنوم" وزوجته "خنتيكاوس" (شكل ٢٦ أ)، و"إيري ان كا بتاح" وزوجته "خنوت" (شكل ٣٢ ب)، وسبع مقابر تؤرخ بعصر الأسرة السادسة، منها على سبيل المثال "كاجمني" و"نبتي نبو غت" (أشكال ٤٦ أ، ب، ج) و"مرروكا" و"وعتت غت حر" (أشكال ٤٧ ح، ر، ز) وقد غلب تصوير هذا الوضع في المناظر الحركية أيضاً وخصوصاً مناظر صيد الأسماك والطيور بالأحرش، وقد شاع تصوير هذا الوضع على الجدار الشرقي للمقبرة، حيث ظهر في إحدى عشرة مقبرة.
- تبين للباحث أن الزوجة في بعض مناظر الصيد لم تكتفِ بمشاركة زوجها الصيد بشكل سلبي بل صُورت في بعض المناظر تتفاعل معه وتُشير له على الصيد فاتخذت بذلك شكل إيجابي في عملية الصيد.

- ظهر الوضع الذي صُوِّر الزوجة تشارك زوجها مائدة القرايين وهما يجلسان متقابلان أمام نفس المائدة أو يجلس كل منهما أمام مائدة منفصلة في مقابر جبانة سقارة في سبعة عشر مقبرة، وقد بدأ تصوير هذا الوضع في جبانة سقارة في منتصف الأسرة الرابعة حيث ظهر في حالتين تُوْرخان بعصر الأسرة الرابعة وهما "تنتي" وزوجته "أي نفرت" (شكل ٤ أ)، و"إيري" وزوجته "إنتي" (شكل ٦ أ).

وقد انتشر هذا الوضع في عصر الأسرة الخامسة، حيث ظهر في ثلاثة عشر حالة، منها على سبيل المثال "نن خفت كا" وزوجته "نفر حناب اس" (شكل ١٣ أ، ب)، و"كا وچا" وزوجته "ورت كا" (شكل ٣٩)، وحالة احتمال تأريخها بالأسرة الخامسة أو السادسة، وهي حالة "حوتي" و"كيت سن" (شكل ٤١). بينما كان أقل ظهوراً في عصر الأسرة السادسة حيث ظهر في حالة واحدة فقط، وهي حالة "بر نچو" و"تي عنخ حتحور" (شكل ٨٠). وقد شاع تصوير هذا الوضع على الجدار الغربي للمقبرة وخصوصاً على الأبواب الوهمية.

- كان من الشائع تصوير الزوجة وهي تشارك زوجها مائدة القرايين أن تجلس على الجانب الأيمن من المائدة بينما يجلس الزوج على الجانب الأيسر حيث ظهر هذا في خمسة عشر حالة من السبعة عشر حالة المعروفة حتى الآن، بينما صُوِّرَت الزوجة تجلس على الجانب الأيسر للمائدة في حالة واحدة فقط وذلك على الباب الوهمي للمدعو "كاي حب" وزوجته "مرت مين" (شكل ٣٦ أ، ب)، وهذا الباب الوهمي نادراً حيث قُسم إلى جزأين، صُوِّرَت الزوجة على الجانب الأيسر بينما صُوِّر الزوج على الجانب الأيمن.

- ظهر الوضع الذي يُصوِّر الزوجة جالسة في حجم صغير عند قدمي زوجها في جبانة سقارة في ثلاثة وعشرين مقبرة، منها ثمانية مقابر تُوْرخ بعصر الأسرة الخامسة، منها على سبيل المثال "ور إير ان بتاح" وزوجته "خنتيكاوس" (شكل ١٦ أ، ب)، و"بح ان وي كا" و"حناب حرس" (شكل ٢٧ أ). وخمسة عشر مقبرة تُوْرخ بعصر الأسرة السادسة، منها على

- سبيل المثال "مرروكا" و"وعتت غت حر" (أشكال ٤٧ ث، خ، ٤٨ أ، ب، ج)، و"سشم نفر" و"قرفت" (شكل ٧٨). ومن الجدير بالذكر أن بداية ظهور هذا الوضع في كان عهد الملك "نفر إير كارح" واستمر حتى نهاية الأسرة الخامسة، ثم انتشر في الأسرة السادسة.
- يعتبر تصوير الزوجة بصحبة أحد أفراد عائلتها في مقبرة زوجها وفي غياب تصويره من الأوضاع النادرة، حيث ظهر في جبانة سقارة مرتين فقط، هما البابان الوهميان لكلٍ من "ني كاو رع" وزوجته "إيحات"، حيث صُورت السيدة "إيحات" تحتضن والدتها "حتب حرس" (شكل ١٥ أ)، و"تب ام عنخ" وزوجته نوب حتب" حيث صُورت اخوة "نوب حتب" يجلسون حولها كل منهم أمام مائدة بمفرده (شكل ٢١). ولم يظهر سوى خلال منتصف الأسرة الخامسة فقط.
  - ظهر الوضع الذي يُصور الزوجة واقفة بمفردها في عشرة مقبرة في جبانة سقارة، منها مقبرة تؤرخ بنهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة، وهي السيدة "نفر حتب اس" زوجة "خع باو سوكر" (شكل ٢ أ). وست مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، منها على سبيل المثال "نفر حتب اس" زوجة "تي" (شكل ٣١ ز). وثلاثة مقابر تؤرخ بعصر الأسرة السادسة، منها على سبيل المثال "إرت ان اختي" زوجة "رمني" (شكل ٥٦ ب). وقد انتشر على الأبواب الوهمية الخاصة بالزوجات في مقابر أزواجهن، وبالتحديد على عضادات الباب الوهمي أو على النيشة المركزية للباب وعندها تُصور الزوجة في حجم كبير حيث تكون هي الشخصية الرئيسية بالمنظر.
  - ظهر الوضع الذي يُصور الزوجة جالسة بمفردها في عشرة مقابر، منها مقبرة تؤرخ بنهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة وهي مقبرة "خع باو سوكر" وزوجته "نفر حتب اس" (شكل ٢ أ)، ومقبرة أخرى تؤرخ بنهاية الأسرة الرابعة، وهي مقبرة "إي مري" وزوجاته "إيفي، إيمي، نفروت، ثنتي، رديت" اللاتي صُورت كل منهن تجلس بمفردها أمام مائدة قرايين (أشكال ٩ أ-ج). وثلاثة مقابر تؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، منها على سبيل

المثال "سخم حتحور" زوجة "ني كاو حر" (شكل ١٨ أ). وخمسة مقابر تؤرخ بعصر الأسرة السادسة، منها على سبيل المثال "واچ كاوس" زوجة "حري مرو" (شكل ٧٦ أ). وقد انتشر هذا الوضع لوحة الباب الوهمي الخاصة بالزوجة حينما تظهر بمفردها أمام مائدة قرابين دون تصوير الزوج.

- كانت الموضوعات التي صُوِّرت فيها الزوجات في عصر الأسرتين الثالثة والرابعة تركز على الاهتمام بالحياة الأخرى لكي تضمن للمتوفى الاستمرار والبقاء في حياته الأخرى، لذا فإن الاهتمام بتصوير الزوجين على الباب الوهمي، أو تصويرهما يستعرضان حاملي القرابين كان أمراً في غاية الأهمية.

- أكثر المناظر شيوعاً خلال عصر الأسرة الخامسة هو تصوير الزوجين على الباب الوهمي حيث ظهر في اثنتين وعشرين حالة، وربما يعود ذلك إلى كثرة الأبواب الوهمية التي تناولها الباحث وتؤرخ بعصر الأسرة الخامسة، ثم منظر مشاركة الزوجين مائدة القرابين حيث ظهر في ثمانية عشر حالة، كما استمر تصوير الزوجة أمام مائدة القرابين حيث صُوِّرت الزوجة تجلس بمفردها أمام المائدة في ست حالات، أما تصوير الزوجان وهما يستعرضان حاملي ومقدمي القرابين فقد ظهر خمسة مرات.

- كانت مناظر المآدب الجنائزية أحد أهم المناظر التي اشارت وأكدت علي الروابط العائلية بين أفراد الأسرة وقد شاركت الزوجة زوجها في منظر المأدبة في عدد كبير من المناظر منها على سبيل المثال "خونسو" زوجة "نفر" (شكل ٢٣ د).

- ظهرت موضوعات جديدة خلال النصف الثاني من الأسرة الخامسة مثل تصوير صاحب المقبرة وبصحبه زوجته وهو يقوم بصيد الطيور في الأحراش الذي ظهر أربعة مرات، على سبيل المثال "وشت كاوس" زوجة "نفر ايرت ان اف" (شكل ١٧ أ) وكذلك المنظر الذي يُصوره يقوم بصيد الأسماك الذي ظهر ثلاثة مرات، على سبيل المثال "خنوت"

زوجة "خنوم حنوب" (شكل ٢٦ ج) ومنظر مشاهدة صاحب المقبرة لصيد الصحراء الذي ظهر ثلاثة مرات، منها على سبيل المثال "خنوتيكاوس" زوجة "ني عنخ خنوم" (شكل ٢٦ ب). وقد رافقت الزوجة زوجها في كل هذه المناظر.

- ظهر الزوجان يجلسان سوياً على محفة خلال الأسرة السادسة في حالة واحدة فقط "نبت" زوجة "مري تتي" (شكل ٥١ ب)، بينما صُورت "وعنت غت حر" بصحبة ابنها "مري تتي" على محفة (شكل ٤٩ ل). ومن الجدير بالذكر أن هذا المنظر لم يظهر في عصر الأسرتين الرابعة والخامسة.

### الملابس والحلى

تبين للباحث بالنسبة للملابس التي أرتدتها الزوجة وما تزينت به من حُلَى أو ما حملته في يدها من شارات ما يلي:

- كانت الأزياء الضيقة الحابكة دون الثنايا هي الأكثر انتشاراً، وكان هذا الرداء الضيق ينحدر من أسفل الصدر حتى يبلغ كاحلي القدمين، وكانت تحمله حمالة أو حمالتين على الكتفين، وقد تكونان معقودتان في بعض الأحيان، وكان الرداء الأبيض هو الأكثر شيوعاً بينما ظهرت أزياء ملونة في بعض الأحيان مثل اللون البني والأخضر والأصفر.
- الشعر المستعار الطويل المنسدل كان الأكثر شيوعاً في عصر الأسرتين الرابعة والخامسة، وقد ظهر إكليل الزهور الذي يزين الشعر الطويل خلال الأسرتين الرابعة والخامسة بينما لم يظهر في الأسرة السادسة. أما الشعر المستعار القصير فقد كان الأكثر شيوعاً في عصر الأسرة السادسة، وقد تم ربط الشعر القصير في عصر الأسرة السادسة في كثير من الأحيان بشريط يتدلى من الخلف، تنتهي في بعض الأحيان بشكل كروي. ويمكن استخدام الشعر المستعار كأحد عناصر التأريخ.



- كان تصوير الزوجات ينتعلن صندلاً في مقابر سقارة أمراً نادراً حيث صُورت حالة واحدة فقط هي السيدة "مريت ايت اس" زوجة "كاهاي" شكل (٢٣ م).
- تزينت الزوجات بالحلي وقد ظهرن يرتدين القلائد والأساور والخلاخيل، وخصوصاً تلك القلادة المعروفة باسم "قلادة الأوسخت أي الواسعة أو العريضة.
- تعددت أوضاع تصوير أيدي الزوجة، فكان أكثرها شيوعاً هو تصوير الزوجة تضع إحدى يديها على صدرها حيث ظهر في خمسة وأربعين حالة، ثم تصوير الزوجة تلمس زوجها بإحدى يديها وظهر في ثلاث وثلاثين حالة، وقد صُورت الزوجة تمد يدها نحو مائدة القربان في تسع وعشرين حالة، وصُورت تضع إحدى يديها على فخذاها في ثلاث وعشرين حالة، وصُورت تلمس زوجها بكلتا يديها في سبعة عشر حالة.
- صُورت الزوجة تمسك بإحدى يديها بعض الشارات، وكان أكثرها انتشاراً تصويرها تمسك زهرة لوتس التي رمزت للحياة وقوى الخلق والجمال والرقّة وللمياة الأزلية ولضوء الشمس ودورتها وللنقاء وللبعث وللوفرة والخلود والشباب الدائم المتجدد، كما كانت رمزاً للحب، وقد اعتقد المصريون أن السباحة في بركة اللوتس تحقق الخصوبة، وكانت اللوتس تقوم بعملية إعادة تجديد الحياة واستمرارها في خلق الأبن ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال الشكل الفريد الذي ظهرت به زهرة اللوتس في مقبرة "ببي عنخ حري إيب" في جبانة مير بأسيوط (شكل ٨٣ أ، ب).
- صُورت الزوجة بصحبة زوجها وخصوصاً في مناظر الصيد تحمل طائراً ربما يكون بطة أو أوزة، وربما يكون المصري قد ربط بين تصوير الأوزة في المناظر وبين ما يتميز به هذا الطائر من خصوبة وقدرة جنسية عالية، كما تم الربط بين البط وبين الخصوبة والميلاد الثاني.
- تبين للباحث من خلال دراسة القاب ونعوت الزوجات أن السيدة عندما تُوصف بأنها *hmt.f* فإن ذلك يكون دلالة نصية قاطعة ومؤكدة على أن السيدة المصورة هي "زوجته"

وقد وردت هذه الصفة في ٦٥ حالة، بينما وردت الكلمة "hmt" دون الضمير المتصل الثالث الدال على الملكية مرة واحدة فقط.

وكان أكثر الألقاب الشرفية شوعاً هذا اللقب الذي يدل على علاقة الزوجة بالبيت -iri-ht- nswt "القائمة على شئون الملك" الذي ظهر في ٥٥ حالة. وقد وُصفت الزوجة بأنها الموقرة أو المبجلة، وُوصفت بأنها المبجلة أمام زوجها/الملك/معبود أو معبودة أو وُصفت بأنها سيدة التبجيل أمام زوجها/معبود أو معبودة، وقد وردت في ٣٧ حالة. وقد حملت الزوجات القاباً تدل على أنهن قد عملن في سلك الكهنوت، وخصوصاً بوصفهن كاهنات للمعبودة حتحور والمعبودة نيت، حيث حملت ٣٤ سيدة منهن لقب "كاهنة حتحور/كاهنة حتحور سيدة الجميزة/ كاهنة حتحور سيدة الجميزة الجنوبية، بينما حملت ١٣ منهن لقب "كاهنة نيت/كاهنة نيت شمال الجدار/ كاهنة نيت فاتحة الطرقات شمال الجدار/ كاهنة نيت فاتحة الطرقات في كل أماكنها الطاهرة، وكان معظم لسيدات اللاتي عملن كاهنات للمعبودة نيت قد حملن لقب كاهنات حتحور. كما عملت بعضهن كوصيفة، وقد حملت ٥ زوجات لقب "وصيفة الملك" أو "وصيفة الملك المفضلة".

- تبين للباحث أن المصري القديم في عصر الدولة القديمة كان يميل إلى الزواج من امرأة واحدة فقط وذلك من خلال دراسته لمناظر تصوير الزوجات في مقابر أفراد الدولة القديمة بجبانة سقارة، وبعد عمل حصر لحوالي ٣٥٠ مقبرة / أجزاء من مقبرة، تبين له أن عدد المقابر التي من المحتمل وجود تعدد للزوجات بها هي ٧ مقابر فقط.

## الفهارس

## جدول المقابر التي صُورت بها الزوجات

م	الزوج	الزوجة/الزوجات	الأشكال	التأريخ
١	خع باو سوكر	نفر حتب حتحور/تيس	شكل (٢ أ، ب)	نهاية الثالثة وبداية الرابعة
٢	مري	ني عنخ واجت	أشكال (٣ أ - ج)	عهد الملك خفرع (منتصف الأسرة الرابعة)
٣	ثنتي	إي نفرت	أشكال (٤ أ - ب)	الأسرة الرابعة
٤	سثو II	حتحور نفر	شكل (٥)	الأسرة الرابعة
٥	ايري	إنتي	أشكال (٦ أ - ب)	الأسرة الرابعة
٦	نفر سثس	خنتيكاوس	أشكال (٧ أ - ب)	الأسرة الرابعة
٧	شري	١ - خنتيكاوس ٢ - اينتي؟	أشكال (٨ أ - ج)	الأسرة الرابعة
٨	إي مري	١ - ايفي ٢ - ايمي ٣ - نفروت ٤ - ثنتي ٥ - رديت	أشكال (٩ أ - د)	نهاية الأسرة الرابعة
٩	كا عبر	ثنتي	أشكال (١٠ أ - د)	(أوسركاف - ساحورع)
١٠	إي كا	إي مرت	أشكال (١١ أ - ج)	بداية الأسرة الخامسة
١١	بر سن	خنوت	شكل (١٢)	ساحورع
١٢	نن خفت كا	نفر حتب اس	أشكال (١٣ أ - ج)	ساحورع
١٣	ني عنخ سخمت	الاسم مكشوط /مهشم	أشكال (١٤ أ - ب)	ساحورع
١٤	ني كاو رع	إيحات	شكل (١٥)	نفر إير كارع أو بعد
١٥	ور اير ان بتاح	خنتيكاوس	أشكال (١٦ أ - د)	نفر إير كا رع أو بعده
١٦	نفر ايرت ان اف	وشت كاوس	شكل (١٧ أ - هـ)	نفر إير كارع

١٧	ني كاو حر	سخم حتحور	أشكال (١٨ أ - ب)	(نفر اير كا رع - ني وسر رع)
١٨	سشمو	مريت ايت اس	شكل (١٩)	منتصف الأسرة الخامسة
١٩	كا ام قد	نوب كا	شكل (٢٠)	منتصف الأسرة الخامسة
٢٠	تب ام عنخ II	نوب حتب	شكل (٢١)	(نفر اف رع - ني وسر رع)
٢١	حم مين	١- نبو ايرت ٢- حمت اخت سات جتن	شكل (٢٢)	(نفر اف رع - ني وسر رع)
٢٢	١- نفر ٢- كاحاي ٣- ور باو ٤- سن ايت اف	١- خنسو ٢- مريت ايت اس ٣- خنتكاوس ٤- خنمت	أشكال (٢٣ أ - ر)	ني وسر رع
٢٣	نثر نسوت	حنوس	أشكال (٢٤ أ - ب)	ني وسر رع
٢٤	سخم كا	خنتيكاوس	شكل (٢٥)	ني وسر رع أو بعده
٢٥	١- ني عنخ خنوم ٢- خنوم حتب	١- خنتيكاوس ٢- خنوت	أشكال (٢٦ أ - د)	نهاية عهد الملك ني وسر رع وبداية عهد منكاوحر
٢٦	بح ن وي كا	١- حتب حرس ٢- چفات سن	أشكال (٢٧ أ - ب)	(ني وسر رع - جد كا رع إسيبي)
٢٧	خنوم حتب	خننت كا	أشكال (٢٨ أ - ب)	(ني وسر رع - جد كا رع إسيبي)
٢٨	نثر وسر	خنوت	شكل (٢٩)	(منكاوحر - جد كا رع اسيبي)
٢٩	رع شبيسس	كا ان نيتي	شكل (٣٠)	جد كا رع اسيبي
٣٠	تي	نفر حتب اس	أشكال (٣١ أ - ش)	ني وسر رع وحتى نهاية الأسرة الخامسة

٣١	ايري ان كا بتاح	خنوت	أشكال (٣٢ أ - ج)	ني وسر رع - ونيس
٣٢	كا ام سنو	إرت نبو	شكل (٣٣)	(جد كا رع اسيسي - ونيس)
٣٣	ور جد بتاح	خنوت	يمين شكل (٣٣)	(جد كا رع اسيسي - ونيس)
٣٤	إي نفرت	خنوت	أشكال (٣٤ أ - د)	عهد الملك ونيس
٣٥	سامري	خنوت	شكل (٣٥)	نهاية الأسرة الخامسة
٣٦	كاي حاب	مرت مين	أشكال (٣٦ أ - ب)	الأسرة الخامسة
٣٧	كا ام ثنتت	مرت ايت اس	شكل (٣٧)	الأسرة الخامسة
٣٨	كا حر است اف	مرت ايپ	شكل (٣٨)	الأسرة الخامسة
٣٩	عنخ اير بتاح	نبت	لا توجد صور	الأسرة الخامسة
٤٠	كاي وجا	ورت كا	شكل (٣٩)	الأسرة الخامسة
٤١	إي ون	ثنتت	شكل (٤٠)	الأسرة الخامسة
٤٢	حوتي	كايت سن	شكل (٤١)	الأسرة الخامسة؟
٤٣	إي	نفرت	شكل (٤٢)	الأسرة الخامسة أو بعدها
٤٤	نسو وسرت	١- مستي ٢- اين نفر حتحور	شكل (٤٣)	الأسرة الخامسة أو السادسة
٤٥	بتاح شبس	خنتي	أشكال (٤٤ أ - ب)	نهاية ونيس وبداية تنتي
٤٦	كا ام حسيت	ثنتت	أشكال (٤٥ أ - ب)	نهاية ونيس وبداية تنتي
٤٧	كاجمني	نبت نبو غت	أشكال (٤٦ أ - هـ)	عهد الملك تنتي
٤٨	مرروكا	وعتت غت حر	أشكال (٤٧ أ - غ) (٤٨ أ - ص) (٤٩ أ - ل)	عهد الملك تنتي
٤٩	مري تنتي (ابن مرروكا - مقصورته بمقبرة أبيه)	نبت	الأشكال (٥٠ أ - د)	عهد الملك تنتي

٥٠	ني عنخ نفرتم	ششششت	الأشكال (٥١ أ - ز)	عهد الملك تتي
٥١	مئثي	إنثي	شكل (٥٢)	عهد الملك تتي
٥٢	نفر ششم رع	سمدت	أشكال (٥٣ أ - د)	عهد الملك تتي
٥٣	سعنخوي بتاح	خنثيكاوس/إيتي	شكل (٥٤)	عهد تتي
٥٤	بتاح شبسس	ششششت/ششثي	أشكال (٥٥ أ - ب)	منتصف وحتى نهاية تتي
٥٥	رمنى	١- إرت ان اختى ٢- ششششت	أشكال (٥٦ أ - هـ)	نهاية عهد تتي
٥٦	مر اف نب اف	١- إرت ٢- مئوث ٣- نبت ٤- ششششت ٥- مرس عنخ؟	الأشكال (٥٧ أ - ح)	(عهد الملك تتي - الملك ببي الأول)
٥٧	حسي (اعادة استخدام بواسطة نفر ششم)	تويت؟	أشكال (٥٨ أ - ب)	نهاية عهد تتي وبداية عهد ببي الأول
٥٨	وجاحا تتي	ششششت/شثي	أشكال (٥٩ أ - د)	نهاية عهد تتي وبداية عهد ببي الأول
٥٩	إينو منو	بنجت	أشكال (٦٠ أ - د)	بداية عهد ببي الأول
٦٠	نفر حر	قدي	أشكال (٦١ أ - ب)	عهد ببي الأول
٦١	ببي عنخ	مروت	شكل (٦٢)	عهد ببي الأول
٦٢	خوي	نبت	شكل (٦٣)	عهد ببي الأول
٦٣	انتف	مروت	أشكال (٦٤ أ - ب)	عهد ببي الأول
٦٤	حا عنخ اف	جفيت	أشكال (٦٥ أ - ج)	عهد ببي الأول
٦٥	خنوم حتب	إيمي/ ثقوت	أشكال (٦٦ أ - ب)	عهد ببي الأول
٦٦	هاو نفر	١- خوتي ٢- خويت؟	أشكال (٦٧ أ - هـ)	عهد ببي الأول
٦٧	إيون منو	إنبت	شكل (٦٨)	عهد ببي الأول
٦٨	محو	١- نبت ٢- نفرت كاوس	أشكال (٦٩ أ - ج)	عهد ببي الأول أو بعده

٦٩	مسي	إغرت	شكل (٧٠)	نهاية عهد ببي الأول
٧٠	كا ان ني / نثي	ششيت	شكل (٧١)	منتصف الأسرة السادسة أو بعدها
٧١	إيري اس / إي	قدي	شكل (٧٢)	منتصف الأسرة السادسة أو بعدها
٧٢	سني	مرس عنخ	شكل (٧٣)	نهاية الأسرة السادسة
٧٣	ني عنخ ببي / ني عنخ مري رع	قدي	أشكال (٧٤ أ - ب)	نهاية الأسرة السادسة
٧٤	بيا / إيري	إيدوت	أشكال (٧٥ أ - ب)	نهاية الأسرة السادسة
٧٥	حري مرو / مري	واج كاوس	أشكال (٧٦ أ - ج)	نهاية الأسرة السادسة
٧٦	إي ان حر	ثست	شكل (٧٧)	نهاية الأسرة السادسة
٧٧	ششم نفر / إيفي	قرفت	شكل (٧٨)	الأسرة السادسة
٧٨	نجم ايب	نفرت	شكل (٧٩)	الأسرة السادسة
٧٩	بر نجو	ني عنخ حتحور	شكل (٨٠)	الأسرة السادسة
٨٠	ايبي	سنبت	أشكال (٨١ أ - ب)	الأسرة السادسة
٨١	جمني	إبيي	شكل (٨٢)	الأسرة السادسة

### جدول المقابر التي ذكر بها اسم الزوجة دون تصويرها

م	المصدر	الزوج	الزوجة/الزوجات	التأريخ
١	طبله باب وهمي بمخازن سقارة	كا ام مسو	حنتب حرس	الأسرة الرابعة
٢	بقايا باب وهمي بمتحف بروكسل أرقام [E.5268, 5271, 5270]	نفر	مي	الأسرة الرابعة
٣	مقبرة بتاح حنتب رقم [D 51]	بتاح حنتب	خنتيكاوس	الأسرة الخامسة
٤	مقبرة شبسي [D 13- No. 73]	شبسي	سمرت	الأسرة الخامسة



٥	تمثال للزوجين بالمتحف المصري رقم [CG 95]	تي	"سمرت مين	الأسرة الخامسة
٦	مقبرة رع حنوب رقم [C 12]	رع حنوب	ثنتت	الأسرة الخامسة
٧	مقبرة دواو ان رع رقم [D 61]	دواو ان رع	ثنتت	الأسرة الخامسة
٨	تمثال للعائلة بالمتحف المصري رقم [CG151]	سنبم ايب	ببي	الأسرة الخامسة
٩	تمثال للعائلة بمتحف بروكلين تحت رقم [٤٩.٢١٥]	ني كا رع	ني كاو نبو	الأسرة الخامسة
١٠	باب الوهمي بالمتحف البريطاني [EA682]	بتاح شبس	خع ماعت	الأسرة الخامسة
١١	مقبرة كا ام ثنت وتحمل رقم [D 7 - No.84]	كا ام ثنت	خنوت	الأسرة الخامسة
١٢	مقبرة سمنخوي بتاح رقم [D 43 – No.١٤]	سمنخوي بتاح "ايتوش"	خنوت	الأسرة الخامسة
١٣	تمثالان للزوجين محفوظان في نيويورك أرقام [26.2.2, 3] ، وتمثال للزوجة بالمتحف المصري JE 51738	ميتري	[... منكاورع ...]	الأسرة الخامسة
١٤	تمثال للأسرة بالمتحف المصري رقم [CG 22]	شبسي	ني كاو حتحور	الأسرة الخامسة
١٥	أجزاء من باب وهمي	ايت سن	نفرت	الأسرة الخامسة
١٦	باب وهمي بالمتحف المصري [CG 1424]	عنخ كاكاي	ني عنخ حتحور	الأسرة الخامسة
١٧	تمثال عائلي بالمتحف المصري [CG 62]	ني عنخ رع	حبت كا	الأسرة الخامسة
١٨	أجزاء من باب وهمي بالمتحف المصري [ CG 1516, 168٥]	مين نفر	حر حر عنخ	الأسرة الخامسة
١٩	تمثال للزوجين بالمتحف المصري [CG 89]	نفر حنوب	ثنتتي	الأسرة الخامسة

٢٠	تمثال للزوجين بالمتحف المصري [CG 123]	نمتي نفر	حتحور شبسس	الأسرة الخامسة
٢١	حوض قرايين بالمتحف المصري [CG 1359]	إففي	عح إم نفرت	الأسرة الخامسة
٢٢	تمثال بمتحف اللوفر [N.116; E.3026]	سخم كا	ايتي	الأسرة الخامسة
٢٣	مقبرة رع نفر رقم [No.٤٠ – [C5]	رع نفر	حكنو	الأسرة الخامسة
٢٤	تمثال عائلي بالمتحف المصري [CG 105]	إي كاو	خنوت	الأسرة الخامسة
٢٥	[E 1] Mariette PM 460	بتاح شبسس الثاني	إنتي	الأسرة السادسة
٢٦	E 9	بيبي جدى/ مري رع جدي)	مئوت	الأسرة السادسة
٢٧	حول هرم تتي PM 518	مري	إيني	الأسرة السادسة
٢٨	PM 698	شبسس	ربما (نفرتم عنخ)	الأسرة السادسة
٢٩	PM. 736	نثر نفر	نفر حتتب اس	الأسرة السادسة
٣٠	حول هرم تتي PM 520	دسي	الاسم مفقود	الأسرة السادسة
٣١	[S 2427] PM 439	سحتبو	نفر تتي	الأسرة السادسة
٣٢	[No. 16 - E4] PM 453 باب وهمي للزوجة بالنصوص دون ذكر تصويرها	نفر سشم بتاح	حبو	الأسرة السادسة
٣٣	حول هرم تتي	مري	ببتي	الأسرة السادسة

## فهرس تخطيط المقابر

م	رقم الشكل	الشكل
١	تخطيط رقم ١	مقبرة خع باو سوكر
٢	تخطيط رقم ٢	مقبرة مري
٣	تخطيط رقم ٣	مقبرة ثنتي
٤	تخطيط رقم ٤	مقبرة إي مري
٥	تخطيط رقم ٥	مقبرة كاعبر
٦	تخطيط رقم ٦	مقبرة بر سن
٧	تخطيط رقم ٧	مقبرة نن خفت كا
٨	تخطيط رقم ٨	مقبرة ني عنخ سخمت
٩	تخطيط رقم ٩	الباب الوهمي للسيدة إبحاث زوجة ني كاو رع
١٠	تخطيط رقم ١٠	مقبرة ور اير ان بتاح
١١	تخطيط رقم ١١	مقبرة نفر ايرت ان اف
١٢	تخطيط رقم ١٢	مقبرة سشمو
١٣	تخطيط رقم ١٣	مقبرة كا ام قد
١٤	تخطيط رقم ١٤	مقبرة تب ام عنخ II
١٥	تخطيط رقم ١٥	الباب الوهمي لـ "حم مين" في مقبرة أبيه تب ام عنخ II
١٦	تخطيط رقم ١٦	مقبرة نفر وكاحاي
١٧	تخطيط رقم ١٧	مقبرة سخم كا
١٨	تخطيط رقم ١٨	مقبرة مقبرة ني عنخ خنوم وخنوم حتب
١٩	تخطيط رقم ١٩	مقبرة بح ان وي كا
٢٠	تخطيط رقم ٢٠	مقبرة خنوم حتب
٢١	تخطيط رقم ٢١	مقبرة نثر وسر
٢٢	تخطيط رقم ٢٢	مقبرة رع شبسس
٢٣	تخطيط رقم ٢٣	مقبرة تي
٢٤	تخطيط رقم ٢٤	مقبرة إيري ان كا بتاح
٢٥	تخطيط رقم ٢٥	"كا ام سنو" و "ور جد بتاح"
٢٦	تخطيط رقم ٢٦	مقبرة إي نفرت

٢٧	تخطيط رقم ٢٧	مقبرة حوتي
٢٨	تخطيط رقم ٢٨	مقبرة بتاح شبسس/شبس بو بتاح (جسر المدير)
٢٩	تخطيط رقم ٢٩	مقبرة كا ام حسيت
٣٠	تخطيط رقم ٣٠	مقبرة كاجمني
٣١	تخطيط رقم ٣١	مقبرة مرروكا- مري تتي
٣٢	تخطيط رقم ٣٢	مقبرة ني عنخ نفرتم
٣٣	تخطيط رقم ٣٣	مقبرة نفر سشم رع
٣٤	تخطيط رقم ٣٤	مقبرة سعنخوي بتاح/حتب ني بتاح
٣٥	تخطيط رقم ٣٥	مقبرة بتاح شبسس/ شبس بو بتاح (جبانة تتي)
٣٦	تخطيط رقم ٣٦	مقبرة مقبرة رمني
٣٧	تخطيط رقم ٣٧	مقبرة مر اف نب اف/ونيس عنخ/ففي
٣٨	تخطيط رقم ٣٨	ممقبرة قبرة حسي
٣٩	تخطيط رقم ٣٩	مقبرة وچاا تتي/ نفر سشم بتاح
٤٠	تخطيط رقم ٤٠	مقبرة اينو منو/إني وي منو
٤١	تخطيط رقم ٤١	(تخطيط عام لمقابر تبة الجيش) نفر حر & ببيي عنخ & خوي & إنتف
٤٢	تخطيط رقم ٤٢	مقبرة ايون منو/ ثنتو
٤٣	تخطيط رقم ٤٣	مقبرة محو
٤٤	تخطيط رقم ٤٤	مقبرة إيري اس/إي
٤٥	تخطيط رقم ٤٥	مقبرة حري مرو / مرري
٤٦	تخطيط رقم ٤٦	مقبرة إي ان حر
٤٧	تخطيط رقم ٤٧	مقبرة سشم نفر / إيفي

## المراجع

## المراجع العربية والمعرية

- أمنية صالح، أزياء النساء من عصر بداية الأسرات وحتى نهاية الدولة القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧
- باهور لبيب، "أدوات زينة المرأة في العصر القبطي"، لمحات من الدراسات المصرية القديمة، المقتطف والمقطم، ١٩٤٧
- باهور لبيب، "مركز المرأة في مصر القديمة"، لمحات من الدراسات المصرية القديمة، المقتطف و المقطم، ١٩٤٧
- تحفة أحمد حندوسة، الزواج والطلاق في مصر القديمة، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٨
- سامي الحسيني مجاهد، طرز مقابر أفراد الدولة القديمة في سقارة دراسة مقارنة بمقابر أفراد الدولة القديمة في الجبانات الأخرى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤
- سناء حسون يونس، أهمية الدم الملكي في انتقال العرش في مصر القديمة، مجلة سامرا، المجلد ٨، العدد ٣٠، ٢٠١٣
- سيد توفيق، تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، مصر والعراق، القاهرة، ١٩٨٧
- صالح سليمان عطية، سقارة: مقابر الأفراد، الجزء السابع، مقبرة اينفرت/شانف، القاهرة، ٢٠١٣.
- عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية في عصورها القديمة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٨
- عبدالعزيز صالح، الفن المصري القديم، المجلد الاول، القاهرة، ١٩٦٢
- عبدالحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الجزء الاول، القاهرة ٢٠٠٩
- عبدالحليم نور الدين، المرأة في مصر القديمة، الطبعة الثانية، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ٢٠٠٨.
- غادة مصطفى إبراهيم عزام، طائر الأوز في المناظر والنصوص الدينية حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م

- كريستيان ديرويش نوبلكور، المرأة الفرعونية، ترجمة: فاطمة عبالله محمود، مراجعة: محمود ماهر طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، طبعة ٢٠٠٨
- ليز مانيش، الحياة الجنسية في مصر القديمة، مترجم، جماعة حور الثقافية.
- محمد علي سعدالله، "الدور السياسي للملكات في مصر القديمة"، دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم ٢، الاسكندرية، ١٩٨٨
- محمود عبيد شحات مغربي، مكانة "المرأة - الرجل - الابناء" في الاداب التهذيبى حتى نهاية العصور الفرعونية - دراسة لغوية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢
- منى زهير الشايب، الرموز المقدسة في أدوات التزين في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٩٩
- نبيلة محمد محمد عبدالحليم، الحلى في مصر القديمة، موادها وصياغتها والغرض منها حتى نهاية عهد الدولة الوسطى، رسالة كاجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٦٨
- نجيب قنوايتي، مروكا والملك تتي السلطة والعرش، القاهرة، ٢٠٠٨
- هاني الطيب، "مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة - دراسة مقارنة بين مناظر الحياة اليومية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، القاهرة، ٢٠٠٧
- هاني الطيب، مقبرة رع شبسس، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٤
- هبة نوح، المنسوجات في مصر القديمة دراسة لغوية من خلال النصوص الهيراطيقية والهيروغليفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٨٧
- هند حامد عبد العظيم، مناظر المأدبة الجنائزية في مقابر الدولة القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الآثار والحضارة، جامعة حلوان، ٢٠١٤
- ياروسلاف تشرتي، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٦.

- Abubakr, A., Excavations at Giza (1949-1950), Cairo, 1953.
- Afifi, M., Fahmy, E. K. and Buongarzone R., Archaeological Database, The North Saqqara Archaeological Site: Handbook for The Environmental Risk Analysis, Università di Pisa, 2003.
- Altenmüller, H., Presenting the *ndt-hr*-offerings to the tomb owner, The Old Kingdom Art and Archaeology, Prague, 2006, pp. 25-35.
- Altenmüller, H., Die Wand- darstellungen im Grab des Mehu in Saqqara, Mainz am Rhein, 1998.
- Altenmüller, H., "*Arbeiten am Grab des Neferherenptah in Saqqara (1970-1975)*", MDAIK 38 (1982), 1-16.
- Arnold , Egyptian Art in the Age of the Pyramids, The Metropolitan Museum of Art, New York, 1999.
- Barsanti, A., "*Le Mastaba de Samnofir*", ASAE 1 (1900).
- Bárta, M., the Cemeteries at Abusir South, I, Abusir v, 2001.
- Baud, M., Famille Royale et Pouvoir sous l'Ancien Empire égyptien, Le Caire, 1999
- Baudouin, Walle, V. d, La Chapelle Funéraire de Neferirtenef, Bruxelles, 1978.
- Baudouin, Walle, V. d, Le Mastaba de Neferirtenef, Aux Musees Royaux D'Art et D'Histoire, Bruxelles, 1930.
- Beaux, N., "*The decoration in the portico of Ti's mastaba at Saqqara, an innovative introduction to the tomb*", Abusir and Saqqara in the year 2010 (2011), 223-232.
- Brovarski, E., "*Old Kingdom Beaded Collars*", Ancient Egypt The Aegen and Near East, vol. 1, 1997.
- Burn, J., The Pyramid texts and tomb decoration in Dynasty Six: the tomb of Mehu at Saqqara, Sydney, 2011.
- Callender, V. G., "*A Contribution to the Burial of Women in the Old Kingdom*", Abusir and Saqqara in the Year 2001, Prague, 2001, pp. 301-8.



- Capart, J., L'Art égyptien: choix de documents accompagnés d'indications bibliographiques. 2 Ser, 1909 and 1911.
- Capart, J., Une rue de tombeaux à Saqqarah (1907).
- Cherpion, N., Mastabas et hypogées d'Ancien Empire Problém de la datation , Bruxelles ,1989.
- Cherpion, N., "*Senument Conjugal et Figuration a L'Ancient Empire*", MDAIK 28, Kunst des Alten Reiches, 1995.
- Daressy, G., Le Mastaba de Mera, in Mémoires présentés à l'Institut Égyptien, vol. III, Le Caire, 1990, pp. 520-574.
- Davies, N. de G., The mastaba of Ptahhetep and Akhethetep at Saqqareh, 2 vols. (1900-1901).
- Davies, W.V., Saqqara Tombs I, The mastabas of Mereri and Wernu (1984).
- Dobrev, V., "*Old Kingdom tombs at Tabbet al-Guesh, South Saqqara*", Abusir and Saqqara in the year 2005, Prague, 2006, pp. 229-235.
- Dobrev, V., «*A New Necropolis from the Old Kingdom at South Saqqara*», Bárta, dans M., (éd.), The Old Kingdom Art and Archaeology. Proceedings of the Conference held in Prague, 2004, Prague, 2006.
- Duell, P., The Mastaba of Mereruka, 2 vols. (Chicago, 1936, 8).
- El-Batal, A., Soliman S., The Gisir El-Mudir Cemetery at Saqqara, vol. I, 2012.
- Epron L., Daumas F. and Goyon G., Le Tombeau de Ti, Fascicule I, Les approches de la Chapelle, Le Caire, de l'Institut français d'archéologie orientale, 1939.
- Épron, L., Daumas, F. and Goyon, G., Le tombeau de Ti (1939-1966), 3 vols.
- Fechheimer, H., Die Plastik der Ägypter, Berlin, 1914.
- Firth, M. and Gunn, B., Teti Pyramid Cemeteries, 2 vols (Cairo, 1926).
- Fischer, H. G., "*The butcher Ph-r-nfr*", Orientalia, 29, (1960).

- Fischer, H. G., Egyptian Women of Old Kingdom and Heracleopolitan period, Second Edition, The Metropolitan Museum of Art, 2000.
- Fischer, H. G., "*Varia Aegyptiaca* ", JARCE 2, 1963.
- Fletcher, J., Hair, Ancient Egyptian Materials and Technology, Cambridge University, 2000.
- Gardiner, A., Hieratic Papyri in the British Museum, 3rd Series, Chester Beatty gift, vol. 1, text, London, 1935.
- Green, L., "*Clothing and Personal Adornment*", Redford (ed.), The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, Vol. I, Oxford, 2001
- Gardiner, A. H., Egyptian Grammar , 3<sup>rd</sup> edition-revised, Griffith Institute, Ashmolean Museum, Oxford, London, 1973.
- Ghalioungi, P., The Physicians of Pharaonic Egypt Cairo: Al-Ahram Center for Scientific Translations, 1983.
- Goedicke H., "*Unrecognized Sportings*", JARCE, 6, 1967.
- Harpur, Y. and Scremin, P., The chapel of Niankhkhnum and Khnumhotep: Scene Details, Oxford, 2010.
- Harpur, Y. and Scremin P., The Chapel of Nefer and Kahay Scene Details, Oxford, 2015.
- Harpur, Y., Decoration in Egyptian Tombs of The old Kingdom, Study in Orientation and Scene, London, 1987.
- Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. III, Mastabas of Princess Hemet-Re and Other, Cairo, 1975.
- Hassan, S., Excavations at Saqqara, (1937-38), vol. II, Mastabas of Ny-ankh-Pepy and Others, Cairo, 1975.
- Hayes, W. C., The Scepter of Egypt: A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art, I, New York, 1953.
- Ibrahim, R. A., The Roles and Status of Ancient Egyptian Women of the Pharaonic Period, (Master of Arts in History), in the College of Social Science, California State University, 2004.

- James, G. H. and Russmann E. R., *Eternal Egypt: masterworks of ancient art from the British Museum*, New York, 2001.
- James, T. G. H., *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae in the British Museum*, Part I, London, 1911.
- James ,T. G. H. *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae in the British Museum*, Part vi, London, 1922.
- James, T.G.H. and Apted, M.R., *The mastaba of Khentika called Ikhekhi*, 1953.
- Jéquier, G., *Le Mastabat Faraoun*, Service des antiquités de l'Egypte, Fouilles à Saqqarah, (IFAO, 1928).
- Jéquier, G., *Le Mastabat Faraoun*, Service des antiquités de l'Egypte, Fouilles à Saqqarah, (IFAO 1928).
- Wilson, J., A., *"A Group of Sixth Dynasty Inscriptions"*, JNES, Vol. xiii, No. 4 (Oct., 1954).
- Kanawa,i. N., et al, *Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid*, Vol. I, Sydney , 1984.
- Kanawa,i. N., et al, *Excavations at Saqqara, North-West of Teti's Pyramid*, Vol. II, Sydney , 1988.
- Kanawati N. et al, *The Tomb of Mereruka and his Family*, 3 vols. (England, 2004-2011).
- Kanawati N., *"Polygamy in the Old Kingdom of Egypt?"* SAK 4 (1976).
- Kanawati, N. and Abd El-Raziq, M., *The Teti Cemetery at Saqqara*, vol. v, *The tomb of Hesi* (1999).
- Kanawati, N. and Abd El-Raziq, M., *The Teti Cemetery at Saqqara*, vol. vi, *The tomb of Nikauisesi* (2000).
- Kanawati, N. and Abd El-Raziq, M., *The Teti Cemetery at Saqqara*, vol. vii, *The tomb of Shepsiptah, Merere (Mehnebti), Hefi and others* (2001).
- Kanawati, N. and Hassan, A., *The Teti Cemetery at Saqqara*, vol. II, *The tomb of Ankhmahor* (1997).
- Kanawati, N. and Hassan, A., *The Teti Cemetery at Saqqara*, Vol. I, *The tombs of Nedjet-em-pet, Ka-aper and others* (1996).

- Kanawati, N. et al., The Teti Cemetery at Saqqara ,vol. III, The tombs of Neferseshemre and Seankhuiphtah (1998).
- Kanawati, N. et al., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. ix, The tomb of Remni (2009).
- Kanawati, N., et al, The Teti Cemetery at Saqqara, Vol. viii, The Tomb of Inumin, Aris and Phillips, 2006.
- Kaplony, P., Studien zum Grab des Methethi, Abegg-Stiftung Bern, 1976.
- Koefoed-Petersen, O., Publications de la Glyptothèque NY Carlsberg 6, Catalogue des Bas-reliefs et Peintures, Copenhagen, 1956.
- Kuraszkiewicz, K.O., False-door setele of Meref-Nebef, in: Polish Archaeology in the Mediterranean X: Reports 1998 (1999), 101-105.
- Kuraszkiewicz, K.O., More remarks on late Old Kingdom mastabas west of the Step Pyramid, in: Polish Archaeology in the Mediterranean XVIII: Reports 2006 (2008), 165-173.
- Lashien, M., The Chapel of Kahai and his Family, The Australian Centre for Egyptology, Report 33, 2013.
- Lashien, M., The chapel of Kahai and his family, 2013.
- Leahy, A. and Mathieson, I., "*The tomb of Nyankhnesut (re)discovered*", JEA 87 (2001), 33-42.
- Lichtheim, M., Ancient Egyptian Literature, Vol. I, Berkeley 1975.
- Lloyd, A. B., Spencer, A. J., and El-Khouli A., Saqqara Tombs III, The Mastaba of Neferseshemtah, London, EES, 2008.
- Lloyd, A.B., Saqqara Tombs II: The mastabas of Meru, Semdenti, Khui and others (1990).
- Lloyd, A.B., Saqqara Tombs III: The mastaba of Neferseshemtah (2008).
- Lythgoe, A.M. and Ransom, C.L., The tomb of Perneb, 1916.
- Macramallah, R., Le Mastaba d'Idout , Cairo, 1935.

- Mariette, A., Les mastabas de l'Ancien Empire, Paris, 1889.
- Martin, G.T., The Tomb of Hetepka and other Reliefs and Inscriptions from the Sacred Animal Necropolis, North Saqqara 1964-1973, (1979).
- Meyer, E., Geschichte des alten Aegyptens, Part II, Berlin, 1887
- McCorquodale, K., “*Hand in hand reliefs in the chapel of Mereruka and others in the Old Kingdom tombs*” Egyptian culture and Studies, vol. II, SASAE 38, (2010)
- McFarlane, A., Mastabas at Saqqara, Kaemheset, Kaipunesut, Kaiemsenu, Sehetpu and Others, The Australian Centre for Egyptology, Report 20, England, Aris and Phillips, 2003.
- McFarlane, A., Mastabas at Saqqara, Kaemheset, Kaipunesut, Kaiemsenu, Sehetpu and Others, The Australian Centre for Egyptology, Report 20, England, Aris and Phillips, 2003.
- Mogensen, M., Le mastaba Egyptien de la Glyptothèque ny Carlsberg ,1921.
- Mohr, H.Th., The mastaba of Hetep-her-akhti, study on an Egyptian tomb chapel in the Museum of Antiquities Leiden.1943.
- Moussa, A. and Altenmüller H., The Tomb of Nefer and Kahay, Mainz am Rhein, 1971.
- Moussa A. and Junge F., Two Tombs of Craftsmen, Mainz am Rhein, 1975.
- Moussa, A.M. and Altenmüller, H: Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep, Mainz am Rhein,1977.
- Murray, M. A., Saqqara Mastabas, part I, London, 1905.
- Mysliwiec, K. et al., Saqqara I, the tomb of Merefnebef, 2 vols.,Varsovie, 2004.
- Mysliwiec, K., et al., Saqqara IV, The Funerary Complex of Nyankhnefertem, Varsovie, 2010.
- Onderka, P., The Tomb of Unisankh at Saqqara and Chicago, 2009.

- Oser, A., the Tomb of Nefer and KahaySaqqara, Master of Arts in Egyptology, Macquarie University, 2011.
- Pahor, A. L., Farid, A., "*Ni-Ankh-Sekhmet: First Rhinologist in History*", The Journal of Laryngology and Otology, Vol. 117, November 2003.
- Petrie, H. and Murray, M., Seven Memphite Tomb Chapels, London, 1952.
- Porter, B & Moss, R., the Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Statues, Reliefs and Paintings, Oxford, 1978.
- Quibell, J. E. and Hayter, A. G. K., Excavations at Saqqara, Teti Pyramid, North Side, Cairo, 1927.
- Quibell, J.E., Excavations at Saqqara (1911-12): The tomb of Hesy, Cairo, 1913.
- Reisner, G. A., The Development of The Egyptian Tomb down to Accession of Cheops, Cambridge, 1936.
- Roth, A.M., "*Little Women: gender and hierarchic proportion in Old Kingdom mastaba chapels*", Barta, M. (ed.) The Old Kingdom Art and Archaeology, Proceedings of the Conference held in Prague, 2004.
- Roth, A.M., "*The Absent Spouse: Patterns and Taboos in Egyptian Tomb Decoration*", JARCE 31, (1994), pp. 37-53.
- Roth, A.M., "*Social Change in the Fourth Dynasty: The Spatial Organization of Pyramids, Tombs, and Cemeteries*", JARCE 30 (1993), 54-55
- Saad, Z., "*Preliminary Reports on the Royal Excavations at Saqqara*" (1942-3), ASAE 3 (1947).
- Saad, Z., A preliminary report on the Excavation at Saqqara, (1939 – 1940), ASAE 40, 1941.
- Schmidt, V., Glyptothek NY Carlsberg, Choix de Monuments Egyptiens, Copenhagen, 1910.

- Scott, N. E., *"Egyptian Jewelry"*, The Metropolitan Museum of Art Bulletin, New Series, Vol. 22, No. 7 (Mar., 1964).
- Siebels, R., *"The Wearing of Sandals in Old Kingdom Tomb Decoration"*, BACE 7, (1996), 75-88.
- Siebes, R., *"Agricultural Scences"*, Egyptian Art Principles and Themes in Wall Scenes, Prism Archaeological Series 6 (2000).
- Simpson, W.K., *"Polygamy in Egypt in the Middle Kingdom?"*, JEA 60, (1974).
- Smith, W. S., *"The origin of Some Unidentified Old Kingdom Relief, The relief of Mery"*, AJA, Vol.46 (1942).
- Smith, W. S., *The Art and Architecture of Ancient Egypt*, Penguin Books, 1958.
- Soliman, S. and El-Batal A., *The Gisir El-Mudir Cemetery at Saqqara, Vol. IV, The Tomb of Ptahshepses, part 1*, Cairo, 2015
- Sowada, K., Callaghan, T. and Bentley, P., *The Teti Cemetery at Saqqara 4: Minor burials and other material* (1999).
- Steindorff, G., *Das Grab des Ti*, Leipzig, 1913
- Strudwick, N., *The Administration of Egypt in the Old Kingdom*, London, 1985.
- Strudwick, N., *Masterpieces of Ancient Egypt*, London, The British Museum, 2006.
- Suys, E., *La sagesse d'Ani*, Roma, Pontificio istituto biblico, 1935.
- Tassie, G. J., *The Social and Ritual contextualisation of Ancient Egyptian Hair and Hairstyle*, University College London, 2008.
- Terrace, E. L. B. and Fischer, H. G., *Treasures of Egyptian Art from the Cairo museum: a Centennial Exhibition*, Boston, Museum Of Fine Arts, 1970.
- Théodoridès A., *"Frau"*, LÄ. II, Wiesbaden 1977, col. 281
- Van de Walle, B., *La chapelle funéraire de Neferirtenef*, 1978.
- Van Walsem R., *Mastabase, The Leiden Mastaba Project*, Peeters, Leuven, 2008.

- Vandier, J., Manuel d'archeologie egyptienne, vol II, Paris, 1954.
- Von Bissing, “*Reliefs des Alten und Mittleren Reichs aus Sammlung*” Bulletin van de Vereeniging tot Bevordering der Kennis van de Antieke Beschaving, ix [2] (Dec.1934).
- Von Bissing, F.W., Die Mastaba des Gem-ni-kai (1905-1911).
- Watterson, B., Women in Ancient Egypt, New York, 1991.
- Wild, H., Le Tombeau de Ti, Fascicule II, La Chapelle, 1ère partie, Le Caire, de l’Institut français d’archéologie orientale, 1953; III, La Chapelle, 2ème partie, Le Caire, del’Institut français d’archéologie orientale, 1966.
- Williams, C.R., The decoration of the tomb of Per-Neb (1932).
- Zaba, Z, Les Maximes de Ptah Hotep (editions de l'academie Tchecoslovaque de sciences), Prague, 1956.
- Zeigler, CH., Non-royal Statuary, Egyptian Art in the Age of the Pyramids, New York, 1999
- Ziegler, C., Le mastaba d’Akhethetep: Une chapelle funéraire de l’Ancien Empire (1993).

مواقع الانترنت

[http://www.britishmuseum.org/research/collection\\_online](http://www.britishmuseum.org/research/collection_online)

<http://www.osirisnet.net>

<http://www.ifao.egnet.net/archeologie/tabbet-al-guech>



## **Abstract**

The wife in ancient Egypt has a high status in her family and society, and the thesis discusses the social position of the ancient Egyptian wife through her depiction in the Non-Royal Old Kingdom Tombs at Saqqara Necropolis.

The thesis divided into four chapters:

**The first chapter:** discusses the social status that the Egyptian wife in her family and society through the ancient Egyptian language, the literature, the teachings of the wise and the art.

**The second chapter:** artistic study of the depiction of the wife in the non-royal tombs in the old kingdom tombs at Saqqara (3<sup>rd</sup> – 8<sup>th</sup> Dynasties).

**The third chapter:** discusses the analysis of the depiction of wife. When she depicted with the husband, with a family member or alone, and she was depicted with her husband in various situations; where the couple stands together in the same size or in a size less than her husband, face to face, and stands opposite the husband, when the couple share the same offering table, the wife depicted in a small size at the feet of the husband, ... act

As well as the many topics in which the wife appeared with her husband, where they depicted together sharing the offering table, or hunting birds and fishing, as well as various activities such as agriculture and various industries.

**Chapter four:** discusses Polygamy in ancient Egypt through the Old Kingdom scenes at Saqqara. The study concluded that the ancient Egyptians in the old kingdom preferred monogamy, and the cases in which the probability of polygamy was very little if compared to the number of cases the research studied, just 7 cases have possible polygamy.